المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن





دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



المجلد الأول

المقصد العلي
في
زوائد أبي يعلى الموصلي

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

الجزء الأول

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الإهــــــداء

إلى: مَن دعا الله لي يوماً بحُسْن الختام.

إلى: الباحثين عن الحق للحق لا لغيره.

إلى: مَن صدقوا في عهودهم ووعودهم.

إلى: مَن أرادوا للإسلام عزّة ونصرة بصدق.

إلى: مَن أرادوا المَحَجَّة البيضاء النقيّة.

أُقدّم هذا الكتاب

سيّد كسروي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة المحقّق

الحمد لله... ثم الحمد لله... ثم الحمد لله جامع الشتات. وخالق ما مضى وما هو آت. ومُحيي العظام الرّفات. سبحانه وتعالى ربّ الأرضين والسماوات.

أشهد أن لا إلَه إلاّ هو وحده لا شريك له جامع الناس ليوم المعاد. يغفر بفضله وكرمه وعفوه السيئات. ويجزل على الحسنات بخير العطيات. وأشهد أن سيّدنا ونبيّنا محمد ﷺ سيّد الكائنات. صلّى الله عليه وعلى سائر الأنبياء والرّسل أصحاب الرسالات وعلى أتباعهم الذين آمنوا بهم وآزروهم في كل الأزمات وضحّوا في سبيل دينهم بكل ما يملكون من الأموال والأنفس والأوقات. فرضوان الله عليهم ولنا ولهم نسأل من الله تعالى أعلى الدرجات.

وبعـــد، . . .

فإن كتب الزوائد من أهم كتـب الحديث بعد كتب السُّنّة النبوية الشريفة المشهورة فهي تستمدّ شرفها من قائلها عليه الصلاة والسلام.

وهي بعدها حيث إن ما فيها مُستَمَدٌّ من كتب أُلِّفَت في نفس المجال غير أن أصحابها زادوا فيها أي ذكروا فيها أحاديث لم يذكرها أصحاب الكتب المشهورة لسببٍ أو لآخر. ومنها جاء اسم الزوائد.

فجاء من بعدهم من العلماء الجهابذة فقـرؤا الكتب المشهورة ودرسوها وقـرؤا الكتب الأخرى التي في ذات الفن أو القريبة منه ككتب السِّيَر وجمعوا لنا منها ما زاد وجعلوا ذلك في كتب مستقلة ككتابنا هذا (المقصد العلي في زوائد

مسند أبي يعلى الموصلي) أو جمعوا عدداً منها في سفرٍ جامعٍ ككتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) أو كتاب (إتحاف المَهَرَة بزوائد المسانيد العشرة) أو كتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)... الخ.

وطالب العلم والباحث بل وكل العالِمين في هذا المجال يعلمون قدر المَشَقّة التي قد بذلها هؤلاء العلماء الأجلّاء والجهد الجهيد الذي كابدوه من أجل جمع ذلك الشّتات من تلك الأمّهات من المسانيد، والمجامع، والكتب. فكيف لو لم يقم هؤلاء الأفاضل المخلصون بمثل ذلك العمل وقد أصبح الكثير من الكتب التي استخلصوا منها الزوائد أصبح في خبر كان وما سرّ ذلك إلّا في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[1] ثم لو بقيت هذه الكتب والدواوين فكم كان سيلقى طالب ذلك من التعب والعنت والمشقّة والوقت فوفّروا جزاهم الله خيراً للباحث والطالب كل ذلك وغيره.

فما أصبح عليه بعد تأليف تلك الكتب المفيدة إلّا أن يتّجه إلى تلك التي جمعت الزوائد.

بل وقد وفّر عليه بعضهم مؤنة الحكم على أسانيدها كما فعل الهيثمي والبزار وغيرهم في جمعهم للزوائد.

فالله لنا ولهم نسأل القبول والسّداد والعون والرشاد والعفو عن الزّلل والسيئات. وأن يختم لنا بخير الأعمال عند الممات. وأن يرحم والدينا. وأن يهدي أولادنا وذرّياتنا. وأن يغفر لأزواجنا وسائر إخواننا. وأن يرحم جميع أمواتنا. وأن يفكّ أسْرَ إخواننا. وأن يجمع شملنا في الدنيا والآخرة في مقعد صدق في جنّات عدن. وأن يجنّبنا سائر الابتلاءات إنه سميع قريب مُجيب الدعوات.

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. آمين... آمين... آمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

وكتبــه:

أبو إسلام: سيّد بن كسروي بن حسن

القاهرة ـ المطرية في يوم الجمعة

١٨ جمادى الأولى سنة ١٤١٣ هجرية.

١٣ ـ ١١ ـ ١٩٩٢ من الميلاد.

(١) سورة الحجر، الآية: ٩.

ترجمة أبي يعلى الموصلي
صاحب المسند

اسمه:

هو: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيىٰ بن عيسى بن هلال بن دينار.

كنيته ولقبه ونسبه:

أبو يعلى. الموصلي. التميمي(*).

ميلاده:

وُلِدَ في الثالث عشر من شهر شوّال سنة عشر ومئتين.

نشأته وطلبه للعلم:

من المؤسف والغريب أن الكثير من كتب التراجم لم تُولِ هذا الإمام الجهبذ والعالِم العلّامة حقّه في الإحاطة بحياته وسيرته الشخصية ودوره في الحركة العصرية التي كان يعيش فيها وتأثيره وتأثّره بالمرحلة العلمية التي كان يعاصرها والتي يشهد له بها ذلك المؤلَّف الضخم المفيد الذي ألّفه وهو «المسند» والذي ينمّ عن مدى النضوج والتفوّق والثّراء الحديثي الذي كان عليه ذلك العالِم.

(*) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٧٤)، ديوان الإسلام (ت ٢٢١٦) بتحقيقي، شذرات الذهب (٢/ ٢٥٠)، هدية العارفين (١/ ٥٧)، الأعلام (١/ ١٧١)، معجم المؤلّفين (٢/ ١٧)، كشف الظنون (١٦٧٩)، الرسالة المستطرفة (٧١)، الكامل في التاريخ (٨/ ٣٨)، مفتاح السعادة (٢/ ١٦)، مختصر دول الإسلام (١/ ١٤٦)، النجوم الزاهرة (٣/ ١٩٧)، تذكرة الحفّاظ (٢/ ٧٠٧)، دول الإسلام (١/ ١٨٦)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٤١)، مرآة الجنان (٢/ ٢٤٩)، البداية والنهاية (١١/ ١٣٠)، العبر (٢/ ١٣٤)، طبقات الحفّاظ (٣٠٦).

وأيضاً مع تلك المدة التي عاشها من الزمان. فقد عاش ما يقرب من قرن من الزمان فقد عاش سبعاً وتسعين سنة. وهي مدة مديدة كفيلة بتوجيه أنظار أصحاب كتب التراجم خصوصاً أنها كانت سبباً في أن صارت الرحلة إليه في طلب علوّ الإسناد وقد أضاف إليها رحمه الله ميزة أخرى حيث كان يحدّث احتساباً لا اكتساباً مما أدّى إلى كثرة المُتَلَقّين عنه.

فنرى الإمام الذهبي مثلاً يترجم للإمام أحمد بن حنبل ترجمة كبيرة تصل إلى حجم كتاب بل إن بعض العلماء المتأخرين قد أصدرها عنه في كتاب منفصل في حين ترجم لأبي يعلى في أربع أوراق تقريباً معظمها عن شيوخه وتلاميذه وقد جمع هو وشيوخه في معجم له.

وعموماً فقد أفاد كتابه «المسند» الكثير عن تفوّقه العلمي في مجال الحديث وعلومه وقد أضافت لنا كتب التراجم شيئاً من ذلك والذي نستخلصه منها:

أنه قد كان لميلاد أبي يعلى في الموصل عاملاً من عوامل نضوجه الفكري مُضافاً إلى ذلك أنه وُلِدَ في بيت علم فقد اعتنى به والده وخاله محمد بن أحمد بن أبي المثنى. وكونه هو ذو قدرة تحصيلية عالية وذاكِرة حاوية حافظة من بادىء أمره ثم رحل في حداثة سنّه كغيره من طلاّب العلم إلى الأمصار للتلقّي عن الشيوخ والعلماء العلوم الإسلامية فحصّل من ذلك الكثير ونهل من بحار شيوخه الفيّاضة النقية الصافية ما أفادنا به.

ولحُسْن حظّه أنه أدرك القرن الثالث والذي وصفه ﷺ بأنه آخر الثلاثة قرون الخيِّرة وقد شهد ذلك العصر حركة فكرية قوية اقتضت من علماء ذلك العصر أن يكونوا على درجة عالية من الفهم والجَلَد والتصدّي للتيارات الفكرية المضادّة للإسلام في ذلك العصر والتي من أهمها وأخطرها محنة الكلام على خلق القرآن وإرغام الناس على اعتقاد ذلك من قِبَل حكّام ذلك العصر.

فكان أبو يعلى ممّن قاوم تلك الأعاصير وأنجاه الله منها فخرج منها سليم الفكر نقيّ الاعتقاد شديد على أهل ذلك القول.

ورُبّ ضارّة نافعة فكان نِتاج تلك المحنة أن شحذت هِمَم العلماء فاتجهوا نحو تأليف المؤلّفات الحديثية كي يحفظوا سُنّة نبيّهم لمَن يأتي بعدهم بيضاء نقية كصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وصحيح ابن خزيمة، وسُنَن أبي داود، وسُنَن الترمذي، وسُنَن ابن ماجة، وسُنَن النسائي، وسُنَن الدارمي، ومسند أبي يعلى،

ومسند أحمد، ومسند أبي خيثمة، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند البزار، ومسند عبد بن حميد، ومسند إسحاق... إلخ.

فكانت تلك المؤلَّفات الرئيسية الهامّة وغيرها من نِتاج ذلك القرن الخيِّر فقد كان خاتم القرون الخيِّرة بحق كما أخبر بذلك الصادق الأمين والنبيّ المعصوم ﷺ.

مذهب أبي يعلى:

كان أبو يعلى حنفي المذهب ويؤكّد ذلك قول عبد الغني الأزدي:

أبو يعلى أحد الثقات الأثبات كان على رأي أبي حنيفة.

وقول أبو علي الحافظ:

لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكِندي لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي.

ثناء العلماء عليه:

● قال السلمي: سألت الدارقطني عن أبي يعلى فقال: ثقة مأمون.

● وقال أبو عبد الله بن مندة وكان ممّن رحل إليه: إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وإتقانك.

● وقال يزيد بن محمد الأزدي: كان من أهل الصدق والأمانة والدِّين والحلم... وهو كثير الحديث صنّف المسند وكتب في الزهد والرقائق وخرج الفوائد. وكان عاقلاً حليماً صبوراً حَسَن الأدب. ثم ذكر من حُسْن اعتقاده قوله:

حدّثنا أبو يعلى حدّثنا ابن زنجويه سمعت عبد الرزّاق يقول: الرافضي عندي كافر.

● وعن أبي عمرو بن حمدان: أنه كان يفضّل أبا يعلى الموصلي على الحسن بن سفيان فقيل له كيف تفضّله ومسند الحسن أكبر وشيوخه أعلى؟!.

قال: لأن أبا يعلى كان يحدّث احتساباً والحسن بن سفيان كان يحدّث اكتساباً.

● وقال ابن حبّان: هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدِّين وأسباب الطاعة.

● وقال ابن عدي: ما سمعت مسنداً على الوجه إلاّ مسند أبي يعلى لأنه كان يحدّث لله عزّ وجلّ.

● وقال ابن المقرىء: سمعت أبا إسحاق بن حمزة يثني على «مسند أبي يعلى» ويقول:

من كتبه قلَّ ما يفوته من الحديث.

● وقال ابن المقرىء أيضاً: سمعت أبا يعلى يقول: عامّة سماعي بالبصرة مع أبي زُرْعَة.

● وقال عبد الغني الأزدي: أبو يعلى أحد الثقات الأثبات كان على رأي أبي حنيفة.

● وقال ابن مندة: أحد الثقات.

● وقال أبو حاتم البستي بعد أن وصفه بالإتقان والدِّين بينه وبين رسول الله ﷺ ثلاثة أنفس.

قلت أنا سيّد كسروي محقّق المقصد العلي:

أحسبه لم يعُد الصحابي لكونه عاصر النبي ﷺ أو لكونهم عدول والله أعلم فما رأيت له في خلال بحثي وتحقيقي لكتاب المقصد العلي هذا العدد إلاّ إذا كان قصده ما أشرت إليه من تركه لعدّ الصحابي. والله أعلم.

● وقال أبو عبد الله الحاكم: كنت أرى أبا علي الحافظ معجباً بأبي يعلى الموصلي وحفظه وإتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه إلاّ اليسير.

ثم قال الحاكم: هو ثقة مأمون.

● وقال أبو علي الحافظ: لو لم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد الكندي لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب وأبا الوليد الطيالسي.

● وقال أبو سعد السمعاني: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الحافظ يقول:

قرأت المسانيد كمسند العَدَني ومسند أحمد بن منيع وهي كالأنهار ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

● قال الذهبي معلّقاً: صدق ولا سيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرىء عنه فإنه كبير جداً بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو بن حمدان عنه فإنه مختصر.

● وقال الذهبي عنه: محدّث الموصل وصاحب المسند والمعجم.

وقال الذهبي أيضاً: انتهى إليه علوّ الإسناد وازدحم عليه أصحاب الحديث وعاش سبعاً وتسعين سنة.

● وقال ابن كثير: كان حافظاً خيراً حسن التصنيف عدلاً فيما يرويه ضابطاً لما يحدّث به.

من شـيوخه:

لأبي يعلى عدد غفير من الشيوخ جمعهم في معجم له مرتّب على حروف المعجم قام بتحقيقه الأستاذ حسين أسد والذي قام مشكوراً بتحقيق المسند راجياً من الله تعالى أن يجعل هذا وذاك في ميزان حسناته يوم القيامة.

وقد اشترك معه آخر في تحقيق المعجم.

وأذكر هنا طرفاً من شيوخه ممّن ذكرهم الذهبي في سير أعلام النبلاء فمنهم:

أحمد بن حاتم الطويل، أحمد بن جميل، أحمد بن عيسى التستري، أحمد بن إبراهيم الموصلي، أحمد بن منيع، أحمد بن محمد بن أيوب، إبراهيم بن الحجّاج السامي، إبراهيم بن الحجّاج النيلي، إبراهيم بن محمد بن عرعرة، إبراهيم بن عبد الله الهروي، إبراهيم بن زياد سَبَلان، إسحاق بن أبي إسرائيل، إسحاق بن موسى الخطمي، إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وغيرهم كثير.

من تـلاميذه:

وقد حدّث عنه خلق كثير نذكر منهم مَن ذكرهم الذهبي في سير أعلام النبلاء أيضاً وهم:

الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي، أبو حاتم بن حبّان، أبو الفتح الأزدي، أبو علي الحسين بن محمد النيسابوري، حمزة بن محمد الكناني، الطبراني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أبو أحمد عبد الله بن عدي، ابن السني، أبو عمرو بن حمدان الحيري وأبوه، أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء، القاضي يوسف بن القاسم الميانجي، محمد بن النضر النخاس، نصر بن أحمد بن الخليل المَرْجي، أبو الشيخ، وخلق كثير.

كتبـه:

١ ـ المسند الكبير.

٢ ـ المسند الصغير.
٣ ـ المعجم (لشيوخه).
٤ ـ أجزاء في الحديث (المفاريد).
٥ ـ كتب في الرقائق.

ويعتبر المسند هو أهم مؤلفاته وله روايتان إحداهما طويلة وهو المسمى «بالكبير» وهو برواية أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء عنه. وهي التي اعتمد عليها ابن حجر والبوصيري في تخريج زوائدها على الكتب الستّة.

ورواية مختصرة وهي المسمّاة «بالصغير» رواها أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان عنه وهي المطبوعة والتي قام بتحقيقها الأستاذ حسين أسد كما أشرت سابقاً ومدار الحديث عليها.

وهي التي اعتمد عليها الهيثمي في تخريج زوائد المسند في كتابه مجمع الزوائد وكتابه المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي وإن كان قد أخذ عن الكبير في المقصد العلي أكثر مما أخذ في مجمع الزوائد كما سيأتي الكلام على ذلك في حينه.

غير أن أبا يعلى رحمه الله لم يلتزم نمطاً معيناً في تصنيف مؤلّفه هذا فقد ذكر مسانيد الصحابة غير مرتّبة ترتيباً معيناً كما أهمل مسند عثمان بن عفّان في مسنده الصغير وعدداً آخر من الصحابة رضوان الله عليهم.

وفـــــاته:

كذا نهاية كل حيّ ولله درّ مَن قال:

لَنْ تَسْتَطيعَ لأمْرِ ٱللَّهِ تَعْقِيبا
فَاسْتَنْجِدِ الصَّبْرَ أو فَاسْتَشْعِرِ الحُوبا

وَافْزَعْ إلى كَنَفِ التَّسْليمِ وَارْضَ بما
قَضَى المُهَيْمِنُ مَكْرُوهاً وَمَحْبُوبا

فقد كانت وفاته رحمنا الله وإيّاه في سنة سبع وثلاث مئة غفر الله لنا وله ورحمنا وإياه وأسكنه فسيح جنانه إنه غفور رحيم واسع المغفرة. آمين.

ترجمـــة الهيثمي
جامــع زوائد مسند أبي يعلى

اســـمه:

هوَ: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح . . .

كنيته. ولقبه. وشُهرته:

أبو الحسن. نور الدين. الهيثمي. المصري(*).

ميـــلاده:

وُلِدَ الهيثمي في شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وسبعمائة للهجرة.

نشـــأته:

كان والد الهيثمي صاحب حانوت بالصحراء فعهد به إلى مَن يعلمه القرآن ولمّا قرأ القرآن واشتد عوده صحب الشيخ زين الدين العراقي فلم يفارقه في سفر ولا حضر حتى مات وكان قد حجّ معه جميع حجّاته.

رحـــلاته:

رحل الهيثمي مع شيخه العراقي طلباً للعلم والحديث فرحل إلى:

مكة، والمدينة، وبيت المقدس، ودمشق، وبعلبك، وحلب، وحماه، وطرابلس، وغيرها.

(*) انظر ترجمته في: ديوان الإسلام بتحقيقي (ت: ٢١٥١)، الضوء اللامع، شذرات الذهب (٧/٧٠)، معجم المؤلّفين (٧/٤٥)، هدية العارفين (١/٧٢٧)، كشف الظنون (٩٥٧/١٤٠٠)، إيضاح المكنون (١/١٨٦)، الأعلام (٤/٢٦٦)، حُسْن المحاضرة (١/٢٠٥).

مذهبـــــه:

كان الهيثمي رحمنا الله وإياه شافعي المذهب.

ثناء العلماء عليه:

● وثّق به الشيخ العراقي وأحبّه ووكّله في قضاء أُموره وزوّجه ابنته خديجة فرزقه الله منها أولاداً.

● وقال ابن حجر في معجم شيوخه:

كان خيّراً ساكناً ليّناً سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ـ أي الزين العراقي ـ وأولاده. مُحِبّاً في الحديث وأهله... وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك.

وقد عاشرتهما مدة فلم أرَهما يتركان قيام الليل. ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدّبه معه من غير تكلّف لذلك ما لم أره لغيره ولا أظن أحد يقوى عليه.

● وقال البرهان الحلبي:

كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلّا بسيّدي حتى كان في أمر خدمته كالعبد مع محبّته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جداً.

● وقال التقي الفاسي:

كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحاً خيّراً.

● وقال الأقفهسي:

كان إماماً عالماً حافظاً زاهداً متواضعاً متودّداً إلى الناس. ذا عبادة وتقشّف وورع.

من شـــيوخه:

أبو الفتح الميدومي ـ المصري، ابن الملوك ـ المصري، ابن القطرواني ـ المصري، ابن الخبّاز ـ الشامي، ابن الحموي ـ الشامي، ابن قيّم الضيائية ـ الشامي، ابن عبد الهادي، محمد بن عبد الله النعماني، أحمد بن الرصدي، العرضي، مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيىٰ العطّار، أحمد بن عبد الرحمن المرادي.

من كتبــه:

١ ـ المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي وهو كتابنا هذا والذي سنتكلم عنه بالتفصيل في باب مستقل بعد قليل إن شاء الله تعالى.

٢ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد في الزوائد على الكتب الستّة.

٣ ـ موارد الظمآن في زوائد صحيح ابن حبّان.

٤ ـ زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة.

٥ ـ غاية المقصد في زوائد أحمد.

٦ ـ مجمع البحرين في زوائد المعجمين الأصغر والأوسط للطبراني.

٧ ـ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث.

٨ ـ زوائد سُنن الدارقطني.

٩ ـ ترتيب الثقات لابن حبّان.

١٠ ـ تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية.

وفاتــه:

كانت وفاته رحمنا الله وإيّاه بالقاهرة ليلة الثلاثاء تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانمائة ودُفِنَ خارج باب البرقوقية.

ولله درّ مَن قال:

أيتهـا النفس أجـملي جـزعـا فـإن مـا تحـذرين قـد وقـع

كتـــب الـزوائد

من نظرة سريعة على مؤلَّفات الحافظ الهيثمي يتّضح مدى اهتمامه بالزوائد وهذا يبيّن أنه اهتم بهذا الجانب اهتماماً كبيراً حيث قضى فيه جُلّ حياته وواضح ذلك من أنه لم يؤلّف في غير هذا الباب سوى كتابين وهما يمتّان إلى ذلك النوع من طرف جليّ وهو سهولة حصول الباحث على مراده.

ويبدو والله أعلم أنه وهب حياته لراحة مَن يأتي بعده من الطلبة والباحثين والكثير يعلم قدر الجهد الذي يُبذَل في فهرست كتاب فما بالك بترتيبه.

وبالمناسبة فقد عقدت العزم مستعيناً بالله تعالى ثم مُستَبصِراً برأي فضيلة الشيخ محمود علي العبسي الفلسطيني وأحد علماء الأزهر وإمام وخطيب مسجد التعاون بعين شمس الغربية على ترتيب «السيرة النبوية لابن هشام» فالله أسأل العون والسّداد والتوفيق والرشاد إنه وحده هو المُعين للعباد.

وقد بذل الهيثمي رحمه الله من الوقت والجهد والمال في ذلك الكثير فالله له نسأل القبول والمغفرة. ومن كتب الزوائد نذكر ما ورد في الرسالة المستطرفة للكتاني:

١ ـ مصباح الزجاجة للشهاب البوصيري.

٢ ـ المنتقى لزوائد البيهقي للشهاب البوصيري.

٣ ـ إتحاف السادة المَهَرَة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة للشّهاب البوصيري.

٤ ـ المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر.

٥ ـ زوائد مسند البزار على مسند أحمد والكتب السّتّة لابن حجر. لخّصها

من مجمع الزوائد.

٦ ـ زوائد مسند الفردوس لابن حجر. ولم أقف عليه والذي أعلمه أن ابن حجر اختصر مسند الفردوس في كتاب (تسديد القوس).

٧ ـ غاية المقصد في زوائد المسند أي مسند أحمد للحافظ الهيثمي.

٨ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي.

٩ ـ زوائد مسند البزار (البحر الزخّار في زوائد مسند البزار) مجلد ضخم للهيثمي.

١٠ ـ زوائد مسند أبي يعلى الموصلي (وهو: المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي) وهو كتابنا هذا.

١١ ـ زوائد المعجم الكبير للطبراني (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير) للهيثمي.

١٢ ـ زوائد المعجم الأوسط والصغير (مجمع البحرين في زوائد المعجمين) للهيثمي.

١٣ ـ بغية الرائد في الذّيل على مجمع الزوائد (لم يتم) للسيوطي.

١٣ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان للهيثمي.

١٤ ـ زوائد الحارث بن محمد بن أبي أسامة (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث). للهيثمي.

ثم قال: وزوائد الحلية لأبي نعيم ونسبه للهيثمي. وإنما هو: تقريب البغية في ترتيب الحلية والمذكور في مؤلّفاته في حاشية ديوان الإسلام بتحقيقي بل هو ترتيب للحلية وليس جمعاً لزوائدها.

١٥ ـ زوائد فوائد تمام للهيثمي.

١٦ ـ زوائد سُنن الدارقطني للهيثمي نسبه الكتاني لقاسم بن قطلوبغا وقد ذكر ابن حجر والسخاوي أن مؤلّفه الهيثمي.

١٧ ـ زوائد شعب الإيمان للبيهقي وللسيوطي.

١٨ ـ زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذي للسيوطي.

ويُعدّ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي أجمع هذه الكتب وأفضلها بشهادة كثيرٍ من العلماء والباحثين.

بين يدي المقصد العلي
في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي

● كما هو واضح من اسم الكتاب أن الهيثمي رحمنا الله وإياه قام بجمع الأحاديث الزائدة في مسند أبي يعلى الموصلي على الكتب الستّة أو شاركهم في بعضها إلّا أنه زاد عنهم في متن الحديث وأشار إلى ذلك في مواضعه كقوله: لم أره بتمامه عند أحد منهم.

● جعل للكتاب مقدمة بيّن فيها سبب تأليفه ومنهجه وبيّن أنه اعتمد على أبي عمرو الحيري وهي المختصر وأضاف إليها زوائد رواية ابن المقرىء والتي أشار إليها بالرمز (كـ) والتي بها مسند عثمان بن عفّان وعدد من مسانيد الصحابة التي لم تُذكَر في رواية الحيري وسماها الكبير. وقد أشار إلى الروايتين الذهبي في سير أعلام النبلاء والذي نقلته في ترجمة أبي يعلى السابقة لترجمة الهيثمي من هذه المقدمة.

● جعل له بعد المقدمة فهرستاً حاوياً لجميع كتب الكتاب بدأ فيه بكتاب الإيمان واختتمه بكتاب الزهد.

● قسم الكتب فيه إلى أبواب.

● رتّبه على أبواب الفقه معلِّلاً ذلك بسهولة الحصول على المراد.

● أورد الأحاديث بإسناد أبي يعلى إلى منتهاه.

● لم يعلّق على الأحاديث بأيٍّ من أنواع التعليق سواء الفقهي أو الحديثي أو اللغوي. . . إلخ.

● علّق على الأحاديث التي شارك فيها أحد من الستة في بعض أجزاءٍ منها.

● بلغت عدد أحاديثه حسب ترقيمي (٢٠٣٠) غير المكرّر مع ملاحظة أن هناك ورقتين مفقودتين من أصل المخطوط الذي اعتمدت عليه.

● أورد بها تعليقات أكثر مما في مجمع الزوائد.

● أورد بها أحاديث كثيرة لم يُورِدها في مجمع الزوائد وليست في مسند أبي يعلى الذي بين أيدينا. ولم يُورِدها ابن حجر في المطالب العالية.

● ذكر زيادات في متون أحاديث لم ترِد في مجمع الزوائد.

● ذكر أحاديث في مجمع الزوائد ولم يعزها إلى أبي يعلى.

وصــف المخطـوط

● اسم المخـطوط: كتاب المقصـد العلي في زوائد مسنـد أبي يعلى الموصلي.

● مكان وجوده: مكتبة سليم آغا بتركيا.

● مصدر مصوّرته: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة.

● رقم التسجيل العامّ: ٤٢.

● عدد أوراقه: ١٨٨ ورقة.

● المقاس: ٩ سم × ١٤ سم.

● عدد أسطر الصفحة الواحدة: ٢٥ سطراً.

● عدد الكلمات في السطر الواحد: ١٦ : ١٨ كلمة.

● نوع الخط: نسخ. حسن.

● اسم الناسخ وسنة النسخ: لم يبيّن به.

وبعـــد،...

● فليس للمخطوط سوى نسخة واحدة بمكتبة سليم آغا بتركيا وهي التي أخذت منها الصورة التي اعتمدت عليها وهي من مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة عمادة شؤون المكتبات قسم المخطوطات.

● وتمتاز بوضوح الخط في الوجه العامّ وقد جاء بالصورة صفحات مطموسة وأحسب ذلك لعيب في أجهزة التصوير.

● كما جاء بها بعض السقط والذي مرجعه إلى سهو الناسخ والله أعلم

وسأتكلم عنه بعد قليل إن شاء الله تعالى.

● أهمل الناسخ ضبط بعض الكلمات في كلمات تحتاج إلى ضبط لفكّ إشكالها.

● ميّز رواية ابن المقرىء برمز (كـ) قبل إيراده سند الحديث للدلالة على أنه من المسند الكبير.

● أما السّقط الذي جاء بها فقد شكّل لي تعباً شديداً إلاّ أن الله وحده هو المُعين والهادي إلى الصواب فقد يذكر إسناد حديث ثم يذكر متن حديث آخر وهو تداخل أعزوه والله أعلم إلى سبق نظر من الناسخ فالله لنا وله نسأل العفو والغفران عن الزَّلَل والخطأ وأن يجنّبنا الوقوع في معاصيه عن عمد أو جهل آمين. وإذا أردت الوقف على أمثلة ذلك فراجع الحديث رقم (٩٤١)، (٩٤١ مكرر)، الحديث رقم (٩٨١، ٩٨١ مكرر)، حديث رقم (١٨٦٥، ١٨٦٥ مكرر)، الحديث رقم (١٩٢٧، ١٩٢٧ مكرر) وغير ذلك.

توثيق نسبة الكتاب للهيثمي

● مما يدلّ دلالة قاطعة على نسبة الكتاب للهيثمي تطابق أسلوبه بل كلمات عباراته في كثيرٍ من المواضع تطابقاً حرفياً مع قوله في مجمع الزوائد.

● إيراد اسمه بآخر ورقة بالمخطوط.

● إيراده سند محدّثيه إلى أبي يعلى في أول الكتاب.

● ذكر العلماء لها ضمن مؤلّفاته وشُهرة ذلك بينهم.

● اعتماد كلاًّ من الحافظ ابن حجر والبوصيري عليها.

● تطابق الأحاديث بأسانيدها ومتونها مع مسند أبي يعلى.

تنبيهـــات:

معلوم أن الهيثمي من علماء الحديث ورجاله وحفّاظه النوابغ فلكلٍّ منهم منهج وأسلوب مما دفعني لأن أُنبّه هنا إلى التعريف ببعض تلك الأساليب والعبارات فأقول وبالله التوفيق:

● إذا قال رجاله رجال الصحيح فلا يكون قصده أن الإسناد صحيح بل يقصد بذلك أن رجال الإسناد كلهم من رجال الكتب الستّة.

● وكذلك إذا قال: (رجاله ثقات) فإنه يقصد ذلك أيضاً.

● وقوله في الصحيح فإنه يقصد أيضاً أنه في أحد الكتب السّتّة سواء البخاري ومسلم أو غيرهما.

● وهذا وغيره لا ينقص من قدره رحمه الله ما دام أنه اصطلاح اصطلحه وهدانا الله إلى معرفته مع علمنا بأنه متساهل في التوثيق وشُهرة ذلك عنه.

منهجي في تحقيق الكتاب

● نسخت المخطوط بعد تقسيم أوراقه إلى (أ، ب) لكل رقم مع الاحتفاظ بالرقم الأساسي لكل ورقة.

● رقّمت الكتب بترقيم عامّ خاصّ بالكتب. ورقّمت الأبواب بترقيم عامّ خاصّ بالأبواب. ورقّمت الأحاديث بأرقام عامّة خاصّة بالأحاديث وبلغت (٢٠٣٠) حديثاً غير المكرّر تقريباً.

● نظراً لعدم وجود مخطوط أو نسخة أخرى للمخطوط فقد قابلت الأحاديث الواردة به على مسند أبي يعلى المطبوع بتحقيق الأستاذ حسين أسد. ومجمع الزوائد للهيثمي والمطالب العالية حسب ذكري لهم.

● أثبت الفوارق بالهامش. والسّقط بين معقوفين في صلب الكتاب مشيراً إلى ذلك بالهامش.

● جعلت كل حديث أو نص نبوي بين هلالين صغيرين في أعلاه أوّله وآخره ـ علامتي تنصيص.

● حدّدت درجة كل حديث من حيث الصحة أو الحُسْن أو الضعف قدر جهدي وعلمي فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن الشيطان ومنّي والله أسأل أن يعفو عنّي. وقد وافقت الأستاذ حسين أسد في كثيرٍ من أحكامه.

● ذكرت موضع الحديث (رقمه) في مسند أبي يعلى.

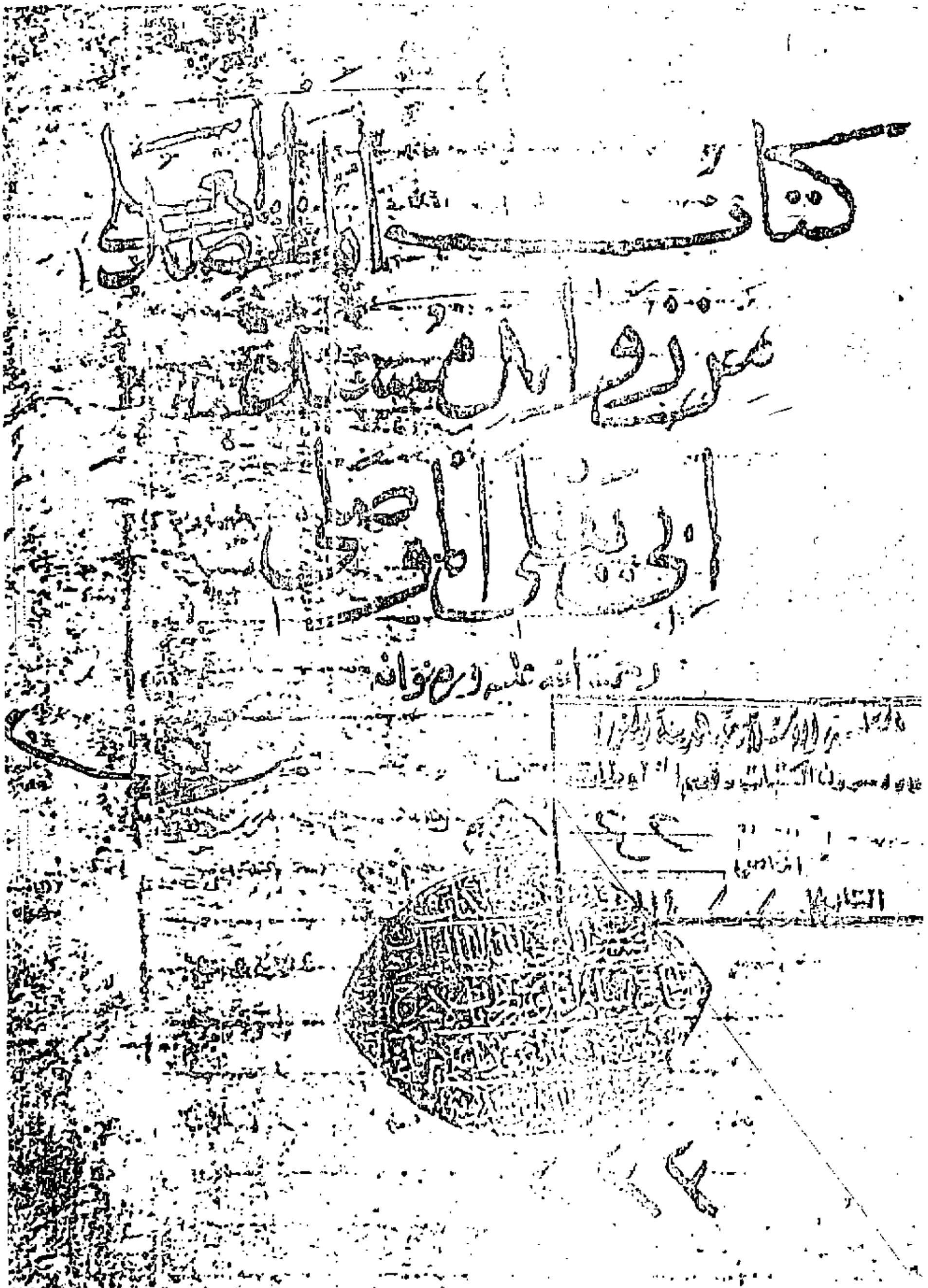
● ذكرت تعليق الهيثمي على كل حديث من مجمع الزوائد فإذا وافق قول الهيثمي ما عندي من الكلام على علّة الحديث اكتفيت به وإن خالف ذلك أو كان هناك ما أُريد أن أُوضحه علّقت على ذلك بعده فأقول: قلت: ثم أذكر مُرادي.

● خرّجت أطراف الأحاديث معتمداً على موسوعة الأخ سعيد زغلول جزاه الله خيراً.

● استخرجت بعض المواضع والبلدان من معجم البلدان لياقوت.
● وضّحت معاني بعض الكلمات مُستَعِيناً بلسان العرب لابن منظور.
● خرّجت وضبطت بالشكل جميع الآيات الواردة بالكتاب.
● قدّمت للكتاب بمقدمة مشتملة على خطبة الكتاب وترجمة لأبي يعلى، والهيثمي، ونبذة عن كتب الزوائد وأهميتها.
● قمت بإعداد فهرست لموضوعات الكتاب حسب ترتيب المؤلّف.
● قمت بعمل فهرست لأطراف أحاديث الكتاب مرتّباً على حروف المعجم.

والله من وراء القصد
أبو إسلام سيّد كسروي

صـــور المخطـوط



صورة غلاف مخطوط المقصد العلي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

أحمده أكرم الجواد الهادي إلى سبيل الرشاد رافع السماء بغير عماد
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المنزه عن الأنداد وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله المؤيد بالملائكة في الجهاد صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه الذين نشروا العلم في البلاد صلاة دائمة إلى يوم التناد وبعد
فقد عرض مسند الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي رضي الله عنه
[illegible] لا يفطن لها كثير من الناس [illegible]
[illegible] الكشف [illegible]
[illegible] المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي [illegible]
[illegible] ما تفرد به عن أهل الكتب
الستة من حديث بتمامه [illegible] ففيه زيادة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن أبي الخطاب [illegible]
رضي الله عنه حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان نا عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه إلى قوله
في مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه حدثنا القواريري حدثنا [illegible] هشام
حدثنا [illegible] عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الجزار الذي ينحر بدنه فأمرني أن أتصدق بلحومهن
وجلودهن وأجلتهن ولا أعطي من ذلك للجزار شيئاً وقال إنا نعطيه من غير ذلك

بتمامه

صورة الصفحة رقم [٢/أ] ويظهر بها مقدمة المؤلّف رحمه الله

بسماعه لهذا القدر على الشيخ ناصر الدين بن أبي الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن
طاهر البصري الحنبلي وسمعت بقيته على الشيخ الصالح العفيف زين الدين
محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي بسماعه له على ابن
طارق المذكور وأفاده علمه من أول الكتاب إلى مسند طلحة بن عبيد الله
[illegible]

باب الإيمان باب العلم باب الطهارة باب الصلاة
وفيه باب المساجد وباب صلاة النوافل باب الجنائز
باب الزكاة باب الصيام باب الحج باب الأضاحي
باب الصيد والذبائح وفيه العقيقة باب البيوع
باب اللقطة باب الغصب باب الوصايا باب الفرائض
باب الوصية بالمماليك باب النكاح باب الطلاق

صورة الصفحة رقم [٢/ب] ويظهر بها مسند المؤلّف وفهرست الكتب

باب الإيمان والنذور باب الجنايات باب الديات
باب الحدود باب الخلافة والإمارة باب القضاء
باب الجهاد باب المغازي باب فضائل النبي ﷺ
باب البر والصلة باب [illegible] باب الأدب
باب عجائب المخلوقات باب التعبير باب القدر
باب التفسير باب فضائل القرآن باب ذكر الأنبياء
صلوات الله وسلامه عليهم باب علامات النبوة باب المناقب
باب الأطعمة باب الأشربة باب اللباس باب الزينة
باب الطب باب الرقى باب المرض باب الأذكار
باب الاستعاذة باب الأدعية باب المواعظ
باب التوبة والاستغفار باب الفتن باب البعث
باب صفة جهنم باب صفة الجنة باب الورع
باب الزهد
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله
الحمد لله المنعم المفضل الذي بنعمته تتم الصالحات رب يسر يا كريم
باب الإيمان باب في التوحيد
حدثنا [illegible] عن نافع عن ابن عمر عن عمر
[illegible] الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر [illegible] قال
من شهد أن لا إله إلا الله [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن سليم بن عامر قال سمعت [illegible] يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس من شهد أن لا إله إلا الله
وجبت له الجنة قال عمر ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف
أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ردك
فأخبرته بقول عمر فقال صدق [illegible] حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت ابن عمر يحدث عن عمر رضي الله عنه

صورة الصفحة رقم [٣/أ] ويظهر بها أول الكتاب

صورة الصفحة الأخيرة ويظهر بها اسم المؤلّف رحمه الله

[٢/أ]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

وبـه أستعين

الحمد لله البرّ الجواد الهادي إلى سبيل الرشاد.

رافع السماء بغير عماد.

وأشهد أن لا إلَه إلاّ الله وحده لا شريك له المنزّه عن الأنداد.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المؤيّد بالملائكة في الجهاد.

صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين نشروا العلم في البلاد. صلاةً دائمةً إلى يوم التّناد.

وبعـد:

فقد نظرت مسند الإمام أبي يعلى: أحمد بن علي بن المثّنى الموصلي رضي الله عنه فرأيت فيه فوائد غزيرة لا يفطن لها كثيرٌ من الناس.

فعزمت على جمعها على أبواب الفقه لكي يَسهُل الكشف عنها لنفسي ولمَن أراد ذلك وسمّيته: «المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي».

وأسأل الله أن ينفع به إنه قريب مُجيب.

فذكرت فيه ما تفرّد به عن أهل الكتب الستّة من حديث بتمامه ومن حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة وأنبّه على الزيادة بقولي:

أخرجه فلان خلا قوله: كذا. أو لم أرَهُ بتمامه عند أحد منهم. ونحو هذا من الفوائد.

وربما ذكر الإمام أبو يعلى بعد الحديث أحياناً ثم يقول: فذكره أو ذكر نحوه

فإذا ذكرت ذلك أقول: قال: فذكره.

وما كان من ذلك ليس فيه قال: فهو من تصرّفي.

وما كان من ذلك رواه البخاري تعليقاً والنسائي في الكبير ذكرته.

وما كان في النسائي الصغير المُسمّى «بالمجتبى» لم أذكره.

وقد سمعت منه على العبد الفقير إلى الله تعالى:

بدر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد المخزومي عُرِفَ بابن الخشّاب من أول قوله في ترجمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان ثنا عبيد الله حدّثني نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبيّ ﷺ قال:

«الميت يُعَذّب ببكاء أهله عليه»[1].

إلى قوله في ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

حدّثنا القواريري حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا الفرات بن سليمان عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى الجزّار الذي ينحر بدنة فأمرني أن أتصدّق بلحومهنّ وجلودهنّ وأحلبهنّ ولا أُعطي من ذلك شيئاً وقال:

«إنّا نعطيه من غير ذلك».

[٢/ب] /بسماعه هذا القدر على الشيخ ناصر الدين بن أبي الفضل محمد بن عمر بن أبي بكر بن ظافر[2] البصري الحنبلي. وسمعت بقيّته على الشيخ الصالح الفقيه زين الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الإسكندري الأصل ثم البلبيسي سماعه له على ابن ظافر المذكور.

وفاته عليه من أول الكتاب إلى مسند طلحة بن عبيد الله.

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند رقم (١٥٨/١) وإسناده صحيح وسيأتي الكلام عنه في بابه.

(٢) في المخطوط (طاهر) وهو تحريف وقد أتى ذكره بعد أسطر على الصحيح.

ومن أول مسند عبد الله بن عباس. إلى حديث ماشِطة بنت فرعون فيه.

ومن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبيّ ﷺ أردف معاذ بن جبل الحديث.

إلى أول إسناد حديث: يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت ربّي أن اللاّهين من ذرّيّة البشر»[1].

وفاته أيضاً: من حديث أبي موسى الأشعري من حديث سيّار أبي الحكم عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

قلت: يا رسول الله إن أهل اليمن يتّخذون شراب البتع.

وحديث أبي عثمان عن أبي موسى قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر. الحديث وفيه:

«ألا أدلّك على كنز من كنوز الجنّة»؟

فأجازه إن لم يكن سمعه عليه مرة أخرى.

قال: ابن ظافر أنا الشيخ شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهدياني قال: أنا الشيخ أبو الفضل منصور بن علي بن إسحاق إسماعيل المخزومي الطبري أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد السحامي أنـا أبو سعيـد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي.

وما كان فيه من حديث في أوله (كـ) فهو من المسند الكبير لأبي يعلى أيضاً.

وما نظرت منه سوى مسند العشرة.

وقد رتّبته على كتب أذكرها:

كتاب الإيمان. كتاب العلم. كتاب الطهارة. كتاب الصلاة وفيه: كتاب المساجد وكتاب صلاة النوافل. كتاب الجنائز. كتاب الزكاة. كتاب الصيام. كتاب الحج. كتاب الأضاحي. كتاب الصيد والذبائح وفيه: العقيقة. كتاب البيوع. كتاب اللقطة. كتاب الغصب. كتاب الوصايا. كتاب الفرائض. كتاب الوصية بالمماليك.

---

(١) ذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٩) وسيأتي في موضعه.

[٣/أ] كتاب النكاح. كتاب الطلاق. /كتاب الأيمان والنذور. كتاب الجنايات. كتاب الديّات. كتاب الحدود. كتاب الخلافة والإمارة. كتاب القضاء. كتاب الجهاد. كتاب المغازي. كتاب قتال أهل البغي. كتاب البرّ والصلّة. كتاب صدقة التطوّع. كتاب الأدب. كتاب عجائب المخلوقات. كتاب التعبير. كتاب القدر. كتاب التفسير. كتاب فضائل القرآن. كتاب ذكر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم. كتاب علامات النبوّة. كتاب المناقب. كتاب الأطعمة. كتاب الأشربة. كتاب اللباس. كتاب الزينة. كتاب الطب. كتاب الرقي. كتاب المرض. كتاب الأذكار. كتاب الاستعاذة. كتاب الأدعية. كتاب المواعظ. كتاب التوبة والاستغفار. كتاب الفتن. كتاب البعث. كتاب صفة جهنم. كتاب صفة الجنة. كتاب الورع. كتاب الزهد.

* * *

١ ـ كتاب الإيمان

١ ـ باب في التوحيد

١ ـ حدّثنا الحسن بن شبيب حدّثنا هشيم حدّثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر الصدّيق قال:

قلت: يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه؟ قال:

«مَن شَهِدَ أن لا إلَه إلاّ الله فهو له نجاة»[١].

٢ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أخرج فَنادِ في الناس مَن شَهِدَ أن لا إلَه إلاّ الله وجبت له الجنة».

قال عمر: ارجع إلى رسول الله ﷺ فإني أخاف أن يتّكلوا عليها.

فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقال:

«ما رَدَّكَ»؟

فأخبرته بقول عمر. فقال:

«صدق»[٢].

٣ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا بدل بن المحبر حدّثنا زائدة عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥) وقال: في إسناده كوثر وهو متروك.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (١٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥) وقال: في إسناده: سويد بن عبد العزيز وهو متروك.

عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت ابن عمر يحدّث عن عمر رضي الله عنهما [٣/ب] /أن رسول الله ﷺ أمره أن يؤذّن في الناس:

«أنه مَن شهد أن لا إلَه إلاّ الله وحده لا شريك له مخلصاً دخل الجنة».

فقال عمر: يا رسول الله إذاً يتّكلوا. فقال:

«دعهم»[1].

٤ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«نادِ يا عمر في الناس أنه مَن مات يعبد الله مخلصاً من قلبه أدخله الله الجنّة وحرَّم عليه النار».

قال: فقال عمر: يا رسول الله أفلا أُبشّر الناس؟ فقال:

«لا. لا يتّكلو»[2].

٥ ـ حدّثنا محمد بن يسار العبدي حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة عن أبي حمزة جارنا يحدّث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل:

«اعلم أنه مَن شَهِدَ أن لا إلَه إلاّ الله دخل الجنّة»[3].

٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل قال: حُدّثت أن أبا بكر لَقِيَ طلحة فقال:

ما لي أراك واجماً؟

قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ يزعم(*) أنها مُوجِبَة فلم أسأله عنها.

فقال أبو بكر: أنا أعلم ما هي.

---

(١) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٦: ١٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلاّ أن عمر قال: يا رسول الله إذاً يتّكلوا. قال: «دعهم يتّكلوا». وفي إسناده: عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف لسوء حفظه.

(٢) إسناده حسن. وهو في مسند أبي يعلى رقم (٣/ ١٨٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى رقم (٧/ ٤٢٠٢).

(*) الزعم هنا هو: قول الحق. والزَّعْمُ: . . . وقيل: هو القول يكون حقاً ويكون باطلاً. وأنشد ابن الأعرابي لاميّة في الزعم الذي هو حق:

وإنّي أذِينٌ لَكُمْ أنّهُ سَيُنْجِزُكُمْ رَبُّكُمْ ما زَعَمْ

(لسان العرب: ١٨٣٤).

قال: وما هي؟ قال:

«لا إله إلّا الله»[١].

٧ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان الكوفي قال: حدّثنا عبد السلام عن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيّب عن عثمان بن عفّان قال:

لما قُبِضَ رسول الله ﷺ وُسْوِسَ ناس من أصحابه فكنت في مَن وُسْوِسَ.

قال: فمرَّ عمر عليَّ فسلّم عليَّ فلم أردُّ عليه فشكاني إلى أبي بكر.

قال: فجاءا[٢] فقال لي: يسلّم[٣] عليك أخوك فلم تردّ عليه.

قال: قلت ما علمت تسليمه[٤]. وإني عن ذلك في شغل.

قال: ولِـــمَ؟

قلت: قبض رسول الله ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر.

قال: فقد سـألته.

قال: فقمت إليه فَاعْتَنَقْتُهُ.

قال: قلت: بأبي وأُمّي أنت أحقّ بذلك.

قال: قد سألته فقال:

«مَن قبل الكلمة التي عرضتها على عمّي فهي له نجاة»[٥].

٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدّثني رجل من الأنصار من أهل الفقه غير مُتّهم أنه سمع عثمان بن عفّان يحدّث:

أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ حزنوا عليه حتى كاد بعضهم أن يُوَسْوَسَ.

---

(١) رجاله ثقات إلّا أن أبا وائل لم يسمع من أبي بكر. والحديث في مسند أبي يعلى رقم (١/١٠٢).
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلّا أن أبا وائل لم يسمع من أبي بكر.

(٢) كذا في المخطوط وفي مسند أبي يعلى (فجاءنا).

(٣) كذا في المخطوط وفي مسند أبي يعلى (سلّم).

(٤) كذا في المخطوط وفي مسند أبي يعلى (بتسليمه).

(٥) إسناده حسن. مسروق بن المرزبان قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام.
والحديث في مسند أبي يعلى (١/ ٩).

فقال عثمان: فكنت منهم فبينا أنا جالس في ظلّ أُطُمٍ[١] مرَّ عليَّ عمر بن الخطاب /فسلّم عليَّ فلم أشعر أنه مرَّ ولا سلّم فانطلق عمر حتى دخل على أبي بكر فقال: [٤/أ]

ألا أَعْجَبَكَ؟! مررت على عثمان فسلّمت عليه فلم يردّ عليَّ السلام.

فأقبل عمر وأبو بكر في ولاية أبي بكر حتى أتيا فسلّما جميعاً ثم قال [أبو بكر][٢]:

جاءني أخوك عمر فَزَعَم أنه مرَّ عليك فسلّم فلم تردَّ عليه السلام فما الذي حملك على ذلك؟

فقلت: ما فعلت.

قال عمر: بلى ولكنها عُبِيَّتُكُمْ[٣] يا بني أُميّة.

قال عثمان: فقلت: والله ما شعرت بأنك مررت ولا سلّمت.

قال: فقال أبو بكر: صدق عثمان ولقد[٤] شغلك عن ذلك أمر.

قال: قلت: أجل.

قال: فما هو؟

[قال عثمان][٥]: قلت: توفّى الله نبيّه ﷺ قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر.

قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك.

قال عثمان: فقلت: بأبي أنت وأُمّي أنت أحقّ بها.

فقال أبو بكر: قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر؟ فقال رسول الله ﷺ:

«مَن قبل مني الكلمة التي عرضت على عمّي فردّها فهي له نجاة»[٦].

---

(١) الأُطُمُ بالضم: بناء مرتفع وجمعه آطام. (لسان العرب: ٩٣).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) العُبِيَّة: هي الكبر.

(٤) كذا في المخطوط وفي مسند أبي يعلى (وقد).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (١/ ١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط باختصار. وأبي يعلى بتمامه. والبزار بنحوه. وفيه رجل لم يُسَمَّ ولكن الزهري وثّقه وأبهمه.

٢ ـ بـــاب في الإسلام والإيمان

٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة حدّثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإسلام علانية والإيمان في القلب».

ثم يشير بيده إلى صدره:

«التقوى هاهنا. التقوى هاهنا»[١].

١٠ ـ حدّثنا المقدّمي عن مبارك عن عبد العزيز عن أنس: أن النبيّ ﷺ سُئِلَ عن المؤمن قال:

«مَن أمنه جاره ولا يخاف بِوائقه. والمسلم مَن سَلِمَ الناس من لسانه ويده»[٢].

١١ ـ حدّثنا أبو نصر التمار حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن مَن أمنه الناس والمسلم مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده والمُهاجِر مَن هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنّة لا يأمن جاره بوائقه»[٣].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى (٥/٢٩٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بتمامه والبزار مختصراً ورجاله رجال الصحيح ما خلا علي بن مسعدة وقد وثّقه ابن حبّان وأبو داود الطيالسي وأبو حاتم وابن معين. وضعّفه آخرون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٨٦١) وعزاه لأبي يعلى الموصلي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٣٤)، والسيوطي في الدرّ المنثور (٦/١٠٠)، وابن كثير في التفسير (٧/٣٥٢)، المتّقي الهندي في الكنز (١٩، ٤٤)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٩٤١)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/٢٥٠)، ابن حبّان في المجروحين (٢/١١١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٧/٣٩٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن فضالة والأكثر توثيقه. وهو وَهْم من الهيثمي في قوله مبارك بن فضالة وإنما هو: مبارك بن سحيم كما هو واضح من الراوي عنه. وهو متروك الحديث.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلّا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد.

٣ ـ بـاب بُنِيَ الإسلام على خمس

١٢ ـ حدّثنا أبو بكر(١) حدّثنا معاوية عن شيبان عن جابر عن عامر عن جرير قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بُنِيَ الإسلام على خمس شهادة أن لا إلٰه إلاّ الله وإقامَ الصلاة وإيتاء الزكاة وحجّ البيت وصيام رمضان»(١).

١٣ ـ حدّثنا أبو بكر عن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا داود الأعمى عن الشعبي. فذكره.

٤ ـ بـاب في شطر الإسلام

١٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات عن أبي [٤/ب] إسحاق عن الحارث /عن علي عن النبي ﷺ قال:

«الإسلام ثمانية أسهم. والصلاة سهم. والزكاة سهم. والحجّ سهم. والجهاد سهم. وصوم رمضان سهم. والأمر بالمعروف سهم. والنهي عن المنكر سهم. وخاب مَن لا سهم له»(٢).

---

(١) في مسند أبي يعلى أبو كريب. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٥٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٤٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والصغير وإسناد أحمد صحيح. قلت: وفي إسناده هنا جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف. وانظر أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/ ٩)، مسلم في الصحيح (الإيمان ٢٠، ٢١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٠٩)، أحمد في المسند (٢/ ٢٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣٥٨)، الحميدي في المسند (٧٠٣)، الطبراني في الكبير (٢/ ٣٧١)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٨)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٩/ ٢٤٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٢٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٧٩)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/ ١٨٦)، الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٣٢٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٦٢)، ابن حجر في فتح الباري (١/ ٤٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١/ ١٧)، ابن حجر في تغليق التعليق (١٩٠٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٥٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٨) وقال: رواه أبو يعلى وفي إسناده الحارث وهو كذاب. ثم ذكر عن حذيفة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: **«الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم. والصلاة سهم. والزكاة سهم. وحجّ البيت سهم. والصيام سهم. والأمر بالمعروف سهم. والنهي عن المنكر سهم. والجهاد في سبيل الله** =

١٥ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا همّام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن شيبة[1] الخضري أنه شَهِدَ عروة يحدّث عمر بن عبد العزيز عن عائشة عن النبيّ ﷺ قال:

«ثلاث أحلف عليهنّ: لا يجعل الله مَن له سهم في الإسلام كَمَن لا سهم له. وسِهام الإسلام ثلاث: الصوم. والصلاة. والصدقة. لا يتولّى الله عبداً فيولّه غيره يوم القيامة. ولا يحبّ رجل قوماً إلّا جاء معهم يوم القيامة. والرابعة لو حلفت عليها لم أخف أن آثم لا يستر الله على عبد(*) في الدنيا إلّا ستر عليه في الآخرة»[2].

فقال عمر بن عبد العزيز:

إذا سمعتم مثل هذا من مثل عروة فاحفظوه.

قلت: رواه النسائي.

وإنما كتبه لأنه ذكر بعده سنداً إلى ابن مسعود بمثله وهو هذا:

١٦ ـ قال إسحاق وحدّثني عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بمثله[3].

= سهم. وقد خاب مَن لا سهم له». ثم قال: رواه البزار وفيه يزيد بن عطاء وثّقه أحمد وغيره. وضعّفه جماعة. وبقية رجاله ثقات.

(١) في المخطوط: سبيب الخضري وهو تصحيف والصواب ما أثبته وهو: شيبة الخُضْري نسبة خضر وهي قبيلة من قيس غيلان... الأنساب (٥/١٤١)، الإكمال (٣/١٦١). ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٤٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. كذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٣٣٦). وتبع فيه البخاري.

(*) في المسند (عبده).

(٢) رجاله ثقات عدا شيبة الخضري فقد وثّقه ابن حبّان وقال الذهبي في المُغني: لا يعرف. وقال في الكاشف: وثق. وقال ابن حجر في التقريب: مقبول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. ورواه أبو يعلى أيضاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/١٤٥)، الحاكم في المستدرك (١/١٩)، (٤/٣٨٤)، والسيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٤٤)، العراقي في المُغني (٨/٢٠٣)، الألباني في الصحيحة (١٣٨٧).

(٣) إسناد صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٧).

٥ ـ بـــــاب

١٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفّان قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن بين يدي الرحمن للوحاً فيه ثلاث مائة وخمسة عشر[(١)] شريعة يقول الرحمن: وعزّتي وجلالي[(٢)] لا يأتي عبد من عبادي لا يُشرِك بي شيئاً فيه واحدة منها إلّا دخل الجنة»[(٣)].

١٨ ـ (كـ) حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الصمد حدّثنا عبد الواحد بن زيد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عزّ وجلّ مائة خلق وستّة عشر خلقاً مَن أتاه بخلق منها دخل الجنة»[(٤)].

١٩ ـ حدّثنا موسى حدّثنا عبد الصمد حدّثنا عبد الواحد فذكره إلّا أنه قال: **«مائة خلق وسبعة عشر خلقاً»**.

٦ ـ بـــاب في قواعد الدين

٢٠ ـ حدّثنا أبو يوسف الجيزي[(٥)] حدّثنا مؤمل حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا

---

(١) كذا في الأصل وفي المجمع والمطالب (خمس عشرة).

(٢) كذا في الأصل وفي المطالب العالية وفي مجمع الزوائد: (عزّ وجلّ).

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٦) وقال: رواه أبو يعلى وفي إسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٦٤). وأطراف الحديث عند ابن الجوزي في العلل المتناهية، الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٨٦٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٣٥)، المتقي الهندي في كنز العمال (٨٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث أخرجه أبو يعلى في المسند الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز الذي اصطلحه له المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٦) وقال: رواه أبو يعلى في المسند الكبير وفي رواية أخرى: «مائة خلق وسبعة عشر خلقاً» (وهي الرواية المذكورة في الحديث الذي بعده هنا وهو رقم ١٨) وفي إسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف. ورواه البزار من طريق عبد الله بن راشد وقال: «مائة وسبع عشرة شريعة». وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٢٥٤٤). وأطراف الحديث عند ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢/٤٥١)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٢٨٨)، ابن حجر في لسان الميزان (٤/١٣٧)، والزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/١٧٧)، (٩/٢٩٢)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٥٥، ٧٩).

(٥) في المخطوط (الجزري) والتصويب من المسند لأبي يعلى.

عمر بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس.

قال حمّاد: ولا أعلمه إلاّ وقد رفعه إلى النبيِّ ﷺ قال:

«عُرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهنّ أسس الإسلام مَن ترك منهنّ /واحدة فهو بها كافر حلال الدم. شهادة أن لا إلَه إلاّ الله. والصلاة المكتوبة. وصوم رمضان»[1]. [٥/أ]

ثم قال ابن عباس:

تجده كثير المال لا يزكّي فلا يزال بذلك[2] كافراً يحلّ دمه. وتجده كثير المال لم يحجّ فلا يزال بذلك[2] كافراً ولا يحلّ دمه.

٢١ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث حدّثنا حمّاد بن سلمة عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن رجل من بلقين[3] قال:

أتيت رسول الله ﷺ وهو بوادي القرى[4] فقلت: يا رسول الله بما أُمرت؟ قال:

«أُمرت أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة».

فقلت: يا رسول الله مَن هؤلاء؟ فقال:

«المغضوب عليهم يعني: اليهود».

فقلت: مَن هؤلاء؟ فقال:

«الضالّين: يعني النصارى».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٤٧) وقال: رواه أبو يعلى بتمامه. ورواه الطبراني في الكبير بلفظ: «بُنِيَ الإسلام على خمس شهادة أن لا إلَه إلاّ الله. والصلاة. وصيام رمضان فمَن ترك واحدة منهنّ كان كافراً حلال الدم». فاقتصر على ثلاثة منها ولم يذكر كلام ابن عباس الموقوف وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٦٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/٣٨٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٨)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٤).

(٢) في المسند (بذاك).

(٣) بُلْقِيْنة: قرية من حوف مصر من كورة بَنَا يقال لها: البُوب أيضاً. (معجم البلدان ١/٤٨٩).

(٤) وادي القُرَى: هو وادٍ بين المدينة والشام من أعمال المدينة كثير القُرى والنسبة إليه وادي (معجم البلدان ٥/٣٤٥).

قلت: فلِمَن المغنم يا رسول الله؟ قال:

«لله عزّ وجلّ سهم. ولهؤلاء أربعة أسهم».

قال: قلت: فهل أحد أحقّ بالمغنم من أحد؟ قال:

«لا حتى السهم يأخذه أحدكم من جنبه فليس أحقّ به من أحد»(١).

٧ ـ بـــاب في حق الله على العباد

٢٢ ـ حدّثنا أبو إبراهيم التَرْجُماني حدّثنا صالح المُرِّي قال: سمعت الحسن يحدّث عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربّه قال:

«أربع خِصال واحدة منهنّ لي. وواحدة لك. وواحدة فيما بيني وبينك. وواحدة فيما بينك وبين عبادي. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً. وأما التي لك عليَّ فما عملت من خير جزيتك به. وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعليَّ الإجابة. وأما التي بينك وبين عبادي فارْض لهم ما ترضى لنفسك»(٢).

٨ ـ بـــاب صريح الإيمان

٢٣ ـ (كـ) حدّثنا محمد بن جامع العطّار بصري حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا سليمان بن داود عن رجاء بن حيوة عن عبد الرحمن بن غنم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يبلغ عبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المِراء وإن كان مُحِقّاً»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٤٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده صحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠١٠) وعزاه لأحمد بن منيع. وذكره في رقم (٢٠١١) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى رقم (٢٧٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥١) وقال: هذا لفظ أبي يعلى ورواه البزار. وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف. وتدليس الحسن أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٢٨٦). وأطراف الحديث عند ابن حبّان في المجروحين (١/٣٧٢)، القيسراني في تذكرة الموضوعات (٩٩).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مرموز أمامه باصطلاح المؤلّف (كـ). وذكره في مجمع الزوائد (١/٩٢) وقال: رواه أبو يعلي في المسند الكبير وفيه: محمد بن عثمان عن سليمان بن داود لم أرَ مَن ذكرهما. قلت: وفيه أيضاً محمد بن جامع العطّار ضعّفه أبو يعلى وأبو حاتم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٢٨٩٥) وعزاه لأبي يعلى بدون تحديد أي المسندين وطرف الحديث عند المنذري في الترغيب (٣/٥٩٤).

٩ ـ بــاب الإيمان بالله ولقائه والجنّة والنار

٢٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل عن أيوب عن أنس قال:

أشهد أن الله حق ولقاءه حق وأن الساعة حق وأن الجنة حق والنار حق اللّهمَّ إني أعوذ بك من فتنة الدجّال ومن فتنة المحيا والممات. ومن عذاب القبر وعذاب جهنم.

قال أبو خيثمة: كأنه يعني النبي ﷺ(١).

١٠ ـ بــاب [في] /ما جاء في الوسوسة [٥/ب]

٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدّثنا عبد الله بن الأجلح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول: مَن خلق السماوات؟ فيقول: الله. فيقول: مَن خلق الأرض؟ فيقول: الله. فيقول: مَن خلق الله؟! فإذا كان ذلك فليقل: آمنت بالله ورسوله»(٢).

٢٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معمر قال: سمعت ليثاً يحدّث عن شهر بن حوشب أن رجلاً قال لعائشة:

إن أحدنا يحدّث نفسه بشيء لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر عليه لقُتل.

قال: فكبّرت ثلاثاً ثم قالت:

سُئِلَ عنها رسول الله ﷺ فكبّر ثلاثاً ثم قال:

«إنّما يختبر بهذا المؤمن»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى (٢٨٣٣). وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٤٣١) وعزاه لأحمد بن منيع وقال: موقوف صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) في المسند (وَرُسُلِهِ) وما هنا موافق لما في المجمع. والحديث إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٣١)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٢٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٢٨٢)، العراقي في المُغني (٣/٣٤)، ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٩٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٣٨، ١٢٤٧).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣) وقال: في إسناده: شهر بن حوشب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٨١) وعزاه لأبي يعلى ومتنه «إنما يختبر المؤمن».

٢٧ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا عبّاد بن عبّاد المهلبي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قالوا: يا رسول الله أرأيت أحدنا يحدّث نفسه بالشيء الذي لأن يخرّ من السماء فينقطع أحبّ إليه من أن يتكلم به؟ فقال رسول الله ﷺ:

«تلك محض الإيمان»(١).

٢٨ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس قال:

قالوا يا رسول الله: إنّا نكون عندك على حال حتى إذا فارقناك نكون على غيره. قال:

«كيف أنتم ونبيّكم»؟

قالوا: أنت نبيّنا في السرّ والعلانية. قال:

«ليس ذاك(٢) النفاق»(٣).

٢٩ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب حدّثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني عمرو ـ يعني: ابن أبي عمرو ـ عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير:

أن عمر مرّ على عثمان وهو جالس في المسجد فسلّم عليه فلم يردّ عليه فدخل على أبي بكر فاشتكى ذلك إليه فقال:

مررت على عثمان فسلّمت عليه فلم يردّ عليّ.

قال: فأين هو؟

قال: هو في المسجد قاعد.

قال: فانطلقا إليه فقال له أبو بكر:

ما منعك أن تردّ على أخيك حين سلّم عليك؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٣) وقال: رجاله رجال الصحيح إلّا يزيد بن أبان الرقاشي وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٢١١)، والقرطبي في التفسير (٧/ ٣٤٦)، وابن حجر في فتح الباري (٣/ ٢٧٣).

(٢) كذا في المخطوط وفي مسند أبي يعلى (ذاكم) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلّا أن البزار قال: «كيف أنتم وربكم» قالوا: الله ربّنا في السرّ والعلانية. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: أحسبه يقصد أن رجال أبي يعلى رجال الكتب الستّة ولا يقصد صحة الإسناد لما هو واضح من ذكر الحارث بن عبيد في إسناده وقد قال فيه أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن مُعين: ضعيف.

قال: والله ما شعرت أنه سلّم.

مرّ بي وأنا أُحدّث نفسي فلم أشعر أنه سلّم.

فقال أبو بكر: بماذا تحدّث نفسك؟

قال: خلا بي الشيطان فجعل يلقي في نفسي أشياء ما أُحبّ أني تكلّمت بها وأن لي ما على الأرض قلت في نفسي حين ألقى الشيطان ذلك في نفسي: يا ليتني سألت رسول الله ﷺ ما الذي يُنجينا من هذا الأمر الذي يُلقي الشيطان في أنفسنا.

فقال أبو بكر: فإني والله قد اشتكيت ذلك إلى رسول الله ﷺ /وسألته: ما [٦/أ] الذي يُنجينا من هذا الحديث الذي يُلقي الشيطان في أنفسنا(١)؟ فقال رسول الله ﷺ:

«يُنجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمّي عند الموت فلم يفعل»(٢).

١١ ـ بــاب في مَن يحرّم على النار

٣٠ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان(٣) عن نوفل قال:

دخلنا على أنس فقلنا: حدّثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ.

قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث مَن كُنّ فيه حَرُمَ على النار وحَرُمَت النار عليه. إيمان بالله. وحبّ في الله. وأن يُلقى في النار فيحترق أحبّ إليه من أن يرجع في الكفر»(٤).

---

(١) في مسند أبي يعلى (الذي يلقي الشيطان منه في أنفسنا).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وعند أحمد طرف منه وفي إسناده أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وثّقه ابن حبّان والأكثر على تضعيفه والله أعلم.

(٣) جاء في المخطوط (العطّار) وهو تصحيف.

(٤) إسناد حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٨٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٥٥) وقال: قلت: له في الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه أحمد وأبو يعلى ونوفل بن مسعود لم أرَ مَن ذكر له بترجمة. إلاّ أن المزي قال في ترجمة يحيىٰ بن القطّان: روى عن نوفل بن مسعود صاحب أنس. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١١٣، ١١٤)، وأبي نعيم في الحلية (٨/٣٩٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٣٣١).

٣١ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثني أبي عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«ألا أُخبركم على مَن تحرّم النار غداً؟ على كل هيّن ليّن قريب سهل»[١].

١٢ ـ باب أن الله لا ينام

٣٢ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا هشام بن يوسف عن أُميّة بن شبل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي [عن][٢] موسى عليه السلام على المنبر قال:

«وقع في نفسه هل ينام الله عزّ وجلّ؟ فأرسل الله إليه ملكاً فأرّقه[٣] ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين في كل يد قارورة وأمره أن يحتفظ بهما.

قال: فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ثم يستيقظ فيحبس إحداهما على الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان.

قال: فضرب الله له مثله أن الله عزّ وجلّ لو كان ينام لم تستمسك السماء والأرض»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث عند مسند أبي يعلى برقم (١٨٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٧٥) عن جابر بنحوه ثم قال: قلت: له في الصحيح «رحم الله رجلاً سَمِحاً إذا باع سَمِحاً إذ اشترى». رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلّا أنه قال: «ألا أُخبركم على مَن تحرّم النار» وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٨١٩)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١، ٢٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٤٦٠٩)، ابن حجر في لسان الميزان (٣/١٤٥٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) أي: أسهره.

(٤) رجال إسناده ثقات إلّا أن في متنه في النفس منه شيء كيف ذلك وهو نبي الله الكليم؟!! والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٨٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أميّة بن شبل وذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر أن أحداً ضعّفه وإنما ذكر له هذا الحديث وضعّفه به. والله أعلم. قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات. قلت: والقول ما قال الذهبي رحمه الله وقد حكم عليه بالنكارة (ميزان الاعتدال: ١/٢٧٦) والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٩٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٦٨)، ابن الجوزي في العلل (١/٢٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٢٥٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/٢٩٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٨٥٢).

١٣ ـ بـاب في عظمة الله تعالى

٣٣ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ الرماني حدّثنا مكّي بن إبراهيم حدّثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«دون الله سبعون ألف حجاب [من](*) نور وظلمة ما تسمع نفس شيئاً من حسّ تلك الحجب إلّا زهقت نفسها»(١).

١٤ ـ بـــــاب

٣٤ ـ حدّثنا عبد الله حدّثنا عبيدة عن أبي حيّان التيمي عن حبيب بن أبي ثابت قال: أنشد حسّان بن ثابت النبي ﷺ أبياتاً فقال:

شَـهِـدْتُ بِـإِذْنِ اللَّهِ أَنَّ مُـحَـمَّـداً ... رَسُولُ ٱلَّذي فَوْقَ ٱلسَّمَاواتِ مِنْ عَلُ

/وَأَنَّ أَبـا يَحْيىٰ وَيَحْيَى كِـلاَهُـمَـا ... لَـهُ عَـمَـلٌ فِي دِينِـهِ مُتَـقَـبَّـلُ [٦/ب]

وَأَنَّ أَخَـا ٱلأَحْـقَـافِ إِذْ قَـامَ فِـيهِـمُ ... يَقُـومُ(٢) بِـذَاتِ ٱللَّهِ فِـيهِمْ ويعـدلُ

فقال النبي ﷺ:

«وأنــــا»(٣).

١٥ ـ بـاب في الدين النصيحة

٣٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا محمد بن مسلم

(*) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وهو ساقط من الأصل.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٢٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو. وسهل أيضاً. وفيه موسى بن عبيدة لا يحتجّ بحديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٩٩٤) وقال: فيه ضعف. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧٣/٢)، (١٣٧/٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٣٦٧/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٣/٦)، العراقي في المغني (١٠١/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٨/١)، ابن الجوزي في الموضوعات (١١٦/١)، العقيلي في الضعفاء (١٥٢/٣)، البيهقي في الأسماء والصفات (٤٢)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٤٢/١).

(٢) في مسند أبي يعلى (يقول).

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/٦) وقال: رواه أبو يعلى وهو مرسل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٢٩٩٥) وعزاه لأبي يعلى ورقم (٤٠٤٩) مختصراً وعزاه له أيضاً. وأطراف الحديث عند: مالك في الموطأ (٩٧١)، عبد الرزاق في المصنّف (١٨٤١).

عن عمر بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:
«الدين النصيحة».
قالوا: لمَن يا رسول الله؟ قال:
«لكتاب الله ولنبيّه ولأئمة المسلمين»(١).

٣٦ - حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا سلم بن قتيبة حدّثنا الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«أمرني جبريل عليه السلام بالنصح»(٢).

١٦ - باب الحياء من الإيمان

٣٧ - حدّثنا أبو ياسر عمّار حدّثنا أبو المقدام هشام بن زياد(٣) قال: حدّثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام(٤) عن أبيه أن النبي ﷺ قال:
«الحياء من الإيمان»(٥).
قال: الصبر والسماحة(٦).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى رقم (٢٣٧٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١) وقال: . . . رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . . . وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٢٨٤) وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى ورقم (١٩٧٩) بنحوه وعزاه لأبي بكر وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بهذا. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٢/١)، مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٢٣ رقم ٩٥)، الترمذي في الجامع (١٩٢٦)، والنسائي في المجتبى (١٥٧/٧)، وأحمد في المسند (٢٩٧/٢)، الدارمي (٣١١/٢)، ابن أبي عاصم في السنة (٥١٩/٢)، الحميدي في المسند (٨٣٧)، أبو عوانة في المسند (٣٧/١)، الشافعي في المسند (٢٣٣)، ابن حجر في الفتح (١٣٧/١)، البغوي في شرح السنة (٩٣/١٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٧/٣)، الألباني في إرواء الغليل (٦٢/١)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٨٨/٢)، ابن حجر في تغليق التعليق (٢٢٧/٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٧/٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى في المسند برقم (٦٣٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحسن بن علي الهاشمي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٢٨٥). وعزاه لأبي يعلى. وأخرجه ابن عديّ في الكامل (٧٣٣/٢).

(٣) في المخطوط (رواد) والتصويب من المجمع.

(٤) في المخطوط (عبد الله بن سلامة) والتصويب من المجمع.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٠١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: هشام بن زياد أبو المقدام لا يحلّ الاحتجاج به. ضعّفه جماعة ولم يوثّقه أحد.

(٦) لم أقف على هذه العبارة عند أحد ولا أرى وجه لذِكرها هنا ولا أعرف مَن القائل أهو الهيثمي أم غيره. =

١٧ ـ بـــاب بيعة النساء

٣٨ ـ حدّثنا نصر بن علي حدّثتني غبطة أُم عمرو ـ عجوز من بني مجاشع ـ حدّثتني عمّتي عن جدّتي عن عائشة قالت:

جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة إلى رسول الله ﷺ لتبايعه فنظر إلى يديها فقال:

«اذهبي فَغَيِّري يَدَكِ».

قالت: فذهبت فَغَيَّرتْها بحناء ثم جاءت إلى رسول الله ﷺ فقال:

«أُبايعك على أن لا تُشرِكي بالله شيئاً. ولا تسرقي. ولا تزني».

قالت: أوَ تزني الحرّة؟ قال:

«ولا تقتلن أولادكنّ خشية إملاق».

قالت: وهل تركت لنا أولاداً نقتلهم؟

قال: فبايعته. ثم قالت له: وعليها سِواران[1] من ذهب:

ما تقول في هذين السِوارين؟ قال:

«جمر[2] من جمر جهنم»[3].

٣٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني سليط بن أيوب عن أُمه عن سلمى وكانت إحدى خالات رسول الله ﷺ قد صلّت معه القبلتين وكانت إحدى نساء بني عديّ بن النجار.

= وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان: ٦١)، أبو داود في السُّنن (٤٧٩٦)، وأحمد في المسند (٤/٤٢٦)، الطبراني في المعجم الكبير (١٨/١٧١)، ابن عبد البرقي التمهيد (٩/٢٥٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٨/٣٠٧)، ابن حجر في الفتح (١٠/٥٢١)، الطبراني في الصغير (١/٨٥)، البخاري في التاريخ (٣/٣٠)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (٤٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٣٩٨)، أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٥١)، ابن عدي في الكامل (٣/٨٩٢)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٠١)، ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٣٣٥).

(١) كذا في الأصل والصواب (سواران).

(٢) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (جمرتين) وفي مسند أبي يعلى (جمزتان) وأشار الأستاذ حسين أسد إلى أن في أصله (جمرتين) وأنه أثبت الصواب من وجه اللغة.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهنّ.

قالت: جئت رسول الله ﷺ فبايعته في نسوة من الأنصار فلما شرط علينا أن لا نُشرِك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي بهتان نفتريه(١) بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيه في معروف. قال:

«**ولا تغششن أزواجكنّ**».

[٧/أ] قالت: فبايعناه /ثم انصرفنا.

فقلت لامرأة منهنّ: ارجعي فَسَلي رسول الله ﷺ: ما غشّ أزواجنا؟

قالت: فسألته. فقال:

«**تأخذ ماله فتُحابي به غيره**»(٢).

٤٠ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا وكيع حدّثنا إسحاق بن عثمان الكلابي حدّثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري قال: حدّثتني جدّتي أمّ عطية قالت:

لمّا قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلّم فرددنا عليه السلام.

فقال: إني رسول رسول الله ﷺ [إليكنَّ. قلنا: مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ قالت](٣) فقال: أتبايعنني على أن لا تشركن بالله(٤) ولا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكنّ ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكنّ وأرجلكنّ ولا تعصين في معروف.

فقلنا: نعم.

---

(١) في مجمع الزوائد (تفتريه).

(٢) في إسناده أم سليط بن أيوب لم أقف لها على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٨) وقال: رواه أحمد وأبي يعلى والطبراني ورجاله ثقات. وقال في (٤/٣١١ ـ ٣١٢): رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمّ وابن إسحاق وهو مدلس. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٣٨٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/٧٧)، وابن كثير في التفسير (٨/١٢٣).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

(٤) قوله: [أن لا تشركن بالله] ليس في مسند أبي يعلى وأحسبه سقط من المطبوعة والله أعلم وهو في مجمع الزوائد.

قالت: فمددنا أيدينا من داخل[١] البيت ومدّ يدّه من خارجه. فذكره[٢].

قلت: هو في الصحيح من حديث عمر.

وروى أبو داود منه قطعة يسيرة من حديثها.

١٨ ـ بـــاب الاشتراط عند البيعة

٤١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مخلد عن علي بن هاشم عن أشعث عن محمد بن سيرين عن الجارود العبدي قال:

أتيت النبي ﷺ أبايعه فقلت له:

على أنّي إن تركت ديني ودخلت دينك لا يعذّبني الله في الآخرة قال: «**نعـــــم**»[٣].

١٩ ـ بـــاب لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ولجاره ما يحبّ لنفسه من الخير

٤٢ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«**لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ولجاره ما يحبّ لنفسه**»[٤].

قلت: هو في الصحيح على الشك لأخيه أو لجاره.

٤٣ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا خالد حدّثنا حسين المعلّم قال: سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) عبارة: من داخل مكررة في الأصل فحذفت التكرار.

(٢) وتمام ما في المسند: وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين. ونهانا عن اتّباع الجنائز. ولا جمعة علينا. قال: قلت: فما المعروف الذي نُهيتُنّ عنه؟ قالت: النياحة. والحديث إسناده حسن. وهو في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٨) وقال: قلت: رواه أبو داود باختصار كثير رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات.

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٩١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣١٨٢). وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ـ ب ١٧ رقم ٧١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٥١٥)، النسائي في المجتبى (الإيمان ب: ١٩)، أحمد في المسند (٣/٢٧٢).

«[والذي نفس محمد بيده][1] لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه من الخير»[2].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: «من الخير».

٢٠ ـ بـاب لا إيمان لمَن لا أمانة له

٤٤ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا أبو هلال حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك قال: [ما][3] خطبنا رسول الله ﷺ إلاّ قال:

«لا إيمان لمَن لا أمانة له ولا دين [لمَن لا عهد له]»[3] [4].

٤٥ ـ حدّثنا الحسن بن الصباح حدّثنا مؤمل عن حمّاد عن ثابت عن أنس فذكر نحوه.

٢١ ـ بـاب ما جاء في الخيانة والكذب

٤٦ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا [علي بن][5] هاشم بن البريد قال: سمعت [٧/ب] الأعمش يذكره عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه /قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل خَلَّةٍ يُطْبَع» ـ أو قال: يُطوى ـ «[عليها][6] للمؤمن» ـ شك علي بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١٥١). وطرف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١١٥/٨).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٦٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال وثّقه ابن معين وغيره وضعّفه النسائي وغيره. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٣٥/٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣٠/٨)، وابن أبي شيبة في المصنّف (١١/١١)، وابن عبد البرّ في التمهيد (٢٥٥/٩)، والبغوي في شرح السُّنّة (٧٥/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤٢/١)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧)، السهمي في تاريخ جرجان (١٠٥)، أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٢٠/٣)، ابن عديّ في الكامل (١١٩٢/٣)، ابن أبي حاتم الرازي في العلل (١٩٣٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٤٧).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٦) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والسياق يقتضيه وليس في المسند أيضاً إلاّ أن الأستاذ المحقّق أضافها لإيضاح المعنى وتمامه.

هاشم ـ «إلاّ الخيانة والكذب»(١).

٢٢ ـ بـاب الشحّ يمحق الإسلام

٤٧ ـ حدّثنا عمرو بن حصين حدّثنا علي بن أبي سارة حدّثنا ثابت البناني عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مَحَقَ(*) الإِسْلاَمَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ»(٢).

٢٣ ـ بـاب ثلاث مَن كنّ فيه كان مُنافِقاً

٤٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس حدّثنا عكرمة حدّثنا يزيد الرقاشي قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ثلاث مَن كُنّ فيه فهو منافق وإن صام وصلّى وحجّ واعتمر وقال إني مسلم: إذا حدّث كذب. وإذا وعد أخلف. وإذا اؤتمن خان»(٣).

٢٤ ـ بـاب المؤمن يأكل في معاءٍ واحد

٤٩ ـ حدّثنا قاسم بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال:

«المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء»(٤).

---

(١) إسناده رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١/٩٢) وعزاه للبزار وأبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح.

(*) في مجمع الزوائد (يمحق) وما هنا موافق لما في المسند.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٠٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: علي بن أبي سارة وهو ضعيف. وقال في (١٠/٢٤٢): رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: عمرو بن الحصين وهو مجمع على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣١٩٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/١٩٦)، ابن عدي في الكامل (٥/١٨٤٦)، المنذري في الترغيب (٣/٣٨٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٠٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٥٣٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/٢٨٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٧٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/٤٠٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٧٣)، أبي نعيم (٦/٢٥٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢٦٣)، المنذري في الترغيب (٣/٥٩٤)، الخرائطي في مكارم الإخلاص (٣١)، الطبري في التفسير (١٠/١٣٣)، القرطبي في التفسير (٨/٢١٣)، الخطيب البغدادي في التاريخ (١٣/٤٣٧).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٦٧). وأطراف الحديث عند: البخاري في=

قلت: هو في الصحيح وإنما ذكرته لأنه ذكر بعده سنداً إلى أبي سعيد قال: بمثله وهو هذا.

٥٠ ـ حدّثنا قاسم حدّثنا أبو معاوية عن مُجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن النبي ﷺ بمثله.

٢٥ ـ بــاب لا يُكَفَّر أحد من أهل القِبلة

٥١ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان قال: سألت جابراً وهو مجاور بمكة وكان نازلاً في بني فهر فسأله رجل: هل كنتم تدعون أحداً من أهل القِبلة مُشرِكاً؟

قال: معاذ الله ففزع لذلك.

قال: هل كنتم تدعون أحداً منكم كافراً؟

قال: لا[١].

٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس حدّثنا عكرمة حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قلت: يا أبا حمزة إن ناساً يشهدون علينا بالكفر والشرك، قال [أنس][٢]: أولئك من شرّ الخلق والخليقة[٣].

= الصحيح (٩٢/٧)، مسلم في الصحيح (الأشربة: ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجة في السُنن (٢٣٥٦)، أحمد في المسند (٢/ ٢١، ٣١٨)، الدارمي في السُّنن (٢/ ٩٩)، ابن أبي شيبة (٨/ ١٣٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٤٠٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/ ٣٨٩)، البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٩٩)، ابن حجر في الفتح (٩/ ٥٣٦)، العراقي في المُغني (٧٩)، المتّقي الهندي في الكنز (٦٧٠)، القرطبي في التفسير (٧/ ١٩٢)، أبي نعيم في الحلية (٦/ ٣٤٧)، ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٥٤٠).

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٠٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٩٧٦).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٠٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وقد ضعّفه الأكثر ووثّقه أبو أحمد بن عديّ وقال: عنده أحاديث صالحة عن أنس. وأرجــو أنه لا بأس به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٧٧). وعزاه لأبي يعلى.

٢٦ ـ بـاب إن دين الله في يُسْرٍ

٥٣ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة الفقيمي قال: أخبرني أبي قال:

أتيت المدينة فدخلت المسجد والناس ينتظرون الصلاة فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوءٍ توضأه ـ أو غسل اغتسله ـ فصلّى بنا. فلما صلّينا جعل الناس يقومون إليه ثم يقولون: يا رسول الله أرأيت كذا أرأيت كذا يردّدها مرّات. فقال رسول الله ﷺ:

«يا أيّها الناس إن دين الله في يُسْرٍ يا أيّها الناس إن دين الله في يُسْرٍ»(١).

/٢٧ ـ بـاب مَن لم| يؤمن بالله لا ينفعه عمل [٨/أ]

٥٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن أُمّ سلمة قالت:

قلت للنبي ﷺ: إن هشام بن المغيرة كان يصل الرَّحِم ويقري الضيف ويفكّ العناة ويطعم الطعام ولو أدركك أسلم هل ذلك نافعه؟ قال:

«لا إنه كان يعطي للدنيا وذِكرها وحدها ولم يقل يوماً قطّ ربِّ اغفر لي يوم الدين»(٢)

٢٨ ـ بـاب إن الله حرّم الجنّة على المشركين

٥٥ ـ حدّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي حدّثنا معتمر.

٥٦ ـ (ح) وحدّثنا عاصم بن محمد بن النضر الأحول ونسخته من نسخة عاصم قال: حدّثنا المعتمر قال: سمعت أبي حدّثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن

---

(١) في إسناده عاصم بن هلال وفيه كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٣ ـ ٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٦١) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه عاصم بن هلال وثّقه أبو حاتم وأبو داود وضعّفه النسائي وغيره وغاضره لم يروِ عنه غير عاصم هكذا ذكره المزّي. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (٧/٢١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٨٢)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٥٤١٨).

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١/١١٨) وقال: رواه الطبراني في الكبير. وأبو يعلى. ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/١٢٠)، أبي عوانة في المسند (١/١٠٠)، الحاكم في المستدرك (٢/٤٠٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/٢٧٨).

أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لنا:

«ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة فَلَيُقَطِّعَنَّهُ ناراً يريد أن يدخله الجنة. قال: فيُنادى أن الجنة لا يدخلها مُشرِك إنَّ الله قد حرّم الجنّة على كل مُشرِك. قال: فيقول: أي ربّ أبي. قال: فيتحوّل[1] في صورة قبيحة وريح مُنتِنَة». قال: «فيتركه»[2].

قال: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه إبراهيم ولم يزدهم رسول الله ﷺ على ذلك[3].

---

(١) في المسند: فيحول.

(٢) أي يعبّرنه أو يعبّر به.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٤٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٨٧/٤)، ابن كثير في التفسير (١٩٠/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٦٩)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٣٠٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٣٧/٢).

٢ ـ كتاب العلم

٢٩ ـ باب في علم سيّدنا رسول الله ﷺ

٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سلمة قال: سمعت عبد الله يقول:

قد أوتي نبيّكم ﷺ [مفاتيح كل شيء][١] إلّا مفاتيح الخمس[٢] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾[٣]الآية.

٥٨ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعطيت فواتح الكَلِم وخواتمه»[٤].

قلنا: يا رسول الله علّمنا مما علّمك الله فعلّمنا.

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) رجاله رجال الصحيح. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٦٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٣٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٨٢٤) بنحوه وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٢٩٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١١٣/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٢٣٤٤، ٣١٩٢٩)، البيهقي في دلائل النبوّة (١٤٩/٢).

٥٩ ـ (كـ) حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير[١] حدّثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة قال:

كنت جالساً عند عمر فذكر حكاية طويلة إلى أن قال:

فقالت الأنصار: أغضب نبيّكم ﷺ السلاح فجاؤوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ فقال:

«**يا أيها الناس إني قد أُوتيت جوامع الكَلِم وخواتمه واختصر [لي الكلام][٢] اختصاراً**»[٣].

فـــــذكـره.

٣٠ ـ بـــاب في ما بثّه رسول الله ﷺ من العلم

[٨/ب] ٦٠ ـ /حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا يحيىٰ عن فطر بن خليفة عن عطاء قال: قال أبو الدرداء:

لقد تركنا رسول الله ﷺ وما في السماء طير يطير بجناحيه إلّا ذكرنا منه علماً[٤].

٣١ ـ بـــاب لا يُعدل عن قول رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس

٦١ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد حدّثنا مجالد عن الشعبي عن جابر. فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن

---

(١) في الأصل: (الربيع) وهو تصحيف وهو من شيوخ أبي يعلى وسيأتي على الصواب بعد حديثين.

(٢) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو واضح من إشارة المؤلّف إلى ذلك بالرمز (كـ). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٧٤). وعزاه لأبي يعلى. قلت في إسناده عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير وهو من شيوخ أبي يعلى ولم أقف له على ترجمة. وعبد الرحمن بن إسحاق ضعيف. وأطراف الحديث في: الدرّ المنثور للسيوطي (٤/٣)، ابن كثير في التفسير (٤/٢٩٦).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى (٩/٥١٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٨٧٢) وعزاه لأحمد بن منيع وقال: ثقات إلّا أنه منقطع.

فمنها: وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإنَّهم لن يهدُوكُم وقد ضلَّوا فإنكم[١] إما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا[٢] بحق وإنه والله لو كان موسى حيّاً بين أظهركم ما حلَّ لَهُ إلاّ أن يتبّعني»[٣].

٣٢ - بـــاب

٦٢ - حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير حدّثنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحاق عن خليفة بن قيس عن خالد بن عرفطة قال:

كنت جالساً عند عمر إذ أتى برجل من عبد القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر:

أنت فلان بن فلان العبدي؟

قال: نعم. فضربه بعصاً معه فقال الرجل:

ما لي يا أمير المؤمنين؟

فقال له عمر: اجلس. فجلس فقرأ عليه:

بســـم الله الرحمن الرحيم

﴿ آلر * تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ ٱلْمبِينِ * إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾ إلى ﴿ لَمِنَ ٱلْغَافِلِينَ ﴾[٤].

فقرأها عليه ثلاثاً وضربه ثلاثاً.

فقال له الرجل: ما لي يا أمير المؤمنين؟

فقال: [أنت][٥] الذي نسخت كتب دانيال؟

---

(١) في المسند (وإنكم).

(٢) في المسند (وإما أن تكذبوا).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٤/ ٢١٣٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه مُجالد بن سعيد ضعّفه أحمد ويحيى بن سعيد وغيرهما. وفي (٨/ ٢٦٢) وقال: رواه أحمد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ٣٣٨)،

(٣) البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/ ١١)، عبد الرزاق في المصنّف (١٠١٥٨)، (١٩٢٠٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/ ١٤٧)، ابن حجر في فتح الباري (١٣/ ٣٣٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٠٦).

(٤) سورة يوسف، الآية: ١ - ٣.

(٥) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

قال: مُرْني بأمرك أتبعه.

قال: انطلق فامحه بالحميم[1] والصوف الأبيض ثم لا تقرأه أنت ولا تُقْرِئه أحد من الناس فلئن بلغني عنك أنك[2] قرأته أو أقرأته أحداً من الناس لأهلكنّك عقوبة.

ثم قال له: اجلس فجلس بين يديه.

قال: انطلقت أنا فانتسخت كتاباً من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله ﷺ:

«ما هذا الذي في يدك يا عمر»؟

قال: قلت: يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علماً إلى علمنا.

فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرّت وجنتاه ثم نُودِيَ بالصلاة جامِعَةً.

فقالت الأنصار: غضب نبيّكم ﷺ السلاح السلاح فجاؤوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ فقال:

«أيها الناس إنّي قد أُوتيت جوامع الكَلِم وخواتمه واختصر لي اختصاراً ولقد أتيتكم بها بيضاء نقيّة فلا تهوّكوا ولا يغرّنّكم المتهوّكون».

قال عمر: فقمت فقلت:

[٩/أ] /رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبك رسولاً. ثم نزل رسول الله ﷺ[3].

٣٣ ـ بـــاب اجتناب الرأي

٦٣ ـ حدّثنا الهذيل بن إبراهيم الجُماني حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعمل هذه الأمة برهة بكتاب الله ثم تعمل برهة بسُنّة رسول الله ﷺ ـ ثم تعمل بالرأي فإذا عملوا بالرأي فقد ضلّوا وأضلّوا»[4].

---

(١) الماء الحارّ.

(٢) في الأصل: (أن) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ضعّفه أحمد وجماعة. قلت: وعبد الغفّار شيخ أبي يعلى لم أقف له على ترجمة. وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية برقم (٣٨٧٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٨٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦٤ ـ (كـ) حدّثنا أبو موسى حدّثنا يونس ـ يعني ابن عبيد العمري أبو عبيد الترجماني حدّثنا مبارك بن فضالة حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

اتهموا الرأي عن الدين فلقد رأيتني أراد على أمر رسول الله ﷺ ما آلوا عن الحق وذاك يوم أبي جندل والكتاب بين يدي رسول الله ﷺ وأهل مكة فقال:

«اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم».

فقالوا: أترانا إذاً صدّقناك بما تقول ولكن اكتب باسمك اللّهمّ.

قال: فرضي رسول الله ﷺ وأبيت عليهم حتى قال:

«يا عمر تراني قد رضيت وتأبى»(١).

قال: فرضيــــت.

٣٤ ـ بـــاب اتّباعه في كل شيءٍ

٦٥ ـ حدّثنا أبو الوليد القرشي حدّثنا الوليد بن مسلم أخبرني زهير بن محمد عن يزيد بن أسلم أنه أخبره: أنه كان يرى ابن عمر محلولٌ زرّ قميصه فسُئِلَ عن ذلك فقال:

رأيت رسول الله ﷺ يفعله(٢).

٣٥ ـ بـــاب في مَن ردّ أمر رسول الله ﷺ أو قوله

٦٦ ـ حدّثنا عمرو بن مالك حدّثنا جارية بن هَرِم الفقيمي يقـول حدّثني عبد الله بن دارم حدّثنا عبد الله بن بُسر الحبـراني قال: سمعت أبا كبشة الأنماري

= الزوائد (١/ ١٧٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عثمان بن عبد الرحمن الزهري متّفق على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٠٤٥) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧٩) وقال: رواه أبو يعلى [أي في الكبرى كما أشار بالرمز السابق] ورجاله موثقون وإن كان فيهم مبارك بن فضالة. وأطراف الحديث عند: الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٢٧)، ابن سعد في الطبقات (٢/ ١/ ٧٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٦٤١). ونقل الأستاذ محقّقه في رجال إسناده ما يلي: زهير بن محمد قال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير. وقال أحمد في رواية الشاميين عنه: يروون عنه مناكير. وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق. ثم قال: وهذا الحديث من رواية الشاميين.

وكانت له صحبة يحدّث عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن كذب عليّ متعمّداً أو ردّ شيئاً أمرت به فليتبوّأ بيتاً في جهنم»[1].

٦٧ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدّثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن يزيد الرقاشي عن محمد بن المنكدر حدّثنا جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«عسى أن يكذّبني رجل وهو يتكىء على أريكته يبلغه الحديث عنّي فيقول: ما قال [ذا][2] رسول الله ﷺ دع هذا وهات ما في القرآن»[3].

قال إسماعيل: فحدّثت به عمرو بن عبيد فقال: لا. حدّثنا الحسن عن جابر بن عبد الله قال: قلت: فانطلق بنا إلى الحسن فأتينا الحسن فسألناه عن [٩/ب] /الحديث فقال: حدّثني يزيد الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر.

٣٦ ـ بـــاب فيمن كذب على النبي ﷺ

٦٨ ـ حدّثنا محمد بن يحيـى الزماني حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا دجين بن ثابت اليربوعي قال:

دخلت المسجد فإذا شيخ إلى جنب المنبر جالس يقال له: سالم ـ أو ـ أسلم. قال: كنت أُسافر مع عمر رضي الله عنه وأرحل له فكان لا يحدّث عن رسول الله ﷺ فقلنا: لو حدّثتنا عن رسول الله ﷺ.

---

(١) في إسناده متروك وضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٧٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه جارية بن الهرِم الفقيمي وهو متروك الحديث. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/٣٨)، أبو داود في السُنن (٣٦٥١)، أحمد في المسند (١/٧٨)، البيهقي في السُنن الكبرى (٤/٧٢)، ابن حجر في الفتح (١/٢٠٠)، الشافعي في المسند (٢٣٩)، العقيلي في الضعفاء (٢/٤٦، ٣٢٩)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/٨١، ٨٧)، ابن عدي في الكامل (١/٢٧)، الطبراني في الكبير (١٢/٢٩٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٥٩، ٢٦٦١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٦٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٦٩)، وفي معاني الآثار (٤/٢٥١)، ومسلم في الصحيح (المقدمة ٣، ٤)، ابن ماجة في السُنن (٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧)، الدارمي في السُنن (١/٧٦، ٧٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٥٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبّان الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٨١) وعزاه لأبي يعلى.

فقال: إني سمعته يقول:

«مَن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[(١)].

٦٩ ـ حدّثنا نصر بن علي بن نصر حدّثنا مسلم عن الدجين عن أسلم مولى عمر عن عمر عن النبي ﷺ قال:

«مَن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

٧٠ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجرّاح حدّثنا أبي عن الدجين فذكر[ه][(٢)].

٧١ ـ حدّثنا موسى حدّثنا أبو بكر الحنفي حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول][(٣)]:

«مَن بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة ومَن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[(٤)].

قلت: «مَن بنى مسجداً» في الصحيح.

٧٢ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد أنه سمع عثمان رضي الله عنه يقول: ما يمنعني أن أحدّث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعى أصحابه عنه ولكن أشهد لسُمعته يقول:

«مَن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار»[(٥)].

٧٣ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حدّثنا سعيد بن منصور حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد فذكر نحوه.

٧٤ ـ حدّثنا الفضل بن سُكين[(٦)] السعدي حدّثنا سليمان بن أيوب بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١/١٤٢ ـ ١٤٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: «مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار». وفيه دجين بن ثابت أبو الغصن وهو: ضعيف ليس بشيء. وقد سبق ذكر أطراف الحديث في حديث رقم (٦٤).

(٢) جاءت الكلمة في الأصل بغير حرف الضمير (فذكر) فزدته ليستقيم المعنى.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٤) و(٥) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٣) وقال بعد أن كان قد ذكر الحديث الذي بعده: رواهما أحمد وأبو يعلى والبزار. وفي رواية البزار قال رسول الله ﷺ: «مَن كذب عليّ...» وكذلك أبو يعلى وهو حديث رجاله رجال الصحيح والطريق الأول ـ الثاني هنا ـ فيها عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثّق.

(٦) في الأصل: مسكين. وهو تصحيف.

سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدّثني أبي عن جدّي عن موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«مَن كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[1].

قال الفضل: كان سليمان هذا كوفي. ثقة.

٧٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا صدقة بن المثنى النخعي قال: حدّثني [جدّي][2] رباح بن الحارث قال:

كنّا عند المغيرة بن شعبة وهو في المسجد وعنده أهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأوسع له المغيرة فقال:

هاهنا فاجلس فأجلسه معه على السرير.

فقال سعيد [بن زيد][2]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن كذباً عليَّ ليس ككذب على أحد مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[3].

[١٠/أ] ٧٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا محمد بن بشر /حدّثنا زكريا بن أبي زائدة حدّثنا خالد بن سلمة أن مسلماً مولى خالد بن عرفطة حدّثه أن خالد بن عرفطة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار»[4].

٧٧ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة حدّثنا حمّاد بن زيد قال: لَقَّنْتُ سلمة بن علقمة

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وإسناده حسن. والفضل بن سُكين تحرّف فيه إلى دكين. كذبه يحيى بن معين. ومتن الحديث متواتر وقد أخرجه البخاري في صحيحه (١/٣٨)، (٢/١٠٢)، (٤/٢٠٧)، (٨/٥٤). وأخرجه مسلم في صحيحه (المقدمة ٣، ٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وله عندهما إسنادان أحدهما رجاله موثقون.

(٤) في إسناده مسلم مولى خالد بن عرفطة ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (الجرح ٨/٢٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ولفظه عند البزار مَن قال: «عليّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار». رواه الطبراني في الكبير نحو أحمد وفيه: مسلم مولى خالد بن عرفطة لم يروِ عنه إلاّ خالد بن سلمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٦٨).

حديثاً فحدّثني به فرجع عنه ثم قال: إذا أردت أن تكذب صاحبك فلقّنه[١].

٣٧ ـ بــاب فيمن جمع علم الناس إلى علمه

٧٨ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا مسعدة بن أليسع عن شبل بن عبّاد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ قال:

أيّ الناس أعلم؟ قال:

«مَن يجمع علم الناس إلى علمه وكل صاحب علم غَرْثان»[٢].

٣٨ ـ بــاب فيمن ينتقص أهل العلم ويدّعيه لنفسه

٧٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم عن ابن الهاد عن العباس بن عبد المطلب قال: قال رسول الله ﷺ:

«يظهر الدين حتى يجاوز البحار[٣] وتُخاض البحار في سبيل الله ثم يأتي من بعدكم أقوام يقرؤون القرآن يقولون: قد قرأنا القرآن مَن أقرأ منّا ومَن أفقه منّا ومَن أعلم منّا» ـ ثم التفت إلى أصحابه ـ فقال: **«هل في أولائك من خير»**؟

قالوا: لا. قال:

«أولئك منكم من هذه الأمة وأولئك هم وقود النار»[٤].

٣٩ ـ بــاب فيمَن لم يتعلّم العلم

٨٠ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن

---

(١) إسناد هذا الأثر رجاله ثقات. وهو في المقصد العلي برقم (٥/٢٦٤٥). وفي مجمع الزوائد (١/١٤٩) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٠٣٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مسعدة بن أليسع وهو ضعيف جداً. وغَرْثان: أي جوعان.

(٣) في مجمع الزوائد (التجار).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٩٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٥ ـ ١٨٦) وقال: البزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير. وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وأطراف الحديث عند: ابن المبارك في الزهد (١٩٢)، والقرطبي في التفسير (١/١٨/٤/٢٢)، والمتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩١٢١)، والشجري في الأمالي (١/٧٣، ٨٣).

معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال:

«إن الله عزّ وجلّ لا يُغلب ولا يخلب ولا ينبّأ بما لا يعلم مَن يُرد الله به خيراً يفقه في الدين ومَن لم يفقه لم يُبَل به»(١).

قلت: «مَن يُرِد الله به خيراً يفقّه في الدين» في الصحيح.

٤٠ ـ بـــاب فيمَن سمع من العالِم شيئاً فحدّث بشرّه

٨١ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل الذي يسمع الحكمة فيحدّث بشرّ ما يسمع(٢) مثل رجل أتى راعياً فقال: يا راعي أَجْزِرْني شاة من غنمك. فقال: إذهب فخذ بأُذُن خيرها شاة فذهب فأخذ بأُذُن كلب الغنم»(٣).

٤١ ـ بـــاب فيمَن سُئِلَ عن علم فكتمه

٨٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله / ﷺ(*): [١٠/ب]

«مَن سُئِلَ عن علم فكتمه جاء يوم القيامة مُلجَماً بلِجام من نار. ومَن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيامة مُلجَماً بلِجام من نار»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٨٣) وقال: رواه أبو يعلى وفي الصحيح منه: «مَن يُرِد الله به خيراً يفقّه في الدين». وفي الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف.

(٢) في المسند (سمع).

(٣) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٣٨٨). وأطراف الحديث بنحوه عند: أحمد في المسند (٢/٣٥٣)، ابن ماجة في السُّنن (٤١٧٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣٥٢)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٧٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٠١٤).

(*) جاء بهامش الصفحة [١٠/ب] الأعلى نصّ الحديث رقم (٧٤، ٧٥) من أول قوله حدّثنا خالد بن سلمة إلى آخر نصّ الحديث وتعليقاته ثم أخذ الناسخ خطا بعده ثم قال: (. . .) وجد في الأصل. وجاء موضع النقط كلمة مختلطة المداد أحسب أنه أراد بها (كذا). والله أعلم.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير باختصار خلا قوله: «في القرآن» ورجال أبي يعلى رجال الصحيح (يقصد رجال الكتب الستة) ـ والله أعلم ـ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي =

٤٢ ـ بــاب في البكور في طلب العلم

٨٣ ـ حدّثنا خلف بن هشام حدّثنا حمّاد بن زيد عن جعفر بن ميمون حدّثنا [يزيد][١] الرقاشي قال: كان أنس مما يقول لنا إذا حدّثنا هذا الحديث:

إنه والله ما هو بالذي تصنع أنت وأصحابك يعني يقعد أحدكم فيجتمعون[٢] حوله فيخطب إنما كانوا إذا صلّوا الغداة قعدوا حلقاً حلقاً يقرؤون القرآن ويتعلّمون الفرائض والسُّنن[٣].

٤٣ ـ بــاب في الطيب عند التحديث

٨٤ ـ حدّثنا المقدمي عبد الله حدّثنا جعفر عن ثابت قال:

«كنت إذا أتيت أنَساً دعا بطيب فمسح بيديه وعارِضَيه»[٤].

٤٤ ـ بــاب الصلاة على النبي ﷺ إذا ذُكِر

٨٥ ـ حدّثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدّثنا حسّان حدّثنا يوسف عن أبي إسحاق عن بريد بـن أبيِ مريم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن ذكرني فليصل عليّ»[٥].

= وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٢٧) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٢٦٣)، الحاكم في المستدرك (١/١٠١)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٣٠١)، ابن ماجة في السُّنن (٢٦٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/١٠٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٤٩)، والطبراني في الكبير (٨/٤٠١)، المنـذري في الترغيب (١/١٢١)، ابن المبارك في الزهد (٢/١١٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٦٢)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٢/٢٦٨)، القرطبي في التفسير (٢/١٨٤)، ابن كثير في التفسير (١/٢٨٨)، العجلوني في كشف الخفا (٣٥٢)، ابن الجوزي في العلل (١/٩٧).

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) في الأصل (مجتمعون) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢) وقال: يزيد الرقاشي ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عبد الله بن أبي بكر المقدمي قال فيه الذهبي في الميزان: (كان أبو يعلى كلما ذكره ضعّفه). وقال ابن عدي في الكامل: (ضعيف). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٢٥): (وهو ثقة) وعليه فقد وثّق هذا الإسناد. وهو إسناد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٠٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٦ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال: إن رسول الله ﷺ قال:

«مَن ذكرت عنده فليُصَلِّ عليَّ»[١].

٤٥ ـ بـــاب تعظيم العالِم وتقبيل يده

٨٧ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثني محمد بن عبد الله الأنصاري حدّثنا أبي عن جميلة أم ولد أنس بن مالك قالت:

«كان ثابت إذا أتى أنساً قال: يا جارية هاتي لي طيباً أمسح يدي فإن ابن[٢] أم ثابت إذا جاء لم يرضَ حتى يقبّل يدي»[٣].

٤٦ ـ بـــاب في المذاكرة بالعلم بين الطلبة

٨٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا نوح بن قيس حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال:

كنّا قعوداً مع نبيّ الله ﷺ فعسى أن يكون قال: ستّين رجلاً فيحدّثنا الحديث ثم يدخل لحاجته فنتراجعه بيننا هذا ثم هذا فنقوم كأنما زُرِعَ في قلوبنا[٤].

= (١/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الأزرق بن علي. وثّقه ابن حبّان وقال: يغرّب وبقيّة رجاله رجال الصحيح. وتمام الحديث في مسند أبي يعلى: «... ومَن صلّى عليَّ صلاةً واحدةً صلّى الله عليه عشراً».

(١) رجاله رجال الصحيح. غير أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع من أنس بن مالك. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وتمام الحديث عند أبي يعلى: «فإنه مَن صلّى عليَّ مرّة صلّى الله عليه عشراً». وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٤/٣٤٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٤١٤)، المنذري في الترغيب (٢/٤٩٤)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٤).

(٢) في الأصل: (ما راس) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس الأنصاري وهو من رجال البخاري وقد وثّقه الدارقطني مرة وضعّفه أخرى. وقال ابن معين فيه مرة: صالح وقال مرة: ليس بشيء. ووثّقه العجلي. وقال العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه. وقال أبو داود: لا أخرج حديثه. وقال الساجي فيه ضعف ولم يكن من أهل الحديث. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٣٠) وقال: رواه أبو يعلى. وجميلة لم أرَ مَن ترجمها.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

٤٧ ـ بـاب في حفظ العلم

٨٩ ـ حدّثنا إبراهيم السّامي حدّثنا يحيى بن ميمون حدّثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن عباس:

«يا غُلام يا غُلَيم ـ أو: يا غليم يا غلام ـ احفظ عنّي كلمات»(١).

قال: فذكر الحديث في المعجم.

٤٨ ـ بـاب في مَن ترك الصلاة لطلب العلم

٩٠ ـ حدّثنا يعقوب حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال: سمعت شعبة يقول:

إن /هذا الحديث يصدّكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل [١١/أ] أنتم مُنتهون(٢).

٤٩ ـ بـاب النهي عن تعليم العلم للمنافقين

٩١ ـ حدّثنا عبيد الله وإسحاق بن أبي إسرائيل قالا: حدّثنا ديلم بن غزوان العبدي حدّثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي قال:

كنت عند منبر عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال في خطبته: سمعت رسول الله ﷺ [يقول](٣):

«إن أخوف ما أخاف على أُمتي كل منافق عليم اللسان»(٤).

واللفظ لعبيد الله.

٥٠ ـ بـاب في علم النسب

٩٢ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (١٠٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٨) وقال: رواه أبو يعلى. وقوله في المعجم يعني معجم أبي يعلى وفيه علي بن زيد وهو ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٦٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

(٣) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط والسياق يقتضيه.

(٤) في إسناده ميمون الكردي وهو مقبول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٢٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٢٢)، الألباني في الصحيح (١٠١٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٩٧٢).

الربيع بن سبرة عن عمرو بن مرّة قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ فقال:
«مَنْ هاهنا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ».
قال: فأخذت ثوبي لأقوم. قال:
«أقْعُـــــدْ».
ثم قال الثانية. فقلت: مِمّن أنا يا رسول الله؟ قال:
«مِنْ حِمْـــــيَر»[١].

٥١ ـ بــاب في علم التاريخ

٩٣ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن عبد الله عن أبي مليح حدّثنا جابر قال:

أنزل الله صحف إبراهيم في أول ليلة خَلَت[٢] من رمضان وأنزل التوراة على موسى لستٍّ خلون من رمضان وأنزل الزبور على داود في إحدى عشر ليلة خَلَت من رمضان وأنزل القرآن على محمد ﷺ في أربع وعشرين خَلَت من رمضان[٣].

٩٤ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع أخبرني أبي عن جدّي عن قيس بن وهب الهمداني عن أنس حدّثنا أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال:
«لا تأتي مائة سنة من الهجرة وفيكم عين تطرف»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٣ ـ ١٩٤) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وله عنده طرق ففي بعضها: قلت: يا رسول الله ممّن نحن؟ قال: «**أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهيّنة من حمير**». وفيه: ابن لهيعة. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٩٦)، ابن سعد في الطبقات (٤/٢/٦٦)، الطبراني في الكبير (٧/١٣٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/٣٩٥)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٣٨٠٢٧).

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك الحديث والحديث في مسند أبي يعلى (٤/٢١٩٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٤٩٣) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا مقلوب وإنما هو عن واثلة فيحرّر.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٧/٤٠٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ب٥٣ رقم ٢١٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٦٩)، الطبراني في الكبير (٧/٨٢)، والحاكم في المستدرك (٤/٤٩٩).

٩٥ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجرّاح حدّثنا أبي عن جدّي عن قيس بن وهب الهمداني عن أنس بن مالك قال: كان أجرأ الناس على مسألة رسول الله ﷺ الأعراب أتاه أعرابي فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ فلم يُجِبْه شيئاً[1] حتى أتى المسجد فصلّى فأخفّ الصلاة ثم أقبل على الأعرابي فقال:

«أين السائل عن الساعة».

ومرّ به[1] سعد فقال رسول الله ﷺ:

«إن هذا عُمِّر حتى يأكل عُمُرَهُ لم يبق منكم عين تطرف»[2].

قلت: لأنس في الصحيح:

«إن يعش هذا حتى يستكمل عمره لم يمت حتى تقوم الساعة». وهذا أبين لحديث رسول الله ﷺ.

٩٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن منصور عن عبد الملك عن نعيم بن دجاجة الأسدي قال:

كنت عند عليّ فدخل عليه أبو مسعود فقال له عليّ: يا فرّوخ أنت القائل: لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين حتى /تطرف؟ أخطأت استك [١١/ب] الحفرة[3] إنما قال:

«لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين مما هو حيّ اليوم وإنما رخاء هذه الأمة وفرجها بعد المائة»[4].

---

(١) ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٤٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١) وقال: رواه أبو يعلى. قلت لأنس في الصحيح: «إن يعِش هذا حتى يستكمل عمره لم يمت حتى تقوم الساعة». وهذا الحديث أبين وإن كان فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٤/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١١٨/١٠)، البغوي في التفسير (١٧٩/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٣/٦)، ابن خزيمة في الصحيح (١٧٩٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٥/١٥)، ابن حجر في الفتح (٥٦٠/١٠)، المتّقي الهندي في الكنز ٣٩٥٩٠.

(٣) مثل يُضرَب لمَن لمن يُصِبْ موضع الحاجة.

(٤) إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٩٣/١)، الطبراني في الصغير (٣١/١)، في الكبير (٢٤٩/١٧)، ابن كثير في البداية (١٨٧/٩).

٩٧ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا إسحاق بن منصور حدّثنا أبو كدينة عن مطرف عن المنهال عن نعيم بن دجاجة قال: كنت جالساً عند عليّ إذ جاءه أبو مسعود فقال عليّ: قد جاء فروخ فجلس فقال عليّ:

إنك تفتن الناس.

قال: أجل. وأخبرهم [الساعة][1] أن الآخر شرّ قال:

فأخبرني هل سمعت منه شيئاً؟

قال: نعم سمعته يقول:

«لا يأتي على الناس مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف».

فقال عليّ: أخطأت استك الحفرة وأخطأت في أول فُتياك إنما قال: ذاك لمَن حضره يومئذ:

«هل الرخاء إلّا بعد المائة»[2].

٩٨ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا معاذ بن هشام حدّثنا أبي عن قتادة عن الحسن عن دغفل:

أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستّين[3].

٩٩ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا وهب عن يونس بن عبيد أخبرنا عمّار بـن أبي عمّار قال: سمعت ابن عباس فذكر حديث الصحيح أنه توفي وهو ابن خمس وستّين[4].

فلما فرغ منه قال: قال عقبة[5]:

وكان الحسن يقول: توفي وهو ابن ستّين.

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٣) في إسناده أبو هشام محمد بن يزيد بن محمد الرفاعي: ضعّفه النسائي وقال الخطيب البغدادي (٣/٣٧٥): وقال البخاري: رأيتهم مُجمِعِين على ضعفه. وفيه: الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن ثم أنه لم يسمع من دغفل. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) في إسناده عمّار بن أبي عمّار صدوق ربما وهم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩٧) وقال: رواه أبو يعلى في أثناء حديث لابن عمرو ورجاله موثقون.

(٥) هو عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف ربما دلس.

١٠٠ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع أخبرني أبي قال:

قلت لعبد خير: كَمْ أتى عليك؟

قال: عشرون ومائة سنة.

قلت: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟

قال: نعم كنّا ببلاد اليمن فجاءنا كتاب رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى خير واسع فكان أبي ممّن خرج وأنا غلام.

فلما رجع أبي قال لأمي مُرِي بهذا القِدْر فَلْيُراق للكلاب فإنّا قد أسلمنا فأسلم[١].

٥٢ ـ بـــاب ترجمة المشايخ

١٠١ ـ سمعت إبراهيم بن محمد بن عرعرة قال:

سمعت مسلم بن إبراهيم حدّثنا سلام بن مسكين قال: ميمون بن سياه سيّد القرّاء[٢].

٥٣ ـ بـــاب الإثم ما حاك في الصدر وإن أفتاك الناس

١٠٢ ـ حدّثنا علي بن حمزة المغولي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله عن وابصة الأسدي قال:

أتيت رسول الله ﷺ وأنا أُريد أن لا أدع شيئاً من البرّ والإثم إلاّ سألته عنه فأتيته وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه فجعلت أتخطاهم إليه فقالوا: إليك يا وابصة.

فقلت لهم: دعوني أدنو منه [فإنه أحبّ الناس إليّ أن أدنو منه فقال:

«دَعُوا وابصة ادْنُ يا وابصة ادْنُ يا وابصة».

فدنوت فجلست بين يديه][٣] فقال لي:

«يا وابصة أتسألني أو أخبرني أو أُخبرك».

---

(١) إسناده ليّن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٩٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: بل فيهم: مسهر بن عبد الملك وهو ليّن الحديث.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى (٤١٤٢/٧). وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠٦/٣ : ١٠٧) وهو عنده من طريق أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قلت: بل أخبرني يا رسول الله. قال:

«**جئت تسألني عن البرّ والإثم**».

[١٢/أ] /قلت: نعم. فجمع أنامله ثم جعل ينكث بهنّ في صدري ويقول:

«**يا وابصة استفتِ قلبك واستفتِ نفسك استفتِ قلبك واستفتِ نفسك البرّ ما اطمأنت إليه النفس. والإثم ما حاكَ في الصدر**[١] **وإن أفتاك الناس وأفتوك**»[٢]. ثلاث مرات.

١٠٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة فذكر نحوه[٣].

٥٤ ـ بــاب فضل العلماء

١٠٤ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثني محمد بن عمرو بن عبد الله الرومي قال: سمعت الخليل بن مرّة يحدّث عن مبشر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«**فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**»[٤].

١٠٥ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم الشامي العباداني حدّثنا سويد بن عبد العزيز

---

(١) في مسند أبي يعلى (الصدور) وأشار الأستاذ المحقق إلى أن في إحدى نسختيه (الصدر).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (رقم ١٥٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٧٥) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز قال ابن عدي لا يتابع على حديثه ووثّقه ابن حبّان. قلت: وأراد بقوله هذا إسناد الحديث الذي بعده (رقم ١٠٠).

(٣) إسناده ضعيف أيضاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٦). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/ ٢٢٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٥٥)، أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٣٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/ ١٦٠).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٢٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الخليل بن مرّة قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: لم أرَ حديثاً وهو في جملة مَن يكتب حديثه وليس هو بمتروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/ ٨٣)، (٧/ ٢٥٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٠٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٤٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢/ ١١٢)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/ ١١٤)، ابن عديّ في الكامل (٣/ ٩٣٠)، (٤/ ١٤٥٣)، العراقي في المُغني (١/ ٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٨٧٩٧).

عن نوح بن ذكوان عن أخيه أبو سعد الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم عن الأجود الأجود؟ الله الأجود [الأجود][١]. وأنا أجود ولد آدم. وأجودهم من بعدي رجل عَلِمَ علماً فنشر علمه يبعث يوم القيامة أمة وحده. ورجل جادَ بنفسه في سبيل الله عزّ وجلّ حتى يُقتَل»[٢].

٥٥ ـ بـــاب مجالس العلماء غنيمة

١٠٦ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فذكر بهذا الإسناد حديثاً ثم قال: . . .

١٠٧ ـ حدّثنا بإسناده عن أبي سعيد قال: قا[ل][٣] رسول الله ﷺ:

«المجالس ثلاثة سالم. وغانم[٤]. وشاجب»[٥].

١٠٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه فذكره[٦].

٥٦ ـ بـــاب في مَن لم يصدّق بفضل الله

١٠٩ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا بَزِيع أبو الخليل عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن بلغه عن الله فضيلة فلم يصدّق بها لم ينلها»[٧].

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في المسند برقم (٢٧٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٠٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٢/٣٠١)، المنذري في الترغيب (٢/٣٢٠)، المتقي الهندي في الكنز (٢٨٧٧١)، ابن عبد البرّ في جامع البيان (١/١٢٣).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٤) جاء بالأصل: «سالم. وغانم. وقائم. وساحب». وكلمة قائم زائدة فحذفتها من المتن وأشرت إلى ما ورد هنا.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٢٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. يقصد إسناد الحديث الذي بعده (١٠٤).

(٦) راجع تحقيق الحديث الذي قبله.

(٧) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى (رقم ٦/٣٤٤٣). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٧ ـ بـــاب ذهاب العلم

١١٠ ـ حدّثنا محمد بن المثنى بن بكر حدّثنا عوف حدّثنا سليمان عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تعلّموا القرآن وعلّموه الناس وتعلّموا العلم[1] وعلّموه الناس. وتعلّموا الفرائض وعلّموها الناس فإني امرؤٌ مقبوض وإن العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة لا يجدان مَن يخبرهما»[2].

والله أعـــــلم.

= الزوائد (١/١٤٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: بزيع أبو الخليل وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٠١٩) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعيف جداً.

(١) عبارة: «وعلّموه الناس وتعلّموا العلم». ليس في مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده مجهولان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٢٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناده مَن لم أعرفه. وأطراف الحديث عند: القرطبي في التفسير (٥/٥٦)، ابن كثير في التفسير (١/٥٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٥٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢١).

٣ ـ كتاب الطهارة

[١٢/ب]

٥٨ ـ بـــاب الآنيـــة

١١١ ـ حدّثنا حفص بن عبد الله بن عمر الحلواني حدّثنا درست بـــن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس قال:

كنت أمشي مع النبي ﷺ فقال:

«يا بني ادع لي من هذه الدار بوضوء».

فقلت: رسول الله ﷺ يطلب وضوءاً؟

فقال: أخبره أن دلونا جلد ميتة. فقال:

«سَلْهُم: هل دبغوه»؟

قالوا: نعم. قال:

«فإن دباغه طهوره»(١).

٥٩ ـ بـــاب الإبعاد عند قضاء الحاجة

١١٢ ـ حدّثني أبو بكر الرمادي [حدّثنا](*) ابن أبي مريم حدّثنا نافع ـ يعني ابن عمر ـ عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ يذهب لحاجته إلى المغمس(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى (برقم ٤١٢٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٧/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: درست بـــن زياد عن يزيد الرقاشي وكلاهما مختلف في الاحتجاج به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٢٥) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو من المسند.

(٢) المُغَمَّس: موضع على ثلثي فرسخ من مكة في طريق الطائف. (معجم البلدان ١٦١/٥).

قال نافع: نحو ميلين من مكة[١].

١١٣ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا يوسف بن عطية عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ إذا انطلق لحاجته تباعد حتى لا يراه أحد[٢].

٦٠ ـ بـــاب الاستنجاء بالحجر

١١٤ ـ حدّثنا الأخنسي أحمد بن عمران[٣] حدّثنا محمد بن فضيل وسمعته يقول: حدّثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الله وتر يحب الوتر فإذا استجمرت فأوتر»[٤].

٦١ ـ بـــاب ما يُغسَل من النجاسات

١١٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا ثابت بن حمّاد أبو زيد حدّثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمّار قال:

مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أسقي ناقة لي بين يدي[٥] فتنخمت فأصابت

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٦٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٠٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات من أهل الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (رقم ٢٤). وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في المسند: حتى لا يكاد يرى. وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (برقم ٣٦٦٤). وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في الأصل حدّثنا الأخنسي حدّثنا أحمد بن عمران والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١١). وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه أحمد بن عمران الأخنسي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٥٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الذكر والدعاء: ٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٤٥٣)، ابن ماجة في السُنن (١١٧٠)، أحمد في المسند (١/١٤٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٤٦٨)، الزيلعي في نصب الراية (١/٣١٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (٤٥٧٠)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٠٧٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٤٤)، (١٢/١٠٢)، الزبيدي في إتحاف السيادة المتّقين (٢/٤١٥)، ابن خزيمة في الصحيح (١٠٧١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/١٧١)، العجلوني في كشف الخفا (١/٢٧٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/١٠٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٠٦).

(٥) قوله: بين يدي ليس في مسند أبي يعلى.

نخامتي ثوبي فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة التي بين يدي. فقال النبي ﷺ:
«يا عمّار ما نخامتك ودموع عينيك إلاّ بمنزلة الماء الذي في ركوتك إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمَنِيّ من الماء الأعظم والدم والقيء»(١).

٦٢ ـ بـــاب

١١٦ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا سمعان بن مالك المالكي عن أبي وائل عن عبد الله قال:
جاء أعرابي فبالَ في المسجد فأمر النبي ﷺ بمكانه فاحْتُفِرَ وصُبّ عليه دلو من ماء. قال الأعرابي: يا رسول الله المرء يحبّ القوم ولمّا يعمل بعملهم. فقال رسول الله ﷺ:
«المرء مع مَن أحبّ»(٢).

١١٧ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا أبو بكر حدّثنا منصور عن سالم بـــن أبي الجعد عن أنس عن النبي ﷺ قال مثله.

٦٣ ـ بـــاب لا يقبل الله /صلاة بغير طهور [١٣/أ]

١١٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يونس عن ليث عن يزيد بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى. ومدار طرقه عند الجميع على ثابت بن حمّاد وهو ضعيف جداً. والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُنن الكبرى (١/١٤)، الزيلعي في نصب الراية (١/٢١٠)، العقيلي في الضعفاء (١/١٧٦)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٣٣٢)، الذهبي في ميزان الاعتدال (١٣٥٧)، ابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٩٢).

(٢) إسناد ضعيف. والحديث أخرجه أبي يعلى في المسند برقم (٣٦٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سمعان تحرّف فيه إلى: سفيان بن مالك [وذلك في النسخة التي نقل عنها والله أعلم] قال أبو زرعة: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: مجهول. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/٤٨)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة: ١٦٥)، أبي داود في السُنن (٥١٢٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٣٨٦)، أحمد في المسند (١/٣٩٢)، الطبراني في الصغير (١/٥٨)، الطبراني في الكبير (٨/٦٥)، والدارقطني في السُنن (١/١٣٢)، البغوي في شرح السُنّة (١٣/٦١، ٦٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٧٢)، ابن حجر في الفتح (١٠/٧٥٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٨٦)، المتّقي في الكنز (٢٤٦٨٤).

حبيب عن ابن سنان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«لا يقبل الله صدقة[١] من غُلُول ولا صلاة بغير طهور»[٢].

٦٤ ـ بـاب الماء لا ينجّسه شيء

١١٩ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الماء لا ينجّسه شيء»[٣].

١٢٠ ـ حدّثنا الحُماني حدّثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ قال:

«الماء لا ينجّسه شيء»[٤].

٦٥ ـ بـاب التسمية عند الوضوء

١٢١ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا ابن أبي زائدة عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ حين يقوم للوضوء يكفأ الإناء فيسمّي الله ثم يُسبِغ الوضوء[٥].

---

(١) في المسند (لا تقبل صدقة).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ابن سنان عن أنس. وعنه يزيد بن أبي حبيب ولم أرَ من ذكره. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٥٩)، أحمد في المسند (٢/٥٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٤٢).

(٣) إسناده ضعيف. رواية سماك عن عكرمة مضطربة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤١١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٣) بنحوه وقال: رواه أبو داود خلا قوله . ورواه أحمد ورجال ثقات .

(٤) إسناده ضعيف. شريك ضعيف والحُماني تكلموا فيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٤) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات. [يقصد في أحد طرقه عن أحد هؤلاء غير هذا الطريق. والله أعلم]. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١) وقال: قلت إسناده حسن وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٦٦)، النسائي في المجتبى (١/١٧٤)، أحمد في المسند (٣/٣١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤/١٦٠)، الدارقطني في السُّنن (١/٣٠)، ابن عبد البرّ في التمهيد (١/٣٣٢)، الألباني في إرواء الغليل (١/٤٥)، الزيلعي في نصب الراية (١/٩٤، ١١٤).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٨٧)، (٤٧٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦٦ ـ باب السِّـــواك

١٢٢ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا أبو حفص الأبَّار عن منصور بن المعتمر عن أبي علي عن جعفر بن تمّام عن أبيه عن العبّاس قال:

كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يَسْتَاكون فقال:

«تدخلون عليَّ قُلْحاً ولا تستاكون [استاكوا](*) لولا أن أشقّ على أُمتي لفرضت عليهم السِّواك كما فرضت عليهم الوضوء»(١).

وقالت عائشة: ما زال النبيّ ﷺ يذكر السِّواك حتى خشينا أن يُنـزِل فيه قرآناً(١).

١٢٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا حميد بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن إبراهيم عن داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«السِّواك مطهرة للفم مرضاة للربّ»(٢).

= الزوائد (١/ ٢٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وروى البزار بعضه: «إذا بدأ بالوضوء سمّى» ومدار الحديثين على حارثة بن محمد وقد أجمعوا على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٢) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه أبو علي الصيقل وهو مجهول. وذكره أيضاً في (٢/ ٩٧: ٩٨) وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير وأبو يعلى بنحوه وزاد في آخره وقالت عائشة... وفيه أبو علي الصيقل قال ابن السكن وغيره: مجهول.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٥٦٩). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٠) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين في أحدهما ابن إسحاق وهو ثقة مدلس ورجال الآخر رجال الصحيح. قلت: يقصد بقوله في إسنادين الحديث الآخر وهو في المسند برقم (٨/ ٤٥٩٨) وهنا في المقصد برقم (١٢٠) وقوله رجال الآخر أي رجال هذا الحديث (١١٩) هنا في المقصد «رجال الصحيح» أي رجال الكتب الستّة لأن في سند هذا الحديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧١). وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/ ٤٠)، النسائي في المجتبى (١/ ١٠)، ابن ماجة في السُّنن (٢٨٩)، أحمد في المسند (١/ ٣)، الدارمي في السُّنن (١/ ١٧٤)، ابن خزيمة في الصحيح (١٣٥)، الطبراني في الكبير (٨/ ٢١٠)، الحميدي في المسـند (١٦٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/ ١٦٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١/ ٣٩٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٤٣)، المنذري في =

١٢٤ ـ حدّثنا محمد بن الصباح حدّثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد بن أبي عتيق قال: سمعت عائشة تقول: فذكره[١].

١٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«السِّواك مطهرة للفم مرضاة للرب»[٢].

١٢٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا قال[٣]:

وسألت عنه فقال هذا خطأ ثم حدّثني به قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة. فذكره[٤].

١٢٧ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«لقد أُمرت بالسِّواك حتى ظننت أنه يُنزَل عليّ به قرآن أو وحي»[٥].

١٢٨ ـ حدّثنا موسى حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال:

[١٣/ب] كان رسول الله ﷺ يُكثِر السِّواك حتى /رأينا أو خشينا أنه سينزل عليه[٦].

١٢٩ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الله بن عبد المجيد حدّثنا

= الترغيب (١/١٦٥)، الشافعي في المسند (١٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١١٣)، أبي نعيم في الحلية (٧/٩٤).

(١) رجاله ثقات غير أن محمد بن إسحاق مذكور بالتدليس وقد عنعن والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٩٨) وقد سبق الكلام عليه وذكر أطرافه في الحديث السابق (١١٩).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلّا أن عبد الله بن محمد لم يسمع من أبي بكر. وقد سبق ذكر أطراف الحديث في الحديث رقم (١٢٣) فراجعه إن أحببت.

(٣) يعني أبا يعلى الموصلي قال: سألت...

(٤) سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله وهو في مسند أبي يعلى برقم (١/١٠٩).

(٥) إسناده ضعيف. فيه شريك بن عبد الله القاضي وهو ضعيف والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٠٧، ٣٣٧) وعبد الرزاق في المصنف (١٥٦٠٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٦٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١١٣).

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٠٢). وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٨٥).

حُسام بن مصك حدّثنا عطاء بن أبي رياح عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ كان لا يتعارّ[١] من الليل ساعة إلاّ أجرى السِّواك على فِيْه[٢].

١٣٠ ـ حدّثنا أبو عبد الله بن الدورقي حدّثنا أبو داود حدّثنا محمد بن مهران القرشي حدّثني جدّي عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ كان لا ينام إلاّ والسِّواك عنده فإذا[٣] استيقظ بدأ بالسِّواك[٤].

٦٧ ـ بـاب فضل الوضوء

١٣١ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي حدّثنا بشّار بن الحكم حدّثنا ثابت [البناني][٥] عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«إن الخَصْلَة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته يكفر الله بطهوره[٦] وتبقى صلاته له نافِلَة»[٧].

---

(١) يتعار: أي يستيقظ.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٦٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩٨، ٩٩) وقال: رواه أحمد والطبراني وقال في بعض طرقه: . . . مَن لم يُسَمَّ وفي بعضها [وهو الذي هنا] حسام بن مصك وغير ذلك. قلت: وقد قال الحافظ في التقريب في حسام بن مصك: يكاد أن يترك. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٣٨)، والمتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٢٤٧).

(٣) في المسند (إذا).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٩٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال في بعض طرقه: . . . وكذلك الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف وفي بعض طرقه مَن لم يُسَمَّ وفي بعضها حسام بن مصك وغير ذلك. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ١١٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ١١٣)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٢٥٠).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) في المسند (بطهوره ذنوبه) وبيّن الأستاذ المحقّق أنها زادها من مصادر التحقيق ولم يُشِر إلى مصدر بعينه.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى في المسند برقم (٦/ ٣٢٩٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٢٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: بشّار بن الحكم ضعّفه أبو زرعة وابن حبّان. وقال ابن عديّ: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١٥٣)، =

١٣٢ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا مبارك مولى عبد العزيز بن صهيب عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«مثل أمتي مثل نهر يغتسل منه خمس مرات فما عسى أن يبقين عليه من درنه يقوم إلى الوضوء فيغسل يديه فتتناثر كل خطيئة مسّ بها يديه ويتمضمض فتتناثر كل خطيئة تكلم بها لسانه. ثم يغسل وجهه فتتناثر كل خطيئة نظرت بها عيناه ثم يمسح رأسه فتتناثر كل خطيئة سمعت بها أذناه ثم يغسل قدميه فتتناثر كل خطيئة مشت بها قدماه»(١).

١٣٣ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا سعيد حدّثنا قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران أن عثمان دعا بوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وظهر قدميه ثم ضحك وقال:

أتدري ما أضحكني؟

قال: قلنا: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟

قال: إن رسول الله ﷺ دعا بوضوء في هذه البقعة فتوضؤوا نحو ما توضّأت ثم ضحك. فقال:

«ألا تسألوني ما أضحَكَني»؟

قلنا: ما أضحكك يا نبيّ الله؟ قال:

«إن الرجل إذا توضأ فغسل وجهه حطّ الله عنه خطيئة أصابها بوجهه وإذا غسل ذراعيه فكذلك»(٢).

= السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٦١)، ابن عديّ في الكامل (٢/٤٥٦)، السهمي في تاريخ جرجان (٤٨٩).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وقد أجمعوا على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٨٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٤) بنحوه وقال: قلت: هو في الصحيح باختصار وقد رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٥٨)، الطبري في التفسير (٢٤/٦٨)، المتّقي الهندي في الكنز (٧٨٧)، الشجري في الآمالي (١/٣٧)، الألباني في الصحيحة (١٤٧)، أبو عوانة في المسند (١/١٤٣)، الطبراني في الكبير (١/٤٧)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/٢٤٥).

٦٨ ـ بـــاب في مَن كره الاستعانة في طهوره

١٣٤ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا النضر ـ يعني: ابن منصور ـ حدّثنا أبو الجنوب قال:

رأيت عليّاً يستقي مـاءً لوضوئه فبادرته أستقي له فقال: مَه يا أبا الجنوب فإني رأيت عمر يستقي مـاءً لوضوءه فبادرته /أستقي له فقال: مه يا أبا الحسن فإني رأيت [١٤/أ] رسول الله ﷺ يستقي ماء لوضوءه فبادرته أستقي له فقال:

«مَهْ يا عمر فإني أكره أن يُشرِكَني في طهوري أحد»[١].

٦٩ ـ بـــاب صفة وضوء رسول الله ﷺ

١٣٥ ـ حدّثنا غسّان عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر:

أن عثمان رضي الله عنه دعا بالوضوء وعنده الزبير وطلحة وعلي وسعد رضي الله عنهم فتوضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات وعلى شماله ثلاث مرات [ومسح برأسه][٢] ثم رشّ على رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسلها ثم رشّ على رجله اليسرى [ثم غسلها][٢] ثلاث مرّات ثم قال للذين حضروا:

أنا أنشدكم الله عزّ وجلّ أتعلمون أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ كما توضّأت الآن؟

قالوا: نعم. وذلك لشيء بلغه عن وضوء قوم[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٣٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وأبو الجنوب ضعيف. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٢٢٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢٩٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٧٠١٢).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده منقطع أبو النضر لم يسمع من عثمان. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٢٩) وقال: رواه أبو يعلى. وأبو النضر لم يسمع من أحد من العشرة وفيه أيضاً غسان بن الربيع ضعّفه الدارقطني مرة. وقال مرة: صالح. وذكره ابن حبّان في الثقات وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٨) بنحوه وبرقم (٥٩) بنحوه أيضاً وعزاه للحارث.

قلت: أخرجته لأجل ناشدهم فشهدوا.

١٣٦ ـ حدّثنا غسّان بن الربيع حدّثنا ليث بن سعد فذكر نحوه.

١٣٧ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن سالم حدّثنا حسين بن زيد عن الحسن بن زيد عن أبيه عن الحسين بن عليّ أن النبي ﷺ كان يتوضأ فغسل موضع سجوده بالماء حتى سيّله على موضع السجود[1].

١٣٨ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان أبو سعيد حدّثنا ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن شقيق قال:

توضّأ عثمان بن عفّان فخلّل أصابع رجليه فقال: رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك[2].

٧٠ ـ بـاب في الوضوء ثلاثاً والتشهّد بعد الوضوء من غير أن يتكلّم

١٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا محمد بن الحارث حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه قال:

رأيت عثمان بن عفّان رضي الله عنه جالساً بالمقاعد يتوضّأ.

قال: فمرّ به رجل فسلّم عليه فلم يردّ عليه حتى فرغ من وضوئه ثم دخل المسجد فوقف على الرجل فقال: لم يمنعني أن أردّ عليك إلّا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن توضأ فغسل يديه ثم تمضمض(*) ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المِرفَقين ومسح برأسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين»[3].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٨٢/١٢). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/١). وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

(٢) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون.

(*) في مجمع الزوائد (مضمض).

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو مجمع على ضعفه.

٧١ ـ بـــاب إسباغ الوضوء

١٤٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال:
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:
ما إسباغ الوضوء؟ فسكت عنه رسول الله /ﷺ حتى حضرت الصلاة. [١٤/ب]
قال: فدعا رسول الله ﷺ بماء فغسل يديه ثم استنثر ومضمض وغسل وجهه ثلاثاً ويديه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ثم نضح تحت ثوبه فقال:
«هذا إسباغ الوضوء»[١].
قلت: لأبي هريرة إنه ﷺ توضّأ ثلاثاً وليس فيه السؤال عن إسباغ الوضوء ولا نضح ما تحت الثوب.
والله أعــــــلم.

٧٢ ـ بـــاب في مَن كان على طهارة وشك في الحَدَث

١٤١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا حبّان بن هلال حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:
«إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته فيمدُّ شعرة من دبره فيرى أنه قد أحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً»[٢].
قلت: قوله: **«إن الشيطان يأتي أحدكم فيمدّ شعرة»** لم نرها عند أحد منهم.
والله أعلم.

٧٣ ـ بـــاب دوام الطهارة فضيلة وليس بسُنَّة

١٤٢ ـ حدّثنا أبو سعيد القواريري حدّثنا أبو يعقوب التوأم حدّثنا عبد الله بن

---

(١) رجاله ثقات. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار. وأبو معشر يكتب من حديثه الرقاق والمغازي وفضائل الأعمال وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العاليه (برقم ١١٦) وطرف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن برقم (٤١٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد اختلف في الاحتجاج به. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٩٦/٣)، ابن خزيمة في الصحيح (١٠٢٠)، الطبراني في الكبير (٢٢٢/١١)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٢٦٩).

أبي مليكة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ بالَ فاتّبعه عمر بكوز من ماء فقال:

«ما هذا يا عمر»؟

قال: ماء تتوضأ [به][1] يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ:

«ما أُمِرتُ كلما بُلْتُ أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سُنّة»[2].

٧٤ ـ بـــاب الوضوء من النوم

١٤٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي حدّثنا بقيّة بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العين وِكاء السَّهِ فإذا نامت العين استطلق الوكاء»[3].

٧٥ ـ بـــاب في مَن نام ساجداً

١٤٤ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال:

«ليس على مَن نام ساجداً وضوءٌ حتى يضطجع فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٤١). وقال: رواه أحمد من رواية ابن أبي مليكة عن أمه ولم أرَ مَن ترجمها. ورواه أبو يعلى عن ابن أبي مليكة عن أبيه عن عائشة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٩٥)، ابن ماجة في السُنن (٣٢٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٥٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/٣٤٨)، البيهقي في السُنن الكبرى (١/١١٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٤٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف لاختلاطه. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُنن (٤٧٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (١/١١٨)، الزيلعي في نصب الراية (١/٤٦)، الدارقطني في السُنن (١/١٦٠)، الألباني في إرواء الغليل (١/١٤٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٨٨)، (٦/٢٣٧)، أبو نعيم في حلية الأولياء (٥/١٥٤)، ابن عدي في الكامل (٢/٤٧١)، العجلوني في كشف الخفا (٢/١٠٠)، ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٠٦).

(٤) في إسناده يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وقد تكلموا فيه وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٨٧). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٢٥٦)، ابن أبي شيبة (١/١٣٢).

٧٦ ـ بــــاب

١٤٥ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا خالد حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس ـ أو عن أُناس من أصحاب رسول الله ﷺ ـ:

[أنهم كانوا](١) يضعون جنوبهم فينامون منهم مَن يتـوضأ ومنهم مَن لا يتوضأ(٢).

٧٧ ـ بــاب الوضوء من ألبان الإبل ولحومها

١٤٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن مولىً لموسى بن طلحة [أو عن ابن لموسى بن طلحة](٣) عن أبيه /عن جدّه [١٥/أ] قال:

كان رسول(٤) الله ﷺ يتوضّأ من ألبان الإبل ولحومها ولا يصلّي في أعطانها ولا يتوضأ من ألبان الغنم ولحومها(٥) ويصلّي في مرابضها(٦).

٧٨ ـ بــاب في مسّ الذَّكَر

١٤٧ ـ حـدّثنا الجـرّاح بن مخلد حدّثنـا عمر بن يـونس اليماميّ حـدّثنا المفضل بن ثواب عن ـ رجل من أهل اليمامة ـ حدّثني حسين بن قادع عن أبيه عن سيف بن عبد الله الحميري قال:

دخلت أنا ورجال معي على عائشة فسألناها عن الرجل يمسح فرجَه فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما أُبالي [إياه](٧) مسست أو أنفي»(٨).

---

(١) ما بين المعقوفين من المطالب العالية (رقم ١٥٣) وكان موضعه بالمخطوط بياض.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣١٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٤٨) وقال: ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى عن أنس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٥٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في المسند (نبي). (٥) في المسند (لحوم الغنم وألبانها).

(٦) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٠) وقال: رواه أبو يعلى. وفيه مَن لم يُسَمِّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٥) وعزاه لإسحاق.

(٧) ما بين المعقوفين من المسند والمطالب العالية.

(٨) إسناده مسلسل بالمجاهيل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع =

٧٩ ـ بـاب ترك الوضوء مما مسّت النار

١٤٨ ـ (كـ) حدّثنا الجرّاح بن مخلد حدّثنا موسى بن داود حدّثنا حُسام بن مصك عن محمد بن سيرين عن ابن عباس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: إن النبي ﷺ نَهَس[1] من كتف ثم صلّى ولم يتوضّأ[2].

١٤٩ ـ (كـ) حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي عن شيخ من ثقيف ذكره بصلاح ذكر أن عمّه أخبره:

أنه رأى عثمان بـن عفّان رضي الله عنه على الباب الثاني من مسجد رسول الله ﷺ فدعا بكتف فتعرقها ثم قـام فصلّى وقال:

جلست مجلس النبي ﷺ وأكلت مما أكل النبي ﷺ وصنعت كما صنع النبي ﷺ[3].

١٥٠ ـ حدّثنا إسحـاق بن إسماعيـل حدّثنـا مالـك بن إسماعيـل حدّثنـا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله عن محمد بن أبي أمامة عن أبان بن عثمان:

أنه أكل خبزاً ولحماً ثم صلّى ولم يتوضأ.

فقال: أكلت كما أكل رسول الله ﷺ وفعلت كما فعل رسول الله ﷺ[4].

١٥١ ـ (كـ) حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن محمد بن عليّ عن عليّ قال:

كان رسول الله ﷺ يأكل الثريد ويشرب اللبن ويصلّي ولا يتوضأ[5].

= الزوائد (١/٢٤٤) وقال: رواه أبو يعلى من رواية رجل من أهل اليمامة عن حسين بن فادع هذا عن أبيه عن سيف وهؤلاء كلهم مجهولون. وهو أقلّ ما يقال فيهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(١) النَهْسُ: القبض على اللحم ونَتْرُه. (لسان العرب ٤٥٥٨).

(٢) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسام بن مصك وقد أجمعوا على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار. ولعثمان عند البزار أنه رأى رسول الله ﷺ أكل خبزاً ولحماً ثم صلّى ولم يتوضأ ثم قال: ضعف إسناده ورجال أحمد ثقات.

(٤) إسناده ضعيف جداً. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك. وأبّان بن عثمان تابعي.

(٥) في إسناده عبد الأعلى بن عامر وقد ضعّفه جماعة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥١٢). =

١٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز عن ابن أبي مليكة عن عكرمة عن عائشة:

أن النبي ﷺ كان يمرّ بالقدر فيتناول منه العرق فيصيب منه ثم يصلّي ولا يتوضأ[1].

١٥٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال:

رأيت رسول الله ﷺ يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة فما يمسّ قطرة ماء[2].

١٥٤ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير حدّثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. فذكر بهذه الترجمة /أحاديث يقول [١٥/ب] فيها وعن فمنها:

وعن أبي هريرة قال:

نشلت[3] لرسول الله ﷺ كتفاً من قدر للعباس فأكلها ثم قام فصلّى ولم يتوضأ.

١٥٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسن عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن عامر ضعّفه أحمد وأبو حاتم وقال ابن عدي: حدّث عنه الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٣) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٤) وعزاه إلى أبي بكر بن أبي شيبة.

(٢) إسناده ضعيف. عبيد الله بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله موثقون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) نَشَلَ الشَّيءَ يَنْشُلُهُ نَشْلاً: أسرع نزعه. ونَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشُلُهُ وينْشِلُهُ نَشْلاً. وأَنْشَلَهُ: أخرجه من القِدْرِ بِيَدِهِ من غير مِغْرَفَةٍ. (لسان العرب: ٤٤٣٢). والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٩٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ـ يشير إلى إرساله ـ وهو حديث حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٧) وعزاه إلى أبي يعلى.

أكل في بيتها عرقاً فجاءه بلال فآذنه بالصلاة فقام ليصلّي فأخذت بثوبه فقلت:
يا أبه ألا تتوضأ؟ فقال:
«مما أتوضأ أي بُنَيَّة»؟
فقلت: مما مسّت النار. فقال رسول الله ﷺ:
«أوَ ليس أطهر طعامكم ما مسّته النار»[1]؟!.

١٥٦ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا جعفر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن إسحاق الهاشمي حدّثتنا صفيّة قالت:
دخل عليَّ رسول الله ﷺ فقرّبت إليه كتفاً بارداً فكنت أسحاها[2] فأكلها ثم قام فصلّى[3].

١٥٧ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا همّام حدّثنا قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث أن جدّته أمّ الحكم حدّثته عن أختها ضباعة بنت الزبير:
أنها رفعت[4] إلى النبي ﷺ لحماً فانتهش منه ثم صلّى ولم يتوضأ[5].

١٥٨ ـ حدّثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب حدّثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن رجل عن معاوية:
أنه رأى رسول الله ﷺ أكل لبّأً[6] ثم صلّى ولم يتوضأ[7].

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: «أو ليس أطهر طعامكم». والحسن بن أبي الحسن وُلِدَ بعد وفاة فاطمة والحديث منقطع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٥) بنحوه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٢٨٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/١٦٦).

(٢) أسحاها: أي أكشط لحمها وفي لسان العرب (١٩٦١) اسْتَحَى اللحم: قَشَرَهُ.

(٣) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) في مجمع الزوائد (وضعت).

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٣) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات.

(٦) اللبأ: أول اللبن في النِّتاج (لسان العرب: ٣٩٧٨).

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٠ ـ بـــاب في المسح على الخُفّين

١٥٩ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله العمري قال: حدّثني سالم عن أبيه أن سعد بن أبي وقّاص سأل عمر عن المسح فقال عمر:

سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالمسح على ظهر الخُفّين إذا لبسهما وهما طاهرتان[١].

قلت: لعمر في قصة سعد ذكر غير هذا وليس مثل هذا.

١٦٠ ـ حدّثنا موسى حدّثنا عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدّثنا محمد بن أبي حميد عن نافع عن ابن عمر:

أن عمر دخل الكنيف ثم خرج فمسح على خُفّيه وقال: دخل رسول الله ﷺ وخرج فمسح عليهما[٢].

١٦١ ـ حدّثنا أبو موسى الزَّمِن حدّثنا أبو عامر بإسناده نحوه.

١٦٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسرائيل عن عبد الأعلى الثعلبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:

كنت مع عمر رضي الله عنه [فقام إلى عس فيه][٣] ماء فتوضأ منه ومسح على خُفّيه.

فقال رجل: والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلاّ أسأل عن هذا أفرأيت غيرك فعله؟

قال: نعم خيراً منّي وخير الأمة رأيت أبا القاسم /ﷺ فعل الذي فعلت وعليه [١٦/أ]

= (١/٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يُسَمّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٢) وفيه «أكل لبناً». وعزاه لأبي يعلى.

(١) في إسناده خالد بن أبي بكر وقد ليّنه ابن حجر وقال البخاري: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٥) وقال: رواه أبو يعلى وعند البزار نحوه وفيه محمد بن أبي حميد وهو مجمع على ضعفه.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أحمد (١/٢٨) وكان موضعه بالأصل بياض قدره ثلاث كلمات تقريباً.

جُبّة شاميّة ضيّقة الكُمّين فأخرج يده من تحت الجُبّة ثم صلّى عمر المغرب[١]

٨١ ـ بـــاب التوقيت فيه

١٦٣ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا زيد عن خالد بن أبي بكر حدّثنا سالم عن ابن عمر عن عمر قال:

سمعت النبي ﷺ يأمر بالمسح على الخُفّين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهنّ وللمُقيم يوم وليلة[٢].

٨٢ ـ بـــاب منـــــه

١٦٤ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم حدّثنا أبو بكر الحنفي حدّثنا عمر[٣] بن إسحاق بن يسار قال:

قرأت لعطاء كتاباً معه فإذا فيه حدّثتني ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت: يا رسول الله أيخلع الرجل خُفّيه كل ساعة قال:

«لا ولكن يمسحهما ما بدا له»[٤].

٨٣ ـ بـــاب في مَن لم يجد ماءً ووجد نبيذاً غير مُســكِر

١٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الوليد بن مسلم حـدّثنا الأوزاعي حـدّثنا يحيـىٰ بن أبي كثير عن عكرمة قال: النبيذ وضوء إذا لم نجد غيره[١].

قال الأوزاعي: إذا كان مُسكِراً فلا يُتَوَضَّأُ بِهِ[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. في إسناده عبد الأعلى الثعلبي قال النسائي: ليس بالقوي ويكتب حديثه وضعّفه الأئمة قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٤٦).

(٢) إسناده ليّن: خالد بن أبي بكر قد ليّنه ابن حجر وقال البخاري: لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٧١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٥) بنحوه مختصراً وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٣) في الأصل (عمرو) وهو تحريف وراجع كتب الرجال.

(٤) في إسناده عمر بن إسحاق بن يسار وهـو ليس بالقـوي. والحديث في منسـد أبي يعلى برقم (١٣/٧٠٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٥٨) وعزاه لأبي يعلى وقال: وفيه عمر بن إسحاق بن يسار. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) رجاله ثقات وهو موقوف على عكرمة. والحديث في المسند برقم (٩/٥٣٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢١٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

٨٤ ـ بـــــاب

١٦٦ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الصدائي[١] حدّثنا عبّاد المنقري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس بن مالك قال:

قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمانِ سنين فأخذت أُمّي بيدي فانطلقت بي إلى رسول الله ﷺ فقالت:

يا رسول الله [إنه] لم يبقَ رجل ولا امرأة من الأنصار إلّا قد أتحفك[٢] بتحفة وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلّا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما ضربني ضربةً ولا سبّني سبّةً ولا انتهرني ولا عبس في وجهي.

وكان أول ما أوصاني به أن قال:

«يا بني اكتم سرّي تكن مؤمناً».

فكانت أُمي وأزواج رسول[٣] الله ﷺ يسألنني عن سرّ رسول الله ﷺ فلا أُخبرهم به ولا[٤] مخبر سرّ رسول الله ﷺ أحداً أبداً. وقال:

«يا بني عليك بإسباغ الوضوء يحبّك حافظاك ويُزاد في عمرك. ويا أنس بالغ في الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة».

قال: قلت: كيف المبالغة يا رسول الله؟ قال:

«تبلّ أُصول الشعر وتنقّي البشرة. ويا بني إن استطعت أن لا تزال [أبداً][٥] على وضوء فإنه مَن يأته الموت وهو على وضوء يُعطى الشهادة. ويا بني إن استطعت أن لا تزال تصلّي فإن الملائكة تصلّي عليك ما دمت تصلّي. ويا أنس إذا ركعت فأمكِن كفّيك من ركبتيك وفرّج بين أصابعك وارفع مِرفَقَيكَ عن جنبيك /ويا بني إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكِن كل عضو منك موضعه فإن الله لا ينظر يوم [١٦/ب]

---

(١) في المخطوط (الصيدلاني) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) في المسند (أتحفتك).

(٣) في المسند: (النبي ﷺ).

(٤) في المسند: (وما أنا بمخبر).

(٥) ما بين المعقوفين من المسند.

القيامة إلى مَن لا يُقيم صُلبه بين ركوعه وسجوده. ويا بني إذا[١] سجدت فأمكِن جبهتك وكفّيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ولا تُقْعِ إقعاءَ[٢] الكلب - أو قال: الثعلب - وإياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هَلَكَة فإن كان لا بدّ ففي النافلة لا في الفريضة. ويا بني إذا[٣] خرجت من بيتك فلا تقعنّ عينك على أحدٍ من أهل القِبلة إلاّ سلّمت عليه فإنك ترجع مغفوراً لك. ويا بني إذا[٣] دخلت منزلك فسلّم على نفسك وعلى أهل بيتك. ويا بني إن استطعت أن تُصبح وتُمسي وليس في قلبك غشٌّ لأحد فإنه أهون عليك في الحساب. ويا بني إن اتّبعت وصيّتي فلا يكون شيء أحبّ إليك من الموت»[٤].

قلت: روى الترمذي قطعة منه في الصلاة وأُخرى في العلم ولم أره بطوله. والله أعلم.

١٦٧ - حدّثنا ابن أبي سمينة البصري حدّثنا معتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن أنس:

أن وفد ثقيف قالوا: يا رسول الله إن أرضنا أرض باردة فما يكفينا من غُسْل الجنابة؟ قال:

«أما أنا فأُفيض على رأسي ثلاثاً»[٥].

---

(١) في المسند (فإذا).

(٢) أقعى الكلب أي جلس على أسته مُفترِشاً رجليه ناصباً يديه. (لسان العرب: ٣٦٩٨).

(٣) في المسند (وإذا).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى (٦/٣٦٢٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير وزاد: «يا بني إذا خرجت من بيتك فلا يقعنّ بصرك على أحد من أهل القِبلَة إلاّ ظننت أنه له الفضل عليك يا بني إن ذلك من سُنّتي ومَن أحيا سُنّتي فقد أحبّني ومَن أحبّني كان معي في الجنة». وفيه: محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٨) مختصراً. وعزاه إلى أبي يعلى وبرقم (٢٦٨٨) وعزاه إلى أبي يعلى وأحمد بن منيع.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح [أي رجال الكتب الستّة]. لأن به حميد وهو يدلس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨١) وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/٧٣)، مسلم في الصحيح (٢٥٩)، أبو داود في السُّنن (٢٣٩)، أحمد في المسند (٤/٨٤)، ابن ماجة في السُّنن (٥٧٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/١٧٦، ١٧٧)، ابن حجر في فتح الباري (١/٣٦٧)، الترمذي في السُّنن في عمل اليوم والليلة =

١٦٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدّثنا عبيد الله بن عمرو[1] عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال: جاء نفر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لهم: بإذنٍ جئتم؟

قالوا: نعم.

قال: ما جاء بكم؟

قالوا: جئناك نسألك عن ثلاث.

قال: ما هنّ؟

قالوا[2]: صلاة الرجل في بيته ما هي؟ وما يصلح للرجل من امرأته وهي حائض؟ وعن الغسل من الجنابة؟

فقال: أسَحَرَة أنتم؟

فقالوا: لا والله يا أمير المؤمنين ما نحن بسَحَرَة.

قال: لقد سألتموني عن ثلاث ما سألني عنهنّ أحد منذ سألت عنهنّ رسول الله ﷺ قبلكم.

أما صلاة الرجل في بيته تطوّعاً فنوّر بيتك ما استطعت.

وأما الحائض فلك ما فوق الإزار وليس لك مما تحته شيء.

وأما الغسل من الجنابة فتُفرِغ بشمالك على يمينك فتغسلها ثم تُدخِل يدك في الإناء فتغسل وجهك وما أصابك ثم توضّأ وضوءك للصلاة. ثم تُفرِغ على رأسك ثلاث مرّات. تدلّك رأسك كل مرة ثم تغسل سائر جسدك[3].

= (١/ ٦٤)، عبد الرزاق في المصنّف (٩٩٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ١١٢، ١١٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٣٠٩).

(١) في الأصل: عبيد الله بن عمر بغير الواو والصواب ما أثبته وهو ابن أبي الوليد ثقة ربما وهم (تقريب ١/ ٥٣٧).

(٢) في الأصل: (قال) وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٧٠ : ٢٧١) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى من هذه الطريق ورجال أبي يعلى ثقات وكذلك رجال أحمد إلاّ أن فيه مَن لم يُسَمَّ فهو مجهول. قلت: بل فيهم عاصم بن عمرو البجلي وهو صدوق رُمِيَ بالتشيّع قاله ابن حجر في التقريب (١/ ٣٨٥). وعمير مولى عمر بن الخطاب: مقبول. قاله ابن حجر في التقريب (٢/ ٨٧). وفي إتحاف الخيرة (٢/ ٢٣٢) في إسناده عمير مولى عمر وهو مقبول وحديثه مردود إلاّ أن يتابع.

قلت: روى ابن ماجة: قصة الصلاة في البيت.

٨٥ ـ بــاب لا يقرأ الجُنُب من القرآن ولا آية

١٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عائذ بن حبيب حدّثنا عامر بن السّمط عن [أبو](١) الغريف قال: [١٧/أ]

أتى عليّ بالوضوء فذكره إلى أن قال: ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قرأ شيئاً من القرآن ثم قال:

«**هكذا لمَن ليس بجُنُب فأما الجُنُب فلا ولا آية**»(٢).

٨٦ ـ بــاب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجــل

١٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد المقري حدّثنا عبد الجبّار الإيلي قال: حدّثني يزيد بن أبي سمينة عن عبد الله بن عمر أنه قال:

سألت أم سليم رسول الله ﷺ عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل. فقال لها رسول الله ﷺ:

«**إذا رأت المرأة ذلك وأنزلت فلتغتسل**»(٣).

٨٧ ـ بــاب الماء من الماء

١٧١ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: انطلق رسول الله ﷺ في طلب رجل من الأنصار فدعاه فخرج الأنصاري [من بيته إلى رسول الله ﷺ](٤) ورأسه يقطر ماءً

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو ساقط.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: عائذ بن حبيب صدوق رُمِيَ بالتشيّع (تقريب ١/٣٩٠). وأبو الغريف: قال أبو حاتم فيه: شيخ قد تكلموا فيه من نظراء أصبغ بن نباتة. (الجرح والتعديل ٥/٣١٣) قلت: وأصبغ بن نباتة متروك.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٦٧) وقال: رواه أحمد وفيه عبد الجبّار بن عمر الأيلي ضعّفه ابن معين وغيره. ووثّقه محمد بن سعد. وبقية رجاله ثقات.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقال رسول الله ﷺ:

«ما لرأسـك»؟

قال: دعوتني وأنا مع أهلي فخفت أن أحتبس عليك [فعجّلت][١] فقمت وصببت عليّ الماء ثم خرجت. فقال:

«هل كنت أنزلت»؟

قال: لا. قال:

«إذا فعلت ذلك فلا تغتسلنّ اغسل ما مسّ المرأة منك وتوضّأ وضوءك للصلاة فإن الماء من الماء»[٢].

١٧٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر بن أبان حدّثنا طلحة بن سنان[٣] عن أبي سعد عن عكرمة عن ابن عباس قال:

أرسل رسول الله ﷺ إلى رجل من الأنصار فأبطأ عليه فقال:

«ما حَبَسَك»؟

قال: كنت حين أتاني رسولك على المرأة فقمت فاغتسلت. فقال:

«وما كان عليك ألَّا تغتسل ما لم تنزل»[٤].

قال: فكان الأنصار يفعلون ذلك.

قلت: هذا الباب منسوخ بما في الصحيح وغيره أن هذا كان رخصة ثم أمر بالغسل.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (برقم ٨٥٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٦٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار من طريق زيد بن سعد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه. وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. وزيد لم أجد مَن ترجمه.

(٣) في الأصل: طلحة بن سا والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٦٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٦٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه أبو سعد البقّال ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٢٠٤) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ١٥٠)، الطبراني في الكبير (١/ ٢٢٦)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٥١٧)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٣٧٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/ ٤٩٨)، الطحاوي في معاني الآثار (١/ ٥٤).

٨٨ ـ بـاب في أكثر الحيض

١٧٣ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا جلد[1] بن أيوب عن معاوية بن قرّة عن أنس بن مالك قال: لتنتظر الحائض خمساً سبعاً ثمانياً تسعاً عشراً فإذا أمضت العشر فهي مستحاضة[2].

٨٩ ـ بـاب ما للرجل من الحائض

١٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر أن عمر بن الخطاب قال: سألت رسول الله ﷺ ما يحلّ للرجل من امرأته وهي حائضاً قال:

«ما فوق الإزار»[3].

٩٠ ـ بـاب التيمّـم

١٧٥ ـ حدّثنا كامل بن طلحة حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجالاً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا:

[١٧/ب] إنّا أناس نكون بالرمل فتصيبنا / الجنابة [وفينا][4] والحائض والنفساء ولا نجد الماء أربعة أشهر أو خمسة أشهر. فقال النبي ﷺ:

«عليكم بالأرض»[5].

---

(١) جاء في الأصل (خالد) وهو تصحيف.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٨٠) وقال: رواه أبو يعلى. وفيه الجلد بن أيوب وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٨١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/ ٧٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/ ١٩١)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ١٦٦)، أبو داود في السُّنن (الطهارة ب ٨٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ٢٦٠)، ابن كثير في التفسير (١/ ٣٧٩).

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من مصادر التحقيق.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٢٨٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٢٦١) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال فيه: «عليك بالأرض». والطبراني في الأوسط وفيه: المثنى بن الصباح والأكثر على تضعيفه. ورُوِيَ عباس ـ تحرّفت فيه إلى عياش وهو الدوري راوي تاريخ ابن معين ـ عن ابن معين توثيقه. ورُوِيَ معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف يكتب حديثه ولا يترك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٧) وقال: متنه ضعيف. وأطراف =

١٧٦ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سعيد بن راشد عن عطاء عن ابن عمر:
أن النبي ﷺ كان في سفر له فلما حضرت الصلاة نزل القوم فَبَصُرَ بهم رَاعٍ فنزل يَضْرب بيده الصعيد فتيمّم ثم أذّن قال: الله أكبر. الله أكبر. . . قال نبي الله ﷺ:
«على الفطرة».
قال: أشهد أن لا إلّه إلاّ الله. قال:
«خرج من النار»[1].

٩١ ـ بـاب الغسل لمَن أسلم

١٧٧ ـ حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا عمرو بن محمد الرزيني قال: وما رأيت مثله بعيني قطّ ـ حدّثنا سفيان الثوري عن رجل عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال:
لمّا أَسْلَمَ ثُمَامَةُ أَمَرَهُ رسول الله ﷺ أن يغتسل ويصلّي ركعتين[2].

٩٢ ـ بـاب الغسل للعيدين وعَرَفَة

١٧٨ ـ [حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الواسطي][*] حدّثنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب فذكر حديثاً بهذا الإسناد.

= الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٢١٧)، الزيلعي في نصب الراية (١/١٥٤، ١٥٦)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٧٥٧٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٦٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن راشد المازني وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦١٨)، أحمد في المسند (١/٤٠٧)، الطبراني في الكبير (١٠/١١٥)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٩٩)، عبد الرزاق في المصنّف (١٨٦٦)، الطبراني في الصغير (٢/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٣٢٨٥)، الطحاوي في معاني الآثار (١/١٤٦)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٣٢٠).

(٢) إسناده ضعيف. شيخ سفيان لم يُسَمَّ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٣) وقال بعد أن عزاه لأبي يعلى: وفي إسناد أحمد والبزار عبدالله بن عمر العمري وثّقه ابن معين وأبو أحمد بن عدي وضعّفه غيرهما من غير نسبة إلى كذب وقال أبو يعلى عن رجل عن سعيد المقبري. قال: فإن كان هو العمري فالحديث حسن والله أعلم.

(*) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

فلما فرغ منه قال: قال هشيم:

قلت ليزيد: هل من غسل غير يوم الجمعة؟

قال: نعم. يوم عَرَفَة عيد يوم فطر ويوم أضحى ويوم عَرَفَة ويوم الجمعة[١].

وقال فيه: حدّثنا عبد الرحمن.

٩٣ ـ بـــاب في الحمام

١٧٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا درّاج عن السائب مولى أمّ سلمة أن نسوة دخلت على أم سلمة من أهل حمص فسألتهنّ ممّن أنتنّ؟

فقلن: من أهل حمص.

فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها نزع الله عنها ستراً»[٢].

١٨٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الماء[٣] إلّا بإزار.

قلت لجابر: «مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلّا بإزار»[٤].

والله أعلم بالصواب.

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٥٩/٣) ونصه: نعم يوم عيد الفطر ويوم الأضحى ويوم عَرَفَة ويوم الجمعة. وأراه الأصوب وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٢) وقال: رواه أبو يعلى وهشيم ويزيد كلاهما من أهل الصحيح. قلت: يزيد بن أبي يزيد ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٣١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١/٦) والحاكم في المستدرك (٢٨٨/٤)، (٢٨٩/٤)، ابن ماجة في السُنن (٣٧٥٠)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٤٣/١).

(٣) في المطالب: (الحمام) وأثبت ما في الأصل لموافقة لبعض المصادر.

(٣) إسناده ضعيف. لضعف حمّاد بن شعيب والحديث في المطالب العالية برقم (١٩٠) وعزاه لأبي يعلى. ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٦٢/١)، العقيلي في الضعفاء (٣١٢/١)، ابن عدي في الكامل (٢٠٦٠/٥).

(٤) إسناده ضعيف. لأن في إسناده الليث بن أبي سليم وهو ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٢٥/٣). وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٠١)، النسائي في المجتبى =

٤ ـ كتاب الصلاة

٩٤ ـ بـــاب فرض الصلاة

١٨١ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة وآخر ما يبقى الصلاة وأول ما يحاسبون به الصلاة. يقول الله عزّ وجلّ: انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تامّة كُتِبَت تامّة وإن وُجِدَت ناقصة قال: انظروا هل له من تطوّع /فإن وُجِدَ له [١٨/أ] **تطوّع تمّت الفريضة من التطوّع ثم قال: انظروا هل زكاته تامّة؟ فإن وُجِدَت زكاتة تامّة كُتِبَت له تامّة وإن وُجِدَت[١] ناقصة قال: انظروا هل له صدقة؟ فإن كان له صدقة تمّت له زكاته من الصدقة»**[٢].

= (١/١٩٨)، الطبراني في الكبير (١١/١٩١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/٤٠٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣٢٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٤٠، ١٤٢)، ابن حبّان في موارد الظمآن (٢٣٨، ٢٠٥٣)، السهمي في تاريخ جرجان (١٩١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٣٤٤)، ابن عدي في الكامل (٢/٧٢٨).

(١) في المسند (كانت).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعّفه شُعبة وغيره ووثّقه ابن معين وابن عدي.
وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٤١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٥).

١٨٢ ـ حدّثنا عبيد الله(*) بن معاذ بن العنبري حدّثنا أبي حدّثنا عمران بن حُدير عن عبد الملك بن عبيد(**) رجل منهم عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه قال: ـ وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ ـ قال: «مَن علم أن الصلاة حق مكتوب واجب دخل الجنة»(١).

٩٥ ـ باب فضل الصلاة

١٨٣ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله(***) قال حدّثنا عبد الله بن يزيد المقري حدّثنا حيوة بن شريح أنبأنا أبو عقيل أنه سمع الحارث مولى عثمان بن عفّان رضي الله عنه يقول:

جلس عثمان بن عفّان رضي الله عنه يوماً وجلسنا معه فجاءه المؤذّن فدعا عثمان بماء أظنه سيكون مدّ فتوضّأ ثم قال:

رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثم قال:

«مَن توضّأ وضوئي هذا ثم قام فصلّى صلاة الظهر غُفِرَ له ما كان بينها وبين صلاة الصبح ثم صلّى صلاة العصر غُفِرَ له ما كان بينها وبين صلاة الظهر. ثم صلّى المغرب غُفِرَ له ما كان بينها وبين صلاة العصر ثم صلّى العشاء غُفِرَ له ما بينها وبين المغرب ثم لعلّه يبيت يتمرّغ ليلته ثم إن قام فصلّى الصبح غُفِرَ له ما بينها وبين صلاة العشاء وهنّ الحسنات يُذهِبْنَ السيئات».

قالوا: هذه الحسنات فما الباقيات؟ قال هي:

«لا إلَه إلّا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلّا بالله»(٢).

(*) في الأصل: (عبد الله) وهو تحريف.

(**) في الأصل: (عمير) وهو تحريف. وهو مجهول الحال.

(١) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٨) وقال: رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبو يعلى إلّا أنه قال: «حق مكتوب واجب» والبزار بنحوه ورجاله موثقون. قلت: عبد الملك بن عبيد مجهول الحال. ثم أنه عن رجل لم يُسَمَّ. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٦٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٣٥٨)، الحاكم في المستدرك (١/٧٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٤٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٧٤).

(***) في الأصل: (عبد الله) وهو تحريف وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري.

(٢) إسناده حسن. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٧) بنحوه ثم قال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار =

قلت: ليس هو في شيء منها بهذا السياق. والله أعلم.

١٨٤ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا داود بن الزبرقان حدّثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«مثل(١) الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جارٍ أو غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما يبقى عليه [من](٢) درنه»(٣).

٩٦ ـ باب مواقيت الصلاة

١٨٥ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم حدّثنا معتمر بن سليمان قال: حدّثني رجل يقال له بيان قال:

قلت لأنس: حدّثني بوقت رسول الله ﷺ في الصلاة.

قال: كان يصلّي الظهر عند دلوك الشمس ويصلي العصر بين صلاتيكم الأولى والعصر وكان يصلّي المغرب عند غروب الشمس ويصلّي العشاء عند غروب الشفق ويصلّي الغداة عند طلوع الفجر حين يفتتح البصر كل ما بين ذلك وقت أو قال صلاة(٤).

ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد الله مولى عثمان بن عفّان وهو ثقة. قلت: وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٥٩، ٦٨)، البغوي في التفسير (٢/٢٢)، الطبري في الكبير (١٢/٧٩)، ابن كثير في التفسير (٤/٢٨٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣٥٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٣٩)، الشافعي في المسند (١٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٣٢٤).

(١) في الأصل (مثال) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفين من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المساجد ٢٨٤)، أحمد في المسند (٢/٤٢٦)، البغوي في التفسير (٣/٣٥٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣٥٤)، الألباني في إرواء الغليل (١/٤٧)، الطبري في التفسير (١٢/٨٠)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٣٨٣)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٢/٣٤٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٦٣)، وابن أبي شيبة في المصنّف (٢/٣٨٩)، أبو عوانة في المسند (٢/٢٠)، المنذري في الترغيب (١/٢٣٤)، الدارمي في السُّنن (١/٢٦٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٢/١٧٥).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى هكذا كما هنا من غير زيادة وإسناده حسن.

[١٨/ب] ١٨٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو معاوية حدّثنا ابن أبي /ليلى عن حفصة بنت عازب عن البراء بن عازب قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله عن مواقيت الصلاة [فأمر بلالاً](١) فقدّم وأخّر وقال:

«**الوقت ما بينهما**»(٢).

٩٧ ـ بـاب وقت صلاة الظهر

١٨٧ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا بشر بن المفضل عن غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس قال:

كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ في شدّة الحرّ فيأخذ أحدنا الحصى في يده فإذا برد وضعه فسجد(٣) عليه(٤).

١٨٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا أصرم بن حوشب عن زياد بن سعد عن الزبيري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلّوا الظهر**»(٥).

٩٨ ـ بـاب الإبراد بها في شدّة الحرّ

١٨٩ ـ (ك) حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسن المخزومي. أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدّه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أن أبا محذورة أذّن بالظهر وعمر بمكة ورفع صوته حين زالت الشمس.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده محمد بن أبي ليلى وهو سيّء الحفظ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم أجد مَن ذكرها. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في المسند (وسجد).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٥٦/٧).

(٥) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أصرم بن حوشب وهو كذاب. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٠٢/٩). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (١٠١/١)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٧٦/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٥)، ابن حجر في لسان الميزان (١٤٢٤/١)، الذهبي في الميزان (١٠١٧)، ابن حبّان في المجروحين (١٨٣/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٦/٢)، ابن عدي في الكامل (٣٩٥/١).

فقال عمر: يا أبا محذورة أما خفت أن تنشق مريطاؤك[١]؟

قال: أحببت أن أسمعك.

فقال عمر رضي الله عنه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أبردوا بالصلاة إذا اشتدّ الحرّ فإن شدّة الحرّ من فيح جهنم وإن جهنم تحاجّت حتى أكل بعضها بعضاً فاستأذنت الله عزّ وجلّ في نفسين فأذن لها فشدّة الحرّ من فيح جهنم وشدّة الزمهرير من زمهريرها»[٢].

١٩٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ـ إن شاء الله ـ أن النبي ﷺ قال:

«أبردوا بالظهر في الحرّ»[٣].

قال أبو يعلى: هكذا حدّثنا به عبد الأعلى على الشك.

قلت: وإعادة بسنده إلّا أنه قال:

«في شدّة الحرّ».

١٩١ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا خالد بن الحارث حدّثنا شعبة عن

---

(١) في لسان العرب ٤١٨٣: المريطاوان عرقان في مراق البطن عليهما يعتمد الصائح ومنه قول عمر رضي الله عنه للمؤذّن أبي محذورة رضي الله عنه حين سمع أذانه وَرَفَع صوته: لقد خشيت أن تنشقّ مُريطاؤك. ولا يُتَكَلّم بها إلّا مُصغّرةً تصغير مريطاء وهي الملساء التي لا شعر عليها وقد تقصر. وقال الأصمعي: المريطاء ممدودة: هي ما بين السُرّة إلى العانة.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مجمع الزوائد (١/٣٠٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وقال: «إن جهنم قالت: أكل بعضي بعضاً». وفيه محمد بن الحسن بن زبالة نسب إلى وضع الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٣) وعزاه لأبي يعلى وقال: ورواه البزار وفيه منكر.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٧) وقال: رواه البزار وأبو يعلى. ورجاله موثقون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٠) وعزاه لمسدّد. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٤٢)، النسائي في المجتبى (المواقيت ب: ٥)، ابن ماجة في السُنن (٦٨١)، أحمد في المسند (٢/٣٧٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (١/٤٣٧)، الحاكم في المستدرك (٣/٢٥١)، ابن خزيمة في صحيحه (٣٣١)، البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٣٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/١٧١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/٣٤٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/٣٧٣)، المتّقي الهندي في الكنز (١٩٣٦٧)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٣٥)، ابن أبي حاتم في العِلَل ٣٨٦).

الحجّاج عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أراه عبد الله عن النبي ﷺ قال:
«إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصلاة ـ أو عن الصلاة ـ»[١].

٩٩ ـ بـاب وقت العصـر

١٩٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا فضيل بن عياض عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي الأبيض عن أنس بن مالك قال:

كنّا نصلّي مع النبي ﷺ العصر فآتي عشيرتي فأجدهم جلوساً فأقول لهم: قوموا فصلّوا فقد صلّى رسول الله ﷺ[٢].

قلت: اختصره النسائي.

١٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا فليح /عن عثمان بن [١٩/أ] عبد الرحمن أن(*) أنس بن مالك أخبره أن رسول الله ﷺ كان يصلّي العصر بقدر ما يذهب الرجل إلى بني حارثة بن الحارث ثم يرجع قبل غروب الشمس وبقدر ما ينحر الرجل الجزور. ويعضبها[٣] لغروب الشمس[٤].

قلت: قوله: ويرجع وينحر الجزور لم أره.

---

(١) رجاله ثقات عدا حجّاج بن حجّاج الأسلمي فمختَلَف فيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٦: ٣٠٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٤٢)، مسلم في الصحيح (المساجد ١٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٢٤)، أبو داود في السُّنن (٤٠٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٥٧)، النسائي في المجتبى (١/٢٤٨)، ابن ماجة في السُّنن (٦٧٧)، أحمد في المسند (٢/٢٦٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٤٣٧)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٤٩)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٢٩)، الطبراني في الصغير (١/١٣٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٢/٢٠٤)، الزيلعي في نصب الراية (١/٢٤٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٣١٦)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١/١٨١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٣٦٨)، ابن كثير في التفسير (٨/٤٩٨).

(٢) رجال إسناده ثقات غير أن فيهم منصور بن المعتمر وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(*) في الأصل: (بن) وهو تحريف.

(٣) أي يقطعها ويفصل أعضاءها.

(٤) في إسناده فليح بن سليمان وهو كثير الخطأ. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٠٨) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وله عند أبي يعلى والبزار: «كنّا نصلّي... [الحديث السابق ١٩٢]» ورجاله ثقات.

والله أعـــــلم.

١٠٠ ـ بـــاب وقـــت المغـرب

١٩٤ ـ حدّثنا محمد بن الخطاب حدّثنا مؤمل حدّثنا سفيان حدّثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

كنت أصلّي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم أرجع إلى أهلي في بني سلمة وهو على ميل من المدينة ـ أو قال من المسجد ـ وأنا أرى مواقع النبل[١].

١٠١ ـ بـــاب وقت صلاة العشاء الآخرة

١٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر [بن عبد الله][٢] قال:

خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال:

«**صلّى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرونها أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها**».

ثـــم قـــال:

«**لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لأخّرت هذه الصلاة إلى شطر الليل**»[٣].

١٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن سليمان عن أبي سفيان عن جابر قال:

جهّز رسول الله ﷺ جيشاً حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ثم خرج إلينا فقال:

«**قد صلّى الناس ورقدوا**»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣١٠) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به وقد وثّقه الترمذي. واحتجّ به أحمد وغيره. قلت: ومؤمل بن إسماعيل ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى. . . وإسناد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: أخرجه ابن حبّان في صحيحه عن أبي يعلى وتابعه سعدان بن نصر عن أبي معاوية محمد بن خازم. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/١٦٨)، ابن حجر في الفتح (٢/١٤٨)، أحمد في المسند (٣/٣٦٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٧٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٤٠٢)، الطحاوي في معاني الآثار (١/١٥٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٢١٨٤٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٢٨٢).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

فذكر نحوه باختصار.

١٩٧ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي حدّثنا الفرات بن أبي الفرات القرشي قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يحدّث عن جابر بن عبد الله قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ فنمت ثم استيقظت ثم نمت ثم استيقظت فقام رجل من المسلمين فقال: الصلاة. الصلاة.

قال: فخرج إلينا رسول الله ﷺ ورأسه يقطر فصلّى بنا ثم قال:

«لولا أن أشقّ على أمتي لأحببت أن يصلّوا هذه الصلاة هذه الساعة»[١].

قال: الفرات: أظنها العشاء.

١٩٨ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا هاشم بن القاسم حدّثنا شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة شيئاً يقول فيه:

وعن ابن مسعود قال:

أخرَ رسول الله ﷺ ليلة صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال:

«إنَّه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم».

قال: وأنزلت هؤلاء الآيات:

﴿ لَيْسُواْ سَوَاءً مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ﴾[٢] إلى: **﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ بِٱلْمُتقِينَ ﴾**[٣].

= (١/٣١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وإسناد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٣٦٧)، الطحاوي في معاني الآثار (١/١٥٨).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (٣/١٧٧٠، ٤/٢٠٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣١٢) وقال: رواه أبو يعلى... وفيه الفرات بن أبي الفرات ضعّفه ابن معين وابن عدي ووثّقه أبو حاتم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٤٩٦)، الطبراني في المعجم الكبير (١١/١٦٩).

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٣ - ١١٥.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣١٢) وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير وقال: ورجال أحمد ثقات ليس فيهم غير عاصم بن أبي النجود وهو مختلف في الاحتجاج به. وفي إسناد الطبراني: عبيد الله بن زَحْر وهو ضعيف.

١٠٢ ـ بـــاب وقت صلاة الصبح

١٩٩ ـ حدّثني سعيد بن /يحيى بن سعيد الأموي قال: حدّثني أبي حدّثنا [١٩/ب] ابن جريج عن كثير بن كثير عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن حارثة قال:

سأل رجل رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الصبح فقال:

«صلّها معي اليوم وغداً».

فلما كان بقاع نمرة[١] بالجحفة صلّاها حين طلع الفجر حتى إذا كان بذي طوى أخّرها حتى قال الناس: أقبض رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لو صلّينا فخرج النبي ﷺ فصلّاها أمام الشمس ثم أقبل على الناس فقال:

«ماذا قلتم»؟

قالوا: قلنا لو صلّينا. قال:

«لو فعلتم أصابكم عذاب».

ثم دعا السائل فقال:

«الصلاة ما بين هاتين الصلاتين»[٢].

١٠٣ ـ بـــاب كراهية تسمية العشاء العتمة

٢٠٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عثمان بن عمر عن عبد العزيز بن أبي روّاد حدّثنا رجل من أهل الطائف عن غيلان بن شرحبيل عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تغلبنّكم الأعراب على اسم صلاتكم فإن الله قال: ﴿ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾[٣]. والأعراب تسمّيها العتمة وإن العتمة الإبل الحلاب»[٤].

---

(١) نمرة: موضع بقديد بين مكة والمدينة وهو غير نمرة الذي بعَرَفَة.

(٢) في مجمع الزوائد: (ما بين هاتين الوقتين) وكذا في المطالب. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٢٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير من رواية علي بن عبد الله بن عباس عنه. وعليّ لم يدرك زيد بن حارثة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) سورة النور، الآية: ٥٨.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه راوٍ لم يُسَمَّ وغيلان بن شرحبيل لم أعرفه وبقية رجاله =

١٠٤ ـ بـاب في السَّمَر بعد العشاء

٢٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن خيثمة عن رجل من قومه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا سَمَرَ إلّا لأحد رجلين مُصلٍّ أو مسافر**»(١).

٢٠٢ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا ابن وهب حدّثنا معاوية بن صالح حدّثني أبو حمزة عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت:

ما رأيت رسول الله ﷺ نائماً قبل العشاء ولا لاغياً بعدها. إما ذاكراً فيغنم وإما نائماً فيسلم(٢).

٢٠٣ ـ قال معاوية: وحدّثني أبو عبد الله الأنصاري عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت:

السَّمَر لثلاثة: لعروس. أو مسافر. أو متهجّد بالليل(٣).

= ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٦) بنحوه وعزاه لمسدد. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المساجد ب: ٣٩ رقم ٢٢٩)، أبو داود في السُّنن (٤٩٨٤)، أحمد في المسند (٢/ ١٠، ١٩)، الشافعي في المسند (٢٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/ ٥٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/ ٣٥٢)، ابن ماجة في السُّنن (٧٠٤، ٧٠٥)، ابن حجر في الفتح (٢/ ٤٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢/ ٤٣٨)، الزيلعي في نصب الراية (١/ ٢٤٩).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/ ٥٣٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط فأما أحمد وأبو يعلى فقالا: عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود. وقال الطبراني: عن خيثمة عن زياد بن حُدير. ورجال الجميع ثقات. وعند أحمد في رواية: عن خيثمة عن عبد الله بإسقاط الرجل. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٢٦، ١٦٩، ٢٧٣٠)، أحمد في المسند (١/ ٤١٢، ٤٤٤، ٤٦٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٦)، الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٢/ ١٩٤)، ابن حجر في فتح الباري (١/ ٢١٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/ ١٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/ ٤٥٢).

(٢) إسناده ضعيف. أبو حمزة عيسى بن سليم الرستني لم يدرك عائشة رضي الله عنها. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٨٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه معاوية بن صالح لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي الأنصاري. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٨٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح [أي رجال الكتب الستّة]. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨١)=

قلت: من قولها: ولا لاغياً بعدها إلى آخره لم أره عند أحد منهم. والله أعلم بالصواب.

١٠٥ ـ بـاب في مَن نام عن صلاة أو نسيها

٢٠٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا المسعودي عن جامع بن شدّاد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة عن عبد الله قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من الحديبية نزل منزلاً فغرس فيها فقال:

«مَن يحرسـنا»؟

قال عبد الله: فقلت: أنا. فقال رسول الله ﷺ:

«إنـك تنـام».

يقول ذلك مرتين أو ثلاثاً.

ثم قال:

«أنـت إذاً».

فحرستهم حتى إذا كان في وجه /الصبح أخذني ما قال رسول الله ﷺ فلم أستيقظ إلّا بحر الشمس في ظهورنا فقام رسول الله ﷺ فصنع كما كان يصنع ثم صلّى الصبح ثم قال:

«إن الله لو شاء لم تناموا عنها ولكن إن كان[1] لمَن بعدكم فهكذا لمَن نام أو نسي»[2].

قلت: لابن مسعود حديث في النوم عن الصلاة غير هذا مختصر.

= مرفوع غير أن الأستاذ الأعظمي أشار إلى أنه سهو وقع في النسخة المفردة التي اعتمد عليها في التحقيق وقال: إنه موقوف على عائشة رضي الله عنها.

(١) في المسند (يكن).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٨٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٩/١) بنحوه مطوّلاً. ثم قال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وأبي يعلى باختصار عنهم وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط في آخر عمره. وأطراف الحديث عند: أبو داود في السُّنن (الجهاد ب١٧)، أحمد في المسند (٣٩١/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٢، ١٤٩/٩)، الطبراني في الكبير (١١٦/٦)، (٢٧٨/١٠)، ابن أبي شيبة (٣٥٠/٥)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٧٥/٤)، الزيلعي في نصب الراية (٣/٢)، ابن كثير في التفسير (١٧٤/٢)، البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٤/٤)، أبي نعيم في الحلية (٢٨/٢).

٢٠٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الفضل بن دكين حدّثنا عبد الجبّار بن العباس الهمداني عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال:

«إنكم كنتم أمواتاً فردّ الله إليكم أرواحكم فمَن نام عن صلاة فليصلّها إذا استيقظ ومَن نسي صلاة فلْيُصَلِّ إذا ذكر»[١].

٢٠٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي عن عامر قال: أبو خيثمة الأحول عن الحسن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في الذي ينسى الصلاة[٢] قال:

«يصلّيها إذا ذكرها»[٣].

٢٠٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكر أو استيقظ»[٤].

٢٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبيدة بن حميد عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس قال:

خرج رسول الله ﷺ فأعرس من الليل فلم يستيقظ إلاّ بالشمس فأمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذّن ثم صلّى ركعتين.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٤/ ٢٩٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢/ ٦٤)، الألباني في الإرواء (١/ ٢٩٣)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١/ ١٠٩)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥/ ٢٥٨)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ٣٤٧)، ابن حجر في اللسان (٣/ ١٧١١).

(٢) جاء الإسناد في الأصل على هذا النحو: حدّثنا زهير حدّثنا معاوية بن هشام حدّثني أبي عن عامر قال أبو خيثمة: هو الحصين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في مَن نسي الصلاة. والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) رجال إسناده ثقات ولكن الحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١١٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ٣٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. وطرفه عنه: ابن ماجة في السُّنن (٦٩٥).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (١١١٤، ١٢٨٩). في الإسناد عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. والحديث رواه أحمد في مسنده (٣/ ٣١).

قال ابن عباس: فما يسرّني به الدنيا وما فيها ـ يعني الرخصة ـ[١].

١٠٦ ـ بـاب في مَن يُخرِج الصلاة عن وقتها

٢٠٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد عن عاصم عن مصعب بن سعد قال: قلت لأبي: يا أبتاه أرأيت قوله:

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ[٢] صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[٣].

أيّنا لا يسهو أيّنا لا يحدّث نفسه؟!.

قال: ليس ذلك إنما هو إضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت[٤].

٢١٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الواسطي حدّثنا صالح بن عمر حدّثنا حاتم عن سماك عن مصعب قال: سألت أبي سعداً فقلت: يا أبة:

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[٥].

أسهو أحدنا في صلاته يحدّث[٦] نفسه؟

قال سعد: أوَ ليس كلّنا يفعل ذلك؟ ولكن الساهي. فذكر نحوه[٧].

٢١١ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه أنه سأل النبي ﷺ عن: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾[٨]. قال:

«هم الذين يؤخّرون الصلاة عن وقتها»[٩].

---

(١) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢١) وقال: رواه أحمد وأبي يعلى... والبزار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: بل فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

(٢) في الأصل (في) وهو سهو من الناسخ.

(٣) سورة الماعون، الآية: ٥.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢٥) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

(٥) سورة الماعون، الآية: ٥. (٦) في المسند (حديث).

(٧) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢٥).

(٨) سورة الماعون، الآية: ٥.

(٩) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٢٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٢١٢ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيبي قال:

[٢٠/ب] /حدّثني عبد الله بن نافع عن عمر بن ذكوان عن داود بن بكر عن زياد بن أبي زياد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«إنه سيكون بعدي أئمة فَسَقَة يصلّون الصلاة لغير وقتها فإذا فعلوا ذلك فصلّوا الصلاة لوقتها واجعلوا الصلاة معهم نافلة»(١).

١٠٧ ـ بـــاب الأذان في الصلاة

٢١٣ ـ حدّثنا أبو موسى الهروي حدّثنا محمد بن بشر العبدي فذكر حديثاً ثم قال: وعن محمد بن بشر والعباس.

٢١٤ ـ وعن محمد بن بشر والعباس بن الفضل قالا: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة حدّثنا قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:

بتنا نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ سمعنا مُنادياً ينادي:

الله أكبر... الله أكبر. فقال النبي ﷺ:

«على الفطرة».

فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله أشهد أن لا إله إلاّ الله فقال النبي ﷺ:

«خرج من النار».

فابتدرناه فإذا هو صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها(٢).

= (١/٣٢٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا وموقوفاً وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعّفه ابن حبّان وغيره.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى (٧/٤٣٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفي إسناده مَن لا يعرف. قلت: وفي إسناده زياد بن أبي زياد الخصاص وهو ضعيف.

(٢) في المسند (لها). وإسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (٩/٥٣٩٩، ٥٤٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الصلاة ٩)، والترمذي في الجامع الصحيح (١٦١٨)، أحمد في المسند (١/٤٠٧)، الطبراني في الكبير (١٠/١١٥)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٩٩). عبد الرزّاق في المصنّف (١٨٦٦)، والطبراني في الصغير (٢/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٥)، الطحاوي في معاني الآثار (١/١٤٦)، الخطيب البغدادي في التاريخ (٨/٢٢٠).

١٠٨ ـ بـاب في مَن قال مثل ما يقول المؤذِّن

٢١٥ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا سلام عن زيد العمي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ عرّس ذات ليلة فأذّن بلال فقال رسول الله ﷺ:

«مَن قال مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنه»(١).

١٠٩ ـ بـاب الدعاء بين الأذان والإقامة

٢١٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن بُرَيد بن أبي مريم عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«ألا إن الدعاء لا يُرَدّ بين الأذان والإقامة فادعوا»(٢)

قلت: رواه أبو داود وغيره. خلا قوله:

«فادعـــوا».

٢١٧ ـ حدّثنا محمد بن المنهال قال: حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن بُرَيد فذكره إلّا أنه قال:

«يُســـتَجاب»(٣).

٢١٨ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا وكيع(٤) حدّثنا أبو العميس عتبة بن عبد الله عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أذّن المؤذّن فُتِحَت أبواب السماء»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في المسند برقم (٤١٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعّفه شُعبة وغيره ووثّقه ابن عديّ وابن معين في روايته. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٧٩). وأطرافه عند: أحمد في المسند (٣/١٥٥، ٢٥٤)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/١٦٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٨٩).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٨٠) وذكر متنه فقال: «الدعاء بين الأذان والإقامة مُستَجاب فادعوا».

(٤) جاء في الأصل (حدّثنا وكيع) مكرّر.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ من هنا برقم (٧/٤١٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٣٣٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به. وأطراف الحديث عند: الشجري في الأمالي (١/٢٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٤).

١١٠ ـ بـــاب مَن فاتته صلاة أذّن لكل صلاة

٢١٩ ـ قُرِىء على بشر أخبركم أبو يوسف عن يحيى بن أبي أُنيسة عن زبيد اليمامي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال:

شغل المشركون رسول الله ﷺ عن الصلوات: الظهر، العصر، والمغرب والعشاء، حتى ذهب ساعة من الليل ثم أمر رسول الله ﷺ بلالاً فأذن وأقام ثم صلّى [٢١/أ] /الظهر ثم أمره فأذّن وأقام ثم صلّى[١] العصر ثم أمره فأذّن وأقام ثم صلّى[١] المغرب ثم أمره فأذّن وأقام ثم صلّى[١] العشاء[٢].

قلت: لم أره بهذا السياق عند أحد منهم.

٢٢٠ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد عن الجعد أبي عثمان قال:

مرّ بنا أنس بن مالك في مسجد بني ثعلبة فقال:

أصلّيتـــم؟

قال: قلنـا نعـم.

وذاك صلاة الصبح فأمر رجلاً فأذّن وأقام ثم صلّى بأصحابه[٣].

---

(١) جاءت عبارة (ثم صلّى) في المسند (فصلّى).

(٢) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو ضعيف عند أهل الحديث. إلاّ أن ابن عديّ قال: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٦) وعزاه لأبي يعلى.

٥ ـ كتاب المساجد

١١١ ـ باب الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ

٢٢١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا سليمان [بن داود][١] الهاشمي حدّثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي عبد الله القراظ عن سعد بن أبي وقّاص أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لصلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلاّ المسجد الحرام»[٢].

٢٢٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قَزَعَة عن أبي سعيد قال:

ودّع رسول الله ﷺ رجلاً فقال له:

«أين تريد؟».

فقال: أُريد بيت المقدس. فقال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من مئة صلاة في غيره إلاّ المسجد الحرام»[٣].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٧٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٦٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث=

٢٢٣ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا مصعب بن المقدام عن إسرائيل عن إبراهيم بن المهاجر عن جابر العلاف حدّثنا ابن الزبير عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي خير من ألف صلاة فيما سواه»(١).

٢٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا حصين عن محمد بن طلحة عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ليس المسجد الحرام»(٢).

٢٢٥ ـ حدّثنا سليمان حدّثنا حصين عن يزيد بن ركانة عن جبير بن مطعم. فذكر نحوه.

= عند: البخاري في الصحيح (١٣٢/٣)، النسائي في المجتبى (الإمامة ب ٢٦)، أحمد في المسند (٧٧/٣)، الدارمي في السنن (١/١٠)، الحاكم في المستدرك (٣/٥٠٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٣٥)، الطبراني في الكبير (١/٢٨٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢/٥٣١)، أبو عوانة في المسند (١/١٣).

(١) في إسناده جابر العلّاف ولم يذكر فيه البخاري ولا ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٧٦)، مسلم في الصحيح (الحج ٥٠٥، ٥٠٦)، أحمد في المسند (٢/٢٧٧)، ابن حجر في المطالب (١٢٥٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩١٣١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٢١٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٥٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٤٠٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٤٦)، البغوي في السُّنّة (٢/٣٣٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٢٤٥).

(٢) رجاله ثقات وهو مُرسَل محمد بن طلحة لم يسمع من جبير بن مطعم. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤١١، ٧٤١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وإسناد الثلاثة مرسل وله في الطبراني إسناد رجاله رجال الصحيح وهو متّصل. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٧٦)، مسلم في الصحيح (٥٠٥، ٥٠٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٥٠)، النسائي في المجتبى (الحج ب ١٢٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٤٠٤)، مالك في الموطأ (١٩٦)، أحمد في المسند (١/١٨٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٤٦)، عبد الرزاق في المصنّف (٩١٣٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٢/٣٣٥)، الألباني في إرواء الغليل (٤/١٤٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٢٨٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٢٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٥٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٩٣٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٦/١٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٢٢٠)، البخاري في التاريخ الكبير (٥/٤٠).

١١٢ ـ باب الصلاة في بيت المقدس

٢٢٦ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا عيسى بن يونس حدّثنا ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أخيه عن ميمونة قالت:

يا رسول الله أفتِنا في بيت المقدس؟ قال:

«هو أرض المحشر وأرض المنشر ائْتُوهُ فصلّوا فيه فإن صلاةً فيه كألف صلاة».

قلنا: يا رسول الله فمَن لم يستطع أن يتحمّل إليه؟ قال:

«مَن لم يستطع أن يأتيه فليهدِ إليه زيتاً يُسرَج فيه فإن مَن أهدى إليه زيتاً كان كمَن قد أتاه»(١).

قلت: روى أبو داود /قطعة منه عن ميمونة مولاة النبي ﷺ. [٢١/ب]

وقد ذكره أبو يعلى في مسند ميمونة زوج النبي ﷺ بتمامه.

١١٣ ـ باب في مسجد الفضيخ

٢٢٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع أخبرني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر:

أن النبي ﷺ أُتِيَ بجرّ فضيخ بُسر وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سُمِّيَ مسجد الفضيخ(٢).

١١٤ ـ باب الزيادة في المسجد إذا ضاق

٢٢٨ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا سالم بن قتيبة حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال ابن عمر رضي الله

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٨٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦ : ٧) وقال: بعد أن ذكر مثل ما قال هنا: ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وفيه عبد الله بن نافع ضعّفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وقال ابن معين: يكتب حديثه. والفضيخ: شراب يُتّخذ من البُسر دون أن تمسّه النار. (لسان العرب ٤/١٣١).

عنه لولا أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إني أريد أن أزيد في قِبلتنا»[١].

مـــا زدت.

٢٢٩ - (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنّا نريد أن نزيد في قِبلتنا»[١].

مـــا زدت.

قال العمري: فزاد ما بين المنبر إلى موضع المقصورة[٢].

١١٥ - بـــاب منع آكل الثوم والبصل من المسجد

٢٣٠ - حدّثنا صالح بن حرب أبو معمر حدّثنا سلام بن أبي خُبْزَةَ حدّثنا حنظلة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكل هاتين الشجرتين الثوم والبصل فلا يقربنّ مصلّانا وليأتني أمسح وجهه وأعوذه»[٣].

١١٦ - بـــاب البُزاق في المسجد

٢٣١ - حدّثنا زهير حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق حدّثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال:

سمعت رسول الله ﷺ [يقول][٤]:

«إذا تَنَخَّمَ أحدكم وهو في المسجد فليغيّب نخامته لا تصيب جلد مؤمن أو

---

(١) إسناده ضعيف. ذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٩٧) وعزاه لأبي يعلى. وذكر الشيخ الأعظمي في تعليقه على الحديث قوله: رواه أحمد والبزار أيضاً من جهة العمري فليس الحديث زائد على الكتب السبعة. قال البصيري: في سنده العمري. يعني: وهو ضعيف. ا. هـ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٩٨) وعزاه لأبي يعلى. وراجع تعليق الحديث السابق.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سلام بن أبي خبزة وهو ضعيف جداً.

(٤) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والسياق يقتضيه وهو في المسند ومجمع الزوائد.

ثوبه فيؤذيه»(١).

٢٣٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبي حدّثنا محمد بن إسحاق فذكر نحوه.

١١٧ ـ بـاب إجمار المسجد يوم الجمعة

٢٣٣ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر:

أن عمر كان يُجَمِّرُ(*) مسجد رسول الله ﷺ كل جمعة(٢).

١١٨ ـ بـاب تطهير المساجد

٢٣٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس حدّثني أبي عن ثـور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال:

أتى النبي ﷺ أعرابي فبايعه في المسجد /ثم انصرف فقام ففشج(٣) فبالَ [٢٢/أ] فَهَمّ الناس به فقال النبي ﷺ:

«لا تقطعوا على الرجل بوله».

ثم دعا به فقال:

«ألسـت بمسـلم»؟

قال: بلى. قال:

«فما حملك على أن بُلْتَ في المسجد»؟

فقال: والذي بعثك بالحق ما ظننت إلّا أنه صعيد من الصعدات فبُلتُ فيه. فأمر النبي ﷺ بذنوب من ماء فصُبَّ على بوله(٤).

---

(١) إسناده صحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٤) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٩)، ابن خزيمة في الصحيح (١٣١١)، ابن كثير في التفسير (٢٠٨٠٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن عمر العمري وثّقه أحمد وغيره. واختلف في الاحتجاج به.

(*) أَجْمَرْتُ الثَّوبَ وجَمَّرْتُهُ إذا بَخَّرْتَهُ بِالطِّيبِ. (لسان العرب: ٦٧٥).

(٣) الفَشْجُ: تفريج ما بين الرجلين يقال: فشج فبالَ: أي فرج بين رجليه. (لسان العرب: ٣٤١٦).

(٤) إسناده جيد. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٥٧). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

٢٣٥ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا سمعان بن مالك المالكي عن أبي وائل عن[١] عبد الله قال:

جاء أعرابي فبالَ في المسجد فأمر النبي ﷺ بمكانه فاحتُفِرَ وصُبَّ عليه دلو من ماء[٢]. فذكره.

١١٩ ـ بـــاب كراهية اللّغو في المسجد

٢٣٦ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عبد الله بن سُلَيم[٣] الرَّقِّي حدّثنا رشدين بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ لكل شيء قمامة وقمامة المسجد لا والله وبلى والله»[٤].

١٢٠ ـ بـــاب في الذين يتباهون بالمساجد ولا يعمّرونها

٢٣٧ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا صالح بن رستم عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: خرجنا معه[٥] إلى الحرم فحضرت الصلاة فقال: ألا تنزلوا نصلّي.

فقلت: لو تقدّمت إلى هذا المسجد فقال: أيّ مسجد؟ فقيل: مسجد بني فلان.

ففزع وقال: سمعته ﷺ يقول[٦]:

«يأتي على أُمتي زمان يتباهون بالمساجد ولا يعمرونها إلّا قليلاً»[٧].

---

(١) جاءت في الأصل مكرّرة.

(٢) إسناده ضعيف. وسبق أن بيّنت أن أبا يعلى ذكره برقم (٣٦٢٦) وهو في المقصد العلي هنا بإسناده ولفظه إلّا أنه هنا مختصر فراجعه في الحديث رقم (١١٦).

(٣) في الأصل (سليمان) وهو تصحيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه: رشدين بن سعد وفيه كلام وقد وثّقه بعضهم.

(٥) أي مع أنس.

(٦) جاء في المخطوط (سمعته يقول ﷺ: يقول:) فحذفت فتكررت كلمة «يقول» فحذفت الأولى لزيادتها.

(٧) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٨١٧). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٦) بنحوه وعزاه لمسدد. وقال: علّقه البخاري وقد رُوِيَ مرفوعاً.

قلت: روى أبو داود وغيره من هذا كله:

«لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد».

١٢١ ـ بـاب لا تمنعوا إماء الله المساجد

٢٣٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا بشر بن منصور حدّثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»[1].

١٢٢ ـ بـاب خير صلاة المرأة في قعر بيتها

٢٣٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج عن السائب مولى أم سلمة عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال:

«خير صلاة النساء في قعر بيوتهنّ»[2].

١٢٣ ـ بـاب في عُمّار المساجد

٢٤٠ ـ حدّثنا إبراهيم النيلي حدّثنا صالح ـ يعني المري ـ عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُمَّارُ بُيُوتِ الله هم أهل الله»[3].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/٢)، مسلم في الصحيح (الصلاة ب ٣٠ رقم ١٣٦)، أبو داود في السُّنن (٥٦٥، ٥٦٦)، أحمد في المسند (١٦/٢، ٣٦)، ابن خزيمة في الصحيح (١٦٧٩)، الطبراني في الكبير (٣٦٣/١٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٨٣/٢)، أبو عوانة في المسند (٥٩/٢)، الحميدي في المسند (٩٧٨)، الشافعي في المسند (١٧٠، ١٧١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥١٢١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٣٢٣٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٨١/٢)، في فتح الباري (٣٥٠/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٦٣/٥)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٦٠/٢)، ابن عديّ في الكامل (١٦١٢/٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٣٧/٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٢٥/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ولفظه... ورواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وطرف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٠١/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٥١٨٥).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار وفيه: صالح المري وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٩٤) وعزاه لأبي داود. وقال عبد بن حميد حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا صالح به. وقال أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السلمي. وقال البزار: =

١٢٤ ـ باب في المشي إلى المساجد

[٢٢/ب] ٢٤١ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الصمد حدّثنا /عبد الحكم بن عبد الله القاصّ حدّثني أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَشِّرِ المشّائين في الظلم إلى المساجد بالنور التَّامِّ يوم القيامة»(١).

٢٤٢ ـ حدّثنا [أبو عبد الله الدورقي حدّثنا](٢) أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني أبو قبيل المعافري عن أبي عُشَّانَة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال:

«مَن خرج من بيته إلى المسجد كُتِبَت له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات والقاعد في المسجد ينتظر الصلاة كالقانت ويُكتَب من المُصَلّين حتى يرجع إلى بيته»(٣).

٢٤٣ ـ حدّثنا صالح بن مالك حدّثنا عبد الأعلى بن أبي المساور حدّثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يتوضّأ فيُحسِن الوضوء ثم يمشي إلى بيت من بيوت الله يصلّي فيه صلاة مكتوبة إلاّ كُتِبَ له بكل خطوة حسنة وتُمحى عنه بالأخرى سيئة ويُرفَع له بالأخرى درجة»(٤).

= حدّثنا عبد الواحد بن عَتَّاب. قالوا: حدّثنا صالح به. وقال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت إلاّ صالح وجزم بذلك الطبراني في الأوسط.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١١٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٦٣/٣)، الحاكم في المستدرك (٢١٢/١)، الطبراني في الكبير (٨٦/٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٧٢/١)، ابن عديّ في الكامل (١١٤٠/٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٠٧/١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٣)، أبو داود في السُّنن (٥٦١)، ابن ماجة في السُّنن (٧٨١)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٥٨/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٩٩٩)، ابن خزيمة في الصحيح (١٤٩٩)، ابن كثير في التفسير (٧٠/٦)، القرطبي في التفسير (٢٧٦/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٧/٣).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وأثبته من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٤٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧) قال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح وصحّحه الحاكم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٥٩/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٥٩/٢).

(٤) إسناده ضعيف جدّاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

١٢٥ ـ بـاب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

٢٤٤ ـ حدّثنا سويد حدّثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشي عن عبد الله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن عليّ:

أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال:

«اللّهمَّ افتح لي أبواب رحمتك».

وإذا خرج قال:

«اللّهمَّ افتح لي أبواب فضلك»[1].

١٢٦ ـ بـاب انتظار الصلاة على طهارة

٢٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب عن عياش الحضرمي قال: أخبرني يحيىٰ بن ميمون قاضي مصر قال: حدّثني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث»[2].

قلت: أخرجته لقوله: «ما لم يحدث».

= الزوائد (٢/ ٢٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٨٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١/ ٧٨)، الحاكم في المستدرك (٢/ ٣٩٩)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٢٢)، الطبراني في الكبير ٨/ ٢٨٩)، ابن كثير في التفسير (٣/ ٥٦).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (١/ ١٤٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى وهو متروك. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٤٩٤)، ابن ماجة في السُّنن (٧٧٣، ٧٧٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/ ٤٤١)، البغوي في شرح السُّنّة (٢/ ٣٦٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/ ٩٠)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٥٧)، ابن كثير في التفسير (٤/ ٢٧٥)، القرطبي في التفسير (١٢/ ٢٧٣)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٨٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣٢١)، النووي في الأذكار (٣٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/ ٣٣٩).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٥٤٦). وفي إسناده: زيد بن الحباب وهو صدوق يخطىء. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/ ٣٣١، ٤٥١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/ ٤٠٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٤٢٣)، والمتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٠٧٥، ١٩٠٧٦).

٢٤٦ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا صفوان بن عيسى الزهري حدّثنا الحارث بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال:

«إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غَسْلاً»(١).

١٢٧ ـ بـــاب الصلاة في جماعة

٢٤٧ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب أخبرنا عيسى بن جارية عن جابر قال: جاء ابن أُم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني مكفوف البصر شاسع المنزل فكلّمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلّي في منزله فقال:

[٦٣/أ] / **«أتسمع الأذان»**؟

قال: نعم. قال:

«ائْتِها ولو حبــواً»(٢).

٢٤٨ ـ حدّثنا جعفر بن حميد حدّثنا يعقوب عن عيسى عن جابر قال: نحو حديث أبي الربيع في قصة ابن أُم مكتوم قال:

«أجب ولو حبواً أو زحفاً»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٣) وعزاه لإسحاق. وأطراف الحديث عند: ابن خزيمة في الصحيح (١٧٧)، ابن كثير في التفسير (٢/١٧١)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٥٨)، أحمد في المسند (٢/٢٣٥)، ابن ماجة في السُّنن (٤٢٧)، البغوي في التفسير (١/٤٧٢)، والسيوطي في الدرّ المنثور (٢/١١٤)، أبو عوانة في المسند (١/٢٣١)، الدارمي في السُّنن (١/١٧٨). الربيع بن حبيب في المسند (١/٢٤)، ابن المبارك في الزهد (١٣٨).

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠٣). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني موثقون. قلت: قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٢): عيسى بن جارية ضعّفه ابن معين وأبو داود ووثّقه أبو زرعة وابن حبّان. وطرف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٤٣٨).

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند يعلى برقم (٣/١٨٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال الطبراني كلّهم موثقون. وراجع الحديث السابق. للوقوف على قول الهيثمي في عيسى بن جارية.

٢٤٩ ـ (كـ) حدّثنا عثمان حدّثنا أبو خالد حدّثنا زياد عن معاوية بن قرّة قال: حدّثني الثلاثة الرّهط الذين سألوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الصلاة في المسجد ـ يعني التطوّع ـ فقال عمر رضي الله عنه:

سألتموني عمّا سألت عنه رسول الله ﷺ قال:

«الفريضة في المسجد أو المساجد والتطوّع في البيت».

١٢٨ ـ بــاب فضل الصلاة في الجماعة

٢٥٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة»[١].

٢٥١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن فضيل عن عطاء فذكر نحوه.

٢٥٢ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا الهمام بن يحيىٰ حدّثنا قتادة عن مورق العجلي عن أبي الأحوص فذكر نحوه إلاّ أنه قال: «خيراً».

١٢٩ ـ بــاب إذا حضر[٢] العشاء وحضرت الصلاة

٢٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا حَضَرَ[٣] العَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فابْدَؤُوا بالعشاء».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٩٥/٨). تكلموا في رواية فضيل عن عطاء بن السائب لما فيها من أغلاط واضطراب. وتخاليط. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وهو الذي قال في بيته في الكبير ورجال أحمد ثقات.

(٢) جاءت هذه الكلمة في المخطوط (حضرت) فحذفت الزائد منها.

(٣) إسناده صحيح وإن كان فيه محمد بن إسحاق فقد أفاد الهيثمي بأنه سمع من عبد الله بن رافع في إسناد وقف عليه لهذا الحديث ولم يعنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٩٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. سمع بعضهم من بعض. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٩١/٦)، الطبراني في الكبير (٢٢/٧)، الساعاتي في منحة المعبود (٦١٤).

١٣٠ ـ بـاب إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة

٢٥٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع بن الجراح حدّثنا صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال:

أُقيمت الصلاة ولم أُصلِّ الركعتين فرآني وأنا أُصلّيهما فمرّ بي وقال:

«أتريد أن تصلّي الصبح أربعاً»(١).

فقيل لابن عباس: النبي ﷺ؟

قال: نعـــــم.

١٣١ ـ بـاب السِّواك للصلاة

٢٥٥ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا أبو إسحاق حدّثنا معاوية عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ يفضّل الصلاة التي يستاك فيها على الصلاة التي لا يستاك فيها سبعون ضعفاً(٢).

٢٥٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدّثني محمد بن طلحة عن سالم بن عبد الله عن أبي الجرّاح مولى أم حبيبة عن أُم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لولا أن أشقّ على أُمتي لأمرتهم بالسِّواك عند كل صلاة كما يتوضؤون»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٥) وقال: رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: صالح بن رستم قال فيه ابن حجر في التقريب: (صدوق كثير الخطأ). وقال ابن عدي في الكامل: (لم أرَ له حديثاً منكراً). والحديث أخرجه أحمد في المسند (١/٣٥٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. قلت: أورده أبـو يعلى في المسند مطوّلاً وقد اختصره الهيثمي.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧١٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٩٧) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. ثم أورده من رواية زينب بنت جحش به وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبي الجراح مولى أم حبيبة وهو مقبول. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٥)، مسلم (الطهارة ب ١٥ رقم ٤٢)، أبو داود في السُّنن (٤٦، ٤٧)، الترمذي في الجامع (٢٢)، النسائي في المجتبى (١/١٢)، ابن ماجة في السُّنن=

٢٥٧ ـ حدّثنا روح بن عبد المؤمن المقرىء حدّثنا يعقوب فذكر نحوه.

والله أعـــــلم.

١٣٢ ـ /بـــاب في أول الصفوف وخيرها وشرّها [٢٣/ب]

٢٥٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ألا أدلّكم على شيء يكفّر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات»؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«إسباغ الوضوء في المكاره وكثرة الخُطـــا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهّراً فيصلّي مع المسلمين الصلاة الجامِعَة ثم يجلس في المسجد ينتظر الصلاة الأخرى إلاّ المَلَك يقول: اللّهمَّ اغفر له اللّهمَّ ارحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وأقيموا وسدّوا الفرج فإني أراكم من خلفي وراء ظهري فإذا قال إمامكم: الله أكبر. فقولوا: الله أكبر. وإذا ركع فاركعوا. وإذا قال: سمع الله لمَن حمده. فقولوا: اللّهمَّ ربّنا لك الحمد. وإن خير الصفوف المقدّم وشرّها المؤخّر. وخير صفوف النساء المؤخّر وشرّها المقدّم. يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركنّ لا ترين عورات الرجال من ضيق الأزر»(١).

قلت: روى ابن ماجة منه إلى قوله:

«ما منكم من رجل...»...

١٣٣ ـ بـــاب من تمام الصلاة إقامة الصفّ

٢٥٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن زنجويه حـدّثنا عبـد الرزّاق أخبـرنا معمـر عن

= (٢٨٧)، أحمد في المسند (١/٢٢١)، ابن حجر في الفتح (٢/٣٧٤)، أبي نعيم في الحلية (٨/٣٨٦)، أبو عوانة في المسند (١/١٩١).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٩٢) وقال: رواه أحمد بطوله. وأبو يعلى أيضاً... وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفي الاحتجاج به خلاف وقد وثّقه غير واحد. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبـرى (١/١٦)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (١/٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٤١٧)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٢٣).

عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تمام الصلاة إقامة الصفّ»[١].

١٣٤ ـ بـاب مَن لم يجد مَن يصلّي معه جبذ رجلاً من الصفّ الذي أمامـه

٢٦٠ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عِياض حدّثنا مالك بن سعير حدّثنا السـدي بن إسماعيل من الشعبي عن وابصة بن معبد قال:

انصرف رسول الله ﷺ ورجل يصلّي خلف القوم فقال:

«يا أيها المصلّي وحده ألا تكون وصلت صفّاً فدخلت معهم أو اجتررت رجلاً إليك. إن ضاق بكم المكان أعِد صلاتك فإنه لا صلاة [لك][٢]».

قلت: لوابصة حديث في هذا المعنى رواه الثلاثة وليس له طريق مثل هذه. والله أعـلم.

١٣٥ ـ بـاب في صفوف الرجال والنساء

٢٦١ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك بن مخلد حدّثنا أبي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

[٢٤/أ] **«خير /صفوف الرجال المقدّم وشرّها المؤخّر وخير صفوف النساء المؤخّر وشرّها المقدّم»[٣]**.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٦٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط. وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اختلف في الاحتجاج به.

(٢) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل. والحديث إسناده ضعيف. وذكره أبو يعلى في مسنده برقم (١٥٨٨/٣). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٢) وقال: قلت له حديث في مَن صلّى خلف الصفّ في السُّنن الثلاثة غير هذا. رواه أبو يعلى. وفيه: السّري بن إسماعيل وهو ضعيف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٠٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٢) وقال: رواه أحمد من رواية شريك عن ابن عقيل وأبو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم ابن عقيل. وأطراف الحديث عند: مسلم (في الصلاة ب ٢٨ رقم ١٣٢)، أبو داود في السُّنن (٦٧٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٤)، النسائي في المجتبى (٩٣/٢)، ابن ماجة (١٠٠٠)، أحمد في المسند (٣٣٦/٢) البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٢٢/٢)، أبو عوانة في المسند (٣٧/٢)، ابن خزيمة في الصحيح (١٥٦٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٩٧/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن =

١٣٦ ـ بـــاب تراصّوا في الصفوف

٢٦٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن مَن حدّثه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تراصّوا في الصفوف فإني رأيت الشياطين تَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّها أولا الحَذَفِ»[١].

١٣٧ ـ بـــاب ما جاء في القِبـــلة

٢٦٣ ـ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحُماني حدّثنا قيس بن الربيع عن زياد بن علاقة عن عمارة بن أوس ـ كان قد صلّى القِبلتين جميعاً ـ قال:

إني لفي منزلي إذ مُنادٍ ينادي على الباب أن النبي ﷺ قد حوّل القِبلة فأَشهد على إمامنا والرجال والنساء والصبيان لقد صلّوا إلى هاهنا ـ يعني البيت المقدس ـ وإلى هاهنا ـ يعني الكعبة ـ[٢].

١٣٨ ـ بـــاب أرْهِقُوا القِبـــلة

٢٦٤ ـ حدّثنا مصعب قال: حدّثني بشر بن السري عن مصعب بن ثابت عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أرهقوا(*) القِبلة»[٣].

٢٦٥ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا بشر بن السري فذكر نحوه.

= (٣٨٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/٣٧١) ابن حجر في المطالب العالية (٣٩٦)، الحميدي في المسند (١٠٠)، أبي نعيم في الحلية (٧/٩١).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٩١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يُسَمَّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٥) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/١٠١)، ابن عدي في الكامل (٣/١٠٥٠)، الحاكم في المستدرك (١/٢١٧)، الطبراني في الصغير (١/١١٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٣، ١٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: قيس بن الربيع وثّقه شُعبة والثّوري واختلف في الاحتجاج به.

(*) ارهقوا: أي ادنوا منها.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/٤٣٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٥٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله موثقون. وقال في (٤/٩٨): مصعب بن ثابت وثّقه ابن حبّان وضعّفه جماعة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١١) وعزاه لأبي يعلى.

١٣٩ - بــاب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة

٢٦٦ - حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا محمد بن جابر عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

صلّيت مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلّا عند افتتاح الصلاة وقد قال [محمد][1]: فلم يرفعوا أيديهم بعد التكبيرة الأولى[2]. قلت: الذي في السُّنَن من حديثه:

ألّا أُصلّي بكم صلاة رسول الله ﷺ فلم يرفع يديه إلّا عند التكبيرة الأولى.

١٤٠ - بــاب رفع اليــدين

٢٦٧ - حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال:

رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع[3]. قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله:

وإذا رفع رأسه من الركوع.

٢٦٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس:

أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود[4]. قلت: أخرجته لقوله: والسجود.

١٤١ - بــاب القراءة في الصــلاة

٢٦٩ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا سكين حدّثنا المثنّى القطّان

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٢) وقال: قلت: له حديث غير هذا رواه أبو يعلى [وهو الذي هنا] وفيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي. وقد اختلط عليه حديث وكان يلقّن فيتلقّن.

(٣) في إسناده حميد وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٩٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٢) وذكر ما قاله هنا في تعليقه على الحديث ثم قال: ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده إسناد الذي قبله. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٢) وقال: قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله: والسجود رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

حدّثني عبد العزيز ـ يعني أبا سكين ـ قال:
أتيت أنس بن مالك فقلت:
أخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ.
فأمّ أهل بيته فصلّى بنا الظهر والعصر /فقرأ بنا قراءةً همساً فقرأ بالمرسلات، [٢٤/ب] والنازعات، وعمّ يتساءلون، ونحوها من السُّوَر.

٢٧٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار مولى بني هاشم حدّثنا يحيىٰ بن عقبة بن أبي العيزار حدّثنا أبو إسحاق عن البراء قال: سجدنا مع رسول الله ﷺ في الظهر فظننا أنه قرأ تنزيل السجدة[1].

١٤٢ ـ بـاب قراءة المأموم بفاتحة الكتاب

٢٧١ ـ حدّثنا مخلد بن أبي زميل حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرَّقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس: أن رسول الله ﷺ صلّى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال:
«أتقرأون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ».
فسكتوا فقالها ثلاث مرّات فقال قائل: أو قال قائلون: إنّا لنفعل. قال:
«فلا تفعلوا ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه»[2].

٢٧٢ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي حدّثنا النضر بن شميل حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:
كان الناس يجهرون بالقراءة خلف رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ:
«خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»[3].

---

(١) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن أبي العيزار وهو منكر الحديث.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٠٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات. قلت: محمد بن أبي زميل قال فيه أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: لا بأس به. ووثّقه ابن حبّان ومسلمة. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٣٤٠/١)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٧٦/١٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٤٥٨)، الزيلعي في نصب الراية (١٨/٢)، أحمد في المسند (٨١/٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٦٦/٢)، الطحاوي في معاني الآثار (٢١٨/١).

(٣) إسناده صحيح. والحديث بمسند أبي يعلى برقم (٥٣٩٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٢٧٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن يونس بن أبي إسحاق فذكر نحوه[١].

١٤٣ ـ بـاب ما يكون من القراءة في الصلاة

٢٧٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا القاسم بن مالك المزني عن حنظلة بن عبد الله السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ صلّى ركعتين فقرأ فيهما بأُمّ الكتاب لم يزد عليها شيئاً[٢].

١٤٤ ـ بـاب مَثَلُ مَن لم يؤمن خلف الإمام

٢٧٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن ليث عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قال الإمام: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ ﴾[٣]. قال الذين خلفه: آمين فالتقت من أهل السماء وأهل الأرض آمين غفر الله للعبد ما تقدّم من ذنبه».

قـــــال:

«ومَثل الذي لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرجت سِهامهم ولم يخرج سهمه فقال: ما لسهمي لم يخرج؟ قال: إنك لم تقل: آمين»[٤].

= (٢/ ١١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٤٥١)، الدارقطني في السُّنن (٤/ ٢٣٤).

(١) الحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٠٦). وراجع تحقيق الحديث الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٥٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١١٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار وفيه: حنظلة السدوسي. ضعّفه ابن معين وغيره ووثّقه ابن حبّان.

(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٤١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١١٣) وقال: قلت في الصحيح بعضه. رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه. قال البصيري في إتحاف الخيرة (٤/ ٣٨٨): ليث بن أبي سليم ضعيف. وهو في الصحيحين وغيرهما دون قوله: ومثل الذي لا يؤمن إلى آخره. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/ ١٩٨)، وأبو داود في السُّنن (٩٣٥)، النسائي في المجتبى (٢/ ١٤٤)، أحمد في المسند (٢/ ٢٧٠)، الدارمي في السُّنن (١/ ٢٨٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/ ٥٥)، =

١٤٥ ـ بـاب ما يقول في ركوعه وسجوده

٢٧٦ ـ حدّثنا [سفيان بن](*) وكيع حدّثنا أبي عن ابن إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال لمّا نزلت:

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحِ ﴾(١).

كان يُكثِر إذا قرأها أن يقول:

«سبحانك اللّهمّ وبحمدك اللّهمّ اغفر لي إنك أنت التوّاب الرحيم»(٢).

٢٧٧ ـ /حدّثنا عبد الرحمن بن سلام حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي [٢٥/أ] إسحاق فذكر نحوه ولم يذكر الركوع.

٢٧٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت محمد بن عثيم أبا ذرّ الحضرمي قال: حدّثني عثيم عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عائشة قالت:

كانت ليلتي من رسول الله ﷺ فانسلّ فظننت إنما انسلّ إلى بعض نسائه فخرجت غَيْرَى فإذا أنا به ساجداً كالثوب الطّريح فسمعته يقول:

«سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي ربّ هذه يدي وما جنيت على نفسي يا عظيم تُرجَى لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم».

قالت: فرفع رأسه فقال:

«ما أخرجَــــكِ»؟

= الدارقطني في السُنن (١/٣٣)، عبد الرزاق في المصنّف (٢٦٤٤)، الطبراني في الكبير (٧/٢٥٩)، البغوي في شرح السُنَة (٣/٦١)، ابن عدي في الكامل (٣/٩١١).

(١) سورة النصر، الآية: ١.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وأشار الأستاذ محقّقه إلى أنه استدركه من المقصد العلي وليس فيه في المخطوط الذي معي والذي أعلمه أنه ليس للمخطوط نسخة أخرى سواها.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفي إسناد الثلاثة: أبو عبيدة عن أبيه. ولم يسمع منه. ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا حمّاد بن سَليمان وهو ثقة ولكنه اختلط. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦/٢٢٠)، النسائي في المجتبى (الافتتاح ب ٩٧)، ابن ماجة في السُنن (٨٨٩)، أحمد في المسند (١/٣٩٤)، الحاكم في المستدرك (٢/٥٣٨)، القرطبي في التفسير (١٠/٢٣١).

قالت: ظنيناً[(١)] ظننته. قال:

«﴿إنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾[(٢)] فاستغفري[(٣)] الله إن جبريل أتاني فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سَمِعتِ فقوليها في سجودِكِ فإنه مَن قالها لم يرفع رأسه حتى يُغفَر ـ أظنه قال ـ له»[(٤)].

٢٧٩ ـ حدّثنا عبيد الله[(٥)] بن عمر حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن عليّ بن أبي طالب [قال][(٦)]:

نهى [رسول الله ﷺ][(٧)] أن يقرأ الرجل القرآن وهو راكع وقال: إذا ركعتم فعظِّموا الله وإذا سجدتم فادعوا الله قمن[(٨)] أن يستجاب لكم[(٩)].

قلت: رواه موقوف كما نرى وهو في الصحيح مرفوع خلا قوله: فإذا ركعتم إلى آخره.

٢٨٠ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن عبد الرحمن بن إسحاق فذكر نحوه.

١٤٦ ـ بـاب في مَن لا يُتِمّ ركوعه ولا سجوده

٢٨١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمرو حدّثنا أسباط بن محمد ثنا موسى بن عبيدة

---

(١) في مسند أبي يعلى (ظن).

(٢) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

(٣) في مسند أبي يعلى (واستغفري).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦١/٨). وذكره في مجمع الزوائد (١٢٨/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وثّقه دحيم وضعّفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٨٢/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٧/٦)، العقيلي في الضعفاء الكبير (١١٦/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٦٨/٢).

(٥) في المخطوط (عبد الله) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) ما بين المعقوفين جاء موضعه (أنه) وصوّبته من المصدر السابق.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من المصدر السابق.

(٨) في مسند أبي يعلى (فقمن).

(٩) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٢) في حديث بنحوه في إسناده عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث فقال: وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث وهو ضعيف عند الجميع.

الربذي عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه وكان أبوه من كُتّاب عليّ عن عليّ قال:

نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع وقال:

«يا عليّ مثل الذي لا يُقيم صُلبَه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد»(١).

٢٨٢ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا الوليد بن مسلم عن شيبة بن الأحنف سمع أبا سلام الأسود يقول: أخبرني أبو صالح الأشعري أن أبا عبد الله الأشعري حدّثه أن رسول الله ﷺ بصر برجل يصلّي لا يُتِمّ ركوعه ولا سجوده فقال:

«لو مات هذا على ما هو عليه لمات على غير مِلّة محمد ـ ﷺ ـ فأتمّوا الركوع والسجود فإن مثل الذي لا يتمّ ركوعه ولا سجوده مثل الجائع لا يأكل إلّا التمرة والتمرتين لا يُغنِيان عنه شيئاً»(٢).

قال أبو صالح: فلقيت أبا عبد الله فقلت: مَن حدّثك هذا أنه سمعه من رسول الله ﷺ؟ /قال: حدّثني أمراء الأجناد: خالد بن الوليد. وشرحبيل بن حسنة. [٢٥/ب] وعمرو بن العاص أنهم سمعوه من النبي ﷺ.

٢٨٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته».

قالوا: يا رسول الله: كيف يسرقها؟ قال:

«لا يُتِمّ ركوعها ولا سجودها»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٢) وقال: رواه أبو يعلى. قلت: وفي الصحيح منه النهي عن القراءة في الركوع. وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٣٨٧)، والمنذري في الترغيب والترهيب (١/٣٣٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٠٠٠٦).

(٢) رجاله ثقات غير أن الوليد بن مسلم موصوف بالتدليس وقد عنعن والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٨٤، ٧٣٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢١) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١١٩) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وفيه: عليّ بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٥٦)، البيهقي في السُّنن =

٢٨٤ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام بن سليم عن زيد العمي عن أبي نضرة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سجد استوى فلو صُبَّ على ظهره ماء لأمْسَكَهُ[١].

١٤٧ ـ بــاب ما ورد من الأفعال في الصلاة

٢٨٥ ـ حدّثنا محمد بن الخطاب حدّثنا مؤمل حدّثنا شُعبة حدّثنا حصين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث قال:

[كان][٢] النبي ﷺ [ربما][٢] مسّ لحيته في الصلاة[٣].

٢٨٦ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا عبد السلام عن يزيد الدَّالاني عن الحسن قال: كان رسول الله ﷺ يمسّ لحيته في الصلاة[٤].

١٤٨ ـ بــاب قتل العقرب في الصلاة

٢٨٧ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيىٰ الصدفي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يصلّي في بيتي فأقبل عليّ بن أبي طالب فقام إلى جنبه عن يمينه فأقبلت عقرب نحو النبي ﷺ فلما دَنَت منه صدّت عنه ثم أقبلت نحو عليّ فأخذ النعل فقتلها وهو يصلّي فلما قضى صلاته قال: قاتلها الله أقبلت نحو

= الكبرى (٢/٣٨٦)، الحاكم في المستدرك (١/٢٢٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٢٧)، أبي نعيم في الحلية (٨/٣٠٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٤١٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/٢٨٨)، السيوطي في جمع الجوامع (٦١٨٧)، العجلوني في كشف الخفا (١/٢٦١)، ابن عدي في الكامل (٥/١٨٤٣).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٤٧) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٣) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: بل في إسناده: زيد بن الحواري العمي وهو ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الخطاب وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبّان في الثقات. وقلت: وفيه أيضاً مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف أيضاً.

(٤) إسناده مُرسَل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٥) وقال: رواه أبو يعلى وهو مرسل. وقد ذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٢١٧).

النبي ﷺ ثم صدّت عنه ثم أقبلت إليّ تريدني فلم يرَ رسول الله ﷺ بقتلها في الصلاة بأساً(١).

١٤٩ ـ بـاب مسّ الحصى في الصلاة

٢٨٨ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا يوسف بن خالد عن الأعمش عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يحرّك الحصى وهو في الصلاة فلما انصرف قال للرجل:

«هو حَظُّكَ من صلاتك»(٢).

١٥٠ ـ بـاب النهي عن الالتفات والإقعاء ونقرة الديك

٢٨٩ ـ قُرِىء على بشر بن الوليد أخبركم أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله عن عطاء عن أبي هريرة قال: نهاني خليلي عن ثلاث وأمرني بثلاث:

نهاني أن أنقر نقر /الديك. وأن التفت التفات الثعلب أو أُقْعِي إقْعَـاءَ [٢٦/أ] السَّبُع ِ(٣).

فذكـــــره.

١٥١ ـ بـاب الضحك في الصلاة

٢٩٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ومن طريق الطبراني: عبد الله بن صالح كاتب الليث. قال عبد الملك بن شعيب: ابن الليث ثقة مأمون. وضعّفه الأئمة: أحمد وغيره. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير معاوية بن يحيىٰ الصدفي وأحاديثه عن الزهري مستقيمة كما قال البخاري وهذا منها. وضعّفه الجمهور.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف قلت: بل هو متروك وقد كذّبه ابن معين.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٥/٢٦١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وإسناده حسن. قلت: بل إسناده ضعيف جداً كما بيّنت وذلك لأن فيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي وقد قال فيه أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه.

[وقد][(١)] سُئِلَ عن الرجل يضحك في الصلاة. فقال:

«يُعيد الصلاة ولا يُعيد الوضوء»[(٢)].

١٥٢ ـ بـاب البكاء في الصلاة

٢٩١ ـ حدّثنا داود بن عمرو بن زهير حدّثنا صالح بن عمر عن مطرف عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يبيت فيناديه بلال بالأذان فيقوم فيغتسل فإنّي لأرى الماء ينحدر على جلده(*) وشعره ثم يخرج فيصلّي فأسمع بكاءه[(٣)].

فـــذكره.

١٥٣ ـ بـاب أعضاء السجود

٢٩٢ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

أُمِرَ الْعَبْدُ أن يسجد على سبعة آرابٍ(**) منه: وجهه. وكفّيه. وركبتيه. وقدميه. أيّها لم يضع فقد انتقص[(٤)].

٢٩٣ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدّثنا مبشر بن إسماعيل. حدّثنا أبو بكر الغسّاني عن حكيم بن عمير عن جابر:

أن النبي ﷺ كان يسجد [في][(٥)] أعْلى جبهته مع قصاص الشعر[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل والسياق يقتضيه.

(٢) في إسناده أبي سفيان: طلحة بن نافع وهو صدوق، والأعمش: سليمان بن مهران. وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(*) في مجمع الزوائد (خدّه). (**) آراب: أعضاء.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٨/٤٧٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٨٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُنن (١٧٠٣)، أحمد في المسند (٦/٢٥٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣/٨٠).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٢٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن محمد بن حيان ضعّفه أبو زرعة.

(٥) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٥٤ ـ بـاب تأخير فعل المأموم عن الإمام

٢٩٤ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا معتمر قال:

سمعت أبي أن رجلاً حدّثه عن أنس بن مالك أنه قال:

إن كان [أحدنا](*) ليقيم صُلْبه في الصلاة خلف النبي ﷺ حتى يتمكّن النبي ﷺ من السجود ـ أو قال ـ من الأرض ثم يسجد عند ذلك(١).

٢٩٥ ـ حدّثنا نصر بن علي بن نصر حدّثنا عثام بن عليّ عن الأعشى قال: قال أنس بن مالك والبراء بن عازب:

كنّا لا نحني ظهورنا حتى ننظر إلى رسول الله ﷺ ساجداً(٢).

قلت: حديث البراء في الصحيح.

١٥٥ ـ بـاب الإشارة في التشهّد

٢٩٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا به ابن وهب قال:

وأخبرني يزيد بن عياض عن عمر بن أبي أنس عن [أبي](٣) القاسم مولى بني ربيعة عن الحارث قال:

صلّيت في مسجد غِفار فلما جلست جعلت أدعو وأُشير بإصبع واحدة فدخل عليَّ خفاف بن أيماء الغفاري وأنا كذلك فقال:

ما تريد بهذا حين تشير بإصبع واحدة؟

قال: قلت أدعو الله وأسأله.

قال: نِعمَ ما صنعت إن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك فقال المشركون: إنما يسحر بها كذب المشركون إنما ذلك الإخلاص(٤).

= (٢/١٢٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلاّ أنه قال: على جبهته مع قصاص الشعر. وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف لاختلاطه.

(*) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مجمع الزوائد.

(١) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يُسَمَّ.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٧) بمعناه وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه وفي حديث البزار سعيد بن المفضل ضعّفه أبو حاتم ووثّقه غيره وحديث أبي يعلى منقطع بين الأعمش وأنس.

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وهو مقسم بن بجرة وانظر تقريب التهذيب ٢/٢٧٣.

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢/١٣١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وسمّي المُبهَم =

١٥٦ ـ باب الصلاة على النبي ﷺ

[٢٦/ب] ٢٩٧ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة[١] /حدّثنا عمّار بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن كعب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أكثروا الصلاة عليَّ فإن صلاتكم عليَّ زكاة لكم**»[٢].

١٥٧ ـ باب الانصراف من الصلاة

٢٩٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن جابان أن عمّه واسع بن حبّان[٣] أخبره:

أنه كان قائماً يصلّي في المسجد وابن عمر مستقبله مُسنِداً ظهره إلى قِبلَة المسجد فلما انصرف واسع انصرف عن يساره إلى ابن عمر فجلس إليه فقال له ابن عمر:

ما يمنعك أن تنصرف عن يمينك؟

قال: لا إلاّ أني رأيتك فانصرفت إليك.

قال: فقال ابن عمر: إنك قد أحسنت إن ناساً يقولون: إذا كنت تصلّي فانصرفت فانصرف عن يمينك.

قال ابن عمر: إذا كنت تصلّي فانصرفت فانصرف إن شئت عن يمينك وإن شئت عن يسارك[٤].

١٥٨ ـ باب ما يقول إذا انصرف من الصلاة

٢٩٩ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد عن أبي هارون قال: قلنا لأبي سعيد: هل حفظت عن رسول الله ﷺ شيئاً كان يقوله بعدما يسلّم؟

قال: نعم كان يقول:

«﴿ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ**

= الحارث ولم أجد مَن ترجمه ولم يُسَمِّه أحمد.

(١) في الأصل جاء الاسم مختلط المداد واستوضحته من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦٤١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٤٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس. قلت: وقد عنعن.

(٣) في الأصل (واسع بن حمّاد) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٤) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٤٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴾»[(١)].

١٥٩ ـ بـــاب القنـــوت

٣٠٠ ـ حدّثنا محمد حدّثنا يوسف بن يزيد ـ يعني أبا معشر ـ حدّثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعـو على عُصَيَّةَ وَذَكْوَانَ فلما ظهر عليهم ترك القنوت[(٢)].

٣٠١ ـ حدّثنا بشر حدّثنا شريك عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة فذكر نحوه.

٣٠٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حمّاد بن زيد عن حنظلة بن عبد الله عن أنس:

أن النبي ﷺ قنت في صلاة الصبح بعد الركوع قال: فسمعته يقول يدعـو في قنوته على الكَفَرَة قال: وسمعته يقول:

«واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر»[(٣)].

١٦٠ ـ بـــاب تخفيف الإمام الفريضة

٣٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان عن نافع بن سرجس عن أبي سعيد أنه سمع أبا واقد الليثي صاحب رسول الله ﷺ وذكرت الصلاة عنده فقال:

كان رسول الله ﷺ أخفّ الناس صلاة على الناس وأدومه على نفسه[(٤)].

---

(١) سورة الصّافّات، الآية: ١٨٠، ١٨١، ١٨٢. وإسناده الحديث ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١١٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٢: ١٤٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: بل فيهم متروك وهو: أبو هارون وهو: عمارة بن جوين العبدي.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه: أبو حمزة الأعور القصّاب وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٤٥٩).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: حنظلة بن عبيد الله السدوسي. ضعّفه أحمد وابن المديني وجماعة. ووثّقه ابن حبّان.

(٤) في إسناده نافع بن سرجس وثّقه ابن حبّان. وسُئِلَ أحمد عنه فقال: لا أعلم إلاّ خيراً. والحديث في =

٣٠٤ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا وهب حدّثنا عبد الله بن عفّان بن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي واقد. فذكر نحوه[١].

[٢٧/أ] **٣٠٥** ـ [حدّثنا الحسن بن حمّاد الورّاق][٢] حدّثنا /حسين الجعفي حدّثنا زائدة عن ابن خثيم المكّي عن نافع بن سرجس قال:

دخلت على أبي واقد الليثي في مرضه الذي مات فيه بمكة فسمعته يقول: فذكره[٢].

٣٠٦ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب أخبرنا عيسى ابن جارية عن جابر قال:

كان أُبَيّ يصلّي بأهل قباء فاستفتح سورة طويلة ودخل معه غلام من الأنصار فلما سمعه قد استفتح سورة طويلة انفتل من الصلاة وكان يريد أن يعالج ناضحاً له يسقي عليه فلما انفتل أُبَيّ بن كعب قال له القوم:

إن فلاناً انفتل من الصلاة فغضب أُبَيّ فأتى النبي ﷺ يشكو الغلام فأتاه الغلام يشكوه إليه فغضب النبي ﷺ حتى رُئِيَ الغضب في وجهه ثم قال:

«إن منكم منفرين فإذا صلّيتم فأوجزوا فإن خلفكم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة»[٣].

٣٠٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا يعقوب بن عبد الله أخبرنا عيسى فذكر نحوه إلّا أنه قال:

فلما انفتل أُبَيّ أُخبِرَ بذلك قال: فعرف أُبَيّ أن الغلام يشكو إلى رسول

= مسند أبي يعلى برقم (١٤٤٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٧٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال: رواه الليثـي والطبراني في الكبير وقال البكري: ورجاله موثقون.

(١) راجع الحديث الذي قبله وهو بالمسند برقم (١٤٤٨/٣).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى برقم (١٤٤٩/٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٩٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عيسى بن جارية ضعّفه ابن مُعين وأبو داود ووثّقه أبو زرعة وابن حبّان. قلت: وقال النسائي: متروك. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/ ٣٤)، أحمد في المسند (٥/ ٢٧٣)، الحميدي في المسند (٤٥٣)، أبو عوانة في المسند (٢/ ٨٦)، ابن حجر في فتح الباري (٢/ ١٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١١٥/٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٣/٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٤٠٩/٣)، الطبراني في الكبير (١١٧/ ٢٠٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١١٣٢).

الله ﷺ وَقَرَّبَ الغلام يشكو أُبَيّاً فقال رسول الله ﷺ:

«إن منكم منفرين إذا صلّيتم فأوجروا ـ أو فأوجزوا ـ»[١].

شك أبو يحيىٰ أو كما قال: فذكر نحوه.

٣٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن إدريس عن إسماعيل عن أبيه قال:

كان أَبِي يُصَلِّي خلف أبي هريرة بالمدينة قال: فكانت صلاته نحو من صلاة قيس[٢]. يُتِمّ الركوع والسجود.

فقيل لأبي هريرة: هكذا كانت صلاة رسول الله ﷺ؟

قال: نعم وأجود[٣].

١٦١ ـ بـاب إمامة الأعمى

٣٠٩ ـ حدّثنا أُميّة بن بسطام حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا حبيب المعلّم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

أن النبي ﷺ استخلف ابن أُم مكتوم على المدينة يصلّي بالناس[٤].

١٦٢ ـ بـاب صلاة الرجل بالنساء

٣١٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا يعقوب عن عيسى بن جارية حدّثنا جابر بن عبد الله قال:

جاء أُبَيّ بن كعب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن كان منّي الليلة شيء ـ يعني في رمضان ـ قال:

«ما ذاك يا أُبَيّ»؟

قال: نسوة في داري. قلن: إنّا لا نقرأ القرآن فنصلّي بصلاتك؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٩٥) وراجع تحقيق الحديث الذي قبله.

(٢) هو قيس بن أبي حازم العالم الثقة الحافظ أبو عبد الله البجلي الأحمسي أسلم وأتى النبي ﷺ. ليبايعه فقبض نبي الله ﷺ وقيس في الطريق ولأبيه أبي حازم صحبة تـوفـي (سـنة ٩٨ هـ) ا.هـ. نقلاً عن الأستاذ حسين أسد من تحقيق مسند أبي يعلى.

(٣) الحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٢٢/١١).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط (بلفظ آخر) ثم قال: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت في إسناده: أُميّة بن بسطام وهو صدوق وحبيب المعلّم وهو صدوق أيضاً.

قال: فصلّيت بهنّ ثمانِ ركعات ثم أوترت.

قال: فكانت شِبْهُ الرِّضا ولم يقل شَيْئاً[١].

١٦٣ ـ باب سترة المصلّي

٣١١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جدّه فذكر حديثاً بهذه الترجمة فلما فرغ منه قال:

[٢٧/ب] /وعن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يستر الرجل في الصلاة السهم وإذا صلّى أحدكم فليستتر ولو بسهم»[٢].

١٦٤ ـ باب صلاة الإمام إلى غير سترة

٣١٢ ـ حدّثنا علي بن الجعد أخبرنا شُعبة عن عمرو بن مرّة قال: سمعت يحيـى بن الجزّار عن ابن عباس قال:

جئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار فمررنا بين يدي النبي ﷺ وهو يصلّي فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الأرض ـ أو قال: نبات الأرض ـ فدخلنا معه في الصلاة.

فقال رجل: أكان بين يديه عَنَزَة؟ قال: لا[٣].

قلت: أخرجته لقوله: أكان بين يديه عَنَزَة؟ قال: لا.

٣١٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو معاوية عن الحجّاج عن الحكم عن يحيـى بن الجزّار عن ابن عباس قال:

صلّى رسول الله ﷺ في فضاء ليس بين يديه شيء[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/٢) وقال: قلت: بل هو ضعيف. عيسى بن جارية ضعّفه ابن معين وأبو داود. وقال النسائي: متروك الحديث. ووثّقه أبو زرعة وابن حبّان.

(٢) في إسناده عبد الملك بن الربيع وثّقه العجلي وضعّفه ابن معين. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٤١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٢٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٧١٦، ٧١٧) والبيهقي في السُّنن الكبرى (٢٧٧/٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٠١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١٦٥ ـ بـاب ما لا يقطع الصلاة

٣١٤ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا عبد الوهاب الثقفي ـ يعني عن خالد عن أبي قلابة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت:

كان مفرشي حِيَالَ مُصَلَّىٰ ـ تعني رسول الله ﷺ ـ فكان يصلّي وأنا حِيَالَهُ(١).

قلت: أخرجته لقولها: فكان يصلّي وأنا حياله.

٣١٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا وهيب عن خالد فذكر نحوه.

٣١٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث بن سِوار عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

مرّت شاة بين يدي النبي ﷺ وهو في الصلاة بينه وبين القبلة فلم يقطع صلاته(٢).

١٦٦ ـ بـاب صـلاة المـريض

٣١٧ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حفص بن أبي داود عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: عاد رسول الله ﷺ مريضاً وأنا معه فرآه يصلّي ويسجد على وِسادة فنهاه وقال:

«إن استطعت أن تسجد على الأرض فاسجد وإلّا فأومىء إيماءً واجعل السجود أخفض من الركوع»(٣).

٣١٨ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا حفص بن عمر قاضي حلب حدّثنا

= (٦٣/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الحجّاج بن أرطاة وفيه ضعف.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/٢) وقال: رواه أبو داود وابن ماجة خلا قوله: «وكان يصلّي وأنا حياله» ورواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٢٦٥٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أشعث بن سِوار ضعّفه جماعة ووثّقه ابن معين.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨١٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/٢) وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح. في إسناده: حفص بن أبي داود القارىء: متروك الحديث مع إمامته في القراءة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٤) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعف.

مختار بن فلفل عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ صلّى على الأرض في المكتوبة قاعداً وقعد في التسبيح في الأرض فأومأ إيماءاً[1].

١٦٧ ـ بـاب السهو ما جاء في مَن قام من ثنتين

٣١٩ ـ حدّثنا محمد بن عمرو الناقد حدّثنا أبو معاوية محمد بن خازم حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس [بن أبي حازم][2] قال:

صلّى بنا سعد فنهض في الركعتين فسبّحنا به فاستتمّ قائماً.

قال: فمضى في قيامه /حتى فرغ. [٢٨/أ]

فقال: أكنتم تروني أن أجلس إنما صنعت كما رأيت رسول الله ﷺ يصنع[3].

قال أبو عثمان عمرو بن محمد الناقد: لم نسمع أحداً يرفع هذا الحديث غير أبي معاوية.

٣٢٠ ـ حدّثنا عمرو حدّثنا وكيع بن الجرّاح حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى بن أبي حازم قال:

صلّى بنا سعد بن مالك قال: فذكر نحواً من حديث أبي معاوية ولم يذكر النبي ﷺ[4].

٣٢١ ـ حدّثنا عمرو بن محمد حدّثنا العلاء بن هلال الرقي حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الفيض عن معاوية بن علي السلمي قال:

صلّى بنا معاوية بن أبي سفيان المغرب ثلاثاً فقام في ركعتين فسبّحوا به فأومأ إليهم أن قوموا فلما قضى صلاته وسلّم انصرف فخطبهم [ثم][*] قال: رأيت رسول

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٤٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حفص بن عمر قاضي حلب وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٥٩، ٧٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٥١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح.

(٤) انظر سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٦٠).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

الله ﷺ فعل كالذي رأيتموني فعلت ولولا أني رأيته فعله لم أفعله[1].

١٦٨ ـ بـاب ما جاء في العـورة

٣٢٢ ـ حدّثنا الحسن بن الصباح حدّثنا العباس بن الفضل الأنصاري عن ابن سنان ـ يعني بُرْداً ـ إن شاء الله ـ عن عتبة بن علي عن يحيى عن أبي أنيسة عن أبي ليلى قال:

خرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه فمرّ برجل من بني عدي[2] كاشف عن فخذه فقال رسول الله ﷺ:

«غَطِّ فَخِذَكَ يا مَعْمَرُ فإن الفَخِذَ من عورة[3] الرجل»[4].

٣٢٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيى بن أبي بكر(*) حدّثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال:

رأى رسول الله ﷺ فخذ رجل خارجة فقال:

«غطّ فخذك فإن فخذ الرجل عورة»[5].

١٦٩ ـ بـــاب

٣٢٤ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا حكيم بن نافع عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٨٥). في إسناده العلاء بن هلال الرقّي ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبيه فقال: منكر الحديث (٦/٣٦١). وقال ابن حبّان في المجروحين (٢/١٨٤): كان ممّن يقلّب الأسانيد ويغيّر الأسماء ولا يجوز الاحتجاج به بحال. وأما معاوية السلمي فلم أقف على ترجمته.

(٢) في الأصل (من بني عذرة) والتصويب من المسند.

(٣) في المسند (من العورة).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٥٢) من غير رواية أبي يعلى. وفي إسناده العباس بن الفضل الأنصاري وهو متروك الحديث.

(*) في الأصل (بكير) وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٤٧). وفي إسناده أبي يحيى القتّات وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٧٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٢٩)، أحمد في المسند (١/٢٧٥، ٣/٤٧٩)، الحاكم في المستدرك (٤/١٨١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢/١٦٢)، الطبراني في الكبير (٢/٣٠٤)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٤٣).

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«سَجْدَتَا السَّهْوِ تجزىء في [الصلاة][1] من كل زيادة ونقص»[2].

٣٢٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا حفص بن بشر الأسدي قال: حدّثنا حكيم بن نافع. فذكره.

١٧٠ ـ بـاب الصلاة في الثوب الواحد

٣٢٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن عمر الأسلمي حدّثنا الضحّاك بن عفّان عن حبيب مولى عروة قال: سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت:

رأيت أبي يصلّي في ثوب واحد فقلت: يا أبه تصلّي في ثوب واحد وثيابك موضوعة؟

فقال: يا بُنَيَّة إن آخر صلاة صلاّها رسول الله ﷺ خلفي في ثوب واحد[3].

٣٢٧ ـ حدّثنا يحيى الحماني حدّثنا يعلى بن الحارث المحاربي عن غيلان بن جامع عن إياس بن سلمة عن ابن لعمار عن عمّار:

أن النبي ﷺ صلّى في ثوب واحد متوشّحاً به[4].

[٢٨/ب] **٣٢٨** ـ حدّثنا /موسى حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن يعلى بن الحارث فذكر نحوه[5].

٣٢٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا شريك بن عبد الله عن حسين بن عبد الله عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٩٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه حكيم بن نافع ضعّفه أبو زرعة ووثّقه ابن معين. ا. هـ. قلت: وقال ابن معين أيضاً: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال الساجي: عنده مناكير.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٥١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الواقدي وضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٣٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير كلاهما من رُواة ابن عمّار. قلت: ففيه مجهول وهو ابن عمّار. ويحيى الحُماني: متّهم بسرقة الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣٢٩، ٣٣٠). وعزاه لأبي إسحاق وأبو بكر بن أبي شيبة.

(٥) إسناده ضعيف وانظر سابقه وقد ورد بمسند أبي يعلى برقم (١٦٤٧/٣).

عكرمة عن ابن عباس قال:

صلّى رسول الله ﷺ في ثوب قد خالف بين طرفيه متوشّحاً به يتّقي بفضول الثوب حرّ الأرض وبردها[١].

٣٣٠ ـ حدّثنا محرز حدّثنا شريك. فذكره[٢].

٣٣١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع حدّثنا شريك. فذكره إلاّ أنه قال: صلّى في كساء[٣].

٣٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن أبي إسرائيل حدّثنا شريك عن عاصم عن أنس قال:

صلّى رسول الله ﷺ في ثوب واحد خالف بين طرفيه[٤].

٣٣٣ ـ حدّثنا يحيـى بن أيوب حدّثنا إسماعيل بن عياش قال: أخبرني عطاء الخراساني عن معاوية قال:

دخلت علي أم حبيبة زوج النبي ﷺ فرأيت النبي ﷺ قائماً يصلّي في ثوب واحد فقلت: يا أم حبيبة أيصلّي النبي ﷺ في ثوب واحد؟ قالت: نعم وهو الثوب الذي كان فيه ما كان ـ تعني الجماع[٥].

٣٣٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي حدّثنا مبشر(*) ـ يعني ابن إسماعيل الحلبي(**) ـ والحارث بن عطية ابن كثير عن الأوزاعي عن يعيش بن الوليد عن معاوية فذكر نحوه[٦].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٤٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.
قلت: شريك بن عبد الله وحسين بن عبد الله بن عبيد الله ضعيفان.

(٢) راجع الذي قبله وإسناده ضعيف وجاء بالمسند برقم (٢٦٨٧/٥).

(٣) راجع الذي قبله وإسناده ضعيف وجاء بمسند أبي يعلى برقم (٢٥٧٦/٤).

(٤) راجع الذي قبله وإسناده ضعيف وجاء بمسند أبي يعلى برقم (٢٥٧٧/٤).

(*) جاء في المخطوط (قيس) والتصويب من المسند.

(**) جاءت بالمخطوط مكررة.

(٥) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٧٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورواه في الكبير مختصراً... وإسناد أبي يعلى حسن. قلت: إسناده منقطع عطاءابن أبي مسلم يروي عن الصحابة مرسلاً.

(٦) إسناده حسن وانظر الحديث الذي قبله. إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم

٣٣٥ ـ حدّثنا أبو الحارث حدّثنا يحيىٰ قال: حدّثني إسماعيل عن قيس قال: رأيت خالد بن الوليد يؤمّ الناس في الجيش في ثوب واحد[٣].

١٧١ ـ بـــاب

٣٣٦ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان يصلّي فوجد القَرَّ فقال:

«**يا عائشة أرخي عليَّ مِرْطَكِ**».

قالت: إني حائض. قال:

«**علّة وبُخْلاً إن حيضتك ليست في يدك**»[١].

١٧٢ ـ بـــاب الصلاة في الخُفّ

٣٣٧ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا مسلم بن قتيبة حدّثنا عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس:

أن رسول الله ﷺ كان يصلّي في خُفّيه [ونعليه][٢].

١٧٣ ـ بـــاب الصلاة في النعلين

٣٣٨ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا محمد بن الحجّاج اللخمي حدّثنا عبد الملك بن عمير عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال:

«**زين الصلاة الحـذاء**»[٣].

= (٧١٨٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وإسناده ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٥) وعزاه لمسدّد.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٨٥/٧) وقال: «في يديك». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٤٩، ٥٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل ضعيف لأن ميمون الأعور وهو أبو حمزة ضعيف. وطرق الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٢٣٩/٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩١٢/٥). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٢) حديثاً لأنس في الصلاة في النعلين لمخالفة اليهود ثم قال: رواه البزار وله عند الطبراني في الأوسط أن النبي ﷺ صلّى في النعلين والخُفّين. قلت: (أي الهيثمي) في الصحيح منه الصلاة في النعلين فقط. ومدار الحديثين على عمر بن نبهان وهو ضعيف. وروى أبو يعلى منه الصلاة في الخُفّين. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٣٩ ـ حدّثنا عمرو بن مالك حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي حدّثنا يحيـىٰ بن مَرَّار[1] عن جدّه عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ يصلّي في نعليه[2].

١٧٤ ـ بـاب الصلاة على وقاية

٣٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا شُعبة عن أبي حصين عن يحيـىٰ بن وثّاب عن أبي عبد الرحمن عن /أم حبيبة زوج النبي ﷺ: [٢٩/أ]

أن النبي ﷺ كان يصلّي على الخُمرة[3].

٣٤١ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أم سلمة:

أن النبي ﷺ كان يصلّي على الخُمرة[4].

٣٤٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا خالد عن أبي قلابة عن بعض ولد أم سلمة فذكره[5].

٣٤٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا وهيب حدّثنا أيوبُ عن أبي قلابة عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يأتي أم سليم فيقيل عندها. فذكره إلى أن قال: وكان يصلّي على الخُمرة[6].

= (٥٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحجّاج اللخمي وهو كذاب.

(١) جاء بالأصل (يحيـىٰ بن مروان) والتصويب من مسند أبي يعلى وسيأتي الكلام عليه في التحقيق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٣٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: بحر بن مرّار أحد مَن اختلط وقد وثّقه ابن معين. وفي إسناده أبي يعلى: عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر ضعّفه أحمد وجماعة. وكان يحيـىٰ بن سعيد القطّان حسن الرأي فيه وحدّث عنه.

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن حبيب وقد أرسله عن أم حبيبة رضي الله عنها. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٥) إسناده ضعيف لما فيه من الجهالة. وقد سبق في الذي قبله بإسناد صحيح.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٢٧٩٥/٥).

٣٤٤ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام بن سليم عن زيد العمي عن مجاهد عن ابن عباس قال:

رأيت رسول الله ﷺ يسجد على ثوبه(١).

١٧٥ ـ بـــــاب

٣٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا يزيد عن المقدام بن شريح عن أبيه أنه سأل عائشة:

أكان رسول الله ﷺ يصلّي على الحصير؟ فإني سمعت في كتاب الله:
﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً ﴾(٢).
قالت: لم يكن يصلّي عليه(٣).

١٧٦ ـ بـاب الأوقات التي تُكْرَه فيها الصلاة

٣٤٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إسحاق بن عيسى حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ التيمي قال:

سمعت سعد بن أبي وقاص أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«صلاتان لا صلاة بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس»(٤).

٣٤٧ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرنا مخرمة عن أبيه عن سعيد بن نافع قال:

رآني أبو هبيرة الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أُصلّي الضّحى حين

---

(١) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٤٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٥٧). وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح [أي رجال الكتب الستّة] وإسناد الحديث ضعيف لضعف زيد العمي وهو ابن الحواري. راجع كتب الرجال.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٨.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٤٤٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٥٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٨) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٦٢٠)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦/ ١٧٨)، أحمد في المسند (١/ ١٧١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٥٨٦، ١٩٦١٣).

طلعت الشمس فعابَ ذلك عليَّ ونهاني ثم قال: ـ أيّ رسول الله ﷺ قال ـ:
«لا تُصلُّوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع في قرن شَيْطانٍ»(١).

٣٤٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا روح حدّثنا أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا تصلّوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فإنها تطلع وتغرب على قرن الشيطان وصلّوا بين ذلك ما شئتم»(٢).

٣٤٩ ـ حدّثنا كامل حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو الأسود عن عروة عن عائشة قالت:
كان رسول الله ﷺ ينهى عن الصلاة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فيقول:
«إنها تطلع بقرن شيطان»(٣).
وينهى عن الصلاة حين تقارب الغروب حتى تغرب.

٣٥٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:
«إن الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان»(٤).
قال: /فكنّا نُنْهَى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار. [٢٩/ب]

٣٥١ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا محمد حدّثنا شعبة عن الأزرق بن قيس

---

(١) الحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٧٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٢٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط إلاّ أن أبا يعلى قال: رآني أبو هبيرة. والإسناد رجاله ثقات غير سعيد بن نافع ذكره ابن حبّان في الثقات ولم أرَ فيه جرحاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٢١٦)، الطبراني في الكبير (٧/٢٨٣)، ابن خزيمة في الصحيح (١٢٧٤).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢١٦). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٠٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٢٦٠)، الطبراني في الكبير (٨/٣٤٦)، والطحاوي في معاني الآثار (١/١٥٢)، الألباني في الصحيحة (٣١٤).

(٣) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٤٤). وفي الإسناد ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٢١٦)، الطبراني في الكبير (١٢/٣٢٩).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٧٧). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٢٢٣)، ابن ماجة في السُّنن (١٢٥٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٢٦، ٢٢٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٧)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٤/٢)، الطبراني في الكبير (١٢/٤٥٤)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٩٦٠٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٩٥٠).

عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ:

أن النبي ﷺ صلّى العصر فقام رجل يصلّي فرآه عمر فقال له: اجلس فإنما هلك أهل الكتاب بأنه لم يكن لصلاتهم فصل. فقال رسول الله ﷺ: «أحسَنَ ابن الخطّاب»(١).

١٧٧ ـ بـاب قَصْر الصلاة في السفر

٣٥٢ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكّي حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد مولى بني هاشم عن حبيب بن أبي حبيب عن عمرو بن هَرِم عن جابر بن زيد قال: كان أبو هريرة يقول:

سافرت مع رسول(٢) الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر كلّهم صلّى حين يخرج من مكة إلى المدينة(٣) إلى أن يرجع إليها ركعتين ركعتين(٤) في المسير والمقام بمكة(٥).

١٧٨ ـ بـاب الإتمام لمَن تأهّل ببلد

٣٥٣ ـ (كـ) حدّثنا عبد الله حدّثنا حرمي بن عمارة حدّثنا عكرمة بن إبراهيم حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذياب من أهل المدينة حدّثني أبي عبد الرحمن أن عثمان صلّى بأهل منى أربع ركعات فلما انصرف إليهم قال:

إني صلّيت بكم أربعاً إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا تأهّل المسافر في بلدة فهو من أهلها يصلّى صلاة المقيم أربعاً»(٦).

---

(١) إسناده صحيح عدول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: ولا يضرّ المجهول من صحابته ﷺ.

(٢) في المسند (النبي ﷺ).

(٣) في المسند (حين خرج من المدينة).

(٤) في المسند (إليها ركعتين) ولم يكرّر.

(٥) إسناده منقطع وحبيب بن أبي حبيب ليّنه الذهبي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٥٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مجمع الزوائد (٢/١٥٦) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: فيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف.

وإني تأهّلت بها مُذْ قَدِمتها فلذلك صلّيت بكم أربعاً.

٣٥٤ ـ حدّثنا موسى حدّثنا أبو عتاب سهل بن حمّاد حدّثنا عكرمة بن إبراهيم ـ فذكر نحوه إلّا أنه قال:

إذا تزوّج الرجل ببلد[١].

١٧٩ ـ باب الجمع بين الصلاتين في السفر

٣٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا بكر بن عبد الرحمن حدّثنا عيسى عن ابن أبي ليلى عن أبي قيس الأودي [عن هزيل بن شرحبيل][*] عن ابن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر[٢].

١٨٠ ـ باب الجمعة

٣٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء».

قال:

«قلت: ما هذه؟ قال: هذه الجمعة وفيها[٣] ساعة»[٤].

١٨١ ـ باب وقت الجمعة

٣٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن أبي ذئب عن

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عكرمة بن إبراهيم كما بيّن الهيثمي في الحديث السابق. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٥٦) وقال: رواه أحمد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٤١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٥٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٤٢) وعزاه لأبي بكر.

(*) ما بين المعقوفين من هامش مسند أبي يعلى والمطالب العالية. ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي ـ صدوق ـ سيّء الحفظ جدّاً.

(٣) جاءت هذه الكلمة مكرّرة بالأصل فحذفت التكرار.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٦٣) بنحوه ثم قال: وروى أبو يعلى طرفاً منه ولأنس في رواية عنده ـ ثم ساق الرواية وهي غير التي هنا ثم قال: ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة. قلت: وفي الإسناد الذي هنا يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٧٧) وعزاه لأبي بكر.

مسلم بن جندب عن الزبير بن العوّام قال:

[٣٠/أ] كنّا /نصلّي مع رسول الله ﷺ ثم نبتدر في الآجام فما نجد إلّا مواضع أقدامنا[١].

قلت (كـ): وأعاده في الكبير بسنده إلى الزبير قال: كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ الجمعة فذكره.

١٨٢ ـ بـاب فيما يعتق الله من النار في يوم الجمعة وليلته

٣٥٨ ـ حدّثنا عبد الله بن عبد الصمد حدّثنا أبي عبد الصمد بن علي عن عوّام البصري عن عبد الواحد بن زيد[٢] عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة إلّا ولله فيها ستمائة عتيق من النار».

قال: فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت فقال: سمعته وزاد فيه: «كلهم قد استوجب النار»[٣].

١٨٣ ـ بـــاب

٣٥٩ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن الوليد بن قيس أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«مَن وافق صيامه يوم الجمعة وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدّق وأعتق وجبت له الجنة»[٤].

---

(١) مرسل الإسناد بين مسلم بن جندب والزبير بن العوّام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٦٨٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٨٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه رجل لم يُسَمَّ.

(٢) في الأصل (عبد الواحد بن زياد) وهو تصحيف.

(٣) إسناده ضعيف جداً عبد الواحد بن زيـد متروك. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٤٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٦٥) وقال: رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن أم عوّام البصري ولم أجد مَن ترجمها. قلت: والذي في الإسناد هنا: عوّام البصري ولم أقف له على ترجمة ولا على أمه التي أشار إليها الهيثمي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٨٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/ ٤٦٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٩٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٠٨٠).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١٠٤٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٣٦٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا عبد الله بن وهب وأخبرني حيوة بن شريح عن بشير الخولاني أن الوليد بن قيس حدّثه أن أبا سعيد الخدري حدّثه أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«خمس مَن عملهنّ في يوم كتبه الله من أهل الجنة: مَن صام يوم الجمعة. وراح إلى الجمعة. وشهد جنازة. وأعتق رقبة»[1].

١٨٤ ـ باب غسل الجمعة

٣٦١ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا جرير بن حازم حدّثنا الحسن عن أبي هريرة قال:

أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهنّ أبداً: الوتر قبل النوم. وصوم ثلاثة أيام من كل شهر. والغسل يوم الجمعة[2].

قلت: أخرجته للغسل يوم الجمعة.

١٨٥ ـ باب ما جاء في المنبر

٣٦٢ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن مُجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال:

كان النبي ﷺ يقوم إلى خشبة يتوكأ عليها يخطب كل جمعة حتى أتاه رجل من القوم فقال:

إن شئت جعلت لك شيئاً إذا قعدت عليه كنت كأنّك قائم. قال:

«نعم».

= (٢/١٦٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وأطراف الحديث عند: السيوطي في اللآلىء الموضوعة (٢/١٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٥٢١)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٢٣)

(١) رجاله ثقات وفي سماع الوليد بن قيس من أبي سعيد الخدري كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٦٩) وقال: رواه أبي يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٧١٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٤٩٢)، المنذري في الترغيب (١/٤٨٥)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٠٢٣).

(٢) إسناده منقطع الحسن لم يسمع من أبي هريرة كما قال البخاري رحمه الله في التاريخ (٢/٣٥). والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٢٢٦). وأطراف الحديث عند: أبو داود في السُنن (١٤٣٣)، أحمد في المسند (٢/٣٢٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/٣٦٧)، ابن عديّ في الضعفاء (٢/٤٧٧).

قال: فجعل له المنبر فلما جلس عليه حَنَّتِ الخشبة حنين الناقة على ولدها حتى نزل النبي ﷺ فوضع يده عليها.

فلما كان من الغد رأيتها قد حوّلت فقلنا: ما هذا؟ قالوا: جاء النبي ﷺ البارحة وأبو بكر /وعمر فحوّلوها(١). [٣٠/ب]

٣٦٣ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا ابن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن سعيد عن جابر قال:

كان النبي ﷺ يقوم إلى خشبة يتوكّأ عليها يخطب كل جمعة حتى أتاه رجل من الروم وقال: إن شئت جعلت لك شيئاً إذا قعدت عليه كنت كأنك قائم قال: «نعم».

قال: فجعل له المنبر فلما جلس عليه حنّت الخشبة حنين الناقة على ولدها حتى نزل النبي ﷺ فوضع يده عليها.

فلما كان من الغد فرأيتها قد حُوّلت فقلنا: ما هذا؟ قال: جاء النبي ﷺ وأبو بكر وعمر فحوّلوها(٢).

قلت: حديث جابر في الصحيح وليس هو بهذا السياق.

والله أعلم.

١٨٦ ـ باب الخطبة قائماً

٣٦٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس:

أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة قائماً ثم يقعد ثم يقوم يخطب(٣).

٣٦٥ ـ قُرِىء على بشر أخبركم أبو يوسف عن ابن أبي ليلى عن الحجّاج بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٦٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٢، ١٨١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مجالد بن سعيد وقد وثّقه جماعة وضعّفه آخرون وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في دلائل النبوّة (١٤٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٠/٦).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٧٧/٤). وراجع تعليق الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٩٠/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٢). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦١٣) وعزاه لأبي بكر. وفيه: الحجّاج بن أرطاة وهو ضعيف.

أرطأة عن الحكم فذكر نحوه ثم قال: زاد ابن أبي ليلى حرفاً قال:
فجلس جلوساً خفيفاً(١).

١٨٧ - بـاب الإنصات والإمام يخطب

٣٦٦ - حدّثنا أبو هشام حدّثنا أبو أُسامة عن مُجالد عن عامر عن جابر قال:
قال سعد بن أبي وقاص لرجل:
لا جمعـة لك. فقال النبي ﷺ:
«لِمَ يا سـعد»؟
قال: لأنه كان يتكلم وأنت تخطب. فقال النبي ﷺ:
«صـدق سـعد»(٢).

٣٦٧ - حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا يعقوب حدّثني عيسى بن جارية عن جابر قال:
دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي ﷺ يخطب فجلس إلى جنبه أُبَيُّ بن كعب فسأله عن شيء أو كلّمه بشيء فلم يردّ عليه [أُبَيٌّ](٣) فظن ابن مسعودة أنها مَوْجِدَة فلما انفتل النبي ﷺ من صلاته قال ابن مسعود: يا أُبَيّ ما منعك أن تردّ عليَّ؟ قال: إنك لم تحضر معنا الجمعة.
قال: لِمَ؟ قال: لأنك تكلّمت والنبي ﷺ يخطب!!.
فقام ابن مسعود فدخل على النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال رسول الله ﷺ:
«صدق أُبَيّ أطع أُبَيّاً»(٤).

---

(١) إسناده كسابقه وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٦١٣).
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: مجالد بن سعيد وقد ضعّفه الناس ووثّقه النسائي في رواية.
(٣) ما بين المعقوفين ليس من الأصل وهو من المسند.
(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٨٥) وقال رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه وفي الكبير باختصار ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: بل في إسناده عيسى بن جارية. قال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. ولّينه ابن حجر في التقريب.

١٨٨ ـ بــاب في مَن أدرك ركعة من الجمعة

٣٦٨ ـ قُرِىء على بشر: أخبركم أبو يوسف عن الحجّاج عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن /رسول الله ﷺ قال: [٣١/أ]

«مَن أدرك ركعة من الجمعة صلّى إليها أخرى»[1].

١٨٩ ـ بــاب من أين تُؤتَى الجمعة

٣٦٩ ـ حدّثنا سفيان حدّثنا أبي عن سعيد بن عبيد الأزدي حدّثنا الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال:

قام رسول الله ﷺ خطيباً يوم الجمعة فقال:

«عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة».

قال: ثم قال في الثانية:

«عسى رجل تحضره الجمعة وهو على قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها».

وقال في الثالثة:

«عسى يكون على قدر ثلاثة أميال من المدينة فلا يحضر الجمعة ويطبع الله على قلبه»[2].

١٩٠ ـ بــاب في مَن ترك الجمعة ثلاثاً

٣٧٠ ـ حدّثنا محمد بن الخطاب حدّثنا الجُدّي أخبرنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت عمّي يحدّث عن النبي؛ ﷺ قال:

«مَن سمع النداء يوم الجمعة فلم يأتِ أو لم يُجِبْ ثم سمع النداء فلم يأتِ أو

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الحجّاج بن أرطأة وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٣٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٩٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: بل في رجاله سفيان بن وكيع وهو ساقط الحديث. والفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٢٩) وعزاه لأبي يعلى.

لم يُجِبْ ثم سمع النداء فلم يأتِ أو فلم يُجِب طبع الله عزّ وجلّ على قلبه فجعل قلب منافق»[١].

٣٧١ ـ حدّثنا حميد بن مسعدة حدّثنا سفيان بن حبيب عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس قال:

مَن ترك الجمعة ثلاث جُمَع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره[٢].

١٩١ ـ بـاب منـــه

٣٧٢ ـ حدّثنا أحمد حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة قال: حدّثني أبو قبيل حُيَيّ بن هانىء المعافري قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«هلاك أُمتي في الكتاب وَاللَّبَنِ».

قالوا: وما الكتاب وَاللَّبَن؟ قال:

«يتعلّمون القرآن فيتأوّلونه على غير تأويله ويحبّون اللَّبَن فيدعون الجماعات والجُمَع ويبدون»[٣].

١٩٢ ـ بـاب الخطبة يوم العيد

٣٧٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا داود بن قيس الفرّاء عن عياض بن

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن سعد بن زرارة والراوي له عن محمد بن عبد الرحمن شُعبة واختلف عليه فيه. فرواه عنه: عبد الملك بن إبراهيم الجُدّي والنضر بن شميل عن شُعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمّه. ورواه أبو إسحاق الفزاري عن شُعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن أبي أوفى... وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧١٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٢٨).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦١٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٨) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ليّن وبقيّة رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: ابن عبد البرّ في جامع البيان (١٩٣/٢)، وأحمد في المسند (١٥٥/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٧٢).

عبد الله بن أبي سَرْح عن أبي سعيد:
أن رسول الله ﷺ خطب يوم العيد على راحلته[(١)].

١٩٣ ـ بـاب الأكل يوم عيد الفطر قبل الخروج

٣٧٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا زكريا بن عديّ حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال:
كان رسول الله ﷺ يَطْعَمُ يوم الفطر قبل أن يخرج[(٢)].

١٩٤ ـ بـاب مَن صلّى قبل العيد ومَن لم يُصَلِّ

٣٧٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد حدّثنا أيوب قال:
[٣١/ب] رأيت أنس بن مالك والحسن يصلّيان يوم العيد /قبل أن يخرج[(٣)] الإمام.
قال: ورأيت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يُصَلِّ[(٤)].

١٩٥ ـ بـاب خروج النسـاء

٣٧٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا يحيى عن شعبة قال: حدّثني محمد بن النعمان عن طلحة بن مصرف عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبد الله بن رواحة قالت:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«وجب الخروج على كل ذات نطاق»[(٥)].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٨٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٠٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
(٢) إسناده حسن. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (١٣٤٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/١٩٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط... وفي إسناد الطبراني الواقدي وفيه كلام كثير وفيما قبله محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثّق.
(٣) في مسند أبي يعلى (قبل خروج الإمام).
(٤) إسناده منقطع. أيوب لم يدرك أنساً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤١٩٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٠٢) وقال: رواه أبو يعلى وروى الطبراني في الكبير... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (رقم ٦٨٢) وعزاه لأبي يعلى.
(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٥٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: يعني في العيدين. والطبراني في الكبير وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٨/٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى

يعني في العيدين.

١٩٦ - بـــــاب

٣٧٧ - حدّثنا أبو عبيد الله بن الدورقي [حدّثنا][(١)] الطالقـاني إبراهيم بن إسحاق قال: حدّثني المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال: رأيت النبي ﷺ يوم عيد قائماً في السوق ينظر إلى الناس [يمرّون][(١)].

١٩٧ - بـاب صـلاة الكسـوف

٣٧٨ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن محمد بن إسحاق أخبرنا الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي عن سفيان بن أبي العوجاء عن أبي شريح الخزاعي قال:

كسـفت الشمس في عهد عثمان بن عفّان وبالمدينة عبد الله بن مسعود فخرج عثمان فصلّى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس عبد الله بن مسعود إلى حجرة عائشة وجلسنا إليه فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالصلاة عند كسوف الشمس أو القمر فإذا رأيتموه قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت الذي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة[(٢)] وكنتم قد أصبتم خيراً أو كسبتموه[(٣)].

٣٧٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا

= (٣٠٦/٣)، وأبي نعيم في حلية الأولياء (٦٣/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤١٠٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦٣/٤).

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وقد أثبته من مسند أبي يعلى. وإسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٣٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط مع زيادة فيهما ورجال الطبراني موثقون وإن كان فيهم المنكدر بن محمد بن المنكدر فقد وثّقه أحمد وأبو داود وابن معين في رواية وضعّفه غيرهم.

(٢) في المخطوط (وهلة) والتصويب من المسند.

(٣) في إسناده سفيان بن أبي العوجاء ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (التاريخ الكبير ٨٨/٤). والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٩٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثّقون.

يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

صلّيت خلف رسول الله ﷺ صلاة الكسوف فلم أسمع منه فيها حرفاً[1].

قلت: لم أرَ الإسرار فيها من حديث ابن عباس.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٤٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/٢) وقال: قلت له في الصحيح خالياً عن قوله: فلم أسمع منه حرفاً. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٥٩) وعزاه لأبي يعلى.

٦ ـ كتـاب صلاة النوافل

١٩٨ ـ بـاب تطوّع الليل والنهار

٣٨٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا سعيد بن خثيم حدّثنا فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق عن عاصم عن ضمرة عن عليّ قال:

كان النبي ﷺ يصلّي من الليل التطوّع ثمانِ ركعات والنهار ثنتي عشرة ركعة(١).

١٩٩ ـ بـاب الصلاة قبل العصـر

٣٨١ ـ حدّثنا هـارون بن معروف حـدّثنا يحيـىٰ بن سليم قـال: سمعت محمد بن سعيد المؤذّن عن عبد الله بن عيينة يقول: سمعت أم حبيبة بنت أبي سفيان تقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن حافظ /على أربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتاً في الجنة»(٢). [٣٢/أ]

٣٨٢ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا عبّاد بن العوّام حدّثنا حنظلة السدوسي قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يحدّث أن ميمونة قالت:

كان النبي ﷺ يصلّي قبل العصر.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣١/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ضمرة وهو ثقة ثَبْت.

(٢) في إسناده يحيى بن سليم وفيه كلام وقال ابن حجر في التقريب: مقبول والحديث في درجة الحسن إن شاء الله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٣٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢/٢) وقال: وفيه ابن سعد ـ والصواب سعيد ـ المؤذّن ولم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٥٦) وعزاه لأبي يعلى. وقال: رواه أبو داود من طريق أخرى عن أم حبيبة.

قالت: وكان إذا صلّى صلاة أحبَّ أن يداوم عليها[١].

٣٨٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا سعيد بن سليمان حدّثنا عبّاد فذكر بسنده أن النبي ﷺ كان يصلّي قبل العصر ركعتين.

٢٠٠ ـ بــاب ما يُقرَأ في ركعتي الفجر

٣٨٤ ـ حدّثنا محمد بن المنهال ـ أخو حجّاج ـ حدّثنا عبد الواحد ـ يعني ابن زياد ـ عن ليث قال: حدّثني أبو محمد قال:

رمقت ابن عمر شهراً فسمعته في الركعتين قبل صلاة الصبح يقرأ: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾[٢] و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣].

قال: فذكر له ذلك فقال:

رأيت رسول الله ﷺ شهراً أو خمسة وعشرين يوماً يقرأ في الركعتين قبل صلاة الصبح ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾[٢] و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣].

وقال: إن إحداهما تعدل بثلث القرآن والأخرى بربع القرآن.

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٤] تعدل بثلث القرآن.

و﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾[٥] تعدل بربع القرآن[٦].

قلت: لم أره بهذا السياق عند أحدٍ منهم.

والله أعلـــــم.

٣٨٥ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا عبد السلام بن حرب عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٧٠٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه: حنظلة السدوسي ضعّفه أحمد وابن معين ووثّقه ابن حبّان.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٥) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢/ ٢١٨) وقال: رجال أبي يعلى ثقات. قلت: بل فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. أما أبو محمد فهو: عطاء بن أبي رباح وهو ثقة.

بُدَيْل بن ميسرة عن أبي الجوزاء(*) عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان لا يزيد في الركعتين على التشهّد(١).

٢٠١ ـ بـــاب ما يُقرَأ في الوتر

٣٨٦ ـ حدّثنا سعيد بن الأشعث أخبرني عبد الملك بن الوليد بن معدان حدّثنا عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال:

كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الأولى:

بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [سورة الأعلى: ١].

وفي الثانية:

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُوْنَ ﴾ [سورة الكافرون: ١].

وفي الثالثة:

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾(٢) [سورة الإخلاص: ١].

٢٠٢ ـ بـــاب في الوتر بركعة

٣٨٧ ـ حدّثنا نضر بن علي أخبرنا ابن داود عن المغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة:

أن النبي ﷺ كان يُوتِر بواحدة(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٧٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢/٢) وقال: رواه أبو يعلى من رواية أبي الحويرث عن عائشة والظاهر أنه خالد بن الحويرث وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح.

(*) جاء بالأصل (ابن أبي الجوزاء) والتصويب من مسند أبي يعلى وعلّق الأستاذ محقّقه على قول الهيثمي بقوله: وهذا وهم من الحافظ الهيثمي لأن بديل بن ميسرة هو الذي يروي عن أبي الجوزاء ولا نعرف له رواية عن أبي الحويرث وانظر كتب الرجال.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (برقم ٥٠٥٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الملك بن الوليد بن معدان. وثّقه ابن معين وضعّفه البخاري وجماعة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (١٨/٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٣/١١)، الطبراني في الكبير (٢١٥/١٨)، العقيلي في الضعفاء (١٢/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٣٨/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٥٤/٣)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٩٠/١).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٥٢/٨). في إسناده المغيرة بن زياد وهو =

٢٠٣ - بـاب القنوت في الوتر

٣٨٨ - حدّثنا خَلَف بن هشام حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء . قال: قال الحسين بن علي :

علّمني رسول الله ﷺ كلمات أقرأهنّ في قنوت الوتر:

«ربِّ اهدني فيمَن هديت وعافِني فيمَن عافيت وتولّني فيمَن تولّيت وبارك لي فيما أعطيت وقِني شرّ ما قضيت فإنك تقضي ولا يُقضى عليك وإنه لايُزَلّ مَن واليت /تباركت ربّنا وتعاليت»[١]. [٣٢/ب]

قلت: هو من حديث أخيه معروف. والله أعلم.

٢٠٤ - بـاب في صلاة الضحى

٣٨٩ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا هشام بن عبد الملك حدّثنا شُعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عَليٍّ :

أن رسول الله ﷺ كان يصلّي الضحى[٢].

٣٩٠ - حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا أبان بن يزيد عن قتادة عن نعيم بن همّار عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ :

«أتعجـز ابن آدم أن يصلّي أربع ركعات من أول النهـار أكفك آخـر يومك»[٣].

٣٩١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا حيوة حدّثنا أبو[٤] عقيل عن ابن عمّه عن عقبة بن عامر:

أنه خرج مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فجلس رسول الله ﷺ يوماً يحدّث

= صدوق له أوهام. ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٨٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وروى أحمد بعضه كلّهم من طريق الحسين كما تراه ورجاله ثقات...

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) في الأصل: (ابن) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو زهرة بن معبد بن عبد الله التيمي.

أصحابه فقال:

«مَن قام إذا استقبلته الشمس فتوضأ فأحسن وضوءه ثم قام فصلّى ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته أمه»[١].

٣٩٢ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم حدّثنا يوسف بن الماجشون أخبرني أبي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدّته رُمَيْثَةَ قالت:

أصبحت عند عائشة فلما أصبحنا قامت فاغتسلت ثم دخلت بيتاً لها وأجافت الباب دوني.

فقلت: يا أُم المؤمنين ما أصبحت عندك إلّا من أجل هذه الساعة.

قالت: فادخلي فدخلت فصلّت ثمانِ ركعات لا أدري أقيامهنّ أطول أم ركوعهنّ أم سجودهنّ ثم التفتت إليَّ فضربت فخذي ثم قالت:

يا رُمَيْثَةُ رأيت رسول الله ﷺ يصلّيهنّ ولو نُشِرَ لي أَبِي على تركهنّ ما تركتهنّ[٢].

٣٩٣ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا طيب بن سلمان قال: قالت عمرة سمعت أُم المؤمنين تقول:

كان رسول الله ﷺ يصلّي الضحى أربع ركعات لا يفصل بينهنّ بكلام[٣].

قلت: أخرجته لقولها: لا يفصل بينهنّ بكلام وباقيه في الصحيح.

٣٩٤ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حاتم عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرّة.

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة ابن عمّ أبو عقيل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٦٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٩)، الدارمي في السُّنن (١/ ١٨٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٤٦٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥١٨، ٢١٥٢٨)، السيوطي في الحاوي في الفتاوي (١/ ٦٦).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦١٢/٨).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٠٥) بأتمّ مما هنا وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه الطيب بن سليمان وثّقه ابن حبّان وضعّفه الدارقطني وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

فقال رجل: يا رسول الله ما رأينا بعثاً قطّ أسرع كرّةً ولا أعظم غنيمة من هذا البعث. فقال:

«ألا أُخبركم بأسرع كرّة منه وأعظم غنيمة رجل توضّأ في بيته فأحسن وضوءه ثم عمد(١) إلى المسجد فصلّى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع الكرّة وأعظم الغنيمة»(٢).

٢٠٥ ـ باب الاستخارة

[٣٣/أ] **٣٩٥** ـ حدّثنا زهير حدّثنا /يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق حدّثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمر بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا أراد أحدكم أمراً فليقل: اللّهمَّ إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علّام الغيوب اللّهمَّ إن كان كذا وكذا من الأمر يريد لي خيراً في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري وإلّا فاصرفه عنّي واصرفني عنه ثم قدّر لي الخير أينما كان ولا حول ولا قوة إلّا بالله»(٣).

٣٩٦ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان البصري حدّثنا عمر بن علي بن عطاء بن مقدّم عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال:

«[إن](*) من سعادة المرء استخارته لربه»(٤).

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند (تحمل) وأشار الأستاذ إلى أنه في المجمع والمقصد (عمد) وقال: إنه تحريف. وأرى أن معناهما واحد فأثبت ما هو في الأصل. والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (١١/٦٤٧٣، ٦٥٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٣٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٦٢٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٦٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥١٢).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٨١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (١/١٩)، البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٥٧)، ابن حبّان في موارد الظمآن (٦٨٦)، ابن حجر في لسان الميزان (٣/٤٧٦)، الذهبي في الميزان (٣٦٥٥).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٠١). وذكره الهيثمي بنحوه في =

٢٠٦ - بـــــاب

٣٩٧ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا أبّان بن خالد عن عبيد الله بن رواحة[١] عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ لا يصلّي الضحى إلاّ أن يقدم من سفر أو يخرج[٢].

٢٠٧ - بـــاب قيام الليل والحثّ عليه

٣٩٨ - حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم ولا مسلمة ذَكَر ولا أُنثى ينام بالليل إلاّ على رأسه جَرِير[٣] معقود فإن هو استيقظ فذكر الله انحلّت عقدة فإن قام فتوضّأ وصلّى انحلّت عقده كلها وأصبح نشيطاً قد أصاب خيراً وإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيــلاً»[٤].

٣٩٩ - حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا ابن وهب حدّثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن عباس قال:

تذكّرت قيام الليل فقال بعضهم: أن رسول الله ﷺ قال:

«نصفه. ثلثه. ربعه. فواق حلب ناقة فواق حلب شاة»[٥].

مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلاّ أنه قال: من سعادة المرء... وفيه محمد بن أبي حميد وقال ابن عديّ: ضعفه بيّن على ما يرويه وحديثه مُقارِب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقد ضعّفه أحمد والبخاري وجماعة. قلت: وإسناد الذي هنا فيه: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله وهو ضعيف.

(١) جاء في الأصل (عبد الله بن رجا) والتصويب من كتب الرجال.

(٢) في إسناده أبان بن خالد قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال الذهبي في الميزان: ليّنه أبو الفتح الأزدي. وعبيد الله بن رواحة لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولا تعديلاً وكذا ابن أبي حاتم. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٣٣٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٣٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال:... وكلاهما رواه عن عبيد الله ـ وجاء فيه عبد الله ـ قال: حدّثني أنس قلت: ولم أجد من ذكره وأغفله الشريف.

(٣) الجَرِيرُ: حبل الزِّمام. وقيل: الجَرِيرُ: حبل من أَدَم يُخْطَمُ به البعير... ثم استشهد بأحاديث منها ما أورده المؤلّف هنا. (لسان العرب: ٢٩٢).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٢٩٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٦١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجـالهما رجال الصحيح.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٥/ ٢٦٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٤٠٠ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا أبو بكر الحنفي حدّثنا عبد الله بن نافع أخبرني العلاء بن عبد الرحمن قال: (. . .)[1].

«وصلّوا عليَّ وسلّموا فإن صلاتكم وسلامكم تبلغني أينما كنتم»[2].

٢٠٨ ـ بـاب فيمَن صلّى ركعتين يريد بهما وجه الله

٤٠١ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا عمر بن علي حدّثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال: سمعت مالك بن قيس يحدّث قال:

قَدِمَ عقبة بن عامر على معاوية وهو بإيلياء[3] فلم يلبث أن خرج فطُلِبَ فلم يوجد ـ أو قال: طلبناه فلم نجده ـ فاتّبعناه فإذا هو يصلّي ببراز من الأرض.

قال: فقال: ما جاء بكم؟

قالوا: جئنا لنُحدِث بك عهداً أو نقضي من حقّك.

قال: فعندي جائزتكم.

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر وكان على كل رجل منّا رعاية الإبل يوماً فكان يومي الذي أرعى فيه قال:

فروّحت الإبل فانتهيت إلى النبي ﷺ وقد أطاف به أصحابه وهو يحدّث.

قال: فأهملت الإبل وتوجّهت نحوه فانتهيت إليه وهو يقول:

«مَن توضأ فأحسن الوضوء ثم صلّى ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلهما».

فقلت: الله أكبـر.

قال: فضرب رجل على كتفي فالتفت فإذا أبو بكر قال: يا ابن عامر ما كان قبلها أفضل.

= (٢/٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: بكير بن عبد الله لم يروِ عن ابن عباس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٢٢) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ما بين القوسين جاء موضعه بياض في الأصل.

(٢) ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى ولا في مجمع الزوائد. وفي إسناد الحديث عبد الله بن نافع وهو ضعيف.

(٣) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس. قيل معناه: بيت الله. (معجم البلدان: ١/٢٩٣).

قلت: ما كان قبلها؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شهد أن لا إله إلاّ الله يصدق قلبه لسانه دخل من أيّ أبواب الجنة شاء»[١].

قلت: لا يخفى على محدّث أن هذا غير الذي في الصحيح وفي هذا أبو بكر وفي ذاك عمر.

٢٠٩ ـ بــاب السِّواك عند كل شفع من الصلاة

٣٠٢ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض حدّثنا مالك بن سعيد بن الخمس حدّثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

كنا نضع سِواك رسول الله ﷺ مع طهوره.

قالت: قلت يا رسول الله: ما تدع السِّواك؟ قال:

«أجل لو أني أقدر على أن يكون ذلك منّي عند كل شفع من صلاتي لفعلت»[٢].

٢١٠ ـ بــاب فيمَن يقوم من فراشه إلى الصلاة

٤٠٣ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مُرّة الهمداني عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«عجب ربّنا من رجلين رجل ثار من وِطائِه ولحافه من بين حَيِّه وأهله إلى صلاة رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي»[٣].

٤٠٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد أخبرنا عطاء فذكر نحوه[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢/١). في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم سيء الحفظ وضعّفه ابن حجر.

(٢) إسناده ضعيف جدّاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٠٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٧٢/٩). والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٥/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وإسناده حسن.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٦١/٩). وفي إسناده عاصم بن بهدلة حسن الحديث.

٤٠٥ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجّاج قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة فذكر نحوه[١].

٢١١ ـ باب صلاة رسول الله ﷺ

٤٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عون الخراز حدّثنا محمد بن بشر عن مسعر بن كدام عن قتادة عن أنس قال:

قام رسول الله ﷺ حتى تورّمت قدماه ـ أو ساقاه ـ فقيل له:

أليس قد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ قال:

«أفلا أكون عبداً شكوراً»[٢].

٤٠٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن المقدام بن شريح عن أبيه أنه ذكر أن عائشة حدّثته أنها كانت إذا عركت قال لها رسول الله ﷺ /فذكر حديث المباشرة وزادت: [٣٤/أ]

وقلّ ما كان ينام من الليل كما قال الله:

﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٣] [المزّمّل: ٢].

٤٠٨ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد سَجّادة حدّثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة: أن رسول الله ﷺ قسم سورة البقرة في ركعتين[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٦٢/٩).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٠٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧١/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٢٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦٣/٢)، مسلم في الصحيح (صفات المنافقين ٧٩، ٨٠، ٨١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٤١٢)، النسائي في المجتبى (٢١٩/٣)، ابن ماجة في السُّنن (١٤١٩)، (١٤٢٠)، أحمد في المسند (٢٥١/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٩٧/٢)، الطبراني في الصغير (٧١/١)، وابن خزيمة في الصحيح (١١٨٢)، المنذري في الترغيب (٢٦/١)، حلية الأولياء (٢٥٠/٧)، البغوي في التفسير (١٧٤/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٥٨٤/٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٤٥/٤).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٣٩/٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٢٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥١٤) وعزاه لأبي يعلى.

٤٠٩ ـ حدّثنا الحسن بن الصباح البزار حدّثنا مؤمل بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال:

وجد رسول الله ﷺ شيئاً فلما أصبح قيل: يا رسول الله إن أثر الوجع عليك لبَيِّنٌ قال:

«إنّي على ما ترون قد قرأت البارحة السّبع الطِّوال» [١].

٤١٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيىٰ بن سعيد أن شرحبيل بن سعد أخبره عن جابر قال:

أقبلنا [مع رسول الله ﷺ] [٢] زمن الحديبية فنزلنا بالسقيا. . . فذكره إلى أن قال:

فقام رسول الله ﷺ فصلّى العشاء وجابر فيما ذكر إلى جنبه ثم صلّى بعد العشاء ثلاث عشرة ركعة [٣].

٤١١ ـ حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا الحارث بن يزيد عن زياد بن نعيم الحضرمي عن مسلم بن مخراق قال:

قلت لعائشة أم المؤمنين:

إن ناساً يقرأ أحدهم القرآن في ليلة مرتين أو ثلاثاً!!.

قالت: أولئك قرأوا ولم يقرأوا. كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التمام يقرأ سورة البقرة وآل عمران والنساء لا يمرّ بآية فيها استبشار إلّا دعا [٤].

٤١٢ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن حميد عن أنس. فذكر بهذه

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: بل مؤمل بن إسماعيل صدوق سيّء الحفظ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٣٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده شرحبيل بن سعد وقد قال فيه ابن حجر في التقريب: صدوق اختلط بآخره. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢١٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه شرحبيل بن سعد وثّقه ابن حبّان وضعّفه جماعة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٤٩) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٥١٩) وعزاه لأبي يعلى.

الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها عن أنس قال:

كان النبي ﷺ [ذات ليلة](١) يصلّي في حُجرته فجاء أُناس من أصحابه فصلّوا بصلاته.

قال: فدخل البيت ثم خرج فعاد مِراراً كل ذلك يصلّي فلما أصبح قالوا: يا رسول الله صلّينا معك ونحن نحبّ أن تمدّ في صلاتك. قال:

«قد علمت بمكانكم وعمداً فعلت ذلك»(٢).

٤١٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ صلّى ذات ليلة في حُجرته فسمع الناس صوته فلما كانت الليلة الثانية جاء ناس فصلّوا بصلاته فخفّف فذكر نحوه(٣).

٢١١ مكرّر ـ بـــاب عدّ آيات القرآن في التطوّع

٤١٤ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا أبو يحيىٰ الكوفي عن أبي سعيد الشامي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ قال:

«عُدَّ الآيَ في التطوّع ولا تَعُدَّهُ في الفريضة»(٤).

٢١٢ ـ بـــاب وداع المنزل بركعتين

٤١٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن عثمان بن سعد قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

[٣٤/ب] /كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل منه حتى يودّعه بركعتين(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٣٧٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٧٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد الطويل مدلس وقد عنعن.

(٣) إسناده إسناد الحديث السابق. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٣٨٥٩).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٦٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو يحيىٰ التميمي وهو ضعيف. قلت: أبو يحيىٰ الكوفي هو: إسماعيل بن إبراهيم الأحول التميمي ضعيف. قاله ابن حجر (تقريب ١٠/٦٦). وأبو سعيد الشامي: مجهول قاله ابن حجر (٢/٤٢٨). ومكحول: ثقة فقيه كثير الإرسال وقد أرسل عن واثلة ولم يسمع منه شيئاً (تقريب بمعناه ٢/٢٧٣).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٤١٦ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع بن الجرّاح حدّثنا أبي عن عثمان بن سعد فذكر نحوه إلّا أنه قال:

كان إذا سافر[١].

٢١٣ ـ باب سجود التلاوة

أ ـ سجدة (صٓ):

٤١٧ ـ حدّثنا الجراح بن مخلد حدّثنا اليمان بن نصر صاحب الدقيق حدّثنا عبد الله بن سعد المزني قال: حدّثني محمد بن المنكدر حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت أبا سعيد يقول:

رأيت فيما يرى النائم: كأني تحت شجرة وكأن الشجرة تقرأ (صٓ) فلما أتت على السجدة سجدت فقالت في سجودها:

اللّهمَّ اغفر لي بها [اللّهمَّ حطّ عنّي بها][٢] وزراً وأحدث لي بها شكراً وتقبّلها منّي كما تقبّلت من عبدك داود سجدته.

فغدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال:

«سجدت أنت يا أبا سعيد»؟

قلت: لا. قال:

«فأنت أحقّ بالسجود من الشجرة».

ثم قرأ رسول الله ﷺ سورة (صٓ) ثم أتى على السجدة فسجد وقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها[٣].

= (٢٨٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عثمان بن سعد وثّقه أبو نعيم وأبو حاتم وضعّفه جماعة. قلت: ووكيع بن الجراح لم يسمع من عثمان بن سعد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩١٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣١٦/٧). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩١١) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده اليمان بن نصر قال الذهبي: مجهول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٦٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلّا أنه قال: قالت: اللّهمَّ اكتب لي بها أجْراً والباقي بنحوه وفيه اليمان بن نصر قال: الذهبي مجهول.

٤١٨ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا حفص عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ سجد في (صٓ)[1].

ب ـ السجود في ﴿ إذا السماء انشقّت ﴾:

٤١٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا بكر بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حميد بن أبي عبد الله عن أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

رأيته يسجد في ﴿ إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَّتْ ﴾[2] [الانشقاق: ١].

٢١٤ ـ بـاب لا حسد إلّا في اثنتين

٤٢٠ ـ حدّثنا عثمان حدّثنا يحيى بن آدم حدّثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا حسد إلّا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول: لو أُتيت مثل ما أُتِيَ هذا لفعلت كما يفعل. ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه في حقّه فهو يقول: لو أُتيت مثل ما أُوتي هذا لفعلت كما يفعل»[3].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩١٩/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٨٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه: محمد بن عمرو وفيه كلام. وحديثه حسن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن أبي ليلى وفيه كلام. وأبو سلمة لم يسمع من أبيه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٧٠) وعزاه لأبي بكر. وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٨٩/٩)، مسلم في الصحيح (صلاة المسافرين ب ٤٧ رقم ٢٦٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٣٦)، ابن ماجة في السُنن (٤٢٠٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١١٥/١٣)، البيهقي في السُنن الكبرى (١٨٨/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦٦٥/٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٥٠/١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٩٨/١)، ابن حجر في فتح الباري (١٢٠/١٣، ٢٩٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٦٣/٧)، الحميدي في المسند (٦١٧)، السهمي في تاريخ جرجان (٣١٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٦٧٢).

٢١٥ ـ بـاب في مَن قرأ ألف آية في سبيل الله

٤٢١ ـ حدّثنا محرز بن عون(١) حـدّثنا رشـدين بن سعد عن زيـاد بن فائـد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«مَن قرأ ألف آية في سبيل الله كُتِبَ يوم القيامة مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقاً»(٢).

٢١٦ ـ بـاب مَن لم يتغنّ بالقرآن فليس منّا

٤٢٢ ـ حدّثنا نصر بن علي حدّثنا الحارث بن مُرّة الحنفي عن عِسْل بن سفيان /عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: [٣٥/أ]

«مَن لم يَتَغَنَّ بالقرآن فليس منّا»(٣).

٢١٧ ـ بـاب النّهي عن رفع الصوت بالقراءة بحضرة مَن يصلّي أو يقرأ

٤٢٣ ـ حدّثنا وهب بن بقية الواسطي حدّثنا خالد عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ:

أنه نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العتمة وبعدها يُغَلِّطُ أصحابه والقوم يصلّون(٤).

---

(١) في الأصل: محرز بن عبيد وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٢/٧) وقال: رواه أحمد وفيه: زبان بن فائد وهو ضعيف. قلت: ورشدين بن سعد ضعيف أيضاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٣٧/٣)، الحاكم في المستدرك (٨٧/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٨٢/٢)، ابن كثير في التفسير (٣١١/٢، ٢٥١/٥)، الدارمي في السُّنن (٤٦٧/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٤٧/٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٥٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٧) وقال: رواه البزار وفيه: أبو أميّة بن يعلى وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٩٦) وعزاه إلى أبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي بهامشه عن البوصيري قوله: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عسل بن سفيان وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: الحارث الأعور وهو ضعيف.

٢١٨ ـ بـــــاب

٤٢٤ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا أبّان حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير حدّثني زيد عن أبي سلام عن الحبراني عن عبد الرحمن بن شبل أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«اقرؤوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به»**[١].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥١٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٩٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٢٨/٣، ٤٤٤)، ابن حجر في فتح الباري (١٠٩/٩)، الطحاوي في معاني الآثار (١٨/٣)، الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٣٥)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٩٤٥)، ابن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٠٠).

٧ ـ كتاب الجنائز

٢١٩ ـ باب تلقين الميت: لا إلّه إلاّ الله

٤٢٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا زائدة بن أبي الرُّقَاد حدّثني زياد النميري عن أنس أن أبا بكر دخل على النبي ﷺ وهو كئيب فقال له النبي ﷺ:

«ما لي أراك كئيباً»؟

قال: يا رسول الله كنت عند ابن عمٍّ لي البارحة فلان وهو يكيد بنفسه. قال:

«فهلاّ لقّنته لا إلّه إلاّ الله».

قال: قد فعلت يا رسول الله. قال:

«فقالهـــا»؟

قال: نعم. قال:

«وجبت له الجنة».

قال أبو بكر: يا رسول الله كيف هي للأحياء؟ قال:

«هي أهدم لذنوبهم. هي أهدم لذنوبهم»[1].

٤٢٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه زائدة بن أبي الوقّاد ـ تصحيف: وهو ابن أبي الرُّقَاد ـ وثّقه القواريري وضعّفه البخاري وغيره. قلت: وفي سنده زياد النميري وهو ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٨٤) وعزاه لأبي يعلى.

أن رسول الله ﷺ عادَ رجلاً من الأنصار فقال:

«يا خال[١] قل: لا إله إلاّ الله».

فقال: خالٌ أمْ عَمٌّ. فقال:

«لا بل خـــال».

وقال: خيرٌ لي أن أقولها؟ قال:

«نعـــم»[٢].

٤٢٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا مُجالد عن الشعبي عن جابر قال:

سمعت عمر يقول لطلحة بن عبيد الله:

ما لي أراك شعثاً أغبر منذ توفي رسول الله ﷺ لعلّه إنما بك أمارة ابن عمّك.

قال: فقال: معاذ الله. إني سمعته يقول:

«إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلاّ وجد روحه لها روحاً حتى تخرج من جسده وكانت له نوراً يوم القيامة».

فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم يخبرني بها فذاك الذي دخلني.

قال عمر: فأنا أعلمها.

قال: فللّه الحمد فما هي؟

قال: الكلمة التي قالها لعمّه.

قال: صدقـــت[٣].

قلت: رواه ابن ماجة باختصار.

٤٢٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معلى بن منصور حدّثنا أبو زبيد عبثر بن القاسم

---

(١) من المعلوم أن بني النجار أخوال عبد الله بن عبد المطلب والد النبي ﷺ لذا قال له النبي ﷺ: يا خال.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥١٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٦٤٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/٢) وقال: قلت: روى ابن ماجة بعضه. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: بل في إسناده مجالد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨/١)، (٣٧/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٧٦/١٠)، المتّقي الهندي في الكنز (١٥١، ٤١٤).

حدّثنا مطرف عن عامر /عن يحيىٰ بن طلحة قال: [٣٥/ب]

رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزيناً فقال: ما لك؟

قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إني لأعلم كلمات لا يقولهنّ عبد عند الموت إلاّ نفّس الله عنه وأشرقَ له لونه ورأى ما يسرّه».

فما يمنعني أن أسأله عنها إلاّ القدرة عليها.

فقال عمر: إني لأعلم ما هي.

قال طلحة: ما هي؟

قال: هل تعلم كلمة هي أفضل من كلمة دعا إليها رسول الله ﷺ عمّه عند الموت؟

قال طلحة: هي والله هي.

قال عمر[١]: لا إلّه إلاّ الله[٢].

٢٢٠ ـ بــاب في مَن أحبّ لقاء الله

٤٢٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن بكر حدّثنا حميد عن أنس ـ قال أبو وهب: ولا أعلمه إلاّ ذكره عن النبي ﷺ ـ قال:

«مَن أحبّ لقاء الله [أحبّ الله][٣] لقاءه ومَن كره لقاء الله كره الله لقاءه».

قالوا: يا رسول الله كلّنا يكره الموت. قال:

«ليس ذاك بكراهية الموت ولكن المؤمن إذا جاءه البشير من الله بما هو صائر إليه أحبّ لقاء الله وأحبّ الله لقاءه وإن الكافر أو الفاجر إذا حضر جاءه ما هو لاقٍ فكره[٤] لقاء الله وكره الله لقاءه»[٥].

---

(١) قوله: (قال عمر): ليست في مجمع الزوائد.

(٢) إسناده مرسل يحيىٰ بن طلحة روايته عن عمر مرسلة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٢٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وأثبته من مصادر التحقيق.

(٤) في مسند أبي يعلى (وكره).

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى (٢/٣٨٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٢٢١ ـ بــاب الثَّناء الحَسَن على الميت

٤٣٠ ـ حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدّثنا مؤمل بن إسماعيل حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأَدْنَيْنَ أنهم لا يعلمون إلّا خيراً إلّا قال الله قد قبلت علمكم وغفرت له ما لا تعلمون»[١].

٢٢٢ ـ بــاب في مَن مات يوم الجمعة

٤٣١ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا عبد الله بن جعفر عن واقد بن سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن مات يوم الجمعة وُقِيَ عذاب القبر»[٢].

٢٢٣ ـ بــاب عذاب الميت ببكاء الحيّ

٤٣٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المخزومي

= (٢ / ٣٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١٣٣)، مسلم (في الذكر والدعاء ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)، والترمذي في الجامع الصحيح (١٠٦٦، ١٠٦٧)، النسائي في المجتبى (٤/٩، ١٠)، ابن ماجة في السُنن (٤٢٦٤)، أحمد في المسند (٢/٣١٣)، الدارمي في السُنن (١/٣٤٥)، الطبراني في الكبير (١٩/٣٩١)، وابن حجر في المطالب (٣١٩٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... رجال أحمد رجال الصحيح قلت: لأنس حديث في الصحيح غير هذا. قلت: في إسناد أبي يعلى مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٣٧٨)، أحمد في المسند (٢/٤٠٨)، المنذري في الترغيب (٤/٣٤٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٤٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٧٤٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/٢٥٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣١٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٨٠٨). وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي حنيفة في جامع المسانيد (١/١٥٧)، أبي حنيفة أيضاً في المسند (٥٨)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٧/٢٥٥٤)، الربيع بن حبيب في المسند (٣/١٣)، أحمد في المسند (٢/١٧٦، ٢٢٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/١٥٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣/٢١٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٣٨٨)، العراقي في المُغني (١/١٧٩).

حدّثنا سليمان بن بلال عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن يعقوب بن عتبة عن عروة بن الزبير عن عائشة:

أن عبد الله بن أبي بكر لمّا توفي بُكِيَ عليه فخرج أبو بكر إلى الرجال فقال.

إني أعتذر إليكم من شأن أولاءِ إنّهنّ حديثات عهد بجاهلية سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إن الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحيّ**»(١).

٤٣٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن عرعرة حدّثنا معن بن عيسى حدّثنا ابن أبي ذئب عن عتبة بن عمرو عن ابن عياش عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ /قال: [٣٦/أ]

«**إن الميت ليعذّب ببكاء الحيّ**»(٢).

٤٣٤ ـ حدّثنا حمويه حدّثنا صالح حدّثنا حاجب ـ يعني ابن عمر ـ قال:

دخلت مع الحكم بن الأعرج على بكر بن عبد الله المزني فتذاكروا أمر الميت يعذّب ببكاء الحيّ فحدّثنا بكر قال: حدّثنا رجل من أصحاب النبي ﷺ وكان أبو هريرة خالفه في ذلك فقال: قال أبو هريرة:

والله لئن انطلق رجل محارب في سبيل الله ثم قتل في قطر من أقطار الأرض شهيداً فعمدت امرأته سفهاً أو جهلاً فيكتب عليه ليعذبنّ هذا الشهيد ببكاء هذه السفيهة عليه.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف. قلت: وقال ابن حجر وعبد الحكيم بن أبي فروة: فيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٨٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي حاتم في العِلَل (١٠٣٦)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٢٤٦٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٩٦٠)، أبي بكر في المسند (٨٧).

(٢) في إسناده عتبة بن عمرو. ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٩٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مَن لم أجد من ذكره. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٠١/٢)، مسلم في الصحيح (الجنائز ١٦، ١٨، ١٩)، النسائي في المجتبى (١٧/٤)، أبي داود في السُّنن (٣١٢٩)، أحمد في المسند (٤١/١، ٤٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٣/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٧١/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٩١/٣)، وعبد الرزاق في المصنّف (١٦/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٣٩/٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٤٤٠/٥)، الشافعي في المسند (١٨٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٩١/٣)، الطبراني في الكبير (٢٦٩/١٢)، الذهبي في الميزان (١١٩٠).

فقال رجل: صدق رسول الله ﷺ وكذب أبو هريرة. صدق الله وكذب أبو هريرة[١].

قلت: حاجب لم يسمع من بكر. وبكر لم يسمع من أبي هريرة. والحكاية مُرسَلة.

٤٣٥ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد حدّثنا مُجالِد عن عامر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس منا مَن سَلَقَ. ولا حَلَقَ. ولا خَرَقَ»[٢].

٢٢٤ ـ بـــــاب

٤٣٦ ـ حدّثنا صالح بن مالك حدّثنا أبو عبيدة الناجي حدّثنا محمد بن سيرين ن أبي هريرة قال:

مرّ رسول الله ﷺ بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي فقال لها:

«يا أمة الله اتّقِ الله واصبري».

فقالت: يا عبد الله إنّي أنا الحرّى الثّكلى. فقال:

«يا أمة الله اتّقِ واصبري».

قالت: يا عبد الله لو كنت مُصاباً عذرتني. فقال:

«يا أمة الله اتّقِ الله واصبري».

قالت: يا عبد الله قد أسمعت فانصرف عنّي.

قال: فمضى رسول الله ﷺ فاتّبعه رجل من أصحابه فوقف على المرأة فقال لها:

ما قال لك الرجل الذاهب.

---

(١) إسناده مرسل كما هو واضح من تعليق الهيثمي عليه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٣) وقال: رواه أبو هريرة وفيه مَن لا يعرف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٣٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥/٣) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. ورواه أبو يعلى أيضاً قلت: مجالد هو ابن سعيد. ضعيف.
وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٤٤ رقم ١٦٧ مكرر)، أحمد في المسند (٤١١/٤)، أبي داود (٣١٣٠)، ابن حجر في المطالب العالية (٧٨٧)، ابن حجر في فتح الباري (٣٤٨/١٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٩٠/٣)، ابن سعد في الطبقات (١٨٠/٧)، النسائي في المجتبى (٢٠/٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٣/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٣٤/٢).

قالت: قال: لي كذا وكذا.
قال: فهل تعرفينه؟
قالت: لا.
قال: ذاك رسول الله ﷺ.
قال: فوثبت مُسرِعة وهي تقول:
أنا أصبر أنا أصبر يا رسول الله. قال رسول الله ﷺ:
«الصبر عند الصدمة الأولى [الصبر عند الصدمة الأولى](*)»(١).

٢٢٥ ـ باب النَّوْح

٤٣٧ ـ حدّثنا [أبو](*) إبراهيم الترجماني حدّثنا عيسى بن ميمون حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول](**):

«أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سربالاً من نار(٢) وأقامها للناس يوم القيامة»(٣).

٤٣٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدّورقي حدّثنا أبو داود عن عمران القطّان عن أبي مُرَايَةَ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا تصلّي الملائكة على نائحة ولا مُرِنَّةٍ»(٤).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٠٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى وروى البزار طرفاً منه وفيه: بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٩٦) وعزاه لأبي يعلى.
(**) ما بين المعقوفين من المسند.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند (من قطران) وما في الأصل موافق لما في مجمع الزوائد.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٠٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل ضعيف: عيسى بن ميمون ضعيف، وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٢/١٨٦)، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء (٥/٢٠١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٤١٣).
(٤) إسناده منقطع بين القطان وأبي مُرَايَةَ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦١٣٧). وذكره =

٤٣٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا هشيم سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدّث عن أنس قال: قال رسول الله / ﷺ: [٣٦/ب]

«ثلاثة لا يزلن في أُمتي حتى تقوم الساعة النياحة والمفاخرة في الأنساب والأنواء»[١].

٤٤٠ ـ حدّثنا نصر بن علي حدّثنا زكريا فذكر نحوه[٢].

٢٢٦ ـ بـاب جواز البكاء على الميت من غير نَوْح

٤٤١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس أخبرنا إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال:

أخذ النبي ﷺ بيدي فانطلقت معه إلى ابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه فقال:

فأخذه النبي ﷺ فوضعه في حُجْره حتى خرجت نفسه.

قال: فوضعه ثم بكى. فقلت: تبكي يا رسول الله وأنت تنهى عن البكاء؟

قال:

«إني لم أنْهَ عن البكاء ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عن نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان. وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشقّ جيوب. وهذه رحمة. ومَن لا يرحم لا يُرحَم يا إبراهيم: لولا أنه وعد صادق وقول حق وأن آخرنا سيلحق بأوّلنا لحزنّا عليك حزناً أشدّ من هذا وإنّا بك[٣] يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يُسخِط الربّ عزّ وجلّ»[٤].

= الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو مُرَايَةَ ـ مرانه تصحيف ـ ولم أجد مَن وثّقه ولا جرحه. وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٦٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٣٥٠).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٧٨٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩١٢) وقد ورد به الإسناد كاملاً على النحو التالي: حدّثنا نصر بن علي حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا هشيم عن عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ... وهنا هشيم لا يصرّح بالتحديث أو السماع كما في سابقه.

(٣) في مجمع الزوائد: (عليك).

(٤) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٧) =

٤٤٢ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا وهيب حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

دخلت على أبي بكر فرأيت به الموت فقلت:

هيــج هيــج.

مَـنْ لاَ يَـزَالُ دَمْعُـهُ مُـقَـنَّـعـاً فَـإِنَّـهُ [في][1] مَـرَّةٍ مَـدْفُـوقُ

فقال: لا تقولي ذلك ولكن قولي:

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[2] [سورة ق: ١٩].

٢٢٧ ـ بـــاب في مَن مات له ثلاثة من ولده

٤٤٣ ـ حدّثنا قاسم بن أبي شيبة حدّثنا حفص عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد استجن جُنَّةَ حَصِينَةَ من سَلَفَ له ثلاثة أولاد في الإسلام»[3].

٢٢٨ ـ بـــاب في مَن مات له ولدان

٤٤٤ ـ حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن وقيش قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمين يموت بينهما أربعة أولاد إلاّ أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته».

قال رجل: يا رسول الله وثلاثة. قال:

«وثلاثـــــة».

= وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٩٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ٦٩)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٩٣)، الألباني في الصحيحة (٤٢٧).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٤٥١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلاّ أنه قال: «بجنّة كثيفة». والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٠٥) وعزاه لأبي يعلى.

قال: واثنان. قال:

«**واثنـــــان**»(١).

فذكـــــره.

٤٤٥ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا الوليد بن عقبة الشيباني حدّثنا زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال:

[٣٧/أ] خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فإذا فيه نسوة من الأنصار فأتاهنّ / فوعظهنّ فقال:

«**ما منكنّ امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلاّ دخلت الجنة**».

فقالت امرأة: مَن أَجَلِّهنَّ يا رسول الله أرأيت ذات الاثنين. فقال:

«**ما منكنّ امرأة يموت لها اثنان إلاّ دخلت الجنة**»(٢).

قلت: له عند الترمذي وابن ماجة حديث أحسن من هذا وأبين وليس فيه عظة النساء ولا سؤالهنّ.

٢٢٩ ـ بـــاب في مَن قدّم فَرَطاً

٤٤٦ ـ حدّثنا صالح بن مالك حدّثنا أبو عبيدة الناجي حدّثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة فذكر بهذه الترجمة شيئاً يقول فيه: وعن فمن ذلك وعن أبي هريرة:

أن امرأة أتت النبي ﷺ ومعها ابن لها مريض فقالت: يا رسول الله ادْعُ الله أن يُشفِي لي ابني هذا.

قال: فقال لها رسول الله ﷺ:

«**هل لك فَرَطٌ**»؟

---

(١) في إسناده الحارث بن قيس النخعي جهله ابن حجر والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢١٢/٤)، المنذري في الترغيب (٧٨/٣)، الطبراني في الصغير (٤٦/٢)، الطبراني في الكبير (٣٠٠/٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٧٥/٣).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٨٥/٩). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٢٢/١)، الطبراني في الكبير (٢٣٢/١٠)، البخاري في الأدب (١٤٨)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٦٦٠٣)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ١٥٢، ١٥٣)، البيهقي في السُنن الكبرى (٦٧/٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٧٧/٣)، البخاري في الصحيح (٣٦/١).

قالت: نعم يا رسول الله. قال:

«في الجاهلية أو في الإسلام»؟

قالت: بل في الإسلام. قال:

«جُنَّةٌ حصينة [جُنَّة حصينة](١) **جُنَّة حصينة»** (٢).

قلت: لأبي هريرة في الصحيح فيمَن احتسب ثلاثة.

٢٣٠ ـ بـــاب في مَن لم يقدّم فرطاً

٤٤٧ ـ حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدّثنا أبوخالد الأحمر عن هشام [عن] ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما تعدون الرَّقُوبَ فيكم»؟

قالوا: الذي لا ولد له. قال:

«لا بل الذي لا فَرَطَ له» (٣).

٤٤٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي عن هشام فذكر نحوه.

٤٤٩ ـ حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السمّان حدّثنا رشيد أبو عبد الله حدّثنا ثابت عن أنس بن مالك قال:

وَقَفَ رسول الله ﷺ على مجلس من بني سلمة فقال:

«يا بني سلمة ما الرَّقُوبُ فِيكُم»؟

قالوا: الذي لا ولد له. قال:

«بل هو الذي لا فَرَطَ لَهُ».

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو عبيدة الناجي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٠٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره الحافظ في المطالب العالية برقم (٧٠٣). وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ب ٣٠ رقم ١٠٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ٦٨)، عبد الرزاق في المصنَّف (٢٠١٤٢)، البخاري في الأدب (١٥٤)، ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٢٦٠).

قـــــال:

«**ما المُعدَم فيكم**»؟

قالوا: الذي لا مال له. قال:

«**بل هو الذي يقدم وليس له عند الله خير**»(١).

٢٣١ ـ بـاب النهي عن اتّباع النساء الجنائز

٤٥٠ ـ حدّثنا أحمد بن المقدّم العجلي حدّثنا محمد بن حمران حدّثنا الحارث بن زياد عن أنس بن مالك قال:

خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة فرأى نسوة فقال:

«**أتحملنـــــه**»؟

قلن: لا. قال:

«**تدفِنَّنـــــه**»؟

قُلْنَ: لا. قال:

«**فَارْجِعْنَ مأْزُوراتٍ غير مأْجورات**»(٢).

٤٥١ ـ حدّثنا أبو الأشعث العجلي حدّثنا محمد بن حمران حدّثنا الحارث بن زياد. فذكر نحوه(٣).

٤٥٢ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا المفضل بن فضالة قال: حدّثني ربيعة المعافري فذكر حديثاً فلما فرغ منه قال:

فسألت ربيعة عن الكدى [فقال: أحسبها المقابر قال: فلما رأيت ربيعة شك] لقيت يزيد بن أبي حبيب [فأخبرته بحديث ربيعة وسألته عن الكدا؟ فقال: هي المقابر].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٣) وقال: أبو يعلى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٠١) وعزاه لأبي يعلى. في إسناده رشيد أبو عبد الله قال الذهبي: مجهول.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٨٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الحارث بن زياد قال الذهبي: ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٢٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠٢/٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٢٩٨).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٥٦/٧). وراجع تعليق الحديث السابق.

ثم قال يزيد بن حبيب:

وحضر رسول الله ﷺ جنازة رجل فلما وُضِعَت ليصلّي عليها أبصر امرأة فسأل عنها فقيل: هي أخت الميت يا رسول الله. فقال لها:

«ارجعي».

/ولم يصلِّ عليها حتى توارت. [٣٧/ب]

قال يزيد: وقد حضرت أم سلمة أبا سلمة (١).

٢٣٢ ـ باب لا يتبع الميت صوت ولا نار

٤٥٣ ـ قُرِىء على بشر: أخبركم أبو يوسف عن عبد الله بن المُحَرَّرِ عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن رسول الله ﷺ:

أنه نهى عن يتبع الميت صوت أو نار(٢).

٢٣٣ ـ باب إذا كان الكَفَن صغيراً

٤٥٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى عن أُسامة بن زيد(*) عن الزهري عن أنس قال:

لمّا كان يوم أحد مَرَّ رسول الله ﷺ بحمزة وقد جدع أنفه ومثل به فقال:

«لولا أن تجد صفية في نفسها تركته حتى يحشره الله من بطون السِّباع والطير».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٤٧/١٢). وما بين المعقوفين منه وبعضه من مجمع الزوائد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى في آخر حديث ذكره ورجاله ثقات ولكنه منقطع. قلت: بل فيه ربيعة المعافري وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٤٤٢)، الدارمي في السُّنن (١٣/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٢١/٨)، الحاكم في المستدرك (١٧٢/٤)، عبد الرزاق في المصنَّف (٢٠٥٩٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٨١/٨)، الزيلعي في نصب الراية (٢٥٩/٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٢٧/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن المحرّر ـ فيه المحدر وهو تحريف ـ ولم أجد مَن ذكره. قلت: بل قال البخاري: منكر الحديث. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٣٨) وعزاه لأبي بكر.

(*) في الأصل أسماء بنت يزيد وهو تحريف وراجع كتب الرجال. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وروى أبو داود بعضه من غير ذكر الكفن ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧١٩) وعزاه لأبي بكر.

فكفّن في نَمِرَةٍ إذا خُمِرَ رأسه بَدَت رجلاه وإذا خُمِرَت رجلاه بدا رأسه فخمّروا رأسه(١). فذكره.

قلت: روى أبو داود منه قطعة ولم يتعرّض للكَفَن.

٢٣٤ ـ بـاب في مرض سيّدنا رسول الله ﷺ ووفاته

٢٣٥ ـ بـاب إخباره بالتعزية به

٤٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب الزمعي قال: حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيعزّي الناس بعضهم بعضاً من بعدي تعزية نبيّ»(٢).

وكان الناس يقولون ما هذا؟ فلما قبض رسول الله ﷺ [لقي](٣) بعضنا بعضاً يعزّي [بعضهم](٣) بعضاً برسول الله ﷺ(٤).

٢٣٦ ـ بـــاب

٤٥٦ ـ حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا عبد الله بن رجاء حدّثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي السفر عن ابن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس قال:

دخلت على رسول الله ﷺ وعنده نساؤه فاستترنَ منّي إلاّ ميمونة فدق له سَعْطَةٌ(٥) فَلُدَّ فقال:

«لا يبقين في البيت أحد إلاَّ لُدَّ إلاّ العباس فإنه لم تُصِبْهُ يميني».

ثم قـــال:

«مُرُوا أبا بكر يصلّي بالناس».

فقالت عائشة لحفصة: قولي له إن أبا بكر إذا قام ذلك المقام بكى.

---

(١) في إسناده أسامة بن زيد وهو صدوق يهم.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وأشار الأستاذ محقّق مسند أبي يعلى إلى أن الصواب (بي).

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى والمطالب العالية.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٥٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير: موسى بن يعقوب الزمعي ووثّقه جماعة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٨٥)، وعزاه لأبي بكر وقال: هذا إسناد حسن. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٦/١٦٦)، ابن سعد في الطبقات (٢/٥٩)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٢٤).

(٥) السعطة: ما يُجعَل من الدواء في الأنف.

فقالت له فقال:

«مُرُوا أبا بكر يصلّي بالناس».

فصلّى أبو بكر.

ثم وجد رسول الله ﷺ خِفَّةً فخرج فلما رآه أبو بكر تأخّر فأومأ إليه بيده أن مكانك فجاء فجلس إلى جنبه فقرأ رسول الله ﷺ من حيث انتهى أبو بكر(١).

٢٣٧ - بـــــاب

٤٥٧ - حدّثنا كامل حدّثنا ابن لهيعة حدّثني أبو الأسود عن عروة عن /عائشة [٣٨/أ] قالت:

مات رسول الله ﷺ من ذات الجنب(٢).

قلت: هذا حديث منكر.

فقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال:

«ذاك داء ما كان الله ليقذفني به».

٢٣٨ - بـــــاب

٤٥٨ - حدّثنا عبيد بن جناد حدّثنا عطاء بن مسلم عن جعفر بن برقان عن عطاء عن الفضل بن عباس قال:

دخلت على النبي ﷺ في مرضه وعند رأسه عصابة حمراء أو قال صفراء فقال:

«ابن عَمِّي خُذْ هذه العصابة فَاشْدُدْ بِهَا رَأْسي».

فشددت بها رأسه.

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٠٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار كثير وأبو يعلى أتمّ منه. وفيه قيس بن الربيع وثّقه شعبة والثّوري وبقية رجاله ثقات. قلت: قيس بن الربيع ضعّفه ابن حجر في الإصابة (٥١٣/٢)، قال في التقريب (١٢٨/٢): صدوق تغيّر لمّا كبر. أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٤٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى بنحوه وفيه: ابن لهيعة وفيه ضعف. وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في الطالب العالية برقم (٤٣٨٣) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا الحديث من منكرات ابن لهيعة.

ثم قال: تَوَكَّأَ عَلَيَّ حَتَّى دخلنا المسجد فقال:

«يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم ولعلّه أن يكون قرب منّي حُفُوف من بين أظهركم فمَن كنت أصبت من عرضه أو من شعره أو من بشره أو من ماله شيئاً هذا عرض محمد وشعره وبشره وماله فليقم فليقتصّ ولا يقولنّ أحداً منكم إنّي أتخوّف من محمد العداوة والشحناء ألا وإنهما ليسا من طبيعتي وليسا من خُلُقِي».

قال: ثم انصرف.

فلما كان من الغد أتيته فقال:

«ابن عَمِّي لا أحسب أن مقامي بالأمس أَجْزَى عَنِّي خُذ هذه العصابة فاشدد بها رأسي».

قال: فشددت بها رأسه.

قال: ثم تَوَكَّأَ عليَّ حتى دخل المسجد فقال مثل مقالته بالأمس ثم قال:

«إن أحبّكم إلينا مَن اقتصّ».

قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله أرأيت يوم أتاك السائل فسألك فقلت:

«مَن معه شيءٌ يُقرِضنا فأقرضتك ثلاثة دراهم».

قال: فقال:

«يا فضل أَعْطِهِ».

فَأَعْطَيْتُهُ. قال: ثم قال:

«ومَن غلب عليه شيء فليسألنا نَدْعُ له».

قال: فقام رجل فقال: يا رسول الله إني رجل جبان كثير النوم.

قال: فدعا له. قال الفضل: فلقد رأيته أشجعنا وأقلّنا نوماً.

قال: ثم أتى بيت عائشة فقال للنساء مثل ما قال للرجال ثم قال:

«ومَن غلب عليه شيء فليسألنا نَدْعُ له».

قال: فأومأت امرأة إلى لسانها. فدعا لها.

قال: فلربما قالت لي: يا عائشة أحسِني صلاتك[1].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٥) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى بنحوه ثم قال: وفي إسناد أبي يعلى عطاء بن مسلم وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه جماعة. وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات وفي إسناد الطبراني =

٢٣٩ ـ بـــــاب

٤٥٩ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا ثابت البناني عن أنس قال:

[لما][١] ثقل رسول الله ﷺ جعل يبسط رِجْلاً ويقبض أخرى ويبسط يداً ويقبض أخرى قالت فاطمة: يَا كَرَبَاهُ لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ.

فقال القواريري: قال حمّاد: احفظوا قال: يا كَرَبَاهَ. ولم يقل: يا كَرْبَاهُ[٢].

قلت: في الصحيح من طريق أنس:

قالت فاطمة: واكرْباه. فلما ضبطه بالفتح نبّهت عليه.

٢٤٠ ـ بـــــاب

٤٦٠ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عَوْبَد عن أبيه عن ابن بابتوس قال: دخلت /أنا [٣٨/ب] ورجلان آخران على عائشة أم المؤمنين. فذكرت حديثاً في مباشرة الحائض.

قال: وأنشأت تحدّثنا قالت: ما مرَّ رسول الله ﷺ على بابي يوماً قطّ إلاّ قد قال الكلمة تقرُّ بها عيني.

قالت: فمرَّ يوماً فلم يكلّمني ومرَّ من الغد فلم يكلّمني.

قالت: ومرَّ من الغد فلم يكلّمني [ومرَّ من الغد فلم يكلّمني][٣] قلت: وَجِدَ عليَّ النبي ﷺ في شيء.

قالت: فعصّبت رأسي وصفّرت وجهي وألقيت وِسادة قبالة باب الدار فاجتنحت[٤] عليها.

= مَن لم أعرفهم. قلت: قال ابن حبّان في المجروحين (٢/١٣١): كان شيخاً صالحاً دفن كتبه ثم جعل يحدّث فكان يأتي بالشيء على التوهّم فكثرت المناكير في أخباره وبطل الاحتجاج به إلاّ فيما وافق الثقات.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٨٠) بتمامه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٩٧)، البخاري في الصحيح (المغازي ٤٤٦٢)، والنسائي في المجتبى (الجنائز ٤/١٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧١)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٣٠)، الدارمي في السُّنن (١/٤٠)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٦٧٣)، الطبراني في الصغير (٢/١١٢).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) اجتنحت: أي اتكأت.

قالت: فمرَّ رسول الله ﷺ فنظر إليَّ فقال:

«ما لكِ يا عائشة»؟

قالت: قلت يا رسول الله اشتكيت وصدعت. قال:

«فقولي بل وارأساه».

قالت: فما لبث إلاّ قليلاً حتى أتيت به يُحمل في كِساء.

قالت: فمرّضته ولم أُمرِّض مريضاً قطّ. ولا رأيت مَيِّتاً قطّ.

قالت: فرفع رأسه فأخذته فأسندته إلى صدري. قالت: فدخل أُسامة بن زيد وبيده سِواكُ أراكٍ رطب. قالت: فلحظ إليه. قالت: فظننت أنه يريده فأخذته فلكته[1] بِفِيّ فدفعته إليه قالت: فأخذه فأهواه إلى فِيهِ.

قالت: فَخَفَقَتْ يده فسقط من يده ثم أقبل بوجهه إليَّ حتى إذا كان فاه في ثغري (. . . .)[2] سالَ من فِيهِ نقطة[3] باردة اقشعرّ منها جلدي وثار ريح المِسك في وجهي فمال رأسه فظننت أنه غُشي عليه.

قالت: فأخذته فَنَوَّمْتُه على الفراش وغطّيت وجهه قالت: فدخل إليَّ[4] أبو بكر فقال:

كيف ترين؟ فقلت: غُشي عليه.

فدنا منه فكشف عن وجهه فقال:

يا غَشْيَاهُ ما أكون هذا بِغَشْي ثم كشف عن وجهه فعرف الموت فقال:

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

ثم بكى فقلت: في سبيل الله انقطاع الوحي ودخول جبريل بيتي.

ثم وضع يديه[5] على صدغيه ووضع فاه على جبهته[6] فبكى حتى سالَت دموعه على وجه النبي ﷺ ثم غطّى وجهه وخرج إلى الناس وهو يبكي فقال:

يا معشر المسلمين هل عند أحد منكم عهد بوفاة رسول الله ﷺ؟

---

(١) في المسند: فنكثته.

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة.

(٣) في الأصل: (نطفة) والتصويب من المسند.

(٤) كذا في الأصل مشكولة وفي المسند: (أبي).

(٥) في الأصل: (يده) والتصويب من المسند.

(٦) كذا في الأصل وفي المسند جبينه.

قالوا: لا. ثم أقبل على عمر فقال:

يا عمر أعندك عهد بوفاة رسول الله ﷺ؟

قـــــال: لا.

قال: والذي لا إله غيره لقد ذاق طعم(١) الموت وقد قال لهم:

«إني ميت وإنكم ميتون».

فضجّ الناس وبكوا بكـاءً شديداً ثم خَلَّوا بينه وبين أهل بيته فغسله عليّ بن أبي طالب وأسامة بن زيد يصبّ عليه الماء.

فقال عليّ: ما نسيت منه شيئاً لم أُغسّله إلاّ قُلِبَ لي حتى أراه عليه فأغسله(٢) من غير أن أرى أحداً حتى فرغت منه.

ثم كفّنوه ببُرْد يماني /أحمر وريطتين قد نِيلَ منهما ثم غُسِلا ثم أُضجِعَ على [٣٩/أ] السرير.

ثم أذنوا للناس فدخلوا عليه فوجاً فوجاً يصلّون عليه بغير إمام حتى لم يبقَ أحد بالمدينة حرٌّ ولا عبدٌ إلاّ صلّى عليه. ثم تشاجروا في دفنه أين يُدفَن.

فقال بعضهم: عند العود الذي كان يمسك بيده وتحت منبره.

وقال بعضهم: في البقيع حيث كان يدفن موتاه [فقالوا: لا نفعل ذلك إذاً لا يزال عبد أحدكم ووليدته قد غضب عليه مولاه](٣) فيلوذ بقبره فيكون سُنّة.

فاستقام رأيهم على أن يدفن في بيته تحت فراشه حيث قبض روحه.

فلما مات أبو بكر دُفِنَ معه.

فلما حضر عمر بن الخطاب الموت أوصى قال: إذا ما مُتُّ فاحملوني إلى باب بيت عائشة فقولوا لها: هذا عمر بن الخطاب يُقرِئك السلام ويقول أدخل أو أخرج قال: فسكتت ساعة ثم قالت: أدخلوه. فادفنوه معه أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره.

قالت: فلما دفن عمر أخذت الجلباب فتجلببت [به](٤) قال: فقيل لها: ما لكِ وللجلباب؟

---

(١) ليست في المسند. (٢) جاءت هذه العبارة في المسند (حتى أرى أحداً فأعسله).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قالت: كان هذا زوجي وهذا أبي فلما دُفِنَ عمر تجلببت[1].

٢٤١ - بـــاب في مَن نزل في قبره ﷺ

٤٦١ - حدّثنا سعيد بن يحيىٰ قال: حدّثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: أخبرني ابن عباس:

أنه دخل قبر النبي ﷺ عليّ. والفضل. وأُسامة[2].

٢٤٢ - بـــاب في المشي مع الجنازة

٤٦٢ - حدّثنا إسحاق حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا همّام عن قتادة عن أبي عيسى عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«عودوا المريض وامشوا مع الجنازة[3] تذكّركم الآخرة».

٤٦٣ - حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون. فذكره[4].

٤٦٤ - حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا همّام. فذكره[5].

٢٤٣ - بـــاب الصلاة على أهل: لا إلّه إلّا الله

٤٦٥ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٢) وقال: قلت: في الصحيح وغيره طرف منه. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وزاد: فدخل أبو بكر... إليّ فلما دفن عمر عمر تجلببت. ورجال أحمد ثقات وفي إسناد أبي يعلى عوبد بن أبي عمران وثّقه ابن حبّان وضعّفه الجمهور وقال بعضهم: متروك.

(٢) إسناد صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٦٧).

(٣) في مسند أبي يعلى: (واتّبعوا الجنائز). إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩) وقال: رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات. قلت: أبو عيسى الأسواري وثّقه الطبراني وابن حبّان. وقال البزار: بصري مشهور.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٢٢٢) وفيه «عودوا المريض واتّبعوا الجنائز تذكّركم الآخرة». وأطرافه عند: البخاري في الصحيح (٤/٨٤)، أبو داود في السُّنن (الجنائز ب ١١)، أحمد في المسند (٣/٢٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٣٧٩)، الطبراني في الكبير (١٨/٣٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧٠٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٦١)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/٣٧٩).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٢٠) وفيه: «عودوا المرضى واتّبعوا الجنائز تذكّركم الآخرة». راجع تخريجات الذي قبله.

عبد الله بن جبر[1] عن أنس قال:

كان غلام شابٌ يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال:

«أشهد أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله».

قال: فجعل ينظر إلى أبيه فقال له: قل كما يقول لك محمد.

قال: فقبل. ثم مات. فقال النبي ﷺ:

«صلّوا على صاحبكم»[2].

قلت: قوله: «صلّوا على صاحبكم». لم أرَها عند أحد منهم والله أعلم.

٢٤٤ ـ بــاب التكبير على الجنازة

٤٦٦ ـ حدّثنا عقبة بن مُكْرَم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا محمد بن عبيد الله الفزاري عن عطاء عن أنس:

أن النبي ﷺ صلّى على ابنه إبراهيم فكبّر عليه أربعاً[3].

٢٤٥ ـ بــاب ما يقول في الصلاة على الميت

٤٦٧ ـ حدّثنا زكريا /بن يحيىٰ بن عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي البصري [٣٩/ب] حدّثنا ابن هلال أبو النضر حدّثنا أيوب السختياني عن هشام بن عروة/عن أبيه عن عائشة قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في الصلاة على الميت:

«اللّهمَّ اغفر له وصلِّ عليه [وبارك فيه][4] وأورده حوض رسولك»[5].

---

(١) في الأصل (سرجس) والصواب ما أثبته وهو: عبد الله بن جبر بن عتيك وهو مقبول. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: شريك القاضي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٥٦) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٣٤١)، عبد الرزاق في المصنّف (٧٣٤٢)، الدارمي في السُّنن (٥/٢)، ابن الجارود في المنتقى (٣٨٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن عبيد الله العرزمي ـ الفزاري ـ وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٦٦) وعزاه لأبي يعلى. وقال إسناده واهٍ.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٩٧/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٤٦٨ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق المديني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا الإسناد يقول فيها: وبإسناده فمنها: وبإسناده عن النبي ﷺ أنه كان إذا صلّى على الجنازة قال:

«اللّهمَّ عبدك وابن عبدك كان يشهد أن لا إله إلاّ أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به إن كان مُحسِناً فزِد في إحسانه وإن كان مُسيئاً فاغفر له لا تحرمنا أجْرَه ولا تفتنّا بعده»(١).

قلت: له أحاديث فيما يقال في الصلاة على الميت نحو هذا.

٢٤٦ ـ بـــاب في مَن شهد جنازة أو انتظرها

٤٦٩ ـ حدّثنا الفضل بن الصباح حدّثنا أبو عبيدة عن محتسب قال: حدّثني يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يشهد جنازة امرىءٍ مسلم إلاّ كان له قيراط من الأجْر فإن قعد حتى يسوّى عليها كان له قيراطان من الأجْر كُل قيراط مثل أُحد»(٢).

٤٧٠ ـ حدّثنا عمر بن شبَّة حدّثنا أبو بكر بن مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الأُسَيْدي حدّثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلّى على جنازة كُتِبَ له قيراط»(٣).

= (٣٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وزاد: «وبارك فيه». وفيه: عاصم بن هلال وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٩٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٦٣) وقال: إسناده صحيح. وعزاه لمسدد وأبي يعلى وقال: أخرجه ابن حبّان عن أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٠٩/١)، الطبراني في الكبير (٢٧٧/٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٤٢٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط... وفي إسناد أحدهما محتسب ـ وقد تحرّف فيه إلى محسب ـ وفي الآخر: روح بن عطاء. وكلاهما ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٣١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٦٩). وفي إسناده أبي بكر بن مروان بن الحكم قال أبو حاتم: كتبت عنه وليس به بأس. وطرفه عند: أحمد في المسند (٤٧٠/٢).

فـذكر نحـوه.

٢٤٧ ـ بـاب الصلاة على الغائب

٤٧١ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم السَّامي بعبادان حدّثنا عثمان بن الهيثم مؤذِّن مسجد الجامع بالبصرة عبدي[(١)] عن محمود بن عبد الله[(٢)] عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال:

نزل جبريل على النبي ﷺ قال:

«[مات][(٣)] **معاوية بن معاوية الليثي فتحبّ أن تصلّي عليه؟ قال: نعم**».

قال: فضرب بجناحه الأرض فلم يبقَ شجرة ولا أكَمَة إلاّ تضعضعت قال: فرفع سريره فنظر إليه فكبّر عليه وخلفه صفّان من الملائكة في كل صفّ سبعون ألف مَلَك فقال النبي ﷺ:

«**يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله**»؟

قال: بحبّه ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[(٤)] وقراءته إيّاها ذاهباً وجائياً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال[(٥)].

٤٧٢ ـ حدّثنا الحُماني يحيىٰ حدّثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد:

أن النبي ﷺ صلّى على النجاشي[(٦)].

---

(١) نسبة إلى عبد القيس راجع التقريب، الجرح والتعديل ١٧٢/٦، ميزان الاعتدال (٥٩/٣).

(٢) في المسند (محبوب بن عبد الله) ورجّح الأستاذ المحقق محبوب.

(٣) مـا بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٦٨/٧). في إسناده محمود بن عبد الله ولم أقف عليه. ومن المرجح أن يكون محبوب بن هلال كما أشار إلى ذلك الأستاذ حسين أسد بقوله: ولعلّ كنية محبوب هي أبو عبد الله فكانت عن محبوب أبي عبد الله فتحرّفت إلى محمود بن عبد الله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٣ : ٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير. وفي إسناد أبي يعلى: محمد بن إبراهيم بن العلاء وهو ضعيف جداً. وفي إسناد الطبراني محبوب بن هلال. قال الذهبي: لا يعرف وحديثه منكر.

(٦) إسناده ضعيف. الحماني متّهم بسرقة الحديث وأبو إسحاق اختلط وخديج بن معاوية جهله ابن حزم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفي إسناده: خديج بن معاوية وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٧٥٣) وعزاه لأبي يعلى.

٢٤٨ ـ بــاب النّهي عن الصلاة على المُنافقين

[٤٠/أ] ٤٧٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي /حدّثنا حمّاد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ أراد أن يصلّي على عبد الله بن أُبَيّ فأخذ جبريل بثوبه فقال:

﴿ لَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾(*) (١).

٢٤٩ ـ بــاب في القبر وخطابه للميت

٤٧٤ ـ حدّثنا أبو الربيع سليمان بن داود العبدي ـ ليس بالزهراني ـ حدّثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن أبي الحجّاج الثمالي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول القبر للميت حين يوضع فيه: ويحك يا ابن آدم ما غرّك بي اليوم ألم تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة ما غرّك إذ كنت تمرّ بي فــدَّاداً فإن كان مُصلِحاً أجاب عنه مُجيب للقبر: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»؟

قــــال:

«فيقول القبر: إني إذاً أعود عليه خَضِراً ويعود جسده نوراً وتصعد روحه إلى رَبِّ العالمين».

قال له ابن عائذ: يا أبا الحجّاج وما الفَدَّادُ؟

قال: الذي يقدّم رِجلاً ويؤخّر أخرى كمشيتك يا ابن أخي أحياناً.

قال: وهو يومئذ يلبس ويتهيّا(٢).

(*) سورة التوبة، الآية: ٨٤.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وقد وثّق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٧٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: أبو بكر بن أبي مريم وفيه ضعف لاختلاطه. قلت: وفيه بقية بن الوليد وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٠٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٩٠/٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦٧/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٠١/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٥٤٦).

٢٥٠ ـ باب راحة المؤمن في قبزه وعذاب الكافر فيه

٤٧٥ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب حدّثنا عمرو بن الحارث أن أبا السِّمح حدّثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«المؤمن في قبره في روضة ويرحّب له قبره سبعين ذراعاً وينوّر له كالقمر ليلة البدر. أتدرون فيما أنزِلت هذه الآية ﴿ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَعْمىً ﴾[1]»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

«عذاب الكافر في قبره. والذي نفسي بيده إنه ليسلّط عليهم تسعة وتسعون تنّيناً. أتدرون ما التنّين؟ تسعة وتسعون حيّة لكل حيّة سبعة رؤوس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة»[2].

٤٧٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال: سمعت دراجاً أبا السمح يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

يسلّط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنّيناً تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة. فلو أن تنّيناً منها نفخت في الأرض ما أنبتت خضراء[3].

٢٥١ ـ باب في زيارة القبور

٤٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حمّاد بن سلمة عن

---

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٤٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه دراج ـ أبو السمح ـ وحديثه حسن ـ واختلف فيه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٤٦١٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٢٩/٢) وله حكم المرفوع. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٣) رفعه إلى النبي ﷺ بقوله: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: . . . ثم قال: رواه أحمد وأبو يعلى موقوفاً وفيه دراج وفيه كلام وقد وثّق. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨/٣)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٥/١٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٠٤/١٠)، المنذري في الترغيب (٣٦٢/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٤٢٥٥٠)، الأجري في الشريعة (٣٥٩).

علي بن يزيد عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن عليّ:

أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية وأن تُحبَس لحوم الأضاحي /بعد ثلاث [ثم][1] قال: [٤٠/ب]

«إني كنت [قد][1] نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكّركم الآخرة ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما أسكر ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تحتبسوا فوق ثلاث فاحتبسوا ما بدا لكم»[2].

قلت: لم أره بتمامه في شيء منها.

٢٥٢ ـ بــاب كراهية القعود على القبور

٤٧٨ ـ حدّثنا عباس بن الوليد النرسي حدّثنا وهيب حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد[3] بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن أبي سعيد قال:

نهى نبيّ الله ﷺ أن يبنى على القبور أو يقعد عليها أو يصلّى عليها[4].

قلت: روى ابن ماجة النهي عن البناء عليها فقط والله أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل وأثبته من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد وفيه: ربيعة بن النابغة. قال البخاري لم يصحّ حديثه عن علي في الأضاحي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٤٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٧/٤)، الحاكم في المستدرك (١/٣٧٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٠٨)، الطبراني في الكبير (٢/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧٩٢)، الألباني في إرواء الغليل (١/٢٢٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٣٦٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤٣/٣).

(٣) في الأصل (زيد) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٣) وقال: روى ابن ماجة النهي عن البناء فقط. رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

٨ ـ كتاب الزكاة

٢٥٣ ـ باب فرائض الصدقة

٤٧٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد قال: سمعت أيوب وعبد الرحمن السراج وعبيد الله بن عمر يحدّثونه عن نافع أنه قرأ كتاب عمر بن الخطاب:

أنه ليس فيما دون خمسة من الإبل شيء. فإذا بلغت خمساً ففيها شاة إلى تسع. فإذا بلغت[1] عشراً فشاتان إلى أربعة عشر. فإذا بلغت[2] خمس عشرة ففيها ثلاث إلى تسع عشرة. فإذا بلغت العشرين فأربع إلى أربع وعشرين. فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين. فإذا زادت ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين. فإذا زادت ففيها حِقَّةٌ إلى الستّين. فإذا زادت ففيها ابنتا لبون إلى التسعين. فإذا زادت ففيها حِقّتان إلى العشرين ومائة. فإذا زادت ففي كل خمسين حِقّة وفي كل أربعين ابنة لبون وليس في الغنم شيء فيما دون الأربعين. فإذا بلغت الأربعين ففيها شاة إلى العشرين ومائة. فإذا زادت فشاتان إلى المائتين. فإذا زادت على المئتين فثلاث شِياه إلى الثلاث مائة فإذا زادت على الثلاث مئة ففي كل مئة شاة[3].

---

(١) في المسند (كانت).

(٢) في المسند (بلغ).

(٣) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٧٤) وقال: رواه أبو يعلى وجادة كما تراه ورجاله ثقات.

٢٥٤ ـ بـاب الركـاز

٤٨٠ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا حبّان بن علي عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الركاز الذهب الذي ينبت من الأرض»(١).

٢٥٥ ـ بـاب ما لا زكاة فيه

٤٨١ ـ (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال:

جاء ناس من أهل الشام إلى عمر فقالوا:

إنّا قد أصبنا أموالاً خيلاً ورقيقاً نحبّ أن يكون لنا فيها زكاة وطهور.

قال: ما فعله صاحباي قبلي فأفعله.

[٤١/أ] فاستشار أصحاب رسول الله ﷺ /وفيهم عليّ رضي الله عنه فقال: عليّ هو حسن إن [لم](٢) يكون جزية [دائبة](٣) يؤخذ بها من بعدك راتبة(٤).

٢٥٦ ـ بـاب تعجيل الصدقـة

٤٨٢ ـ حدّثنا حميد بن مسعدة حدّثنا يوسف بن خالد حدّثنا الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت عن موسى بن طلحة عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ كان يعجّل صدقة العباس بن عبد المطّلب سنتين(٥).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٠٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بْن أبي سعيد وهو ضعيف. قلت: وحبّان بن علي العنزي ضعيف. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٥٢/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٩/٢)، ابن عديّ في الكامل (٨٣٣/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٩٦٢).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وفيه: (إن لم يكن).

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وفيه (يأخذون).

(٤) رجاله ثقات إلّا أن فيه أبو إسحاق وقد اختلط بآخره وقد روى عنه ابن عيينة بعد اختلاطه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٣) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

(٥) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن عمارة وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٢٧) وعزاه لأبي يعلى وقال: قلت =

٢٥٧ ـ بـــاب التعدّي في الصدقة

٤٨٣ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا محمد بن إسحاق حدّثنا سالم أبو النضر عن (شيخ من بني تميم) قال:

جلس إليَّ وأنا في مسجد البصرة في زمن الحجّاج بن يوسف وفي يده عصاً وصحيفةً يحملها في يده فقال: يا عبد الله تُرَى هذا الكتاب نافِعِي عند صاحبكم هذا؟

قلت: وما هذا الكتاب؟

قال: كتاب كتبه لنا رسول الله ﷺ.

قلت: وكيف كتبه لكم؟

قال: قَدِمتُ المدينة مع أبي وأنا غلام شابّ في إبل جلبناها إلى المدينة لنبيعها.

قال: وكان طلحة بن عبيد الله صديقاً لأبي فنزلنا عليه.

فقال أبي: يا[1] أبا محمد اخرج معنا فبعْ لنا ظهرنا فإنا[2] لا علم لنا بهذه السوق.

قال: أما أن أبيع لك فلا. إن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع حاضر لبادٍ ولكن سأخرج معكما إلى السوق فإن[3] رضيت لكما رجل ممّن يبايعكما أمرتكما ببيعه.

قال: فخرج[4] معنا فجلس في ناحية [من][5] السوق وساومنا الرجال بظهرنا حتى إذا أعطانا رجل ما يُرضينا أتيناه فاستأمرناه في بيعه.

فقال: نعم فبايعوه فقد رضيت لكما وفاءه وملأهُ.

قال: فبايعناه وأخذنا الذي لنا.

فقال له أبي: خذ لنا كتاباً من رسول الله ﷺ أن لا يُتَعَدَّى علينا في صدقاتنا.

= يوسف تالف لكنه توبع. وقال البزار بعد أن أخرجه من وجه آخر عن الحسن البجلي عن الحكم: هذا هو ابن عمارة لا نعلم رواه غيره.

(١) ليست في المسند.

(٢) في المسند (فإنه).

(٣) في المسند (فإذا).

(٤) في المسند (فخرجنا وخرج).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من المسند.

قال: ذاك لكل مسلم. فقلنا: وإن كان.

قال: فمشى بنا.

فقال: يا رسول الله إن هذين يحبّان أن تكتب لهما ألاَّ يُتَعَدَّى عليهما في صدقاتهما. قال:

«ذاك لكل مسلم».

قال: يا رسول الله إنهما يحبّان أن يكون عندهما منك كتاب.

قال: فكتب لنا هذا الكتاب فتُراه نافِعِي عند صاحبكم هذا؟ فقد والله تُعِدّي علينا في صدقاتنا.

قال: قلت لا أظن والله[١].

٢٥٨ ـ باب العمّال وأرزاقهم

٤٨٤ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثني يحيى بن عمرو بن يحيى [بن عمرو][٢] بن سلمة الهمداني عن أبيه عن جدّه عن أبيه:

أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيس بن مالك الأرحبي:

«باسم اللّهمَّ من محمد رسول الله إلى قيس بن مالك سلام عليك[٣] ورحمة الله وبركاته ومغفرته. أما بعد...

[٤١/ب] **فذاكم أنّي استعملتك على قومك عُرْبِهِمْ وَخُمورِهِم[٤] /ومواليهم وحاشيتهم وأعطيتك[٥] من ذرّة يسار مئتي صاع [و][٦] من زبيب خيوان مئتي صاع جار[٧] ذلك لك ولعقبك من بعدك أبداً أبداً»**.

---

(١) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٣) وقال: قلت: روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر للبادي عن طلحة فقط. رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٢٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٣) في مسند أبي يعلى (عليكم).

(٤) في الأصل: جمهورهم والتصويب من مسند أبي يعلى وراجع قول الأستاذ حسين أسد في نقله عن اللسان بالحاشية.

(٥) في المسند (اقطعتك).

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل ويقتضيه السياق وهو من المسند.

(٧) في الأصل (جاري) والتصويب من المسند.

[قال قيس: وقول رسول الله ﷺ:
«أبـــداً. أبـــداً»][(١)].
أحبّ إليّ إني لأرجو أن يَبقى [لي][(١)] عقبى أبداً.
قال: يحيىٰ: عُرْبُهم: أهل البادية. وخُمورُهم: أهل القرى[(٢)].

٢٥٩ ـ بـــاب

٤٨٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير عن أبّان بن عبد الله البجلي قال: حدّثني عمرو ابن أخي عِلْباء عن عِلْباء عن عليّ قال: قال عليّ:
مرّت على رسول الله ﷺ إبل الصدقة فأخـذ وبرة من ظهر بعير فقال:
«ما أنا بأحقّ بهذه الوبرة من رجل من المسلمين»[(٣)].

٢٦٠ ـ بـاب في مَن عمل شيئاً من الصدقة وغيرها

٤٨٦ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري حدّثنا حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني ممسك بحجزكم عن النار هلمّ عن النار هلمّ عن النار وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادل فأوشك أن أرسل بحجزكم وأنا فرط لكم على الحوض فتردّون عليّ معاً وأشتاتاً فأعرفكم بسِيماكم وأسمائكم[(٤)] كما يعرف الرجل الغريبة من الإبل في إبله ويذهب بكم ذات الشمال وأناشد فيكم ربّ العالمين فأقول: أي ربّ قومي. أي ربّ أمتي.

فيقول: يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك إنهم كانوا يمشون بعدك

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من المسند والسياق يقتضيه.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩١٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمرو بن يحيىٰ بن سلمة وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٩٨) وعزاه لأبي يعلى.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمرو بن غزي ولم يروِ عنه غير أبّان وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٤٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى عن أبي بكر.
(٤) ليست في مجمع الزوائد.

القهقرى على أعقابهم. فلا أعرفنّ أحدكم يوم القيامة يحمل شاة لها ثُغاء[١] فينادي: يا محمد... يا محمد. فأقول:

لا أملك لك شيئاً قد بلغتك فلا أعرفنّ أحدكم يأتي يوم القيامة يحمل [بعيراً له رغاء[٢] فينادي: يا محمد... يا محمد فأقول:

لا أملك لك شيئاً قد بلغتك.

فلا أعرفنّ أحدكم يوم القيامة يحمل][٣] فرساً لها حمحمة[٤] فينادي: يا محمد... يا محمد فأقول:

لا أملك لك شيئاً قد بلغتك.

فلا أعرفنّ أحدكم يوم القيامة يحمل سقاء من أدم ينادي: يا محمد... يا محمد فأقول:

لا أملك لك شيئاً قد بلغتك[٥].

٢٦١ ـ بـاب في العـــرفاء

٤٨٧ ـ حدّثنا محمد حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس:

أن النبي ﷺ مرّت به جنازة فقال:

«طوبى له إن لم يكن عَرِيفاً»[٦].

---

(١) الثُّغَاءُ: صَوْتُ الشَّاة والمَعَزِ وما شَاكَلَها. (لسان العرب).

(٢) الرُّغَاءُ: صَوْتُ ذَوَاتِ الخُفِّ. (لسان العرب).

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٤) الحمحمة: صَوْتُ البِرْذَوْنِ عند الشعير... وقيل: عَرُّ الفرس حين يُقَصِّرُ في الصَّهِيلِ ويَسْتَعِينُ بِنَفَسِهِ. (لسان العرب). وقد جاءت الكلمة في مجمع الزوائد: هممهة وهو تحريف لأن الهَمْهَمَة: الكلام. وقيل: ... تَرَدُّدُ الزَّئِيرِ في الصَّدْرِ من الهَمِّ وَالحَزَنِ. (لسان العرب).

(٥) إسناده حسن. يعقوب بن عبد الله صدوق يهم. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٨٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار إلّا أنه قال: يحمل قشعاً مكان سقاء ورجال الجميع ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٢٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٦٥)، المنذري في الترغيب (١/ ٥٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/ ٥٩١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٢١٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/ ٤٧٨).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٣٩٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٨٩) وقال: رواه أبو يعلى عن محمد ولم ينسبه فلم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: بل فيهم مبارك بن سحيم وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢١١٦) وعزاه لأبي يعلى. =

٢٦٢ ـ بـاب في العشـــور

٤٨٨ ـ حدّثنا عبيد الله [القواريري][1] حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن رجل عن عمرو بن حريث [قال][1] سمعت سعيد بن زيد[2] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يا معشر العرب احمدوا ربّكم الذي رفع عنكم العشور»[3].

٢٦٣ ـ بـاب أخذ الجزية من المجوس

٤٨٩ ـ حدّثنا عبد الله حدّثنا سفيان عن أبي سعد عن نصر بن عاصم عن عليّ قال:

كان المجوس لهم كتاب يقرؤونه وعلم /يدرسونه فزَنَا إمامهم فأرادوا أن [٤٢/أ] يقيموا عليه الحدّ فقال لهم أليس آدم كان يزوّج من بنيه [من][4] بناته فلم يقيموا عليه الحدّ فرفع الكتاب.

وقد أخذ رسول الله ﷺ من المجوس[5] الجزية وأبو بكر. وأنا[6].

٢٦٤ ـ بـاب لا تحلّ الصدقة لآل رسول الله ﷺ ولا لمواليهـــم

٤٩٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدّثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال:

بعث رسول الله ﷺ أرقم بن [أبي][7] أرقم الزهري على بعض الصدقة فمرّ

= وأطرافه عند: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢٣٢٣/٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٦٩/١).

(١) ما بين المعقوفين من المسند. (٢) في الأصل: سعيد بن يزيد وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في المسند برقم (٩٦٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يُسَمَّ وبقية رجاله موثقون.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٥) عبارة: من المجوس. ليست في مجمع الزوائد.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٠١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو سعد البقّال وهو متروك. وذكره إسناده ابن حجر في المطالب بعد أن ذكر المتن لغيره برقم (٢٠٠٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٧) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

بأبي رافع فاستتبعه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال:

«**يا أبا رافع إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد وإن مولى القوم منهم ـ أو من أنفسهم ـ**»(١).

٤٩١ ـ حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا عبد الملك بن عمرو حدّثنا شُعبة عن بُريد بن أبي مريم قال: سمعت أبا الحوراء السعدي قال:

سألت الحسن: سمعت من رسول الله ﷺ قال: وجدت تمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فيّ فأخذها رسول الله ﷺ من فِيَّ بلعابها فألقاها في التمر.

فقيل: يا رسول الله لِما أخذتها؟ قال:

«**لأنّ الصدقة لا تحلّ لآل محمد**»(٢).

٢٦٥ ـ بــاب مَن فتح على نفسه

٢٦٥ مكرّر ـ بــاب مسألة فتح الله عليه باب فَقْر

٤٩٢ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا محمد بن عبد الرحمن عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة وسُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يفتح أحدكم على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر**»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٢٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: محمد بن أبي ليلى وفيه كلام. قلت: وفيه محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري قال فيه أحمد: كان كثير الخطأ في حديث سفيان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٨/٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩٧/٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٢/٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٨٢/٣)، الطبراني في الكبير (٣٧٩/١١)، كنز العمّال (١٦٥٣١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦٧٦٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات. قلت: في إسناده: موسى بن محمد بن حيّان. قال ابن حجر فيه: صدوق تغيّر حفظه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧٩/٢)، الطبراني في الكبير (٧٧/٣)، الذهبي في الميزان (٤٢٤٧)، القرطبي في التفسير (١١/٨، ١٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٣/١)، ابن كثير في التفسير (١٠٧/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨/٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٩١/٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧٩٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى في المسند برقم (٦٦٩١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى من رواية محمد بن عبد الرحمن عن سهيل والعلاء ولم =

٢٦٦ ـ باب التعفـــف

٤٩٣ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها: وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المُعطي التي تليها ويد السائل السُّفلى إلى يوم القيامة فاستعفّ عن السؤال وعن المسألة ما استطعت فإن أعطيت شيئاً ـ أو قال خيراً ـ فليُرَ عليك وابدأ بمَن تعول وارضخ من الفضل ولا تُلام على العفاف»(١).

٢٦٧ ـ بـاب في مَن سأل ما لا يحلّ له

٤٩٤ ـ (كـ) حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عمر رضي الله عنه قال:

دخل رجلان على رسول الله ﷺ يسألانه في شيء فأعانهما بدينارين فخرجا فإذا هما يُثنِيان خيراً فدخلت عليه فقلت: /يا رسول الله رأيت فلاناً وفلاناً خرجا من [٤٢/ب] عندك يُثنِيان خيراً. قال:

«لكن فلاناً ما يقول ذلك وقد أعطيته ما بين عشرة إلى مائة فما يقول ذاك وأن أحدكم ليخرج بصدقته من عندي متأبّطها وإنما هي له نار».

قلت: يا رسول الله كيف تعطيه وقد علمت أنها له نار؟ قال:

«فما أصنع يأتوني يسألوني ويأبى الله عزّ وجلّ لي البُخْل»(٢).

قلت: بعضه في الصحيح.

= أعرفهم. قلت: محمد بن عبد الرحمن هو ابن المجبَّر قال فيه النسائي وجماعة: متروك.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: ويد السائل... ورجاله موثقون. قلت: بل فيه: إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٦٤٩)، أحمد في المسند (٤٤٦/١)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٤٣٥)، البيهقي (١٩٨/٤)، الحاكم في المستدرك (٤٠٨/١)، البغوي في شرح السُّنّة (١١٤/٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٨٥/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٥٤/١).

(٢) إسناده حسن. أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي قال ابن حجر: صدوق (٣٨٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/٥: ٩٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أبي حنيفة في جامع المسانيد (١٠٩٥/١)، أحمد في المسند (١٦/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٠٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٦١/١)، المتّقي الهندي في الكنز (١٧١٥٢).

٤٩٠ ـ (ك) حدّثنا سليمان بن عبد الجبار حدّثنا ضرار بن صرد الطحّان حدّثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر. فذكر نحوه.

٤٩٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال:

دخل رجلان على رسول الله ﷺ يسألانه في ثمن بعير فأعانهما بدينارين فخرجا من عنده فلقيهما [عمر][1] فقالا: وأثنى معروفاً وشكراً ما صنع بهما رسول الله ﷺ.

فدخل عمر على النبي ﷺ فأخبره بما قالا فقال رسول الله ﷺ:

«لكن فلان أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فلم يقل ذلك إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته متأبّطها وما هي إلّا نار».

فقال عمر: تعطينا ما هو نار؟! قال:

«يأبون إلّا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل»[2].

٤٩٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا داود العطّار عن إسماعيل بن أُميّة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن هذا المال خضرة حلوة فمَن أخذه».

قال يحيى: ذكر شيئاً لا أدري ما هو.

«بورك له فيه وربّ متخوّض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه وله النار يوم القيامة»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٢٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٠٦/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه داود العطّار وفيه كلام. قلت: والراجح توثيقه. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٧١٧)، النسائي في المجتبى (٩١/٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٩٦/٤)، الحميدي في المسند (٥٥٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٠٤١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨٢/٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٤٣/١٣)، أحمد في المسند (٤٣٤/٣)، الطبراني في الكبير (٢١١/٣)، الترمذي في الجامع (٢٣٧٤).

٢٦٨ ـ بــاب خير للمرء أن لا يسأل شيئاً

٤٩٧ مكرر ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال:

قلت: يا رسول الله [أليس][1] قد قلت لي:

«إن خير لك أن لا تسأل [أحداً من][1] الناس شيئاً».

قــــال:

«إنما ذاك أن تسأل وما أتاك الله من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله»[2].

قلت: حديث عمر في الصحيح وليس هو بهذا السّياق.

٤٩٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدّثنا هشام بن سعد فذكر نحوه.

٢٦٩ ـ بــاب مَن جاءه معروف من غير مسألة ولا إشراف فلا يردّه

٤٩٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا سعيد حدّثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بُسْر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال:

سمعت رسول الله ﷺ /يقول: [٤٣/أ]

«مَن بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يردّه فإنما هو رزق ساقه الله إليه»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٠) وقال: قلت: هو في الصحيح باختصار ورواه أبو يعلى ورجاله موثقون. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦٢)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥/٨٥).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير إلاّ أنهما قالا: «مَن بلغه معروف من أخيه». وقال أحمد: «عن أخيه»... ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٢٢١)، الحاكم في المستدرك (٢/٦٢)، الطبراني في الكبير (٤/٢٣٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٨٥٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/٢٩٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٥٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٥٦٠).

٢٧٠ - بـــاب عرض الصدقة على أهلها

٤٩٩ - حدّثنا القواريري حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا جعفر بن برقان حدّثنا أبو سكينة الحمصي عن عبد الله بن عبد الرحمن:

أن عمر قَدِمَ الجابية جابية دمشق فقام خطيباً فذكر الحديث إلى أن قال: ألا[1] إذا انصرفت من مقامي هذا فلا يبقين أحد له حق في الصدقة إلّا أتاني.

فلم يأته ممّن حضره إلّا رجلان فأمر لهما فأعطيا فقام رجل فقال: أصلح الله أمير المؤمنين ما هذا الغني المتفقّد بأحقّ بالصّدقة من هذا الفقير المتعفّف.

قال عمر: ويحك وكيف لنا بأولئك[2]؟

٢٧١ - بـــاب تآلف الناس بالعطيّة

٥٠٠ - حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا حميد عن أنس [بن مالك][3] قال:

إن كان الرجل ليسأل النبي ﷺ الشيء من الدنيا فيسلّم له[4].

فذكر نحوه.

تمّ الجزء الأول من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي
ويليه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى وأوله: «كتاب الصوم»
والحمد لله على التّمام وأسأله حُسْن الختام، . . .
ســـيد كســروي

---

(١) ليست في مجمع الزوائد.

(٢) في إسناده أبو سكينة وهو مستور وعبد الله بن عبد الرحمن وهو مقبول. والأثر في مجمع الزوائد للهيثمي بنحوه (١٠٣/٣ : ١٠٤) وقال: رواه أبو يعلى في أثناء حديث الجابية وفيه: أبو سكينة الحمصي ولم أجد مَن ترجمه وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٥٠/٦) بمعناه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: غير أن حميد موصوف بالتدليس وقد عنعن.

المقصد العلي
في
زوائد أبي يعلى الموصلي

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بســـم الله الرحمن الرحيم(*)

٩ ـ كتـــاب الصـوم

٢٧٢ ـ بـاب في رؤية الهلال

٥٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح حدّثنا زكريا بن إسحاق حدّثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غُمَّ عليكم فَعُدُّوا ثلاثين يوماً»[١].

٥٠٢ ـ (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينظر إلى الهلال فطلع راكب فقال عمر: من أين أقبلت؟

قال: من الشام.

قال: أهللت؟

(*) البسملة ليست من أصل المخطوط وإنما هي من عمل المحقّق.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢٤٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٤/٣)، مسلم في الصحيح (الصيام ٧)، النسائي في المجتبى (١٣٤/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٤/٤)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٠٤، ١٦٥٥)، أحمد في المسند (٢٥٩/٢)، الدارقطني (١٦٠/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٧٣٠٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٣١٦)، أبي نعيم في الحلية (١٣٧/٧)، ابن كثير في التفسير (٣٢٦/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٤/١)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٨/٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٩/١).

قال: نعـــم.

قال: الله أكبر يكفي المؤمنون أحدهم.

قال: فقام في الصلاة فتوضأ ومسح على خُفَّيه فلما انصرف سأله رجل فقال: أرأيك أم رأي غيرك؟

قال: بل هو رأي مَن هو خير منّي رأيت على رسول الله ﷺ جبّة شامية مفتوق خصرها فصنع كما رأيتني صنعت ومسح وصلّى[1].

٢٧٣ ـ بـاب فضل شهر رمضان وثواب صيامه

٥٠٣ ـ حدّثنا محمد بن يحيـى بن أبي سمينة حدّثنا عبد الله بن رجاء حدّثنا جرير بن أيوب عن الشعبي عن نافع بن بُردة عن ابن مسعود أنه سمع النبي ﷺ وهو يقول وقد أهلّ رمضان:

«لو يعلم[2] العباد ما في رمضان لتمنّت أُمتي أن تكون السنة كلها رمضان» [3].

فقال رجل من خزاعة: حدّثنا به. قال:

«إن الجنة تزيّن لرمضان من رأس الحول إلى الحول حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبّت ريح من تحت العرش فصفّقت ورق الجنة فينظر[4] الحور العين إلى ذلك فيقلن[5]: يا ربّ اجعل لنا من /عباك في هذا الشهر أزواجاً تقرّ أعيننا بهم وتقرّ أعينهم بنا [قال][6] فما من عبد يصوم رمضان إلاّ زُوِّجَ زوجة من الحور العين في خيمة من دُرّة مجوّفة مما نعت الله ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾[7] [٤٣/ب]

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر أورده أبو يعلى في المسند الكبير كما هو واضح من الرمز الـذي اصطلحـه المؤلّف لذلك (ك). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦/٣) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى ـ ولم يُشِر هنا إلى موضع روايته له ولم أجده بالمسند المطبوع مما يؤكّد صحة الرمز الموجود أمام الإسناد ـ وفيه: جرير بن أيوب البجلي وهو ضعيف. قلت: عبد الأعلى الثعالبي قال النسائي: ليس بالقوي وضعّفه الأئمة. وفي سماع ابن أبي ليلى من عمر خلاف.

(٢) في المسند: (علم).

(٣) في المسند: (أن يكون رمضان السنة كلها).

(٤) في الأصل: (فينظرون) والتصويب من المسند.

(٥) في الأصل: (فقلن) والتصويب من المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من المسند.

(٧) سورة الرحمن، الآية: ٧٢.

على كل امرأة منهنّ سبعون حلّة ليس منها حلّة على لون الأخرى وتعطى سبعين لوناً من الطيب ليس منها لون على ريح الأخرى لكل امرأة [منهنّ][(١)] سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشّحة بالدرّ على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهنّ سبعون ألف وصيف[(٢)] لحاجاتها وسبعون ألف وصيف[(٣)] مع كل وصيف[(٣)] صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لآخر لقمة منها لذّة لا يجد لأوّله ويُعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوتة حمراء[(٤)] عليه سِواران من ذهب موشّح بياقوت أحمر هذا لكل[(٥)] يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات»[(٦)].

٢٧٤ ـ باب في مَن صام رمضان فعرف حدوده

٥٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قُرَيْط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«مَن صام رمضان فعرف حدوده وحفظ ما ينبغي له أن يحفظ منه كفر ما قبله»[(٧)].

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند.

(٢) كذا في الأصل وجاءت الكلمة في المسند (وصيفة).

(٣) كذا في الأصل وفي المسند.

(٤) في المسند: (ياقوت أحمر).

(٥) كذا في الأصل وفي المسند: (بكل).

(٦) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤١/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جرير بن أيوب وهو ضعيف. قلت: وقال فيه النسائي: متروك. وقال أبو نعيم: كان يضع الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٣٠) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: تفرّد به جرير بن أيوب وهو ضعيف جدّاً وقد أخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقال: إن صحّ الخبر فإن في القلب من جرير بن أيوب. وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب. وابن مسعود: ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غِفاري.

(٧) في إسناده عبد الله بن قريط وسيأتي الكلام عليه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٣/٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: وذكره ابن ماكولا فقال: مجهول.

٢٧٥ ـ بـاب تعجيل الإفطار وتأخير السحور

٥٠٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا حسين الجعفي عن زائدة عن حميد عن أنس قال:

ما رأيت النبي ﷺ قطّ صلّى صلاة المغرب حتى يُفْطر ولو كان على شربة من ماء[١].

٥٠٦ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا طيب بن سلمان قال: سمعت عمرة قالت: وسمعت عائشة تقول:

إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن الوِصال في الصيام ويأمر بتبكير الإفطار وتأخير السحور[٢].

٥٠٦ مكرّر ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله حدّثني ابن الدراوردي عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«كلوا واشربوا حتى يؤذّن بلال»[٣].

٥٠٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن بشر العبدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يمنعكم أذان بلال عن السّحور فإن في بصره شيئاً»[٤].

---

(١) رجاله ثقات غير أن حميداً موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٩٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الطيب بن سلمان ـ فيه سليمان والراجح الأول ـ وهو الضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩١٧/٥). وذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (١٥٣/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى أيضاً. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (ب ٨ رقم ٣٥)، أبي داود في السُّنن (الصيام ب ١٧)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٩٦)، البيهقي (٣٨٠/١)، ابن خزيمة في الصحيح (٤٠٢)، أبي عوانة في المسند (٣٧٣/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٩/٣)، ابن حجر في فتح الباري (١٠٣٣).

٢٧٦ ـ بـــاب على أيّ شيء يفطر الصائم

٥٠٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا أبو ثابت عبد الواحد بن ثابت حدّثنا ثابت عن أنس قال:

كان النبي ﷺ يحب أن يفطر على ثلاث تمرات أو شيء لم تُصِبْه النار(١).

[٤٤/أ]

٢٧٧ ـ /بـــاب استحباب السّحور

٥٠٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا أبو أحمد عن شريك عن ابن عقيل عن جابر:

أن النبي ﷺ قال:

«مَن أراد أن يصوم فليتسحّر ولو بشيء»(٢).

٥١٠ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا عبد الواحد بن ثابت الباهلي حدّثنا ثابت البناني عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«تسحّروا ولو بجرعة من ماء»(٣).

٥١١ ـ حدّثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي حدّثنا معاوية عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«قرّبي إلينا الغداء المبارك»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٠٥/٦). وذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (١٥٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٤٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (١٤٢/٢)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٠٧٤)، الألباني في الضعيفة (٩٩٦، ٩٤٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٣٠/٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٣٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام. قلت: وشريك ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦٧/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/٣)، والسيوطي في الدرّ المنثور (٣٠٠/١)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٣٩٦٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٣٣٤٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٨٨٤)، عبد الرزّاق في المصنّف (٧٥٩٩)، المنذري في الترغيب (١٣٩/٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٩/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٥٦/١)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٢٣٩٦٨)، العجلوني في كشف الخفا (٣٦٢/١).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٧٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

يعني السّحور وربما لم يكن إلّا تمرتين.

٢٧٨ - بـــاب الصّوم في السفر

٥١٢ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبّاد حدّثنا شُعبة عن عبد السلام عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود:

أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر ويفطر ويصلّي الركعتين لا يدعهما يقول: «لا يزيد عليهما. يعني الفريضة»[١].

٥١٣ - حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد عن أبي الزبير عن جابر:

أن النبي ﷺ سافر في رمضان فاشتدّ الصوم على رجل من أصحابه فجعلت ناقته تهيم به تحت ظلال الشجر فأخبر النبي ﷺ فأمره فأفطر ثم دعا رسول الله ﷺ بإناء فيه ماء فوضعه على يده فلما رآه الناس شرب فشربوا[٢].

قلت: لجابر حديث في الفطر في السفر غير هذا.

٢٧٩ - بـــاب في مَن يضعف عن الصوم

٥١٤ - حدّثنا عبيد الله بن معاذ [بن معاذ][٣] العنبري حدّثنا أبي حدّثنا عمران عن أيوب عن أبي تميمة قال:

ضعف أنس عن الصوم فصنع جَفْنَةً مِنْ ثريد فدعا بثلاثين مسكيناً فأطعمهم[٤].

= (١٥١/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: بل فيهم معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وذكره الهيثمي في المطالب العالية برقم (٩٧٥). وعزاه لمسدد.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٠٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده عبد السلام هو ابن أبي الجنوب قال بعضهم: ضعيف وقال البعض: مجهول.

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٨٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/٣) وقال: قلت لجابر - ثم ذكر ما هو مذكور بعد الخبر - رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٩٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حبّان في ابن أبي تميمة: قيل إنه سمع من أنس ولا يصحّ ذلك عندي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

٢٨٠ - بـاب النهي عن الحجامة للصائم

٥١٥ - حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حفص بن أبي داود عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال:

احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم مُحرِم فغشي عليه فنهى الناس يومئذ أن يحتجم الصائم كراهية الضعف[1].

قلت: أخرجته لأجل النّهي.

٥١٦ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمّار حدّثنا عبد الوهاب حدّثنا مثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ. وعن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال:

«أفطر الحاجم والمتحجّم[2]»[3].

قلت: أخرجته لحديث عائشة.

٢٨١ - بـاب جواز الحجامة للصائم

٥١٧ - حدّثنا محمد بن الصباح أخبرنا شريك عن ليث عن عبد الوارث عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٦٩) وقال: قلت له في الصحيح حديث أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهية. رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه نصر بن باب وفيه كلام كثير وقد وثّقه أحمد. قلت: وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيّء الحفظ جداً. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٨٣٥، ١٨٣٧، ٢٣٧١، ٢٣٧٢، ٢٣٧٣، ٢٨٣٦)، ابن عديّ في الكامل (١/٤٢٤)، (٣/١١٧٣).

(٢) في مسند أبي يعلى: (المستعجم) وكذا في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٨٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٦٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار عن عائشة وحدها والطبراني في الأوسط. قلت: في إسناده مثنى بن الصباح وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٣٦٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٧٧٤)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٧٩)، أحمد في المسند (٥/٢١٠)، الدارمي في السُّنن (٢/١٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٢٦٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٥٢٣)، الطبراني في الكبير (٢/٧، ٨٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٦/٣٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/١٩٣)، الذهبي في الميزان (٢٩٩)، ابن حجر في لسان الميزان (٣/٣٤٤)، الألباني في الإرواء (٤/٦٥)، ابن حبّان في المجروحين (١/١٤٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٢٠٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/١١٤)، البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٧٩).

أنس قال:

[٤٤/ب] مَرَّ بنا أبو طيبة في /رمضان فقلنا: من أين جئت قال: حجمت رسول الله ﷺ[١].

٢٨٢ ـ بـاب الفطر مما دخل وجواز القُبلَة للصائم

٥١٨ ـ حدّثنا أحمد بن منيع حدّثنا مروان عن رزين البكري قال: حدّثتنا مولاة لنا يقال لها: سلمى من بكر بن وائل أنها سمعت عائشة تقول:

دخل رسول الله ﷺ فقال:

«يا عائشة هل من كِسْرَةٍ»؟

فأتيته بقُرْصٍ فوضعه على فِيهِ وقال:

«يا عائشة هل دخل بطني منه شيء؟ كذلك قُبلَة الصائم إنما الإفطار مما دخل وليس مما خرج»[٢].

٢٨٣ ـ بـاب في الصائم يأكل البَرَد

٥١٩ ـ حدّثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثني أبي عن ثابت عن علي بن زيد [بن جدعان][٣] عن أنس بن مالك قال:

مَطَرَتِ السماء بَرَداً فقال لنا أبو طلحة ونحن غِلْمان: ناولني يا أنس من ذلك البَرَد فناولته[٤] فجعل يأكل وهو صائم.

فقلت: ألست صائماً؟

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس. قلت: عبد الوارث مولى أنس: ضعيف وشريك القاضي: ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٠٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: سلمى الوائلية: مجهولة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٨٥) وعزاه لأحمد بن منيع وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا أحمد بن منيع بهذا. وأطراف الحديث عند: الزيلعي في نصب الراية (٤٥٤/٢)، والألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٦١).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ليست في المسند.

قال: بلى إن ذا[١] ليس بطعام ولا شراب وإنما هو بركة من السماء نطهّر به بطوننا.

قال أنس: فأتيت النبي ﷺ فأخبرته. فقال:

«خـــذ عن عمّك»[٢]

٢٨٤ ـ بـاب في مَن أفطر يوماً من رمضان من غير عذر

٥٢٠ ـ حدّثنا سهل بن زنجلة الرازي حدّثنا الصباح بن محارب عن هارون بن عنترة[٣] عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أفطرت يوماً من رمضان. قال:

«من غير عذر ولا سفر»؟

قال: نعم. قال:

«بئس ما صنعــت».

قال: أجل. فما تأمرني. قال:

«أعتـــق رقبـة».

قال: والذي بعثك بالحق ما ملكت رقبة قطّ. قال:

«فصُم شهرين متتابعين».

قال: لا أستطيع ذلك. قال:

«فأطعم ستّين مسكيناً».

قال: والذي بعثك بالحق ما أُشبع أهلي.

قال: فأتى النبي ﷺ بمِكتَل فيه تمر فقال:

«تصدّق بهذا على ستّين مسكيناً».

---

(١) في المسند: (هذا).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٢٤/٣) بنصّه وبرقم (٣٩٩٩/٧) بنحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(٣) في الأصل: عميرة. والتصويب من مسند أبي يعلى وراجع كتب الرجال.

قال: إلى مَن أدفعه؟ قال:
«إلى أفقر مَن تعلم».
قال: والذي بعثك بالحق ما بين قُتْرَيْهَا أهل بيت أحوج منّا. قال:
«فتصدّق به على عيالك»[1].

٢٨٥ ـ بـاب الغيبـة للصائـم

٥٢١ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سليمان التيمي عن [عبيد مولى][2] النبي ﷺ قال:
«إن امرأتين كانتا صائمتين[3] فكانتا تغتابان الناس».
فدعا رسول الله ﷺ بقدح فقال لهما:
«قيئـــــا».
فقاءتا[4] قيحاً ودماً ولحماً عبيطاً. ثم قال:
«إن هاتين صامتا عن الحلال وأفطرتا على الحرام»[5].

٢٨٦ ـ بـاب في ليلة القدر

[٤٥/أ] ٥٢٢ ـ /حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية حدّثنا زائدة عن عاصم بن كليب عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. قلت: في إسناده حبيب بن أبي ثابت وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن ثم أنه لم يدرك ابن عمر فقد أرسله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٥٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٦/٧)، والترمذي في الجامع (١٢٠٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٧١)، أحمد في المسند (٢/ ٢٠٨)، الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٠٣)، الدارقطني في السُّنن (٢/ ٢٠٩)، عبد الرزاق في المصنّف (٧٤٦٦)، الطبراني في الكبير (٤٨/٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٣) في الأصل: (صائمتان). وهو لحن.

(٤) في الأصل: (فقاءا). وهو لحن.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٥٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٣) بنحوه وقال: رواه كله أحمد وروى أبو يعلى نحوه وفيه رجل لم يُسَمّ. قلت: سليمان التيمي لم يسمع من عبيد مولى النبي ﷺ. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/ ٤٣١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/ ٥٣٥)، ابن كثير في التفسير (٣٦٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٩٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ١٤٩)، والألباني في الضعيفة (٥١٩).

أبيه عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«التمسوها في العشر الأواخر وتراً»[١].

٥٢٣ ـ حدّثنا أبو الوليد القرشي حدّثنا الوليد قال: وأخبرني سالم أنه سمع محمد بن عمرو بن عثمان يحدّث عن أنس بن مالك أن الجهني قال:

يا رسول الله نحن بحيث قد علمت ولا نستطيع أن نحضر هذا الشهر فأخبرنا بليلة القدر قال:

«احضر السبع الأواخر من الشهر».

قال: لا أستطيع ذلك. قال:

«التمسها ليلة سابعة تبقى وهي هذه الليلة».

قال: قلت: يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمانٍ يبقين[٢]. قال:

«كذا هذا الشهر ينقص وهي تسع يبقين[*]»[٣].

٥٢٤ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي حذيفة عن علي عن النبي ﷺ [أنه][٤] قال:

«رأيت القمر ليلة القدر كأنه يشقُّ جَفْنَةٍ»[٥].

---

(١) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى بنحوه برقم (١/١٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٧٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مطوّلاً برقم (١٠٣٨) وعزاه لإسحاق. وأطراف الحديث عند البخاري في الصحيح (٣/٦٠)، مسلم في الصحيح (الصيام ٢٠٩)، أبو داود في السُنن (١٣٨١)، الترمذي في الجامع (٧٩٢)، النسائي في المجتبى (٣/٨٠)، أحمد في المسند (١/١٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٨٥)، عبد الرزّاق في المصنَّف (٧٦٨٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٩٢٤)، أبي نعيم في الحلية (١/٣١٨)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٢٥٦)، الزبيدي في الإتحاف (٢/٤٢٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٧٢)، الطبراني في الكبير (١٢/١١٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٨٥)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٣/٧٦).

(٢) في مسند أبي يعلى (بقين) وما هنا موافق لما في المطالب العالية.

(*) في المسند (بقين).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٧٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لمَ أعرفه. قلت: أبو الوليد القرشي. لم أقف له على ترجمة. وسالم وشيخه محمد بن عمرو بن عثمان لم أقف لهما أيضاً على ترجمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٥٢٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا أبو أُسامة أخبرنا الأعمش قال: أُخْبِرتُ عن أنس قال:

خرج رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر وقد أُخبرنا به فسمع لغطاً في المسجد فَاخْتُلِسَتْ منه[1].

٥٢٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة أخبرنا شجاع بن الوليد بن قيس حدّثنا أبو خالد الدالاني عن طلق بن حبيب عن أبي عقرب الأسدي قال:

أتيت عبد الله بن مسعود وهو على إجَّارٍ[2] فقعدت عليه وهو يقول: صدق الله ورسوله. صدق الله ورسوله.

قال: إن رسول الله ﷺ نبّأنا أن ليلة القدر في النصف من السبع الأواخر وأن الشمس [تطلع][3] صبيحتها ليس لها شعاع[4].

فصعدت فرأيتها كذلك فقلت: صدق الله ورسوله[5].

٥٢٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا المسعودي عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال:

«أيكم يذكر ليلة الصهباوات[*]»؟

= (١٧٤/٣) وقال: رواه عبد الله بن أحمد في زياداته وأبو يعلى وفيه خديج بن معاوية وثّقه أحمد وغيره. وفيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٣٨) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٢١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وسقط منه التابعي ورجاله ثقات. قلت: الواسطة بين الأعمش وأنس رضي الله عنه لم يُسَمّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٤٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) الإجَّارُ: السطح بلغة الشام والحجاز وجمع الإجَّارُ: أجاجير وأجاجرة... والإجَّار:... السطح الذي ليس حوله ما يردّ الساقط عنه. (لسان العرب ١/٣٢).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت الكلمة في الأصل: (شجاع) وهو تحريف.

(٥) في إسناده أبو عقرب قال عنه الحسيني في التعجيل (٥٠٦): مجهول. ووثّقه ابن خلفون. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٧١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وأبو عقرب لم أجد مَن ترجمه وبقية رجاله ثقات.

(*) قال صاحب لسان العرب (٢٥١٤) وفي الحديث ذكر الصَّهْباءِ وهو موضع على روحة من خيبر. وقال=

قال: فقال عبد الله: أنا بأبي أنت وأمي يا رسول الله وبيدي تمرات[٢] أتسحّر بهنّ وأنا مستتر من الفجر حين طلع الفجر [وذلك ليلة سبع وعشرين إن شاء الله][١]. فذكره[٢].

٢٨٧ ـ بـاب رفع المِئزَر وإحياء العشر

٥٢٨ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا أبو إسحاق عن هبيرة بن يَرِيم[٣] عن عليّ قال:

كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر ويرفع المِئزَر[٤].

قلت: رواه الترمذي خلا قوله:

ويرفـع المئـزر[٥].

٢٨٨ ـ بـــاب

٥٢٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب أخبرنا عيسى عن جابر بن عبد الله قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ في /شهر رمضان ثمانِ ركعات وأوتر فلما كانت الليلة [٤٥/ب] القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج إلينا فلم نزل نُراقبه[٦] حتى أصبحنا ثم

= ياقوت في معجم البلدان (٣/٤٣٥): صَهْبَاءُ: بلفظ اسم الخمر وسُمّيت بذلك لصهوبة لونها وهو حمراتها أو شقرتها: وهو اسم موضع بينه وبين خير روحة. له ذكر في الأخبار.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٩٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه (٣/١٧٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير... وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه. قلت: ثم إن المسعودي ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٩٦)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٢٤٦)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٩٣).

(٣) جاء بالمسند: (ابن مريم) وهو تصحيف مطبعي راجع التقريب (٢/٣١٥).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٧٤) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى باختصار عنه. وفي إسناد الطبراني: عبد الغفّار بن القاسم وهو ضعيف. وإسناد أبي يعلى حسن. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٧٩٥)، أحمد في المسند (١/٣٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٤٦٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/١٣٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٧٧٠٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٧)، ابن أبي حاتم في العلل (٧٦٧).

(٥) جاءت الكلمة في مسند أبي يعلى: (الستور).

(٦) جاءت الكلمة في مسند أبي يعلى (فيه) وهو تصحيف مطبعي.

دخلنا فقلنا: يا رسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا أن تصلّي بنا فقال: **«إني خشيت أو كرهت أن تُكتَب عليكم»**(١).

٢٨٩ ـ بـــاب فضل صوم التطوّع

٥٣٠ ـ حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف [قال](٢) حدّثنا عبد الوارث عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن رجلاً صام يوماً تطوّعاً ثم أعطي مِلءَ الأرض ذهباً لم يستوفِ ثوابه(٣) دون يوم الحساب»(٤).

٢٩٠ ـ بـــاب فيمَن صام يوماً ابتغاء وجه الله

٥٣١ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب حدّثني ابن لهيعة عن زَبَّان بن فَائِد أنَّ لهيعة بن عقبة حدّثه عن عمرو بن ربيعة عن سلمة بن قيصر أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن صام يوماً ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبُعْد غُراب طار وهو فرخ حتى مات هَرِماً»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير وفيه: عيسى بن جارية وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه ابن معين. قلت: قال ابن حجر في التقريب: فيه لين. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٩٣٠)، الطبراني في الصغير (١/ ١٩٠)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٩٥٥٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في المطالب: (ثواباً).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦١٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: بل هو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٨٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ١٨٢).

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٢١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط إلاّ أنه قال: سلامة بن قيصر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. قلت: وزبان بن فائد ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٢٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٨٤)، الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٦٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ١٨١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٠٧٤)، أحمد في المسند (٢/ ٥٢٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤١٥٥).

٢٩١ ـ بـاب فيمَن صام يوماً في سبيل الله

٥٣٢ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب أخبرني يحيـىٰ بن أيوب عن زَبَّان بن فَائِد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صام يوماً [في سبيل الله][(١)] متطوّعاً في غير رمضان بَعُدَ من النار مائة عام سير المضمر الجواد[(٢)]»[(٣)].

٢٩٢ ـ بـاب في صوم عاشوراء

٥٣٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثتنا عليلة عن أُمها قالت:

قلت لأمة الله بنت رزينة: يا أمة الله حدّثتك أُمك رزينة أنها سمعت رسول الله ﷺ يذكر صوم عاشوراء؟

قالت: نعم وكان يعظّمه حتى يأتي برضعائه وبرضعاء ابنته فاطمة فيتفل في أفواههنّ ويقول للأُمّهات:

«لا ترضعوهنّ إلى الليل»[(٤)].

---

(١) مـا بين المعقـوفين سـاقط من الأصـل لـوضـوحـه في عنـوان البـاب وثبـوتـه في مسنـد أبي يعلى والمطالب ومجمع الزوائد.

(٢) جاءت كلمة: (الجواد) في المسند: المجيد. وأثبت ما في الأصل لموافقته لما في مجمع الزوائد والمطالب العالية وإن كنت أميل إلى ما هو مثبت في المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه زبّان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وذكره ابـن حجـر في المطالب العالية برقم (٩٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٢/٤)، مسلم في الصحيح (الصيام ١٨٦)، النسائي في المجتبى (١٧٣/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٩٦/٤)، الطبراني في الصغير (١٦١/١)، التبريزي في المشكاة (٢٠٥٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٤٣/١٢)، ابن أبي شيبة (٣٠٧/٥)، الطبراني في الكبير (٢٣٤/٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩٦٨٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٨٩/٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ولفظه... وعليلة ومن فوقها لم أجد مَن ترجمهنّ وسمّى الطبراني فقال: عليلة بنت الكميت عن أُمها أمينة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٠٨) وعزاه للحارث وأبي يعلى وقال: لم يذكر الحارث الـسؤال.

٥٣٤ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا حمّاد عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري:

أن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء وكان لا يصومه[١].

٥٣٥ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا سلام بن سلام عن زيد العَمِّي عن يزيد الرقاشي عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«**فُلِقَ البحر لبني إسرائيل يوم عاشوراء**»[٢].

٢٩٣ ـ بـــاب صوم يوم عَرَفَة

٥٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر بن أبي كثير قال: حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن صام يوم عَرَفَة غُفِرَ له سنتين متتابعتين**»[٣].

٢٩٤ ـ /بـــاب فيمَن صام الأربعاء والخميس [٤٦/أ]

٥٣٧ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر قال: حدّثني محمد بن يزيد عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن صام الأربعاء والخميس كُتِبَ له براءة من النار**»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٣٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو هارون العبدي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٠٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وكذلك زيد العمي ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦٩/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٢٣٥).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٤٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١١٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (١٧٣١)، المنذري في الترغيب والترهيب (١١٢/٢)، الطبراني في الكبير (٥/١٩)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤١٢)، الطبراني في الكبير (٢٢٠/٦)، والطبراني في الصغير (٧١/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٠٨٦).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٣٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٣٨ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا بقيّة بن الوليد عن أبي بكر عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: مثله[1].

٢٩٥ ـ بـاب في صيام يوم الجمعة

٥٣٩ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا حفص عن ليث عن عمير بن أبي عمير عن ابن عمر قال:

ما رأيت رسول الله ﷺ مُفطِراً في يوم جمعة قطّ(*)[2].

٢٩٦ ـ بـاب في صيام شعبان

٥٤٠ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا مسلم بن خالد عن طريف[3] عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن[4] عائشة حدّثتهم:

أن رسول الله ﷺ[5] كان يصوم شعبان كله.

قالت: قلت: يا رسول الله أحبّ الشهور إليك أن تصومه شعبان؟ قال:

«إن الله يكتب على كل نفس ميّتة تلك السنة فأحبّ أن يأتيني أجلي وأنا صائم»[6].

= الزوائد (١٩٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف. وبقية بن الوليد موصوف بالتدليس وقد عنعن. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٤٧٢/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٨/٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٢٦/٢)، المطالب العالية (١٠٣٧).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٣٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف. وراجع سبب تضعيفه أيضاً في التعليق على إسناد الحديث السابق. وكذا انظر أطرافه في سابقه.

(*) لفظة: (قطّ) ليست في المسند. وهي في المطالب ومجمع الزوائد.

(٢) الزوائد (٢٠٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف وقال، ابن عدي: له أحاديث صالحة. قلت: في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وعمير بن أبي عمير قال عنه ابن معين: لا يعرف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٢٦) وعزاه لمسدد.

(٣) جاء في الأصل: (ابن طريف) ولفظة ابن زائدة وهو طريف بن الدفاع وانظر ترجمته في كتب الرجال.

(٤) كذا في الأصل وفي المسند (أن).

(٥) كذا في الأصل وفي المسند (أن النبي ﷺ).

(٦) إسناده ضيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩١١/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

قلت: هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

٢٩٧ - بـــاب الشتاء ربيع المؤمن

٥٤١ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا رشدين عن عمرو بن الحارث عن أبي السّمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«الشتاء ربيع المؤمن»(١).

٥٤٢ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح فذكره(٢).

٢٩٨ - بـــاب ما نُهِيَ عن صيامه من الأيام

٥٤٣ - حدّثنا محمد بن خالد بن عبد الله الطحّان حدّثنا أبي حدّثنا سعيد عن قتادة عن أنس:

أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم خمسة أيام من السنة: يوم الفطر. ويوم النحر. وثلاثة أيام من(٣) التشريق(٤).

٥٤٤ - حدّثنا موسى بن محمد بن حبّان حدّثنا كهمس بن المنهال حدّثنا

= (٣/١٩٢) وقال: قلت: في الصحيح طرف منه. رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام وقد وثّق. قلت: وفيه سويد بن سعيد وهو ضعيف.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٦١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل في إسناده رشدين بن سعد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٢٩٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨/٣٢٥)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/٩٨١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/٢٢٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٢٠٨)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٣١٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٦)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٢٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وراجع أطراف الحديث السابق.

(٣) لفظة: (من) ليست في المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٣) وقال: رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها. قلت: في إسناده محمد بن خالد وهو ضعيف. وأبوه سمع من سعيد بن أبي عروبة بعد اختلاطه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٢٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: أخطأ فيه محمد بن خالد وإنما هو يزيد الرقاشي لا قتادة.

سعيد بن أبي عروبة عن يزيد الرقاشي عن أنس. فذكر نحوه[١].

٥٤٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح حدّثنا الربيع بن صبيح ومسروق أبو عبد الله السّامي قالا: حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال:

نهى رسول الله ﷺ عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. لضعف يزيد الرقاشي. وراجع الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها. قلت: في إسناده الربيع بن صبيح وقد ضعّفه جماعة، ووثّقه أخرى. ويزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٢٢) وعزاه لأبي يعلى. وراجع ما قال فيه في التعليق على الحديث قبل الذي قبله.

١٠ ـ كتاب الحج

٢٩٩ ـ باب المغفرة لأهل عَرَفَة

٥٤٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي[1] حدّثنا صالح عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله تَطَوَّلَ على أهل عرفات يُباهي بهم الملائكة يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شُعثاً غُبْراً أقبلوا يضربون إليَّ /من كل فجٍّ عميق فأُشهِدُكم أنّي قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مُسيئهم لمُحسِنهم وأعطيت مُحسِنِيهم جميع ما سألوني غير التَّبِعَاتِ التي بينهم. فإذا أفاض القوم إلى جَمْعٍ ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله فيقول: يا ملائكتي عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فأشهِدكم أنّي قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم ووهبت مُسيئهم لمحسنهم وأعطيت مُحسِنِيهم جميع ما سألوني[2] وكفلت عنهم التَّبِعاتِ التي بينهم»[3]. [٤٦/ب]

(١) في المسند (النيلي). وكلاهما من شيوخ أبي يعلى وكلاهما ثقة غير أن السامي يهمّ قليلاً وقد مات سنة (٢٣١) أو بعدها والنيلي مات سنة (٢٣٢) وقد أخرج للسامي النسائي. أما النيلي فلم يُخرج له أحد من الستّة (راجع التقريب ١/٣٥، ٣٦).

(٢) في المسند: (وأعطيت مُحسِنَهم جميع ما سألني).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٠٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف. قلت: وفي إسناده أيضاً يزيد الرقاشي وهو ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٧٩)، (١١٨٠) وعزاه لأحمد بن منيع وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٢٩/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٣٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٠٩٨)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٧٥٢).

٣٠٠ ـ بــاب في مَن مات في طلب الحجّ أو العمرة

٥٤٧ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا حسين ـ يعني الجعفي ـ عن ابن السماك عن عائذ عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَنِ مات في هذا الوجه بحجٍّ أو عمرة فمات فيه لم يُعْرَضْ ولم يحاسب وقيل: ادْخُلِ الجنة»[1].

قالت: وقال رسول الله ﷺ:

«إن الله يُباهي بالطائفين»[1].

٣٠١ ـ بــاب التواضع في الحج

٥٤٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير عن سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد مَرَّ بالصخرة من الرَّوْحَاءِ[2] سبعون نبيّاً حُفاة عليهم العباءَة يَؤُمُّونَ بيت الله العتيق منهم موسى نبي الله ﷺ[3]»[4].

٥٤٩ ـ حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي حدّثنا أبي حدّثنا يزيد بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤١٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٠٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي لم أجد مَن ذكره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وإسناد أبي يعلى فيه: عائذ بن نُسَيْر ـ جاءت في المجمع بشير وأشار محقّقه إلى أن أصله الذي اعتمد عليه (نسير) غير أنه ظن أنه تحريف لما جاء في لسان الميزان ولكن ما في لسان الميزان هو المحرّف ـ وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الدارقطني (٢/٢٩٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٢٧١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٧١)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٩٨)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١١٠)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٧٢).

(٢) الرَّوْحَاء: . . . وهي من عمل الفُرْع على نحوٍ من أربعين يوماً. وفي كتاب مسلم بن الحجّاج: على ستّة وثلاثين يوماً. وفي كتاب ابن أبي شيبة: على ثلاثين يوماً. . . والروحاء: قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السِّنْدِيَّة. والله أعلم. (معجم البلدان ٣/٧٦).

(٣) لفظة: (وسلم) ليست في المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن ميسرة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٢٦٠)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/٢٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٧٢٠)، العقيلي في الضعفاء (١/٣٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/١٨٥).

سنان عن زيد بن أبي أُنيسة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الوادي مُحرِماً بين قطوانيتين[(١)]»[(٢)].

٥٥٠ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل عن يزيد الرقاشي عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد مَرَّ بالصخرة من الرَّوْحَاءِ سبعون نبيّاً منهم نبيّ الله موسى حُفاة عليهم العبايا يَؤُمُّونَ بيت الله العتيق»[(٣)].

٥٥١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل حدّثنا صالح بن كيسان عن يزيد الرقاشي. فذكر نحوه[(٤)].

٣٠٢ ـ باب في مَن مضى عليه خمسة أعوام لا يَفِد إلى بيت الله

٥٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا خَلَف بن خليفة عن العلاء بن المسيّب عن أبيه عن أبي سعيد رفعه:

«إن الله يقول: وإن عبداً أصْحَحْتُ له جسمه وأوْسَعْتُ عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يَفِد /إليّ إلاّ محروم»[(٥)]. [٤٧/أ]

---

(١) القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل. ويقال: كساء قطواني.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٩٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وإسناده حسن. قلت: بل في إسناده يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٢/٥)، أبي نعيم في الحلية (٢٢٣/٢)، المنذري في الترغيب (١٨٤/٢)، الحاكم في المستدرك (٣٤٣/٢).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٣١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام. قلت: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف. ويزيد بن أبّان الرقاشي ضعيف. وأبوه أبّان بن عبد الله الرقاشي ضعيف. وانظر أطراف الحديث في التعليق على إسناد الحديث رقم (٥٤٨).

(٤) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٢٧١/١٣). وانظر أطراف الحديث في التعليق على إسناد الحديث رقم (٥٤٨).

(٥) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٣١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال الجميع رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ١٠٦٥) وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى.

٣٠٣ ـ بـاب حـجّ الأقلف

٥٥٣ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا أحمد بن عبد الله عن أُم الأسود عن منية عن حديث أبي برزة قال:

سألوا رسول الله ﷺ عن رجل أقلف أيحجّ بيت الله؟ قال:

«**لا: نهاني الله عن ذلك حتى يختتن**»[١].

٣٠٤ ـ بـاب أيّ الحجّ أفضل

٥٥٤ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدّثنا أبو أُسامة حدّثنا أبو حنيفة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شِهاب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ**»[٢].

فأما العجّ: فالتلبية. وأما الثّجُّ: فنحر البدن.

٣٠٥ ـ بـاب الحجّ عن الغير

٥٥٥ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم الطويل حدّثنا هشيم عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن عائشة: أن النبي ﷺ سمع رجلًا يلبّي عن شُبْرُمَةُ قال:

«**وما شُبْرُمَةُ**»؟

فذكر قرابة. فقال:

«**أحَجَجْتَ عن نفسك**»؟

قال: لا. قال:

«**فاحْجُج عن نفسك ثم احْجُج عن شُبْرُمَةُ**»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٣٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه منية بنت عبيد بن أبي برزة ولم يروِ عنها غير أم الأسود. قلت: قال ابن حجر في التقريب (٦١٤/٢): لا يعرف حالها.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٨٦/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه رجل ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٠٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن كثير في التفسير (٣٢٧/٨)، الزيلعي في نصب الراية (٣٣/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٣٩/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٨٨/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١١٨٨٣)، أبو حنيفة في جامع المسانيد (٥٠٩/١)، ابن حجر في الكسافِ الشّـافِ في تخريج أحاديث الكشاف (١٨١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦١١/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٠٦ ـ بـاب التلبيـة

٥٥٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ عن ابن عجلان قال: حدّثني عبد الله بن أبي سلمة:

أن سعد بن مالك سمع رجلاً يقول: لبّيك ذا المعارج.

قال: إن الله ذو المعارج ولكن لم نكن نقل[١] ذلك مع نبيّنا ﷺ[٢].

٥٥٧ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبي حدّثنا إسماعيل عن الحسن وقتادة عن أنس:

أن النبي ﷺ كان يُلبِّي:

«لبّيك اللّهمَّ لبّيك [لبّيك][٣] لا شريك لك لبّيك إن الحمد والنعمة لك والمُلْك لا شريك لك»[٤].

٣٠٧ ـ بـاب متى تُقطَع التلبية

٥٥٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا يزيد بن زريع عن محمد بن إسحاق حدّثني أبَان بن صالح عن عكرمة قال:

دفعت مع الحسين بن علي من المزدلفة فلم أزل أسمعه يقول: لبّيك اللّهمَّ لبّيك حتى انتهى إلى الجمرة فقلت له: ما هذا إلّا الإهلال يا أبا عبد الله.

قال: سمعت أبي عليّ بن أبي طالب يهلّ حتى انتهى إلى الجمرة وحدّثني أن

= (٢٨٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن أبي ليلى وفيه كلام. قلت: هو سيء الحفظ جداً. وهشيم موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٢٧٠/٢).

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (نقول).

(٢) إسناده مُرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح إلّا أن عبد الله لم يسمع من سعد بن أبي وقّاص والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو في المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى من رواية عبد الله بن نمير عن إسماعيل ولم ينسبه فإن كان ابن أبي خالد فهو من رجال الصحيح وإن كان إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر فهو ضعيف وكلاهما روى عنه. قلت: هو إسماعيل بن مسلم المكّي وهو ضعيف الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٠١) وعزاه لأبي يعلى.

رسول الله ﷺ أهلّ حتى انتهى إليها[١].

قال: فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين.

فقال: صـــدق.

٥٥٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدّثني أبّان بن صالح. فذكر نحو[٢].

٣٠٨ ـ بـاب ركوب البدن

٥٦٠ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا علي بن مسهر عن إسماعيل عن الحسـن عن أنس [بن مالك][٣] قال:

أتى رسول الله ﷺ رجلاً يسوق بَدَنَةً حافياً فقال:

«اركبهـــا».

قال: يا رسول الله إنها بَدَنَةٌ. قال:

«اركبهـــا»[٤].

فركبهـــا.

قلت: أخرجته لقوله حافياً.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٢١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٥) بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: فرجعت. . . والبزار وقد بيّن أبو يعلى سماع ابن إسحاق فقال عن ابن إسحاق: قال: حدّثني أبّان بن صالح فصحّ الحديث والحمد لله. قلت: محمد بن إسحاق صدوق يدلس ولكنه صرّح بالتحديث.

(٢) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٦٢). وراجع تعليق الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفين في المسند.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٦٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكّي وهو مع ضعفه يكتب حديثه. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف. والحسن موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٨٨) بنحوه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/٢٥٠)، مسلم في الصحيح (الحج ٣٧٣)، النسائي في المجتبى (٥/١٧٦)، أحمد في المسند (٢/٢٤٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٧/١٩٥)، أبو داود في السُّنن (١٧٦٠)، مشكاة المصابيح للتبريزي (٢٦٢٢)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٨٠٥)، أبي نعيم في الحلية (٧/٢٥٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٧١٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٢/١٦٠)، الحميدي في المسند (١٠٠٣).

٣٠٩ ـ بــاب في جزاء الصيد

[٤٧/ب] ٥٦١ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل[١] بن عياض حدّثنا مالك بن /سُعَيْر عن الأجْلَح عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال:

ولا[٢] أراه إلّا قد رفعه.

[إنَّهُ] [٣] حكم في الضبع يصيبه المحرم [بـ][٤] شاة. وفي الأرنب عَنَاق. وفي اليربوع جَفْرة. والظبي كبش[٥].

٣١٠ ـ بــاب لحم الصيد للمحرم

٥٦٢ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث أن أباه صنع لعثمان نُزلاً[٦] بقديد [فاصطاد أهل الماء حجلاً][٧] فجِيء بثريد عليه ذلك الحجل فقال للقوم:

كلوا فإنما أُصيبت من أجلي.

قال: فقال القوم: هذا عليّ ينهانا عن أكله فأرسل إلى عليّ فجاء عليّ وإنه يمسح الْخَبَطَ عن يديه فقال له عثمان: كُلْــه.

فقال: فذكره إلى أن قال: ثم قال: أعنـي علــيّ بن أبي طالب: أنشد الله ـ أو أذكّـر الله ـ رجــلاً شهد رسول الله ﷺ حين جاءه الأعرابي بيضات نِعام فقال رسول الله ﷺ:

«اذهب به إلى أهل الحِلّ فإنّا قوم حُرُم»[٨].

---

(١) في الأصل: (الفضل) وهو تحريف.

(٢) في الأصل: (فلا) والتصويب من المسند وفي المجمع (فلا).

(٣) ما بين المعقوفين من المسند. (٤) ما بين المعقوفين من المسند ومجمع الزوائد.

(٥) في إسناده الأجلح بن عبد الله بن حُجَيَّة وهو صدوق. وأبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس المكّي وهو صدوق يدلس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٣١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الأجلح الكندي وفيه كلام وقد وثّق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٠٨، ١٢٠٩) بنحوه وعزاه لمسدد وأبي يعلى وأحمد بن منيع مختصراً. والعناق: الأنثى من أولاد المعز ما لم يتمّ لها سنة. والجفرة: التي بلغت أربعة أشهر.

(٦) نَزَلٌ: بالتحريك وآخره لام يقال: طعام قليل النزل: أي الريع والفضل. قال الخوارزمي: نزل اسم جبل. (معجم البلدان: ٥/٢٨١).

(٧) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وبه يتمّ المعنى.

(٨) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٥٦) بمعناه والحديث في مجمع الزوائد =

فقام قوم فشهدوا.

فقلب عثمان وركه فدخل منزله وقام القوم عن الطعام فجاء أهل الحِلّ فأكلوه.

٥٦٣ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا همّام بن يحيىٰ حدّثنا علي بن زيد أن أباه وَلِيَ طعام عثمان فذكر نحوه[١].

٥٦٤ ـ حدّثنا هارون أبو موسى الحمّال حدّثنا سفيان عن عبد الكريم عن قيس بن مسلم الجدلي عن الحسن بن محمد بن علي عن عائشة:

أن النبي ﷺ أُهْدِيَ له وَشِيقَةُ ظبي وهو مُحرِم فردّها[٢].

٥٦٥ ـ حدّثنا [أبو موسى حدّثنا سفيان في الموسم على رؤوس الملأ][٣] حدّثنا أبو موسى هارون البزار[٤] حدّثنا محمد بن أبي بكر البرساني حدّثنا ابن جريج عن عبد الكريم. فذكر نحوه.

قال هارون: وسمعت سفيان يقول: الوشيقة لحم يُطبَخ ثم يُيَبّس[٥].

٥٦٦ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان عن عبد الكريم فذكر نحوه وزاد: ولم يأكله[٦].

٣١١ ـ بـاب لُبْس المصبوغ للمُحرِم

٥٦٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجّاج عن

= للهيثمي (٣/٢٢٩) بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثّق. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٨٤٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/١٩٤).

(١) إسناده ضعيف. وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله.

(٢) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦١٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٣٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: قال سفيان: الوشيقة لحم يُطبَخ ثم ييبس. ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاء في الأصل: (موسى بن هارون البزار). والتصويب من المسند.

(٥) إسناده ضعيف. راجع التعليق إسناد الحديث السابق. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦١٧).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٢٧). راجع التعليق على إسناد الحديث رقم (٥٦٤).

حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«لا بأس أن يُحرِمِ الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غُسِلَ فليس له نفض ولا رَدْع»[١].

٥٦٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن نمير عن الحجّاج عن حسين. فذكر نحوه[٢].

٣١٢ ـ بـاب في القِـران

٥٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي أسماء الصَّيْقَل عن أنس بن مالك قال:

خرجنا نَصْرُخُ بالحج فلما قَدِمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ أن نجعلها عُمرة وقال:

«لو [أنّي][٣] **استقبلت من أمري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن**[٤] **سقت الهدي قرنت الحجّ والعُمرة»**[٥].

[٤٨/أ] /قلت: أخرجته لقوله: قرنت الحجّ والعُمرة.

٥٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد المقرىء حدّثنا حيوة وابن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٩٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٧٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٣). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في التعليق على الحديث السابق. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦٢/١)، القاضي عياض في مشارق الأنوار (٢٨٧/١).

(٣) ما بين المعقوفين من المسند.

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد وفي المسند (ولكِنّي).

(٥) في إسناده أبو أسماء الصَّيقل لم يوثّقه أحد غير ابن حبّان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٤٥/٧). وذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (٢٣٥/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه أبو أسماء الصيقل ولم أجد مَن روى عنه غير أبي إسحاق. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩٦/٢)، (٥/٣)، (١٠٣/٩)، مسلم في الصحيح (الحج ب ١٧ رقم ١٤١)، أبو داود في السُّنن (١٧٨٤)، أحمد في المسند (٢٥٣/١)، النسائي في المجتبى (١٤٣/٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٣٨/٤)، الحاكم في المستدرك (٤٧٤/١)، الطبراني في الكبير (١٤٤/٧)، ابن خزيمة (٢٦٠٦)، ابن حجر في التلخيص (٢٣١/٢).

لهيعة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول: حدّثني أبو عمران أنه حجّ مع مواليه فأتيت أُم سلمة أُم المؤمنين فقلت:

يا أُم المؤمنين إني لم أحجّ قطّ فبأيّهما أبدأ بالعُمرة أم بالحجّ؟

قالت: ابدأ بأيّهما شئتَ.

قال: ثم إني أتيت صفيّة أُم المؤمنين فسألتها فقالت لي مثل ما قالت لي أُم سلمة.

قال: ثم جئت أُمّ سلمة فأخبرتها بقول صفيّة.

فقالت لي أُم سلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يا آل محمد مَن حجّ منكم فليهلّ بعُمرة في حجّه أو في حجّته»[1].

٣١٣ - /بـاب طواف القارن

٥٧١ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يحيىٰ بن يعلى بن الحارث عن أبيه عن غيلان بن جامع عن ليث عن عطاء[2] وطاوس ومجاهد عن جابر وابن عمر وابن عباس:

أن النبي ﷺ لم يَطُفْ هو وأصحابه لعمرتهم وحجّتهم إلاّ طوافاً واحداً[3].

٥٧٢ - حدّثنا أبو بكر حدّثنا يحيىٰ بن يعلى حدّثنا أبي فذكر نحوه[4].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠١١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٣) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وقال: فسألت صفيّة أُم المؤمنين. والطبراني في الكبير باختصار إلاّ أنه قال: «أهلّوا يا أُمّة محمد بحجٍّ وعمرةٍ». ورجال أحمد ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١١٠) بنحوه وهو عنده عن أبي عمّار التجيبي وهو تحريف وعزاه لإسحاق. وأطراف الحديث عند: الزيلعي في نصب الراية (٩٩/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١١٩٧٦)، أحمد في المسند (٣١٧/٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (٩٨٧).

(٢) جاء في الأصل: (عن) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٣/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس. قلت: بل ليث بن أبي سليم ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٠١) وعزاه لأبي يعلى ثم ذكر إسناد الذي بعده ثم قال: قلت: ليث ضعيف وحديث جابر عند مسلم من وجه آخر وحديث ابن عمر في السُنن.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٩٨/٤). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٣١٤ - بـاب فسخ الحج إلى العمرة

٥٧٣ - حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا أبو إسحاق عن البراء قال:

خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرمنا بالحج فلما أن قَدِمنا مكة قال: «اجعلوا حجّكم عُمرة».

قال ناس: يا رسول الله قد أحرمنا بالحج فكيف نجعلها عُمرة؟ قال: «انظروا ما أمرتكم به فافعلوا».

قال: فردّوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان.

قـال: فعرفت الغضب في وجهه.

فقالت: مَن أغضبك أغضبــه الله؟

فقال:

«ما لي لا أغضب وأنا آمُرُ بالأَمْرِ فلا يُتّبع»[1].

٣١٥ - بـاب الرمل في الطّواف

٥٧٤ - حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عبيد الله بن أبي زياد عن أبي الطفيل:

أن النبي ﷺ رَمَلَ [مِنَ][2] الحَجَرِ إلى الحَجَرِ[3].

٣١٦ - بـاب ما يُستَلَم من الأركان في الطّواف

٥٧٥ - حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا يحيى عن ابـن جـريج حـدّثني

(١) رجال إسناده رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده أبا إسحاق: عمرو بن عبد الله وقد اختلط بآخره. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٧٢/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢١٥/١)، أحمد في المسند (٢٨٦/٤)، المتّقي الهندي في الكنز (١٢٨٦٨).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) في إسناده عبيد الله بن أبي زياد وهو مختلف فيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٠١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٩/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبيد الله بن أبي زياد القدّاح وثّقه أحمد والنسائي وضعّفه ابن معين وغيره. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٢٦٢)، أبي داود في السُّنن (١٨٩١)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٨١٦).

سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابَيْه عن يعلى بن أُمية قال:

طُفْتُ مع عمر بن الخطاب فلما كان عند الركن الثالث مما يلي الحَجَر أو الحجرات التي تَلِي الباب أخذت بيده لأستلم فقال:

أما طُفْتَ مع رسول الله ﷺ؟

قلت: بـــلى.

قال: فهل رأيته يستلمه[١]؟

قلت: لا.

قال: فانْفُذْ عنك[٢] فإن لك في رسول الله ـ ﷺ ـ أُسوةً حسنةً[٣].

٥٧٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا ابن جريج أخبرني سليمان بن عتيق /عن عبد الله بن باباه عن بعض بني يعلى عن يعلى فذكر [٤٨/ب] نحوه[٤].

٣١٧ ـ بـاب تقبيل الحجر والسجود عليه ووضع الخـدّ

٥٧٧ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ زَحْمَويه الواسطي حدّثنا عمر بن هارون عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال:

رأيت عمر بن الخطاب قَبَّلَ الحجر وسجد عليه ثم عاد فَقَبَّلَهُ وسجد عليه ثم قال:

هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع[٥].

---

(١) كذا في الأصل وفي المجمع وأما في المسند: (مستلمة).

(٢) كذا في الأصل وفي المسند أما في المجمع فـ (فابعد عنه).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٣) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه من طريق آخر وفيه رجل لم يُسَمّ ورواه الطبراني في الأوسط.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة مَن روى عنه عبد الله بن باباه. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٣) وقال فيه: عن يعلى قال: طفت مع عثمان... فذكر نحوه ثم قال: رواه أحمد وأبو يعلى وله عند أبي يعلى إسنادان رجال أحدهما رجال الصحيح وفي إسناد أحمد راوٍ لم يُسَمّ.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم(٢٢٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٣) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة وفيه كلام =

٥٧٨ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا أبو داود صاحب الطيالسة عن جعفر بن محمد المخزومي قال: رأيت محمد بن عباد بن جعفر قَبَّلَ الحجر وسجد عليه وقال:

رأيت خالي ابن عباس يقبّل الحجر ويسجد عليه[١].

وقال: رأيت عمر بن الخطاب يقبّل الحجر ويسجد عليه.

وقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله[٢].

٥٧٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ يُقَبِّلُ الركن [اليماني] [٣] ويضع خدّه عليه [٤].

٣١٨ ـ بـــاب

٥٨٠ ـ حدّثنا أبو سعيد حدّثنا سفيان عن أبي يعفور[٥] قال:

سمعت رجلاً منصرف الحجاج عن مكة يقول:

إن عمر كان يُزاحم على الركن. فقال النبي ﷺ:

«يا أبا حفص إنك رجل قوي تؤذي الضعيف إن رأيت خلوة فاستلمه وإلاّ فكبّر وامضِ».

= وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه البزار من الطريق الجيّد. قلت: في إسناده هذا: عمر بن هارون وهو متروك.

(١) عبارة: رأيت خالي ابن عباس ليست في مسند أبي يعلى وهي في المطالب العالية.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤١). وراجع ما قاله في التعليق على إسناد الحديث السابق. قلت: إسناد هذا الحديث منقطع لأن محمد بن عبّاد لم يدرك عمر. وابنه: جعفر بن محمد بن عبّاد فيه كلام. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٥٣) بنحوه وعزاه لأبي داود الطيالسي.

(٣) ما بين المعقوفين من المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٦٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٢/٢٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٧٦)، الحاكم في المستدرك (١/٤٥٦)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٧).

(٥) في الأصل: (يعقوب) وهو تصحيف.

(٦) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤١) عن عمر بنحوه وقال: رواه أحمد وفيه راوٍ =

٣١٩ ـ بـاب الطّواف راكباً

٥٨١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا موسى بن عبيدة حدّثنا عبد الله بن عبيدة[١] عن ابن عمر قال:

طاف رسول الله ﷺ على راحلته يوم فتح مكة يستلم الأركان بمِحجَن كان[٢] معه[٣].

٥٨٢ ـ حدّثنا محرز بن عون حدّثنا قُرّان بن تَمّام عن أيمن[٤] بن نَابِل المكّي عن قدامة بن عبد الله قال.

رأيت رسول الله ﷺ على ناقة يستلم الحجر بمِحجَنه[٥].

٣٢٠ ـ بـاب الطّواف في الخفاف

٥٨٣ ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمَّاني حدّثنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ربيعة قال:

رأيت عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت يَحْدو، عليه خُفَّان فقال له عمر: ما أدري أيّهما أعجب حداؤُك حول البيت أَوْ طَوافُكَ في خُفَّيْكَ.

قال: قد فعلت هذا على عهد مَن هو خير منك رسول الله ﷺ فلم يُعِبْ ذلك عَلَيَّ[٦].

= لم يُسَمَّ. ثم ذكره عن أبي يعفور مختصراً ثم قال: فذكره نحوه مرسلاً فإن هذا أبا يعفور الصغير ولم يدرك الصحابة. والله أعلم.

(١) في الأصل: موسى بن عبد الله بن عبيدة. وهو سهو من الناسخ والله أعلم أو سبق نظر. والصواب ما أثبته وهو من المسند.

(٢) لفظة: (كان) ليست في المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن عبيدة وهو ضعيف وقد وثّق فيما رواه عن غير عبد الله بن دينار. وهذا منها. قلت: إسناده منقطع لأن عبد الله بن عبيدة ليست له رواية عن ابن عمر. وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٢٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) في الأصل: (أنس) وهو تحريف.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٤٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضرّ.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٥٨٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا شريك فذكر نحوه[١].

٣٢١ ـ بـــاب الطّواف في النّعلين

٥٨٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وإسحاق قالا: حدّثنا عمرو بن علي حدّثنا عمرو /مولى آل منظور بن سيّار عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه: [٤٩/أ]

أن النبي ﷺ كان يطوف بالبيت فانقطع شسعه فأخرج رجل شسعاً من نعله فذهب يشيده في نعل النبي ﷺ فانتزعها وقال:

«هذه أثَرَة ولا أُحبّ الأَثَرَة»[٢].

٣٢٢ ـ بـــاب الحِجر من البيت

٥٨٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا بشر بن السري حدّثنا سيف بن سليمان عن عبد الله بن يسار عن ابن عباس قال: ما طاف رسول الله ﷺ بشيء إلّا وهو من البيت[٣].

٥٨٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت:

ما أُبالي صلّيت في الحِجْر أو في البيت[٤].

= (٢٤٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عاصم بن عبيد وهو ضعيف.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٣). وذكر فيه ما هو في التعليق على الحديث السابق. قلت: في إسناده هنا أيضاً سويد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٠٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٦٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٧/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وطرف الحديث عند: الزيلعي في نصب الراية (٤٤/٣).

٣٢٣ ـ بـــاب في مَن جمع ثلاثة أسابيع

٥٨٨ ـ حدّثنا محمد بن جامع العطّار حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا عبد السلام بن أبي الجنوب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

طاف[١] رسول الله ﷺ قبل الفجر[٢] ثم قرأ[٣] ستّ ركعات يلتفت في كل ركعتين يميناً وشمالاً فظننّا أنه لكل أسبوع ركعتين ولم يسلّم[٤].

٣٢٤ ـ بـــاب فيما يُقال ليلة عَرَفَة

٥٨٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عزرة بن قيس قال: حدّثتني أُم الفيض قالت: سمعت ابن مسعود يقول عن النبي ﷺ قال:

«مَن قال ليلة عَرَفَة هذه العشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله شيئاً إلاّ أعطاه إلاّ قطيعة رحم أو مأثم. سبحان الذي مَن[٥] في السماء عرشه. سبحان الذي في الأرض موطنه سبحان الذي في البحر سبيله. سبحان الذي في النار سلطانه. سبحان الذي في الجنة رحمته. سبحان الذي في القبور قضاؤه. سبحان الذي في الهواء روحه. سبحان الذي رفع السماء. سبحان الذي وضع الأرض. سبحان الذي لا مَنجا منه إلاّ إليه»[٦].

٣٢٥ ـ بـــاب في يوم عَرَفَة

٥٩٠ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي حدّثنا طالب بن سلمى بن

---

(١) في المسند المجمع (قرأ) وما هنا موافق للمطالب العالية.

(٢) في المطالب العالية (النّحو) وهو تحريف.

(٣) في المطالب (صلّي).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٧٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد السلام بن أبي الجنوب وهو متروك. قلت: ومحمد بن جامع العطّار متروك وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٤٣) وقال: يضعف وعزاه لأبي يعلى.

(٥) ليست في المسند.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٨٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: عزرة بن قيس ضعّفه ابن معين. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم: ١١٦٩). وعزاه إلى أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١١٦/٣)، البخاري في التاريخ الكبير (٥٠/٧، ٦٥).

عاصم بن الحكم قال: حدّثني بعض أهلنا أنه سمع جدّي قال: قال رسول الله ﷺ يومئذ:

«ألا إن الله نظر إلى هذا الجمع فقبل من محسنهم وشفع محسنهم في مسيئهم فتجاوز عنهم جميعاً»(١).

٥٩١ ـ حدّثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدّثنا محمد بن مروان عن هشام عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من أيام أفضل عند الله من أيام عشر ذي الحجة».

قال: فقال رجل: يا رسول الله هي أفضل أم عدّتهنّ جهاد في سبيل الله؟ قال:

«هي أفضل من عدّتهنّ جهاداً في سبيل الله إلاّ عفيراً يُعَفّرُ [وجهه في](٢) التراب وما من يوم أفضل عند الله من يوم عَرَفَة ينزل الله إلى السماء [الدّنيا](٣) فيُباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول انظروا /إلى عبادي شُعْثاً غُبْراً ضاحين جاؤوا من كل فجٍّ عميق ولم يروا رحمتي ولم يروا عذابي فلم أرَ يوماً أكثر عتيقاً من النار من يوم عَرَفَة»(٤).

[٤٩/ب]

٣٢٦ ـ باب الفطر يوم عَرَفَة

٥٩٢ ـ حدّثنا سليمان بن داود(٥) الشاذكوني أبو أيوب حدّثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس:

أن النبي ﷺ أفطر بعَرَفَة(٦).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٧٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من المسند ومجمع الزوائد.

(٤) في رجال إسناده محمد بن مرزوق وفيه كلام. والحديث في المسند العلي برقم (٤/ ٢٠٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ٢٥٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مرزوق العقيلي: وثّقه ابن معين وابن حبّان وفيه بعض كلام وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه البزّار.

(٥) في الأصل: (سليمان بن أيوب) والصواب ما أثبته وراجع معجم شيوخ أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧١٩). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حفص عن ابن جريج فذكر نحوه.

٣٢٧ ـ بـــاب

٥٩٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا سكين حدّثنا أبي عن ابن عباس قال:

كان الفضل بن عباس رديف النبي ﷺ من عَرَفَة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر إليهنّ وجعل النبي ﷺ يصرف وجهه بيده من خلفه وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ فقال له النبي ﷺ:

«[ابن أخي][1] إن هذا يوم مَن مَلَكَ فيه سمعه وبصره ولسانه غُفِرَ له»[2].

٣٢٨ ـ بـــاب في مَن رمى يوم النحر ثم حلق

٥٩٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو معاوية عن حجّاج عن عطاء:

أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمرة وذبح وحلق فقد حلّ له كل شيء إلّا النساء[3].

٥٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا أبو معاوية عن الحجّاج عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن عمرة عن عائشة قال:

بمثـــــــله[4].

= الزوائد (٣/١٨٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى بنحوه. قلت: سليمان بن داود المنقري الشاذكوني مُتّهم بالكذب وبوضع الحديث.

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد والمسند.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٣/٢٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وقال: كان الفضل بن العباس... ورجال أحمد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٢٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٢٠٤)، المتقي الهندي في الكنز (١٢٥٦٢)، الطبراني في الكبير (١٢/٢٣٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٣١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٤٢)، ابن سعد في الطبقات (٤/١/٣٧)، أبي حنيفة في جامع المسانيد (٢/٤٦٠)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٩/١٢٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٦٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٦١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحجّاج بن أرطأة وفيه كلام وهو مرسل.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في المسند برقم (٧/٤٤٦٥). راجع التعليق على الحديث السابق.

٣٢٩ ـ بــاب فضل الحَلْق على التقصير

٥٩٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبي سعيد الخدري:

أن النبي ﷺ حلق يوم الحديبية وأصحابه إلاّ أبا قتادة وعثمان فقال رسول الله ﷺ:

«يرحم الله المحلقين».

فقالوا: والمقصّرين يا رسول الله. قال:

«يرحم الله المحلقين».

قالوا: والمقصّرين يا رسول الله؟ قال:

«يرحم الله المحلقين».

قالوا: يا رسول الله والمقصّرين؟ فقال رسول الله ﷺ:

«والمقصّـــــــرين».

في الثـــــالثة[1].

٣٣٠ ـ بــاب وقت طواف الإفاضة

٥٩٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن حازم حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أُم سلمة عن أُم سلمة:

أن رسول الله ﷺ أمرها أن توافي صلاة الصبح يوم النحر بمكة[2].

---

(١) في إسناده أبو إبراهيم الأنصــــاري وقـــال ابـــن حجر: مقبول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٦٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى واللفظ له وفيه: أبو إبراهيم الأنصاري جهله أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٣/١)، الحميدي في المسند (٩٣١)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٤٤/٢)، الطحاوي أيضاً في معاني الآثار (٢٥٥/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٣٤/٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٠١/٢)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٤٥٢/١٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٦٩/٤).

(٢) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٠٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وهو مشكل مستبعد لأن النبي ﷺ أمر مَن قَدِمَ من ضَعَفَة أهله ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولم يَقدُم النبي ﷺ مكة حتى رمى وحلق وذبح فكيف يواعدها وهذا بعيد.

٣٣١ ـ بـاب الخطبة يوم النحر

٥٩٩ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم حدّثنا حفص عن الأعمش عن أبي سفيان و[١] أبي صالح أو أحدهما عن جابر قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بمُناً[٢].

نحـــواً من حديث أبي بكر.

٣٣٢ ـ بـاب طواف الوداع

٦٠٠ ـ حدّثنا عقبة بن مُكْرَم حدّثنا يونس بن بُكَيْر /حدّثنا محمد بن إسحاق [٥٠/أ] عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب بمناً يقول:

أيُّهـا النـاس:

إنَّ النَّفْرَ غداً فلا يَنْفُرَنَّ أحد حتى يطوف بالبيت فإن آخر النُّسك الطَّوَافُ[٣].

٣٣٣ ـ بـاب العُمـــرة

٦٠١ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن الأذْرَمِيّ حدّثنا إسحاق الأزرق حدّثنا زكريا عن أبي إسحاق عن البراء قال:

اعتمر رسول الله ﷺ قبل الحج[٤].

٦٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن عتبة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال: لمّا قَدِمَ رسول الله ﷺ من الطائف نزل الجعرانة فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها وذلك لليلتين[٥] بقيتا من شوّال[٦].

---

(١) في الأصل (عن) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١١٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: أحمد بن إبراهيم الموصلي صدوق.

(٣) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٦٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٦٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٥) جاءت الكلمة في المخطوط: (ليلتين) والتصويب من المسند.

(٦) في إسناده محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي التَلّ وهو صدوق فيه لين. وأبي الزبير المكّي =

٣٣٤ - بـاب لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرضها

٦٠٣ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن خـالد الحنفي حـدّثنا عبـد الله بن جعفر المخـزومي عن عثمان الأخنسي عن عبد الرحمن بن سعد بن يربوع عن أم سلمة قالت:

قال لنا رسول الله ﷺ في حجّة الوداع:

«[إنما](*) **هي هذه الحجّة ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت**»[1].

قال ابن أبي سمينة: إنما هو سعيد ولكن هكذا قال.

٦٠٤ - حدّثنا هارون بن عبد الله حدّثنا ابن أبي فديك حدّثنا ابن أبي ذئب قال: حدّثني صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال للنساء عام حجّة الوداع:

«**هذه ثم ظهور الحصر**»[2].

قال: فكنّ كلّهنّ يحججن إلّا سودة بنت زمعة وزينب بنت جحش فإنهما كانتا تقولان:

والله لا تحرّكنا دابّة بعد إذ سمعنا رسول الله ﷺ.

= محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٧٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى من رواية عتبة مولى ابن عباس ولم أعرفه.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٨٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه (١٥٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث بنحـوه عند: أبي داود في السُنن (١٧٢٢)، أحمد في المسند (٢١٨/٥)، البيهقي في السُنن الكبرى (٣٢٧/٤)، الطبراني في الكبير (٢٨٥/٣)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٥٠/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٥١٢٩)، ابن حجر في فتح الباري (٧٤/٤)، ابن كثير في التفسير (٦٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/ ١٩٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٤/٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١٠/٧).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٥٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٤/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: فكنّ كلّهنّ يحججن إلّا زينب وسودة. البـزار وقال: «إنما هي هذه الحجة ثم ظهور الحصر». وفيه صالح مولى التوأمة ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه وهو حديث صحيح. راجع أطرافه في الحديث الذي قبله.

٦٠٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه:

«**هذه الحجة ثم ظهور الحصر**».

فكنّ كلّهنّ يحججن إلاّ زينب وسودة قالتا: لا تحرّكنا دابّة بعد قول رسول الله ﷺ ـ تعني ـ:

«**هذه ثم ظهور الحصر**»[1].

٣٣٥ ـ بـاب طلب الدعاء ممّن يقدم مكة

٦٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عبد الصمد أو[2] صالح بن عبد الصمد أخوه حدّثنا قاسم عن سفيان عن عاصم عن سالم عن ابن عمر قال: جاء عمر إلى رسول الله ﷺ يستأذن في العمرة فقال:

«**يا أخي ادْعُ الله[3] ولا تَنْسَنَا في صالح الدّعاءِ**»[4].

قلت: رواه أبو داود وغيره من حديث ابن عمر عن عمر.

٦٠٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان.

فذكره نحوه[5].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٥٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٤/٣). راجع التعليق على الحديثين السابقين وانظر أطرافه في هامش الحديث رقم (٦٠٣).

(٢) في الأصل: (أبو) والتصحيح من المسند.

(٣) لفظ الجلالة ليس في المسند في هذا الموضع وكذا ليس في المطالب.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٠١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٣ و٢٧٩) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله وفيه كلام كثير لغفلته وقد وثّق. ثم قال في الموضع الثاني: رواه أحمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٠٩٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٩/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٠٦/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٩٩/٥)، ابن ماجة في السُّنن ٢٨٩٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٩٢٠)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٩٥/١/٣).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٥٠/٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٣٣٦ - بـاب في مكّة وفضلها

[٥٠/ب] ٦٠٨ - حدّثنا محمود /بن خِدَاش حدّثنا محمد بن عبيد عن طلحة عن ابن عباس قال: لمّا خرج رسول الله ﷺ من مكّة قال:

«أما والله لأخرج مِنْكِ وإنّي لأعلم أنك أحبّ بلاد الله إليَّ وأكرمه على الله ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت يا بني عبد مناف إن كنتم وُلاة هذا الأمر من بعدي: فلا تمنعوا طائفاً ببيت الله ساعة[١] من ليل ولا نهار ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها ما لها عند الله. اللّهمَّ إنك أذقت أوّلهم وبالاً فأذِقْ آخرهم نوالاً»[٢].

٣٣٧ - بـاب في السقاية والحجابة

٦٠٩ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن [أبي][٣] رزين قال: قال عليّ للعباس:

قل للنبي ﷺ يعطيك الخزانة.

فسأله العباس. فقال له النبي ﷺ:

«أعطيكم ما هو خير لكم من ذلك ما ترزآكم ولا ترزؤونها»[٤].

فأعطاهم السقاية.

---

(١) جاء هذا اللفظ في الأصل مكرّراً فحذفت التكرار.

(٢) في إسناده محمود بن خِداش وهو صدوق. وقد توفي سنة (٢٥٠) وله تسعون سنة ولا أدري أسمع من محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي وهو ثقة مات سنة (٢٠٤) أم لا. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/٣) وقال: روى الترمذي بعضه. رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٣٦) بنحوه مختصراً وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٣/١)، أحمد في المسند (٢٤٢/١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٩٠٤)، (٣٩٢١).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من الأصل وقد جاء فيه (ابن زرين) لكن تعليق الهيثمي يبيّن أن المقصود (عبد الله بن أبي رزين).

(٤) إسناده مُرسَل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٣) وقال: رواه أبو يعلى وهو مُرسَل عبد الله بن زرير لم يدرك القصة - تحريف والصواب عبد الله بن أبي رزين - ورواه البزار عن عبد الله بن أبي زرير عن عليّ عن أبيه كذا جاء والصواب: عبد الله بن أبي رزين. قال: قلت للعبّاس سَلْ لنا. . . وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (١٢٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٣٢/٣)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٦/١/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٧٨٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٨٢/٥).

٣٣٨ ـ بـاب خروج أهل مكّة منها

٦١٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن إسحاق حدّثنا ابن لهيعة أخبرنا أبو الزبير عن جابر:

أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«سيخرج أهل مكّة منها ثم لا يعمر فيها إلاّ قليل»[1].

٣٣٩ ـ بـاب في مدينة سيّدنا رسول الله ﷺ

٣٤٠ ـ بـاب النّهي عن تسميتها يثرب

٦١١ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي حدّثنا أبو علي صالح بن عمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قال للمدينة يثرب فليستغفر الله»[2].

٣٤١ ـ بـاب تطهيرها من الشِّرك

٦١٢ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا الحسن بن عطيّة حدّثنا قيس عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطّلب قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة فَٱلْتَفَتَ إليها فقال:

«إن الله قد برأ هذه الجزيرة من الشِّرك»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩٨) وبنحوه قال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٢٣)، (٣/٣٤٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٤٥٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: بل في إسناد أبي يعلى: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي وهو ضعيف كبر فتغيّر فصار يتلقّن وكان شيعياً (تقريب ٢/٣٦٥). وأطراف الحديث عند: ابن عديّ في الكامل (٧/٢٧٣٠)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٠)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٧٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١١٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٩٤٣)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/١٧٤).

(٣) إسناده ضعيف. في إسناده قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق تغيّر لمّا كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به. (تقريب ٢/١٢٨) والحسن البصري عنعنه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم =

فـــذكـــره.

٦١٣ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الصمد حدّثنا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن العباس بن عبد المطّلب أن رسول الله ﷺ قال:
«إن الله قد طَهَّرَ هذه القرية من الشِّرك إن لم تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ»[1].

٣٤٢ ـ بـاب الأدب عند زيارة سيّدنا رسول الله ﷺ

٦١٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا جعفر بن إبراهيم من ولد ذي الجناحين /قال: حدّثنا علي بن عمر عن أبيه عن عليّ بن حسين: [٥١/أ]

أنه رأى رجلاً يجيء إلى فُرْجَةٍ كانت عند قبر رسول الله ﷺ فيدخل فيها فيدعو فيها[2] فقال:

ألا أُحدّثكم حديثاً سمعته من أبي عن جدّي عن رسول الله ﷺ قال:
«لا تتّخذوا قبري عيداً ولا بيوتكم قبوراً فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم»[3].

= (١٢/٦٧٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع وثّقه شُعبة والثّوري وضعّفه الناس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٦٣) عزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٩٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع ـ أي الإسناد السابق ـ وثّقه شُعبة والثّوري وضعّفه الناس وبقية رجال أبي يعلى ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: عمر بن إبراهيم العبدي البصري صاحب الهَرَوي صدوق في حديثه عن قتادة ضعْف. قلت: وفيه أيضاً الحسن البصري وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في المسند (فنهاه) وما هنا موافق للمجمع.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٦٩). والحديث ذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ـ حفص تصحيف والصواب ـ جعفر بن إبراهيم الجعفري ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وبقية رجاله ثقات. قلت: بل في إسناده علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب مستور الحال. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٥٥) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بهذا. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٦٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢/٣٧٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٢٦)، أبي نعيم في الحلية (٦/٢٨٣)، البخاري في التاريخ (٣/١٨٦).

٦١٥ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سفيان عن حمزة بن المغيرة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا تجعلنّ قبري وثناً لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(١).

٣٤٣ ـ بـاب في ما بين القبر والمنبر

٦١٦ ـ حدّثنا شجاع بن مخلد حدّثنا سعيد بن سلام العطّار عن أبي بكر بن أبي سبرة العامري عن عطاء بن يسار عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بين بيتي ومِنبري روضة من رِياض الجنّة ومِنبري على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنّة»(٢).

٦١٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا إسحاق بن شَرْفي مولى ابن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال: حدّثني أبو سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بين قبري ومِنبري روضة من رياض الجنة»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٨١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسحاق بن أبي إسرائيل وفيه كلام لوقفه في القرآن وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مختصر برقم (١٢٥٢) وعزاه لأبي يعلى. والحديث عند أبي نعيم في الحلية بنحوه (٣١٧/٧).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٨/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضّاع. قلت: وسعيد بن سلام العطّار قال فيه البخاري: يذكر بوضع الحديث. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٧/٢)، مسلم في الصحيح (الحج ب ٩٢ رقم ٥٠٠، ٥٠٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٩١٥، ٣٩١٦)، النسائي في المجتبى (٥٣/٢)، مالك في الموطأ (١٩٧)، أحمد في المسند (٢٣٦/٢)، البيهقي في السُّنن الكبير (٢٤٧/٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٢٤٣)، الحميدي في المسند (٢٩٠)، الطبراني في الصغير (١٢٢/٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٣٨/٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٦٩/٤)، مسند أبي بكر (١١٨٤)، ابن حجر في الفتح (٩٩/٤، ١٠٠)، أبي نعيم في الحلية (٢٦/٣)، ابن حجر في لسان الميزان (٦٤١/٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٤١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤) عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه وقال: حديث أبي هريرة في الصحيح. رواهما أحمد ورجاله =

٦١٨ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا هشيم أخبرنا علي بن زيد بن جدعان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما بين منبري[1] إلى حُجرتي روضة من رِياض الجنة وإن مِنبري على تُرْعَة من تُرَعِ الجنّة»[2].

٦١٩ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم فذكره[3].

٣٤٤ ـ بـاب في جبل أُحُد

٦٢٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الله بن جعفر قال: حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُحُد ركن من أركان الجنّة»[4].

= رجال الصحيح. قلت: أبو بكر بن عبد الله بن عمر لم يدرك جدّ أبيه. فالإسناد منقطع. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٩/٣)، أحمد في المسند (٦٤/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٦/٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٣٩/١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٩٤/١٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٣٠/٣)، في الفتح (١٠٠/٤)، ابن عدي في الكامل (١١٨٢/٣)، العقيلي في الضعفاء (٧٢/٤)، ابن حجر في لسان الميزان (١٨٨/٤)، أبي نعيم في الحلية (٣٢٤/٩).

(١) جاءت هذه اللفظة في المخطوط (بيتي). وكذا هو في المجمع وأثبت ما في المسند لموافقته لسياق الحديث ولرجحان الظن عندي أنه تحريف من الناسخ أو سبق قلم. والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٨٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثّق. قلت: بل علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الحج ب ٩٢ رقم ٥٠١)، أحمد في المسند (٣٨٩/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٤٢٢/٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في المسند برقم (١٩٦٤/٤) وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥١٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٨٦/٦)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٤٨/١)، الذهبي في الميزان (٤٢٤٨)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٩٥/١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٦٦)، ابن عديّ في الكامل (١٤٩٧/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٤٨/١).

٣٤٥ - بــاب في بئر بضاعة

٦٢١ - حدّثنا إسحاق حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن أبي يحيىٰ عن أبيه قال:

دخلنا على سهل بن سعد [الساعدي][*] في نسوة فقال:

لو أني سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله ﷺ من مائها[1].

(*) ما بين المعقوفين من المسند.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٥١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والطبراني في الكبير ورجاله ثقات. قلت: بل حاتم بن إسماعيل المدني صدوق يهم. ومحمد بن أبي يحيىٰ (فليح) بن سليمان صدوق يهم. وأبيه فليح بن سليمان بن أبي المغيرة صدوق كثير الخطأ.

١١ ـ كتـــاب الأضاحي

٣٤٦ ـ بـــاب أُضحية رسول الله ﷺ

٦٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن بكـر السّهمي عن حميد بن ثابت عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة:

أن النبي ﷺ ضحّى بكبشين أملحين فقال عند ذبح الأول:

«عن محمد وآل محمد».

[٥١/ب] وقال عند /ذبح الثاني:

«عن مَن آمن بي وصَدَّق من أُمّتي»(١).

٦٢٣ ـ حدّثناه إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا عبد الله بن بكر عن حميد عن ثابت عن إسحاق. فذكره.

إلاّ أنه قال: عند الذبح الأول وعند الذبح الثاني وقال:

«عن مَن آمن بي وصدَّقني من أُمّتي»(٢).

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤١٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن جدّه ولم يدركه. ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٥٤) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: عبد الله بن بكر به لأبي يعلي. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١١١/٥)، الزيلعي في نصب الراية (١٥٣/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٦٩٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤١٨/٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٦٢٤ ـ حدّثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدّثنا أبو معاوية عن الحجّاج عن قتادة عن أنس قال:

ضحّى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين فقرّب أحدهما فقال:

«**بسم الله اللّهمَّ منك ولك هذا عن محمد وأهل بيته**».

وقرّب الآخر فقال:

«**بسم الله اللّهمَّ منك ولك هذا عن مَن وحّدك من أُمّتي**»[1].

قلت: حديث أنس في الصحيح ولم أره بهذا السِّياق.

٣٤٧ ـ باب الأضحية بالجذع من المعز

٦٢٥ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا قَزَعة عن الحجّاج بن الحجّاج عن سلمة بن جُنَادة عن حَنَش عن أبي هريرة قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً فجاء رجل فدخل بِجَذَعٍ من المعز سمين سيِّد وَجَذَعٍ من الضَّأْنِ مهزول خسيس فقال: يا رسول الله هذا جَذَعٌ من الضَّأْنِ مهزول خسيسٌ. وهذا جَذَعٌ من المعز سمين سيِّد وهو خيرهما أَفَأُضحّي به؟ قال:

«**ضحِّ به فإن لله الخير**»[2].

٣٤٨ ـ باب في الشّاة يُضَحّى بها عن جماعة

٦٢٦ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١١٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: الحجّاج بن أرطأة وهو ثقة ولكنه مدلس. قلت: بل هو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٢٢٣/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية حنش العبدي ولم أجد مَن ترجمه. قلت: بل ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٣/١٠٠) ولم يُورِد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٩١) ولم يذكر فيه أيضاً جرحاً ولا تعديلاً. وقزعة بن سويد بن حُجير الباهلي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٥٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٢٩)، مسلم في الصحيح (الأضاحي ب ٢ رقم ١٥، ١٦)، النسائي في المجتبى (٧/٢١٨)، أبي داود في السُّنن (٢٧٩٨)، ابن ماجة في السُّنن (٣١٣٨)، أحمد في المسند (٣/٣٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/٢٧٠)، الطبراني في الكبير (٥/٢٧٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/٣٣١)، ابن حجر في الفتح (١٠/٩).

عبد الرحمن بن جابر عن جابر بن عبد الله قال:

إنَّ رسول الله ﷺ أتى بكبشين أقْرنَيْن أملحين عظيمين مَوْجوءَيْن فَأَضْجَعَ أحدهما وقال:

«بسم الله والله أكبر ـ اللّهمَّ عن محمد وآل مُحمّدٍ».

ثم أضجع الآخر فقال:

«بسم الله والله أكْبَر عن محمد وأُمَّته مَن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بِالْبَلاغ»(١).

قلت: جابر حديثه عند أبي داود أنه أتى بكبشين فذكر الحديث باختصار.

٣٤٩ ـ بـــاب في مَن ذبح قبل الصلاة

٦٢٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا عبد الجبّار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه:

أن رجلاً ذبح قبل أن يصلّي رسول الله ﷺ يوم النحر فقال رسول الله ﷺ:

«لا تجزىءُ عنك».

فقال: يا رسول الله إن عندي جَذَعَة. قال:

«تجزي عنك ولا تجزي بعدك»(٢).

٦٢٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد عن أبي الزبير عن جابر:

أن رجلاً ذبح قبل أن يصلّي النبي ﷺ عتوداً جذعاً فقال النبي ﷺ:

«لا تجـــزي عن أحد بعدك أن يذبح حتى يصلّي»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٩٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن ولجابر حديث رواه أبو داود باختصار. قلت: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أبو محمد. صدوق ليّن الحديث. موجوءين أي: خصيين. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٧٩٥)، ابن ماجة في السُّنن (٣١٢١)، أحمد في المسند (٣٧٥/٣)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٨٩٩).

(٢) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٩٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه ورجال الجميع ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٥٢) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. ثم قال: زهير حدّثنا عبيد الله بهذا وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حجر في فتح الباري (١٥/١٠)، ابن كثير في التفسير (٥٢٤/٨).

(٣) رجال إسناده رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٧٩/٣). وذكره الهيثمي في =

/قلت: لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السياق. [٥٢/أ]

٣٥٠ ـ بــاب النّهي عن إمساك لحم النّسك بعد ثلاث

٦٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن عطاء بن إبراهيم مولى الزبير عن أُمّه وجدّته أم عطاء قالتا:

والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوّام حين أتانا على بغلة له بيضاء فقال يا أُم عطاء: إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا لحوم[1] نسكهم فوق ثلاث فلا تأكلي.

قال: قلت: يا نبيّ الله بأبي أنت وأُمي كيف نصنع بما أُهْدِيَ لنا؟ قال: **«ما أُهْدِيَ لكم فشأنكم به»**[2].

٣٥١ ـ بــاب الرّخصة في الادّخار

٦٣٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا فرقد السَّبَخِيّ حدّثنا جابر بن يزيد أنه سمع مسروقاً يحدّث عن عبد الله لعلّه قال: عن النبي ﷺ أنه قال:

«إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم أن تحبسوا لحوم الأضاحي فوق ثلاث فاحبسوا ونهيتكم عن هذه الظروف فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مُسْكِرٍ»[3].

٣٥٢ ـ بــاب في الفَرَعَة

٦٣١ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا يحيـى بن سُليم عن ابن خثيم عن

= مجمع الزوائد (٤/٢٤) وقال: قلت لجابر: . . . رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ـ أي الكتب الستّة. قلت: أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والعتود: ما أتى عليه حولين من أولاد الماعز.

(١) في الأصل: لحم والتصويب من مجمع الزوائد والمسند.

(٢) في إسناده عبد الله بن عطاء الطائفي وهو صدوق ويدلس وقد عنعن. أما محمد بن إسحاق فقد صرّح بالتحديث. وأُم عبد الله بن عطاء لم أقف لها على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وعبد الله بن عطاء وثّقه أبو حاتم وضعّفه ابن معين وبقية رجاله ثقات.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٩٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف.

يوسف بن مَاهِك أن حفصة بنت عبد الرحمن حدّثته عن عائشة:

أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالفَرَعَةِ من الغنم من خمسة واحدة[1].

قلت: الحديث عند أبي داود ليس فيه ذكر الفَرَعَة.

قال: من كل خمسين شاة شاة.

والله أعلـــــم.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف.

١٢ ـ كتـاب الصيد والذبائح

٣٥٣ ـ بـاب في الأرنب

٦٣٢ ـ قُرِىء على بشر بن الوليد وأنا حاضر حدّثنا أبو يوسف عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر:

أن رجلاً سأله عن أكل الأرنب.

فقال: ادْعُ لي عمّار فجاء عمّار فقال: حدّثنا حديث الأرنب يوم كنّا مع رسول الله ﷺ في موضع كذا وكذا.

فقال عمّار: أهدى أعرابي لرسول الله ﷺ أرنباً فأمر القوم أن يأكلوا.

فقال الأعرابي: [إنّي][1] رأيت دماً. فقال:

«ليس بشيء ادْنُ فكُل».

فقال: إني صائـــم. فقال:

«صوم مـــاذا»؟

فقال: أصوم كل شهر ثلاثة أيام. قال:

«فَهَلاَّ جَعَلْتَها البيض»[2].

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ابن الحوتكية وهو مقبول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٢/٣). وذكره الهيثمي بنحوه في مجمع الزوائد (١٩٥/٣) وقال: رواه أحمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد =

٣٥٤ ـ بـاب في الضـبّ

٦٣٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد بن سعيد القرشي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت:

[٥٢/ب] أُهْدِيَ لرسول الله /ﷺ ضبّ فلم يأكل منه فقلت:

يا رسول الله ألا أُطْعِمه السُّؤَّالُ؟ قال:

«لا أُطعِم السُّؤَّالُ إلّا ما آكل منه»[1].

٦٣٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة الجهني قال:

غزونا مع رسول الله ﷺ فنزلنا أرضاً كثيرة الضِّباب فأصبناها فكانت القدور تغلي بها فقال النبي ﷺ:

«ما هـذه»؟

فقلنا: ضِباباً. فقال:

«إن أُمة من بني إسرائيل مُسِخَتْ وأنا أخشى أن تكون هذه».

فأمرنا فأكفأناها وإنّا لجِياع[2].

٣٥٥ ـ بـاب ذكاة الجنين ذكاة أُمه إذا أشعر

٦٣٥ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي هشام الأيلي

= اختلط. وذكره الهيثمي أيضاً في مجمع الزوائد (٣٦/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفي إسناده ضعف. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٢٢٣/٤)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٦١٣، ٢٤٦٣٦).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٦١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٤) وقال: راه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٣١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير ورجال الجميع رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٧٤) بمعناه عن سَمُرة وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١٩٩/٧)، أبي داود في السُّنن (٣٧٩٥)، ابن ماجة في السُّنن (٣٢٣٨)، أحمد في المسند (٣٢٠/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٢/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٦٦٣/٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٧٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٥/٦)، ابن أبي شيبة (٧٨/٨)، الطحاوي في معاني الآثار (١٩٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٧/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٧٧/٤).

عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رفعه إلى النبي ﷺ قال[١]:

«كل دابّة من دواب البرّ والبحر ليس له دم يتفصّد فليس له ذكاة»[٢].

٣٥٦ ـ بـــاب ذكاة ما عجز المرء عن ذكاته

٦٣٦ ـ حدّثنا جعفر بن مهران السبّاك حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا محمد بن إسحاق عن حرام بن عثمان عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله قال:

ابتعنا بقرة في عهد نبيّ الله ﷺ لنشترك عليها فانقلبت منّا فامتنعت علينا فعرضٍ لها مولىً لنا يقال له: ذكوان بسيف في يده وهي تجول بالصِّماد[٣] فَضَبا[٤] إلى تلّ فلما مرّت به ضربها بالسيف في أصل عنقها أو على عاتقها[٥] فخرقها بالسيف ووقعت فلم يُدرك ذكاتها فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجَذَع[٦] فلقينا رسول الله ﷺ فذكرنا له شأنها فقال:

«كُلُوا إذا فاتكم من هذه البهائم شيء فاحبسوه لما تحبسون به الوحش»[٧].

---

(١) جاء الإسناد في الأصل على النحو التالي: حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: والإسناد الصواب هو ما أثبته وهو الوارد في المسند وكذا عزو الهيثمي الحديث لابن عمر وتعليقه على سويد بن عبد العزيز. وكذا عزو ابن حجر الحديث أيضاً لابن عمر. وأحسب أن الإسناد الوارد بالأصل هو إسناد الحديث رقم (٦٢٨) وقد حدث سبق نظر من الناسخ والله أعلم فنقل إسناد الحديث رقم (٦٢٨) ومتن الحديث الذي نحن بصدده (٦٣٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٦٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير إلّا أنه قال: ينعقد. وفيه: سويد بن عبد العزيز وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٢٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢/٣٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٦٠٦).

(٣) هو المكان المرتفع.

(٤) ضبأ: لجأ.

(٥) كذا بالأصل والمطالب ومجمع الزوائد وفي المسند (عنقها).

(٦) في الأصل: (الجراح) وفي المسند: (الجذع) وأشار الأستاذ محقّقه إلى أنه في أصلية (الجزع) وفي مجمع الزوائد: (الجذع) وأشار الأستاذ محققه إلى أنه في أصله (الهرع) وفي المطالب العالية: (الجذع) أشار الأستاذ محقّقه إلى أنه في أصليه والإتحاف (الجزع).

(٧) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٤، ٣٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حرام بن عثمان وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٢٦) وعزاه لأبي يعلى.

٣٥٧ - بـــــاب

٦٣٧ - حدّثنا سويد حدّثنا صالح بن موسى عن عبد الله بن الحسن حدّثنا صالح عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن عليّ أن رسول الله ﷺ قال:

«النِّعَمُ كلها ظالمة أو جائرة»[١].

٣٥٨ - بـاب في كلب الصّيد والماشية

٦٣٨ - حدّثنا صالح بن حرب أبو معمر حدّثنا سلام بن أبي خُبْزَةَ حدّثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن اتّخذ كلباً ليس بكلب ماشية أو كلب صيدٍ انْتُقِصَ من أَجْره كل يوم قيراطان»[٢].

٣٥٩ - بـاب قتل الكــلاب

٦٣٩ - حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب حدّثنا عيسى بن جارية عن جابر قال: أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب فجاء ابن أُمّ مكتوم فقال: يا رسول الله إن /منزلي [٥٣/أ] شاسع ولي كلب فرخّص له أياماً ثم أمر بقتله[٣].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك. قلت: وسويد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سلام بن أبي خُبْزَةَ وهو وضّاع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٨٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المساقاة ٦٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٤٩٠)، أحمد في المسند (١٤٧/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٥١/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٠٩/١١)، أبي داود في السُّنن (٢٨٤٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٩/١٣)، والنسائي في المجتبى (١٨٨/٧)، ابن عدي في الكامل (١٦٦٩/٣)، الطحاوي في معاني الآثار (٥٦/٤)، السهمي في تاريخ جرجان (٣٣٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٠٩/٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٤) وقال: قلت: هو في الصحيح خلا الرخصة. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات. قلت في إسناده: عيسى بن جارية: قال فيه ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال =

٦٤٠ ـ حدّثنا جعفر حدّثنا يعقوب عن عيسى عن جابر قال: نحو حديث ابن أم مكتوم في قتل الكلاب[١].

٣٦٠ ـ بـــاب

٦٤١ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن العلّاف حدّثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتل كل أسود بهيم فاقتلوا المعينة[٢] من الكلاب فإنها الملعونة من الجنّ»[٣].

٣٦١ ـ بــاب قتل الحيّات

٦٤٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن [أبي الأعين][٤] العبدي عن أبي الأحوص الجشمي أنه قال:

= النسائي: متروك. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٧٢): عيسى بن جارية ضعّفه ابن معين وأبو داود ووثّقه أبو زرعة وابن حبّان. وقال ابن حجر: ليّن. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥٨/٤)، مسلم في الصحيح (المساقاة: ٤٣، ٤٧)، أبي داود في السُّنن (٢٨٤٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣٢٠٠)، أحمد في المسند (٢/٢٢)، الدارمي في السُّنن (٢/٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٢٤٢)، الطحاوي في معاني الآثار (١/٢٣)، الدارقطني في السُّنن (١/٦٥)، الطبراني في الكبير (٢/٤٥١)، ابن حجر في الفتح (٦/٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية. وراجع سابقه.

(٢) في مسند أبي يعلى: (العِينَ).

(٣) في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن العلاف لم أقف على ترجمته وعبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله مقبول. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٨٤٩)، النسائي في المجتبى (٧/١٨٥)، والترمذي في الجامع الصحيح (١٤٨٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣٢٠٥)، أحمد في المسند (٥/٥٦)، الدارمي في السُّنن (٢/٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/١٠)، الطبراني في الكبير (١١/٣٤٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٨٣)، البغوي في التفسير (٢/١٣٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٠١٢)، الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٤/٣، القرطبي في التفسير (٩/٢٠١)، البخاري في التاريخ (٢/٢٩٤) المنذري في الترغيب (٤/٦٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/١١١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وجاء موضعه في الأصل بياض.

بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم إذ هـو بحيّة تمشي على الجـدار فقطع خـطبته وضربها بعصية حتى قتلها ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن قتل حيّة فكأنما قتل رجلاً مُشرِكاً»[١].

٦٤٣ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا داود بن أبي الفرات بإسناده مثله[٢].

٣٦٢ ـ بـاب النهي عن قتل عوامر البيوت

٦٤٤ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا جرير حدّثنا نافع عن مولاة لفاكه بن المغيرة عن عائشة قالت:

نهى رسول الله ﷺ عن قتل الحيّات التي تكون في البيوت غير ذي الطُّفْيَتَيْن والبَتْرَاء فإنهما يَطْمسَانِ الأبصار ويقتلان أولاد الحَبَالَى في بطونهنّ ومَن لم يقتلها فليس منّا[٣].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: ومَن لم يقتلها فليس منّا. وكذلك النهي عن عوامر البيوت.

٦٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدّثنا جويرية عن نافع أن سائبة أخبرته أن عائشة. فذكر نحوه[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٢٠/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً... ورجال البزار رجال الصحيح. قلت: في إسناده هنا أبو الأعين العبدي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٩٥)، الطبراني في الكبير (١٠/١٣٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤/٩١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٠٣٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٦٢٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٢١/٩). وانظر التعليق على إسناد الحديث السابق وراجع أطرافه.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٥٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت (أي الهيثمي): هو في الصحيح باختصار. قلت: سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة مقبولة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤٣٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤/١٩٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٠/٤٠٣).

(٤) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٦/٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وراجع أطرافه.

٣٦٣ ـ بـــاب العقيقة والأذان في أُذُن الغلام

٦٤٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا شبابه عن المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر:

أن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين[1].

٦٤٧ ـ حدّثنا الحارث بن مسكين حدّثنا ابن وهب عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس.

أن النبي ﷺ عَقَّ عن الحسن والحسين بكبشتين[2].

٦٤٨ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا[3] عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن يحيىٰ بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت:

يُعَقُّ عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة.

قالت عائشة: فعقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين يوم السابع وأمر أن يُماط عن رأسه الأذى وقال:

«اذبحوا /على اسمه وقوله باسم الله. والله أكبر. اللّهمَّ منك ولك هذه عقيقة فلان»[4]. [٥٣/ب]

قال: وكانوا في الجاهلية تُؤخَذ قطنة فتُجعَل في دم العقيقة ثم توضع على رأسه فأمر رسول الله ﷺ أن يجعلوا مكان الدم خلوقاً.

---

(١) في إسناده المغيرة بن مسلم وهو صدوق وأبي الزبير وهو صدوق يدلس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٣٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: قد أشرت إلى بعض رجاله في صدر التعليق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٦٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. ثم قال: قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بهذا.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٤٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٦١) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: قال البزار: لا نعلم أحداً تابع جرير بن حازم عليه.

(٣) جاءت هذه الكلمة في الأصل (بن) وهو تحريف فاحش والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٢١/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ أبي يعلى إسحاق فإني لم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٦٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٣/٩)، عبد الرزاق في المصنَّف (٧٩٦٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٥٢٩٧)، أحمد في المسند (١٥٨/٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣١٦٣).

قلت: لعائشة في العقيقة حديث مختصر جداً.

٦٤٩ ـ حدّثنا جبارة حدّثنا يحيىٰ بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن حسين قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن وُلِدَ له ولد فأذَّنَ في أُذنه اليمنى وأقامَ في أُذنه اليسرى لم تضرّه أُمّ الصبيان»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٨٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٥٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك. قلت: ويحيى بن العلاء البَجَلي وقد رُمِيَ بالوضع. وجُبارة بن المغلس وهو ضعيف.

١٣ ـ كتاب البيوع

٣٦٤ ـ باب البركة في البكور

٦٥٠ ـ حدّثنا أبو ياسر عمّار بن نضر حدّثنا علي بن عابس النخعي أبو الحسن حدّثنا العلاء بن المسيّب عن أبيه عن عبد الله أن النبي ﷺ قال:

«اللّهمَّ بارك لأمتي في بكورها»[١].

٦٥١ ـ حدّثنا جعفر بن مهران السبّاك حدّثنا علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«بُورِكَ لأمتي في بكورها»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٦/٩ ٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: علي بن عابس وهو ضعيف. قلت: المسيب لم يدرك عبد الله بن مسعود. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٢١٢)، أبي داود في السُّنن (٢٦٠٦)، ابن ماجة في السُّنن (٢٢٣٦)، أحمد في المسند (٤١٦/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٥١/٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٣٠٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٢٠٢)، والعجلوني في كشف الخفا (٢١٤/١)، الطبراني في الصغير (٩٦/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٧٧/٦)، البخاري في التاريخ (٣١٠/٤)، ابن حجر في المطالب العالية (١٢٨٤، ١٢٨٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٣٢/٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٠/١١)، ابن حبّان في المجروحين (١٥٥/١)، ابن حجر في لسان الميزان (٨٥٦/١)، الذهبي في الميزان (٣٨٦٧)، المنذري في الترغيب (٥٢٩/٢).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٠٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٤) وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١٤١٣/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٣٤٢/١).

٦٥٢ ـ حدّثنا عمّار أبو ياسر حدّثنا هشام بن زياد أبو المقدام قال: حدّثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه:

أن النبي ﷺ قال:

«اللّهمَّ بارك لأمتي في بكورها»(١).

٣٦٥ ـ باب في طلب الرزق

٦٥٣ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله حدّثني هشام بن عبد الله بن عكرمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«اطلبوا الرزق في خبايا الأرض»(١).

٣٦٦ ـ باب في طلبه من الحلال والإجمال فيه

٦٥٤ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا عبد الله بن وهب عن أسامة عن عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصّلت حدّثه عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يا أيّها الناس: إن الغنى ليس عن كثرة العَرَض ولكن الغنى غِنى النفس وإن الله عزّ وجلّ يُوَفِّي عبده ما كتب له من الرزق فأجملوا في الطلب خذوا ما حلّ ودعوا ما حُرِّمَ» (٣).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٥٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٨٤) وعزاه لأبي يعلى. وانظر أطراف الحديث في التعليق على الحديث رقم (٦٥٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: هشام بن عبد الله ضعّفه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٩١/٢)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١١٣/٢)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٩٢٢٨)، العجلوني في كشف الخفا (١٥٤/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٣٠٢).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٥٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبيد بن نسطاس مولى كثير بن الصّلت ولم أجد مَن ترجمه وبقية رجاله ثقات. قلت: ذكره ابن حجر في التقريب (٥٤٥/١) تمييزاً عن أصحاب السنّة وقال: عبيد بن نِسْطاس المدني مولى كثير بن الصّلت مقبول من السادسة. /تمييز. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٧٨) عزاه لأبي يعلى.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

٣٦٧ ـ بـاب في الأسواق

٦٥٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه:

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أيّ البلدان شرّ؟ فقال:

«**لا أدري**».

فلما جاءه[1] جبريل عليه السلام قال:

«**يا جبريل أيّ البلدان شرّ**»؟

قال: لا /أدري حتى أسأل ربّي عزّ وجلّ. [٥٤/أ]

فانطلق جبريل فمكث ما شاء الله ثم جاء فقال:

يا محمد إنك سألتني أيّ البلدان شرّ؟

فقلت: لا أدري وإني سألت ربّي عزّ وجلّ أيّ البلدان شرّ؟

فقال: أسواقها[2].

٣٦٨ ـ بـاب في المغبـون

٦٥٦ ـ حدّثنا كامل بن طلحة حدّثنا أبو هشام القناد عن الحسين بن عليّ يرفعه إلى النبي ﷺ قال:

«**المغبون لا محمود ولا مأجور**»[3].

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد: (أتاه).

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٠٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٦/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير هكذا وقال البزار: . . . ورجال أحمد وأبي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام. قلت: هو صدوق فيه لين وقيل: تغيّر بآخره. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٧/٢)، الزبيدي في الإتحاف (٣٩٦/١)، أحمد في المسند (٨١/٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٨٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/٤ : ٧٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو هشام القناد قال الذهبي: لا يكاد يعرف ولم أجد لغيره فيه كلام. قلت: قال الذهبي في الميزان: لا يعرف وخبره منكر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٧١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٨٤/٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٠/٤)، الألباني في الضعيفة (٦٧٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق =

٣٦٩ ـ بـــاب في مَن كان سهلاً في بيعه وشرائه وغير ذلـــك

٦٥٧ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم البكري حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا حرب بن سُرَيْج قال: حدّثني رجل من بلعدويه قال: حدّثني جدّي قال:

انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما غير واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسن مبايعتي.

قال: فقلت في نفسي: هذا الهاشمي الذي أضلّ الناس أهو هو؟ قال: فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحره إلى سُرّته مثل الخيط الأسود شعراً أسود وإذا هو بين طمرين.

قال: فدنا منّا فقال:

«السـلام عليكـم».

فرددنا عليه. فلم ألبث أن دعا المشتري فقال:

يا رسول الله قل له يُحسِن مبايعتي فمدّ يده وقال:

«أموالكم تملكون إني لأرجو أن ألقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض إلاّ بحقّه رحم الله امرأ سهل البيع سهل الشراء سهل الأخذ سهل العطاء سهل القضاء سهل التقاضي»[1].

ثم مضى فذكر الحديث.

٣٧٠ ـ بـــاب النهي عن بيع ما لم يقبض

٦٥٨ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن اشترى طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه»[2].

= (٢١٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٢٨٧)، العراقي في المُغني (٨٢/٢)، علي القاري في الأسرار المرفوعة (١٧٥، ١٧٦)، المُفتي في تذكرة الموضوعات (١٣٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٣٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كما هنا في (٧٤/٤). وذكره في (١٨/٩) بطوله وقال في كِلا الموضعين: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمَّ وزاد في الموضع الأخير: وبقيّة رجاله وثّقوا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٦٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث ليس في مسند أبي يعلى المطبوع وقد أشار الشيخ الهيثمي إلى أنه في =

٣٧١ - بــاب ما نُهي عنه من البيوع

٦٥٩ - حدّثنا حميد بن مسعدة السّامي حدّثنا عرعرة عن البِرِنْد حدّثنا إسماعيل المكّي عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تلامَسوا ولا تناجشوا ولا تَبايعوا الغرر ولا يبيع(١) حاضر لبادٍ. ومَن اشترى شاة مُحَفَّلَةً فليحلبها ثلاثة أيام فإن ردّها فليردّها بصاع من تمر»(٢).

٦٦٠ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسين وقتادة عن أنس فذكر بعضه(٣).

٣٧٢ - بــاب النّهي عن بيع المغنّيات والنائحات

٦٦١ - حدّثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدّثنا علي بن يزيد /الصدائي عن [٥٤/ب] الحارث بن نبهان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال:

نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات والنوّاحات وعن شرائهنّ وبيعهنّ [وعن تجارة فيهنّ](٤). وقال:

«كسـبهنّ حـرام»(٥).

= الكبير بالرمز (كـ) الذي اصطلحه لذلك. والحديث في مجمع الزوائد (٩٨/٤) وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وفيه كلام وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١١٦١)، الطبراني في الكبير (٢٧٥/١٢)، أحمد في المسند (٢٧٠/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣١٤/٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٢١/٤)، في معاني الآثار له أيضاً (٣٧/٤)، أبو حنيفة في جامع المسانيد (١٢١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٦٦٤).

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد والمطالب: (ولا يبع) وفي المسند: (ولا يبيعن).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٦٧/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: إسماعيل بن مسلم المكّي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٣٦) وعزاه للحارث وبرقم (١٣٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٦٦/٥). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن نبهان وهو متروك. قلت: والحارث الأعور ضعيف. وعلي بن زيد ليّن الحديث.

٣٧٣ ـ باب النهي عن بيع الخمر وهديتها

٦٦٢ ـ حدّثنا جعفر بن حميد الكوفي حدّثنا يعقوب ـ يعني القُمِّي ـ عن عيسى بن جارية عن جابر قال:

كان رجل يحمل الخمر من خيبر [إلى المدينة][١] فيبيعها من المسلمين فحمل منها بمال فقَدِمَ به المدينة فلقيه رجل من المسلمين فقال:

يا فلان إن الخمر قد حُرّمت فوضعها حيث انتهى على تلٍّ وسَجَّى[٢] عليها بالأكسية ثم أتى النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله بلغني أن الخمر قد حُرّمت. قال:

«أجـــــل».

قال: أَلِيَ أن أردّها على مَن ابتعتها منه؟ قال:

«لا يصـــلح ردّهـا».

قال: أَلِيَ أن أهديها لمَن يكافأني منها؟ قال:

«لا».

قال: إن فيها مالاً ليتامى في حجري. قال:

«إذا أتانا مال البحرين فأتِنا نعوّض أيتامك من مالهم».

ثم نادى:

«يا أهل المدينة»[٣].

قال: فقال الرجل: يا رسول الله الأوعية ننتفع بها. قال:

«فَحُلُّوا أوكيتها».

فانصبّت حتى استقرت في بطن الوادي[٤].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) أي غطّى.

(٣) في مسند أبي يعلى: ثم نادى بالمدينة. وما هنا موافق لما في المسند.

(٤) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٨٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٤) وقال: رواه أبو يعـلى والطبراني في الأوسط طرف منه بمعناه. وفي إسناده الجميع يعقوب القُمي وعيسى بـن جارية وفيهما كلام وقد وثّقـا. قلت: بل يعقوب بن عبد الله بن سعد القُمي صدوق يهيم. وعيسى بن جارية ليّن الحديث.

٣٧٤ ـ باب النّهي عن البيع على بيع أخيه

٦٦٣ ـ حدّثنا الأزرق بن علي حدّثنا يحيى بن أبي كثير حدّثنا بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يَبْتَاعَنَّ أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه»(١).

٣٧٥ ـ باب بيع الحيوان بالحيوان متفاضلاً

٦٦٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مجالد عن قيس بن أبي حازم عن الصُّنابحي الأحمسي:

أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة حَسَنَة(٢) في إبل الصدقة فقال:

«قاتل الله صاحب هذه الناقة».

قال يا رسول الله: إني ارتجعتها ببعيرين من حواشي الإبل. قال:

«فنعم إذاً»(٣).

٣٧٦ ـ باب الردّ بالعيب

٦٦٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا علي بن هاشم حدّثنا عبد السلام بن عجلان عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال:

«إن الشّرود يُرَدّ»(٤).

يعني: البعير الشّرود.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٨٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه بشر بن الحسين وهو كذّاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل والمسند ومجمع الزوائد في موضع. (٨٣/٣). وفي موضع (١٠٥/٣): مسنة.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه: محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف. وقال في (١٠٥/٤): رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: عن الصنابحي الأحمسي... وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثّقه النسائي في رواية.

(٤) في إسناده عبد السلام بن عجلان وفيه كلام والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٣٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، (٨٠/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وتوقّف غيره في الاحتجاج به كما ذكره الذهبي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٣٩) وعزاه لأبي يعلى.

٣٧٧ ـ بـاب في أُجْرة الحجّام

٦٦٦ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال:

دعا رسول الله ﷺ أبا طيبة فحجمه فسأله عن ضريبته فقال: ثلاث آصُع. قال: فوضع عنه صاعاً[1].

[٥٥/أ] ٦٦٧ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث /حدّثنا أبو عوانة فذكر نحوه[2].

٦٦٨ ـ حدّثنا جُبَارَةُ بن مُغَلِّس حدّثنا أبو بكر النهشلي حدّثنا الهيثم بن أبي الهيثم عن جابر:

أن رسول الله ﷺ احتجم في الأخدعين وبين الكتفين وأعطى الحَجَّامَ أجْره ولو كان حراماً لم يُعْطِه[3].

٦٦٩ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا ابن عُيينة عن أبي الزبير عن جابر:

أن النبي ﷺ سُئِلَ عن كَسْبِ الحجّام فقال: أحسبه قال:

«أعلفه ناضحكم»[4].

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٧٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلّا أنه من جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس وقيل: أنه لم يسمع منه. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢١٠٢)، مسلم في الصحيح (المُساقاة: ١٥٧٧).

(٢) إسناده كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٥٧/٤). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢٠٥/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جبارة بن مغلس وثّقه ابن نمير وضعّفه الأئمة ورماه ابن معين بالكذب.

(٤) رجال إسناده رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١١٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٢٧٧)، ابن ماجة في السُّنن (٢١٦٦)، أحمد في المسند (٣٠٧/٣)، الطبراني في الكبير (٥٨/٦)، الزيلعي في نصب الراية (١٣٤/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨/٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦٣/٦)، مالك في الموطأ (٩٧٤)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٣٥٧/٣)، ابن أبي شيبة في (٢٦٥/٦)، الشافعي في المسند (١٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٣٧/٩).

٣٧٨ ـ بـــاب في ثمن النخل

٦٧٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا فُضالة بن حصين العطّار قال: سمعت الخطّاب بن سعيد عن سليمان بن محمد بن إبراهيم الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الراسخات في الوحل المُطْعِماتُ في المَحْلِ مَن باعها فإن ثمنها بمنزلة الرمال على شَاهِقَةٍ هبّت له ريح فقذفته»[1].

٣٧٩ ـ بـــاب في الاحتكار

٦٧١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا أصبغ بن زيد[2] الجهني حدّثنا أبو بشر عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرّة الحضرمي عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«مَن احتكر طعاماً أربعين ليلةً فقد برىء من الله وبرىء الله منه وأيما أهل عَرْصَة[3] أصبح فيهم امرؤٌ جائع فقد برئت منهم ذمّة الله»[4].

٣٨٠ ـ بـــاب في بيع الطعام بالطعام

٦٧٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا سكين حدّثنا عبد المؤمن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبُرُّ بالبُرِّ والشعير بالشعير والملح بالملح

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥١٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٦٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: فضالة بن حصين وهو ضعيف. قلت: والخطاب بن سعيد مجهول، وسليمان بن محمد بن إبراهيم مجهول.

(٢) في الأصل: (أصبغ بن يزيد) وهو تحريف.

(٣) العَرْصَة: كل بقعة بين الدُور واسعة ليس فيها بناء. (لسان العرب: ٢٨٨٣).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٤٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو بشر الأملوكي ضعّفه ابن معين. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٣)، الحاكم في المستدرك (٢/١٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٦/١٠٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٥٨٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/٤٧٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٢٦٢)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٣٤٨)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٤٢).

والتمر بالتمر مثلاً بمثل كيلاً بكيل فمَن زاد أو استزاد فقد أربى»[١].

٦٧٣ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي حدّثنا فضيل بن غزوان حدّثنا أبو دهقانة قال:

كنت جالساً عند ابن عمر قال:

أتى رسول الله ﷺ ضيف فقال لبلال:

«آتِنا[٢] **بطعام»**.

فذهب بلال فأبدل صاعين من تمر بصاع من تمر خيبر[٣] وكان تمرهم رديئاً فأعجب النبي ﷺ فقال:

«من أين هذا»؟

فأخبره أنه أبدل صاعين بصاع فقال النبي ﷺ:

«رُدّ علينا تمرنا»[٤].

٣٨١ ـ بـاب إذا اختلفت الأجناس

٦٧٤ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان حدّثنا

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧١٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى من رواية عبد المؤمن عن ابن عمر ولم أعرف عبد المؤمن هذا وبقية رجاله ثقات. قلت: هـو عبد المؤمن بن أبي شراعة وثّقه ابن معين. وابن شاهين. وقال يحيى القطّان: لا بأس به إذا جاءك بشيء تعرفه. راجع التاريخ الكبير (١١٦/٦)، الجرح والتعديل (٥٦/٦)، تاريخ أسماء الثقات (رقم ٩٧٦). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٩٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المُساقـاة ب ١٥ رقم ٨١، ٨٢)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٧/٤)، الزيلعي في نصب الراية (٣٥/٤)، إتحاف السادة المتّقين (٤٤٦/٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠٣/٦)، الطبراني في الصغير (٦٥/١)، الخطيب (١٤٧/١٣)، الربيع بن حبيب في المسند (٤٣/٢).

(٢) في المسند: (ائتِنَا).

(٣) في المسند: (خير). وفي مجمع الزوائد: (جيد).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧١٠/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات. قلت: أبو دهقانة سُئِلَ عنه أبو زرعة فقال: كوفي لا أعرف اسمه. وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: التاريخ الكبير (٢٩/٩)، الجرح والتعديل (٣٦٨/٩).

أشعث عن أبي الزبير المكّي قال:

سألت جابر بن عبد الله عن الحنطة بالتمر وفضل يداً بيد فقال:

قد كنّا على عهد رسول الله ﷺ نشتري الصاع الحنطة بستّة آصُعٍ من تمر يداً بيد فإن كان نوعاً واحداً فلا خير فيه إلّا مثلاً بمثل(١).

٣٨٢ ـ باب ما جاء في العرايا

٦٧٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد /حدّثنا محمد بن إسحاق عن [٥٥/ب] محمد بن يحيىٰ بن حبّان عن واسع بن حبّان عن جابر:

أن رسول الله ﷺ رخّص في العرايا بالوسق من الوسقين والثلاثة والأربعة وقال:

«في كل جَادٍّ عشرة أوسق وما بقي عِذْقاً يوضع في المسجد للمساكين»(٢).

قال محمد: وهم اليوم يشترطون ذلك على التجّار.

٣٨٣ ـ باب في الصّرف

٦٧٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا(٣) الكلبي عن سلمة بن السائب عن أبي رافع قال: خرجت بخلخالين أبيعهما وكان أهلنا قد احتاجوا إلى نفقة فرأيت أبا بكر الصدّيق فقال:

أين تريد؟

قال: قلت احتاج أهلنا إلى نفقة فأردت بيع هذين الخلخالين.

قال: وأنا قد خرجت بدُرَيهمات أُريد بهما فضّة أجود منها.

قال: فوضع الخلخالين في كِفَّةٍ ووضع الدراهم في كِفَّةٍ فرجح الخلخالان

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢٠٧/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: بل في إسناده أشعث بن سِوار وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٩٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس وهو ثقة بقية رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) في مسند أبي يعلى (حدّثنا).

على الدراهم شيئاً فدعا بمِقراض قال: قلت: سبحان الله!! هو لك [هو لك][١].

قال: إنك لن تتركه فإن الله لن يتركه سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الذهب بالذهب مثلاً بمثل والفضة بالفضة مثلاً بمثل الزائد والمزداد في النار»[٢].

٦٧٧ ـ حدّثنا زهير بن[٣] حرب حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا أيوب عن أبي قلابة قال:

كان الناس يشترون الذهب بالورق[٤] نسيئة.

قال إسماعيل: أحسبه قال[٥]: إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال: إن رسول الله ﷺ نهى أن نبيع الذهب نسيئة وأنبأنا أو [قال][٦]: أخبرنا أن ذلك هو الربا[٧].

٦٧٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا سعيد بن عامر عن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن مطرف عن سيرين عن ذكوان أبي صالح وأثنى عليه حسناً[٨] عن جابر وأبي هريرة وأبي سعيد: أنهم نهوا عن الصرف ورجلان منهم يرفعان ذلك إلى رسول الله ﷺ[٩].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه إسناد البزار حفص بن أبي حفص قال الذهبي: ليس بالقوي وفي إسناده أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نُسِبَ إليه من القبائح. قلت: وسلمة بن السائب الكلبي أخوه مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (١٢٩٨) وعزاه لأبي يعلى وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٢١١)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٢٤٠)، أحمد في المسند (٣/٥٨)، الطبراني في الكبير (١/١٣٩)، وأبي حنيفة في المسند (٢/٣٣)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٣٧٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٥/٧٣).

(٣) جاء سياق الإسناد في الأصل على النحو التالي: حدّثنا زهير حدّثنا حرب وهو تحريف فاحش.

(٤) جاءت هذه الكلمة مكرّرة بالأصل فحذفت التكرار.

(٥) هذه الكلمة ليست في المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من المسند.

(٧) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٨) في المسند: (خيراً).

(٩) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٢٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

٣٨٤ ـ بـاب ما جاء في الرّبا

٦٧٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا حمّاد عن علي بن يزيد عن أبي حَرَّةَ الرَّقَاشي عن عمّه قال:

كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق في حجة الوداع فقال فيما يقول:

«يا أيّها الناس: إن كل رِبَاً موضوع إن أول رِبَاً يوضع رِبَا العباس بن عبد المطلب ﴿ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾[(١)]»[(٢)].

٦٨٠ ـ حدّثنا أحمد الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس.

فذكر بهذا الإسناد أشياء يقول فيها وعن فمنها: وعن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ:

﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ﴾[(٣)].

قال: يعرفون يوم القيامة بذلك /لا يستطيعون القيام إلّا كما يقوم المجنون [٥٦/أ] المخنق:

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾[(٣)].

وكذبوا على الله:

﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى ﴾[(٣)].

إلى قوله [تعالى]:

﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾[(٣)].

فأكل الرِّبا.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٩.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/٣) وقال: رواه أحمد وأبو حرّة الرقاشي وثّقه أبو داود وضعّفه ابن معين وفيه علي بن زيد وفيه كلام. وقال في (١١٦/٤): رواه أبو يعلى وفيه: علي بن زيد وهو ضعيف. وقد وثّق وأبو حرّة وثّقه أبو داود وضعّفه ابن معين. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

﴿ فَأُولَائِكَ أَصْحَابُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾[١].

وقـــوله:

﴿ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ [آمَنُوا][٢] ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾[٣].

إلى آخر الآية.

فبلغنا والله أعلم أن هذه الآية نزلت في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة من بني مخزوم كانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما أظهر الله على مكة وضع يومئذ الرِّبا كله وكان أهل الطائف قد صالحوا على أن لهم رِباهم وما كان عليهم من رِباً فهو موضوع وكتب رسول الله ﷺ في آخر صحيفتهم:

«إن لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين أن لا يأكلوا الرِّبا ولا يؤاكلوه»[٤].

فأتى بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة إلى عتاب بن أسيد[٥] وهو على مكة فقال بنو المغيرة: ما جعلنا أشقى الناس بالرِّبا فضع عن الناس غيرنا.

فقال بنو عمرو بن عمير: صولحنا على أن لنا رِبانا فكتب عتاب بن أسيد في ذلك إلى رسول الله ﷺ فنزلت هذه الآية:

﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾[٦].

[فعرف بنو عمرو أن الإيذان لهم بحرب من الله ورسوله][٧] بقوله:

﴿ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾[٨].

[لَا تَظْلِمُونَ][٩] فتأخذون أكثر (وَلَا تُظْلَمُونَ) فتبخسون منه.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.
(٢) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٧٨.
(٤) في الأصل: (يوكله).
(٥) في المسند: (أسد) وهو تحريف مطبعي.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٧٩.
(٧) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٨) سورة البقرة، الآية: ٢٧٩.
(٩) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾[١].

أن تذروه خير لكم إن كنتم تعلمون.

﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَٱتَّقُواْ يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمونَ ﴾[١].

فذكروا أن هذه الآية نزلت وآخر آية من سورة النساء نزلتا آخر القرآن[٢].

٣٨٥ ـ بـاب مَن شهد على الرِّبا وهو يعلم

٦٨١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيـىٰ بن سعيد عن الأعمش عن عبد الله بن مُرّة عن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال:

آكـل الرِّبا ومُوكِلُهُ وكاتبه وشاهداه إذا علموا به [والواشمـة والموتَشمَـة للحسن][٣] ولاوي الصدقة[٤] والمرتدّ أعرابياً بعد الهجرة[٥] ملعونون على لسان محمد ﷺ[٦].

قلت: أخرجته لقوله: إذا علموا به.

٣٨٦ ـ بـاب في مَن أهدى شيئاً ثم طلب ثمنه

٦٨٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٠، ٢٨١.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٩/٤ : ١٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذّاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من المسند. وبعضه من مجمع الزوائد.

(٤) لاوي الصدقة: أي المماطل بها المانع لها.

(٥) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (هجرته).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٤١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٤) وقال: قلت في الصحيح وغيره: بعضه. رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه: الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق. قلت: بل هو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١١٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٦٧/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٩/٩)، العراقي في المُغني (١٤٩/٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٢٥) الزبيدي في إتحاد السادة المتّقين (١٥١/٦)، عبد الرزاق في المصنّف (١٥٣٥٠).

أسلم عن أبيه عن عُمر:

أن رجلًا كان يلقّب حماراً وكان يُهْدي لرسول الله ﷺ العُكَّةَ من السَّمْنِ والعُكَّةَ من العسل فإذا جاء صاحبها يتقاضاها جاء به إلى الرسول ﷺ فيقول:

[٥٦/ب] يا رسول الله أعطي هذا ثمن متاعه فما /يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسّم ويأمر به فيعطى(١).

٣٨٧ ـ بـــاب هبة ما في بطون الأنعام

٦٨٣ ـ حدّثنا موسى حدّثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي عن قتادة عن أنس قال:

لمّا دَعَا نبيّ الله ﷺ موسى [عليه السلام](٢) على صاحبه إلى الأجل الذي كان بينهما قال له صاحبه:

كلّ شاة ولدت على غير لونها فلك ولدها.

قال: فعمد فوضع حبالاً على الماء فلما رأت الحبال فزعت فجالت جولة فولدت كلّهنّ بُرْقاً إلاّ شاة واحدة.

فذهب بأولادهنّ ذلك العام(٣).

٦٨٤ ـ حدّثنا عبد الله بن معاذ حدّثنا معاذ بن هشام فذكر نحوه.

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٧٦) بأتمّ مما هنا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٤٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. ونسبه لابن عمر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٢٩) وعزاه لأبي يعلى..

(٢) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٥٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٤ ـ كتاب الصّلح

٣٨٨ ـ [باب](*)

٦٨٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حفص عن الحجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال:

كتب رسول الله ﷺ كتاباً بين المهاجرين والأنصار:

«أن [لا] (1) **يغفلوا معاقلهم وأن يَفْدُوا عانيهم بالمعروف والإصلاح بين المسلمين**» (2).

٣٨٩ ـ باب أنت ومالك لأبيك

٦٨٦ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدّثنا معتمر قال: قرأت على فضيل عن أبي حَرِيز عن أبي إسحاق عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل:

«**أنت ومالك لأبيك**» (3).

(*) ما بين المعقوفين ليس من أصل المخطوط.

(1) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(2) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٨٤/٤). قلت في إسناد الحجّاج بن أرطاة: وهو ضعيف.

(3) في إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى (٥٧٣١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو حريز وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان وضعّفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. قلت: أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي صدوق يخطىء. وأبو إسحاق لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية. قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في المراسيل (ص ١٤٦). وذكره ابن =

٣٩٠ ـ باب في تُجّار المشركين

٦٨٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عباد بن العوّام أخبرنا الحجّاج عن أبي الزبير عن جابر قال:

كُنَّا لا نَقْتُلُ تُجّار المشركين على عهد رسول الله ﷺ[(١)].

٣٩١ ـ باب في العُمرى

٦٨٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا حمّاد حدّثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي ابن الحنفية عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال:

«العُمرى جائزة لأهلها»[(٢)].

٣٩٢ ـ باب

٦٨٩ ـ (ك) حدّثنا زهير حدّثنا أبو إسحاق الطالقاني حدّثنا بقية بن الوليد حدّثنا الوزير بن عبد الله الخولاني عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزّهري عن

= حجر في المطالب العالية برقم (١٤٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٥٣٠) ابن ماجة في السُّنن (٢٢٩١)، أحمد في المسند (٢/٢٠٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٤٨٠)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/١٨٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٦٦٢٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٩٤)، العجلوني في كشف الخفا (١/٢٣٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٣٩٩)، الطبراني في الصغير (١/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٤٧)، القرطبي في التفسير (٥/٤١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٣٠).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٩١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٧٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الحجّاج بن أرطاة وهو مدلس وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٥٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وله في رواية: العُمرى بمنزلة الميراث ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٢١٦)، مسلم في الصحيح (الهبات ٣٠، ٣٢)، أبي داود في السُّنن (٣٥٥٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٣٤٩)، النسائي في المجتبى (العُمرى ب ١، ب ٢، ب ٤) أحمد في المسند (٢/٣٢٩)، الطبراني في الكبير (٧/٢٤٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/١٤٢)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٧/١٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٦١٩٦)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/٩١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/١٨٠)، الزيلعي في نصب الراية (٤/١٢٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٨/٢٩٢)، ابن حجر في تغليق التعليق (٨٧٧)، في فتح الباري (٥/٢٣٨).

سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَن منحه المشركون أرضاً فلا أرض له»[١].

٣٩٣ ـ بـاب في مَن منع فضل ماء

٦٩٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن أبي عبد الرحمن الصائع عن قهرمان لسعد عن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة»[٢].

٣٩٤ ـ بـاب في أداء الأمانة

٦٩١ ـ حدّثنا سعيد بن أبي الربيع قال: حدّثني عيسى بن صدقة قال: سمعت أنساً يقول:
اتّقوا الله وأدّوا الأمانات إلى أهلها[٣].
قال: أبو يعلى: وأكبر ظنّي أن المعلى حدّثني به عن عيسى ولكن لم أجد.

---

(١) إسناده ضعيف. ذكره أبو يعلى في المسند الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (ك) من المؤلّف رحمنا الله وإيّاه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه الوزير بن عبد الله الخولاني ضعّفه قال ابن حزم: منكر الحديث وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٧/ ٧٥٥٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٢٧٨)، ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٨٩٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٢٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم يُسَمّ. وأطراف الحديث عند: الشافعي في المسند (٣٨٢)، أحمد في المسند (١٨٣/٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٦/٣)، ابن كثير في التفسير (٢٤٦/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٥٤/٦).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٥/٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عيسى بن صدقة وثّقه أبو زرعة وقال الدارقطني: متروك.

[٥٧/أ]

١٥ ـ كتاب الإجارة

٣٩٥ ـ باب إتقان العمل

٦٩٢ ـ حدّثنا مصعب حدّثني بشر بن السري عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«إن الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه»(١).

٣٩٦ ـ باب إعطاء الأجير أجْره

٦٩٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الله بن جعفر حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفّ رشحه»(٢).

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مصعب بن ثابت وثّقه ابن حبان وضعّفه جماعة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليّن الحديث وكان عابداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٧٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ضعيف الإسناد. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٨٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٢١) وعزاه لأبي علي. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٢٤٤٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٠/٦)، الطبراني في الصغير (٢٠/١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣/٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٤٢/٧)، الزيلعي في نصب الراية (٢٩/٤)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٥٩/٣)، الألباني في إرواء الغليل (٣٢٠/٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٤٢/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٩/٥)، الخطيب في =

٣٩٧ ـ بـاب استئجار المكان المبارك

٦٩٤ ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد حدّثنا إسماعيل بن عبد الأعلى عن الوليد بن علي عن محمد بن سوقة عن أبيه قال:

أتيت عمرو بن حريث أتكارى منه بيتاً في داره:

فقال: تكارى فإنه مباركة على مَن هي له مباركة على مَن سكنها.

فقلت: من أيّ شيء ذلك؟

قال: أتيت النبي ﷺ وقد نحر جزوراً وقد أمر بقسمها فقال للذي يقسمها: «أعطِ عَمْراً منها قِسْماً».

فلم يُعطِني وأغفلني فلما كان الغد أتيت رسول الله ﷺ وبين يديه دراهم فقال:

«أخذت القِسْمَ الذي أمرت لك»؟

قال: قلت يا رسول الله ما أعطاني شيئاً.

[٥٨/ب]

قال: فتناول كفّاً من دراهم ثم أعطانيها فجئت بها إلى أُمي فقلت: خذي هذه الدراهم أخذها رسول الله ﷺ بيده ثم أعطانيها أمسكيها حتى ننظر في أيّ شيء نضعها.

ثم ضرب الدهر ضرباته حتى اشتريت هذه الدار.

قالت أُمي: إذا أردت أن تنقد ثمنها فلا تنقد حتى تدعوني أدْعو لك بالبركة فدعوتها حين هيَّأتها.

فقالت لي: خذ هذه الدراهم فنثرتها فيها ثم خلطتها [بها][1] وقالت: اذهب بها[2].

= تاريخ بغداد (٥/٣٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٠٦)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٥٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٧١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١١ : ١١٢) بمعناه وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وقال: أتيت. . . ـ ثم ذكر ما هنا ثم قال: ـ فذكر نحوه وفيه جماعة لم أعرفهم. قلت: يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني حافظ إلاّ أنهم اتّهموه بسرقة الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وإسماعيل بن عبد الأعلى. والوليد بن علي مجهولان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٨٠) وعزاه لأبي يعلى.

٣٩٨ ـ بـاب كراهية الدَّين

٦٩٥ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا حيوة أخبرني بكر بن عمرو أن شعيب بن زرعة حدّثه قال: حدّثني عقبة بن عامر أنه سمع النبي ﷺ يقول لأصحابه:

«لا تُخيفوا أنفسكم».

أو قـــال:

«الأنفـــس».

قيل: يا رسول الله وبما نُخيف أنفسنا؟ قال:

«بالدَّيْـــن»(١).

٣٩٩ ـ بـاب في مَن مات وعليه دَيْن

٦٩٦ ـ حدّثنا سعيد بن الأشعث أخبرني عيسى بن صدقة بن عبّاد اليشكري قال:

دخلت مع أبي على أنس بن مالك فقلنا له: حدّثنا حديثاً ينفعنا الله به. فسمعته يقول:

مَن استطاع منكم أن يموت ولا دَيْن عليه فليفعل. فإني رأيت رسول الله ﷺ أُوتـــي بجنازة رجل وعليه دَيْن فقال:

«لا أُصلّي عليه حتى تضمنوا دَينَه فإن صلاتي عليه تنفعه».

فلم يضمنوا دَيْنه ولم يُصَلِّ عليه وقال:

«إنه مرتهن في قبره»(٢).

---

(١) في إسناده شعيب بن زرعة وقد وثّقه ابن حبّان وذكره البخاري فقال: سمع عقبة بن عامر. باقي رجال الإسناد ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٣٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٤) وقال: رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما ثقات. ورواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤٦/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٥٥/٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٩٦/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥٤٨٩)، (١٥٤٩٠)، الطبراني في الكبير (٣٢٨/١٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩/٣) وقال: رواه أبو يعلى وعيسى وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره. قلت: عيسى بن صدقة في اسمه =

٦٩٧ ـ /حدّثنا عمّار حدّثنا يوسف حدّثنا ثابت عن أنس أن النبي ﷺ أُتِيَ [٥٧/ب] بجنازة ليُصلّي عليها قال:

«هل عليه دَيْن»؟

قالوا: نعم. فقال النبي ﷺ:

«إن جبريل نهاني أن أُصلّي على مَن عليه دَيْن وقال: إن صاحب الدَّيْن مُرتهن في قبره حتى يُقضى عنه دَيْنه».

٤٠٠ ـ بــــاب

٦٩٨ ـ حدّثنا ابن عبد الله بدر(*) بن واصل حدّثني عبّاد بن موسى القرشي عن حمّاد بن سلمة عن عبد الملك بن أبي جعفر عن أبي نضرة عن سعد بن الأطول:

أن أباه مات وترك ثلاث مائة درهم وعِيالاً ودَيْناً فأردت أن أُنفق على عياله فقال النبي ﷺ:

«إن أباك محبوس بدَيْنه فاقضِ عنه».

قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد قضيت عنه ما خلا امرأة ادّعت دينارين وليس لها بيِّنة. قال:

«أعطها فإنها صادقة»[1].

فأعطيتهـــا.

قلت: رواه ابن ماجة أن أخاه وقد ذكر عن رجل من الصحابة وأحال عليه القصة ولعلّه هو.

٦٩٩ ـ حدّثنا ابن عبد الله. حدّثني عبّاد بن موسى عن حمّاد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: بمثله[2].

= خلاف كثير وقد ضعّفوه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٧٩) وعزاه لأبي يعلى. وطرفه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٩/٤).

(*) في الأصل (ابن عبد الله زيد بن المجبر) وهو خطأ والصواب: ابن عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول وهو واصل وهو ثقة: الجرح والتعديل (٣١/٩).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥١٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٨/٤ : ١٢٩) ثم ذكر معلّقاً على رواية ابن ماجة بنحو ما ذكره هنا ثم قال: رواه كله والذي قبله أبو يعلى وفيه: عبد الملك بن أبي جعفر وقد ذكره ابن حبّان في الثقات ولم أجد مَن ترجمه.

(٢) إسناده كسابقه ولا تضرّ جهالة الصحابي.

٤٠١ ـ بـــاب في مَن كان عليه دَيْن فاجتهد في قضـــائه

٧٠٠ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا سعيد حدّثني عقيل ويونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة [بن عبد الرحمن](١) عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن حمل من أُمتي دَيْناً ثم اجتهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليّه»(٢).

٤٠٢ ـ بـــاب في مَن كان عليه دَيْن ولم يحجّ

٧٠١ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا الوليد عن أبي عبد الله مولى بني أُمية عن أبي حازم وسعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رجل:

يا رسول الله عليَّ حجّة الإسلام وعليَّ دَين؟ قال:

«فاقــض دَينـــك»(٣).

٤٠٣ ـ بـــاب في مَن يسّر على مُعْسِر

٧٠٢ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا بكر بن بكّار حدّثنا يوسف بن صُهَيب عن زيد العمي عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن كان منكم يحبّ أن تُستَجاب دعوته وتُكشَف كُربته(٤) فلييسّر على مُعسِر»(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٣٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٧٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٢٢)، المنذري في الترغيب (٢/٥٩٨).

(٣) في إسناده أبو عبد الله مولى بني أُميّة لم أعثر له على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٢٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو عبد الله مولى بني أُميّة لم أجد مَن ذكره. وبقية رجاله رجال الصحيح وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٧٢) ولم يبيّن مَن أخرجه عنه.

(٤) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي مسند أبي يعلى (كربه) وأثبت ما في الأصل.

(٥) إسناد منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٣٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: مَن يسّر على مُعسِر. ورجال أحمد ثقات. قلت: في إسناده بكر بن بكّار ضعيف الحديث وزيد العَمي هو: زيد بن الحواري أبو الحواري العمي =

١٦ ـ كتــاب اللقطة

٤٠٤ ـ بــاب تعريف اللقطة

٧٠٣ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا محمد بن بكير عن ابن جريج أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن محمد أن شريك بن عبد الله بن عبد الله بن أبي نَمِر[١] حدّثه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ:

أن عليّاً أتاه بدينار وجده في السوق فقال:

«عرفــــه ثلاثــاً».

فلم يجد مَن /يعرفه فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال: [٥٨/أ]

«كله أو فشأنك[٢] به».

فابتاع منه [بثلاثة دراهم شعيراً و][٣] بثلاثة دراهم تمراً وابتاع بدرهم لحماً وبدرهم زيتاً وفضل عنده درهمين[٤]. وكان الصرف أحد عشر بدينار حتى إذا كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه.

= البصري قاضي هَراة يقال اسم أبيه مرّة. ضعيف من الخامسة قاله ابن حجر في التقريب. قلت: ولم يدرك ابن عمر. وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية برقم (١٣٩٣) وعزاه لعبد بن حميد.

(١) جاء في الأصل: ابن أبي مريم وهو تحريف والتصويب من التقريب وهو صدوق يخطىء.

(٢) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد والمسند (شأنك).

(٣) ما بين المعقوفين من المسند ومجمع الزوائد.

(٤) كذا في الأصل وفي المسند درهم وفي مجمع الزوائد جاءت العبارة على النحو التالي: «وقضى ثلاثة دراهم». وأرى أنه الصواب ليتمّ العدد إحدى عشر درهماً.

فقال له عليّ: أمرني رسول الله ﷺ بأكله فانطلق صاحبه إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له كله [فقال لعليّ:

«رُدَّهُ على الرجل».

فقال: قد أكلته][١]. فقال النبي ﷺ:

«إن جاءنا شيء أدّيناه إليك»[٢].

قلت: رواه أبو داود باختصار.

٤٠٥ ـ باب في مَن يُعرِض عنه صاحبه بفقده

٧٠٤ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن حدّثتني أُم عبد الله بنت نابل مولاة عائشة بنت سعد عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد قال:

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فوجد ثُفْروقةً[٣] فيها ثمرات[٤] فأخذ ثمرة وأعطاني ثمرة[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من المسند ومجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٤) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وقد رواه أبو داود بغير سياقه باختصار أيضاً وفيه: أبو بكر بن أبي سبرة وهو وضّاع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤١٥) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في مجمع الزوائد والمطالب: (تعزوقة) وفي الأصل جاءت على هذا الرسم (معدوبة) وأثبت ما في المسند والثفروق هو: العنقود من التمر إذا أكل ما عليه فهو الثفروق.

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد والمطالب: (تمرتان) وفي المسند: (تمر).

(٥) في إسناده عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وقد ضُعِّف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨١٥/٢). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٤) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه: عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وهو ثقة وفيه ضعف. قلت: هو إلى الضعف أقرب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤١٦) وعزاه لأبي يعلى.

١٧ ـ كتاب الغصب

٤٠٦ ـ باب تحريم مال المسلم ودمه

٧٠٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أبي حرّة الرقاشي عن عمّه أن النبي ﷺ قال:

«لا يحلّ مال امرىء مسلم إلاّ بطيب نفس منه»[١].

٧٠٦ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك بن مخلد بن الضحاك حدّثنا أبي حدّثنا طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم قال: حدّثني بعض أهلي أن جدّي حدّثهم أنه شهد رسول الله ﷺ في خطبته قال:

«ألا إن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحُرمة هذا البلد في هذا اليوم ألا ولا أعرفنّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض ألا فليبلغ الشاهد الغائب فإني لا أدري أن ألقاكم بعد هذا اليوم أبداً. اللّهمّ اشهد عليهم اللّهمّ هل بلّغت»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى وأبو حرّة ـ جاء به: أبو مرّة وهو تحريف ـ وثّقه أبو داود وضعّفه ابن معين. قلت: وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٢/٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠٠/٦)، (١٨٢/٨)، الدارقطني في السُّنن (٢٦/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤٥/٣)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٠٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٧)، العجلوني في كشف الخفا (٩٦/٢)، الألباني في إرواء الغليل (٢٧٩/٥)، (١٨٠/٦)، ابن حجر في المطالب العالية (١٤٠٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مجمع الزوائد (٦٨٣٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٤٠٧ ـ بـاب في مَن ظلم شيئاً من الأرض

٧٠٧ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا حاتم عن حمزة بن أبي محمد عن بجاد بن موسى عن عامر بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أخذ شيئاً من الأرض بغير حِلّه طوّقه من سبع أرضين لا يقبل منه صرفاً ولا عدلاً»(١).

٤٠٨ ـ بـاب في مَن قتل دون حقّه

٧٠٨ ـ حدّثنا يعقوب بن عيسى ـ جار أحمد بن حنبل ـ حدّثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطّلب عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قتل دون حقّه فهو شهيد»(٢).

= (٤/١٧٢) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى وطالب وشيخه لم أجد مَن ترجمهم وتأتي أحاديث من نحو هذا في الفتن وغيرها إن شاء الله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٠٩) مختصراً، (١٧٤٨) بنحوه وعزاهما لأبي يعلى. وطرفه عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٩٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٧٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: حمزة بن أبي محمد ضعّفه أبو حاتم وأبو زرعة وحسّن الترمذي حديثه.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٤٤) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. قلت: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب. وعبد العزيز بن المطّلب صدوق أيضاً.

١٨ ـ كتاب الوصايا

٤٠٩ ـ بـاب في مَن له شيء يوصي به

٧٠٩ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن /النبي ﷺ قال:

«ما حقّ امرىءٍ مسلم أن يبيت ليلتين سوداوين وعنده ما يوصي به إلاّ ووصيّته مكتـوبة»[١].

٤١٠ ـ بـاب في مَن مات فُجاءة ولم يُوصِ

٧١٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا درست بن زياد حدّثني يزيد الرقاشي حدّثنا أنس بن مالك قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان. قال: **«أليس كان معنا آنفاً»**؟

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (ك) الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٠٩) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه عبد الله العُمري وفيه ضعف وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/٢)، مسلم الصحيح (الوصية ٤٢١)، النسائي في المجتبى (٦/٢٣٩)، أحمد في المسند (٢/٨٠)، مالك في الموطأ (٧٦١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/٢٧٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٥٢)، الدارقطني في السُّنن (٤/١٥٠)، ابن حجر في الفتح (٧/٣٥٧)، أبي داود في السُّنن (الوصايا ب ١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٩٧٤، ٢١١٨)، ابن ماجة في السُّنن (٢٦٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١١/٢٠٣)، الطبراني في الكبير (١٢/٣٠٥).

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«**سبحان الله كأنَّهَا إخْذَةٌ على غضب المحروم من حرم وصيّته**»[1].

قلت: اقتصر ابن ماجة على قوله:

«**المحروم مَن حرم وصيّته**».

٧١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا أبو معاوية عن إبراهيم بن الفضل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال:

مرّ رسول الله ﷺ بحائط مائل فأسرع المشي وقال:

«[**إني**][2] **أكره موت الفَوَات**»[3].

٤١١ ـ بـــاب في وصيّة رسول الله ﷺ

٧١٢ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا يعقوب القُمِّي عن ليث عن مجاهد عن أبي سعيد [الخدري][4] قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله أوصِني. قال:

«**عليك بتقوى الله فإنه جمّاع كل خير. وبالجهاد فإنه رهبانية المسلمين. عليك بذِكر الله وتلاوة القرآن**[5] **فإنه نور لك في الأرض وذِكر لك في السماء واحرز**[6] **لسانك إلاّ من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان**»[7].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٠٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل فيه درست بن زياد وهو ضعيف. ويزيد بن أبّان الرقاشي وهو ضعيف أيضاً.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦١٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده ضعيف. قلت: إبراهيم بن الفضل ويقال: ابن إسحاق متروك الحديث. قاله ابن حجر في التقريب (١/ ٤١). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٥٦)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ٦١)، ابن حبان في المجروحين (١/ ١٠٥)، الذهبي في الميزان (٣٤، ١٦٥) ابن حجر في لسان الميزان (٥٦).

(٤) ما بين المعقوفين ليس من الأصل وهو من المسند.

(٥) في المسند: (كتابه).

(٦) في المسند: (وأخزن) وكذا في مجمع الزوائد.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١٠٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٤١٢ - بـــــاب

٧١٣ - حدّثنا زهير حدّثنا سعيد بن الربيع حدّثنا قـرّة بن خالد عن أبي الزبير عن جابر:

أن رسول الله ﷺ دعا عند موته بصحيفة لِيَكْتُبَ فيها كتاباً لا يَضلّون بعده ولا يُضِلّون وكان في البيت لغط فتكلم عمر بن الخطاب فرفضها رسول الله ﷺ[١].

٧١٤ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا أبي حدّثنا قُرّة فذكر نحوه إلّا أنه قال: يكتب فيها كتاباً لأمته لا يظلّون بعده ولا يظلّون[٢].

٤١٣ - بـــاب وصيّة عمر رضي الله عنه

٧١٥ - [(كـ)][٣] حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا الوضّاح عن داود بن عبد الله الأودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدّثنا عبد الله بن عباس بالبصرة قال:

أنا أول مَن أتى عمر رضي الله عنه حين طعن فقال:

احفظ عنّي ثلاثاً فإني أخاف أن لا يدركني الناس أما أنا فلم أقضِ في الكلالة قضاءً ولم أستخلف على الناس خليفةً وكل مملوك لي عتيق. فذكره.

= (١٠/٣٠١) وقال: رواه الطبراني في الصغير وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس وقد وثّق هو وبقية رجاله. وذكره أيضاً في (٤/٢١٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: . . . ورجال أحمد ثقات وفي إسناد أبي يعلى ليث بن أبي سليم وهو مدلس. قلت: ليث بن أبي سُليم بن زُنَيم. . . واسم أبيه: أيمن وقيل غير ذلك صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فترك. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (٢/٦٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٤٣٧).

(١) رجال إسناده رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٧١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢١٤) وقال: رواه أبو يعلى وعنده في رواية: يكتب فيها. . . ورجال الجميع رجال الصحيح.

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في المسند برقم (٣/١٨٦٩). وراجع تعليق الحديث الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفين سقط سهواً على الأرجح من الأصل حيث إن الأثر ليس في مسند أبي يعلى المطبوع وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ونسبه لأبي يعلى في الكبير (٤/٢٢٠ : ٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله ثقات. قلت: وهم ثقات كما قال.

١٩ ـ كتاب الفرائض

٤١٤ ـ بـاب مَن ترك مالاً فلورثته

٧١٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا أبو عبد الرحمن ـ يعني المقرىء ـ [٥٩/أ] حدّثنا /سعيد قال: حدّثني الضحّاك بن شرحبيل العكّي عن أعين البصري أن أنس بن مالك قال: [قال][١] رسول الله ﷺ:

«مَن ترك ـ يعني مالاً ـ فلأهله ومَن ترك ديناً فعلى الله ورسوله»[٢].

٤١٥ ـ بـاب ميراث الجـدّ

٧١٧ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا قبيصة عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عِياض عن أبي سعيد قال:

كُنَّا نُوَرِّثُهُ على عهد رسول الله ﷺ ـ يعني الجدّ[١] ـ.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من الأصل.

(٢) في إسناده أعين البصري وهو مجهول الحال. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٤٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: أعين البصري ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثّقه وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥٥/٣، ١٨٧/٨، ١٩٣)، مسلم في الصحيح (الفرائض ١٤، ١٧)، أبي داود في السُّنن (الخراج ب ١٥)، النسائي في المجتبى (العيدين ب ٢٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٩٠)، ابن ماجة في السُّنن (٢٤١٦)، أحمد في المسند (٢٧٨/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٠١/٣)، ابن خزيمة في الصحيح (١٧٨٥).

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٩٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في =

٤١٦ - بـاب في الكـلالة

٧١٨ - حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا مُعَمَّر بن سليمان الرقّي حدّثنا حجّاج بن أرطأة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال:

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الكلالة فقال:

«**يكفيك آية الصيف**»(١).

٤١٧ - بـاب في مَن طلّق نساءه خشية الميراث

٧١٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم فذكر الحديث إلى أن قال:

فلما كان في عهد عمر طلّق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر [فلقيه](٢) فقال:

إني أظن الشيطان فيما يسترقّ من السّمع سمع بموتك فقذفه في نفسك ولعلك [أن](٢) لا تمكث إلاّ قليلاً وأيم الله لترجعنّ نساءك ولترجعنّ في مالك أو لأورّثهنّ ولآمُرَنّ بقبرك فيُرجَم كما رُجِمَ قبر أبي رغال(٣).

٤١٨ - بـاب لا يرث القاتل

٧٢٠ - حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد والعباس بن الوليد - ونسخته من حديث عبد الأعلى - قال: حدّثنا وهيب حدّثنا عبد الرحمن بن حرملة قال: حدّثني رجل منهم يُقال له عديّ كان بينه وبين امرأتين جِوار(٤) فرمى إحداهما بحجر فقتلها فركب [في ذلك](٥) إلى رسول الله ﷺ وهو بتبوك فسأله(٦) عن شأن المرأة المقتولة فقال:

«**يعقلها ولا يرثها**».

= المطالب العالية برقم (١٤٦٩) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بهذا.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٨/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حجّاج بن أرطأة وهو مدلس.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٣٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٤) وقال: قلت: روى الترمذي وابن ماجة منه إلى قوله: «واختر منهنّ أربعاً». رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) أبو رغال: هو أبو ثقيف وكان من ثمود أصابته النقمة لمّا خرج من الحرم.

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

(٥) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد. (٦) في المجمع: (يسأله).

قال عديّ: فكأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على ناقة حمراء جدعاء فقال:

«أيّها الناس: إنما الأيدي ثلاثة: يد الله هي العُليا. ويد المُعْطِي هي الوُسطى. ويد المُعْطَى[1] السفلى. فتعفّفوا ولو بحزم الحطب».

ثم رفع يديه فقال:

«اللّهمَّ بلّغت»[2].

٤١٩ ـ باب في الأخوّة للأب والأم مع الأُخوّة للأب

٧٢١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال:

«يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخوته لأبيه»[3].

قلت: لا أدري معناه[4].

٤٢٠ ـ باب لا يرث الأخوة للأم من ديّة أخيهم لأمّهم

٧٢٢ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا معاذ حدّثني أبي عن قتادة عن سعيد بن المسيّب فذكر حديثاً بهذا الإسناد ثم قال: وبه عن سعيد بن /المسيّب عن عليّ أنه [٥٩/ب] قال:

الأخوة للأم[5] لا يرثون ديّة أخيهم لأمّهم إذا قتل[6].

قلت: لا أدري ما معنى الآخر.

(١) في المجمع: (السائل).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/٤) وقال: رواه أبو يعلى بطوله والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح إلّا أن فيه راوٍ لم يُسَمّ. وذكره ابن حجر باختصار في المطالب العالية برقم (١٤٩١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى ولا أعرف معناه وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثّق. قلت: الحارث الأعور ضعيف.

(٤) جاء بالهامش تعليق على هذه العبارة هذا نصّه: قوله لا أدري معناه وجه (توقف) المؤلّف لأن الأخ الشقيق يرث أخاه لأبيه فكيف قال: «دون إخوته لأبيه». اللّهمَّ إلّا أن يكون أخاه فاعل على وجه و(. . .)[1] والرجل مفعول مقدّم فإنه يظهر المعنى بأن الشقيق أقوى.

(٥) في المسند (من الأم).

(٦) إسناد صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(١) ما بين القوسين غير مقروء.

٢٠ ـ كتاب الوصيّة بالمماليك

٧٢٣ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم بن أبي سلمة عن فرقد السَّبَخِيّ عن مرّة الطيب عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنّة سَيِّىءُ ٱلْمَلَكَةِ».

قال: فقال رجل: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتاماً[1]؟ قال:

«فأكرموهم كرامة أولادكم وأطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون».

قال: فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله؟ قال:

«فَرَسٌ ترتبطه في سبيل الله ومملوك يكفيك فإذا صلّى فهو أخوك فإذا صلّى فهو أخوك»[2].

٧٢٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا أبو جميع

---

(١) في الأصل (أيتام) وهو لحن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٦) وقال: روى الترمذي وغيره طرفاً منه. رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: فرقد السبخي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٤٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣٦٩١)، أحمد في المسند (١/٧)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٩٩٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣٢٤)، المنذري في الترغيب (٣/٢١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٦٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٠٦٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٩/٣٤٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/١٩٤).

الهُجيمي عن ثابت عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ أعطى عليّاً وفاطمة غلاماً وقال:

«أحسِنا إليه فإني رأيته يصلّي»[١].

٤٢١ ـ بـاب في مَن خفّف عن خادمه من العمل

٧٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد. (ح) وحدّثناه أحمد الدورقي حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثني سعيد بن أبي أيوب حدّثني أبو هانىء حدّثني عمرو بن حريث أن رسول الله ﷺ قال:

«ما خفّفت عن خادمك من عمله فإن أجْره في موازينك»[٢].

٤٢٢ ـ بـاب في المملوك يلي طعام سيّده

٧٢٦ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حسين عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما ينبغي للرجل أن يَلِي مملوكه حَرّ طعامه وبرده فإذا حضر عزله عنه»[١].

٤٢٣ ـ بـاب النّهي عن ضربهم

٧٢٧ ـ حدّثنا صلت بن مسعود الجحدري حدّثنا عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي قال: سمعت أبي يقول: سمعت ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون ما تُوافقون»[٤].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: محمد بن الحسن هو ابن الزبير الأسدي الكوفي: صدوق فيه لين قاله ابن حجر في التقريب. وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية برقم (٢٧٨٥) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

(٢) رجال طريقيه ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٩) وقال: رواه أبو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين: لم يرَ النبي ﷺ فإن كان كذلك فالحديث مُرسَل ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٨٤) وعزاه لعبد بن حميد. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٣/٣١٤)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٥٠٦٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٠٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٧١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٦٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حسين بن قيس وهو متروك وقد وثّقه ابن محصن.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع =

٧٢٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال: حدّثني أبو هانىء عن عباس الحجري عن عبد الله بن عمر:

أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال:

إن خادمي يُسيء ويظلم أفأضربه؟ قال:

«**تعفّوا عنه كل يوم سبعين مرة**»[1].

قلت: رواه الترمذي وليس فيه: إن خادمي يُسيء ويظلم أفأضربه؟

٤٢٤ ـ بـــاب إعانة الخادم

٧٢٩ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا محمد بن غندر حدّثنا شُعبة عن أبي بشر عن سلام بن عمرو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي /ﷺ قال: [٦٠/أ]

«**إخوانكم أحسِنوا إليهم**».

أو قال:

«**فأصلحوا إليهم واستعينوهم على ما غلبكم وأعينوهم على ما غلبهم**»[2].

= الزوائد (٤/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف. قلت: وأبوه خالد لم يسمع من ابن عمر. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٦٠)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٥٠٨٢)، ابن عدي في الكامل (٥/١٩١٥).

(١) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٨) وقال: قلت: رواه الترمذي باختصار. رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٨/١٠)، المنذري في الترغيب (٣/٢١٦)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٥٠٨٥).

(٢) في إسناده أبو بشر جعفر بن أبي وحشية. ولم أقف له على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره أحمد في المسند (٥/٥٨)، (٥/٣٧١).

٣١ ـ كتاب العتق

٤٢٥ ـ باب في مَن أعتق رقبة مؤمنة

[٦١/ب] ٧٣٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا هشام عن قتادة عن قيس الجذامي عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أعتق رقبة مؤمنة فهي فداؤه من النار»[١].

٤٢٦ ـ باب عتق الأخيار

٧٣١ ـ حدّثنا عيسى بن سالم حدّثنا وهب بن عبد الرحمن القرشي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسن بن علي:

أنه دخل المتوضّأ فأصاب لقمة أو قال كسرة وهي[٢] [في][٣] محرى للغائط والبول فأخذها فأماطَ عنها الأذى فغسلها غسلاً نعماً ثم دفعها إلى غلامه فقال:

يا غلام ذكّرني بها إذا توضّأت فلما توضّأ قال للغلام: يا غلام ناولني اللقمة أو قال: الكسرة.

---

(١) إسناد منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٤٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس الجذامي ولم يضعّفه أحد. قلت: قتادة لم يسمع قيساً الجذامي. وقال ابن حجر في التقريب: قيس الجذامي صحابي وهو والد ناتل بن قيس الأمير المشهور. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٢٤٤)، الطبراني في الكبير (١٧/٣٣٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٥٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١١٣)، ابن سعد في الطبقات (٧/٢٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٥٨٣)، أبي داود في السُنن (العتق ب ١٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٤٠).

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

فقال: يا مولاي أكلتها.

فقال: اذهب[١] فأنت حرٌّ لوجه الله.

قال: فقال له الغلام: يا مولاي لأيِّ شيءٍ أعتقتني؟

قال: لأني سمعت من فاطمة بنت رسول الله ﷺ تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ:

«مَن أخذ لقمة ـ أو كسرة ـ من مجرى الغائط والبول فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نِعِمّاً ثم أكلها لم تستقرّ في بطنه حتى يُغفَر له»[٢].

فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنّة.

٤٢٧ ـ بـــاب العتق مع الحاجة

٧٣٢ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا أبو داود حدّثنا أبو عامر عن الحسن عن سعد[٣] مولى أبي بكر الصدّيق عن النبي ﷺ قال لأبي بكر: وكان سعد مملوكاً له وكان رسول الله ﷺ تعجبه خدمته قال: رسول الله ﷺ:

[**«أعتــــق ســــعداً»**.

فقال أبو بكر: يا رسول الله ما لنا هاهُنا غيره. فقال رسول الله ﷺ][٤]:

«أعتق سعداً أتتك الرجال أعتق سعداً أتتك الرجال»[٥].

---

(١) في مسند أبي يعلى: (فاذهب).

(٢) هو حديث موضوع وهو أوضح من أن يفتش عنه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٥٠).
والحديث في مجمع الزوائد للهيثمي (٤/٢٤٢) وقال: رواه أبو يعلى عن عيسى بن سالم عن وهب بن عبد الرحمن القرشي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: والمتّهم بوضعه وهب بن عبد الرحمن القرشي. وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفاء (٢/٥٧٦)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ١٣٨)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٥٨)، علي القــاري في الأسرار المرفوعة (٤٤٠)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٢٤١).

(٣) جاء في الأصل: (سعيد) وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

(٥) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٥٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٤١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٩٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٣٦).

٤٢٨ ـ بــاب مَن جحد نعمة مواليه

٧٣٣ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جدّه قال:

وجدت مع قائم سيف رسول الله ﷺ [صحيفة مربوطة](١):

«إن أشدّ الناس على الله عداءً القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومَن جحد نعمة مواليه فقد برىء مما أُنزِلَ على محمد ﷺ»(٢).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١ / ٣٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ /٢٣٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات.

٢٢ ـ كتـاب النكاح

٤٢٩ ـ بـاب الحثّ على النكاح

٧٣٤ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبّار بن عاصم حدّثنا عقبة بن الوليد عن معاوية بن يحيىٰ عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث /عن [٦٠/ب] عطية بن بشر المازني قال:

جاء عكّاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ:
«يا عكّاف ألَكَ زوجة»؟

قال: لا. قال:
«ولا جاريـــــة»؟

قال: لا. قال:
«وأنت صحيحٌ مُوسِر»؟
قال: نعم والحمد لله. قال:

«فأنت إذاً من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منّا فاصنع كما نصنع فإن من سُنّتنا النكاح شرّاركم عزّابكم وأراذل أمواتكم عزّابكم أيا لشياطين يمرسون ما لهم في نفسي سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال والنساء إلاّ المتزوجون أولئك المطهرون المبرؤون من الخنــا «ويحك يا عكّاف إنهنّ صواحب داود وصواحب أيـوب وصواحب يـوسف وصواحب كرسف»».

قال: فقال: وما الكرسف يا رسول الله؟ قال:

«رجل كان في بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار ويقوم الليل لا يفتر من صلاة ولا صيام ثم كفر بعد ذلك بالله العظيم في سبب امرأة عشقها فترك ما كان عليه من عبادة ربّه فتداركه الله بما سلف منه فتاب عليه. ويحك يا عكّاف تزوّج فإنك من المذبذبين».

قال: فقال عكّاف: يا رسول الله لا أتزوّج حتى تزوّجني مَن شئت.

قال: فقال رسول الله ﷺ:

«فقد زوّجتك على اسم الله وبركته كريمة بنت كلثوم الحميري»[(١)].

٧٣٥ ـ حدّثنا أبو علي الشَّيْلَمانيّ حدّثنا خالد بن إسماعيل المخزومي حدّثنا عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن جابر[(٢)]. فذكر بهذا الإسناد حديثاً ثم قال بعده: . . .

٧٣٦ ـ حدّثنا الشَّيْلَماني بهذا الإسناد عن صالح عن أبي هريرة قال:

لو لم يبقَ من أَجَلي إلّا يوم واحد لقيت الله بزوجة [إني][(٣)] سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«شُـــرّاركم عـــزّابكم»[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه أبو معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٨٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣١١)، العقيلي في الضعفاء (٣/٣٥٦)، ابن حبّان في المجروحين (٣/٧٧)، السيوطي في اللآليء المصنوعة (٢/٨٩)، ابن حجر في لسان الميزان (٤/٤٤٠)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٦٦٦)، أحمد في المسند (٥/١٦٣).

(٢) ورد هذا الإسناد بمسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٤١) وفيه أبو علي الشيلماني الحسين بن حسن بن سيّار وهو مجهول. وخالد بن إسماعيل المخزومي قال الدارقطني: متروك. وقال ابن عديّ: كان يضع الحديث على الثقات.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: خالد بن إسماعيل المخزومي وهو متروك. قلت: راجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٨٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير =

٧٣٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد الله بن سعد يبلغ به النبي ﷺ قال:

«مَن أحبَّ فطرتي فليستنّ بسُنّتي ومن سُنّتي النكاح»[١].

٧٣٨ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي أبو عبد الله المكفوف حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا عبد الرحيم بن زيد القمّي عن أبيه عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال:

«مَن تزوّج فقد أُعْطِي نصف العبادة»[٢].

٤٣٠ ـ بـــاب التزويج للشباب

٧٣٩ ـ حدّثنا أبو علي الشَّيْلَماني حدّثنا خالد بن إسماعيل حدّثنا عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن جابر قال النبي ﷺ:

«أيما شابّ تزوّج في حَدَاثة سِنِّهِ عَجَّ شيطانه يا ويله [يا ويله][٣] **عصم منّي دِينَه»**[٤].

= (٨٦/١٨)، عبد الرزاق في المصنّف (١٠٣٨٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٤٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢١٨)، ابن عديّ في الكامل (٩١٣/٣)، والسيوطي في اللآلىء المصنوعة (٨٨/٢)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٨/٢)، أحمد في المسند (١٦٣/٥).

(١) إسناده مرسل ورجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٤٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابياً وإلاّ فهو مُرسَل». وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٨/٧)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٠٣٧٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٨٦/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١١/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٤٤٤١٣)، كحالة في معجم المؤلّفين (١٨/٢)، ابن عدي في الكامل (٢٥٤٩/٧).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٤٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك. قلت: وأبيه زيد العمي. ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٧٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عديّ في الكامل (١٩٢٠/٥)، ابن حجر في التلخيص (١١٧/٣).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى والمطالب.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي وهو متروك. قلت: وأبو علي الشيلماني الحسين بن حسن بن سيّار وهو مجهول قاله أبو حاتم. وصالح مولى التوأمة ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٨٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف =

[٦١/أ]

٤٣١ - بـاب /في مَن سَلِمَ له شبابه

٧٤٠ - حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثنا زاجر بن الصّلت عن الحارث بن عمير عن شدّاد عن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ قال:

«يا شباب قريش لا تزنوا مَن سَلِمَ له شبابه فله الجنّة»[١].

٤٣٢ - بـاب عَرْض الرجل وليّته على أهل الخير

٧٤١ - حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن محمد حدّثنا قبيصة بن عقبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال:

كنت ردف رسول الله ﷺ وأعرابي معه ابنة له حسناء فجعل الأعرابي يعرضها لرسول[٢] الله ﷺ رجاء أن يتزوّجها.

قال: فجعلت ألتفت إليها وجعل رسول الله ﷺ يأخذ رأسي فيلويه[٣].

قلت: لم أره بهذا السِّياق عند أحد.

٤٣٣ - بـاب النظر إلى مَن يتزوّجها

٧٤٢ - حدّثنا زهير حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثني أبي عن ابن إسحاق قال: أخبرني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عبّاس عن أم الفضل

= الحديث عند: الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٤٠)، ابن حبّان في المجروحين (١/٢٨٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٨٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٣/٩٤٤٣)، ابن عدي في الكامل (٣/٩١٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/١٢١)، الألباني في الضعيفة (٦٥٩).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم ٣/١٤٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥٣) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده منقطع وفيه مَن لم أعرفه. قلت: الحارث بن عمير وشدّاد مجهولان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٨٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/٣٥٨)، والطبراني في الكبير (١٢/١٦٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٤٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٣٠١٩)، أبي نعيم في الحلية (٣/١٠١).

(٢) في مجمع الزوائد (يعرضها على رسول الله) وما هنا موافق لما في المطالب.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٧٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٣٤) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

بنت الحارث قالت:

نظر رسول الله ﷺ فرأى أُم حبيبة وهي فوق الفطيم فقال:

«لئن بلغت بُنَيَّة العباس هذه وأنا حيّ لأتزوّجنّها»(١).

٧٤٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا بكر بن عبد الرحمن حدّثنا عيسى بن المختار عن عبد الكريم عن مجاهد عن عامر بن سعد بن مالك عن سعد بن مالك:

أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله ﷺ فقال: ليت عندي مَن يراها ومَن يخبرني عنها.

فقال رجل: يدعـا هِيْت(٢): أنا أَنْعَتُهَا لك إذا أقبلت. قُلْتُ: تمشي على ستٍّ وإذا أدبرت قلت: تمشي على أربع. فقال لي رسول الله ﷺ:

«أرى هذا منكراً أراه يعرف أمر النساء».

وكان يدخل على سودة فنهاه أن يدخل عليها. فلما قَدِمَ المدينة نفاه.

وكان(٣) كذلك حتى إمرة عمر فَجَهِدَ وكان(٤) يرخّص له أن يدخل المدينة يوم الجمعة فيُتَصَدّق عليه(٥).

٤٣٤ ـ بـــاب

٧٤٤ ـ حدّثنا سويد حدّثنا الوليد بن محمد عن الزهري حدّثني سالم أنه سمع

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٠٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٧٦) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني وزاد: فقبض قبل أن تبلغ فتزوّجها الأسود بن عبد الله فولدت له رزق بن الأسود ولبابة بنت الأسود سمّتها باسمها أم الفضل. وأبو يعلى وفي إسناد: الحسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك وقد وثّقه ابن معين في رواية. وطرفه عند: أحمد في المسند (٦/٣٣٨).

(٢) كذا في الأصل وهو الصواب الموافق لما ورد في كتب الصحابة. وقد جاء في مجمع الزوائد (هلب) وهو تحريف.

(٣) في الأصل: (فكان) وأثبت ما في المجمع ومسند أبي يعلى.

(٤) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وجاءت بالمسند (فكان).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٧٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه عبد الكريم أبو أميّة وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٣٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة بهذا.

أباه يحدّث عن عمر:

لمّا تأيّمت حفصة من ابن حذافة فذكره إلى أن قال عمر: فشكوت عثمان إلى رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ:

«تَزَوَّجَ حَفْصَةَ خير من عثمان وتَزَوَّجَ عثمان خير من حَفْصَةَ»[١].

فزوّجه النبي ﷺ ابنته.

٤٣٥ ـ بـاب تُنكَح المرأة لثلاث

٧٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا خالد بن مخلد حدّثني محمد بن موسى عن سعد بن إسحاق /عن عمّته[٢] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«تُنكَح المرأة على إحدى خِصال ثلاث: على مالها. على جمالها. على دينها. فعليك بذات الدين والخلق تَرِبَت يداك[٣]»[٤].

٤٣٦ ـ بـاب في نساء قريش

٧٤٦ ـ حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب امرأة من قريش يُقال لها سودة فقال [لها][٥]:

«إن خير نساء ركبن [أعجاز][٥] الإبل [صالح][٦] نساء قريش أحْنَاهُ على ولد

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٧٧) وقال: . . . رواه أبو يعلى بنحوه وزاد قال عمر: فشكوت. . . وفي إسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية باختصار برقم (٤١٣١) وعزاه لأبي يعلى وقال: قلت أصله في الصحيح بغير هذا السياق وأتمّ منه وفيه متروك.

(٢) جاءت بالمخطوط (عمه) وهو تحريف وهي زينب بنت كعب بن عجرة زوج أبي سعيد الخدري مقبولة من الثانية ويُقال لها صحبة. قاله ابن حجر في التقريب.

(٣) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند: (يمينك).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥٤) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٨)، الحاكم في المستدرك (٢/١٦٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤/٣١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٥٧)، القرطبي في التفسير (١٦/٣٤٧)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٣٠/١٤٦)، العجلوني في كشف الخفا (١/١/٣٨١)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٦٠١).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد. (٦) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

في صِغَرِهِ وأَرْعَاهُ على بَعْلٍ في ذات يده»(١).

٧٤٧ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن أيوب حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عُلَيّ عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أَحْنَاهُ على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده»(٢).

قال أبو هريرة: قد علم رسول الله ﷺ أن ابنة عمران(*) لم تركب الإبل.

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: وقد علم إلى آخره فإنه موقوف على أبي هريرة وهو هنا مرفوع.

٤٣٧ ـ بـــاب تزويج أهل الدين وإن كان دميماً

٧٤٨ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا ديلم بن غزوان حدّثنا ثابت عن أنس قال:

كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له: جُلَيْبِيب في وَجْهِهِ دَمَامَةٌ فعرض عليه رسول الله ﷺ التزويج فقال: إذاً تَجِدني كَاسِداً. فقال:

«غَيْرَ أَنَّكَ عند الله لست بِكَاسِدٍ»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٧٠) بأتمّ مما هنا وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات. قلت: بل هو صدوق كثير الإرسال والأوهام قاله ابن حجر. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٧٧)، الطبراني في الكبير (١١/ ٢٤٩)، (١٢/ ٢٤٩)، ابن سعد في الطبقات (٨/١٠٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣/١٣٣)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/٤٣).

(*) جاءت عبارة (ابنة عمران) في الأصل غير مكتملة الحروف وهي من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٦٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٧١) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى. ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: سعيد بن عبد الرحمن الجُمحي. . . صدوق له أوهام. . . وأفرط ابن حبّان في تضعيفه. . . قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/ ٢١٠)، مسلم في الصحيح (١٩٥٩)، ابن سعد في الطبقات (٨/ ١٠٩)، ابن حجر في تغليق التعليق (١٠٦٤)، ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٣٩)، الحميدي في المسند (١٠٤٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٤٢٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٣٤٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٧٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

٧٤٩ ـ حدّثناه القواريري حدّثنا ديلم فذكر نحوه[١].

٤٣٨ ـ باب لا نكاح إلاّ بوليّ

٧٥٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل الأنطاكي حدّثنا بقيّة بن الوليد حدّثنا مبشّر بن عبيد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تنكح النساء إلاّ من الأكفّاء ولا يُزَوِّجهنّ إلاّ الأولياء ولا مهر دون عشرة دراهم»[٢].

٧٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عباد أخبرنا الحجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس:

أن النبي ﷺ خطب ميمونة فجعل[٣] أمرها إلى العباس فتزوّجها النبي ﷺ[٤].

٤٣٩ ـ باب في الصداق

٧٥٢ ـ حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا حرب بن ميمون حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ كان يقسم الغنم[٥] بين أصحابه من الصدقة تقع الشاة بين[٦]

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٤٤) وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مبشر بن عبيد وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٩٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُنن الكبرى (٧/٢٤٠)، الحاكم في المستدرك (٢/١٦٧)، الدارقطني في السُنن (٣/٢٤٥)، الزيلعي في نصب الراية (٣/١٩٦)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢٤١١، ٢٤١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٦٩٠)، ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات (٩٧٣).

(٣) في المسند (فجعلت).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٤٢٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه: يعقوب بن حميد وهو ثقة وبقيّة رجاله ثقات. ورواه أبو يعلى بنحوه. قلت: في إسناده الحجّاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس قاله ابن حجر.

(٥) جاءت في الأصل: (الغنيمة) والتصويب من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٦) جاءت في الأصل (من) والتصويب من المصدرين السابقين.

الرجلين فيقول[١] أحدهما: دع لي نصيبك أتزوّج به[٢].

٧٥٣ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا وكيع حدّثنا يحيىٰ بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ:

/«مَن استحلّ بدرهم في النكاح فقد استحلّ»[٣]. [٦٢/أ]

٧٥٤ ـ حدّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله الحمّال حدّثنا أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس:

أن النبي ﷺ تزوّج أم سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم[٤].

٧٥٥ ـ حدّثنا نصر بن علي أخبرنا العباس بن جعفر بن زيد بن طلق (السي)[٥] العبدي عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال:

لمّا تزوّجت فاطمة قلت: يا رسول الله ما أبيع فرسي أو درعي؟ قال:

«بِعْ دِرْعَكَ»[٦].

فبعتها بثنتي عشرة أوقية فكان ذلك مهر فاطمة.

---

(١) في مجمع الزوائد (فقال) وهو تحريف.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٤١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حرب بن ميمون العبدي وهو ضعيف. ووثّقه ابن أبي حاتم وبقية رجاله ثقات. قلت: بشر بن شيحان ما به بأس قاله أبو حاتم. وقال أبو زرعة: شيخ بصري صالح. وذكر ابن حجر الحديث في المطالب العالية برقم (١٥٠٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٤٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيىٰ بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وهو ضعيف. قلت: جاء به عبد الرحمن بن أبي كبشة وهو تحريف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٠٧) وفيه ابن أبي كبشة وهو تحريف وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُنن الكبرى (١٨/٧ ، ٢٣٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٨٣/١٤)، (١٨٦/١٤)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٠/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٠/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٧١٨، ٤٤٧٢٣).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٨٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف.

(٥) كذا جاء رسمها وأظنها الشيبي ولكن لم أقف له على ترجمة وليست مذكورة في المسند.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى من رواية العباس بن جعفر عن زيد بن طلق عن أبيه عن جدّه ولم أعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال أبو حاتم: العباس بن جعفر: مجهول.

٧٥٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان حدّثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد قال: قال عليّ بن أبي طالب:

زوّجني رسول الله ﷺ ابنته فاطمة على درع حَديد حُطَمِيَّةً وكان سَلَّحَنيها وقال:

«ابعث بها إليها تُحْلِّلها بها»[١].

فبعثت بها إليها. والله ما ثمنها كذا أو أربع مائة درهم.

٧٥٧ ـ (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن عن مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال:

ركب عمر بن الخطاب منبر رسول الله ﷺ ثم قال:

أيّها الناس ما إكثاركم في صداق[٢] النساء وقد كان رسول الله ﷺ وأصحابه وإنما الصدقات فيما بينهم أربع مائة درهم فما دون ذلك فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله عزّ وجلّ أو مكرمة لم تسبقوهم فلا أعرفن[٣]. وما زاد رجل [صداق][٤] على أربع مائة درهم.

قال: ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش.

فقالت: يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهنّ[٥] على أربع مائة درهم؟

قال: نعـــــم.

قالت: أما سمعت ما أنزل الله عزّ وجلّ في القرآن؟

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى ومجاهد لم يسمع من علي ورجاله ثقات. قلت: وفي إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(٢) في الأصل ومجمع الزوائد (صدق).

(٣) الواو زائدة عن ما في مجمع الزوائد.

(٤) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٥) في مجمع الزوائد (صدقاتهم) تحريف.

فقال: فأنّى ذلـــك؟

فقالت: أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول:

﴿ وآتَيْتُم إحْدَاهُنَّ قِنطَاراً فَلا تَأْخُـذُواْ مِنْهُ شَيْئَـاً أَتَأْخُـذُونَهُ بُهْتَـاناً وَإِثْمَـاً مُبِيناً ﴾[1].

فقال: اللّهمَّ غفراً. كل الناس أفقه من عمر.

قال: ثم رجع فركب المنبر فقال:

أيّها الناس إنّي كنت نهيتكم أن تزيدوا النساء في صدقاتهنّ على أربعمائة درهم فمَن شاء أن يُعطي من ماله ما أحبّ.

قال أبو يعلى: وأظنه قال: فمَن طابت نفســه فليفعل[2].

٤٤٠ ـ بــاب الإعانة في النكاح

٧٥٨ ـ حدّثنا بشر بن سَيْحَان حدّثنا حلبس بن غالب حدّثنا سفيان الثّوري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنّي زوّجت ابنتي وإني أُحبّ أن تُعينني بشيء. قال:

«ما عندي شيء ولكن إذا كان غداً فأتني بقارورة واسعة الرأس وعود شجرة»[3].

قال: وذكر الحديث في النوادر.

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٠.

(٢) ذكره أبو يعلى في الكبير كما هو واضح من رمز المؤلّف رحمنا الله وإياه له بالرمز (كـ) في أوله. إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨٣ : ٢٨٤) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره. وذكره ابن حجر في المطالب مختصراً (برقم ١٥٠٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناد ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٢٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٥٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حلبس بن غالب وهو متروك. وأورده ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٦٠) بتمامه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: عبد الرزاق في المصنف (٢٠٠٥٧)، القرطبي في التفسير (١/٢٥٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/١٤٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٧٨)، العراقي في المُغني عن حمل الأسفار (٢/٣٨)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٣٤).

[٦٢/ب]

٤٤١ - /بـــاب في أيّ يوم يكون التزويج

٧٥٩ - حدّثنا عمرو بن حصين حدّثنا يحيى بن العلاء حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

يوم الأحد يوم غَرْسٍ وبناءٍ. ويوم الاثنين يوم السفر. ويوم الثلاثاء يوم الدم. ويوم الأربعاء يوم أخذ ولا عطاء فيه. ويوم الخميس يوم دخول على السلطان. ويوم الجمعة يوم تزويج وباءة[١].

٤٤٢ - بـــاب ما يُقرَأ من القرآن في خطبة الحاجة

٧٦٠ - حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي أخبرنا خالد عن إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله. فذكر خطبة الحاجة فلما فرغ قال: قال أبو عبيدة:

وسمعت من أبي موسى يقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

«فإن شئت أن تصل خطبتك بشيء من القرآن تقول:

﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[٢].

﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾[٣].

﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾[٤].

أما بعد: ثم تكلّم بحاجتك»[٥].

---

(١) إسناده تالف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦١٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٥/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك. قلت: وعمرو بن حصين متروك أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٢.

(٣) سورة النساء، الآية: ١.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٦٩، ٧٠، ٧١.

(٥) الإسناد الأول منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله والإسناد الثاني صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٢١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٤) عن عبد الله بن مسعود بنحوه وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات وحديث أبي موسى متّصل وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

٤٤٣ ـ بـاب الاسـتئمار

٧٦١ ـ حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا فضيل أبو معاذ عن أبي حريز عن الشعبي عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوّج امرأة من نسائه قال:

«إن فلان بن فلان يذكر[١] فلانة ابنة فلان»[٢].

٧٦٢ ـ حدّثنا بندار حدّثنا سلم بن قتيبة حدّثنا يونس سمع أبا بردة سمع أبا موسى عن النبي ﷺ يقول:

«إذا أراد الرجل أن يزوّج ابنته فليستأذنها»[٣].

٧٦٣ ـ حدّثنا بندار حدّثنا عبد الله بن داود حدّثنا يونس فذكر مثله[٤].

٤٤٤ ـ بـاب تستأمر اليتيمة

٧٦٤ ـ حدّثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي الكوفي ـ ثقة ـ حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«تُسْتَأْمَرُ اليتيمة [في نفسها][٥] فإن سكتت فقد أذنت وإن[*] أبت لم تُكرَه»[٦].

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد وفي المطالب والذي في مسند أبي يعلى: (يخطب).

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٨٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٨٧/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أيوب بن عتبة وهو: ضعيف وقد وثّق. قلت: قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٦٠): سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من عبد الله بن مسعود والشعبي عن عائشة مرسل إنما يحدّث عن مسروق عن عائشة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥١٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٣/٧)، عبد الرزاق في المصنّف (١٠٣٧٩)، الطبراني في الكبير (٣٥٥/١١)، ابن أبي شيبة (١٣٦/٤)، أحمد في المسند (٧٨/٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٤٠/٤).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٢٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: سلم بن قتيبة الشعيري صدوق. ويونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي صدوق أيضاً.

(٤) إسناده مُرسَل. والإسناد في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٣٠/١٣).

(*) في مجمع الزوائد: (إذا).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٢٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٤٤٥ ـ بـاب تزويج النبي ﷺ لأم سلمة

٧٦٥ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدّثني عجلان بن عبد الله من بني عبدي عن مالك بن دينار عن أنس قال:

لمّا حضر أبا سلمة الوفاة قالت أم سلمة: إلى مَنْ تَكِلُني؟

فقال: اللّهمَّ إنك لأم سلمة خير من أبي سلمة. فلما توفي خطبها رسول الله ﷺ.

فقالت: إني كبيرة في السنّ. قال:

«أنا أكبر منكِ سِناً والعيال على الله ورسوله وأما الغيرة فسأرجو[1] الله عزّ وجلّ /يُذهِبها»[2]. [٦٣/أ]

فتزوّجها رسول الله ﷺ فبعث إليها برحاتين[*] وجرّة الماء.

٧٦٦ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: حدّثني ابن أم سلمة:

أن أبَا سلمة جاء إلى أم سلمة فقال:

لقد سمعت حديثاً من رسول الله ﷺ أحبّ إليّ من كذا ومن كذا لا أدري ما

= (٤/ ٢٨٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُنن (٢٠٩٣، ٢٠٩٤)، النسائي في المجتبى (النكاح ب ٣٦)، أحمد في المسند (٢/ ٢٥٩)، البيهقي في السُنن الكبرى (٧/ ١٢٠)، الدارمي في السُنن (٢/ ١٣٨)، الحاكم في المستدرك (٢/ ١٦٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٣٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٠٢٩٥)، الدارقطني في السُنن (٣/ ٢٤١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤/ ١٣٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٣٧).

(١) كذا في الأصل. وفي المطالب العالية: (فسأدعو) وفي مسند أبي يعلى: (فأرجو).

(٢) إسناده حسن. والحديث في أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٦١). ولم يذكره الهيثمي في فضائل أم سلمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٠) وعزاه لأبي يعلى. قلت: في إسناده عبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو صدوق يتشيع قاله ابن حجر. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/ ٣٠٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (٧/ ٣٠١)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٦٠٤٤)، الشافعي في المسند (٢٦١)، ابن سعد في الطبقات (٨/ ٦٦)، الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٩٣).

(*) الرحا: حجرين كبيرين مصنوعين لطحن الحبوب.

عدل به سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّه لا تُصيب أحداً مصيبة فيسترجع عند ذلك ثم يقول: اللّهمَّ عندك احتسب مصيبتي هذه اللّهمَّ أَخْلِفْنِي منها بخير منها إلاّ أعطاه الله عزّ وجلّ».

قالت أُم سلمة: فلما أُصيب أبو سلمة قلت:

اللّهمَّ عندك أحتسب مصيبتي هذه ولم تطب نفسي أن أقول اللّهمَّ أَخْلِفْنِي منها بخير منها قلت:

مَنْ خَيْرٌ من أبي سلمة أليس وليس ثم قالت ذلك.

فلما انقضت عدّتها أرسل إليها رسول الله ﷺ يخطبها فقالت: مرحباً برسول الله إنَّ فِيَّ خِلاَلاً ثلاثاً: أنا امرأة مُصْبِيَةٌ. وأنا امرأة شديدة الغَيْرَة. وأنا امرأة ليس هاهنا من أوليائي أحد شاهداً فيُزَوّجني. فغضب عمر لرسول الله ﷺ أشدّ مما غضب لنفسه حين رَدَّتْهُ. فأتاها عمر فقال: أنت التي تَرُدِّينَ رسول الله ﷺ بما تَرُدِّينَهُ فقالت: يا ابن الخطاب فيَّ كذا وكذا فأتاها رسول الله ﷺ فقال:

«أما ما ذكرتِ من غَيْرَتِكِ فإنّي أدعو الله أن يُذهِبَها وأما ما ذكرت من صبيتك فإن الله عزّ وجلّ سيكفيهم وأما ما ذكرت أنه ليس من أوليائك شاهداً فإنه ليس من أوليائك أحد شاهد ولا غائب يكرهني».

فقالت لابنها: زوّج رسول الله ﷺ فزوّجه. فقال:

«أما إنّي لم أُنقصك مِمَّا أَعْطَيْتُ فلانة».

قال ثابت لابن أُم سلمة: وما أعطى فلانة؟ قال:

«جَرَّتَيْنِ تضع فيهما حاجتها وَرَحَىً ووسادة أَدَم حشوها ليف».

ثم انصرف رسول الله ﷺ ثم أقبل رسول الله ﷺ يأتيها فلما رأته وضعت زينب أصغر ولدها في حجرها. فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها انصرف وكان حَيِيّاً كريماً. ثم أقبل رسول الله ﷺ يأتيها فلما رأته وضعتها في حجرها فانصرف رسول الله ﷺ. ثم أقبل رسول الله ﷺ يأتيها فوضعتها في حجرها فأقبل عمّار مُسرِعاً بين يدي رسول الله ﷺ فانتزعها من حجرها وقال:

هات هذه المشقوحة التي منعت رسول الله ﷺ حاجته.

فجاء رسول الله ﷺ فلم يرها قال:

«أين زُنـــاب»(١)؟

[٦٣/ب] قالت: أخذها عمّار. /فدخل رسول الله ﷺ على أهله فكانت في النساء كأنما ليست منهنّ لا تجد ما يجدن الغيرة(١).

قلت: لم أقف على رواية تحوي ما حَوَتْه هذه الرواية. والله أعلم.

٧٦٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي حدّثنا حمّاد عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ. فذكر نحوه.

وزاد فلما انقضت عدّتها خطبها أبو بكر فردّته وخطبها عمر فردّته.

وزاد أيضاً: فقالت لابنها: قم يا عمر فزوّج رسول الله ﷺ فزوّجها إيّاه.

وزاد فقال:

«إن شت أَن أُسَبِّعَ لَكِ كما سَبَّعْتُ للنساءِ»(٢)؟

٤٤٦ ـ بـــاب القســـم

٧٦٨ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا عمر بن أبي خليفة(٣) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فأصاب عائشة القَرْعُ في غزوة بني المصطلق(٤).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٠٨/١٢) ولم أُوفّق في العثور عليه في مظانه في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٠٧/٦، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠١/٧)، الحاكم في المستدرك (١٦/٤)، عبد الرزاق في المصنّف (١٠٦٤٤)، البيهقي في دلائل النبوّة (٤٦٤/٣)، ابن عبد البرّ في التمهيد (١٨٨/٣).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦٩٠٧/١٢). وفي إسناده محمد بن عمر بن أبي سلمة قال الحافظ ابن حجر في تقريبه: مقبول. وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٣) في الأصل: (عمر بن خليفة) وقد سقط لفظ (أبي) وهو: عمر بن أبي خليفة (الحجّاج) العبدي البصري أبو حفص. وهو مقبول انظر التقريب (٥٤/٢).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٢٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٣/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه: محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥١٧) وعزاه لأبي يعلى.

٤٤٧ ـ بـــاب في مَن تزوّج امرأة فوجد بها عيباً

٧٦٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا أبو بكير ابن عمّ[١] حفص بن غياث النخعي عن جميل بن زيد[٢] الطائي حدّثنا عبد الله بن عمر قال:

تزوّج النبي ﷺ امرأة من بني غفار فلما دخل عليها[٣] رأى بكَشْحها[٤] بياضاً[٥] فردّها وقال:

«دَلَّسْـــــتُمْ عَلَيَّ[*]»[٦].

٤٤٨ ـ بـــاب قيام المرأة بحق الزوج

٧٧٠ ـ حدّثنا نصر بن علي ومحمد بن بحر قالا: حدّثنا أبو رجاء روح بن المسيّب الكلبي حدّثنا ثابت عن أنس قال: أتـت نســـاء النبي ﷺ فَقُلْنَ:

يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله. قال:

«مَهْنَةُ إحداكنّ في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله»[٧].

٧٧١ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا أبو رجاء. فذكر نحوه[٨].

---

(١) جاء بالأصل (ابن عمر بن حفص بن غياث) وهو تحريف وراجع كتب الرجال.

(٢) جاء بالأصل: (جميل بن يزيد) وهو تحريف أيضاً.

(٣) كذا في الأصل وفي المسند: (دخلت عليه).

(٤) الكشح: الخصر.

(٥) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (وضحاً) وهو: البرص.

(*) كذا في الأصل وفي المسند (لي).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٦٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠٠) وقال: وجميل ضعيف.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤١٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: روح بن المسيب وثّقه ابن معين والبزار وضعّفه ابن حبّان وابن عديّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٩٥) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٥٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/١٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٤٥١٤٦).

(٨) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤١٥). وفي إسناده أبو رجاء وهو روح بن المسيب وهو ضعيف. وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٤٤٩ ـ بــاب حقّ المرأة على الزوج

٧٧٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الملك حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال:

دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي ﷺ فرأينها سيّئة الهيئة فقلن لها:

ما لكِ ما في قريش رجل أغنى من بعلك؟

قالت: ما لنا منه من شيء. أما نهاره فصائم وأما ليله فقائم.

قال: فدخل النبي ﷺ فذكرن ذلك له.

قال: فلقيه النبي ﷺ. فقال:

«يا عثمان أَمَا لَكَ فِيّ إسوة»؟

قال: وما ذاك يا رسول الله فداك أبي وأُمي. قال:

[٦٤/أ] **«أما أنت فتقوم /بالليل وتصوم بالنهار وإن لأهلك عليك حقاً وإن لجسدك عليك حقّاً. فصَلِّ ونَم وصُمْ وأفطر»**.

قال: فأتتهم المرأة بعد ذلك عَطِرَة كأنها عروس.

فقلن لها: مَـــــه؟!.

قالت: أصابنا ما أصاب الناس[1].

٤٥٠ ـ بــاب في أدب الجُمَاع

٧٧٣ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد عن ابن جريج عن مَن حدّثه عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا جامع أحدكم أهله فَلْيَصْدُقْهَا. ثم إذا قضى حاجته قبل أن تقضي حاجتها فلا يُعْجِلْهَا حتى تَقْضِي حاجتها»[2].

---

(١) في إسناده محمد بن عبد الملك سكت عنه البخاري وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ليس بالقوي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠١: ٣٠٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بأسانيد وبعد أسانيد الطبراني رجالها ثقات. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٨٧)، الدارمي في السُّنن (٢/١٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٤٢١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٤٢٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٧٤ ـ حدّثنا الوليد بن شجاع أبو همّام حدّثنا بقيّة حدّثني عثمان بن زُفَر عن ابن جريج عن مَن سمع أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله ﷺ. فذكر نحوه[١].

٧٧٥ ـ حدّثنا علي بن الحسين الخواص حدّثنا بقيّة. فذكر نحوه[٢].

٤٥١ ـ بــاب في المسوِّفة والمفسِّلة(*)

٧٧٦ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا محمد بن ربيعة الكوفي عن يحيـىٰ بن العلاء الرازي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

لعن رسول الله ﷺ الْمُسَوِّفَةَ والمُفَسِّلَةَ فأما المسوّفة فالتي إذا أرادها زوجها قالت: سوف، الآن. وأما المفسّلة فالتي إذا أرادها زوجها قالت: إني حَائِض وليست بحائض[٣].

٤٥٢ ـ بــاب في مَن أتى أهله ثم أراد العودة

٧٧٧ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله حدّثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن عاصم عن أبي المستهل عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«إذا أتى الرجل أهله ثم أراد أن يعود فليغسل فرجه»[٤].

= (٤/٢٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٦٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٧٦)، الألباني في إرواء الغليل (٧/٧٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٨٣٧).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٤٢٠٠). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف كسابقيه.

(*) التَّسْوِيفُ: التأخير. وقيل: المَطْلُ. الفُسُولة: الفتور في الأمر. والمراد: التي إذا دعاها الزوج للفراش ماطلته ولم تُجِبْه إلى ما يدعو إليه. والتي إذا أراد زوجها غشيانها ونشط لوطئها اعتلّت وقالت: إني حائض فيفسُل الزوج عنها وتُفَتِّرُه ولا حيض بها تردّه بذلك عن غشيانها وتفتر نشاطه. (لسان العرب).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيـىٰ بن العلاء وهو: ضعيف متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٥٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٥٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٢٢٠).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز الذي اصطلحه =

٤٥٣ ـ بــاب تحريم الشِّياع

٧٧٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا الإسناد يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«الشِّــياع حــرام»[1].

قال ابن لهيعة: يعني الذي يفتخر بالجماع.

٤٥٤ ـ بــاب النّهي عن إتيان النساء في أدبارهنّ

٧٧٩ ـ (كـ) حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا عثمان بن التمّار عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن عبد الله بن الهاد عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«استحيوا فإن الله لا يستحي من الحق ولا تأتوا النساء في أدبارهنّ»[2].

٤٥٥ ـ بــاب في مَن وطأ حامل من السّبي حتى تضــع

٧٨٠ ـ حدّثنا زحموية حدّثنا ابن أبي الزناد عن يحيى بن سعد بن دينار مولى

= المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس. قلت: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرك قاله ابن حجر في التقريب.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه دراج وثّقه ابن معين وضعّفه جماعة. وأخرجه أحمد في المسند (٣/٢٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان وهو ثقة. قلت: ولم يُشِر إلى كونه في الكبير كما أشار هنا. وزمعة بن صالح الجندي اليماني ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٦٢) وعزاه لأبي يعلى وزاد: (استحيوا ـ من الله ـ فإن الله . . .). وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٣/٢٨٨)، الطبراني في المعجم الكبير (٤/١٠٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٨٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٦٦)، ابن كثير في التفسير (١/٢٨٤)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٨٧٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/١٩٧).

آل الزبير أخبرني الثقة: أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر /أن يُوقَع على الحُبالى [٦٤/ب] وقال:

«تسقي زرع غيرك»(١)؟

٤٥٦ - باب في العزل

٧٨١ - حدّثنا زحموية حدّثنا إبراهيم بن سعيد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد. فذكر حديث العزل ثم قال:

وكان عمر وابن عمر يكرهان العزل.

وكان زيد وابن مسعود يعزلان(٢).

٤٥٧ - باب في الأختين بملك اليمين

٧٨٢ - أخبرنا علي بن الجعد أخبرنا شُعبة عن أبي عون قال:

سألت أبا صالح قال: قال عليّ رضي الله عنه: سلوني فإنكم لن تسألون مثلي ومثلي لن تسألون.

فقال ابن الكواء: أخبرنا عن الأختين المملوكتين؟

[قال](٣): فأحلّتهما آية. وحرّمتهما آية. ولا آمر به ولا أنهى عنه ولا أفعله أنا ولا أهل بيتي. فذكره(٤).

٤٥٨ - باب لا تنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها

٧٨٣ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا عبد الله بن لهيعة

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٠٠) وقال: رواه أبو يعلى ويحيى - بن سعد - لم أعرفه وابن أبي الزناد ضعيف. وقد وثّق. قلت: عبد الرحمن بن أبي الزناد صدوق تغيّر حفظه لمّا قَدِمَ بغداد قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) لم أعثر على الحديث في مسند أبي يعلى وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٧ : ٢٩٨) وقال: رواه أبو يعلى في حديث أبي سعيد في العزل ورجاله ثقات قلت: وأحسبه في الكبير لأبي يعلى. والله أعلم. وذكر ابن حجر في المطالب طرفاً من حديث أبي سعيد ليس فيه شيء مما هنا غير: أنه ذكر حديثاً في العزل ثم قال: . . . (برقم ١٥٥٤).

(٣) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

(٤) والأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٦٩) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

حدّثنا عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن زُرَيْر عن عليّ بن أبي طالب:
أن رسول الله ﷺ نهى أن تُنكح المرأة على عمّتها أو على خالتها[1].

٤٥٩ ـ باب ما جاء في نكاح المتعة

٧٨٤ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنّى حدّثنا مؤمل حدّثنا عكرمة بن عمّار قال: أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فنزلنا بثنية الوداع فرأى رسول الله ﷺ مصابيح ورأى نساء يبكين فقال:
«ما هـذا»؟
فقيل: نساء تُمُتِّعَ منهنّ فهنّ يبكين. فقال رسول الله ﷺ:
«حُـرِّم».
أو قـال:
«هدم المتعة النكاح والطلاق والعدّة والميراث»[2].

٤٦٠ ـ باب في المحرم يخطب على غيره

٧٨٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا أيوب عن نافع عن نبيه بن وهب:
أن عمر بن عبيد الله بن معمر خطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فأرسل إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم يومئذ.
فقال لنا: ألا أراه أعرابياً جافياً: إن المحرم لا يَنْكِح ولا يُنْكِح ولا يخطب

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٦٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وباقي رجاله ثقات. قلت في إسناد ابن لهيعة: وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١١٢٦)، النسائي في المجتبى (٦/٩٧)، أحمد في المسند (١/٣٧٢)، الطبراني في الكبير (١١/٣٦٣)، والبيهقي في السُّنن الكبرى (٧/١٦٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤/٢٤٧)، ابن عديّ في الكامل (٢/٦٦٠)، العقيلي في الضعفاء (٤/٣٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٦٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٦٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مؤمل بن إسماعيل وثّقه ابن معين وابن حبّان وضعّفه البخاري وغيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٧٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٢٠٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٦٧)، الدارقطني في السُّنن (٣/٢٥٩)، ابن حجر في الفتح (٩/١٧٣).

على نفسه ولا على مَن سواه[١].

قلت: بعضه مرفوع في الصحيح.

وأخرجته لقوله: لا يخطب على مَن سواه[٢].

٤٦١ - باب الرّضاع

٧٨٦ - حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السمّان حدّثنا محمد بن دينار الطّاحي حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ:

/ «لا تُحَرِّمُ المصَّةُ ولاَ المصَّتَانِ والإِمْلاجَة والإِمْلاجَتَانِ»[٣]. [٦٥/أ]

٤٦٢ - باب الوليمة

٧٨٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني زياد بن إسماعيل عن سليمان بن عتيق عن جابر قال:

لمّا دخلت صفيّة بنت حيي على النبي ﷺ فسطاطه حضره ناس وحَضَرْتُ معهم[٤] ليكون فيهم[٥] قسم فخرج النبي ﷺ [فقال:

«قوموا عن أُمِّكُمْ».

---

(١) رجاله رجال الصحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٤/٢٦٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى باختصار موقوفاً على أبّان بن عثمان إلّا أنه قال:... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وفي إسناد الطبراني مَن لم أعرفهم.

(٢) راجع هذا القول في مجمع الزوائد للهيثمي (٤/٢٦٨) بنحوه. وراجع الحديث في سُنن البيهقي الكبرى (٧/٢١٠) وصحيح مسلم (النكاح: ٤٢).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٦١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن دينار الطّاحي وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان وقد ضعف وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن عديّ في محمد بن دينار: (وهو مع هذا كله حسن الحديث). وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الرضاع ب ٥ رقم ١٧، ٢٠)، أبي داود في السُّنن (٢٠٦٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (١١٥٠)، النسائي في المجتبى (النكاح ب ٤٩)، أحمد في المسند (٦/٩٦)، الطبراني في المعجم الكبير (١/٨٤)، الدارقطني في السُّنن (٤/١٧٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٥١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٨/٢٦٨)، ابن حجر في التلخيص (٣/٥)، ابن حجر في الفتح (٩/١٤٧)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٩٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٣٣٥)، الألباني في الإرواء (٧/٢١٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤/٢٨٥)، الشافعي في المسند (٢٢١).

(٤) ليست في المسند.

(٥) في المسند (فيها).

فلما كان من العشي حضرنا فخرج النبي ﷺ في رداءه][1] بنحو من مدٍّ ونصف من تمر عجوة قال:

«كلوا من وليمة أُمّكم»[2].

٧٨٨ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا ابن أبي زائدة عن سفيان عن منصور بن صفية عن أُمه عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ أَوْلَمَ على بعض نسائِه بمُدَّيْنِ من شَعِيرٍ[3].

٧٨٩ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا أبو النضر حدّثنا أبو جعفر الرازي عن حميد عن أنس:

تزوّج رسول الله ﷺ صفيّة وجعل عتقها صداقها وجعل الوليمة ثلاثة أيام وبسط نطعاً جاءت به أُم سليم وألقى عليه أَقِطاً وتمراً وأطعم الناس ثلاثة أيام[4].

قلت: هو في الصحيح وأخرجته لقوله:

وجعل الوليمة ثلاثة أيام.

٤٦٣ - بـاب ما أنفق الرجل على أهله فهو صدقة

٧٩٠ - حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا حاتم حدّثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أُميّة عن أبيه عن عمرو بن أُميّة قال:

مرّ عثمان بن عفّان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه [قال][5]: فمرّ به

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وأشار محقّقه إلى أنه ساقط أيضاً من نسخته واستدركه من مسند أحمد.

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٥١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ولم يذكر رواية أبي يعلى له. قلت: زياد بن إسماعيل ليّنه الذهبي وقال ابن حجر في التقريب: صدوق سيء الحفظ. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٣٣٣)، ابن سعد في الطبقات (٨/٨٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٢٦٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن أبي عيسى ماهان وهو ثقة وفيه كلام لا يضرّ. قلت: هو أبو جعفر الرازي التيمي صدوق سيىء الحفظ خصوصاً عن المغيرة قاله ابن حجر في التقريب.

(٥) ما بين المعقوفين ليس في أصل المخطوط وهو من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

على عمرو بن أُميّة فاشتراه فكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطّلب فمرّ به عثمان أو عبد الرحمن فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟

قال عمرو: تصدّقت [به](١) على سخيلة بنت عبيدة.

فقال: إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة.

قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذاك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ فقال:

«صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم»(٢).

قلت: ذكر الشيخ جمال الدين المزّي رضي الله عنه بعض هذا وعزاه إلى النسائي في عشرة النساء.

وليس في عشرة النساء جزء من عشرة أجزاء مما يعزوه فلعلّه تصنيف مستقل أو في الكبرى. والله أعلـــم.

٤٦٤ ـ بـــاب الولد للفراش

٧٩١ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا أبو نميلة قال:

سمعت محمد بن إسحاق قال:

ادّعى نصر بن الحجّاج بن علاط السلمي عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد فقام عبد الرحمن(*) بن خالد بن الوليد فقال: مـولاي ولد على فـراش أبي(**).

وقال نصر: أخي أوصاني بمنزله.

قال: فطالب خصومتهم فدخلوا معه على معاوية وفهر تحت رأسه فادّعيا فقال

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في أصل المخطوط وهو من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجال الطبراني ثقات كلهم. قلت: يعقوب بن عمرو مقبول، عبد الله بن عمرو مقبول (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧١٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٨/ ٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٠٤١)، الألباني في إرواء الغليل (٣/ ٣٤٨).

(*) كذا في الأصل الأصل والمطالب أيضاً وفي مجمع الزوائد (خالد بن خالد).

(**) في الأصل (مولاي) وهو تحريف والتصويب من المطالب.

معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[٦٥/ب] «الولد للفراش /وللعاهر الحجر»(١).

قال نصر: فأين قضاؤك هذا يا معاوية في زياد؟

فقال معاوية: قضاء رسول الله ﷺ خير من قضاء معاوية فكان عبد الله بن رباح لا يُجيب نصراً إلى ما يدّعي فقال نصر:

أبا خالد خذ مثل مالي وراثة وخذني عند الهزائز شاهدا

أبا خالد ما لي ثراء ومنصب سي وأعراق تهزّك صاعدا

أبا خالد لا تجعلنّ بناتنا إماءً لمخزوم وكن مواجدا

أبا خالد إن كنت تخشى ابن خالد فلم يكن الحجّاج يرهب خالدا

أبا خالد لا نحن نار ولا هم جنان ترى فيها العيون رواكدا

٤٦٥ ـ بـاب في عِشرة النساء

٧٩٢ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة قالت:

أتيت النبي ﷺ بخزيرة قد طبختها له فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها: كُلي فأبت فقلت: لتأكلنّ أو لألطِّخنّ وجهك. فأبت فوضعت يدي في الخزيرة فطليت وجهها فضحك النبي ﷺ فوضع بيده لها وقال لها:

«ألطخي وجهها».

فضحك النبي ﷺ لها.

فمرّ عمر فقال: يا عبد الله يا عبد الله.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده منقطع ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٧٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/ ١٩٢)، مسلم في الصحيح (الرضاع ٣٦، ٣٧)، أبو داود في السُّنن (٢٢٧٣)، ابن ماجة في السُّنن (٢٠٠٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (١١٥٧)، أحمد في المسند (١/ ٥٩)، الدارمي في السُّنن (٢/ ١٥٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/ ٨٦)، الشافعي في المسند (١٨٨)، الحميدي في المسند (١٠٨٥)، مالك في الموطأ (٧٣٩)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/ ٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٨٠٠)، الطبراني في الكبير (١٠/ ٢٩٧)، ابن حجر في فتح الباري (٤/ ٢٩٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٨٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩١٧).

فظنّ أنه سيدخل فقال:

«قوما فاغسلا وجوهكما»[١].

قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله ﷺ.

٧٩٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثتنا عليلة بنت الكميت قالت: حدّثتني أُمي أمينة أنها حدّثتها أمة الله بنت رزينة عن أُمها رزينة مولاة رسول الله ﷺ:

أن سودة اليمانية جاءت عائشة تزورها وعندها حفصة بنت عمر فجاءت سودة في هيئة وفي حالة حسنة عليها درع[٢] من برود اليمن وخِمار كذلك وعليها نقطتان مثل الفرستين من صبر وزعفران في[٣] موقها.

قالت عليلة: وأدركت النساء يتزينّ به.

فقالت حفصة لعائشة: يا أُمّ المؤمنين يجيء رسول الله ﷺ قشفاً[٤] وهذه بيننا تبرق.

فقالت أُم المؤمنين: اتّقِ الله يا حفصة اتّقِ الله يا حفصة[٥].

فقالت: لأفسدنّ عليها زينتها.

قالت: ما تقلن وكان في أُذُنها ثقل.

قالت لها حفصة: يا سودة خرج الأعور.

قالت: نعم. ففزعت فزعاً شديداً فجعلت تنتفض.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣١٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو بن علقمة وحديث حسن. وأشار إليه ابن حجر في المطالب العالية في باب: المزاح (٣/ص ٣٧) فقال: حديث عائشة في تلطيخ وجه سودة بالخزيرة يأتي في: مناقب عمر. ولم أجده في الموضع الذي أشار إليه ابن حجر رحمه الله فلعلّه سهى عن ذكره بعد إشارته إليه. قلت: والخزيرة طعام يُصنع في بلاد الصعيد بمصر وهي تُصنَع من دقيق ودسم ويقال لها: الحريرة وهي أشبه ما تكون بالنشا إذا أضيف إليه الماء وكثيراً ما أكلتها في صغري في قرى عرب صعيد مصر. (العاقولة. مغاغة. المنيا).

(٢) في مجمع الزوائد (بُرد).

(٣) في مجمع الزوائد (إلى).

(٤) كذا في الأصل والمطالب العالية وليست في مجمع الزوائد. والقَشْف والقشِف: رثّ الهيئة سيّىء الحال.

(٥) كذا في الأصل مكرّرة وفي المطالب أيضاً وفي مجمع الزوائد مرة واحدة.

قالت: أين أختبىء؟

قالت: عليك بالخيمة. خيمة لهم من سُعُف يختبئون فيها.

[٦٦/أ] /فذهبت فاختبأت فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت فجاء رسول الله ﷺ وهما تضحكان لا تستطيعان أن يتكلّما من الضحك فقال:

«**ماذا الضحــــك**»؟

ثـــــلاث مـرّات.

فأومأتا بأيديهما إلى الخيمة فذهب فإذا سودة ترعد فقال لها:

«**يا ســـــودة ما لـــــكِ**»؟

قالت: يا رسول الله خرج الأعور؟ قال:

«**ما خرج وليخرجن**».

ثم دخل[١] فأخرجها فجعل ينفض عنها الغُبار ونسج العنكبوت[٢].

٧٩٤ ـ حدّثنا عمر بن شَبَّةَ أبو زيد حدّثنا محمد بن عثمة قال: حدّثني موسى بن يعقوب عن يزيد بن عبد الله بن وهب أن أباه أخبره عن أُم سلمة:

أن نبيّ الله ﷺ كان يدخل على أزواجه كل غداة فيسلّم عليهنّ فكانت منهنّ امرأة عندها عَسَل فكان إذا دخل عليها أحضرت له منه شيئاً فيمكث عندها.

وأن عائشة وحفصة وجدتا من ذلك فلما دخل عليهما قالتا: يا رسول الله إنّا نجد منك ريح مغافير قال: فترك ذلك العسل[٣].

٧٩٥ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنسٍ قال:

أُقيمت الصلاة وكان بين رسول الله ﷺ وبين نسائه شيء فجعل يردّ بعضهنّ

---

(١) عبـــارة: (ثم دخل) ليست في مجمع الزوائد وهي في المطالب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦٠/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني إلاّ أنه قال: فقالت حفصة لعائشة: يدخل علينا رسول الله ﷺ ونحن فسقتين وهذه بيننا تبرق. وفيه مَن لم أعرفهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨١٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٢٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن يعقوب الزمعي وثّقه ابن معين قلت: هو صدوق سيء الحفظ قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٩٤) وعزاه لأبي يعلى.

عن بعض فجاء أبو بكر رضي الله عنه فقال: أحث في وجوههنّ التراب واخرج إلى الصلاة[١].

٧٩٦ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس: أن نساء النبي ﷺ كان بينهنّ شيء فجعل ينهاهنّ فذكر نحوه[٢].

٧٩٧ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن حميد فذكر نحوه.

٤٦٦ ـ بـاب الغيـــرة

٧٩٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود. قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ليغار لعبده المؤمن فَلْيَغِرْ لنفسه»[٣].

٧٩٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا عبّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: لمّا نزلت:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُواْ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُولئِكَ هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ ﴾[٤].

قال سعد بن عبادة وهو سيّد الأنصار: أهكذا أُنزلت يا رسول الله؟! فقال رسول الله ﷺ:

«يا معشر الأنصار ألا تسمعون إلى ما يقول سيّدكم».

قالوا: يا رسول الله لا تَلُمْه فإنه رجل غيور والله ما تزوّج امرأة قطّ إلّا بكراً ولا طلّق امرأة قطّ فاجترأ أحدٌ منّا أن يتزوّجها من شدّة غيرته.

فقال سعد: والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق وأنها من عند الله /ولكن قد [٦٦/ب] تعجبت أن لو وجدت لكاعاً قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أُهيّجه ولا أُحرّكه حتى

---

(١) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤٥/٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٩٥/٦). في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وحميد بن أبي حميد الطويل وهو ثقة مدلس وقد عنعن.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٨٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف. قلت: وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٤) سورة النور، الآية: ٤.

آتي بأربعة شهداء. فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته.

قال: فما لبثوا إلاّ يسيراً حتى جاء هلال بن أميّة ـ وهو أحد الثلاثة الذين تِيبَ عليهم ـ فجاء من أرضه عشاءً فوجد عند أهله رجلاً فرأى بعينيه وسمع بأُذنيه فلم يُهِجْه حتى أصبح فغَدَا على رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله إني جئت أهلي عشاءً فوجدت عندها رجلاً فرأيت بعيني وسمعت بأذني.

وكره رسول الله ﷺ ما جاء به واشتدّ عليه واجتمعت الأنصار فقالوا: قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة إلاّ أن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أميّة ويُبطِل شهادته في المسلمين.

فقال: والله والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجاً.

فقال هلال: يا رسول الله إني [قد][1] أرى ما اشتدّ عليك فما جئت به والله يعلم إني لصادق.

فوالله إن رسول الله ﷺ ليريد أن يأمر بضربه إذ [نزل على رسول الله ﷺ الوحي وكان إذا نزل عليه الوحي عرفوا ذلك في تربّض جلده فأمسكوا عنده حتى فرغ من الوحي][1] فنزلت:

﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ ﴾[2] الآية.

قلت: قصة هلال بن أميّة في الصحيح [. . .][3] المتقدّم ولم أره بهذا السياق[4]. والله أعلم.

٤٦٧ ـ بـــاب غيــرة النّســاء

٨٠٠ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري حدّثنا

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو من مسند أبي يعلى. (٢) سورة النور، الآية: ٦.

(٣) ما بين المعقوفين جاء موضعه كلمة غير مقروءة نظراً لسوء التصوير.

(٤) إسناد الحديث ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٨) مختصراً وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقد أذكره في اللعان إن شاء الله ومداره على عباد بن منصور وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٢٣٨)، البيهقي في السُنن الكبرى (٧/ ٣٩٢، ٣٩٤)، مجمع الزوائد (٥/ ١١)، (٧/ ٧٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/ ٣٦١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/ ٢١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٩١).

سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبّاد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت:

كان متاعي فيه خُفّ وكان على جمل ناجٍ وكان متاع صَفيَّة فيه ثقل وكان على جمل ثَقَال بطيء يتبطّأ بالرّكب. فقال رسول الله ﷺ:

«حَوِّلوا متاع عائشة على جمل صفيّة وحَوِّلُوا متاع صفية على جمل عائشة حتى يمضي الرّكب».

فقالت عائشة: فلما رأيت ذلك قلت:

يا لعباد الله!!! غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله ﷺ.

قالت: فقال رسول الله ﷺ:

«يا أُمَّ عبد الله إنَّ متاعك كان فيه خَفٌّ وكان متاع صفيّة فيه ثقل فأبطأ بالرّكب فحوّلنا متاعها على بعيرك وحوّلنا متاعك على بعيرها».

قالت: فقلت: ألستَ تزعم أنك رسول الله.

قالت: فتبسّم. قال:

«أوَفي شكٍّ أنت يا أُم عبد الله»؟

قالت: قلت: ألستَ تزعم أنك رسول الله أَفَهَلَّا عدلتَ؟!!!.

وسمعني /أبو بكر وكان فيه غَرْبٌ - أي حِدَّةٌ - فأقبل عليَّ فلطم وجهي فقال [٦٧/أ] رسول الله ﷺ:

«مهـــلاً يا أبا بكر».

فقال: يا رسول الله أما سمعت ما قالت؟!!!. فقال رسول الله ﷺ:

«إن الغَيْرَىٰ لا تُبْصِرُ أَسْفَل الوادي من أعْلَاهُ»(١).

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وسلمة بن الفضل فيه كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٦٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس. وسلمة بن الفضل وقد وثّقه جماعة: ابن معين وابن حبّان وأبو حاتم وضعّفه جماعة. وبقية رجاله رجال الصحيح. وقد رواه أبو الشيخ بن حيّان في كتاب (الأمثال). وليس فيه غير أُسامة بن زيد الليثي وهو من رجال الصحيح وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٥٤٠)، (١٩٢٧) وعزاه لأبي يعلى.

٢٣ ـ كتـــاب الطـــلاق

٤٦٨ ـ بـــــاب

٨٠١ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ حين طلّق حفصة أُمِرَ أن يُراجعها[١].

٨٠٢ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال:

دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال لها:

ما يُبكِيك؟ لعلّ رسول الله ﷺ طَلَّقك؟ إنه قد كان طلّقك مَرَّةً ثم راجعك من أجلي والله لئن كان طلّقك مرة أخرى لا أُكلّمك أبداً[٢].

٤٦٩ ـ بـــاب في المطلّقة ثلاثاً تتزوّج بآخر ولا يدخل بهـــا

٨٠٣ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا قتيبة بن سعيد البلخي حدّثنا محمد بن دينار الطَّاحي عن يحيـىٰ بن يزيد عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن رجل طلّق امرأته ثلاثاً فتزوّجت زوجاً فمات عنها

---

(١) في إسناده هشيم وحميد وهما مدلسان وقد عنعنا. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٨١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤٤) مطوّلاً وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم.

(٢) رجال إسناده رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤٤) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى.

قبل أن يدخل بها هل يتزوّجها الأول؟ قال:

«لا حتى يذوق عُسَيْلَتَها»(١).

٨٠٤ ـ حدّثنا سعيد بن الربيع حدّثنا محمد بن دينار بإسناده.

٨٠٥ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ حدّثنا هشيم عن يحيىٰ بن أبي إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله والفضل بن عباس:

أن الغميصاء ـ أو الرميصاء ـ جاءت تشكو زوجها إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنه لا يصل إليها.

قال: فقال: كذبت يا رسول الله إنّي لأفعل ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«لا تحلّ له حتى تذوق عُسَيْلَتَها»(٢).

٨٠٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن يحيىٰ بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: مثله(٣).

قلت: ذكر قبله هذا الحديث.

٨٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت:

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن رجل طلّق امرأته البَتّة ـ تعني ثلاثاً ـ فتزوّجت رجلاً

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٩٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٠/٤) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى إلاّ أنه قال: فمات... والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن دينار الطّاحي وقد وثّقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبّان وفيه كلام لا يضرّ. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥٥/٧)، النسائي في المجتبى (١٤٨/٦)، أحمد في المسند (٦٢/٢)، (١٩٣/٦)، ابن حجر في فتح الباري (٣٦٢/٩)، العقيلي في الضعفاء (١١٠/٢).

(٢) في إسناده هشيم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧١٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٠/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده هُشَيْم بن بَشير بن القاسم السلمي ثقة ثَبْت كثير التدليس والإرسال الخفي. (تقريب التهذيب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٦٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٤) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى إلاّ أنه قال: بمثل حديث عائشة وهو نحو هذا ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

فطلّقها قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول؟ فقال:
«لا حتى يذوق من عُسَيْلَتِهَا ما ذاق صاحبه»(١).
قلت: أخرجته لأنه أحال عليه حديث ابن عمر بمثله.
والله أعـــلم.

٤٧٠ - بـــاب

٨٠٨ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا مروان بن معاوية عن أبي عبد الملك المكّي حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة:
أن النبي ﷺ إنما عَنِيَ بالعُسَيْلَة النِّكَاحَ(٢).

[٦٧/ب] ٨٠٩ - /حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا أبو عبد الملك المكّي حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة: أن النبي ﷺ قال:
«العُسَـيْلَة الجِمَاعُ»(٣).

٨١٠ - حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن يحيىٰ بن سعيد عن القاسم عن عائشة مثله(٤).

٤٧١ - بـاب العــدّة

٨١١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة:
«انتقلي إلى أُمِّ شَرِيك ولا تفُوتينا بنفسك»(٥).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٦٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٤) وقال: ـ مثل ما قال في التعليق على الحديث الذي قبله ـ.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨١٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤١/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: أبو عبد الملك المكّي ولم أعرفه بغير هذا الحديث. وبقية رجاله رجال الصحيح. ـ ثم ذكر رواية أبي يعلى المذكورة هنا ـ. قلت: أبو عبد الملك المكّي هو ابن معرفة الفزاري وهو معروف بتدليس الشيوخ قاله ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٥٠٠).
(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٨١/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٤) وراجع ما قاله الهيثمي في الذي قبله. وما علّقت به عليه.
(٤) إسناده صحيح. وراجع التعليق على أحاديث الباب بأرقام (٨٠٦)، (٨٠٧).
(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٢٨/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلّا أنه قال: لفاطمة بنت قيس... وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٦٣٨) وعزاه لأبي إسحاق وأبي يعلى. وأطراف =

٢٤ ـ كتاب الأيمان

٤٧٢ ـ بـاب في مَن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

٨١٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ الزِّمَّانيّ حدّثنا محمد بن الحارث الحارثي حدّثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ على يمين فرأى غيرها خيراً[1] منها فكفّارتها تركها»[2].

٤٧٣ ـ بـاب مَن حلف فقال في حلفه إنه كافر

٨١٣ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق [بن أسماء][3] حدّثنا عُبَيْس بن

= الحديث عند: مسلم في الصحيح (الفتن ١١٩)، أحمد في المسند (٦/٤١٣)، الطبراني في الكبير (٩٥٢٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٤٧٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/٣٤٩)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٦٦)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٢٠٠).

(١) جاء قبلها في المسند كلمة: (يعني).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٨٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف. قلت: ومحمد بن الحارث أيضاً ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٣٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/١٨٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٣٢)، الطبراني في الكبير (١٧/٩٦)، ابن حجر في فتح الباري (١١/٤٦١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٥٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٦/١٨٤)، ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٦٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٦٤١١).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ميمون حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن حَلَفَ على يمين فهو كما قال إن قال: إني يهودي فهو يهودي وإن قال: إني نصراني فهو نصراني وإن قال: إني مجوسي فهو مجوسي**»[1].

٤٧٤ - بـــاب في مَن اقتطع مالاً بيمينه

٨١٤ - حدّثنا زهير[2] حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال: قال لنا مروان:

انطلقوا فأصلحوا بين هذين سعيد وأَرْوَى فأتينا سعيداً [بن زيد][3] فقال: أترونى انتقصت من حقها شيئاً؟ أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**مَن أخذ شبراً من أرض بغير حقّه طوّقه من سبع أرضين ومَن تولّى قوماً بغير إذنِهِم فعليه لعنة الله ومَن اقتطع مال أخيه بيمينه فلا بارك الله له فيه**»[4].

قلت: قولـــــه:

«**مَن أخذ شبراً من الأرض**».

في الصحيح وغيـــره.

٨١٥ - حدّثنا أبو بكر حدّثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيىٰ عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال:

اختصم رجلان إلى النبي ﷺ من حضرموت في أرض فقال للمدّعى عليه:

«**احـــــلف**».

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٧٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عُبَيْس بن ميمون وهو متروك. وقد تصحّف فيه: عبيس. إلى: عنبس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٢٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٩٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٦٠٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٦٤٣٨)، القيسراني في تذكرة الموضوعات (٧٩٥).

(٢) كذا في الأصل وفي المسند (حدّثنا أبو خيثمة).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ١٧٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. ورواه البزار باختصار وأبو يعلى بتمامه. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المساقاة: ١٣٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/ ٩٨)، الطبراني في الصغير (١/ ٩٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/ ١٨١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٢٧١).

فقال المدّعي: يا رسول الله ما لي إلّا يمينه؟ إذاً يذهب بأرضي. فقال: **«إن اقتطعها بيمينه كان ممّن لا يكلّمه الله عزّ وجلّ ولا ينظر إليه ولا يزكّيه وله عذاب أليم»**.

قال: فتورّع الآخر فردّها [عليه](*) (١).

٤٧٥ - بـــــاب

٨١٦ - حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا علي بن مسهر عن مسعر بن كدام عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال /رسول الله ﷺ: [٦٨/أ]

«والله لأغزونّ قريشاً والله لأغزونّ قريشاً والله لأغزونّ قريشاً».

ثم سكت ساعة فقال:

«إن شـــاء الله»(٢).

٨١٧ - حدّثنا الحسن بن شبيب حدّثنا شريك عن سماك فذكر نحوه(٣).

(*) ما بين المعقوفين من المسند.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٧٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٨/٤) بنحوه وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٠/٣، ٢٣٢)، أحمد في المسند (٣٨٩/١)، ابن ماجة في السُّنن (٢٣٢٢)، ابن حجر في فتح الباري (٢٧٩/٥)، ابن كثير في التفسير (٢٣/٢)، ابن الجارود في المنتقى (٩٢٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٧٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى أيضاً. قلت: رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٢٨٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٧/١٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٨/٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١١٣٠٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٤/٧)، ابن عدي في الكامل (٧٤٣/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (١١٣٠٦)، (١٦١٢٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٧٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢/٤). والحسن بن شبيب حديث ببواطيل قاله ابن عدي وشريك ضعيف، وراجع التعليق على الحديث السابق. وانظر أطرافه في التعليق السابق أيضاً.

٢٥ ـ كتاب الجنايات

٤٧٦ ـ باب تحريم مال المسلم ودمه وعرضه[1]

٨١٨ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقّي حدّثنا أصبغ بن محمد عن جعفر بن برقان عن شدّاد مولى عِياض عن وابصة ـ قال أبو عثمان عمرو يعني ابن معبد إن شاء الله ـ:

أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى أو يوم الفطر فيقول:

إني شهدت رسول الله ﷺ في حجّة الوداع وهو يقول:

«أيّ يوم هذا»؟

قال الناس: يوم النحر. قال:

«فأيّ شهر هذا»؟

ثم قال:

«أيّ بلد هذا»؟

قالوا: [هذه][2] البلدة. قال:

«فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه».

---

(١) جاء بالمخطوط: (ومرضه) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ثم قال:
«اللّهمَّ قد بلّغت يبلّغ الشاهد الغائب»[1].
قال وابصة: نشهد عليكم كما أشهد علينا.

٨١٩ ـ قال عمر بن محمد الناقد: حدّثنا أبو سلمة الخزاعي أن جعفر بن برقان حدّثهم في هذا الحديث:
أن سالماً بن وابصة صلّى بهم بالرّقة وذكر حديث وابصة هذا وقال وابصة: نشهد عليكم كما أُشْهِدَ علينا فأوعيتم ونحن نبلّغكم[2].

٨٢٠ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:
«سُباب المسلم فُسُوق وقتاله كفر وحُرمَة ماله كحُرمَة دمه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٩/٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عمرو بن عثمان الكلابي ضعيف. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٥١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٦/١)، مسلم في الصحيح (القسامة: ٢٩، ٣٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٥٩)، أبي داود في السُّنن (المناسك ب ٧٠)، ابن ماجة في السُّنن (٣٠٥٨)، أحمد في المسند (٣٧/٥)، الدارمي في السُّنن (٦٧/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٣٩/٥)، الحاكم في المستدرك (٣٣١/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢١١/٣)، البغوي في التفسير (٩١/٣٠)، ابن حجر في الفتح (١٥٧/١)، ابن كثير في التفسير (١٤٣/٣)، الطبراني في الكبير (٧٦٣٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٦/١٥).

(٢) في إسناده سالم بن وابصة وهو مجهول الحال وباقي رجال الإسناد ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٠). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١١٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٤) بنحوه وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه: محمد بن دينار وثّقه ابن حبّان وجماعة وضعّفه جماعة وبقية رجال أبي يعلى ثقات ولكنه رواه في حديث: «سُباب المسلم فُسُوق وقتاله كفر» ورجال البزار فيهم: عمرو بن عثمان الكلابي وثّقه ابن حبّان وقال الأزدي: متروك. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩/١)، ومسلم في الصحيح (الإيمان ب ٢٨ رقم ١١٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٨٣)، النسائي في المجتبى (١٢٢/٧)، ابن ماجة في السُّنن (٦٩، ٣٩٣٩، ٣٩٤٠)، أحمد في المسند (٣٨٥/١)، البيهقي في السُّنن (٣٠٩/١)، الطبراني في الكبير (١٠٧/١)، الحميدي في المسند (١٠٤)، أبي نعيم في الحلية (٢٣/٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٧٦/١).

قلت: أخرجته لقوله:
«وحُرمة ماله كحُرمة دمه».

٤٧٧ ـ بـــاب في مَن تصدّق بدم فما دونه

٨٢١ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان عن عمران بن ظبيان عن عديّ بن ثابت قال:

هشم رجل فم رجل على عهد معاوية فأعطى ديّته فأبى أن يقبل حتى أُعطي ثلاثاً.

فقال رجل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن تصدّق بدم أو ديّة(*) كان كفّارة له من يوم وُلِدَ إلى يوم تصدّق»[1].

(*) في مجمع الزوائد: (أو دونه) وفي المطالب (أو بما دونه).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٣٠٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عمران بن ظبيان وقد وثّقه ابن حبّان وفيه ضعف قلت: قال ابن حجر: ضعيف ورمي بالتشيّع (التقريب ٢/ ٨٣). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٦١) بنحوه وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وقال: قال أبو يعلى: حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان به. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٠٥)، ابن كثير في التفسير (٣/ ١١٧)، الطبري في التفسير (٦/ ١٦٩).

٣٦ ـ كتاب الديات

٤٧٨ ـ باب دية الجنين

٨٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا مُجالد بن سعيد حدّثني الشعبي عن جابر:

أن امرأتين من هذيل قَتَلَتْ إحداهما الأخرى. فذكره إلى أن قال: وكانت حُبْلَى.

فقالت [عاقلة][1] المقتولة: إنها كانت حُبْلَى فألقت جنيناً.

قال: فخاف عاقلة القاتلة أن يُضَمِّنَهُمْ.

قال: فقالوا: يا رسول الله لا شَرِبَ وَلَا أَكَل ولا صاح فَاسْتَهَلَّ. قال: /فقال [٦٨/ب] رسول الله ﷺ:

«أَسَــجْعَ الجاهِلِيَّةِ»[2]؟

فقضى في الجنين غُرَّةً: عبدٌ أَوْ أَمَةٌ.

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من الأصل وهو من المسند.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٢٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٩٩) وقال: رواه أبو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي قال ابن عدي: هذه الطريق صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح وقد ضعّف مجالداً جماعة والحديث عند: أبي داود وابن ماجة دون ذكر سجع الجاهلية. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٥٧٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٨/ ١١٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/ ٢٤٨)، النسائي في المجتبى (٨/ ٥٢)، الطبراني في الكبير (١٧/ ١٤٢).

٤٧٩ ـ بـاب العاقـلة

٨٢٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: كتب النبي ﷺ:

«على كل بطن عقولة».

ثـم كتـب:

«أنّه لا يحلّ أن يُتَوَلّى مولى رجل مسلم بَغير إذنه»[1].

٤٨٠ ـ بـاب لا قود على مَن قتل عبده

٨٢٤ ـ حدّثنا يحيى بن أيوب حدّثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي:

أن رجلاً قتل عبده متعمّداً فجلده رسول الله ﷺ مئة ونفاه سنة ومحى سهمه من المسلمين ولم يَقُدْهُ به[2].

قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله: ولم يَقُدْهُ به.

٤٨١ ـ بـاب

٨٢٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه قال:

لقيت عمر وهو بالموسم فناديته من وراء الفسطاط ألَا إنّي فلان بن فلان الجرمي وأن ابن أخت لنا له أخ عانٍ[3] في بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله ﷺ [فأبى][4].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢٢٨/٤). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٢١/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠٧/٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (٥٠/٤)، المنذري في الترغيب (٧٣/٤)، المتّقي في كنز العمّال (٢٩٧٠٥)، ابن الجارود في المنتقى (٧٧٩).

(٢) إسناده ضعيف جداً لانقطاعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١/١). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك. وإبراهيم بن عبد الله بن حنين لم يسمع من عليّ. وأخرجه ابن ماجة في السُّنن (برقم ٢٦٦٤).

(٣) في الأصل: (عار) وفي مجمع الزوائد (غار) وما أثبته من مسند أبي يعلى. وهو: الأسير.

(٤) من مسند أبي يعلى والسياق يقتضيها.

قال: فرفع عمر جانب الفسطاط وقال:
أتعرف صاحبــك؟
قلت: نعم هو ذاك.
قال: انطلقا به حتى ينفذ لكما قضية رسول الله ﷺ.
قال: وكنّا نتحدّث أن القضية أربع من الإبل(١).

٤٨٢ ـ بــاب في ما هو هــدر

٨٢٦ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد عن مُجالد عن الشعبي عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:
«السائمة جُبار والبئر جُبار والمعدن جُبار وفي الرِكَاز الخمس»(٢).

---

(١) رجاله ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/١٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٩٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٤٧) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. ثم أعاده بنحوه برقم (٢٠٢٨) وعزاه لأبي بكر أيضاً.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٧٧) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون. قلت: في إسناده مجالد بن سعيد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٣٣٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٨/٣٤٤)، الدارقطني في السُّنن (٣/١٥٣)، القرطبي في التفسير (١١/٣١٩)، الدارمي في السُّنن (٢/١٩٦)، الطبراني في الكبير (١٠/١٠٧).

٢٧ ـ كتاب الحدود

٤٨٣ ـ باب إذا بلغ الإمام الحدّ فلا عفو

٨٢٧ ـ حدّثنا أبو موسى الهروي حدّثنا العباس بن الفضل حدّثني عمر بن عامر عن الحجّاج بن أرطأة عن يحيى الجابر عن أبي ماجدة العجلي عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«يتعافى الناس بينهم في الحدود ما لم ترفع إلى الحكّام فإن رُفِعَت إلى الحاكم حكم بينهم بكتاب الله»[(١)].

٨٢٨ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا هذا الشيخ أيضاً أبو المحياة التيمي قال: قال أبو مطر:

رأيت عليّاً أُتِيَ برجل فقالوا: إنه قد سرق جملاً.

فقال: ما أراك سرقت.

قال: بلى.

قال: فلعلّه شُبِّه لك.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٠١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: العباس بن الفضل الأنصاري. وهو ضعيف. قلت: والحجّاج بن أرطأة أيضاً ضعيف. وأبو ماجدة العجلي مجهول. وأطراف الحديث بنحوه عند: أبي داود في السُّنن (٤٣٧٦)، النسائي في السُّنن (قطع السارق ب ٥)، الدارقطني في السُّنن (١١٣/٣)، ابن عدي في الكامل (٢٩٣/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٣٠/١٠)، ابن حجر في فتح الباري (٨٧/١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩٧٩، ٤٠٥٥٦)، ابن كثير في التفسير (٦/٦)، الألباني في الصحيحة (١٦٣٨).

قال: بلى قد سرقت.

قال: اذهب به يا قنبر فشُدّ أُصبعه وأوقد النار وادعُ الجزّار بقطعه ثم انتظر حتى أجيء فلما جاء قال له: /سرقت؟ [٦٩/أ]

قال: لا فتركه.

قالوا: يا أمير المؤمنين لِمَ تركته وقد أقرّ لك؟!!.

قال: أخذته بقوله وأتركه بقوله. ثم قال عليّ: أُتِيَ رسول الله ﷺ برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى.

فقيل: يا رسول الله لِمَ تبكي؟ فقال:

«وكيف لا أبكي وأُمتي تُقَطّع بين أظهركم».

قالوا: يا رسول الله أفلا عَفَوْتَ عنه قال:

«ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود ولكن تعافوا بينكم»(١).

٤٨٤ ـ باب حدّ السرقة

٨٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن يحيىٰ بن الجابر عن أبي ماجدة عن عبد الله أنه أنشأ يحدّث قال:

إن أول رجل قطع من المسلمين ـ أو في المسلمين ـ رجل من الأنصار أُتِيَ به النبي ﷺ فقيل: سرق. فقال:

«اذهبوا بصاحبكم فأقطعوه».

فَكَأَنَّما أُسْقِي وَجْهُ رسول الله ﷺ رماداً فقال له بعض جُلَسَائه:

كأَنّ هذا قد شَقَّ عليك يا رسول الله؟ قال:

«وما ينبغي أن تكونوا أعواناً للشياطين أو لإبليس. إنه لا ينبغي لوالي أمر أن يُؤْتَى بحدّ إلاّ أقامه. والله عَفُوٌّ يُحبُّ العفو»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٩) وقال: رواه أبو يعلى وأبو مطر لم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٢٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥١٥٥). قلت في إسناده: يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر وهو ليّن الحديث. وأبو ماجدة الحنفي العجلي وهو مجهول.

ثـــم قـــــرأ:
«﴿ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُواْ أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾[1]».

٤٨٥ ـ بـــاب في مَن سرق بعد قطع قوائمه

٨٣٠ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة حدّثنا خالد ـ يعني ابن عبد الله ـ عن خالد ـ يعني الحَذّاء ـ عن يوسف أبو[2] يعقوب عن محمد بن حاطب أو الحارث قال: ذُكِرَ ابن الزبير.

فقال: طال ما حرص على الإمارة.

قلت: ومـــــا ذاك؟

قال: أُتِيَ النبي ﷺ بلِصٍّ فأمر بقتله.

فقيل: إنه سرق. قال:

«أقطعـــــــــوه».

ثم جِيء به بعد ذلك إلى أبي بكر وقد قُطِعَت قوائمه.

فقال أبو بكر: ما أجد لك شيئاً إلّا ما قضى فيك رسول الله ﷺ يوم أمر بقتلك فإنه كان أعلم بك. فأمر بقتله أُغَيْلِمَة من أبناء المهاجرين أنا فيهم.

فقال ابن الزبير: أَمِّروني عليكم فأمّرناه علينا فانطلقنا به إلى البقيع فقتلناه[3].

٤٨٦ ـ بـــاب حدّ الزِنا وكم يعترف

٨٣١ ـ حدّثنا عبّاد بن موسى الخُتَّليّ حدّثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل

---

(١) سورة النور، الآية: ٢٢.

(٢) في الأصل (بن) وهو تصحيف وهو يوسف بن سعد الجمحي وكنيته أبو يعقوب.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٧٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلّا أنّي لم أجد سماعاً ليوسف بن يعقوب من أحد من الصحابة. قلت: إنما هو يوسف بن سعد وليس ابن يعقوب كما بيّنت سابقاً وهو يروي عن الحارث بن حاطب. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/٢١)، مسلم في الصحيح (الحج ٤٥٠)، أبي داود في السُنن (٢٦٨٥)، النسائي في المجتبى (٥/٢٠١)، مالك في الموطأ (٤٢٣)، أحمد في المسند (٣/١٠٩)، البيهقي في السُنن الكبرى (٥/١٧٧)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٠٦٣)، الطبراني في الكبير (٣/٣١٥)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٥٩)، البغوي في شرح السُنّة (٧/٣٠٤)، الألباني في الإرواء (٨/٨٦)، الزيلعي في نصب الراية (٣/٩٨٧١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١/٢٧٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/٣٩٥)، الترمذي في الشمائل (٧٢، ٥٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٦/١٥٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤/٤٩٢).

عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر الصدّيق قال:

كنت عند النبي ﷺ فأتاه ماعز بن مالك فاعترف بالزِنا فردّه ثم عاد الثانية فردّه ثم عاد الثالثة فردّه.

فقلت: إن عُدت الرابعة يرجمك فعاد الرابعة فأمر النبي ﷺ بحبسه ثم أرسل فسأل عنه.

فقالوا: لا نعلم إلاّ خيراً. فأمر برجمه(١).

٨٣٢ ـ حدّثنا موسى بن حبّان حدّثنا أبو أحمد الكوفي الزبيري حدّثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبي بكر:

أن النبيّ ﷺ /ردّ ماعز بن مالك أربع مرّات(٢). [٦٩/ب]

٨٣٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن محمد بن سليم عن نجيح أبي علي عن أنس بن مالك قال:

رجم رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وأمرهما سُنَّةٌ(٣).

٤٨٧ ـ بـــــاب

٨٣٤ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا هشام بن يوسف حدّثني القاسم ابن أخي خلّاد بن عبد الرحمن عن خلّاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب أنَّه سمع ابن عباس يقول:

بينما رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة أتاه رجل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة يتخطّى الناس حتى اقترب إليه فقال: يا رسول الله أقم عليّ الحدّ. فقال له النبي ﷺ:

«اجـــــلس».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦٦) وقال: رواه أحمد والبزّار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وقال: في أسانيدهم كلها جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) في إسناده أبو علي نجيح ولم يجرحه أحد ولم يوثّقه سوى الهيثمي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨١٢) وعزاه لأبي يعلى.

فجلس ثم قام الثانية. فقال:

«اجـــلس».

فجلس ثم قام في الثالثة. فقال مثل ذلك. فقال:

«ومـا حَـــدُّكَ».

قال: أتيت امرأة حراماً.

فقال النبي ﷺ لرجال من أصحابه فيهم عليّ بن أبي طالب والعباس وزيد بن حارثة وعثمان بن عفّان:

«انطلقوا به فاجلدوه مائة جلدة».

ولم يكن الليثي تزوّج.

فقيل: يا رسول الله ألَا تجلد التي خبث بها؟ فقال النبي ﷺ:

«ائتوني به مجـــلوداً».

فلما أتِيَ به. قال النبي ﷺ:

«مَـن صاحبتـــك».

قال: فلانة امرأة من بني بكر. فدعا بها فسألها.

فقالت: كذب والله ما أعرفه وإنّي مما قال لبريئة. الله على ما أقول من الشاهدين. فقال النبي ﷺ:

«مَن شهد على أنك خبثت بها فإنها تنكر فإن كان لك شهداء جلدتها حَدّاً وإلاَّ جلدناك حَدَّ الفِرْيَة».

فقال: يا رسول الله ما لي شاهداً.

فأمر به فجُلِدَ حدّ الفرية ثمانين جلدة[1].

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار كثير.

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦٦) وقال: قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار. وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: القاسم بن فياض وثّقه أبو داود وضعّفه ابن معين وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٣٩٢)، ابن ماجة في السُّنن (١٦٧١)، أحمد في المسند (١/٨٤)، الطبراني في الكبير (١٠/٣٥٤)، ابن عساكر في التهذيب لتاريخ دمشق (٣/٢٦٦)، الحميدي في المسند (١٠٠٨)، ابن الجارود في المنتقى (٣٨٤)، ابن سعد في الطبقات (٢/١/٩١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩٩٣).

٤٨٨ ـ بـاب لا يُقام الحدّ على حامل حتى تضع

٨٣٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا مصعب بن المقدام عن مندل عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

فَجَرَت خادم لآل رسول الله ﷺ فقال:

«يا عـلـيّ حُدَّهَـا».

قال: فتركها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربها خمسين ثم أتى رسول الله ﷺ. فذكر ذلك. فقال:

«أَصَبْـتَ»[1].

٤٨٩ ـ بـاب [السِّـحاق][*]

٨٣٦ ـ حدّثنا أبو همّام قال: حدّثني بقيّة بن الوليد عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي قال: حدّثني عنبسة بن سعيد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ:

«سحاق النساء بينهنّ زِناً».

٤٩٠ ـ بـاب في مَن أتى مَحْرماً

٨٣٧ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا حفص عن أشعث عن عديّ عن البراء:

أن النبي ﷺ بعث رجلاً /إلى رجل تزوّج امرأة أبيه فأمره أن يضرب عنقه [٧٠/أ] ويأتي برأسه[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مندل بن علي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٠٧) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(*) عنوان الباب ليس من الأصل وهو من المطالب العالية.

(٢) في إسناده بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. وقد عنعن الحديث. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٦) وقال: رواه الطبراني ورواه أبو يعلى ولفظه:... ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٠٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٧١)، العجلوني في كشف الخفا (١/٥٤٤، ٥٤٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٣٠١٠).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٦٩) وقال: رواه أبو يعلى... وذكره ابن حزم في المحلّى (١١/٢٥٢) وقال: وهذا =

٨٣٨ ـ حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا هشيم أخبرنا أشعث[1] عن عديّ فذكر نحوه باختصار[2].

٤٩١ ـ بـــاب في مَن أتى بهيمة

٨٣٩ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير حدّثنـا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه»[3].

٤٩٢ ـ بـــاب في زِنا الجوارح غير الفرج

٨٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا همّام بن يحيـى حدّثنا عاصم عن أبي الضّحى عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«العينان تزنيان [واليدان تزنيان][4] **والرِجلان تزنيان والفرج يزني»**[5].

= الخبر من طريقين صحيح نقي الإسناد. ثم قال: هذه آثار صِحاح تجب بها الحجة ولا يضرّها أن يكون عديّ بن ثابت حدّث به مرة عن البراء ومرة عن يزيد بن البراء عن أبيه فقد يسمعه من البراء ويسمعه من يزيد بن البراء فيحدّث به مرة عن هذا ومرة عن هذا. الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٢٦٠٧)، الترمذي في الأحكام (١٣٦٢)، الطحاوي في معاني الآثار (١٤٨/٣)، أحمد في المسند (٢٩٠/٤)، النسائي في المجتبى (١٠٩/٦)، الحاكم في المستدرك (١٩١/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٠٨٠٤).

(١) في الأصل: (شُعبة) وهو تحريف.

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٦٦/٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) في إسناده عبد الغفّار بن عبد الله ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٨٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٣/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات. قلت: وعبد الغفّار بن عبد الله لم أقف فيه على جرح ولا تعديل. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٢٥٦٤)، أحمد في المسند (٢٦٩/١)، البيهقـي في السُّنن الكبرى (٢٣٤/٨)، الدارقطني في السُّنن (١٢٦/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٥٥١٤)، الألباني في إرواء الغليل (١٣/٨)، القرطبي في التفسير (٢٤٤/٧)، الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/١١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٦٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٤١ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سفيان عن مُجالد عن الشعبي عن جابر:
(إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ).
فذكر ابني صُوريا حتى أتاهم النبي ﷺ فقال لهم:
«بالذي أنزل التوراة على موسى والذي فلق البحر والذي أنزل عليكم المَنَّ والسّلوى أنتم أعلم»[(١)]؟
قالا: قد نحلنا قومنا ذاك.
قال: فقال أحدهما: يُناشدنا بمثل هذه قال:
«تجدون النظر زَنْيَةً. والاعتناق زَنْيَةً. والقُبَل زَنْيَة».
فـــذكـــــــــره.

٨٤٢ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى المصري حدّثنا عبد الله بن وهب حدّثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء أن سهل بن أبي أمامة حدّثه أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك زمن عمر بن عبد العزيز وهو أمير فصلّى صلاةً خفيفةً كأنّها صلاة مسافر أو قريب منها فلما سلّم قال: يرحمك الله أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أم شيء تنفلته؟
قال: إنها المكتوبة وإنها صلاة رسول الله ﷺ ما أخطأت منها[(٢)] إلّا شيئاً[(٣)] سهوت عنه.

= (٢٥٦/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: واليدان تزنيان. والبزار والطبراني وإسنادهما جيد. قلت: في إسناده: عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء صدوق له أوهام حجّة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٢/١)، الطبراني في الكبير (١٩٢/١٠)، أبي نعيم في الحلية (٩٨/٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٨/٣)، الزيلعي في نصب الراية (٢٤٨/٤)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢٢٥/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٣٢١/٥)، العجلوني في كشف الخفا (١٠٠/٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٣٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى وهو مرسل ورجاله ثقات. قلت: في إسناده مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت في الأصل: (شيء) وهو تحريف.

إن رسول الله ﷺ كان يقول:

«لا تشدّدوا على أنفسكم فيشدّد عليكم فإن قوماً شدّدوا على أنفسهم فشدّد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات ﴿ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ ﴾[١]. ثم غدوا من الغد فقالوا: نركب [فننظر][٢] ونعتبر[٣]».

قال: نعـــــم.

فركبوا جميعاً فإذا هم بديار فقر قد باد أهلها وانقرضوا وبقيت[٤] خاوية على عروشها.

فقالوا: أتعرف هذه الديار؟ قال:

«ما أعرفني بها وبأهلها هؤلاء أهل ديار أهلكهم البغي والحسد إن الحسد يطفىء نور الحسنات. والبغي يصدق ذلك أو يكذّبه والعين تزني والكفّ والقدم واليد واللسان والفرج /يصدق ذلك أو يكذّبه»[٥]. [٧٠/ب]

٤٩٣ ـ بـاب حـدّ الخمـر

٨٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن النجراني عن ابن عمر قال:

أُتي النبي ﷺ ـ يعني بسكران ـ فضربه الحدّ ثم قال:

«مـــا شـــــــرابك».

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في الأصل: (فنعتبر) والتصويب من المسند.

(٤) في مسند أبي يعلى: (ونفوا).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٥٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: مقبول. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (٤/٩٧)، الطبراني في الكبير (٦/٨٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/١٧٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٥٣٠)، أبي داود في السُّنن (٤٩٠٤).

قال: زبيب وتمر. [قال:
«تخلطونها؟ بلغ كل واحد من صاحبه][١]»[٢].

٨٤٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر قال: جلد عليّ رجلاً من قريش الحدّ في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان[٣].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٧٨) وقال: رواه أحمد من رواية النجراني عن ابن عمر ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى وزاد: ما شرابك... وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٢٥، ٥٨)، الزيلعي في نصب الراية (٣/٣٥٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٧٩) وقال: رواه أبو يعلى. وأبو جعفر لم يسمع من علي.

٢٨ ـ كتاب الخلافة والامارة

٤٩٤ ـ باب الخلفاء بعد رسول الله ﷺ

٨٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن مُطيع حدّثنا هشيم عن العوّام عن مَن حدّثه عن عائشة قالت:

لما أسَّسَ رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء بحجر فوضعه [جاء أبو بكر بحجر فوضعه][1] وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء عثمان بحجر فوضعه قالت: فسُئِلَ رسول الله ﷺ عن ذلك فقال:

«**هذا أمر الخلافة من بعدي**»[2].

٨٤٦ ـ حدّثنا أبو بهز الصقر بن عبد الرحمن ابن بنت مالك بن مغول حدّثنا عبد الله بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنس قال:

جاء النبي ﷺ فدخل إلى بستان فجاء آتٍ فدقّ الباب فقال:

«**يا أنس قم فافتح له وبشّره بالجنة وبشّره بالخلافة من بعدي**».

قلت يا رسول الله: أُعْلِمُهُ. قال:

«**أَعْلِمْـــــهُ**».

فإذا أبو بكـــر.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٤٨٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٧٦) وقال: رواه أبو يعلى عن العوّام بن جوشب عن مَن حدّثه عن عائشة ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فإنه لم يُسَمّ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٤١) وعزاه لأبي يعلى.

قلت: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد رسول الله ﷺ

ثم جاء آتٍ فدقّ الباب فقال:

«يا أنس قم فافتح له وبشّره بالجنة وبشّره بالخلافة من بعد أبي بكر».

قال: قلت يا رسول الله: أُعْلِمُهُ. قال:

«أعْلِمْـــــهُ».

قال: فخرجت فإذا عمر.

قال: قلت له: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر.

قال: ثم جاء آتٍ فدقّ الباب. فقال:

«يا أنس قم فافتح له وبشّره بالجنة وبشّره بالخلافة من بعد عمر وإنه مقتول».

قال: فخرجت فإذا عثمان.

قال: قلت له: أبشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وإنك مقتول.

قال: فدخل على النبي ﷺ فقال:

يا رسول الله لِمَهْ؟ والله ما تَغَنَّيْتُ ولا تَمَنَّيْتُ ولا مَسَسْتُ فرجي منذ بايعتك.

قال:

«هـــــو ذاك يا عثمان»[1].

٨٤٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن ـ ثقة ـ عن عبد الله قال:

لمّا قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار:

مِنَّا أمير ومنكم أمير. فأتاهم عمر بن الخطاب فقال:

يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤمّ الناس فأيّكم تطيب نفسه أن يتقدّم أبا بكر؟

---

(١) إسناده ضعيف جداً فيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذّاب ومتنه يدلّ على وضعه له. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٥٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار... وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٤٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: ابن حجر: هذا حديث موضوع فيه كلام.

[٧١/أ] /قالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر رضي الله عنه(١).

٤٩٥ ـ بـــاب

٨٤٨ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا الربيع بن سهل عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال:

سمعت عليّاً على منبركم هذا يقول:

عهد إليّ النبي ﷺ أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين(٢).

٨٤٩ ـ حدّثنا عثمان حدّثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال:

سمعت رسول الله ﷺ [يقول](٣):

«إن منكم مَن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله».

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال:

«لا».

قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال:

«لا ولكنه خاصف النعل وكان أعطى عليّاً نعله يخصفهما»(٤).

٤٩٦ ـ بـــاب إمـــرة معـــاوية

٨٥٠ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا عمرو بن يحيـى بن سعيد عن جدّه عن

---

(١) إسناده حسن. والأثر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٣/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عاصم بن أبي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقيّة رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق له أوهام وهو حجّة في القراءة.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٨/٧) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح. غير الربيع بن سهل ـ في المجمع ابن سعيد وهو تحريف ـ ووثّقه ابن حبّان. قلت: الربيع بن سهل ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٦٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٨٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٩) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة. قلت: بل قال ابن حجر في التقريب: صدوق رُمي بالتشيّع. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٨٢/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٦٣/١٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٣٥١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٣٣/٨).

معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

«توضـــــــؤا».

قال: فلما توضؤا نظر إليّ فقال:

«يا معاوية إن وُلِّيت أمراً فاتّقِ الله واعدل»[1].

قال: فما زلت أظن أني مُبتلي بعمل لقول رسول الله ﷺ حتى وُلِّيت.

٤٩٧ ـ بـــــاب

٨٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني قال:

كان أبو عبيدة بن الجرّاح ومعاذ بن جبل يتناجيان بينهما بحديث فقلت لهما: حفظتما وصيّة رسول الله ﷺ [بي قال][2]: وكان أوصاهما بي.

قالا: ما أردنا أن ننتجي بشيء دونك إنما ذكرنا حديثاً حدّثنا رسول الله ﷺ فجعلا يتذاكرانه وقالا:

إنَّه بدأ هذا الأمر نُبوّة ورحمة ثم كائن خلافة ورحمة ثم كائن ملكاً عضوضاً ثم كائن عُتُوّاً وفساداً في الأمّة يستحلّون الحرير والخمور [والفروج][2] والفساد [في الأمة][2] ينصرون على ذلك ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله عزّ وجلّ[3].

٨٥٢ ـ حدّثنا محمد بن المنهال أخو حجّاج [نماطي][4] حدّثنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٨٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٥)، (٩/ ٣٥٥: ٣٥٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وقال في الأوسط: فاقبل من مُحسِنهم وتجاوز عن مُسيئهم باختصار. ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠١/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٧١٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٦٥٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠/٨).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٩/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار عن أبي عبيدة وحده... ورواه الطبراني عن معاذ وأبي عبيدة... وفيه: ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجرٍ في التقريب: ليث بن أبي سليم بن زنيم... صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فترك. وعبد الرحمن بن سابط قيل: لم يدرك أبو ثعلبة الخشني.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

عبد الواحد بن زياد عن ليث. فذكر نحـوه[1].

٤٩٨ ـ بـاب كم يكون في هذه الأمة من خليفة

٨٥٣ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال:

كنّا جلوساً عند عبد الله بعد المغرب وهو يُقْرِئُنَا القُرْآن فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ﷺ كم يملك هذه الأمة من[2] خليفة؟

فقال ابن مسعود: ما سألني عنها أحد منذ قَدِمتُ العراق قبلك.

قال: نعم. فسألت رسول الله ﷺ فقال:

«اثنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل»[3].

٨٥٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا حمّاد بن زيد. فذكر نحوه[4].

٤٩٩ ـ بـاب /الأئمة من قريش

[٧١/ب]

٨٥٥ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا محمد بن عبيد الله العبدي عن حفص بن خالد العبدي حدّثني أبي عن جدّي عن عليّ:

أن رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم فقال:

«ألَا إن الأمراء من قريش... ألا إن الأمراء من قريش... ألا إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفوا وما استُرحِموا فرحموا فمَن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[5].

---

(١) إسناده ضعيف جدا كسابقه فراجعه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٤/٢).

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣١/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وثّقه النسائي وضعّفه الجمهور. وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٩٨/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٧/١)، ابن كثير في التفسير (٦١/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٢١٢/١٣).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٢٢/٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٥) إسناده ضعيف جداً لكثرة المجاهيل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٥ : ١٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: من لم أعرفهم. وقال في المصدر =

٨٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا وكيع حدّثنا الأعمش حدّثنا سهل أبو الأسود عن بكير الجزري عن أنس قال:

أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال:

«الأئمة من قريش ولي عليكم حق ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا عدلوا وإذا استرحموا رحموا وإذا عاهدوا وفوا فمَن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»[1].

٨٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن بكير[2] عن أبي الأسود عن أنس. فذكر نحوه[3].

٨٥٨ ـ حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد بالبصرة[4] حدّثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن أنس فذكر نحوه باختصار[5].

= السابق (١٩٢/٥): وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٥٥) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٣٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط أتمّ منهما والبزار إلّا أنه قال: «الملك في قريش». ورجال أحمد ثقات. قلت: وورد في اسم سهل وكنيته خلاف كثير وقال ابن حجر في التقريب: على أبو الأسود الكوفي صوابه: سهل أبو الأسد غلط شعبة في اسمه وكنيته. قال الدارقطني وغيره: مقبول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٨٣/٣)، البيهقي في السُنن الكبرى (١٢١/٣)، الحاكم في المستدرك (٧٦/٤)، الطبراني في الكبير (٢٢٤/١)، ابن حجر في الفتح (٣٢/٧)، الطبراني في الصغير (١٥٢/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٩٩/٦)، الألباني في الإرواء (٢٩٨/٢)، أبي نعيم في الحلية (٨/٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤٢/٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٧٠/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٧٠/١٢)، السيوطي في جمع الجوامع (١٠٢٦٤)، العجلوني في كشف الخفا (٣١٨/١)، ابن حجر في لسان الميزان (١٣٨٦/٥).

(٢) جاء في الأصل: (بكر) وهو تحريف. وهو بُكير بن وهب الجزري وهو مقبول. وراجع كتب الرجال.

(٣) في إسناده تقديم وتأخير بكير وهو الذي يرويه عن أنس كما هو في الحديث الذي قبله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٣٢/٧). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) جاء في الأصل (البصري) وهو تحريف وهو: الحسن بن إسماعيل بن سليمان بن مجالد أبو سعيد المجالدي المصيصي وهو ثقة.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٤٤/٦). وراجع التعليق على الحديث رقم (٨٥٦).

٨٥٩ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله [الزبيري][(١)] حدّثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن مسعود قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ في قريب من ثلاثين رجلاً ليس فيهم إلاّ قرشي لَا والله ما رأيت صفحة وجوه رجال [قطّ][(١)] أحسن من وجوههم يومئذ.

قال: فذكروا النساء فتحدّثوا فيهنّ وتحدّث معهم حتى أحببت أن يسكت ثم أتيته فتشهّد ثم قال:

«**أما بعد: يا معشر قريش فإنكم أهل هذا الأمر ما أطعتم الله فإن عصيتموه بعث عليكم مَن يلحاكم كما يُلْحَىٰ هذا القضيب**»[(٢)].

لقضيب في يده ثم لَحَىٰ قضيبه فإذاً فهو أبيض يَصْلِدُ.

٨٦٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا سُكَيْن[(٣)] بن عبد العزيز حدّثنا سيّار بن سلامة أبو المنهال قال:

دخلت مع [أبي علي][(٤)] أبي برزة الأسلمي وإن في أُذني يومئذ قرطين أي غلام فقال أبو بَرْزَة: إني لأحمد الله أني أصبحت ذَامّاً لهذا الحيّ من قريش فلان هاهنا يقاتل على الدنيا وفلان يقاتل هاهنا[(٥)] على الدنيا ـ يعني عبد الملك بن مروان ـ حتى ذكر ابن الأزرق ثم قال:

إن أحبّ إليّ لهذه العصابة الملبّدة الخميصة بطونهم من أموال الناس[(٦)] الحقيقة ظهورهم من دمائهم. قال رسول الله ﷺ:

«**الأمراء من قريش**» ثلاثاً «**لكم عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً ما**

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٢/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح ورجال أبي يعلى ثقات.

(٣) جاء بالأصل: (سفيان) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو: سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطّار وهو سكين بن أبي الفرات صدوق يروي عن الضعفاء. قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى وقد أشار الأستاذ محققه إلى سقوطه من نسخته واستدراكه له من مسند أحمد.

(٥) لفظة (هاهنا) ليست في مسند أبي يعلى في هذا الموضع.

(٦) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (المسلمين).

حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا ومَن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»(١).

٥٠٠ ـ /باب ما من والٍ إلاّ وله بطانتان [٧٢/أ]

٨٦١ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي فذكر بهذه الترجمة شيئاً يقول فيه: وعن الأوزاعي ومن ذلك:

وعن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير قال: حدّثني أبو سلمة حدّثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من نبيّ ولا والٍ إلاّ وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألو خبالاً فمَن وُقِيَ شرّها فقد وُقِيَ وهو من التي تغلب عليها منهما» (٢).

٨٦٢ ـ حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة فذكر نحوه على الشك:

«من والٍ». أو قال: «نبيّ» (٣).

٥٠١ ـ باب لا تزال هذه الأمة بخير ما عدلت ورحمت

٨٦٣ ـ حدّثنا عبيد بن جناد الحلبي حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن إسحق بن يحيىٰ بن طلحة بن عبيد الله قال لي ثابت الأعرج: أخبرني أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«لا تزال هذه الأمة بخير ما إذا قالت صدت وإذا حكمت عدلت وإذا استرحمت رحمت» (٤).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٤٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٥) وقال: أخرجه أحمد وأبو يعلى أتمّ منه وفيه قصة. والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز وهو ثقة. قلت: وقد سبق الكلام على سكين في أول الكلام على ضبط الإسناد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٢١/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٤٤/٨)، الحاكم في المستدرك (٥٠١/٤)، البخاري في التاريخ (١١٢/٢)، المنذري في الترغيب (١٧١/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٣١/٢).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٠٠/١٠). ولم يذكره الهيثمي في باب بطانة الأمير في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٠١/١٠٠). في إسناده الحارث بن سريج وفيه كلام لا يضرّ.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٤٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٠٢ ـ بـــــاب

٨٦٤ ـ [حدّثنا عبيد الله](*) حدّثنا وكيع عن الأعمش عن [ابن](**) أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال: قيل لعليّ:

ألا تستخلف؟ قال:

لا. ولكن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ(١).

٥٠٣ ـ بـاب الإمام يمكن من نفسه

٨٦٥ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا الوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ عن ثور بن يزيد عن أبي هرم عن ابن عمر قال:

رَغَّبَ رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غَمُّوهُ وفي يد رسول الله ﷺ جريدة قد نُزِعَ سُلَّاؤُها وبقيت سُلَّاءَة لم يفطن بها فقال:

«أَخِّروا عنّي هكذا فقد غممتموها».

فأصاب النبي ﷺ بطن رجل فأَدْمَى الرجل فخرج الرجل وهو يقول: هذا فعل نبيّك فكيف بالناس؟ فسمعه عمر فقال:

انطلق إلى النبي ﷺ فإن كان هو أصابك فسوف يعطيك الحق [من نفسه](٢) وإن كنت كذبت لأُذْعِنَنَّكَ بعمامتك حتى تُحْدِثَ.

قال الرجل: انطلق بسلام فلست أُريد أن أنطلق معك.

قال: ما أنا بوادعك. فانطلق به عمر حتى أتى به النبي ﷺ فقال:

إن هذا يزعم أنك أصبته ودمّيت بطنه فما ترى؟ قال النبي ﷺ:

«أحقّاً أنا أصبته»؟

= الزوائد (١٩٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: إسحاق بن يحيى وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢١٨) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من مسند أبي يعلى.

(**) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل والصواب ما أثبته وهو: سالم بن أبي الجعد (رافع) الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة كان يرسل كثيراً قاله ابن حجر في التقريب.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال الرجل: نعم يا نبيّ الله. قال:

«هل رأى ذلك أحد»؟

قال: قد كان هاهنا ناس من المسلمين يا رسول الله[١]. [قال][٢]:

«اللّهمّ إني أشهد بشهادة رجل رأى ذلك إلاّ أخبرني».

فقال ناس /من المسلمين: يا رسول الله أنت دمّيته ولم تُرده. فقال [٧٢/ب] النبي ﷺ:

«خذ لما أصبتك مالاً وانطلق».

قال [الرجل][٣]: لا. قال:

«فهب لي ذلك».

قال: لا أفعل. قال:

«فتريد ماذا»؟

قال: أُريد أن أستقيد منك يا نبيّ الله. قال النبي ﷺ:

«نعم».

فقال له الرجل: أخرج من وسط هؤلاء فخرج من وسطهم وأمكن الرجل من الجريدة يستقيد منه فكشف عن بطنه.

وجاء عمر ليمسك النبي ﷺ من خلفه فقال:

أرحنا عَثَرْت بنعلك[٤] وانكسرت أسنانك.

فلما دنا الرجل ليطعن النبي ﷺ ألقى الجريدة وقبّل سُرّته وقال:

يا نبيّ الله هذا الذي أردت لكيما نقمع الجبّارين من بعدك.

فقال عمر: لأنت أوثق عملاً منّي[٥].

---

(١) قوله: (يا رسول الله) ليس في المسند.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاء بعدها في الأصل وقبّل سُرّته وهو زيادة عمّا في المسند ومجمع الزوائد وأحسبه سبق نظر من الناسخ. والله أعلم.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٦٨) وعزاه لأبي يعلى.

٥٠٤ ـ بـاب طاعـة الأئمـة

٨٦٦ ـ حدّثنا أبو الحارث سريج بن يونس حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون عليكم أمراء يصلّون الصلاة لوقتها ويؤخّرونها عن وقتها فما صلّوها لوقتها وصلّيتموها معهم فلكم ولهم وما أخّروها عن وقتها فصلّيتموها معهم فلكم وعليهم ومَن فارق الجماعة خلع ربقة الإسلام من عنقه ومَن مات ناكثاً للعهد جاء يوم القيامة لا حجّة له»[(١)].

٨٦٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان المصري حدّثنا الضحّاك بن مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عاصم بن عبيد.

فذكر نحوه إلّا أنه قال:

«مَن فارق الجماعة فقد برىء من الإسلام»[(٢)].

٨٦٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الصمد حدّثنا أبي حدّثنا محمد بن جحادة عن الوليد عن عبد الله البهي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكون عليكم أمراء تطمئن إليهم القلوب وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم أمراء تقشعرّ منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب».

قال رجل: يا رسول الله أفلا نقاتلهم. قال:

«لا ما أقاموا الصلاة»[(٣)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٠٣). لم أقف عليه في مجمع الزوائد وفي إسناده عاصم بن عبيد الله بن عاصم وهو ضعيف (راجع التقريب).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٠١) وراجع التعليق على الحديث الذي قبله. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩/٩)، مسلم (الإمارة: ٥٥)، البيهقي في السُنن الكبرى(٨/١٥٧)، الحاكم في المستدرك(١/١١٧)، أبي داود في السُنن (٤٧٥٨)، أحمد في المسند (٥/١٨٠)، الطبراني في الكبير (٦/٦٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٢٢٢).

(٣) في إسناده الوليد صاحب عبد الله البهي ولم أقف له على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه الوليد صاحب عبد الله البهي لم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٨)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٤٨٧١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٧٨).

٨٦٩ ـ حدّثنا أبو عامر أخبرني عقبة بن أبي الصهباء عن سالم عن أبيه:
أن رسول الله ﷺ كان في نفر من أصحابه فأقبل عليهم رسول الله ﷺ فقال:
«ألستم تعلمون أنّي رسول الله إليكم»؟
قالوا: بلى نشهد أنك رسول الله. قال:
«ألستم تعلمون أنه مَن أطاعني فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتي»؟
قالوا: بلى نشهد أنه مَن أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك. قال:
«فإن من طاعة الله أن تطيعوني ومن طاعتي أن تطيعوا أُمراءكم. أطيعوا أُمراءكم. وإن صلّوا قعوداً /فصلّوا قعوداً»[١]. [٧٣/أ]

٨٧٠ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَن مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية»[٢].

٥٠٥ ـ بـــاب في مَن أغلق بابه من الأمراء عن ذوي الحاجـــات

٨٧١ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا أبو أُسامة عن زائدة عن السائب بن حبيش الكلاعي عن أبي الشماخ الأزدي عن ابن عمّ [له][٣]:
أنه دخل على معاوية فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن ولي من أمر المسلمين[٤] شيئاً فأغلق بابه عن المسكين والضعيف وذي الحاجة دون حاجتهم وفاقتهم أغلق الله عزّ وجلّ بابه عنه باب رحمته يوم حاجته

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٥٠/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٢/٥) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه باختصار إلاّ أنه قال: «أئمتكم» بدل: «أمرائكم». قلت: في إسناده أبو عامر حوثرة بن أشرس وهو حسن الحديث. والحديث عند أحمد في: المسند (٢٤٤/٢، ٢٥٣، ٢٧٠، ٣١٣)، وعند مسلم في الصحيح (الإمارة ١٨٣٥).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٧٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٥/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه: العباس بن الحسن القنطري ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. قلت: عاصم هو ابن بهدلة صدوق له أوهام وهو حجّة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٧٧/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٢٢/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦١/٢)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٥٠٣/٢).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في مجمع الزوائد: (الناس).

وفاقته أحوج ما يكون إلى ذلك»[١].

لا أدري مَن القائل الأزدي لمعاوية أو معاوية للأزدي سمعت رسول الله ﷺ.

٥٠٦ ـ بــاب ما جاء في الرشا

٨٧٢ ـ حدّثنا أحمد بن منيع حدّثنا مروان بن معاوية عن إسحاق بن يحيىٰ عن أبو بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت:

لعن رسول الله ﷺ الراشي والمُرتَشي[٢].

٨٧٣ ـ حدّثنا محمد حدّثنا[٣] عثمان بن عمر حدّثنا فطر بن خليفة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق قال:

كنت جالساً عند عبد الله فقال له رجل: ما السُّحْت؟

قال: الرشا.

[قال][٤]: في الحكم؟

قال: ذاك الكفر ثم قرأ:

﴿ ومَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ ﴾[٥][٦].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وأبو الشماخ لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: قال الذهبي في الكاشف عن أبي الشماخ: صدوق. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤٤١)، الطبراني في الكبير (٢/٢٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٣٠٠، ١٤٦٨٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١٩٩) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه: إسحاق بن يحيـى بن طلحة وهو متروك. قلت: بل قال ابن حجر في تقريبه: ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٨٧)، الحاكم في المستدرك (٤/١٠٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٧٥٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/١٨٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٨٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/١٦٥)، ابن عديّ في الكامل (٥/١٦٩٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٢٥٤).

(٣) جاء بالأصل: محمد بن عثمان وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى. وجاء بهامش المطالب ما نقله الشيخ الأعظمي ونصّه: في المسندة: «ثنا محمد ثنا عثمان بن عمر إلخ».

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أبي يعلى وقد أشار الأستاذ حسين أسد إلى أنه زاده من سُنن البيهقي لتمام المعنى.

(٥) سورة المائدة، الآية: ٤٤.

(٦) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٥٠٧ ـ بـاب حيف السلطان

٨٧٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن القاسم حدّثنا فطر عن أبي خالد الوالي عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ثلاث أخاف على أمتي استسقاء بالأنواء وَحَيْفُ السلطان وتكذيب بالقدر»(١).

٨٧٥ ـ حدّثنا عامر بن عبد الله بن براد ـ إني لا أعرفه ـ حدّثنا محمد بن القاسم. فذكر نحوه(٢).

٨٧٦ ـ حدّثنا سريج حدّثنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة إمام جائر»(٣).

قلت: روى الترمذي من طريقه: «إن أبغض الناس» وهذا «أشدّ الناس عذاباً».

٥٠٨ ـ بـاب في الأئمة المُضِلّين

٨٧٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن جابر عن

= (٤/١٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وشيخ أبي يعلى محمد بن عثمان لم أعرفه. قلت: وذلك للتحريف الذي جاء بالنسخة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٣٥) ولم يُعْزِه إلى أحد وقد جاء بالهامش عن البصيري عزوه إلى أبي يعلى ومسدد والطبراني موقوفاً بإسناد صحيح.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه: محمد بن القاسم وثّقه ابن معين وضعّفه أحمد وغيره. وبقيّة رجاله ثقات. ولهذا الحديث طرق في القدر. قلت: محمد بن القاسم الأسدي متروك الحديث وقد كذّبه أحمد بن حنبل رحمه الله. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٦٦٢) وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٩٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٧٨٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٧٠). وراجع التعليق على الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه: عطية ـ العوفي ـ وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الصغير (١/٢٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٦٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٦٣٤).

عبد الله بن نُجَي عن عليّ قال:

كنّا جلوساً عند النبي ﷺ [وهو نائم][(١)] فذكرنا الدجّال فاستيقظ محمرّاً وجهه فقال:

«غير الدجّال أخوف عندي عليكم [من الدجّال][(١)] أئمة مُضِلّين»[(٢)].

٨٧٨ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا جرير عن رقَبَة عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ:

[٧٣/ب] **«/ليأتينّ على الناس زمان يكون عليكم أُمراء سفهاء يقدّمون شُرّار الناس وَيَظْهَرُون بخيّارهم ويؤخّرون الصلاة عن مواقيتها فمَن أدرك ذلك منكم فلا يكوننّ عريفاً ولا شرطياً ولا جابياً ولا خازناً»**[(٣)].

٨٧٩ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث. فذكر أشياء بهذه الترجمة ثم قال:

عن نافع عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن بعدي أئمة إن أطعتموهم أكفروكم وإن عصيتموهم قتلوكم. أئمة الكفر ورؤوس الضلالة»[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وهو ساقط من الأصل.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٤) وقال: رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الفتن ١١٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٤٠)، ابن ماجة في السُنن (٤٠٧٥)، أحمد في المسند (٥/١٤٥)، البغوي في شرح السُنّة (١٥/٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٣٣٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٧٤٠)، ابن كثير في التفسير (٢/٤١٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/١٨٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٣٥١)، الألباني في الصحيحة (١٥٨٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٤٢).

(٣) في إسناده عبد الرحمن بن مسعود لم أقف فيه على جرح أو تعديل غير توثيق ابن حبّان له. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن بن مسعود وهو ثقة. قلت: ذكره ابن حبّان في الثقات وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١١٨)، بنحوه وعزاه لإسحاق.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٠٩) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة. وأطرافه عند: ابن أبي شيبة في =

٥٠٩ ـ بـــاب في المتكبّرين من الأمراء

٨٨٠ ـ حدّثنا خليفة بن خيّاط حدّثنا أبو عامر العقدي حدّثنا هشام بن سعد عن محمد بن عقبة عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يكون أمراء لا يُرَدّ عليهم يتهافتون في النار يتبع بعضهم بعضاً»[(١)].

٨٨٠ مكرّر ـ [أخبرنا أبو يعلى قال][(٢)]: وجدت في كتابي عن سويد ولم أرَ عليه علامة السّماع وعليه صحّ فشككت فيه وأكبر ظنّي أني سمعته منه عن ضِمَام بن إسماعيل المعافري عن أبي قبيل قال: خطبنا معاوية في يوم جمعة فقال:

إنما المال مالنا والفيء فيئنا من شئنا أعطينا ومن شئنا منعنا فلم يردّ عليه أحد. فلما كانت الجمعة الثانية قال مثل مقالته فلم يردّ عليه أحد. فلما كانت الجمعة الثالثة قال مثل مقالته فقام إليه رجل ممّن شهد المسجد فقال: كلا بل المال مالنا والفيء فيئنا مَن حالَ بيننا وبينه حاكمناه بأسيافنا فلما صلّى أمر بالرجل فأدخل عليه فأجلسه معه على السرير ثم أذِنَ للناس فدخلوا عليه ثم قال:

أيها الناس إني تكلّمت في أول جمعة فلم يردّ عليّ أحد وفي الثانية ولم يردّ عليٍّ أحد فلما كانت الثالثة أحياني هذا أحياه الله سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيأتي قوم يتكلمون فلا يردّ عليهم يتقاحمون في النار تقاحم القردة».

فخشيت أن يجعلني الله منهم فلما ردّ عليٍّ هذا أحياني أحياه الله ورجوت أن يجعلني الله منهم[(٣)].

= المصنَّف (١٥/٣٠٦) السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٩٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٠٨٤٩).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده محمد بن عقبة بن أبي مالك ذكره البخاري في التاريخ ولم يُورِد فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩/٣٤١)، المتّقي في الكنز (١٤٦٦٦)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٩٠).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٨٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٦) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وأبو قبيل حُيـيّ بن هانىء بن ناضرة صدوق يهم من الثالثة (القريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤١٣) وعزاه لأبي يعلى.

٥١٠ - بــاب في مَن دخل عليهم وصدّقهم بكذبهم

٨٨١ - حدّثنا زهير حدّثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن سليمان [بن أبي سليمان][(١)] عن أبي سعيد الخدري أن نبيّ الله ﷺ قال:

«إنه سيكون عليكم أُمراء يغشاهم غواشٍ من الناس فمَن صدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأنا بريء منه وهو منّي بريءٌ[(٢)] ومَن لم يصدّقهم بكذبهم ولم يُعِنْهم على ظلمهم فهو منّي وأنا منه»[(٣)].

[٧٤/أ] ٨٨٢ - /حدّثنا زهير حدّثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة فذكر نحوه[(٤)].

٥١١ - بــاب لا طاعة لمَن لم يُطِع الله

٨٨٣ - حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الصمد حدّثنا حرب حدّثنا يحيى حدّثني عمرو بن زينب أن أنس بن مالك حدّثه أن معاذاً قال:

يا رسول الله أرأيت إن كان علينا أمراء لا يستنّون بسُنّتك ولا يأخذون بأمرك. فما تأمرني من أمرهم؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لا طاعة لمَن لم يُطِعْ الله»[(٥)].

٥١٢ - بــاب في مَن وُلِّيَ عملاً

٨٨٤ - حدّثنا إسماعيل بن موسى السُّدِّي حدّثنا عمر بن سعد النَّصري عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٢) في مسند أبي يعلى: (وهو بريء منّي).

(٣) في إسناده سليمان بن أبي سليمان ووثّقه ابن حبّان. وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٨٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وزاد: فأنا منه بريء وهو منّي بريء.. وفيه: سليمان بن أبي سليمان القرشي ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: ذكره ابن حبّان في ثقات التابعين وقال: يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد. روى عنه العوّام بن حوشب وقتادة. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يُورِد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) إسناده إسناد الذي قبله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٨٦/٢).

(٥) في إسناده عمرو بن زينب ووثّقه ابن حبّان وباقي رجاله ثقات والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٥/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: عمرو بن زينب ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١١٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢١٣/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٧٧/٢)، ابن حجر في الفتح (١٢٣/١٣)، العجلوني في كشف الخفا (٥١٠/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٨٧٢).

ليث عن مجاهد عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ويل للأمراء ويلٍ للعرفاء ويل للأمناء ليأتينّ على أحدهم يوم وَدَّ أنه معلّق بالنجم وأنه لم يلِ عملاً»[١].

٨٨٥ ـ حدّثنا شجاع بن مخلد حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا هشام الدستوائي عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنينّ أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلّقة بالثّريا يتذبذبون بين السماء والأرض وأنهم[٢] لم يَلُوا عملاً»[٣].

٥١٣ ـ بــاب كيف يُؤتى بالوُلاة يوم القيامة

٨٨٦ ـ حدّثنا سويد حدّثنا عبد الله بن رجاء عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ما من والي عشرة إلاّ يُؤتى به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه حتى يفكّ عنه العدل أو يوبقه الجور»[٤].

٨٨٧ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدّثنا أبي حدّثنا محمد بن عجلان

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٤٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٩/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن سعد النصري وهو ضعيف. وليث بن أبي سليم مدلس. قلت: تحرّف فيه: عمر بن سعد النصري إلى: عمر بن سعيد البصري. وقد عنعن ليث بن أبي سليم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٠/٢)، ابن حجر في الفتح (١٦٩/١٣)، المنذري في الترغيب (٥٦٨/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩٧/١٠)، الحاكم في المستدرك (٩١/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٧/١٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٥٩/١٠)، العجلوني في كشف الخفا (٧٦/٢).

(٢) في مجمع الزوائد: (ولم يكونوا عملوا على شيء). وما هنا موافق لما في مسند أبي يعلى.

(٣) إســناد حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٢١٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٥) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات في طريقين من أربعة. ورواه أبو يعلى والبزار. قلت: في إسناده عباد بن أبي علي وقد ذكره ابن حبّان في الثقات وصحّح الحاكم والذهبي حديثه. وانظر أطراف الحديث السابق.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٧٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٥) وقال: رواه البزار والطبراني بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف.

عن أبيه عن أبي هريرة. فذكر نحوه[١].

٨٨٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم حدّثنا يحيى بن سعد عن ابن عجلان قال: سمعت أبي وسعيداً يحدّثان عن أبي هريرة. فذكر نحوه[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٦٢٩). في إسناده محمد بن عجلان وهو صدوق وقد قال ابن حجر فيه: صدوق إلاّ أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. (التقريب) قلت: وهذا من أحاديث أبي هريرة.

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٦١٤).

٢٩ ـ كتاب القضايا

٥١٤ ـ باب أدب القضاء

٨٨٩ ـ حدّثنا خالد بن مرداس حدّثنا إسماعيل بن عياش عن عباد بن كثير عن أبي عبد الله عن عطاء بن يسار عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ابتُلِيَ أحدكم بالقضاء بين المسلمين فلا يقضي وهو غضبان فليسوِّ بينهم بالنظر والمجلس والإشارة. ولا يرفع صوته على أحد الخصمين فوق الآخر[١]»[٢].

٥١٥ ـ باب

٨٩٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن أبي عبيدة[٣] عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) عبارة: فوق الآخر ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٦٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/٤ و١٩٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: عباد بن كثير الثقفي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزيلعي في نصب الراية (٧٣/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٥٣٤).

(٣) جاء في الأصل: (أبي عبيد) والصواب ما أثبته وهو: عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة المسعودي ثقة قاله ابن حجر في التقريب.

[٧٤/ب] «لا قُدِّسَتْ أُمَّة لاَ يُعْطى الضَّعيفُ فيها /حَقَّه غير مُتَعْتَعٍ[١]»[٢].

٥١٦ ـ بـاب في مَن قضى بجهل أو جور

٨٩١ ـ حدّثنا شيبان حدّثنـا معتمر قـال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة عن عبد الله بن موهب عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كان قاضياً فقضى بجور كان من أهل النار ومَن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار»[٣].

فـــــــذكره.

٨٩٢ ـ حـدّثنا أميـة بن بسطام حـدّثنا معتمـر بن سليمان قـال: سمعت عبد الملك .

فذكر نحوه وفيه قصر[٤].

٥١٧ ـ بـاب استنابة الإمام إذا كثرت رعيّته

٨٩٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن شهاب عن سالم عن[٥] عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث وقال في بعضها:

وما اتَّخذ رسول الله ﷺ قاضياً ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان في آخر زمانه.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٩١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) غير متعتع: أي من غير أن يصيبه أي يقلقه ويزعجه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٧/١٠) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٤) وقال: قلـت له: حديث رواه الترمذي بغير هذا السياق. رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وأحمد كلاهما باختصار. ورجاله ثقات وزاد أحمد: «فأعفاه وقال لا تخيرنّ أحداً». قلت: في إسناده عبد الملك بن أبي جميلة وهو مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب بنحوه برقم (٢١٢٢) وعزاه لأبي يعلى بانقطاع فيه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٦/١)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٦/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٩٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٨٥/٤)، الزيلعي في نصب الراية (١٦٦/٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٣٢٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٧٤٣).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٥) جاءت في الأصل (بن) وهو تصحيف.

قال ليزيد ابن أُخت نَمِرٍ: اكفني بعض الأمور. ـ يعني صغارها ـ[(١)].

٥١٨ ـ بــاب في مَن كانت عنده شهادة لمسلم فكتمها

٨٩٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا المعتمر عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«مَن جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى باباً من أبواب الكبائر ومَن ـ يعني كتم الشهادة ـ اجتاح بها مال امرىءٍ مسلمٍ أو سفك بها دمه فقد أوجب النار»[(٢)].

أو كما قال.

قلت: ذكرته لكتمان الشهادة.

٥١٩ ـ بــاب الحكــم بالظـاهر

٨٩٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال:

لم نكن نسمّي المنافقين كفّاراً على عهد رسول الله ﷺ[(٣)].

٨٩٦ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدّثنا مهدي حدّثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس[(٤)] قال:

شاهدت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس قال:

فقال: يا أيها الناس إنه قد أتى عليَّ زمان وأنا أرى أن مَن قرأ القرآن يريد الله

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٥٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٥١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير والبزار وزاد: ومَن شرب شراباً... وأبو يعلى إلا أنه قال: مَن كتم الشهادة... وفيه: حنش واسمه حسين بن قيس وهو متروك وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٥٤) بنحوه وعزاه للحارث ولأبي يعلى.
وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٣٩٥/١)، الطبراني في الكبير (٢١٦/١١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٧/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٩٨/١)، العقيلي في الضعفاء (٢٤٨/١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٠١/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٨٧/١)، الزيلعي في نصب الراية (١٩٣/٢).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١١٥/٤).

(٤) جاء بالأصل: (عن أبي عن أنس) وهو تحريف وضبطة من مسند أبي يعلى.

وما عنده فيخيّل إليّ أن قوماً قرؤوه يريدون به الناس ويريدون [به][1] الدنيا ألا فأريدوا الله بأعمالكم.

ألا إنّا إنما كنّا نعرفكم إذ ينزل الوحي وإذ النبيّ ﷺ بين أظهركم[2] وإذ ينبّأنا الله من أخباركم فقد انقطع الوحي وذهب نبيّ الله - ﷺ - فإنما نعرفكم بما نقول لكم ألا مَن رأينا به[3] خيراً ظننّا به خيراً وأحببناه عليه ومَن رأينا به شرّاً ظننّا به شرّاً وأبغضناه عليه سرائركم بينكم وبين ربّكم. ألا إني إنما أبعث عمّالي ليعلّموكم دينكم وليعلّموكم سُننكم.

[٧٥/أ] ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم ولا ليأخذوا أموالكم ألا فَمَن /رابَهُ شيء من ذلك فليرفعه إليّ فوالذي نفس عمر بيده لأقِصَّنَّكُم منه.

قال: فقام عمرو بن العاص فقال:

يا أمير المؤمنين أرأيت إن بعث عاملاً من عمّالك فأدّب رجلاً من أهل رعيّته فضربه إنك لَمُقِصَّهُ منه؟

قال: فقال: نعم. والذي نفس عمر بيده لأُقِصَّنَّ منه ألا أُقِصُّ وقد رأيت رسول الله ﷺ يُقِصُّ من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فَتُكَفِّروهم ولا تجمِّروهم فتفتنوهم ولا تُنزِلوهم الغياض فتضيِّعوهم[4].

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم.

والله أعلـــم.

٥٢٠ - بـــاب في أحكام شتّى

٨٩٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال: سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمن قال: سمعت

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) في مسند أبي يعلى: (أظهرنا).
(٣) في مسند أبي يعلى: (منه).
(٤) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٩٦/١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٥) وقال: رواه أحمد في حديث طويل. وأبو فراس لم أرَ مَن جرحه ولا وثّقه وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: قال ابن حجر في التقريب: مقبول. وقوله: ولا تجمّروهم أي لا تحبسوهم عن العَوْد إلى أهلهم. وقوله: ولا تنزلوهم الغياض: لأنهم إذا نزلوها تفرّقوا فيها فتمكّن العدو منهم.

عمرة بنت عبد الرحمن تحدّث عن عائشة أنها قالت:

وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ كتاباً:

«إن أشدّ الناس عُتُوّاً مَن ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولّى غير [أهل][(١)] نعمته فمَن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وفي الأجْر المؤمنون تكافأ دماءهم وأموالهم[(٢)] ويسعى بذمّتهم أدناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل مِلّتين ولا تُنكَح المرأة على عمّتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر امرأة ثلاث ليالٍ مع غير ذي محرم»[(٣)].

٨٩٨ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا ابن نمير عن حجّاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال:

لمّا خرج النبي ﷺ من مكة أخرج عليّ ابنة حمزة فاختصم فيها عليّ وزيد وجعفر.

فقال عليّ: ابنة أخي وأنا أحقّ بها.

وقال جعفر: ابنة عمّي وخالتها عندي.

وقال زيد: بنت أخي لحمزة آخا بينهما رسول الله ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ:

«يا زيد أنت مولانا[(٤)] ومولاهما».

وقال لعلـــيّ:

«أنت أخي وصاحبـــي».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٥٧/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن أبي الرجال وقد وثّقه ابن حبّان ولم يضعّفه أحد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (١٣١/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٦/٨)، الحاكم في المستدرك (٣٤٩/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٦١٩٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٨٨٣).

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (مولاي).

وقال لجعفـــر:

«شبيه خَلْقِي وَخُلُقي وهي إلى خالتها»[1].

٥٢١ ـ بــاب الحـــداء في السفر

٨٩٩ ـ (كـ)... عن عكرمة عن ابن عباس[2]:..

---

(١) إسناده ضعيف. الحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٣٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٣٢٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: الحجّاج بن أرطأة وهو مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٦٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ثم ذكر حديثاً في الحداء وقد جاء هذا الحديث بهامش المخطوط بخط دقيق وغير واضح في التصوير لدقة الخط وخِفّة الحبر المكتوب به ومن المعلوم أنه ليس للمخطوط نسخة أخرى وقد وقفت على أحاديث لابن عباس في السفر لا يتّفق رسمها ورسم ما هو مكتوب بالمخطوط فآثرت تركه والإشارة إلى ذلك فالله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٣٠ ـ كتاب الجهاد

٥٢٢ ـ بـاب في فضل المجاهدين على القاعدين

٩٠٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا عاصم بن كليب [حدّثني أبي عن خالي الفلتان][١] ـ يعني عن الفلتان بن عاصم ـ قال:

كنّا عند النبي ﷺ فأنزل عليه وكان إذا نزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله.

قال: فكنّا نعرف ذلك منه فقال للكاتب:

«أكتب: ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ [مِنَ الْمُؤْمِنِينَ][٢] وَالْمُجَاهِدُونَ /فِي سَبِيلِ [٧٥/ب] اللَّهِ ﴾[٣]».

قال: فقام الأعمى فقال يا رسول الله: ما ذنبنا؟

فأنـــــزل الله:

فقلنا للأعمى: إنه يُنْزَلُ على النبي ﷺ. فخاف أن يكون يُنزلُ عليه شيء في[٤] أمره.

---

(١) ما بين المعقوفين من هامش مسند أبي يعلى وقد أشار الأستاذ حسين أسد إلى استدراكه بالهامش من صحيح ابن حبّان برقم (١٧٣٣) مُوارٍ من طريق أبي يعلى هذه.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٤) في المسنَد (من).

فبقي قائماً يقول: أعوذ بالله من[1] غضب رسول الله ﷺ.

قال: فقال النبي ﷺ للكاتب:

«أكتب: ﴿ غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ ﴾[2]»[3].

٥٢٣ ـ بـــاب

٩٠١ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدّثنا عبد الله بن المبارك حدّثنا سفيان عن زيد العَمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«لكل أمة رهبانية ورهبانية هذه الأمة الجهاد في سبيل الله»[4].

٥٢٤ ـ بـــاب القرض للجهاد والحثّ عليه

٩٠٢ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا بقيّة بن الوليد عن علي بن علي حدّثني يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله [عن][5] ابن مسعود قال:

جاءه رجل فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في الخيل شيئاً؟

قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ [يقول][5]:

«الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة اشتروا على الله واستقرضوا على الله».

---

(١) عبارة (أعوذ بالله) جاءت في المسند (أعوذ بغضب رسول الله) وأشار الأستاذ المحقّق إلى أنه كذا بأصليه والمجمع وهو تحريف من بعض النسّاخ إذا هو مُثبَت هنا في الأصل على الصواب وجاءت عبارة (من غضب) فغضب وصوّبتها من المسند.

(٢) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٠) و(٧/ ٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٧٨) بنحوه وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦/ ٦٠)، أحمد في المسند (٤/ ٣٠١)، الطبري في التفسير (٥/ ١٤٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٤٤٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٠٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/ ٧٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/ ٣٤٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٣٤٧).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٢٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٧٨) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد إلاّ أنه قال: لكل نبي رهبانية... وفيه زيد القمي وثّقه أحمد وغيره وضعّفه أبو زرعة وغيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: زيد القمي ضعيف قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/ ٢٩٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/ ٤٤٣)، ابن عديّ في الكامل (٣/ ١٠٥٦).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قيل: يا رسول الله كيف نشتري على الله ونستقرض على الله؟ قال:

«قولوا: أقرضنا إلى مقاسمنا وبعنا إلى أن يفتح الله لنا لا تزالون بخير ما دام جهادكم خضراً وسيكون في آخر الزمان قوم يشكون في الجهاد فجاهدوا في زمانهم ثم اغزوا فإن الغزو يومئذ أخضر»[(١)].

٥٢٥ ـ بــاب في مَن اغبرّت قدماه في سبيل الله

٩٠٣ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن سلمان بن موسى قال:

مرّ مالك بن عبد الله الخثعمي وهو على الناس بالصائفة بأرض الروم قال: ورجل يقود دابّته.

فقال له: اركب فإني أرى دابّتك ظهيرة.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما اغبرّت قدما عبدٍ في سبيل الله إلاّ حرّم الله عليهما النار»[(٢)].

قال: فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما رُئِيَ يوماً أكثر ماشياً منه.

٩٠٤ ـ (كـ) حدّثنا أبو موسى حدّثنا معاذ بن هانىء العنبسي حدّثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي قال: سمعت أبا معاوية عن أبي عبد الشارق

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٩٦/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: بقية بن الوليد وهو مدلس. وبقية رجاله ثقات. قلت: عبيد الله يرسل عن ابن مسعود. وبقية قد عنعنه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/ ٣٤)، مسلم في الصحيح (الزكاة ب ٦ رقم ٢٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٣٦)، النسائي في المجتبى (الخيل ب ١، ب ٧)، ابن ماجة في السُّنن (٢٧٨٨)، أحمد في المسند (٢/ ٤٩)، الدارمي في السُّنن (٢/ ٢١٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ٨١)، الطبراني في الكبير (٢/ ٣٨٥)، الحاكم في المستدرك (٢/٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠/ ٣٨٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٤٨٠)، الحميدي في المسند (٨٤١)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٢٥٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٨٥)، ابن حجر في فتح الباري (٦/ ٥٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٦٣٥).

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلاً. وسليمان بن موسى الدمشقي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل. (راجع تقريب ابن حجر). وسأذكر أطرافه في الحديث الذي بعده إن شاء الله تعالى.

الخثعمي عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما اغبرّت قدما رجل في سبيل الله إلاّ حرّم الله عليه النار»(١).

فما رأيت يوماً أكثر ماشياً من يومئذ ونحن من وراء الدَرْب(٢).

٩٠٥ ـ حدّثنا جعفر حدّثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن [٧٦/أ] حرملة عن أبي المصبح عن جابر بن عبد الله /قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما اغبرّت قدماً في سبيل الله ساعة من نهار فهما حرام على النار»(١).

٥٢٦ ـ بـــاب في مَن أظلّ رأس غازي

٩٠٦ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا الليث بن سعد أبو الحارث حدّثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عمر ـ أو عثمان بن عبد الله بن سُراقة العدوي ـ عن عمر بن الخطاب أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أظلّ رأس غازياً أظلّه الله يوم القيامة»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مجمع الزوائد (٥/٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمير وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٥٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤/٢٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٤٨٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٧٩٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٧٠٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٩٥٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (٩/١٦٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/٣١٨).

(٢) جاءت في المجمع (الدروب).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٥) وقال: رواه الطبراني من طريقين وأبو يعلى إلاّ أنه قال في أحد الطريقين: «ساعة من نهار» ورجاله في أحد الطريقين رجال الصحيح خلا: أبي المصبح وهو ثقة قلت: جعفر بن مهران وثّقه ابن حبّان وقال الذهبي في الميزان: موثّق له ما ينكر. وعتبة بن أبي حكيم صدوق يخطىء كثيراً (تقريب). وحصين بن حرملة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ووثّقه ابن حبّان. وانظر أطرافه في الحديث الذي قبله.

(٤) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٤) بأتمّ مما هنا وقال: قلت: روى ابن ماجة طرفاً من آخره. رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وصالح بن معاذ شيخ البزار لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وإسناد أحمد منقطع وفيه: ابن لهيعة. قلت: في إسناده أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد المدني وهو ليّن الحديث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٢٠/٥٣)، البيهقي في السُنن الكبرى (٩/١٧٢)، الحاكم في المستدرك (٢/٨٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٦٥٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/٣٥١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٢٥٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٣٦).

٥٢٧ ـ بـاب فضل الغدوة والروحة

٩٠٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا عمرو بن صفوان المزني أخبرنا عروة بن الزبير عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«غدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها»(١).

٥٢٨ ـ بـاب فضل الحرس في سبيل الله

٩٠٨ ـ حدّثنا محرز حدّثنا رشدين بن سعد عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«مَن حرس من(٢) وراء المسلمين [في سبيل الله](٣) متطوّعاً لا يأخذه سلطان لم يرى النار بعينيه إلاّ تَحِلَّة القسم فإن الله سبحانه وتعالى لا شريك له يقول: ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ﴾(٤)»(٥).

٩٠٩ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدّثنا أبي حدّثنا شبيب بن بشر عن

---

(١) في إسناده: عمرو بن صفوان لا يعرف إلاّ أن أبا حاتم قال: شيخ محله الصدق. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عمرو بن صفوان المزني. ولم أعرفه. وباقي رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٩٤) وعزاه لأبي يعلى ونقل الشيخ الأعظمي تضعيفه عن البوصيري لضعف عمرو بن صفوان. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١٤٥)، مسلم في الصحيح (الإمارة: ١١٤، ١١٥)، ابن ماجة في السُّنن (٢٧٥٥)، أحمد في المسند (٣/٤٣٣)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٥/٢٨٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٥٩٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٤٨، ١٦٤٩) النسائي في المجتبى (٥/١٦)، الطبراني في الكبير (٦/١٩٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/٣١٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩٥٤٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٣٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٥٤٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٢٦٨)، ابن حجر في فتح الباري (١١/٤١٨).

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) سورة مريم، الآية: ٧١.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٨٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أحد إسنادي أحمد: ابن لهيعة وهو أحسن حالاً من رشدين. قلت: في إسناده هنا رشدين بن سعد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤٣٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٢٤٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٢٨٣)، ابن كثير في التفسير (٢/١٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٧١٧)، ابن عديّ في الكامل (٣/١٠١٢).

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«عينان لا تمسّهما النار أبداً عين باتت تكلأ المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله»[١].

٥٢٩ ـ بـاب فضل الرباط على ساحل البحر

٩١٠ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا محمد بن شعيب بن شابور حدّثنا سعيد بن خالد بن أبي الطويل القرشي قال: سمعت أنس بن مالك يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مَن حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة[٢] [رجل][٣] في أهله ألف سنة»[٤].

فذكـــــره.

قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله:

«على ســاحل البحـــر».

٥٣٠ ـ بـاب أيّ الجهاد أفضل

٩١١ ـ حدّثنا هارون حدّثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر يبلغ به قال:

«أفضل الجهاد مَن عُقِرَ جواده وأُهريقَ دمه»[٥].

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط إلاّ أنه قال: «لا يريان النار» ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: شبيب بن بشر أو بشير صدوق يخطىء. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٣٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٦/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٨٢٩)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٥٥/١٠)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٠/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٨٧٥)، ابن كثير في التفسير (١٧٥/٢)، ابن عديّ في الكامل (٢٢١٢/٦).

(٢) في الأصل: (عبادته) والتصويب من مسند أبي يعلى. (٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٨٣/٧) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٥) وقال: بعد أن ذكر ما علّق به عليه هاهنا من سبب ذكره له: رواه أبو يعلى وفيه: سعيد بن خالد بن أبي الطويل القرشي وهو ضعيف. وإن كان ابن حبّان وثّقه فقد قال في الضعفاء: أنه لا يجوز الاحتجاج به. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٩/٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٣/٣)، (١٢٦/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٧١٨).

(٥) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٨١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٣١ ـ بـــاب في الشهادة وفضلها

٩١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي الحسن المدني حدّثني عبد العزيز بن محمد عن سهل بن أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص أن رجلاً جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلّي فقال حين انتهى إلى الصفّ:

اللّهمَّ آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين.

قال: فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال:

«مَن المتكلّم آنفـــاً»؟

قال الرجل: أنا يا رسول الله. قال:

«إذاً يُعْقَرُ جوادك وتستشهد [في سبيل الله][(١)]»[(٢)].

٩١٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة عن عبد الله قال:

إيّاكم وهذه الشهادات أن يقول الرجل: قُتل فلان شهيداً وإن الرجل يقاتل حَمِيَّةً ويقاتل وهو جريء الصَّدْر ولا يدري عَـلاَمَ يقاتل؟ ويقاتل على الـدُّنيا وسأحدّثكم عن ذلك:

إن رسول الله ﷺ بعث قوماً سَرِيَّةً فلم يلبثوا إلاّ يسيراً حتى قام رسول الله ﷺ

= الزوائد (٥/ ٢٩٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وله في المعجم الصغير عن جابر: قيل يا رسول الله: أيّ الإسلام أفضل؟... ورجال أبي يعلى والصغير رجال الصحيح. ورواه أحمد بنحوه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٤٦/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٧٠٥)، الزبيدي في الإتحاف (٦٤/٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠/ ٦٦)، ابن عديّ في الكامل (٨٦/١)، الحميدي في المسند (١٢٧٦).

(١) ما بين معقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح خلا: محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة. قلت: في إسناده محمد بن الحسن بن زَبَالة المخزومي أبو الحسن المدني كذّبوه قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: مالك في الموطأ (٢١٢)، أبي داود في السُّنن (استفتاح الصلاة ب ٦)، أحمد في المسند (٣٤٠/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩٥/٢)، النسائي في المجتبى (١٩٦/٢)، الحاكم في المستدرك (٢٠٧/١)، ابن خزيمة في الصحيح (٤٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٩٧/٢)، الطبراني في الكبير (٣٢/٥).

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

«إن إخوانكم لقوا العدو فاقتطعوهم فلم يَتَفَلَّتْ منهم رجل وإنهم لقوا ربّهم فقالوا: ربّنا أبلغ قومنا أنّا قد رَضِينا وَرُضِيَ عَنّا. وإنّي رَسُولُهُم إليكم: أن قد رَضُوا وَرُضِيَ عنهم»[١].

فعلى مثل هؤلاء فاشهدوا.

٥٣٢ ـ باب أيُّ الشهداء أفضل؟

٩١٤ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مُرّة عن نعيم بن همّار:

أنه سمع النبي ﷺ وجاءه رجل فقال: أيّ الشهداء أفضل؟ قال:

«الذين يُلْقَوْنَ في الصَّف الأول فلا يقلبون وجوههم حتى يُقْتلوا أُولَئك يَتَلَبَّطُون في الغرف العليا من الجنة يضحك إليهم رَبُّكَ وإذا ضحك في موطن فلا حِسابَ عليه»[٢].

٥٣٣ ـ باب

٩١٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدّثنا أبّان بن عبد الله البجلي عن كريم بن أبي حازم عن سلمى بنت جابر:

أن زوجها استشهد فأتت عبد الله بن مسعود فقالت:

يا أبا عبد الرحمن إن زوجي استشهد وقد خطبني الرجال فَتَرْجو إن جمع الله بيني وبينه في الجنة أن أكون من أزواجه قال: نعم.

فقال بعض القوم: يا أبا عبد الرحمن ما رأيناك صنعت هذا بامرأة غير هذه!.

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٥٣٧٦). وذكره الهيثمي مختصراً في مجمع الزوائد (٦/١٣٠) وقال: رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قلت: أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود... كوفي ثقة... والراجح أنه لا يصحّ سماعه من أبيه. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٩٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. قلت: إسماعيل بن عيّاش صدوق عن أهل بلده (راجع التقريب).

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«إن أول أُمتي لحوقاً بي في الجنة امرأة من أَحْمَس»(١).

٥٣٤ ـ بـــاب في مَن خرج فمات

٩١٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن زياد بن سَبَلَان حدّثنا أبو معاوية حدّثنا محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن عطاء بن يزيد الليثي قال: قال رسول الله ﷺ:
«مَن خرج حاجّاً فمات كُتِبَ له أجْرَ الحاجِّ إلى يوم القيامة. ومَن خرج مُعتَمِراً فمات كُتِبَ له أجْر المعتمر إلى يوم القيامة. ومَن جرح غازياً في سبيل الله كُتِبَ له أجْر الغازي إلى يوم القيامة»(٢).

٩١٧ ـ حدّثنا أحمد(٣) بن عيسى التُّسْتَري حدّثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن مالك عن عبيد الله بن أبي جعفر عن جعفر بن عبد الله بن الحكم قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله /ﷺ يقول: [٧٧/أ]
«مَن صُرِعَ عن دابّته في سبيل الله فمات فهو شهيد»(٤).

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٢٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وسلمى لم أجد مَن وثّقها وبقية رجال أحمد ثقات. قلت: أبان بن عبد الله البجلي صدوق في حفظه لين.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٥٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٣)، (٢٨٢/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جميل بن أبي ميمونة وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال في الموضع الثاني: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٩١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١٧٨/١)، الزيلعي في نصب الراية (١٥٩/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٩/٢)، ابن كثير في التفسير (٣٤٦/٢)، الألباني في الضعيفة (٧٤٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٧١/٤).

(٣) جاء في الأصل: (محمد) وهو تحريف وهو: أحمد بن عيسى بن حسّان المصري يعرف بلبن التستري صدوق تُكُلِّمَ في بعض سماعاته. قال الخطيب: بلا حجة. قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٣/٥)، (٣٠١/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. وقال في الموضع الثاني: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٧٠) ولم يعزه لأحد من الثمانية. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٦٠/١٩)، الألباني في الصحيحة (١٦٦٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١١٨٧).

٥٣٥ ـ بـــاب في أدب السفر

٩١٨ ـ حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز حدّثنا رويم القارىء أخبرنا الليث بن سعيد عن عقيل عن الزهري أخبرني أنس أن النبي ﷺ قال:

«إذا أخصبت الأرض فانزلوا عن ظهوركم فأعطوه حقّه من الكـلأ وإذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بنِقْيها[١] وعليكم بالدُّلْجَة[٢] فإن الأرض تطوى بالليل»[٣].

٩١٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن الحسن عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كنتم في الخصب فأَمكنوا الرُّكُبَ أسنتها ولا تَعْدوا المنازل وإذا كنتم في الجَدْب فاستنجوا وعليكم بالدُّلُجَةِ فإن الأرض تطوى بالليل. فإذا تغوّلت لكم الغيلان فبادروا بالأذان ولا تصلّوا على جَوَادِّ الطريق ولا تنزلوا عليها فإنها مأوى الحيَّات والسِّباع ولا تقضوا عليها الحوائج فإنها المـلاعن»[٤].

قلت: روى أبو داود وغيره قطعة يسيرة منه.

٥٣٦ ـ بـــاب النّهي عن قتل النساء والصبيان وغير ذلـك

٩٢٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى الدستوري حدّثنا عبد الله بن وهب قـال: حدّثني ابن لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن شقيق بن سلمة عن

---

(١) النقي: الشحم وأصله مخّ العظم.

(٢) الدُّلْجَةُ: سَيْرُ السَّحَر. والدَّلْجَةُ: سير الليل كله. (لسان العرب).

(٣) في إسناده رويم بن يزيد القارىء وقد صحّح الحاكم والذهبي حديثه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦١٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حميد بن الربيع وثّقه أحمد والدارقطني وضعّفه جماعة. ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولي وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٢٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٥٦/٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٩٢/٨)، الألباني في الصحيحة (٦٨٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣١/١).

(٤) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢١٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٣/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

جرير بن عبد الله البجلي قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث سَرِيَّةً قال:

«بسم الله وفي سبيل الله وعلى مِلّة رسول الله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان»[١].

٩٢١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إسماعيل بن أبي أُويس قال: حدّثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا بعث جيوشه قال:

«[اخرجوا][٢] بسم الله قاتلوا في سبيل الله مَن كفر بالله لا تغدروا ولا تمثلوا ولا تغلوا ولا تقتلوا الولدان ولا أصحاب الصوامع»[٣].

٩٢٢ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حميد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن إسماعيل[٤] عن داود بن الحصين عن ابن عباس فذكر طرفاً منه[٥].

٥٣٧ ـ باب النّهي عن قتل الرُّسل

٩٢٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج حدّثنا سلام أبو[٦] المنذر حدّثنا عاصم بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٠٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وله طريق في الكبير ضعيفة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٥٤/٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٠٩/٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٩٨/١)، الطبراني في الكبير (٢٧٤/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٠٢/٤)، الحاكم في المستدرك (٣٧٩/٢)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٩٤٨).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٤٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط إلاّ أنه قال: «ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ولا شيخاً». وفي رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وثّقه أحمد وضعّفه الجمهور. وبقيّة رجال البزار رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٢٤/١١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩٠/٩)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٠٣/٤).

(٤) جاء في الأصل: (إسماعيل بن إبراهيم) وهو سبق نظر والصواب ما أثبته وراجع الإسناد الذي قبله وكذا تعليق الهيثمي عليه. وهو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وفيه ضعف قاله ابن حجر في التقريب.

(٥) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٠/٥). وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله.

(٦) في الأصل: (ابن) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو: سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاري النحوي البصري نزيل الكوفة صدوق يهم قرأ على عاصم. قاله ابن حجر في التقريب.

أبي وائل عن عبد الله بن مسعود:

أن مُسيلمة بعث رجلين أحدهما ابن أثال بن حجر فقال رسول الله ﷺ:

«أتشهدا أن محمداً رسول الله»؟

فقالا: نشهد أن مُسيلمة رسول الله. فقال النبي ﷺ:

«آمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلاً وفداً قتلتكما».

[٧٧/ب] فبينما ابن مسعود بالكوفة إذ /رُفِعَ إليه الرجل الذي مع ابن أثال وهو قريب له فأمر بقتله.

فقال للقوم: وهل تدرون لِمَ قتلت هذا؟

قالوا: لا ندري.

فقال: إن مُسيلمة بعث هذا مع ابن أثال بن حجر فقال رسول الله ﷺ:

«أتشهدا أن محمداً رسول الله»؟

قالا: نشهد أن مُسيلمة رسول الله. فقال النبي ﷺ:

«آمنت بالله ورسوله لو كنت قاتلاً وفداً قتلتكما»[1].

قال: فلذلك قتلته.

قال أبو وائل: وكان الرجل يومئذ كافراً.

قلت: رواه أبو داود ولم أره بهذا السِّياق.

٥٣٨ ـ باب الحرب خدعة

٩٢٤ ـ حدّثنا أبو ياسر عمّار حدّثنا هشام أبو المقدام قال: حدّثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«الحرب خُدعة»[2].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٩٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٥) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطوّلاً وإسنادهم حسن. قلت: في إسناده: سلام بن سليمان المزني وقد سبق الكلام عليه في ضبط الإسناد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦٥/٣، ٣٩٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٤٥)، ابن سعد في الطبقات (٤٦/٢/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٩٧٨)، الألباني في إرواء الغليل (١٥/٤)، الطبري في التفسير (٨/٢٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٥١/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٩٦/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٣/٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٩٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع =

٩٢٥ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق قال: حدّثني حسين الأشقر حدّثنا عبد الله بن بكير عن الحكم بن جبير عن سِوار بن إدريس عن المسيّب بن نَجَبة قال:

دخلت على الحسن بن علي فقال: قال رسول الله ﷺ:

«الحرب خُدعة»(١).

٥٣٩ ـ باب الشعار في الحرب

٩٢٦ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا منصور بن عبد الله الثقفي حدّثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال:

كان شِعار النبي ﷺ:

«يا كل خير»(٢).

٥٤٠ ـ باب الرايات والألوية

٩٢٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حيّان بن عبيد الله بن حيّان أبو زهير العدوي حدّثنا أبو مجلز عن ابن عباس.

= الزوائد (٥/ ٣٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: هشام بن زياد وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٣٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١٣٦١)، أبي داود في السُّنن (٢٦٣٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٧٥)، ابن الجارود في المنتقى (١٠٥١)، ابن ماجة في السُّنن (٢٨٣٣)، أحمد في المسند (١/ ٩٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/ ٤٠)، الطبراني في الكبير (٣/ ٨٣)، الحميدي في المسند (١٢٣٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/ ٧٣)، التبريزي في المشكاة (٣٩٣٩)، ابن حجر في فتح الباري (١٢/ ٨٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/ ٤٠)، أبي نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٨٩١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٨٩).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ضعّفه الجمهور وقال أبو حاتم: محله الصدق إن شاء الله. وانظر أطرافه في التعليق على الحديث الذي قبله. قلت: قال ابن حجر في التقريب: حكيم بن جبير الأسدي وقيل: الثقفي الكوفي ضعيف رُمِيَ بالتشيّع.

(٢) في إسناده منصور بن عبد الله الثقفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٧) ولم يُورِد فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٥٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٧) وقال: رواه أبو يعلى عن القواريري عن منصور بن عبد الله الثقفي القواريري روى عن سفيان وذكر ابن حبّان في الثقات منصور بن عبد الله يروي عن الزهري وكان يطلب الحديث مع ابن عيينة. والظاهر أنه هو وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

٩٢٨ ـ قال وحدّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه:

أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولواؤه أبيض[١].

٥٤١ ـ بـــاب ما جاء في الدعوة قبل القتال

٩٢٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا حفص بن غياث عن حجّاج عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس قال:

ما قاتل رسول الله ﷺ قوماً قطّ حتى يدعوهم[٢].

٩٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سفيان عن ابن أبي نجيح. فذكره[٣].

٩٣١ ـ حدّثنا نصر بن علي حدّثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كتب إلى بكر بن وائل:

«مِنْ محمد رسول الله إلى بكر بن وائل: أسلموا تسلموا»[٤].

فما وجدنا مَن يقرأه إلّا رجل من بني صبيعة فهم يُسَمَّوْنَ: بني الكاتب.

٥٤٢ ـ بـــاب يستحبّ للرجل أن يقاتل تحت راية قومه

٩٣٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا ابن أبي غنية عن عقبة بن المغيرة الشيباني عن مَن حدّثه عن جدّ أبيه المخارق قال:

لقيت عمّار بن ياسر يوم الجمل وهو يبول في قرن.

فقلت[٥] له: أقاتل معك وأكون معك.

---

(١) في إسناده حيّان بن عبيد الله بن حيّان وفيه كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٣٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه حيّان بن عبيد الله قال الذهبي: بيّض له ابن أبي حاتم فهو مجهول وبقية رجال أبي يعلى ثقات. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٨٣١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. قلت: في إسناده حجّاج بن أرطأة وهو ضعيف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٥٩١). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث السابق.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٩٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الصغير ورجال الأوّلين رجال الصحيح.

(٥) في الأصل: (فقال) وهو تحريف.

قال: قاتل تحت راية /قومك فإن رسول الله ﷺ كان يستحبّ للرجل أن يقاتل [٧٨/أ] تحت راية قومه[١].

٥٤٣ ـ بـاب الصبر والصدق عند اللقاء

٩٣٣ ـ حدّثنا حجّاج بن يوسف حدّثنا يونس بن محمد وحجين بن المثنى قال يونس: حدّثنا حيّان بن علي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الأصحاب أربعة وخير السرايا أربع مئة وخير الجيوش أربعة آلاف وما هزم قوم بلغوا اثني عشر ألفاً من قلّة إذا صدقوا وصبروا»[٢].

قلت: أخرجته لقوله:

«صـدقوا وصبـروا».

٥٤٤ ـ بـاب تقديم أهل الشجاعة والرأي في الحرب

٩٣٤ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا الوليد عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن حبّان بن أبي جبلة[٣] عن عمرو[٤] بن العاصي قال:

مَا عَدَلَ بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد في حربه منذ أسلمنا أحداً من أصحابه[٥].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة مَن حدّث عنه عقبة الشيباني. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٦٤١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/٥) وقال: رواه أحمد وإسناده منقطع وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني روى عنه جماعة ولم يضعّفه أحد. وبقية رجال أسانيد الطبراني ثقات.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧١٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٧/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه حبّان بن علي وهو ضعيف وقد وثّق. قلت: قال ابن حجر حبّان بن علي العنزي ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٩٩/١)، الدارمي في السُّنن (٢١٥/٢)، أبي داود في السُّنن (٢٦١١)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٥٥٥)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٣٨)، الحاكم في المستدرك (٤٤٣/١)، (١٠١/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩٦٩٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٥٦/٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٩٩/٦).

(٣) في الأصل حسّان بن جبلة والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) عبارة: (عن عمرو) جاءت في الأصل مكرّرة.

(٥) في إسناده الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم=

٥٤٥ ـ بـاب ما جاء في الخيل

٩٣٥ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله بن هشام بن سعيد الطالقاني حدّثنا محمد بن المهاجر الأنصاري قال: حدّثني عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي. فذكر حديثاً ثم قال: وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها».

ـ أو قال أكفالها ـ:

«وقلّدوها ولا تقلّدوها الأوتار»(١).

٩٣٦ ـ وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بكل كُمَيْتٍ أغرَّ مُحَجَّل. أو أدهم أغرّ محجّل»(٢).

٩٣٧ ـ حدّثنا عبد الله بن الرومي حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة ومثل المنفق عليها كالمتكفّف بالصدقة»(٣).

= (٧٣٤٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات وفاته أن ينسبه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٧٠/١٣). قلت: لم أُوفّق في العثور عليه في مظانه من مجمع الزوائد وفي إسناده: عقيل بن شبيب وهو مجهول. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حبّان في الثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٤/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٣٠/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٨٨١).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٧١/١٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٥٤٣)، النسائي في المجتبى (الخيل ب ٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٣٠/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٨٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٨/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٨٩/١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٢٦١)، القرطبي في التفسير (٣٧/٧).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠١٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٩/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٥٢/٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٩٤)، ابن ماجة في السُّنن (٢٣٠٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١١٢/٦)، الطبراني في الكبير (٣٨٥/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٨٠/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٣/٣)، الزيلعي في نصب الراية (٩١/٤)، العقيلي في الضعفاء (٢١٧/٢).

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: «والمنفق عليها».

٩٣٨ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب قال: حدّثني الدراوردي عن ثور بن زيد عن إسحاق بن جابر عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«ليس مِنَّا مَن خَبَّبَ عبداً على سيّده وليس منّا مَن أفسد امرأة على زوجها وليس منّا مَن أجلب على الخيل يوم الرهان»(١).

٥٤٦ ـ باب الجوار

٩٣٩ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل حدّثنا سليمان بن حيّان عن حجّاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة:

أن رجلاً من المسلمين أجارَ رجلاً من المشركين.

فقال خالد بن الوليد وعمرو: لا تُجيرُ.

وقال أبو عبيدة: تُجيْرُهُ. سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يُجيرُ على المسلمين بعضهم»(٢).

٩٤٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا سليمان بن حيّان أبو /خالد الأحمر عن حجّاج عن [٧٨/ب] الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة قال:

أجار رجل قوماً وهو مع خالد بن الوليد. فذكر نحوه(٣).

٩٤١ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا شبابة عن شُعبة عن عمرو بن دينار عن رجل عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

[**«يُجير على المسلمين الرجل منهم»**(*)].

---

(١) في إسناده إسحاق بن جابر ولم يرد فيه جرح ولا تعديل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤١٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٤٢) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٩/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه الحجّاج بن أرطأة وهو مدلس. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢١٥/٢)، الطبراني في الكبير (٢٧٧/٨)، ابن أبي شيبة (٤٥٢/١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٧/٢). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(*) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٤٤/١٣) بهذا الإسناد والمتن ساقط من المخطوط فاستدركته من المسند والذي أظن أنه حدث سبق نظر من الناسخ حيث ذكر هذا الإسناد ثم =

٩٤١ مكرّر - [حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدّثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي سعد عن عمرو بن مُرّة عن أبي البختري الطائي عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ][١]:

«ذمّة المسلمين واحدة فإن أجارت عليهم جارية فلا تخفروها فإن لكل غادر لِواء يُعْرَبُ به يوم القيامة»[٢].

٥٤٧ - باب قسمة الغنيمة

٩٤٢ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يحيىٰ بن يعلى حدّثني أبي عن غيلان بن جامع عن قيس بن مسلم حدّثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أن أباه أخبره:

أن رسول الله ﷺ قسم غنماً فجعل لكل عشرة من أصحابه شاة[٣].

٩٤٣ - حدّثنا زهير حدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا عمرو بن سعيد بن أبي حسين حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها:

أن دُرْجاً أُتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فنظر إليه أصحابه فلم يعرفوا قيمته.

فقال: أتأذنون أن أبعث به إلى عائشة رضي الله عنها لِحُبِّ رسول الله ﷺ إيّاها؟

= ذكر الحديث الذي سوف أذكره بعد هذا التعليق حيث جعله متناً لهذا الحديث وسأذكر متن الحديث القادم من مسند أبي يعلى إن شاء الله تعالى: وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٩) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه رجل لم يُسَمّ وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط واستدركته من مسند أبي يعلى حيث ذكر الناسخ المتن وعزاه لإسناد الحديث الذي قبله سهواً منه أو سبق نظر والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بإسناده ومتنه في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٣٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٢٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن أسعد وثّقه ابن حبّان وضعّفه أبو زرعه. قلت: قال ابن حجر في التقريب: محمد بن أسعد التغلبي أبو سعيد المصيصي كوفي ليّن وقيل فيه: محمد بن سعيد.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٣٧)، (٥/ ٣٤١) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح.

قالوا: نعم. فأتى به عائشة رضي الله عنها ففتحه فقيل: هذا أرسل به إليك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فقالت: ماذا فتح عليّ ابن الخطاب بعد رسول الله ﷺ اللّهمَّ لا تُبْقِني لعَطِيَّةِ [قابل](*) (١).

٥٤٨ ـ بـاب سهمان الخيل والرجال

٩٤٤ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن إسحاق بن أبي فروة:

أن أبا حازم مولى رُهم أخبره عن أبي رُهم وأخيه:

أنهما كانا فارسين يوم حُنَيْن فأعطيا ستّة أسهم أربعة لفرسيهما وسهمين لهما فباعا السّهمين ببكرين(٢).

٩٤٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا ابن أبي داود عن(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس:

أن رسولِ الله ﷺ أعطى يوم بدر الفرس سهمين والرجل سهماً(٤).

٥٤٩ ـ بـاب في السّـلب

٩٤٦ ـ حدّثني سليمان بن أبي أيوب الشاذكوني قال: حدّثني عبد الرحمن عن(٥) سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ

(*) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(١) إسناده حسن. ولم أوفق في العثور على هذا الأثر في المسند لأبي يعلى ولا مجمع الزوائد للهيثمي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٢٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٤٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني إلاّ أنه قال: عن أبي رُهم قال: شهدت أنا وأخي خيبر والباقي بنحوه وفيه: إسحاق بن أبي فروة وهو متروك. قلت: وإسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مُخَلِّط في غيرهم (قاله ابن حجر في التقريب).

(٣) جاء في الأصل (و) والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٤٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيء الحفظ ويتقوّى بالمتابعات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٤١) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) في الأصل: (بن) وهو تحريف والتصويب من المسند.

قال لأبي قتادة في سلب سلبه:

«دَعْـــهُ وَسَـــلَبَهُ»(١).

٥٥٠ ـ بـاب في الغـلول

٩٤٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن الحكم بن عطية عن أبي المُخَيِّس اليشكري عن أنس بن مالك:

قيل: يا رسول الله اسْتُشْهِدَ مولاك فلان قال:

«كلا إنّي رأيت عليه عَبَاءَةً غَلَّهَا يوم كَذَا وكَذَا»(٢).

٥٥١ ـ بـاب مَن أسلم على شيء فهو له

[٧٩/أ] ٩٤٨ ـ حدّثنا أحمد بن جميل المروزي عن مروان /بن(*) معاوية عن ياسين بن معاذ الزيّات عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أسلم على شيء فهو له»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٨٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٠/٥: ٣٣١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح غير ابن زياد وهو ثقة. قلت: ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٢٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٨/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: المخيس وهو مجهول. قلت: وفي إسناده الحكم بن عطية العيشي البصري وهو صدوق له أوهام. قاله ابن حجر في التقريب وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: سمعت سليمان بن حرب يقول: عمدت إلى حديث المشايخ فغسلته. فقلت: مثل مَنْ؟ قال: مثل الحكم بن عطية. وأطراف الحديث وبنحوه عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٤٨ رقم ١٨٢)، أحمد في المسند (٣٠/١)، (١٥١/٣)، أبي عوانة في المسند (٤٨/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٩٢/١٢)، (٤٦٦/١٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٠٧/٢)، ابن حجر في الفتح (٤٩٠/٧)، الدارمي في السُّنن (٢٣١/٢).

(*) اللوحة رقم [٧٩/أ]، [٧٩/ب] ساقطة من المخطوط الذي تحت يدي ولم أتمكن من العثور عليها ومعلوم أن المخطوط ليس له نسخة سواها فالله نسأل العفو والغفران إنه كريم جواد كثير الإحسان. وقد استكملت الحديث من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد. وسأذكر الحديث الذي بعده من مجمع الزوائد في نفس الباب وسأذكر إسناده من مسند أبي يعلى إن شاء الله تعالى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٤٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يّس بن معاذ الزيّات وهو متروك. قلت: ومروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري وهو ثقة حافظ وكان يدلّس أسماء الشيوخ وقد عنعن. وذكره ابن =

٩٤٩ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي: حدّثنا أبو وائل خالد بن محمد البصري. حدّثنا فهد بن عوف بمنزل بني عامر حدّثنا نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السلمي قال: حدّثني أبي عن جدّي رزين بن أنس قال:

لمّا ظهر الإسلام كان لنا بئر فخفت أن يغلبنا عليها مَن حولها فأتيت النبي ﷺ فقلت:

يا رسول الله إن لنا بئراً وقد خِفْتُ أن يغلبنا عليها مَن حولنا فَكَتَبَ لِي كتاباً:

«**من محمد رسول الله أما بعد: فإن لهم بئرهم إن كان صادقاً ولهم دارهم إن كان صادقاً**»[1].

قال: فما قاضينا به إلى أحد من قُضاة المدينة إلّا قضى لنا به.

قال: وفي كتاب النبي ﷺ هجاءَ كَانَ: كُونَ.

= حجر في المطالب العالية برقم (٢٠٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/١١٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٥٨٤)، ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٤٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٢٠٠)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٤/١٢٠)، الزيلعي في نصب الراية (٣/٤١٠).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٣٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرف. قلت: لم أقف لخالد بن محمد ونائل بن مطرف ومطرف بن رزين على تراجم. وفهد بن عوف قال فيه الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٩) بعد أن ذكر الحديث بنحوه: رواه الطبراني وفيه فهد بن عوف أبو ربيعة وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٩٩) وعزاه لأبي يعلى.

٣١ ـ [كتـــاب المغازي والسير

٥٥٢ ـ بـــاب غزوة بدر](*)

٩٥٠ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن خالد الحنفي حدّثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعيّ عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن عليّ بن أبي طالب قال:

كنت على قليب(**) يوم بدر أَميحُ أو أَمْتَحُ منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة لم أرَ ريحاً أشدّ منها إلاّ التي كانت قبلها(١). /ثم جاءت ريح شديدة [٨٠/أ] فكانت الأولى بميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي ﷺ. والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يسار النبي ﷺ. والثالثة جبريل في ألف من الملائكة. وكان أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفّار حملني رسول الله ﷺ على فرسه(٢) فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبّتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم إبطي(٣) (٤).

(*) اسم الكتاب وعنوان الباب أخذته من مجمع الزوائد حيث أشرت إلى سقوط الورقة وبها كتاب المغازي مما هو واضح من الحديث الذي تكملته في اللوحة [٨٠/أ] فنقلت الإسناد وأول الحديث من مسند أبي يعلى وسأشير إن شاء الله إلى آخر ما نقلته عند بداية اللوحة [٨٠/أ] من المخطوط.

(**) جاءت موضعها بياض في مجمع الزوائد وحدث اضطراب في السياق حيث جاءت العبارة على النحو التالي: كنت على (بياض) فكنت يـوم. والتصويب من مسند أبي يعلى.

(١) إلى هنا من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي مسند أبي يعلى: (فرس).

(٣) في الأصل: (حتى بلغ الذم المعلى) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٥١ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا علي بن ثابت الجزري حدّثنا الوازع بن نافع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال:

كنّا نصلّي مع رسول الله ﷺ في غزوة بدر إذ تبسّم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا: يا رسول الله رأيناك تبسّمت؟! قال:

«مرَّ بي ميكائيل وعلى جناحه أثر غُبارٍ وهو راجع من طَلَبِ القوم فضحك إليَّ فتبسّمت إليه»[1].

٩٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله:

لمّا كان يوم بدر قال رسول الله ﷺ:

«ما ترون في هؤلاء الأسَارى»؟

قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله أنت في وادٍ كثير الحطب فأضرم الوادي عليهم ناراً ثم ألقهم فيه.

فناداه[2] العباس: قطع الله رحمك.

قال عمر: يا رسول الله قادة المشركين ورؤوسهم كذّبوك وقاتلوك اضرب[3] أعناقهم.

قال أبو بكر: يا رسول الله عشيرتك وقومك استحيهم سينقذهم الله بك من النار. فدخل رسول الله ﷺ ليقضي حاجته.

فقالت طائفة: القول ما قال عمر.

وقالت طائفة: القول ما قال أبو بكر.

= (٦/٧٦: ٧٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: بل في إسنادهَ محمد بن خالد الحنفي وهو: صدوق يخطىء. وموسى بن يعقوب الزَّمْعيّ وهو: صدوق سيء الحفظ. وعبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث أبو الحويرث وهو: صدوق سيء الحفظ ورُمِي بالإرجاء. راجع تقريب ابن حجر.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٨٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الوزاع بن نافع وهو متروك. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٥٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣/١٣١)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٢٦٣٤).

(٢) في مسند أبي يعلى: (قال).

(٣) في الأصل: (ضرب) والتصويب من المسند.

فخرج رسول الله ﷺ فقال:

«ما قولكم في هذين الرجلين إن مثلهما مثل إخوة لهم كانوا من قبلهم: ﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ ﴾[1]. وقال موسى: ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوالِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوا ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾[2]. وقال إبراهيم ﷺ: ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[3]. وقال عيسى: ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[4]. وأنتم قوم بكم عيلة فلا ينقلبنّ أحد منكم إلّا بفِداء أو بضربة عنق».

قال عبد الله: قلت: إلّا سهل بن بيضاء فلا يقتل فقد سمعته يتكلم بالإسلام.

فسكت فما أتى عليَّ يوم كان أشدُّ خوفاً عندي أن يُلقَى عليَّ حجارة من السماء [من][5] يومي ذلك حتى قال رسول الله ﷺ:

«إلّا سهل بن بيضـــاء»[6].

قلت: اختصره الترمذي اختصاراً مُجحِفاً.

٩٥٣ ـ حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني حدّثنـا عبد الله بن جعفـر المَخرَمي عن أبي /عون عن المسور بن مخرمة قال: قلت لعبد الرحمن بن عوف: [٨٠/ب]

أيْ خَال أخبرني عن قصتكم يوم بدر؟

---

(١) سورة نوح، الآية: ٢٦.

(٢) سورة يونس، الآية: ٨٨.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٦.

(٤) سورة المائدة، الآية: ١١٨.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٨٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٦) وقال: رواه أحمد... ورواه أبو يعلى بنحوه ورواه الطبراني أيضاً وفيه: أبو عبيدة ولم يسمع من أبيه ولكن رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الجهاد ب: ١٨ رقم ٥٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦٨/٩)، الزيلعي في نصب الراية (٤٠٢/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٣٢٤/٧)، القرطبي في التفسير (٤٦/٨)، الطبري في التفسير (٣١/١٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٩١/٤)، ابن كثير في التفسير (٣٤٥/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠١/٣)، أحمد في المسند (٣٨٤/١)، الترمذي في الصحيح (١٧١٤).

قال: اقرأ بعد العشرين والمئة من آل عمران تجد قصتنا:

﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ﴾[(١)] إلى قوله: ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا ﴾[(٢)]. قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين إلى قوله: ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾[(٣)]. [قال: فهو تمنّي لقاء المؤمنين إلى قوله: ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾[(٤)]][(٥)].

٥٥٣ ـ بـــاب في غزوة أُحُد

٩٥٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خُصيفة عن السائب بن يزيد عن رجل من بني تميم يقال له معاذ:

أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أُحُد بين درعين[(٦)].

٩٥٥ ـ (كـ) حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا بشر بن السّري عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن مَن حدّثه عن طلحة بن عبيد الله:

أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أُحُد بين درعين[(٧)].

٩٥٦ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا أبو نوح حدّثنا عكرمة بن عمّار العجلي حدّثنا سماك أبو زميل عن ابن عباس قال: حدّثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحو

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٢١،

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٢٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٤٣.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٥٢.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. إسناده منقطع. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١١١، ١١٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٠٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وقد غلب عليه الضعف وقال ابن حجر في التقريب: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقّن ما ليس من حديثه وأفحش ابن معين فيه القول.

(٧) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (ك) الذي اصطلحه المؤلف له. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٠٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسمّ وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن ينسبه للكبير وجهالة الصحابي لا تضرّ.

حديث عمر بن يونس في قصة بدر.

قال: وزاد أبو نوح في حديثه:

فلما كان عام أُحُد من العام المُقبِل عُوقِبوا بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفرَّ أصحاب رسول الله ﷺ عن النبيّ ﷺ فكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وسالَ الدم على رأسه[1] فأنزل الله عزّ وجلّ:

﴿ أَوَ لَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾[2].

بأخــــذكم الفـداء[3].

قلت: حديث عمر في الصحيح خلا زيادة أبي نوح هذه.

٩٥٧ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني داود بن الحصين عن عبد الرحمن بن عقبة عن أبيه عقبة مولى جبر بن عتيك قال:

شهدت أُحُداً مع موالي فضربت رجلاً من المشركين فلما قتلته قلت: خذها مني وأنا الرجل الفارسي فبلغت رسول الله ﷺ فقال:

«**ألَا قال**(*): **خذها وأنا الرجل الأنصاري فإن مولى القوم من أنفسهم**»[4].

٩٥٨ ـ حدّثنا يحيـى بن أيوب حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن القاصّ عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال:

يا رسول الله يوم أُحُد ما رأينا مثل ما أُتــي فلان رجل قد فرَّ الناس وما فرَّ وما

---

(١) كذا في الأصل والكلمة ساقطة من مجمع الزوائد وأظن أن الصواب وجهه ﷺ. والله أعلم.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦٥.

(٣) في إسناده عكرمة بن عمّار العجلي وهو صدوق تغلط... ولم يكن له كتاب قاله ابن حجر. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٠٩) وقال: رواه الطبراني في آخر حديث عمر. الذي في الصحيح في مسنده الكبير. قلت: وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى.

(*) كذا في الأصل والمسند وفي المطالب والمجمع (قلت).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١١٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبو عقبة عبد الرحمن بن عقبة ولم يجرحه أحد ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٢٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٢٧٨٤)، الدولابي في الكُنَى والأسماء (١/٤٥).

ترك للمشركين شاذَّة ولا فاذَّة إلّا اتّبعها يضربها بسيفه. قال:

«ومَـــن هـــو»؟

قال: فنسب لرسول الله ﷺ نسبه فلم يعرفه ثم وصف له بصفته فلم يعرفه حتى تطلـع الرجل بعينه. [٨١/ب]

/ فقال: ذا يا رسول الله الذي أخبرناك عنه. فقال: [٨١/أ]

«هـــذا»!.

فقالوا: نعم. قال:

«إنه من أهل النار».

قال: فاشتدّ ذلك على المسلمين.

قالوا: وأيُّنا من أهل الجنّة إذا كان فلان من أهل النار؟!.

فقال رجل من القوم: يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على مثل الذي أصبح عليه[1] ولأكوننّ[2] صاحبه من بينكم ثم راح على جَدِّه من الغد[3] فجعل الرجل يشدّ[4] معه إذا شدّ ويرجع معه إذا رجع فينظر ما يصير إليه أمره حتى أصابه جرح أَذْلَقَهُ فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالأرض ثم وضع ذُبَابَهُ بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره.

وخرج الرجل يعدو ويقول: أشهد أن لا إلّه إلّا الله وأنك رسول الله حتى وقف بين يدي رسول الله ﷺ فقال:

«وذاك مـــاذا»؟

قال: يا رسول الله الرجل الذي ذكر لك فقلت:

«إنَّهُ من أهل النار».

فاشتدّ ذلك على المسلمين.

وقالوا: أيُّنا من أهل الجنة إذا كان فلان من أهل النار؟!.

---

(١) جاءت العبارة في مجمع الزوائد على النحو التالي: لا يموت إلاّ مثل الذي أصبح عليه.
(٢) جاءت بالأصل: (ولا كنت) والتصويب من مجمع الزوائد.
(٣) في مجمع الزوائد (في العدو).
(٤) في الأصل (يسكن) والتصويب من المجمع.

فقلت: يا قوم انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت على[1] مثل الذي أصبح عليه ولأكوننّ صاحبه من بينكم فجعلت أشدّ معه إذا شدّ وأرجع معه إذا رجع ثم أنظر إلى ما يصير أمره إليه حتى أصابه جرح أَذْلَقَهُ فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالأرض ووضع ذُبَابَهُ بين ثدييه[2] ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين ظهره فهو ذاك يا رسول الله يتضرّب[3] بين أضغاثه. فقال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار. وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه من أهل الجنة»[4].

قلت: حديث سهل في الصحيح وليس فيه أن هذا كان يوم أُحُد. وكذلك هذا السِّياق لم أره عند أحد منهم.

والله أعلم.

٩٥٩ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن مروان العقيلي عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال: قال لي عليّ:

لمّا انجلى الناس عن رسول الله ﷺ يوم أُحُد نظرت في القتلى فلم أرَ رسول الله ﷺ فقلت:

والله ما كان ليفرّ وما أراه في القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع[5] نبيّه ﷺ فما فيَّ خير من أن أُقاتل حتى أُقتَل فكسرت جفَن سيفي ثم حملت على القوم فأفرجوا لي فإذا أنا برسول الله ﷺ بينهم[6].

---

(١) ليس في مجمع الزوائد.

(٢) في الأصل: (ثديه) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٣) أي يموج ويتحرّك ويتخبط.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٤٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٥/٤)، مسلم في الصحيح (الإيمان ١٧٩)، (القدر ١٢)، أحمد في المسند (٤١٤/١)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٩٧)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٥٨١)، الطبراني في الكبير (٢٧٥/١)، ابن حجر في فتح الباري (٤٧٥/٧٠)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٥٢/٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٩٠/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٧٩/٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٠٣/٣)، الطبري في التفسير (٢٠٧/٣).

(٥) في الأصل: (بما صنعت فرجع) والتصويب من المسند.

(٦) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٦٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا سليمان بن داود أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عروة أخبرني أبي الزبير:

أنه لمّا كان يوم أُحُد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت تُشرِف على القتلى.

قال: /فكره رسول الله ﷺ(١) أن تراهم فقال:

«**المـــرأة. المـــرأة**».

قال الزبير: فتوسّمت أنها أمّي صفيّة.

قال: فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى.

قال: فلكمت في صدري وكانت امرأة جَلْدَةً.

وقالت: إليك لا أمّ لك.

قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ عزم عليك.

قال: فوقفت وأخرجت ثوبين معها.

فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة.

فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتل قد فعل به كما فعل بحمزة.

فوجدنا غضاضةً وحياءً أن يُكَفَّن حمزة في ثوبين والأنصاري [لا كفن له](٢).

فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب فقد دناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فجعل كل واحد منهما في الثوب الذي صار له(٣).

٩٦١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا روح حدّثنا أُسامة عن نافع عن ابن عمر.

٩٦٢ ـ قال أُسامة وحدّثني الزهري عن أنس بن مالك قال: لمّا رجع

= (١١٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثّقه أبو داود وابن حبّان وضعّفه أبو زرعة وغيره وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(١) في المسند (النبي ﷺ).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناد حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثّق. قلت: قال ابن حجر: صدوق تغيّر حفظه لمّا قَدِمَ بغداد وكان فقيهاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦٥/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٠١/٣)، الألباني في إرواء الغليل (١٦٥/٣).

النبي ﷺ من أُحُد سمع نساء الأنصار يبكين فقال:

«لكن حمزة لا بواكي له».

فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة فقام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهنّ يبكين فقال:

«يا ويحهنّ أما زلن يبكين مذ اليوم فليبكين ولا يبكين على هالك بعد اليوم»[١].

٩٦٣ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الواسطي حدّثنا روح [حدّثنا أُسامة][٢] بن زيد فذكر نحوه[٣].

٥٥٤ ـ باب غزوة الخندق

٩٦٤ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا خالد بن الحارث حدّثنا ابن عون عن الحسن قال: قالت أُم حسن: قالت أُم المؤمنين أُمّ سلمة:

ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللَّبِنَ وقد اغْبَرّ شعره[٤] ـ تعني النبي ﷺ ـ وهو يقول:

«إن[٥] الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة»

وجاء عمّار. فقال:

«ويحك» أو **«ويلك»**.

---

(١) إسناده حسن بطريقيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٥٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٢٠) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح. قلت في إسناده: أُسامة بن زيد أبو زيد الليثي المدني صدوق يهم. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (١٥٩١)، أحمد في المسند (٢/٤٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧٠)، الحاكم في المستدرك (١/٣٨١)، الطبراني في الكبير (٣/١٥٩)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣/٢١٦)، ابن سعد في الطبقات (٢/١/٣١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٦٩٤)، ابن أبي شيبة (٣/٣٩٤).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من المسند.

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦١٠). وراجع التعليق والأطراف في الحديث الذي قبله.

(٤) في مجمع الزوائد: شعر صدره.

(٥) في مجمع الزوائد: اللّهمّ إن الخير خير الآخرة.

شــــكّ خــالد:

«ابن سُميّة تقتلك الفئة الباغية»(١).

قال ابن عون: حدّثنا به عن أُمه فقال: أما إنها كانت تدخل على أُم سلمة.

٩٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا ابن عون فذكره باختصار(٢).

٩٦٦ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا زكريا بن يحيـىٰ بن عمارة الذارع قال: سمعت ثابتاً يحدّث عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق:

«آللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا آهْتَدَيْنَا وَلَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
آللَّهُمَّ فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا»(٣)

٩٦٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن الحسن المدني حدّثتني أُم عروة عن أسماء عن أبيها عن جدّها الزبير قال:

لمّا خلف رسول الله ﷺ نساءه في المدينة خلفهنّ في فارع(٤) وفيهنّ صفية بنت عبد المطّلب وخلف فيهنّ حسّان بن ثابت وأقبل رجل من المشركين /ليدخل [٨٢/أ] عليهنّ.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٤٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٦) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى. قلت: في إسناده أم الحسن البصري وهي خيرة مولاة أُم سلمة وهي مقبولة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦٩/٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤٣/٣).

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٢٥/١٢) وراجع التعليق على الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤١٠/٦)، (٣٣٩٥/٦) بنحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٦) وقال: رواه البزار وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧٨/٤)، أحمد في المسند (٢٨٢/٤)، الدارمي في السُّنن (٢٢٠/٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٩٩/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٩/١١)، القرطبي في التفسير (١٣٠/١٤)، ابن حجر في فتح الباري (٤٠٠/٧)، في تغليق التعليق (٩٦٦)، النووي في الأذكار (١٩٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٠٧٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٢٧/٨).

(٤) الفارع: المرتفع العالي. . . والفارع: المستفل وفرعت إذا صعدت وفرعت إذا نزلت. وفارع: اسم أُطُم وهو حصن بالمدينة.

فقالت صفيّة لحسّان: عندك الرجل فجَبُنَ حسّان وأبى عليه فتناولت صفيّة السيف فضربت به المُشرِك حتى قتلته فأخبِرَ بذلك رسول الله ﷺ فضرب لصفيّة بسهم كما كان يضرب للرجال[١].

٥٥٥ ـ بـاب في قتل ابن أبي الحقيق

٩٦٨ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري حدّثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدّثني أبي عن جدّي أبي أمي عن عبد الله بن أنيس قال:

بعثني رسول الله ﷺ وأبا قتادة وحليفاً لهم من الأنصار وعبد الله بن عتيك إلى ابن أبي الحقيق لنقتله فخرجنا فجئنا خيبر ليلاً فتتبّعنا أبوابهم فغلقنا عليهم من خارج ثم جمعنا المفاتيح فأرقيناها فصعد القوم في النخل ودخلت أنا وعبد الله بن عتيك في درجة ابن أبي الحَقيق فتكلم عبد الله بن عتيك فقال: ابن أبي الحَقيق ثكلتك أمّك. عبد الله أنّى لك بهذه البلدة قومي فافتحي فإن الكريم لا يردّ عن بابه هذه الساعة فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك: دونك فأشهرَ عليهم السيف فذهبت امرأته لتصيح فَأُشْهِرَ عليها وأذْكُرُ قول رسول الله ﷺ:

«أنه نهى عن قتل النساء والصبيان».

فأكُـــفُّ.

فقال عبد الله بن أنيس: فَدَخَلْتُ عليه في مَشْرَبَةٍ له فَوَقَفْتُ أنْظُر إلى شِدّة بياضه في ظُلْمَةِ البيت فلما رآني أَخَذَ وِسادةً فاستتر بها فذهبت أرفع السيف لأضربه فلم أستطع من قصر البيت فوخزته وَخْزاً ثم خَرَجْتُ.

فقال صاحبي: فعلت؟!.

قلت: نعم. فدخل فوقف عليه ثم خرجنا فانحدرنا من الدَّرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة فقال: وَارِجْلَاه كُسِرَتْ رِجْلي.

فقلت له: ليس برجلك بأس ووضعت قوسي فاحتملته وكان عبد الله قصيراً

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١١٤ : ١١٥) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط من طريق أم عُروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

صئيلاً فأنزلته فإذا رجله لا بأس بها فانطلقنا حتى لحقنا أصحابنا وصاحت المرأة يا بياتاه فيثور أهل خيبر ثم ذكرت موضع قوسي في الدرجة.

فقلت: والله لأرجعنّ فلآخذ قوسي.

فقال أصحابي: قد تثور أهل خيبر تُقْتَلُ؟

فقلت: لا أرجع أنا حتى آخذ قوسي فرجعت فإذا أهل خيبر قد تثوّروا وإذا ما لهم كلام إلاّ مَنْ قتل ابن أبي الحقيق؟

فجعلت لا أنظر في وجه إنسان ولا ينظر في وجهي إلاَّ قُلْتُ كما يقول: مَنْ قتل ابن أبي الحقيق؟ حتى جئت الدرجة فصعدت مع الناس فأخذت قوسي ثم لحقت أصحابي فكنّا نسير الليل ونكمن النهار فإذا كَمَنَّا النهار أقعدنا ناطوراً يَنْظُرنا حتى إذا اقتربنا من المدينة فَكُنَّا بالبيداء كنت أنا نَاطِرهُم ثم إنِّي أَلَحْتُ لهم بثوبي فانحدروا فخرجوا جَمْزاً وانحدرت في آثارهم فأدركتهم حتى بلغنا المدينة.

فقال لي /أصحابي: هل رأيت شيئاً؟ [٨٢/ب]

فقلت: لا ولكن رأيت ما أدرككم من العناء فأحببت أن يحملكم الفزع.

وأتينا رسول الله ﷺ يخطب الناس فقال ﷺ:

«أفلحـت الوجـــوه».

فقلنا: أفلح وجهك يا رسول الله. قال:

«فقتلتمـــوه»؟

قلنا: نعـــم.

فدعا رسول الله ﷺ بالسيف الذي قُتِلَ به فقال:

«هذا طعامه في ذُباب(*) السيف»[1].

(*) في مجمع الزوائد (ضباب).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٠٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٦ : ١٩٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٥٦/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٣٤/٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٣٨٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٦٠/٢)، في فتح الباري له (٣٤٠/٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٩٠/٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١/١)، ابن سعد في الطبقات (٢٢/١/٢، ٦٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٩/٤).

٥٥٦ ـ بـاب ما جاء في غزوة خيبر

٩٦٩ ـ حدّثنا جعفر بن مهـران قال: حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن سهل بن أبي ليلى عن جابر بن عبد الله قال:

خرج مَرْحَب بن الحارث اليهودي وهو يقول:

قَـدْ عَلِمَتْ خَيْبَـرُ أنِّي مَـرْحَبْ شَـاكِي السِّلاحُ بَـطَلٌ مُجَـرَّبْ
أطْعَنُ أحْيـانـاً وَحِينـاً أضْـرِبْ إذَا الـلُّيـوثُ أقْبَـلَتْ تَـلَهَّـبْ
وَأحْجَمَتْ عَنْ صَوْلَـةِ المجـرِّبْ كـان حِمـايَ الحِمَى لا يُقْـرَبْ

هل من مُبارِز؟ فقال رسول الله ﷺ:

«مَـــن لهـــذا»؟

قال محمد بن مسلمة: أنا يا رسول الله. أنا والله الموتور الثائر قتلوا أخي بالأمس. فقال:

«قم إليه اللّهمّ أعِنْه».

فلما دنا أحدهما من صاحبه عرضت بينهما شجرة فطفق أحدهما يلوذ بها من صاحبه فكلما لاذَ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى رأيتها وأنها كالرجل القائم حتى خلص كل واحد منهما إلى صاحبه فشدّ عليه مَرْحَبُ فضربه واتّقاه بالدَّرَقَةِ فوضع سيفه فيها فنشب. وعضّت له الدَّرَقَة فأمسكته فضربه محمد بن سلمة فقتله[١].

٩٧٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن زنجويه حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال:

لمّا افتتح رسول الله ﷺ خيبر قال الحجّاج بن عِلاط: يا رسول الله إن لي بمكة مالاً وإن لي بها أهلاً وإني أُريد أن آتيهم فأنا في حِلٍّ إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً.

فأذِنَ له رسول الله ﷺ أن يقول ما شاء.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده: جعفر بن مهران السبّاك قال فيه الذهبي في الميزان: موثق له مناكير. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨٥/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٣١/٩)، البيهقي أيضاً في دلائل النبوّة (٢١٥/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠١٢٢)، الحاكم في المستدرك (٤٣٦/٣).

قال: فأتى امرأته حين قَدِمَ فقال:

اجمعي ما كان عندك فإني أُريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استُبِحوا وأُصيبت أموالهم.

قال: وفشا ذلك بمكة فأوجع المسلمين وأظهر المشركون فرحاً وسروراً وبلغ الخبر العباس بن عبد المطّلب فَعُقِرَ في مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم.

قال معمر: فأخبرني الجزري عن مقسم قال: فأخذ العباس ابناً له يقال له قُثَمُ وكان شَبه رسول الله ﷺ فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول»:

حِبِّي قُثَمْ شَبِيهُ ذي الأَنْفِ الأَشَمْ

بَادِي النِّعَمِ بِرَغْمِ [أَنْفِ][1] مَنْ رَغِمْ

قال معمر: /قال ثابت: قال أنس: [٨٣/أ]

ثم أرسل غلاماً له إلى الحجّاج بن علاط فقال: ويلك ما جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به.

قال الحجّاج لغلامه: أقرأ بالفضل السلام وقل له: فلْيُخلِ لي بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسرّه. فجاء غلامه فلما بلغ الباب قال:

أبشر أبا الفضل فوثب العباس فرحاً حتى قبّل بين عينيه فأخبره بما قال الحجّاج فأعتقه ثم جاء الحجّاج فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر وغنم أموالهم وجَرَت سهام الله في أموالهم واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة بنت حُييّ [واتخذها][2] لنفسه وخيّرها بين أن يُعتقها فتكون زوجته وبين أن تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ولكن[3] جئت لما كان لي هاهنا أردت أن أجمعه وأذهب به. فاستأذنت رسول الله ﷺ فأذِنَ لي أن أقول ما شئت فَاخْفِ عَلَيَّ ثلاثاً ثم اذكر ما بدا لك.

قال: فجمعت امرأته ما كان عندها من حُلِيٍّ ومتاع فجمعته فدفعته إليه ثم استمر فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجّاج فقال: ما فعل زوجك؟

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد أشار الأستاذ حسين أسد محقّقه إلى أنه أضافه من مصنّف عبد الرزّاق.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت هذه الكلمة مكرّر بالأصل فحذفت التكرار.

فأخبرته أنه [قد](١) ذهب وقالت: لا يحزنك الله يا أبا الفضل لقد شقّ علينا الذي بلغك قال: أجل لا يحزنني الله و[لم](١) يكن بحمد الله إلاّ ما أحببناه قد أخبرني الحجّاج أن الله فتح خيبر على رسوله وجَرَت فيها سهام الله واصطفى رسول الله ﷺ صفيّة لنفسه فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به.

قالت: أظنك والله صادقاً.

قال: فإني صادق والأمر على ما أخبرتك.

قال: ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون:

لا يصيبك إلاّ خيراً يا أبا الفضل.

قال: لم يصبني إلاّ خير بحمد الله قد أخبرني الحجّاج أن خيبر فتحها الله على رسوله وجَرَت فيها سهام الله واصطفى رسول الله ـ ﷺ ـ صفيّة لنفسه وقد سألني أن أُخفي عنه ثلاثاً وإنما جاء ليأخذ ما كان له ثم يذهب.

قال: فردّ الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج من المسلمين مَن كان دخل ببيته مكتئباً حتى أتوا العباس وردّ الله ما كان من كآبة أو غيظ أو خزي على المشركين(٢).

٥٥٧ ـ بـاب غزوة مؤتـة

٩٧١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن جميل بن هلال عن أنس بن مالك:

أن رسول الله ﷺ بعث زيداً وجَعفراً وعبد الله بن رواحة فدفع الراية إلى زيد(٣).

٥٥٨ ـ بـاب في غزوة الفتح

٩٧٢ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن إدريس عن حزام بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٥٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٨٩) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٥٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت:

لقد رأيت رسول الله / ﷺ غضب فيما كان من شأن بني كعب غضباً لم أره [٨٣/أ] غضبه منذ زمان وقال:

«لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب».

قالت: وقال لي:

«قولي لأبي بكر وعمر يتجهّزا لهذا الغزو»(١).

قال: فجاءا إلى عائشة فقالا: أين يريد رسول الله ﷺ؟

قال: فقالت: لقد رأيته غضب فيما كان من شأن بني كعب غضباً لم أره غضب منذ زمانٍ من الدهر.

٩٧٣ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدّثني إسحاق بن سليمان الرازي(*) عن أبي سنان عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري عن عليّ قال:

لمّا أراد رسول الله ﷺ مكّة أرسل إلى أُناسٍ من أصحابه أنه يريد مكة فيهم حاطب بن أبي بلتعة وفشا في الناس أنه يريد حُنَين.

قال: فكتب حاطب إلى أهل مكة أن رسول الله ﷺ يريدكم.

قال: فأُخبِرَ [به](٢) رسول الله ﷺ.

قال: فبعثني رسول الله ﷺ أنا وأبا مرثد وليس معنا رجل إلّا ومعه فرس. فقال:

«ائتوا روضة خاخ(٣) فإنكم ستلقون بها امرأة ومعها كتاب فخذوه منها».

قال: فانطلقنا حتى رأيناها في المكان(٤) الذي ذكر رسول الله ﷺ فقلنا لها: هاتي الكتاب.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/٦) وقال: رواه أبو يعلى عن حزام بن هشام بن حبيش عن أبيه عنها وقد وثّق وقد وثقهما ابن حبّان. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٥٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) كذا في الأصل وهو ثقة وجاء بالمسند (المولوي).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت الكلمة بالمخطوط (الحجّاج) وهو تحريف.

(٤) جاءت العبارة في المخطوط على هذا النحو: (فلما كان) وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى.

فقالت: ما معي كتاب.

قال: فوضعنا متاعها ففتّشناها فلم نجده في متاعها.

فقال أبو مرثد: فلعلّه أن لا يكون معها كتاب.

فقلنا: ما كُذِبَ رسول الله ﷺ ولا كَذَبَنا.

فقلنا لها: لتُخْرِجَنَّه أو لَنُعَرِّيَنَّكِ.

فقالت: أما تتّقون الله؟! أما أنتم مسلمون؟!.

فقلنا: لتُخْرِجَنَّه أو لَنُعَرِّيَنَّكِ.

قال عمرو بن مُرّة: فأخرجته من حُجْزَتِها.

وقال حبيب بن أبي ثابت: فأخرجته من قُبُلِها[1]. فذكر الحديث.

قلت: هو في الصحيح وغيره وفي هذا زيادة ظاهرة.

٩٧٤ ـ حدّثنا الزهير حدّثنا محمد بن الحسن المدني قال: حدّثتني أم عروة عن أُختها عائشة بنت جعفر عن أبيها عن جدّها الزبير عن رسول الله ﷺ:

أنه أعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عبادة فدخل الزبير من مكة بلواءين[2].

٩٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أحمد بن المفضل حدّثنا إسباط بن نصر قال: زعم السُّدي عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: لمّا كان يوم فتح مكة أمَّنَ رسول الله ﷺ الناس إلاَّ أربعة نفر وامرأتين. فقال:

«اقتلوهم ولو وجدتموهم معلّقين بأستار الكعبة».

عكرمة بن أبي جهل. وعبد الله بن خَطَل. ومِقْيَس بن صُبابة. وعبد الله بن سعد بن أبي سرح.

فأما عبد الله بن خَطَل فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّق بِأَسْتَارِ الكعبة فاستبق إليه سعيد بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٩٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٦٢ : ١٦٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٦٥) وعزاه لأبي يعلى وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الفضائل ١٦١)، البخاري في الصحيح (٤/٩٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢٠٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠١٩٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١٦٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف جداً وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٥٧) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعيف جداً.

حُرَيْث وعمّار بن ياسر فَسَبَقَ سعيد عمّار وكان أشبَّ الرجلين فقتله.

وأما مِقْيَسُ بن صُبابة /فأَدْرَكَهُ الناس في السُّوق. [٨٤/أ]

وأما عكرمة فَرَكِبَ البحر فأصابتهم عاصف فقال أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخْلصوا فإن آلِهَتَكُمْ لا تُغْني عنكم شيئاً هاهنا.

فقال عكرمة: لئن لم يُنجِّني من البحر إلّا الإخلاص فما يُنجِّيني في البرِّ غيره. اللّهمَّ إن لك عليَّ عهداً إن أنت عافيتني مما أنا فيه [أن][1] آتي محمداً فأضع يدي في يده فلأجدنّه عفوّاً كريماً.

قال: فجاء فأسلم. وذكر الحديث[2].

قلت: رواه أبو داود وغيره باختصار.

٩٧٦ ـ حدّثنا المقدمي عبد الله بن أبي بكر أخو محمد بن أبي بكر حدّثنا جعفر حدّثنا ثابت عن أنس قال:

لمّا دخل رسول الله ﷺ مَكَّة استشرفه الناس فوضع رأسه على رَحْلِهِ تخشّعاً[3].

٥٥٩ ـ باب في غزوة حُنَين

٩٧٧ ـ حدّثنا جعفر بن مهران حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق قال: حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم بِخَبْءِ القوم الذي خبّؤوا لنا فاستقبلنا وادي حُنَيْن في عَمَايَة الصُّبْحِ وهو وادٍ أجْوَفُ من أودية تهامة حَطُوطٌ إنما يَنْحَدِرُون فيه انحداراً. قال:

فوالله إن الناس ليتتابعون لا يعلمون بشيءٍ إذ فيهم الكتائب من كل ناحية فلم

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٧٥٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجالهما ثقات. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (١٠٥/٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٠٢/٨)، الحاكم في المستدرك (٥٤/٢)، الدارقطني في السُّنن (٥٩/٣)، ابن حجر في الفتح (٦٠/٤)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٤٩١/١٤).

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ضعيف.

يناظر الناس أن انهزموا راجعين.

قال: وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين قال:

«[إليَّ](١) **أيها الناس أنا رسول الله. أنا محمد بن عبد الله**»(٢).

٩٧٨ ـ قلت: وبإسناده عن جابر قال:

كان إمام هوازن رجل جسيم على جمل أحمر في يده راية سوداء إذا أدرك طعن بها وإذا فاته شيء من بين يديه دفعها من خلفه فأنفذه فَصَمَدَ له عليّ بن أبي طالب ورجل من الأنصار كلاهما يريده.

قال: فضربه عليّ على عرقوب الجمل فوقع على عَجُزِه.

قال: وضرب الأنصاري ساقه قال: فطرح قدمه بنصف ساقه فوقع.

واقتتل الناس وخرج حين كانت الهزيمة كَلَدَة وكان ـ أخا صفوان بن أُميّة ـ يومئذ مُشرِكاً في المدة التي ضرب له رسول الله ﷺ:

ألا بَطُلَ السِّحْرُ اليوم.

فقال له صفوان: اسكت فضّ الله فاكَ فوالله لأن يَرُبَّني رجل من قريش أحبّ إليَّ من أن يَرُبَّني رجل من هوازن(٣).

٩٧٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا عمرو بن عاصم حدّثنا أبو العوّام [عن معمر](٤) عن الزهري عن أنس قال:

لمّا كان يوم حُنَين انهزم الناس عن رسول الله ﷺ إلاّ العباس بن عبد المطّلب وأبو سفيان بن الحارث وأَمَرَ رسول الله ﷺ أن يُنادى:

«**يا أصحاب سورة البقرة يا معشر الأنصار**».

ثم استحرّ النداء في بني الحارث بن الخزرج فلما سمعوا النداء أقبلوا فوالله

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد وهي في المسند (أين) وأظنه تصحيف مطبعي.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٩/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورواه البزار باختصار وفيه: ابن إسحاق وقد صرّح بالسّماع في رواية أبي يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده: جعفر بن مهران السبّاك ذكره الذهبي في الميزان وقال: موثّق له ما ينكر.

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٦). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وهو ساقط من المخطوط.

ما شبّهتهم إلاَّ إلى الإبل تحنّ[1] إلى أولادها فلما /التقوا التحم القتال فقال رسول [٨٤/ب] الله ﷺ:

«الآنَ حَمِيَ الوطيس».

وأخذ كفّاً من حصىً أبيض فرمى به وقال:

«هُزِموا وربِّ الكعبة»[2].

وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يومئذ أشدّ الناس قتالاً بين يديه.

٥٦٠ ـ بـــــاب

٩٨٠ ـ حدّثنا أبو الحارث سريج بن يونس حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة حدّثنا مُجالد عن عامر قال:

لمَّا قُبِضَ رسول الله ﷺ وارتدّ مَن ارتدّ من الناس قال قوم: نصلّي ولا نعطي[3] الزكاة.

فقال الناس لأبي بكر: اقبَلْ منهم.

فقال: لو منعوني عناقاً لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقَدِمَ علي بن حاتم بألف رجل[4] من طيء حتى أتى اليمامة فكانت[5] بنو عامر قد قتلوا عمّال رسول الله ﷺ وأحرقوهم بالنار.

فكتب أبو بكر إلى خالد: أن اقتل بني عامر وأحرقهم بالنار ففعل حتى صاحت النساء ثم مضى[6] حتى إذا انتهى إلى الماء خرجوا إليه فقالوا[7]: الله أكبر الله

---

(١) كذا في الأصل ومجمع الزوائد والمطالب العالية وفي مسند أبي يعلى: (تجيء).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٠٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير: عمران بن دَاوَر وهـــو أبو العوّام وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه ابن معين وغيره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٠٧/١)، الطبراني في الكبير (٣٥٨/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٦/٣)، ابن كثير في التفسير (٧٠/٤)، ابن سعد في الطبقات ٩٣/١/٢، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩١٧)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٦٩/٤).

(٣) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (نؤتي).

(٤) هذا اللفظ ليس في مجمع الزوائد.

(٥) في مجمع فكان.

(٦) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (أتى).

(٧) في الأصل: (فقال) وهو تحريف والتصويب من مجمع الزوائد.

أكبر نشهد أن لا إله إلاّ الله نشهد أن محمداً رسول الله فإذا سمع ذلك كفّ عنهم.

فأمره أبو بكر أن يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضي إلى الشام فلما نزل الحيرة كتب إلى أهل فارس ثم قال: إني لأحبّ أن لا أخرج[1] حتى أُفزِعَهُمْ فأغارَ عليهم حتى انتهى إلى سورا[2] فقتل وسَبَى ثم أغارَ على عين التَّمْرِ فقتل وسَبَى ثم مضى إلى الشام.

قال عامر: فأخرج إلى ابن بُقَيْلَةَ كتاب خالد:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ:

من خالد بن الوليد إلى: مَرَازِبَةِ أهل فارس.

السلام على مَن اتّبع الهدى.

فإني أحمد الله الذي لا إله إلاّ هو بالحمد الذي فَضَلَ حُرُمَكُمْ وَفَرَّقَ جماعتكم وَوَهَّنَ بأسَكُمْ وسَلَبَ مُلْكَكُمْ.

فإذا جَاءَكُمْ كتابي هذا فاعتقدوا منّي الذِّمَّةَ وأدُّوا إليَّ الجزية وابعثوا إليَّ بالرُّهُنِ. وإلاَّ: فوالذي لا إله إلاّ هو لألْقاكم[3] بقوم يحبّون الموت كحبّكم الحياة.

سلامٌ على مَن اتّبع الهدى[4].

آخر الجزء الثاني من تقسيم المحقّق ويليه إن شاء الله تعالى
الجزء الثالث وأوله: كتاب قتال أهل البغي
والحمد لله في الأولى والآخرة ونسأله
سبحانه وتعالى حُسْن الختام
سيّد كسروي

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (أبرح).
(٢) سورا: موضع بالعراق من أرض بابل وهي مدينة السريانيين (معجم البلدان لياقوت).
(٣) في مسند أبي يعلى (لألقينّكم) وأشار الأستاذ محققة إلى أنه بالأصل كما هنا غير أنه رأى أن الوجه ما أثبته.
(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧١٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مجالد وهو ضعيف وقد قلت: بل هو ضعيف وقد قال ابن حجر في التقريب مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٣٣) وعزاه لأي يعلى.

فهـــرس محتويـات

الجــزأين الأول والثـاني
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

فهرس الجزأين الأول والثاني
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

٢ - كتاب العلم

٣ - كتاب الطهارة

٤ ـ كتاب الصلاة

٥ ـ كتاب المساجد

٦ ـ كتاب صلاة النوافل

٧ ـ كتاب الجنائز

٨ ـ كتاب الزكاة

٩ ـ كتاب الصوم

١٠ ـ كتاب الحجّ

١١ ـ كتاب الأضاحي

١٢ ـ كتاب الصيد والذبائح

١٣ ـ كتاب البيوع

١٤ ـ كتاب الصلح

١٥ ـ كتاب الإجارة

١٦ ـ كتاب اللقطة

١٧ ـ كتاب الغصب

١٨ ـ كتاب الوصايا

١٩ ـ كتاب الفرائض

٢٠ ـ كتاب الوصية بالمماليك

٢١ ـ كتاب العتق

٢٢ ـ كتاب النكاح

٢٣ ـ كتاب الطلاق

٢٤ ـ كتاب الأيمان

٢٥ ـ كتاب الجنايات

٢٦ ـ كتاب الديات

٢٧ ـ كتاب الحدود

٣١ ـ كتاب المغازي والسِّيَر

المقصد العلي
في
زوائد أبي يعلى الموصلي

تأليف
الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق
سيد كسروي حسن

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم(*)

٣٢ ـ كتاب قتال أهل البغي

٥٦١ ـ باب

٩٨١ ـ حدّثنا محمد بن الفرج حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة أخبرني هود بن عطاء عن أنس بن مالك قال(**):

كان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً يُعْجِبُنا تعبّده واجتهاده فذكرناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفه. ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا: ها هو ذا يا رسول الله. قال:

«إنكم لتخبروني عن رجل إن على وجهه سُفْعَةً من الشيطان».

فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلّم. فقال له رسول الله ﷺ:

«أنشدتك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحداً أفضل ـ [أو خير][1] ـ منّي»؟

قال: [اللّهمَّ][1] نعم[2].

(*) البسملة ليست من أصل المخطوط وإنما هي من عمل المحقّق لابتداء الجزء الثالث تبرّكاً ومنه سبحانه نرجو الثواب.

(**) قلت: حدث في هذا الحديث خلط شديد حيث أدخل الناسخ سهواً من بعد قوله: اللّهمّ نعم. في حديث آخر سأذكره بإسناده ومتنه بعد أن أضبط هذا الحديث مستعيناً بالله تعالى وهو الموفّق والهادي للصواب.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى (١/ ٩٠).

(٢) بعد تلك الكلمة حدث التداخل مع الحديث رقم (٧/ ٤١٢٧) من مسند أبي يعلى. وقد أتممت الحديث على الصواب من مسند أبي يعلى (١/ ٩٠).

ثم[٣] دخل يصلّي. فقال رسول الله ﷺ:
«مَن يقتل الرجل»؟
فقال أبو بكر: أنا.
فدخل عليه فوجده قائماً يصلّي فقال:
سبحان الله أقتل رجلاً يصلّي؟! وقد نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلّين فخرج. فقال رسول الله ﷺ:
«مــا فعلــــت»؟
قال: كرهت أن أقتله وهو يصلّي وقد نهيت عن قتل المصلّين.
قال عمر: أنـــــا.
فدخل فوجده واضعاً وجهه.
قال عمر: أبو بكر أفضل مني فخرج. فقال رسول الله ﷺ:
«مَـــــهْ»؟
قال: وجدته واضعاً وجهه فكرهت أن أقتله. فقال:
«مَن يقتل الرجل»؟
فقال عليّ: أنـــا. قال:
«أنت إن أدركته».
قال: فدخل عليّ فوجده قد خرج.
فرجع إلى رسول الله ﷺ. فقال:
«مَـــــهْ».
قـــــال:
«لو قُتل ما اختلف في أُمتي رجلان كان أولهم وآخرهم»[١].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٩٠). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. قلت: بل هو ضعيف. وقد قال ابن حجر في التقريب: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه (٤٥٠٦) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٢/٥٤)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢/٢٣٨).

قال موسى: سمعت محمد بن كعب يقول:
هو الذي قتله عليٌّ. ذَا الثُّدَيَّةِ.

٩٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس حدّثنا عكرمة حدّثنا يزيد الرقاشي في حوض زمزم والناس مجتمعون عليه من قريش وغيرهم قال: حدّثني أنس بن مالك قال:

كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يغزو مع رسول الله ﷺ فإذا رجع وحَطَّ عن راحلته عمد إلى مسجد الرسول فجعل يصلّي فيه فيُطيل الصلاة حتى جعل بعض أصحاب النبي ﷺ يرون أن له فضلاً عليهم فمرَّ يوماً ورسول الله ﷺ قاعدٌ في أصحابه فقال له بعض أصحابه: يا نبيّ الله هذا ذاك الرجل.

فإمّا أرسل إليه نبيّ الله وإمّا جاء من قِبَل نفسه.

فلما رآه رسول الله ﷺ مُقبِلاً قال:

«والذي نفسي بيده إن بين عينيه سُفْعَةً من الشيطان».

فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ:

«أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس: ليس في القوم خير منّي»؟

قال: نعم[١]. ثم انصرف فأتى ناحية من المسجد فخطّ خطّاً برجله ثم صفّ كعبيه فقام يصلّي. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

فقام أبو بكر. فقال رسول الله ﷺ:

«أقتلت الرجل»؟

قال: وجدته يصلّي فهبته. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

قال عمر: أنـــا.

وأخذ السيف فوجده قائماً يصلّي فرجع. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمر:

«أقتلت الرجل»؟

---

(١) من أول الإسناد حتى هذه الكلمة من مسند أبي يعلى (٧/٤١٢٧) وما بعده هو ما جاء بالمخطوط وكان قد أُدخِلَ سهواً في الحديث الذي قبله.

قال: يا نبيّ الله وجدته يصلّي فهبته. فقال رسول الله ﷺ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

قال عليّ: أنـــا. قال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أنت له إن أدركته».

فذهب عليّ فلم يجده فرجع. فقال رسول الله ﷺ:

«أقتلت الرجل»؟

قال: لم أدرِ أين سلك من الأرض. فقال رسول الله ﷺ:

«إن هذا أول قرن خرج من أمتي».

قال رسول الله ﷺ:

«لو قتلته ـ أو قتله ـ ما اختلف في أُمتي اثنان إن بني إسرائيل تفرّقوا على واحد وسبعين فرقة وإن هذه الأمة ـ يعني أمته ـ ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلاّ فرقة واحدة».

فقلنا: يا نبيّ الله: مَن تلك الفرقة؟ قال:

«الجمـــــاعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعة؟

قال: مع أمرائكم. مع أمرائكم[1].

٥٦٢ ـ بـــاب

٩٨٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيـى بن أبي بكير حدّثنا سفيان بن عيينة حدّثني العلاء بن أبي العباس قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن بكير بن قِرْواش عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ وذكر يعني ذا الثُّدَيَّةِ الذي وُجِدَ مع أهل النهر فقال:

«شيطان رَدْهةٍ يَحْدُرُهُ رَجُلٌ مِنْ بُجَيْلَة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب عَلاَمَة في قوم ٍ ظَلَمَة»[2].

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى ويزيد الرقاشي ضعّفه الجمهور وفيه توثيق لين. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في إسناده بكير بن قرواش وفيه كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٣/٢). وذكره الهيثمي =

قال سفيان: قال عمّار الدّهني حين حدّث: جاءه رجل من نجيلة. فقال: أراه من ذهب يقال له الأشهب أو ابن الأشهب.

٩٨٤ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سفيان. فذكر نحوه[(١)].

٩٨٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوّام بن حوشب حدّثني طلحة بن نافع عن جابر قال:

مَرَّ على رسول الله ﷺ رجل فقالوا فيه وأثنوا عليه. فقال:

«مَـــن يَقْتُلُـــهُ»؟

فقال أبو بكر: أنا فانطلق فوجده قد خطَّ على نفسه خِطَّةً فهو [قائم][(٢)] يصلّي فيها. فلما رآه على ذلك الحال رجع ولم يقتله. فقال رسول الله ﷺ:

«مَـــن يَقْتُلُـــهُ»؟

فقال عمر: أنا فذهب فرآه يصلّي في خطَّةٍ قائماً [يصلّي][(٢)] فرجع ولم يقتله. فقال رسول الله ﷺ:

«مَن له» أو «مَن يقتله»؟

فقال عليٌّ: أنا. فقال رسول الله /ﷺ: [٨٥/ب]

«أنت ولا أراك تدركه»[(٣)].

فانطلق فوجده قد ذهب.

= في مجمع الزوائد (٦/٢٣٤) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٩)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٢١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٦/٤٣٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/٣٢٣)، الحميدي في المسند (٧٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٤٤٨)، ابن عدي في الكامل (٢/٤٦٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٥٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٢٩٨)، العقيلي في الضعفاء (١/١٥١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٩٦٠، ٣١٦٣٠).

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٨٤). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

٥٦٣ - بـــاب [ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان](*)

٩٨٦ - حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر حدّثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي سعيد قال:

حضرت رسول الله ﷺ يوم حُنَين وهو يقسم فذكر الحديث إلى أن قال:

«علامتهم رجل يده كثدي المرأة كالبضعة تدردر فيها شعرات كأنها سَبْلَةُ سَبُعٍ».

قال أبو سعيد: فحضرت[1] هذا من رسول الله ﷺ يوم حُنَين وحضرت مع علي حين[2] قتلهم بنهروان قال: فالتمسه عليّ فلم يجده قال: ثم وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النعت فقال عليّ: أيّكم يعرف هذا؟

فقال رجل من القوم: نحن نعرفه هذا حرقوس(**) وأُمه هاهنا.

قال: فأرسل عليّ إلى أُمه فقال لها: مَن هذا؟

قالت: ما أدري يا أمير المؤمنين إلاّ أني كنت أرعى غنماً لي في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء كهيئة الظلمة(***) فحملت منه فولدت هذا[3].

قلت: حديث أبي سعيد في الصحيح وليس له طريق تشبه هذه.

٥٦٤ - بـــاب

٩٨٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هاشم الرفاعي وهذا لفظ أبي بكر حدّثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه قال:

كنت جالساً عند عليّ وهو في بعض أمر الناس إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فقال:

يا أمير المؤمنين فشغل عليّاً ما كان فيه من أمر الناس.

(*) عنوان الباب من مجمع الزوائد.

(١) في مسند أبي يعلى (وحضرت).

(٢) في المسند (يوم).

(**) كذا في الأصل وهو (حرقوص) بالصاد المهملة ابن زهير أصل الخوارج.

(***) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (الظلّة).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٢٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٦) وقال: رواه أبو يعلى مطوّلاً وفيه أبو معشر نجيح وهو: ضعيف يكتب حديثه.

قال: أبي. فقلت: ما شأنك؟
فقال: كنت حاجّاً أو معتمراً ـ قال: لا أدري أيّ ذلك ـ.
قال: فمررت على عائشة فقالت: مَن هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم يقال لهم الحرورية؟
قال: قلت في مكان يقال له حروراء قال: فسُمّوا بذلك الحرورية.
فقالت: طوبى لمَن شهد هلكتم قالت: أما والله لو سألتم[1] ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم فمن ثَمَّ جئت أسأل عن ذلك.
قال: وفرغ عليّ فقال: أين المستأذن؟ فقام عليه فقصّ عليه مثل ما قصّ عليّ.
قال: فأهلّ عليٌّ ثلاثاً ثم قال:
كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده أحد إلاّ عائشة قال: فقال لي:
«يا عليُّ كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا».
وأومأ بيده نحو المشرق:
«يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّميّة فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية».
ثم قال:
نشدتكم بالله الذي لا إلَه إلاّ هو أحدّثتكم أنه فيهم؟
قالوا: نعم فذهبتم فالتمستوه ثم جئتم به تسحبونه كما نَعتُ لكم.
قال: ثم قال: صدق الله ورسوله ـ ثلاث مرات ـ[2].

---

(١) في الأصل: (لو شاء) والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. ورواه البزار بنحوه. قلت: في إسناده محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن ليس بالقوي... وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه. لكن قد قال البخاري: رأيتهم مُجمِعين على ضعفه تقريب التهذيب. ومحمد بن فضيل: صدوق رُمِيَ بالتشيّع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٤٥٠٢) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى وقال: أصل قصة المخدج في الصحيح وغيره.

[٨٦/أ]

٥٦٥ - /بـــاب

٩٨٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا عبد العزيز بن سياه حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال:

أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليٌّ.

قال: قلت: فيمَ فارقوه؟ وفيمَ استحلّوه؟ وفيمِ دعاهم؟ وفيمَ فارقوه؟ وبِمَ استحلّ دماهم؟

قال: إنه لمّا استحرَّ القتل في أهل الشام بصفّين اعتصم معاوية وأصحابه بجبَلٍ فقال له عمرو بن العاص: أرسل إليه بالمصحف فلا والله لا يردّه عليك.

قال: فجاء رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله.

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِنَ ٱلْكِتَابِ ﴾[1] الآية.

قال عليّ: نعم بيننا وبينكم كتاب الله إنّا أوْلى به.

فجاءت الخوارج وكنّا نسمّيهم يومئذ القُرَّاءُ وجاؤوا بأسيافهم على عواتقهم وقالوا: يا أمير المؤمنين ألا تمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

فقام سهل بن حنيف فقال: أيّها الناس اتّهموا أنفسكم لقد كنّا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً قاتلنا وذاك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين فجاءهم[2] ابن الخطّاب فقال: يا رسول الله ألسنا على الحقّ وهم على الباطل؟ قال:

«بـــلى».

قال: أليس قتلانا في الجنّة وقتلاهم في النار؟ قال:

«بـــلى».

قال: فعلامَ نعطي الدَّنِيَّةَ في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟ قال:

«يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيّعني [الله][3] أبداً».

فانطلق عمر ولم يصبر متغيّظاً حتى أتى أبا بكر فقال:

يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل؟

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٣.

(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (فجاء).

(٣) لفظ الجلالة سقط سهواً من المخطوطة.

قال: بلـــى.
قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟
قال: بلـــى.
قال: فعلامَ نعطي الدَّنِيّة في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟
قال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيّعه الله أبداً.
فنزل القرآن على محمد بالفتح فأرسل إلى عمر فَأَقْرَأَهُ فقال:
يا رسول الله أوَفتح هو؟ قال:
«نعـــــم».
قال: فطابت نفسه ورجع ورجع الناس.
ثم إنهم خرجوا بحر وراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفاً فأرسل إليهم عليّ ينشدهم الله فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فأنشدهم.
وقال علامَ تقاتلون خليفتكم؟
قالوا: مخافة الفتنة.
قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل.
فرجعوا وقالوا: نسير على ما جئنا فإن قبل عليّ القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفّين وإن نقضها قاتلنا معه. [فساروا][1] حتى بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يَهُدُّونَ الناس ليلاً.
قال أصحابهم: ويلكم ما على هذا فارقنا عليّاً فبلغ عليّ أمرهم [فقام][2] فخطب الناس فقال: ما ترون أنسير إلى أهل الشام أم نرجع إلى هؤلاء الذين خَلَفُوا إلى ذراريكم؟
قالوا: فلم ترجع[3] فذكر أمرهم فحدّث عنهم بما قال /فيهم رسول الله ﷺ: [٨٦/ب]
«إن فرقة تخرج عند اختلاف من الناس[4] تقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق علامتهم رجل منهم يده كثدي المرأة».

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من مسند أبي يعلى.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (بل نرجع إليهم).
(٤) جاءت في الأصل: (المسلمين) وصحّحت فوقها (الناس) وهو موافق لما في المسند.

فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالاً شديداً فجعلت خيل عليّ لا تقف[1] لهم فقام عليّ فقال:

يا أيّها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما أُجزيكم وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكون هذا فعالكم.

فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل[2] عندهم وهو منكبّون[3] على وجوههم.

فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم.

فطلب الناس الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم:

غرّنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم.

قال: فدمعت عين عليّ. قال: فدعى بدابّته فركبها فانطلق حتى أتى وَهْدَةً فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجرّ بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فأخبروه فقال عليّ:

الله أكبر الله أكبر[4] وفرح وفرح الناس ورجعوا.

وقال عليّ: لا أغزو العام ورجع إلى الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسن وسار سيرة أبيه ثم بعث بالبيعة إلى معاوية[5].

قلت: ليس هو بهذا السياق عند أحد منهم وفي الصحيح بعضه من قول أسيد بن حضير وبعض قول عليّ.

٩٨٩ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا يحيـى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الله بن عياض بن عمرو القـاري أنه جاء عبد الله بن شدّاد بن الهاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعهم من العراق ليالي قتل

---

(١) في مسند أبي يعلى: (لا تقوم).

(٢) هذه اللفظة ليست في المسند.

(٣) في المسند: (مكبون).

(٤) كذا مكررة وفي المسند مرة واحدة.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٣٧ : ٢٣٨) وقال: قلت: في الصحيح بعضه. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠٤) وعزاه إلى إسحاق وأبي بكر وأبي يعلى. وقال: هذا الإسناد صحيح.

عليّ بن أبي طالب فقالت له:

يا ابن شدّاد بن الهاد هل أنت صادقي عمّا أسألك عنه؟ حدّثني عن هؤلاء[٢] القوم الذين قتلهم عليّ.

قال: وما لي لا أصدقك؟

قالت: فحدّثني عن قصتهم.

قال: فإن عليّ بن أبي طالب لمّا كاتب معاوية وحَكَم الحكمان وخرج عليه ثمانية آلاف من قرّاء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وأنهم عتبوا عليه فقالوا: انسخلت من قميص كَساكه الله واسم سمّاك الله به ثم انطلقت فَحَكَّمْتَ في دين الله فلا حكم إلاّ لله فلما بلغ عليّاً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذّناً فأذّن أن لا يدخلن على أمير المؤمنين إلاّ مَن قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قرّاء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه [عليّ][٢] بين يديه فطفق يصكّه بيده ويقول: أيّها المصحف حدّث الناس.

فناداه الناس: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رأيناه فما تريد؟

قال: أصحابكم أُولاءِ الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله. يقول الله في كتابه في امرأة ورجل:

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا /إِصْلَاحاً يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾[٣]. [٨٧/أ]

فأُمّة محمد ﷺ أعظم حُرمة أو ذمّة من امرأة ورجل ونقموا عليَّ أنّي كاتبت معاوية كتبت: عليّ بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله ﷺ.

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ».

قال: لا تكتب «بسم الله الرحمن الرحيم». قال:

«وكيف نكتب»؟

قال سهيل: اكتب: باسمك اللّهمَّ. فقال رسول الله ﷺ:

«فأكتب محمد رسول الله».

---

(١) ليست في المسند.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) سورة النساء، الآية: ٣٥.

فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أُخالفك. فكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشاً.

يقول الله في كتابه:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلأَخِرِ ﴾(١).

فبعث إليهم عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى إذا توسّطنا(٢) عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال:

أيا حَمَلَة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمَن لم [يكن](٣) يعرفه فليعرفه فأنا(٤) أعرفه من كتاب الله ما أعرفه هذا ممّن نزل فيه وفي قومه:

﴿ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾(٥).

فردّوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله.

قال: فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنّه الكتاب فإن جاءنا بحق نعرفه لنتّبعنّه وإن جاء بباطل لنُبكّتنّهُ بباطل ولنردّنه إلى صاحبه فواضعوا عبد الله بن عباس الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكوّاء حتى أدخلهم عليّ على أهل(٦) الكوفة فبعث عليّ إلى بقيّتهم. قال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً(٧) أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا ذمّة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلخَائِنِينَ ﴾(٨).

قال: فقالت له عائشة: يا ابن شدّاد فقد قتلهم؟

قال: فوالله ما بعث إليهم حتى قطعوا السُّبل(٩) وسفكوا الدماء واستحلّوا

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند (توسط).
(٣) ما بين المعقوفين من المسند.
(٤) في مسند أبي يعلى: (فإنما).
(٥) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٦) هذه اللفظة ليست في المسند.
(٧) جاءت في الأصل مكررة فحذفت التكرار.
(٨) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.
(٩) كذا في الأصل. وفي مسند أبي يعلى: (السَّبيل).

الذمّة. فقالت: الله قال: الله[1] الذي لا إلّه إلاّ هو لقد كان.

قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدّثونه يقولون:

ذا الثُّديَّة مرتين.

قال: قد رأيته وقمت مع عليّ عليه في القتلى فدعا الناس فقال:

هل تعرفون هذا فما أكثر مَن جاء يقول رأيته في مسجد بني فلان يصلّي ولم يأتون فيه بثَبْت يعرف إلاّ ذلك.

قالت: فما قول عليّ حين قام عليه كما يزعم أهل العراق.

قال: سمعته يقول صدق الله ورسوله.

قالت: فهل رأيته قال غير ذلك؟

قال: اللّهـــــمَّ لا.

قالت: أجل [صدق الله ورسوله. يرحم الله عليّاً إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلاّ قال: صدق الله ورسوله][2].

فذهب أهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث[3].

٩٩٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا عوف حدّثنا محمد بن سيرين حدّثنا عبيدة السَّلماني قال:

لمَّا كان حيث أُصيبَ أهل النهروان فذكر الحديث إلى أن قال:

فبلغ ذلك بعض أزواج النبي /ﷺ كأنها حسدته على ذلك. قال عوف: عمداً أمسكت عنها[4]. [٨٧/ب]

٩٩١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الرحمن بن العريان الحارثي حدّثنا الأزرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال:

شهدت عليّاً يوم قتل أهل النهروان. فذكره إلى أن قال:

فلو خرج روح إنسان من الفرح لخرج روح عليٍّ يومئذٍ. قال: صدق الله

---

(١) كذا في الأصل. وفي المسند (والله. قال: والله.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٥ : ٢٣٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٥/١). وراجع الحديث الذي قبله.

ورسوله. مَن حدّثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه [هذا][1] فأنا كَذَّاب[2].

٥٦٦ ـ بـــاب مَن قتل دون ماله فهو شهيد

٩٩٢ ـ حدّثنا عمرو حدّثنا عمرو بن عثمان الكلابي حدّثنا هارون بن حيّان حدّثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قتل دون ماله فهو شهيد»[3].

٥٦٧ ـ بـــاب في الرافضـــة

٩٩٣ ـ حدّثنا أبو سعيد الأشج حدّثنا ابن إدريس عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ قالت: نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال:

«هذا في الجنة وإن من شيعته [قوماً](*) يعلمون الإسلام ثم يرفضونه لهم نبز يُسَمَّون الرافضة مَن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى والمطالب العالية.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٧٦). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠١ مكرر) وعزاه لأبي يعلى. قلت: فيه مجهول وهو منقطع.

(٣) ضعيف الإسناد جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٤٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: هارون بن حيّان الرقّي قيل: كان يضع الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٦٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٧٩)، مسلم في الصحيح (الإيمان ٢٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (١٤١٨)، النسائي في المجتبى (٧/١١٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٧٢)، ابن ماجة في السُّنن (٢٥٨٠)، أحمد في المسند (١/٧٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٢٦٥)، الحاكم في المستدرك (٣/٦٣٩)، الطبراني في الكبير (١/١١٥)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٩/٤٥٦)، ابن حجر في فتح الباري (٥/١٢٣)، الشافعي في المسند (٢٠١، ٣١٣)، أبي عوانة في المسند (١/٤٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠/٢٤٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٣٩)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٣٤٩)، الخطيب في التاريخ (٢/٣٢٩)، ابن عدي في الكامل (٣/٩٦٣)، أبي نعيم في الحلية (٣/٣٥٣).

(*) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢) بنحوه وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلاّ أن زينب بنت علي لم تسمع من فاطمة فيما أعلم والله أعلم. قلت: في إسناده أبو الجحاف وهو: داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي وهو صدوق شيعي ربما أخطأ. قاله ابن حجر في التقريب.

٣٣ ـ كتـــاب البرّ والصلة

٥٦٨ ـ بـــاب ما جاء في صلة الرّحم

٩٩٤ ـ حدّثنا نافع بن خالد الطاحي حدّثنا نوح بن قيس حدّثنا خالد بن قيس عن قتادة عن رجل من خثعم قال:

أتيت النبي ﷺ وهو في نفر من أصحابه.

قال: قلت: أنت الذي تزعم أنك رسول الله. قال:

«نعـــــــــم».

قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال:

«إيمـــــــان بالله».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«[ثم][1] صلة الرّحم».

قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أبغض إلى الله؟ قال:

«الإشـــراك بالله».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«ثم قطيعة الرّحم».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«ثم الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف»[2].

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) في إسناده نافع بن خالد الطاحي وقد وثّقه الهيثمي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم =

٩٩٥ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا علي بن قادم أخبرنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول ـ يعني الربَّ عزّ وجلّ ـ إن[1] الرحم شُجنة منّي فمَن وصلها وصلته ومَن قطعها قطعته»[2].

٩٩٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلي حدّثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ سمعه يقول:

«إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما[3] في العمر ويدفع بهما[3] ميتة السوء ويدفع الله بهما[3] المكروه والمحذور»[4].

٥٦٩ ـ بـــــاب

٩٩٧ ـ قرأت على الحسين بن يزيد[5] الطحّان هذا الحديث فقال: هو ما

= (٦٨٣٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٨) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٨٨)، النسائي في المجتبى (١٩/٦)، الدارمي في السُّنن (٣٠٧/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٨١/٦)، ابن حجر في تغليق التعليق (١٩١٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٩/٢)، الزيلعي في نصب الراية (٧٦/٤)، ابن حجر في الفتح (١٤٨/٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٥٣/٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٢/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٤/١).

(١) أداة التوكيد ليست في مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٠/١) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار إلاّ أنه لم يقل: «قال الله». وفيه عاصم بن عبيد الله ضعّفه الجمهور وقال العجلي: لا بأس به. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/٨)، أحمد في المسند (٣٢١/١)، الحاكم في المستدرك (١٦٢/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٥٥٩)، كنز العمّال (٦٩٣٩)، البخاري في الأدب (٦٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢٣٦/١)، ابن حجر في الفتح (٤١٧/١٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٠٣٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٩/٣).

(٣) كذا في الأصل وفي المسند (بها) وأظنه تحريف مطبعي والله أعلم.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي وهو ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٧٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٥/٣)، ابن عدي في الكامل (١٣٧٩/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٤١٦/١٠).

(٥) جاء في الأصل: (علي) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو: الحسين بن يزيد بن يحيى الطحّان=

قرأت على سعيد بن خيثم عن فضيل /عن عطية عن أبي سعيد قال: لَمَّا نزلت [هذه [٨٨/أ] الآية][١]:

﴿ وَآتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾.

دعى النبي ﷺ فاطمة وأعطاها فدك[٢].

٥٧٠ ـ بـــاب صلة الرحم في قبورهم

٩٩٨ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حزم عن ثابت عن أبي بردة قال:

أتيت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال لي: [هل][٣] تدري لِمَ أتيتك؟

قال: قلت لا.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أحبّ أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده»[٤].

وأنه كان بين أبي عمر وبين أبيك إخاءٌ وَوَدٌّ فأحببت أن أصل ذلك. قلت له حديث:

«إن أبرّ البرّ أن يصل الرجل ودّ أبيه».

٥٧١ ـ بـــاب في برّ الوالدين

٩٩٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي حدّثنا الحسن عن أنس قال:

أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه. قال:

«هل بقي من والديك أحد»؟

= الأنصاري الكوفي ليّن الحديث راجع تقريب التهذيب.

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٦.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو متروك. قلت: قال ابن حجر صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٩/١٠) ولم أقف عليه في مجمع الزوائد وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥١٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٠٣١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٣/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٤٦٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٧٧/٧)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٣٢).

قال: أُمي. قال:

«فَأَبْلِ اللهَ في برّها فإذا فعلت ذلك فإنك[١] حاجٌّ ومعتمر ومجاهد فإذا رَضِيَتْ عنك أُمّك فاتّقِ الله وبِرّها»[٢].

١٠٠٠ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا ابن وهب حدّثني سعيد بن أبي أيوب عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ بَرَّ والديه طوبى له زاد الله في عمره»[٣].

١٠٠١ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عبد الرحيم أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ناعم[٤] مولى أم سلمة قال:

خرج [عبد الله][٥] بن عمر حاجّاً حتى إذا كان بين مكة والمدينة أتى شجرة فعرفها[٦] فجلس تحتها ثم قال:

رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة إذ أقبل رجل شابّ من هذه الشِّعْبَةِ حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت لأجاهد معك في سبيل الله أبتغي بذلك وعد الله الدار الآخرة. قال:

«أبواك حيّان أو[٧] كلاهما»؟

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (فأنت).

(٢) في إسناده ميمون بن نجيح وقد وثّقه ابن حبّان والحسن البصري وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٨) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح. غير: ميمون بن نجيح ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥١٩). وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ والمنثور (٤/١٧٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٥٥٠٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣١٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زبان بن فائد وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: يضعّف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/١٥٤)، المنذري في الترغيب (٣/٣١٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٧٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٥٤٨٣).

(٤) جاء في الأصل: (نعيم) وهو تحريف. وهو: ناعم بن أُجيل أبو عبد الله الهمداني المصري مولى أم سلمة وهو ثقة فقيه وراجع التقريب.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) في مسند أبي يعلى: (عَرَفَهَا). (٧) لفظة: (أو) ليست في المسند.

قال: نعم. قال:

«فارجع فبرَّهُمَـــا»[١].

قال: انفتل راجعاً من حيث جاء[٢].

٥٧٢ ـ بـــاب أنت ومالك لأبيك

١٠٠٢ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدّثنا معتمر قال: قرأت على فضيل عن أبي حريز عن أبي إسحاق عن ابن عمر أن النبي ﷺ[٣] قال لرجل:

«أنت ومالك لأبيك»[٤].

٥٧٣ ـ بـــاب ما جاء في الأولاد

١٠٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا بكر بن عبد الرحمن أخبرنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«الولد ثمر القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة»[٥].

---

(١) في المسند: (برُّهُما).

(٢) رجال إسناده ثقات غير أن ابن إسحاق قد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح إن كان مولى أم سلمة ناعم وهو الصحيح وإن كان نعيماً فلم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٥٢١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاءت الصلاة على النبي في المسند على هذا النحو (رسول الله ﷺ).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٣١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو حريز وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان وضعّفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٥٣٠)، ابن ماجة في السُّنن (٢٢٩١)، أحمد في المسند (٢٠٤/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٨٠/٧)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٨٩/٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٦٦٢٨)، ابن أبي حاتم في العلل (١٣٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٩٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢٣٩/١)، الطبراني في الصغير (٨/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٧/١)، القرطبي في التفسير (٣١٤/٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٩/١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/٢).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٣٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عطية العوفي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٢٠) وعزاه لأبي بكر ولأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٠٨/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٨٦).

٥٧٤ ـ بـاب في مَن سبّ والداه

١٠٠٤ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي حدّثنا عمران القطّان حدّثنا مطر(*) عن طلحة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

[٨٨/ب] **«مَنْ ادّعى لغير أبيه أو انتمى /إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله ومَن سبَّ والديه أو والداه فكذلك ومَن أهلّ لغير الله فكذلك ومَن استحلّ شيئاً من حدود مكة فكذلك ومَن قال عليَّ ما لم أقل فكذلك»**(١).

٥٧٥ ـ بـاب في حقّ الجـار

١٠٠٥ ـ حدّثنا موسى حدّثنا مهدي حدّثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بن الخطاب رضي الله قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«لا يشبع الرجل دون جاره»(٢).

١٠٠٦ ـ حدّثنا موسى حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان بن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور(٣) قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه»(٤).

(*) جاء في الأصل: (مطرف) وهو تحريف وهو: مطر بن طهمان الورّاق.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران القطّان وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. قلت: ومطر بن طهمان الورق صدوق كثير الخطأ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٣) مختصراً وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الحج: ٤٦٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٢٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٧١٢)، أحمد في المسند (٨١/١)، الدارمي في السُّنن (٢٤٤/٢)، الدارقطني (٤١/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٣٧/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٧٣/٣)، الزيلعي في نصب الراية (٥٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩١٦)، الشافعي في المسند (٢٣٩)، الطبراني في الكبير (٣٥/١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٤٨/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٧/٢).

(٢) إسناده منقطع. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى نظراً لفقد عدّة ملازم من النسخة التي تحت يدي وذلك بسبب سهو في أثناء التجليد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بتمامه (١٦٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن: عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥٥/١)، الحاكم في المستدرك (١٦٧/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٩/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٢٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٧/٩).

(٣) جاء في الأصل: (المسور) وهو تحريف والتصويب من كتب الرجال.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٩٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٠٠٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما هو بمؤمن مَن لم يَأْمَن جاره بَوَائِقَهُ»[١].

١٠٠٨ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عَوْبَدُ بن عبد الملك عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن عائشة أُمّ المؤمنين قالت:

قلت: يا رسول الله يكون لي جاران أحدهما بابه قُبَالة بابي والآخر شاسع عن بابي وهو أقرب في الجدار فبأيّهما أبدأ؟ قال رسول الله ﷺ:

«إبدئي بالذي بابه قُبَالة بابك»[٢].

قال عبد الملك: هو أبو عمرو الجوني.

قلت: لها في الصحيح إن لي جارين فإلى أيّهما أهدي.

٥٧٦ ـ بـــاب الجِوار أربعون داراً من كل جانب

١٠٠٩ ـ حدّثنا محمد بن جامع العطّار حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا عبد السلام بن أبي الجنوب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«حقّ الجوار أربعون[٣] **داراً هكذا. وهكذا. وهكذا. وهكذا**[٤] **يميناً**

= (١٦٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عبد الله بن المساور. مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٥٤/١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٠٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٨/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/١٠)، الألباني في الصحيحة (١٤٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤١٧/٧)، الخطيب في تاريخ دمشق (٣٩٢/١).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس. وأطراف الحديث عند الحاكم في المستدرك (١٦٥/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٩/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٣/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ لأحمد. والطبراني في الأوسط وفيه: عويد بن أبي عمران وهو متروك. قلت: وقد جاء به (عويد) وهو تصحيف.

(٣) جاءت الكلمة بالأصل: (أربعين) وهو لحن.

(٤) جاءت الكلمة في المسند مكرّرة ثلاثة مرات فقط.

وشمالاً قدّاماً(١) وخلفاً»(٢).

٥٧٧ ـ بـــاب الإخاء بين المسلمين

١٠١٠ ـ حدّثنا قطن بن نسير حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا ثابت عن أنس قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه آخى بين سَلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بن مالك وبين صعب بن جثامة(٣).

٥٧٨ ـ بـــاب

١٠١١ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«شهدت وأنا غُلام حِلْفاً مع عمومتي المُطيَّبينَ فما أُحِبّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وأنّي أنْكُثُه»(٤).

١٠١٢ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا بشر بن المفضل حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن

---

(١) جاءت العبارة في الأصل: (وقدام وخلف) وهو لحن.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٩٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن جامع العطّار وهو ضعيف. قلت: وعبد السلام بن أبي الجنوب ضعيف أيضاً. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف لا يُغْتَر بذكر ابن حبّان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٢/١٥٠)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٤١٤)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/٩٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/٣٩٢)، الألباني في الضعيفة (٢٧٦).

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عدي في الكامل (٢/٥٨٨)، (٦/١٣٠)، (٧/٢٤٩٥).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح.

عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله /ﷺ: [٨٩/أ]

«**شهدت وأنا غلاماً مع عمومتي حلف المطيَّبين**».

فذكـر نحوه(١).

١٠١٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق فذكر بإسناده نحوه(٢).

٥٧٩ ـ بـاب لا حلف في الإسلام

١٠١٤ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا وكيع عن داود بن أبي عبد الله عن ابن جدعان عن جدّته عن أُم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«**لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية فلم يزد في الإسلام إلاّ شدّة**» (٣).

١٠١٥ ـ حدّثنا جعفر بن حميد الكوفي حدّثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا حلف في الإسلام وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلاّ شدّة أو حِدَّة**» (٤).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٨) وعلّق عليه بما علّق على الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٤٦). وراجع مجمع الزوائد في الموضع السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: جدّة ابن أبي مليكة لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. قلت: كذا قال. والذي في الإسناد هنا هو: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري... المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جدّ جدّه ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وسأذكر أطرافه إن شاء الله تعالى في التعليق على الحديث الذي بعده.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده: شريك ضعيف. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٣)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ب ٥٠ رقم ٢٠٤)، أبي داود في السُنن (٢٩٢٥)، أحمد في المسند (١٩٠/١)، البيهقي في السُنن الكبرى (٢٦٢/٦)، عبد الرزّاق في المصنَّف (١٠٤٣٧)، الحاكم في المستدرك (٢٢٠/٢)، الدارمي في السُنن (٢٤٣/٢)، الطبراني في الكبير (٢٨٢/١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٦٤٣٢)، السيوطي في الدرّ المنشور (١٥١/٢)، =

٥٨٠ ـ بــاب في الساعي على الأرملة واليتيم والمســكين

١٠١٦ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدّثنا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن المنكدر عن أم ذرّة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أنا وكافل اليتيم في الجنّة كهاتين».

وجمع بين السبّابة والوسطى.

«والساعي على اليتيم والأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والصائم القائم لا يفتر»[١].

٥٨١ ـ بــاب في مَن ضمّ يتيماً

١٠١٧ ـ حدّثنا علي بن الجعد حدّثنا شُعبة عن علي بن زيد قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدّث عن رجل من قومه يقال له: أبو مالك أو ابن مالك سمع النبي ﷺ يقول:

«مَن ضَمَّ يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتّة ومَن أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يَبَرَّهُما ثم دخل النار فَأَبْعَدَهُ الله وَأَيُّما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكة من النار»[٢].

= الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٣٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/١٤٩)، ابن حجر في فتح الباري (٤/٤٧٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.
وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/٦٨)، أبي داود في السُّنن (٥١٥٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/٢٨٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٤٦)، ابن حجر في فتح الباري (٩/٤٣٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٥٨)، البغوي في التفسير (١/١٢٣)، القرطبي في التفسير (٢٠/١٠٠)، ابن كثير في التفسير (٨/٤٢١)، الطبراني في الكبير (٦/٢١٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/٤٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (١٠٩٣٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٣٠٢٣)، الحميدي في المسند (٨٣٨)، مالك في الموطأ (٩٤٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٥٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٩) وقال: رواه أبو يعلى والسياق له وأحمد باختصار والطبراني وهو حسن الإسناد. قلت: في =

١٠١٨ ـ حدّثنا سليمان بن عبد الجبّار أبو أيّوب حدّثنا يعقوب بن إسحاق الخضرمي عن عبد السلام بن عجلان العجيفي حدّثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أول مَن يفتح له باب الجنة إلاّ أنه تأتي امرأة تبادرني(*) فأقول لها: ما لكِ ومَن أنتِ؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي»[١].

٥٨٢ ـ بـاب في زيارة الإخوان

١٠١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«ما من عبد مسلم أتى أخاه[٢] يزوره في الله إلاّ ناداه مُنادٍ[٣] من السماء أن طبت وطابت لك الجنة وإلاّ قال الله في ملكوت عرشه عبدي[٤] زار فيَّ وعليَّ قراه فلم أرضَ له بِقِرىً دون الجنة»[٥].

١٠٢٠ ـ حدّثنا عبد الله بن سلمة حدّثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ /يُؤاخي بين الاثنين من أصحابه فتطول على أحدهما [٨٩/ب] الليلة حتى يلقى أخاه فيلقاه بودٍّ ولطفٍ فيقول: كيف كنت بعدي؟

إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٣٤٤)، الطبراني في الكبير (١٩/٣٠٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٤٧)، ابن عدي في الكامل (٣/١٠٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٥٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢٩٠)، ابن كثير في التفسير (٥/٦٢).

(*) في الأصل جاءت على هذا الرسم (إلا أني أني امرأة تنادي) والتصويب من مجمع الزوائد.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد السلام بن عجلان وثّقه أبو حاتم وابن حبّان وقال: يخطىء ويخالف وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى: (أخاً له).

(٣) في الأصل: (منادى) والتصويب من المسند.

(٤) ساقطة من مسند أبي يعلى المطبوع.

(٥) في إسناده ميمون بن عجلان وقد وثّقه ابن حبّان وميمون بن سياه صدوق عابد يخطىء. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير: ميمون بن عجلان وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

وأما العامّة فلم يكن يأتي على أحدهما ثلاث لا يعلم علم أخيه[١].

٥٨٣ ـ بـاب في ما للضيف من الحق

١٠٢١ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المغيرة ـ أو زياد بن المغيرة ـ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر حديثاً وقال فيه: وسمعته يقول:

«للضيف على مَن نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤْثم أهل منزله»[٢].

١٠٢٢ ـ حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا يحيىٰ بن حمزة عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي: أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة أنها سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاثة فما زاد بعد ذلك فهو صدقة»[٣].

١٠٢٣ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. فذكر معناه.

١٠٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري فذكر حديثاً فلما فرغ منه قال: وقال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاث فما زاد فصدقة»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. قلت: وعبد الله بن سلمة البصري متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (١٠/٦١٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٧٥) وقال: قلت: رواه أبو داود باختصار. ورواه أبو يعلى والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرك. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٨٩٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. قلت: في إسناده الحكم بن عبد الله بن سعد وهو متروك. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٥/٢٦٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٤٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٢٦١).

(٤) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٢٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٨٤ ـ بــاب في مَن احتقر ما قُدِّمَ إليه من الضيافة

١٠٢٥ ـ حدّثنا عبد الله حدّثنا إبراهيم بن عُيينة عن أبي طالب القاصّ عن محارب بن دثار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«نِعْمَ الإِدَام الخَلُّ وكفى بالمرء شرّاً أن يسخط ما قُرِّبَ إليه»(١).

قلت: هو في الصحيح أعني نِعْمَ الإدام.

١٠٢٦ ـ حدّثنا محمد بن عقبة حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة قال:

صنعت طعاماً فدعوت سليمان الأعمش فبلغني عنه أنه قال:

إن وَضَّاحاً دعانا إلى عَرْقٍ عَائِرٍ ورمَّانٍ حامضٍ قال:

فلقيت رقبة بن مَسْقَلة فشكوته إليه فقال: أكفيك.

فلقيه فقال: يا أبا محمد دعاك أخ من إخواننا فأكرمك ثم تقول: على عَرْقٍ عَائِرٍ ورُمَّانٍ حامضٍ؟! أما والله ما عَلِمْتُكَ إلاَّ شَرِسَ الطَّبِيعَةِ. دائم القُطوب. سريع المَلَلِ. مستخفّاً بحقوق الزَّوْرِ. كأنك تُسْعَطُ الخردل إذا سُئِلْتَ الحكاية(٢).

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٨) وقال: رواه أحمد مطوّلاً وهكذا مختصراً بأسانيد وأبو يعلى والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح. وراجع أطرافه في الحديث الذي قبله.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٨١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٨٠/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلاّ أنه قال: وكفى بالمرء... وفي إسناد أبي يعلى أبو طالب القاصّ ولم أعرفه وبقية رجال أبي يعلى وثقوا. قلت: أبو طالب القاصّ وهو يحيىٰ بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن خيثمة خال أبي يوسف القاصّ. ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل وقال: محله الصدق لم يروِ شيئاً منكراً وهو ثقة في الحديث. وإبراهيم بن عيينة هو أخو سفيان وهو صدوق يهم. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٨٣٩)، النسائي في المجتبى (الإيمان ب ٢١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦٣/١٠)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣١٦)، أحمد في المسند (٣٠١/٣)، الدارمي في السُّنن (١٠١/٢)، الحاكم في المستدرك (٥٤/٤)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٦٩)، الطبراني في الكبير (١٩٩/٢)، ابن سعد في الطبقات (١٨٥/٢/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤٩/٨)، ابن عبد البـرّ في التمهيد (٢٦٢/١)، المتّقي في كنـز العمّال (٢٥٩٨٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٠٩/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣١/٥)، ابن حجر في فتح الباري (٥٠٠/١٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٣٦/٥)، أبي نعيم في الحلية (٢٨٦/٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٣١/٣).

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى بإسناد حسن. قلت: في إسناده محمد بن عقبة بن هرم السدوسي =

٥٨٥ ـ باب مَن أطعمه مسلم أو سقاه فليأكل ولا يسأل

١٠٢٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخلت على أخيك المسلم فكُلْ من طعامه ولا تسأله واشرب من شرابه ولا تسأله»(١).

٥٨٦ ـ /باب في الهدية

[٩٠/أ]

١٠٢٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عمر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تردّوا الهدية وأجيبوا الدّاعي ولا تضربوا المسلمين»(٢).

٥٨٧ ـ باب

١٠٢٩ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا أقبل هدية من أعرابي».

فجاءته أم سنبلة الأعرابية(*) بوطب لبن أهدته إليه فقال:

«أفرغي منه في هذا القعب».

فأفرغت فتناوله فشرب.

= وهو صدوق يخطىء كثيراً. قاله ابن حجر في التقريب. العَرْق: العظم إذا أخذ عنه اللحم. العَاثِر: الساقط الذي لا يُعرَف له مالك أو صاحب.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٥٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٥) وقال: رواه أحمد والبزار في الأوسط وفيه: مسلم بن خالد الزنجي والجمهور ضعّفه وقد وثّق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: هو صدوق كثير الأوهام قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) في إسناده عمر بن عبيد بن أبي أميّة وهو صدوق والأعمش سليمان بن مهران وهو ثقة موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦/٤) مختصراً وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٠٤/١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٠١٩)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٧٣/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٦٥٥/٦)، الألباني في إرواء الغليل (٥٩/٦).

(*) كذا في الأصل في مسند أبي يعلى: الأسلمية.

فقلت: ألم تقل لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال:

«إن أعراب أسلم ليسوا بأعراب ولكنهم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم إن دعونا أجبناهم وإن دعوناهم أجابونا»[١].

١٠٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا معلى بن منصور حدّثنا ابن أبي زائدة حدّثنا ابن أبي ليلى حدّثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصديق[٢] قال:

نزل رسول الله ﷺ منزلاً فبعثت إليه[٣] امرأة مع ابن لها شاة[٤] فحلب ثم قال:

«انطلق به إلى أُمك».

فشربت حتى رويت ثم جاء بشاةٍ أُخرى فحلب ثم [قال:

«انطلق به إلى أُمك».

فشربت حتى رويت [ثم][٥] سقى أبا بكر[٦] ثم جاء [بشاة][٧] أخرى فحلب ثم شرب[٨].

---

(١) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه في (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مختصراً (١٤٢٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٠/٢).

(٢) جاء الإسناد في الأصل مضطرب على هذا النحو: حدّثنا زهير حدّثنا معلى حدّثنا ابن أبي يعلى حدّثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصدّيق وهو سهو من الناسخ والله أعلم وقد ضبطه من المسند.

(٣) في المجمع (له) وما هنا موافق فما في المسند.

(٤) في مجمع الزوائد (بشاة) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ومن مسند أبي يعلى واستدركته من مجمع الزوائد.

(٦) عبارة: (سقى أبا بكر) في المسند وليست في مجمع الزوائد.

(٧) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط واستدركتها من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٨) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٣/١): وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية موافقاً لما في أصل المخطوط إلّا يسيراً برقم (٢٣٨٨) وعزاه لأبي يعلى.

٥٨٨ ـ بـــاب في رحمة الناس

١٠٣١ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن ابان حدّثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن سـنان سعد(١) الكندي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلّا على رحيم».

قالوا: يا رسول الله كلنا يَرْحَمُ. قال:

«ليس برحمة أحدكم صاحبةُ يُرْحَمُ الناس كَافَةً»(٢).

١٠٣٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ارحم مَن في الأرض يرحمك مَن في السماء»(٣).

٥٨٩ ـ بـــاب في مَن قادَ أعمى

١٠٣٣ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«مَن قادَ أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة»(٤).

---

(١) جاء في الأصل: ابن سنان بن سعد وهو سهو.

(٢) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا إلّا أن ابن إسحاق مدلس. قلت: سعد بن سنان متكلّم فيه والراجح ضعفه. وابن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩١) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف لإرساله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٦٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلّا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو مرسل. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٤٠٨/٢)، في الصغير (١٠١/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٩/١٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٣٤/٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٠/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٦).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦١٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: علي بن عروة وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩١) وقال: هذان الحديثان ـ يقصد هذا الحديث وحديث لأنس قبله ـ ضعيفان جداً ولا يثبت في هذا شيء. وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٥٨/٣)، العجلوني في كشف الخفا =

٥٩٠ ـ بـاب تقييد النعم بالطاعة

١٠٣٤ ـ حدّثنا معاذ بن شُعبة بصري حدّثنا عثمان بن مطرف بن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحسِنوا جوار نعم الله لا تُنَفْروها فقلَّما زالت عن قوم فعادت إليهم»[١].

٥٩١ ـ بـاب اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه

١٠٣٥ ـ حدّثنا داود بن [رشيد حدّثنا][٢] إسماعيل عن خيرة[٣] بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أمها عن عائشة أن النبي ﷺ /قال: [٩٠/ب

«اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه»[٤].

٥٩٢ ـ بـاب في قضاء حوائج الناس

١٠٣٦ ـ حدّثناه محمد بن بحر حدّثنا عبد الرحيم بن زيد العَمي عن أبيه عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن هلك

= (٣٧١/٢)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٦)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٦/٢)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٤٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٠٤٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٥/٥)، ابن عدي في الكامل (١١٦٧/٦).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١٨١١/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٤١١)، الألباني في إرواء الغليل (٢٢/٧).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت في الأصل: (جبر) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٠٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: خيرة بنت محمد وأمها مجهولتان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١١٦٧/٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٤٢٧)، ابن حجر في لسان الميزان (١٥٨٧/٣)، ابن حبّان في المجروحين (٢٤٨/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩١/٩)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٤١/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٨٥/٤)، العقيلي في الضعفاء (١٢١/٢)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٩/٢)، السهمي في تاريخ جرجان (٣٨٥).

فيا من هالك دخل الجنة بغير حساب»[١].

١٠٣٧ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا الصّلت ـ يعني ابن حجّاج ـ حدّثنا الحجّاج الخصاف عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أعان أخاه في حاجته وألطفه كان حقّاً على الله أن يُخْدِمَهُ من خَدَمِ الجنّة»[٢].

١٠٣٨ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا المعلّى بن ميمون المجاشعي حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن ألطف مؤمناً أو خفَّ في شيء من حوائجه صغر[٣] **ذاك أو كبر كان حقّاً على الله أن يُخْدَمهُ من خَدَم الجنّة»**[٤].

١٠٣٩ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا عبد الحكيم[٥] بن منصور حدّثنا زياد بن أبي حسّان قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة واحدة منهنّ يصلح الله بها له أمر دنياه وآخرته واثنتين وسبعين[٦] **في الدرجات»**[٧].

---

(١) إسناده تالف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك. قلت: ومحمد بن بحر الهجيمي منكر الحديث كثير الوهم. قاله العقيلي: وقال ابن حبّان: سقط الاحتجاج به. وزيد العمي والد عبد الرحيم ضعيف جداً. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٨) وقال: يضعف جداً وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٩٣). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٩) وعزاه لأبي يعلى. قلت: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) في الأصل: (صعب) والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه البزار وفيه: المعلى بن ميمون وهو متروك. قلت: وفاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. وفيه أيضاً يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢٣٦٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣١٨١).

(٥) جاء في الأصل: (عبد الحكم) وهو تحريف والتصويب نحو المسند.

(٦) في الأصل: (تسعين) وهو تحريف.

(٧) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٩٣ ـ بـاب أيّ الخَلَف أحبّ إلى الله

١٠٤٠ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا يوسف بن عطية حدّثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الخلق عيال الله فأحبّهم إلى الله أنفعهم لعياله»(١).

١٠٤١ ـ حدّثنا أبو ياسر حدّثنا يوسف بن عطية. فذكره(٢).

٥٩٤ ـ بـاب الدالّ على الخير كفاعله

١٠٤١ مكرر ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة حدّثنا السكن بن إسماعيل الأصم حدّثنا زيادعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدَّالّ على الخير كفاعله والله يحبّ إعانة اللهفان»(٣).

= الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسّان وهو متروك. قلت: وعبد الحكيم بن منصور متروك. وأطراف الحديث عند ابن عدي في الكامل (٣/١٠٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢٩٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٩٩٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٤٧١)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦/٤١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٤٧٠)، العقيلي في الضعفاء (٢/٧٧)، السيوطي في اللآلىء (٢/٤٦)، الألباني في الضعيفة (٧٤٩، ٦٢١).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٧٠)، (٣٣١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٧) وعزاه لأبي يعلى وللحارث. وسأذكر أطرافه في الحديث الذي بعده إن شاء الله تعالى.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٧٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وأطراف الحديث عند: التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٩٩٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦١٧١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٣٤)، ابن عدي في الكامل (٥/١٨١٠)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٥٨)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/٢٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠/٢٧٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٣٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣٧) وقال: رواه البزار وفيه: زياد النميري وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء. وابن عدي. وضعّفه جماعة. وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى كذلك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٠٢) وقال: فيه متروك وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٦/٢٣٠)، القرطبي في التفسير (٦/٤٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٨٤)، ابن كثير في التفسير (٣/١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/١١٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٨٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٠٥٢)، الألباني في الصحيحة (١٦٦٠)، =

قلت: أخرجته لقوله:

«والله يحبّ إعانة اللهفان».

٥٩٥ ـ بـاب الحبّ في الله عزّ وجلّ(*)

١٠٤٢ ـ (كـ) حدّثنا أحمد بن هاشم حدّثنا خَلَف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«إن المتحابين في الله على عمود من ياقوتة حمراء في رأس العمود ستّون ألف غرفة يضيء حُسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا يقول أهل الجنة: انطلقوا ننظر إلى المتحابّين في الله فإذا أشرفوا عليهم أضاء حُسنهم أهل الجنة كما تُضيء الشمس أهل الدنيا. عليهم [ثياب](١) سندس خضر مكتـوب على جِباههم: هؤلاء المتحابّون في الله عزّ وجلّ»(٢).

= أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢٦٦)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٤٨٠)، ابن عدي في الكامل (٥٧٣/٢).

(*) جاء هذا الباب بالهامش وهو في مسند أبي يعلى الكبير لرمز المؤلّف.

(١) ما بين المعقوفين من كنز العمّال وجمع الجوامع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حميد الأعرج. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢/ ٢٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٧٠٧)، السّهمي في تاريخ جرجان (٧٧).

٣٤ ـ كتاب صدقة التطوّع

٥٩٦ ـ باب فيما يصحّ على الإنسان من الصدقة

١٠٤٣ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«يُصبح(١) **على كل مَيْسِم**(٢) **من الإنسان صلاة»**.

فقال رجل من القوم: هذا شديد ومَن يطيق هذا. قال:

«أمر بالمعروف صلاة ونهي عن المنكر صلاة وإن حملا عن الضعيف صلاة وإن كل خطوة يخطوها أحدكم /إلى صلاة صلاة(*)»(٣). [٩١/أ]

١٠٤٤ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«على كل مَيْسم من ابن آدم كل يوم صدقة»(٤).

---

(١) ليست في مسند أبي يعلى. (٢) في المجمع (مسلم).

(*) جاءت هذه الكلمة في الأصل (صلاة) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والصغير بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: الوليد بن أبي ثور ضعيف. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٩٧/١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠٧/١)، المتّقي في الكنز (١٦٤٢٥)، الألباني في الصحيحة (٥٧٧).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٥/٤). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

قال: فذكر نحو هذا الحديث.

٥٩٧ ـ بـــاب الحثّ على الصدقة

١٠٤٥ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوَسَاوسي حدّثنا زيد بن الحُباب العُكْلِيّ عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول:

«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة فإنها تُقيم العَوَج وتَدْفع ميتة السُّوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان»[1].

١٠٤٦ ـ حدّثنا بندار حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن إسماعيل المكّي عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة»[2].

٥٩٨ ـ بـــاب ما نقص مال من صدقة

١٠٤٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي ومعلى بن مهدي قالا: حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدّثني قاضي أهل فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفاً عليهنّ لا يَنْقُصُ مال من صدقة فتصدّقوا ولا يعفو رجل عن مظلمة يريد بها وجه الله إلاّ رفعه الله بها عزّاً يوم القيامة

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً. قلت: وشرحبيل بن سعد صدوق اختلط بآخره قاله ابن حجر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/١٢٦)، مسلم في الصحيح (الزكاة ٦٨)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٤٢٨)، أحمد في المسند (٤/٢٥٦)، الدارمي في السّنن (١/١٩٠)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٢٨٩)، البغوي في شرح السُّنّة (٦/١٤٠)، العقيلي في الضعفاء (٢/٢١٥)، ابن حجر في لسان الميزان (٢/١٠٨٩)، الطبراني في الكبير (١٢/١٦٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٢٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه أبو بحر البكراوي وفيه كلام وقد وثّق. قلت: عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وإسماعيل بن مسلم المكّي ضعيفان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٨٩) ولم يعزه لأحد. وراجع أطراف الحديث في الحديث الذي قبله.

ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر»[١].

١٠٤٨ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا هشام بن عبد الملك حدّثنا أبو عوانة فذكر نحوه إلاّ أنه قال: قاضي أهل فلسطين[٢].

٥٩٩ ـ بـاب أيّ الصدقة أفضل

١٠٤٩ ـ حدّثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي حدّثنا موسى بن المغيرة حدّثنا أبو موسى الصفار قال: سألت ابن عباس ـ أو سُئِلَ ابن عباس[٣] ـ أيّ الصدقة أفضل؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الصدقة الماء ألم تسمع إلى أهل النار لمّا استغاثوا بأهل الجنة قالوا: ﴿أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾[٤]»[٥].

١٠٥٠ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر حدّثنا حمّاد حدّثنا ثابت عن أنس:

أن أزواج النبي ﷺ كنّ يُدْلِجْنَ بالقِرَبِ يسقين أصحاب رسول الله ﷺ[٦].

١٠٥١ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها: وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«هل تدرون أيُّ الصَّدقة أفضل»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يُسَمّ وله عند البزار طريق عن: أبي سلمة عن أبيه وقال البزار: إن الرواية هذه أصحّ. والله أعلم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٩٣)، المتّقي الهندي في الكنز (١٦٩٨٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٥٨٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٤٩ مكرر) وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٣) لفظ ابن عباس ليس في المسند.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٠.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣١: ١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول. قلت: وأبو موسى الصفّار لا يعرف.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٠٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

[٩١/ب] «المِنْحَةُ أن تَمْنَحَ أخاك /الدِّينار أو الدِّرهم(*) أو البقرة أو الشاة أو ظهر الدَّابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة»[1].

ولم يقل: البقرة والشاة.

٦٠٠ ـ بـاب صدقة المرأة على زوجها

١٠٥٢ ـ حدّثنا يحيـى بن أيوب حدّثنا إسماعيل أخبرني عمرو عن سعيد عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهنّ فقال:

«يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكنّ وإني قد رأيت أنكنّ أكثر أهل النار يوم القيامة فتقرّبن إلى الله عزّ وجلّ بما استطعتنّ».

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حليّاً لها فقال ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحليّ.

قالت: أتقرّب به إلى الله عزّ وجلّ ورسوله عليه الصلاة والسلام لعلّ الله أن لا يجعلني من أهل النار.

فقال: هلمّي ويلك تصدّقي به عليّ وعلى ولدي فإنّا له موضع.

فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ﷺ فذهبت تستأذن على رسول الله ﷺ.

فقالوا: هذه زينب تستأذن يا رسول الله. فقال:

«أيّ الزيانب هي».

(*) في مسند أبي يعلى: (الدنانير والدراهم).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: «الدينار أو البقرة». والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠٣/١٠)، أحمد في المسند (٣٥٨/٢، ٤٨٣).

قالوا: امرأة عبد الله بن مسعود. قال:
«ائْـذَنوا لهـــــا».

فدخلت على النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدّثته وأخذت حلياً أتقرّب به إلى الله عزّ وجلّ وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار. فقال لي ابن مسعود: تصدّقي به عليَّ وعلى ولدي[1] فإنّا له موضع. فقلت: حتى أستأذن رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ:
«تصدّقي على بَنِيه وعليه فإنّهم له موضع».

ثم قالت: يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا.
«ما رأيت من نواقص عقول قطّ ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكنّ».

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا؟ قال:
«أما ما ذكرت من نقصان دينكنّ فالحيضة التي تصيبكنّ تُمكِث إحداكنّ ما شاء الله أن تمكث لا تصلّي ولا تصوم فذلك نقصان دينكنّ وأما ما ذكرت من نقصان عقولكنّ إنما شهادة المرأة نصف شهادة»[2].

قلت: لأبي هريرة سند في الصحيح بمثل حديث ابن عمر قبله. وحديث ابن عمر في الصحيح باختصار كبير.

٦٠١ ـ بــاب أجْر القرض[**]

١٠٥٣ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن معين حدّثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على: الفضيل بن أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدّثه:

أن الأسود كان يستقرض من مولىً للنخع تاجرٍ فإذا خرج عطاؤه قضاه.

وأنه خرج عطاؤه فقال له الأسود:

إن شئت أخّرت عنّا فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء.

---

(١) في مسند أبي يعلى: (بَنِيَّ).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٥٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١١٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٧٤)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٤٦١).

(**) جاء هذا الباب بهامش المخطوط وهو دقيق الخطّ مختلط المداد سيّىء التصوير وقد أعانني الله سبحانه على استيضاحه ثم الوقوف عليه في المطالب العالية.

فقال التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر: إني سمعتك تحدّثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول:

«مَن أقرض مرتين كان له مثل أجْر أحدهما لو تصدّق به»[(١)].

٦٠٢ ـ بـاب في ما يُؤجَر فيه المؤمن

١٠٥٤ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا معاوية بن هشام حدّثنا منهال بن خليفة عن ثابت عن أنس قال: حدّث نبيّ الله /ﷺ بحديث فما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام أشدّ من فرحنا به. قال: [٩٢/أ]

«إن المؤمن ليؤجَر في إماطته الأذى عن الطريق وفي هدايته السبيل وفي تعبيره عن الأرْثَم[(٢)] **وفي مَنْحِه اللَّبَن حتى إنَّه ليؤجَر في السلعة تكون مصرورة في ثوبه فيلمسها فَتُخْطِئُهَا يده»**[(٣)].

٦٠٣ ـ بـاب في مَن أطعم مسلماً حتى يشبع

١٠٥٥ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا محمد بن يزيد عن بكر بن خنيس عن صدقة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن اهتمّ بجَوْعَة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له وسقاه حتى

---

(١) إسناده حسن. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى بهذا الإسناد ولا المتن. وكذا لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد على حدّ بحثي وفي إسناده الفضيل بن ميسرة أبو معاذ وهو صدوق وعبد الله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان وهو صدوق يخطئ. وراجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٧٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحّحه ابن حبّان وأخرجه عن أبي يعلى بهذا الإسناد. وقد أخرج أحمد وابن ماجة من طريق علقمة عن ابن مسعود نحوه وفيه قصة لعلقمة أيضاً والسياق مختلف وكأنهما واقعتان.

(٢) الأرْثَم: هو الذي لا يصحّ كلامه ولا يبيّنه لآفة في لسانه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٧٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والبزار وزاد: . . . وفي إسناده المنهال بن خليفة وثّقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام. قلت: المنهال بن خليفة ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٨٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث، عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٦١٨/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٧٨٦).

يُروَى [غفر الله له][*]»[١].

٦٠٤ ـ بـــاب كل معروف إلى غني أو فقير فهو صدقة

١٠٥٦ ـ حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا مسور بن الصلت حدّثنا محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«كلّ معروف بصدقة وما أنفق الرجل على أهله وماله كِتِبَ له صدقة وما وَقَى به عرضه فهو له صدقة».

قـــــال:

«وكلّ نفقة مؤمن في غير معصية فعلى الله خَلَفُهُ ضامناً إلّا نفقته في بنيان».

قال مسور: قال محمد بن المنكدر: فقلنا لجابر بن عبد الله: ما أراد بقوله؟

«وما وَقَى به المرء عرضه»[٢] قال: يعطي الشاعر وذا اللسان.

قال جابر: كأنه يقول الذي يُتَّقَى لسانه.

١٠٥٧ ـ حدّثنا أبو موسى الهروي حدّثنا المعافى عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء بن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلّ معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة له يوم القيامة»[٣].

(*) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض وأكملته من المسند.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٣٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عديّ في الكامل (٤٥٩/٢)، المتّقي في الكنز (١٦٣٧٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٠/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٣) وقال: . . . قلت: في الصحيح طرف منه. رواه بطوله وأبو يعلى واختصره الإمام أحمد كما تقدّم ـ في حديث لجابر أيضاً ذكره في المجمع ـ وفي إسناد أحمد المنكدر بن محمد بن المنكدر وثّقه أحمد وغيره وضعّفه النسائي وغيره. وفي إسناد أبي يعلى مسور بن الصّلت وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البغوي في شرح السُّنّة (١٤٦/٦)، أحمد في المسند (٣٤٤/٣)، ابن عديّ في الكامل (١٩٥٩/٥)، الألباني في الضعيفة (٨٩٨)، البخاري في الصحيح (١٣/٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة ب ١٦ رقم ٥٢)، أبي داود في السُّنن (٤٩٤٧) البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٨/٤)، الحاكم في المستدرك (٥٠/٢)، الطبراني في الكبير (٣٥٣/١)، الدارقطني في السُّنن (١٩٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٦١/٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٩١/١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٨٥/٤). وذكر الهيثمي في مجمع =

قلت: له في الصحيح:
«كل معروف صدقة».

٦٠٥ - بـاب المؤمن في ظلّ صدقته

١٠٥٨ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ:
«الرجل في ظل صدقته حتى يُقْضَى بين الناس - أو قال - حتى يُقْتَصَّ بين الناس»[1].

وكان أبو الخير لا يأتي عليه يوم إلّا تصدّق بشيء ولو كعكة أو بصلة.

٦٠٦ - بـاب عزل الأذى عن الطريق

١٠٥٩ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: كانت شجرة في طريق الناس كانت تؤذي الناس فأتاها[2] رجل فعزلها عن طريق الناس قال: قال رسول الله ﷺ:
«فلقد رأيته يتقلّب في ظلّها في الجنّة»[3].

٦٠٧ - بـاب النّهي عن الإلحاف في المسألة

١٠٦٠ - حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا حمّاد عن عمرو قال: حمّاد وليث عن عمرو عن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ قال:
«لا تلحفوا في المسألة فإنه مَن يستخرج مِنّا بها شيئاً لا يُبَارك له فيه»[4].

= الزوائد (٣/١٣٦) وعزاه لأبي يعلى. قلت: في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي المكّي وهو متروك الحديث.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٦٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٠) وقال: رواه كله أحمد وروى أبو يعلى والطبراني بعضه ورجال أحمد ثقات. قلت: بل ذكر أبو يعلى الحديث كله كما ترى. وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (١/٥١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّـال (١٦١٠٩).

(٢) في الأصل (فأتى) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٠٥٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: أبو هلال وهو ثقة وفيه كلام. قلت: أبو هلال هو: محمد بن سليم الراسبي البصري قال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٥٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٦٢١).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٥ ـ كتــاب الأدب

٦٠٨ ـ /بـاب توقير الكبير ورحمة الصغير [٩٢/ب]

١٠٦١ ـ حدّثنا أبو ياسر عمّار بن نصر[1] حدّثنا يوسف بن عطية أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«ليس منّا مَن لم يوقّر كبيرنا ويرحم صغيرنا»[2].

٦٠٩ ـ بــاب في حُسْن الخلق

١٠٦٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا بشّار بن الحكم حدّثنا

= (٩٥/٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الزكاة ٩٩)، أحمد في المسند (٩٨/٤)، البيهقي في السُنن الكبرى (١٩٦/٤)، الحاكم في المستدرك (٦٢/٢)، الطبراني في الكبير (٣٤٨/١٩)، المنذري في الترغيب (٥٩٥/١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٦/١٤)، أبي نعيم في الحلية (٨١/٤).

(١) جاء في الأصل: (عمّار بن يوسف) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو صدوق ذكره ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٧٦/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وزاد. . . وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩٥). وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٠٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٠٠٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٥٨/٦)، العقيلي في الضعفاء (٨٤/٢)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢١٧٦)، العجلوني في كشف الخفا (٢٤٣/٢)، ابن عديّ في الكامل (١٠٩٤/٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (١١٣/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٦/٤).

ثابت البناني عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذرّ فقال:

«يا أبا ذرّ ألا أدلّك على خصلتين هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما»؟

قال: بلى يا رسول الله. قال:

«عليك بحُسْن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما»[١].

١٠٦٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنى أبو موسى حدّثنا زكريا بن يحيى الطائي أبو مالك حدّثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكمل المؤمنين[٢] **إيماناً أحسنهم خُلُقاً وإن حُسْن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة»**[٣].

١٠٦٤ ـ حدّثنا أحمد بن عمران الأخنسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا عبد الله بن سعيد عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٩٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: بل في إسناده بشّار بن الحكم أبو بدر الضبّي قال فيه ابن حبّان في المجروحين (١٩١/١): منكر الحديث جدّاً ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر لا يكتب حديثه إلاّ على جهة التعجّب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٤٠).

(٢) كذا في الأصل والمجمع وفي المسند (الناس).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٦٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني: ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي... صدوق له أوهام ليّنَهُ بسببها الدّارقطني. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٤١). وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٦٨٢)، أحمد في المسند (٢٥٠/٢)، الدارمي في السُّنن (٣٢٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٣/١)، الطبراني في الصغير (٢١٨/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣١١)، المنذري في الترغيب (٤١١/٣)، أبي نعيم في الحلية (٢٤٨/٩)، ابن حجر في الفتح (٢٥٨/١٠)، التبريزي في المشكاة (٢٦٤/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٥٥/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٤/٢).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٥٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦١٠ ـ بـــــاب

١٠٦٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام بن سلم الطويل[1] عن الفضل بن عطية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحِدَّةُ تَحْتَوي خيّار أُمّتي»[2].

٦١١ ـ بـاب النّهي عن الغضب

١٠٦٦ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه قال: يا رسول الله علّمني عملاً يُدخِلني الجنة ولا تُكْثِرْ عليَّ. قال:

«لا تَغْضَـــــبْ»[3].

١٠٦٧ ـ حدّثنا داود بن أبي عمرو حدّثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن ابن عمر قال: قلت يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لَعَلّي أعْقِلُهُ فقال رسول الله ﷺ:

«لا تَغْضَـــــبْ».

= الزوائد (٨/ ٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وزاد: حسن الخلق. وفيه: عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٩) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ثم قال: عبد الله بن سعيد. به وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤٥٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٤١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/ ٢٢٠).

(١) جاء في الأصل: (سلام بن أبي مطيع) وهو خطأ والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد وإن كان جاء به مسلم بدل سلام وسيأتي الكلام عنه أثناء الكلام على الحديث.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سلام بن سلم الطويل وهو متروك. قلت: تحرّف سلام بن سلم فيه إلى سلام بن مسلم. وقال ابن حجر في التقريب: سلام بن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له: الطويل المدائني. متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/ ١٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٣٦٥)، ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٤٨)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢/ ١٤٧)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٦).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٥٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٧٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية صالح عن الأعمش ولم أعرف صالحاً هذا. قلت: صالح هو ابن عمر الواسطي وهو ثقة وراجع التقريب. وسأذكر أطرافه بعد الحديث الذي بعده.

فأَعَدْتُ مرتين كل ذلك يرجع إليَّ النبي ﷺ:
«لا تَغْضَبْ»(١).

١٠٦٨ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أخبرني عمّ أبي أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله علّمني شيئاً ينفعني الله به وأقلل لعلّي أعِي ما تقول. قال:
«لا تَغْضَبْ».
فأعاد عليه مراراً يقول:
«لا تَغْضَبْ»(٢).

٦١٢ ـ باب في الرّفق

١٠٦٩ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا هشام بن يوسف حدّثني إبراهيم بن عمر حدّثني عبد الله بن وهب بن منبّه عن أبيه عن أبي خليفة عن [٩٣/أ] عليّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ /قال:
«إن الله رفيق يحبّ الرفق ويعطي عليه مَا لَا يُعْطى على العنف»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٨٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن أبي الزناد وقد ضعّفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وقال ابن حجر في التقريب: صدوق تغيّر حفظه لمّا قَدِمَ بغداد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٨٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٣٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال: . . . ورواه أبو يعلى إلّا أنه قال: عن جارية بن قدامة. . . ورجاله رجال الصحيح. قلت: جارية بن قُدامة بن مالك بن زهير السعدي صحابي قاله ابن حجر في التهذيب. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٥/٨)، الترمذي في الصحيح (٢٠٢٠)، أحمد في المسند (١٧٥/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠٥/١٠)، الحاكم في المستدرك (٦١٥/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤٥/٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٧١)، الألباني في الصحيحة (١٣٢٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٥٩/١٣)، الطبراني في الصغير (٢٩٣/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٤٥/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٥١٩/١٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٣٤/٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٨/٣).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وأبو حنيفة لم يضعّفه أحد وبقية رجاله ثقات. قلت: أبو خليفة هو: عبد الله بن خليفة الهمداني قاله ابن حجر في التقريب: مقبول. أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤/٨)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٧٧)، أبي داود في السُّنن =

١٠٧٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا يونس عن ليث عن يزيد بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«التأنّي من الله والعجلة من الشيطان وما شيء أكثر مَعَاذِيرَ من الله وما من شيء أحبّ إلى الله من الحمد»[1].

٦١٣ ـ بـاب في الفحـش

١٠٧١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه عن عمران بن رباح عن علي بن رباح عن علي بن عمارة عن جابر بن سمرة قال: كنت في مجلس فيه رسول الله ﷺ وأبي سمرة جالس أمامي. فقال:

«إن الفحش والتفحّش ليسا من الإسلام في شيء وإن من أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً»[2].

١٠٧٢ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن

= (٤٨٠٧)، أحمد في المسند (١/١١٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/١٩٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩٢٥١)، مالك في الموطأ (٩٧٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩١٤)، ابن حجر في الفتح (٨/١٣٧)، الطبراني في الصغير (١/٨١)، القرطبي في التفسير (١/١٠٦)، المنذري في الترغيب (٣/٤١٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/٣٢٤)، ابن عدي في الكامل (٤/١٦٠٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري وصوّب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق له أفراد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨١٢) وعزاه لأبي بكر وأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/١٠٤)، السيوطي في جمع الجوامع (١٠٣٥٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥/٥٦٦١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٢)، الألباني في الصحيحة (١٧٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٢٥١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٣٧)، القرطبي في التفسير (١٦/٣١٠)، العجلوني في كشف الخفا (١/٣٥٠).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥) وقال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد وابنه وقال: وإن خير الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً وأبو يعلى بنحوه. ورجاله ثقات. قلت: في إسناده علي بن عمارة وهو مقبول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٦٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٠٩)، ابن أبي شيبة (٨/٣٢٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٧٥)، الزبيد في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٨٠).

سليمان بن زياد الحضرمي حدّثه: أن [عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي][1] حدّثه أنه مرَّ وصاحب له بأم أيمن وفتية من قريش قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عُراة.

قال عبد الله:

فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء قسيسون[2] فدعوهم ثم أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبدّدوا فرجع رسول الله ﷺ مُغْضَباً حتى دخل وكنت وراء الحُجْرَة فسمعته يقول:

«**سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا**».

وأم أيمن عنده تقول: استغفر لهم[3].

قال عبد الله: فبأبي[4] ما استغفر له[5].

٦١٤ ـ بـاب أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك

١٠٧٣ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا هشيم بن بشير حدّثنا سيّار قال: سمعت خالد القسْري على المنبر يقول: حدّثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يا يزيد بن أسد أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك**»[6].

٦١٥ ـ بـاب الوفاء بالوعد

١٠٧٤ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن داود عن محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من المسند.

(٢) جاءت في الأصل: (قسّيسين) وهو لحن.

(٣) جاءت في الأصل: (له) وهو لحن.

(٤) في مجمع الزوائد (فبأي) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال إسناده ثقات. وطرف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/١٩١).

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٨٦) وقال: رواه عبد الله والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجاله ثقات. قلت: فاته أن ينسبه إلى أبي يعلى وخالد بن عبد الله القسْري الأمير الكبير قال فيه الذهبي: صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٧٠)، ابن سعد في الطبقات (٧/١٤٣)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٣١٤٦).

عبد الرحمن بن جدعان عن جدّته عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ أتاه أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري فاستخدمه فوعده النبي ﷺ إن أصاب سبياً.

فلقي عمر فقال: يا أبا الهيثم إن النبي ﷺ قد أصاب سبياً فأته فينجز عِدّتك. فمضى أبو الهيثم وعمر إلى رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله أبو الهيثم أتاك ينتجز عدّته. فقال له النبي ﷺ:

«قد أصبنا غلامين أسودين اختر أيّهما شئت».

قال: فإني أستشيرك. فقال:

«المستشار مؤتَمَن خذ هذا فقد صلّى عندنا ولا تضربه فإنّا قد نُهِينا عن ضرب المصلّين»[1].

قلت: روى الترمذي منه «المستشار مؤتمن».

٦١٦ ـ بـاب /عليكم بالأوساط من الأشياء [٩٣/ب]

١٠٧٥ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا إسماعيل حدّثنا عبد الصمد أنه سمع وهباً يقول:

إن لكل شيء طرفين ووسطاً فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان.

وقال: عليكم بالأوساط من الأشياء[2].

٦١٧ ـ بـاب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١٠٧٦ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا ابن المبارك عن عبد الوهاب بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: قال ابن حجر في التقريب: سفيان بن وكيع بن الجرّاح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقاً إلّا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦١١٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

الورد عن الحسن بن حبيب أو كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يُؤْذى منه والله يكره أذى المؤمن»[1].

٦١٨ ـ بـاب تحريم الهجر فوق ثلاث

١٠٧٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو عامر العقدي عن شُعبة عن يزيد الرِّشْك عن معاذة عن هشام بن عامر الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحلّ لمسلمٍ أن يُصارم مسلماً فوق ثلاث وإنهما ناكِبان عن الحق ما كانا على صِرامهما وإن أوَّلاَهُمَا فيئاً يكون سبقه بالفيْءِ كفّارة له وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ردّت عليه الملائكة وردّ على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة أو لم يجتمعا في الجنة»[2].

١٠٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه يرفع الحديث قال:

«لا يحلّ لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[3].

٦١٩ ـ بـاب مَن افتخر بآباء كفّار

١٠٧٩ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا حميد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٤٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثّقه ابن حبّان وعبد الوهّاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد كما ذكر ذلك شيخ الحفّاظ المزّي. قلت: الحسن بن حبيب (كثير) وثّقه ابن حبّان. ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولا عند البخاري في التاريخ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٨٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٧٧/١٢)، الحميدي في المسند (١٠٩)، ابن عدي في الكامل (٨٠٦/٢، ١٤٦١/٤).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطرافه عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٨٠)، البخاري في الأدب (٤٠٢، ٤٠٧).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره البخاري في الأدب المفرد (٣٩٩).

الكندي عن عبادة بن نُسَيّ عن أبي ريحانة أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن انتسب إلى تسعة آباء كفّار يريد بهم كرماً [وعزّاً][1] فهو عاشِرهم في النار»[2].

٦٢٠ - بـاب النّهي عن التعيير بالنّسب

١٠٨٠ - حدّثنا منصور بن أبي مُزاحم حدّثنا أبو حفص الأبّار عن يزيد بن أبي زياد عن معاوية بن قرّة عن أنس قال: كان للنبي ﷺ موليان حبشي ونبطي فاسْتَبَّا والنبي ﷺ يسمع.

فقال أحدهما لصاحبه: يا حبشي.

وقال الآخر: يا نبطيّ.

فقال النبي ﷺ:

«لا تقولوا هذا إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد ﷺ»[3].

٦٢١ - بـاب العُطاس عند الحديث

١٠٨١ - حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا بقيّة عن معاوية بن يحيىٰ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله /ﷺ: [٩٤/أ]

«مَن حدّث حديثاً فعطس[4] عنده فهو حق»[5].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٣٤/٤)، والسيوطي في الدرّ المنثور (٩٩/٦)، إتحاف السادة المتّقين (٣٧٥/٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٤٢/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩٣)، البخاري في التاريخ (٣٥٥/٢)، ابن كثير في التفسير (٣٨٧/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحو... وفي إسنادهما يزيد بن أبي زياد وهو على ضعفه حسن الحديث وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) جاء في الأصل: (وعطس) والتصويب من المسند والمجمع.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٥٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يُروَى عن النبي - ﷺ - إلاّ بهذا الإسناد. وأبو يعلى وفيه: معاوية بن يحيىٰ الصدفي وهو ضعيف. قلت: وبقية بن الوليد كثير التدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن =

٦٢٢ ـ بـاب ما يقول العاطس وما يُقال له

١٠٨٢ ـ حدّثنا محمد بن أبي معشر حدّثنا أبي أبو معشر عن عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ فقال:

ما أقول يا رسول الله؟ فقال:

«**قـل الحمـد لله**».

قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال:

«**قـولوا رَحِمَكَ الله**».

قال الرجل: ما أردّ عليهم يا رسول الله؟ قال:

«**قل يَهْدِيكُم الله ويُصْلِحُ بالكم**»(١).

٦٢٣ ـ بـاب أحبّ الأسماء إلى الله

١٠٨٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبو معاوية حدّثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن [والحارث](*)**»(٢).

= عدي في الكامل (٢٣٦٧/٦)، العجلوني في كشف الخفا (٣٣٩/٢)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٥٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٥٢٤)، الألباني في الضعيفة (١٣٦).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٤٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وهو ليّن الحديث وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف... أسَنَّ واختلط... يقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٩/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٧٧١)، الطحاوي في معاني الآثار (٣٠١/٤).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (٢٧٧٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكّي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٩٤٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٣/١٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٨٧/٥)، أحمد في المسند (٣٤٥/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٦/٩)، البخاري في الأدب (٨١٤)، الدارمي في السُّنن (٢٩٤/٢)، الألباني في الصحيحة (٩٠٤)، ابن عدي في الكامل (٢٨٢/١)، =

٦٢٤ ـ بـاب تغيير الأسـماء

١٠٨٤ ـ حدّثنا عيسى بن سالم حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب:

أنه سمّى ابنه الأكبر حمزة وسمّى حُسيناً بعمّه جعفر قال: فدعا رسول الله ﷺ عليّاً فلما أتى قال:

«غيّرت اسم ابنيَّ هذين».

قلت: الله ورسوله أعلم فسمّى حَسَناً وحُسَيناً[١].

١٠٨٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد حدّثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال: حدّثتني أُمّي عن أبيها:

أنه شهد مغانم خيبر مع رسول الله ﷺ واسمه غراب فسمّاه رسول الله ﷺ مسلماً[٢].

١٠٨٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا عبدة حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

أن النبي ﷺ مرَّ بأرضٍ يُقال[٣] لها: غَدِرَةً فسمّاها: خَضِرَةً[٤].

٦٢٥ ـ بـاب تكرِمَة الاسم الحَسَن

١٠٨٧ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية عن

= الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٣٣)، النسائي في المجتبى (٢١٨/٦).

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٨/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٨) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني وفيه: عبد الله بن محمد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخره.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٠/١٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٨) بنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار ونحوه ورائطة لم يضعّفها أحد ولم يوثّقها وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات قلت: وثّقها ابن حبّان. وعبد الله بن الحارث بن أبزى قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢/٥): سألته ـ أي أباه ـ عنه فقال: شيخ لا بأس به.

(٣) في مسند أبي يعلى (تسمى).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٥٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٨٠١) وعزاه لأبي يعلى.

ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«تسمّونهم محمداً ثم تلعنونهم»(١).

٦٢٦ ـ بـــاب

١٠٨٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن جدّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله هو السلام فلا تبدؤوا بشيء قبله فإذا قيل السلام عليكم فقولوا السلام عليكم»(٢).

١٠٨٩ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن سعيد عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدكم السلام فليقل السلام عليكم فإن الله هو السلام فلا تبدؤوا قبل الله بشيء»(٣).

١٠٩٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا أبو معاوية حدّثنا قنان بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ:

[٩٤/ب] **«/افشوا السلام تسلموا والأَشَرَةُ شَرٌّ»**(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٨٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: الحكم بن عطية وثّقه ابن معين وضعّفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب صدوق له أوهام. اهـ. وهو إلى الضعف أقرب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٩٦) وعزاه لأبي داود.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٧٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً. قلت: هو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٦٥/١١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٥) بنحوه، ثم قال: فيه ضعف. ثم عزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٨٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال أبو معاوية الأشرة كثر العبث ورجاله ثقات. قلت: قنان بن عبد الله النِّهْمي مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨٦/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٣٤)، المنذري في الترغيب (٤٢٥/٣)، البخاري في الأدب (٧٨٧)، ابن حجر في الفتح (١٨/١١)، الألباني في إرواء الغليل (٢٣٩/٣)، العقيلي في الضعفاء (٤٨٩/٤).

قال أبو معاوية: يعني كثرة العبث.

٦٢٧ ـ بـاب في المُصَافحة

١٠٩١ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب السدوسي حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلاّ كان حقّاً على الله أن يُجيب دُعَاءَهُمَا ولا يردّ أيديهما حتى يغفر لهما»[(١)].

٦٢٨ ـ بـــاب

١٠٩٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر:

أنـه قَبَّـل النبي ﷺ[(٢)].

٦٢٩ ـ بـاب السلام على النساء

١٠٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن شُعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير:

أن النبي ﷺ مرَّ على نسوة فسلّم عليهنّ[(٣)].

---

(١) في إسناده ميمون بن سياه ذكره البخاري ولم يجرحه ولم يوثّقه ووثّقه ابن حبّان. وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٩/٧). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤٢/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة (٢٨٣/٦)، الألباني في الصحيحة (٥٢٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٥٣٦١)، المنذري في الترغيب (٤٣٢/٣)، ابن عدي في الكامل (٢٤٠٩/٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٣٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٨) وزاد في المطبوعة: قبّل يد النبي ﷺ وأشار مصحّحة إلى أن لفظة: يد غير موجودة في النسخة. وقال الهيثمي معلّقاً: رواه أبو يعلى وفيه: يزيد بن أبي زياد وهو ليّن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٠٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أحد إسنادي أحمد: عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي. وفي الآخر: عن شُعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق. ولم أعرفه. وجابر عن طارق فإن كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف. قلت: نعم هو الجعفي وهو =

٦٣٠ ـ بـــاب الاســـــتئذان

١٠٩٤ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الله بن المبارك عن عمر بن ذرّ عن مجاهد عن أبي هريرة قال:

بعث إلينا رسول الله ﷺ فجئنا فاستأذنّا(١).

٦٣١ ـ بـــاب في مَن استأذن ولم يسلّم

١٠٩٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معتمر حدّثنا أبو إسماعيل عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر أن نبي الله ﷺ قال:

«لا تأذنوا لمَن لم يبدأ بالسلام»(٢).

قلت: له عند الترمذي:

«الســـــلام قبل الكلام».

و**«لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلّم»**.

وهذا يمنع الإذن للطعام وغير.

٦٣٢ ـ بـــاب النّهي عن السلام بإصبع واحدة

١٠٩٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيّان عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«تسليم بأصبع واحدة تشير بها فعل اليهود»(٣).

= ضعيف كما قال رحمه الله. وأكد ذلك ابن حجر في التعجيل (ص ١٩٧) حيث قال بعد إيراده لترجمة جابر: قلت: جابر هو الجعفي وأسقط الواسطة مرة والطريقان في المسند.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٢٩/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة. قال ابن حجر في التقريب: إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كَامَجْرَا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد صدوق تكلّم فيه لوقفه في القرآن.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٨) وقال: قلت: له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق. رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل متروك الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢٣٠/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٦٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٣٣٧)، الألباني في الصحيحة (٨١٧).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦٣٣ ـ بــاب السلام على المصلّي

١٠٩٧ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا وكيع [حدّثنا سفيان][١] عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: لو دخلت[٢] وقوم يصلّون ما سلّمت عليهم[٣].

٦٣٤ ـ بــاب الردّ على أهل الذمّة

١٠٩٨ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حميد يعني الرؤاسي حدّثني حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

مَن سلّم عليك[٤] من خلق الله فاردد عليه وإن كان مجوسياً فإن الله يقول: ﴿ وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ [٥] [٦].

٦٣٥ ـ بــاب إذا حدّث أحد بحديث ثم التفت فهي أمانــة

١٠٩٩ ـ حدّثنا /جبارة بن مفلس قال: حدّثني حفص بن صبيح الشيباني [٩٥/أ] قال: جبارة مَن أعبد الناس: عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا حدّث الرجل ثم التفت فهي أمانة»[٧].

= الزوائد (٨/٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/٢٧٩)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٧٨٣).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاء في موضع الواو في المسند لفظ: (علي).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٤). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٤) جاءت في الأصل (عليكم) والتصويب من مجمع الزوائد والمسند.

(٥) سورة النساء، آية: ٨٦.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقن. قاله ابن حجر في التقريب.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف جدّاً وقال ابن نمير: صدوق وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٦٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٥٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٦١)، المتّقي =

٦٣٦ ـ بــاب ما جاء في السبّ

١١٠٠ ـ حدّثنا أبو علي [الحسن](*) صاحب لنا حدّثنا يونس حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن سنان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«المُسَتَبَّان ما قالا فعلى البادىء منهما[1] حتى يعتدي المظلوم»[2].

٦٣٧ ـ بــاب في ما نُهِيَ عن سبّه

١١٠١ ـ حدّثنا سفيان حدّثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبّوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً لقوم»[3].

١١٠٢ ـ حدّثنا أبو ياسر المستملي حدّثنا سويد أبو حاتم الجحدري حدّثنا

= الهندي في كنز العمّال (٥٣٧٨)، أبي داود في السُّنن (٤٨٦٨)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٩٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٢٢٦)، ابن حجر في الفتح (١١/٨٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٢٤٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢١٦)، العقيلي في الضعفاء (١/٢٤٧)، أحمد في المسند (٣/٣٨٠)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٩١)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤/٣٣٦).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(١) ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٥٩) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٥) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه أبي علي ـ تحرّف فيه إلى أبي يعلى ـ ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا. قلت: أبو علي هو الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس وهو ثقة. وابن سنان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩١) وعزاه لأبي يعلى وأبي بكر. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٦٨)، أبي داود في السُّنن (٤٨٩٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٨١)، أحمد في المسند (٢/٢٣٥)، والبيهقي (١٠/٢٣٥)، البخاري في الأدب (٤٢٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٨٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/١٣٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨١٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٦٦)، الطبراني في الكبير (١٧/٣٦٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٢٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثّقه جماعة وضعّفه جماعة وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف. قلت: في إسناده سفيان بن وكيع ساقط الحديث ومحمد بن أبي ليلى صدوق ولكنه سيِّء الحفظ جداً. راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩٣). وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٩/١٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٦٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥٨٦).

قتادة عن أنس قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي ﷺ:

«لا تلعنها فإنها نبّهت نبيّاً من الأنبياء للصلاة»[١].

١١٠٣ - حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا ابن أبي أُويس إسماعيل[*] حدّثني أبي عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال:

سار رجل مع النبي ﷺ فلعن بعيره. فقال النبي ﷺ:

«يا عبد الله لا تَسِرْ معنا على بعير ملعون»[٢].

١١٠٤ - حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا وكيع عن الأعمش عن شَمِرِ بن عطية عن يحيىٰ بن وثّاب عن عائشة أنها ركبت بعير فلعنته. فقال النبي ﷺ:

«لا تركبيــــه»[٣].

٦٣٨ - بــاب في الوَسْــمِ

١١٠٥ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيىٰ عن

---

(١) إسناده واهٍ جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط. . . ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثّقه ابن عديّ وغيره وفيه ضعف. وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم البصري ويقال له: صاحب الطعام صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبّان فيه القول. وأبو ياسر هو عمّار بن هارون المستملي البصري الدلال ضعيف. وذكره ابن جر في المطالب العالية برقم (٢٦٩٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٧٥)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٩١).

(*) جاء بالمخطوط بين أُويس وإسماعيل لفظ تحديث وهو زائد فحذفته.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٢٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده: إسماعيل بن عبد الله بن أُويس الأصبحي المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٨٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٧٤).

(٣) إسناده مرسل ورجاله ثقات والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلّا أن يحيىٰ بن وثّاب لم يسمع من عائشة وإن كان تابعياً. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٦/١٣٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/٤٨٦).

يحيى وعيسى[١] ابني طلحة عن أبيهما قال: مُرَّ على رسول الله ﷺ ببعير وقد وُسِمَ في وجهه فقال:

«**لو أن [أهل][٢] هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابّة**»[٣].

قال: فقلت: لأسِمَنَّ في أبعد مكان في وجهها.

قال: فوشمت في عجب الذَّنب.

١١٠٦ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا سليمان بن داود عن ابن أبي ذئب عن جعفر بن تمام عن جَدِّهِ العباس بن عبد المطّلب:

أن النبي ﷺ نهى عن الوَسْمِ في الوجهِ.

فقال العباس: لا أسِمُ إلاّ في الجَاعِرَتَيْنِ[٤].

٦٣٩ ـ باب إذا حملتم فأخّروا

١١٠٧ ـ حدّثنا الحسين بن الأسود حدّثنا عمرو بن محمد العنقزي أخبرنا قيس بن الربيع عن بكير بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا حَمَلْتُم فَأَخِّرُوا فإنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَة واليد مُغْلَقَة**»[٥].

---

(١) جاء بدلها بالمخطوط (ابن) وهو يحرّف.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط وأثبته من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف إلاّ أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جدّه والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٥) وعزاه لأبي داود الطيالسي. والجاعرتان: هما لحمتان يكتنفان أصل الذنب وهما من الإنسان في موضع رقمتي الحمار.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٨٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٦/٣) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه: قيس بن الربيع وثّقه شُعبة والثّوري وفيه كلام. قلت: وفاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. والحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيراً. وأطرافه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢/٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥/١٣).

٦٤٠ ـ بـاب /الشّؤم في ثلاث [٩٥/ب]

١١٠٨ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا يزيد بن الحباب حدّثنا عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشُّؤْمُ في ثلاثة في الدابّة والمسكن والمرأة»[١].

قال أبو هشام: هو خطأ.

٦٤١ ـ بـاب أصدق الطير الفَأْل

١١٠٩ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حرب حدّثني يحيىٰ قال: حدّثني حيّة بن حابس التميمي أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«لا شيء في الهام والعين حقّ وأصدق الطير الفأل»[٢].

قلت: رواه الترمذي خلا قوله:

«وأصدق الطير الفـــأْل».

٦٤٢ ـ بـاب في مَن تعلّق تميمة أو ودعة

١١١٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد عن حيوة بن

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة لكن أبا هشام الرفاعي قال: إنه خطأ وهو شيخ أبي يعلى فيه. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٧/٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٢٤)، ابن ماجة في السُّنن (١٩٩٥)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٢٧)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٨٢/٩)، ابن حجر في فتح الباري (٢١٢/١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّـال (٢٨٥٥٨، ٢٨٥٨٩).

(٢) في إسناده اضطراب واختلف فيه على يحيىٰ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه وجيه بن حابس لم يروِ عنه غير يحيىٰ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٦١)، أحمد في المسند (٤/٦٧)، الطبراني في الكبير (٤/٣٦)، البخاري في الأدب (١/٩)، الزيلعي في نصب الراية (٢٨٥٨٧)، البخاري في التاريخ (١٠٨/٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٣٩)، ابن سعد في الطبقات (٤٦/٧).

شريح عن خالد بن عُبَيد عن مشرح عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال:
«مَن تعلّق تميمة فلا أَتَمَّ الله عليه ومَن تعلّق ودعة فلا ودع الله له»[(١)].

٦٤٣ ـ بـاب في مَن صدّق ساحراً أو كاهناً

١١١١ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله [أنه][(٢)] قال:

مَن أتى عرّافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزِلَ على محمد ﷺ[(٣)].

٦٤٤ ـ بـاب النهي عن الخَلْوَة

١١١٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا زكريا بن عدي حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خرج [رجل من خيبر فاتّبعه][(٤)] رجلان وآخر يتلوهما فيقول: ارجعا ارجعا حتى ردّهما ثم لحق الأول فقال:

إن هذان شيطانان وإني لم أزل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرئه السلام وأخبره أنَّا هاهنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لبَعَثْنا بها إليه.

قال: فلما قَدِمَ [الرجل][(٤)] المدينة أخبر النبي ﷺ فعند ذلك نهى النبي ﷺ عن الخَلْوَة[(٥)].

---

(١) في إسناده خالد بن عبيد وصحّح حديثه الحاكم والذهبي وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٥٤/٤)، الطحاوي في معاني الآثار (٣٢٥/٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجاله ثقات وهو موقوف على عبدالله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٠٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٥) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن يريم وهو ثقة. قلت: فاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٨٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك.

٦٤٥ ـ بـــاب أغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية

١١١٣ ـ حدّثنا جبارة حدّثنا أبو بكر النهشلي عن عبد الله بن سعيد عن جدّه أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عزّ وجلّ خلقاً يَبُثُّهُمْ تحت الليل كيف شاء فأوْكـوا السقاء وأغلقوا الأبواب وغطّوا الإناء فإنه لا يفتح باباً ولا يكشف غطاءً ولا يحلّ وِكاءً»(١).

٦٤٦ ـ بـــاب الفأرة تجرّ الفتيلة فتحرق البيت

١١١٤ ـ حدّثنا أبـو خيثمة حدّثنا جـرير عن يـزيـد بن أبي زيـاد عن /عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري فذكر حديثاً فيما يقتله المحرم [٩٦/أ] وذكر فيه الفأرة وزاد فيه:

قلت: وما شأنُ الفأرة؟

قال: إن النبي ﷺ استيقظ وقد أخذت الفتيلة وصعدت بها إلى السَّقْفِ(٢).

٦٤٧ ـ بـــاب النّهي أن يُقال مطرنا بنوء كذا وكذا

١١١٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا الحسن بن عطية حدّثنا قيس عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطّلب قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة فالتفت إليها فقال:

«إن الله قد برّأ هذه الجزيرة من الشِّرك ولكن أخاف أن تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ».

قالوا: يا رسول الله كيف تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ؟ قال:

«ينزل الغيث فيقولون مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٧٥/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٨) وقال: قلت: رواه ابن ماجة باختصار. رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. وجبارة بن المغلس ضعيف. وأخرجه أحمد في المسند (٣٥٥/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (١١٧٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ليّن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل يزيد بن أبي زياد ضعيف وراجع التقريب.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٦٧٠٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط باختصار. وإسناد أبي يعلى حسن. قلت: =

٦٤٨ ـ بـاب الزّجر عن القِمار

١١١٦ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا إسحاق بن سليمان حدّثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال:

سمع النبي ﷺ [رجلاً][1] يقول لرجل[2]: تعالى أُقامرك فأمره أن يتصدّق بصدقة[3].

١١١٧ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا مكّي بن إبراهيم البلخي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن أنه سمع محمد بن كعب يسأل عبد الرحمن بن أبي سعيد ما سمعت من أبيك يحدّث عن النبي ﷺ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ:

«مثل الذي يلعب بالنّرد ثم يقوم يصلّي مثل الذي يتوضّأ بقيح ودم الخنزير»[4].

يقول: لا تقبل صلاته.

٦٤٩ ـ بـاب ما جاء في الشعر

١١١٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا شبابة عن أبي بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

رخّص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلاّ قصيدة أُميّة بن أبي الصّلت في أهل بدر وقصيدة الأعشى في ذكر عامر وعلقمة[5] [6].

= قيس بن الربيع ضعيف والحسن موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن جحر في المطالب العالية برقم (٦٦٣، ٦٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى. (٢) في الأصل: (الرجل) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: لا تقبل صلاته. والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٣٧٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٢١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٦٤٦)، ابن كثير في التفسير (٣/١٦٩).

(٥) في الأصل: (ثعلبة) والتصويب من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٠٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٥٠ ـ بـاب في مَن تعَلّم [ما](*) هُجِيَ به رسول الله ﷺ

١١١٩ ـ حدّثنا الجرّاح حدّثنا أحمد بن سليمان الخراساني حدّثنا أحمد بن محرز الأسدي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ودماً خير له من أنْ يمتلئ شعراً هُجيتُ به»(١).

٦٥١ ـ بـاب حكم الشعر حكم الكلام

١١٢٠ ـ حدّثنا عبّاد بن موسى الخُتلي حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت:

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الشعر فقال:

«هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح»(٢).

= (١٢٢/٨) وقال: رواه كله البزار وأبو يعلى باختصـار وفي إسنادهما مَن لا يقوم به حجّة. قلت: أبو بكر الهذلي هو سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى وهو متروك الحديث واتّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٥٦/٤). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: النضر (أحمد) بن محرز مجهول قاله الذهبي في الميزان. وقال ابن حبّان في المجروحين: لا يحتجّ به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٥/٨)، مسلم في الصحيح (الشعر ٧، ٨، ٩، ١٠) البخاري في الأدب (٨٦٠)، أحمد في المسند (١٨١/١)، ابن حجر في فتح الباري (٥٤٨/١٠)، البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٧/٨)، ابن عديّ في الكامل (٢٤٩٤/٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٥١)، أبي داود في السُّنن (٥٠٠٩)، ابن ماجة في السُّنن (٣٧٥٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٤/١٠)، الطبراني في الكبير (٣١٨/١٢).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٦٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثّقه دحيم وجماعة وضعّفه ابن معين وغيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد: صدوق يخطئ ورُمِيَ بالقدر وتغيّر بآخره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطـراف الحديث عنـد: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٣٩/١٠)، الدارقطني في السُّنن (١٥٥/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨٠٧، ٤٨٠٨)، الألباني في الصحيحة (٤٤٨).

٦٥٢ ـ باب الاستماع إليه

١١٢١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر بن أبّان قالا: حدّثنا عبدة بن سليمان /عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس: [٩٦/ب]

أن النبي ﷺ صدّق أُميَّة بن أبي الصلت في بيتين من شعره قال:

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَمِينِهِ ... وَالنَّسْرُ لِلأُخْرَى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

قال النبي ﷺ:

«صدق».

قال:

وَٱلشَّمْسُ يَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ ضَوْؤُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْبَى فَمَا تَطْلُعُ لَنَا فِي رِسْلِهَا ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وإلَّا تُجْلَدُ

قال النبي ﷺ:

«صدق»[١].

١١٢٢ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو معشر يوسف بن يزيد قال: حدّثني صدقة بن طيسلة قال: حدّثني معن بن ثعلبة المازني والحيُّ بَعْدُ ـ قال: حدّثني الأعشى المازني قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَا مَالِكَ ٱلنَّاسِ وَدَيَّانَ ٱلْعَرَبْ ... إِنِّي لَقِيتُ ذَرِيَّة مِنَ الذرب

غَدَوْتُ أَبْغِيهَا ٱلطَّعَامَ فِي رَجَبْ ... فَخَلَفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ

أخلفت العَهْدَ وَلَطتْ بالذَّنبْ ... وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

فجعل النبي ﷺ يقول:

«وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ»[٢].

---

(١) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن ورجاله ثقات والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٨٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات إلّا أن ابن إسحاق مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٧١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٦ ـ كتاب عجائب المخلوقات

٦٥٣ ـ [باب](*)

١١٢٣ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا إسحاق بن منصور حدّثنا إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عن ملك قد مَرَقَت رِجْلَاهُ الأرض السابعة والعرش على مَنْكِبِهِ وهو يقول: سبحانك أين كُنْتُ؟ وأين تَكُونُ»؟[1]

٦٥٤ ـ باب الأرواح جنود مجنّدة

١١٢٤ ـ حدّثنا يحيىٰ بن معين حدّثنا سعيد بن الحكم حدّثنا يحيىٰ بن

= (١٢٧/٨) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار وقال: إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ورجالهم ثقات. قلت: وله طرق أطول من هذه في النكاح في باب النشوز. قلت: صدقة بن طيسلة وثّقه ابن حبّان. وكذلك معن بن ثعلبة وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٠٢/٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٧/٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٩٩/٤)، ابن كثير في البداية (٧٤/٥).

(*) ما بين المعقوفين زيادة تصنيفية من المحقّق.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦١٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزائد (١٣٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٤٩) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحيح. وأطراف الحديث عند: أبو داود في السُّنن (٤٧٢٧)، الألباني في الصحيحة (١٥١)، أبي نعيم في الحلية (١٥٨/٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٥/١٠)، التبريزي في المشكاة (٥٨٢٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥١٥٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (٢٣٩/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٦/٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٣/١).

أيوب قال: حدّثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت:

كانت امرأة بمكة مَزَّاحَةٌ فنزلت على امرأة شبهاً[١] لها فبلغ ذلك عائشة فقالت: صدق حِبِّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الأَرْوَاحُ جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»[٢].

قال: ولا أعلم إلاّ قال في الحديث ولا تُعْرَفُ تلك المرأة.

٦٥٥ ـ بـاب تأكل الأرض الإنسان إلاّ عجب ذنبه

١١٢٥ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«تأكل الأرض(*) كل شيء من الإنسان إلاّ عجب ذَنَبه».

وقيل: ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال:

«مثل حبّة الخردل منه ينبتون»[٣].

٦٥٦ ـ بـاب في الذُّباب وغيره

١١٢٦ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سُكَيْنُ بن عبد العزيز عن أبيه عن

---

(١) في المسند (مثلها).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٤٨) عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بنحوه وعزاه لمسدد وقال: موقوف صحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٢/٤)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ١٥٩، ١٦٠)، أبي داود في السُّنن (٤٨٣٤)، أحمد في المسند (٢٩٥/٢)، الطبراني في الكبير (٣٢٣/٦)، البغوي في شرح السُّنَّة (٥٧/١٣)، التبريزي في المشكاة (٥٠٠٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٩/٣)، أبي نعيم في الحلية (١٩٨/١)، البخاري في الأدب (٩٠٠)، ابن كثير في التفسير (٧٠/٢).

(*) في المسند: (يأكل التراب) وما هنا موافق لما في المطالب وما في المسند موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/١٠) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. ولم ينسبه لأبي يعلى. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُمُرُ الذُّبَاب أربعون(١) ليلة والذُّباب كله في النار إلاّ النَّحْل»(٢).

١١٢٧ ـ حدّثنا أبو سعيد [الأشج] حدّثنا عقبة بن خالد حدّثني عنبسة القاصّ حدّثنا حنظلة عن أنس ولم يستَثْنِ النحل(٣).

---

(١) في الأصل: (أربعين) وهو لحن.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: شيبان بن فَرّوخ أبي شيبة الحَبَطي... صدوق يهم. ورُمِيَ بالقدر. وقال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً. وسُكّين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطّار البصري هو سُكَين بن أبي الفرات. صدوق يروي عن الضعفاء. راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦) وعزاه لأبيّ يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٣/٤)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢٤٦/٢)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٦/٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٢٤/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٠١/٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩٠/٧). قلت: في إسناده عنبسة بن سعيد ضعّفه أبو حاتم وأبو زُرعة. وحنظلة القاصّ ضعيف. وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

٣٧ ـ كتاب التعبير

٦٥٧ ـ باب في الرؤيا الصالحة

١١٢٨ ـ حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي قال: حدّثني أبي حدّثنا ابن جريج عن عمر بن أبي حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الرؤيا الصالحة جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة**»[1].

١١٢٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الرؤيا الصالحة جزءاً من سبعين جزءاً من النبوّة**»[2].

---

(١) في إسناده ابن جريج وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٦١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٩/٩)، أحمد في المسند (٣٦٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٢/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٦٠٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٢٦/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٤٠٠)، ابن حجر في الفتح (٣٦٧/١٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٩٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سماك بن حرب عن عكرمة ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٧٢). وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٨٩٧)، أحمد في المسند (٣١٥/١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٨١/١)، الطبراني في الصغير (٥٦/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٣/٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (٩/٧)، ابن أبي شيبة (٥٢/١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٤٠٤)، ابن عديّ في الكامل (١٤٧٣/٤).

١١٣٠ ـ حدّثنا عمر بن محمد الناقد حدّثنا الخضر بن محمد الحرّاني حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن سليمان بن عريب قال: سمعت أبا هريرة يقول لابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

«رؤيا المسلم جزء من أربعين جزءاً من النبوّة»[1].

قال ابن عباس: من ستّين وقال أبو هريرة: تسمعني أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول: من ستّين؟!!.

فقال ابن عباس: وأنا أقول: قال العباس بن عبد المطلب:

قال أبو عثمان عمرو الناقد:

قلت أنا وأصحابنا: فهو عندنا إن شاء الله ـ يعني العباس ـ عن النبي ﷺ والله أعلم.

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن والحديث عند أبي يعلى في المسند برقم (١٢/٦٧٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٧/٣٧٢: ٣٧٣) وقال: قلت: حديث أبي هريرة في الصحيح خالياً عن حديث ابن عباس. رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى شبيه المرفوع ولكنه قال: ستّين جزءاً وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٨٣٣) وعزاه لأبي يعلى. قلت: سليمان بن عريب لم أقف له على ترجمة.

٣٨ - كتـاب القـدر

٦٥٨ - بـاب إثبات القدر

١١٣١ - حدّثنا زهير حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: احتجّ آدم وموسى فقال موسى: يا آدم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك جنّته فأغويت الناس وأخرجتهم من الجنة؟

فقال آدم: يا موسى اصطفاك الله برسالته بكلمته وأنزل عليك التوراة وفعل بك وفعل بك تلومني على أمر قد قدّره الله عليَّ قبل أن يخلقني؟ قال: فَحَجَّ آدم موسى عليهما السلام(١).

١١٣٢ - حدّثنا عبد الواحد بن غياث حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب وغيره أن رسول الله ﷺ قال:

«احتجّ آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنّته فأخرجت الناس /من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي كلّمك الله نَجِيّاً وأتاك التوراة تلومُني على أمر قد كتب عَلَيَّ قبل أن يَخْلُقَني». [٩٧/ب]

قـــال رسول الله ﷺ:

«[فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى](٢). فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٠٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم =

١١٣٣ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا الحجّاج بن منهال حدّثنا حمّاد عن عمّار بن أبي عمّار عن أبي هريرة وعن حمّاد عن حميد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«لقي آدم موسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنّته وأسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت فأخرجت ذرّيّتك من الجنة؟ فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكَلَّمَكَ وقرّبك نجيّاً؟ قال: نعم. قال: فأنا أقدَمُ أم الذِّكْر؟ قال: الذِّكْرُ».

قال رسول الله ﷺ:

«[فحَجَّ آدم موسى][1] فَحَجَّ آدم موسى»[2].

٦٥٩ ـ باب

١١٣٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا الحكم بن سنان أبو عون عن ثابت عن أنس قال: قال ﷺ:

«إن الله قبض قبضة فقال: للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال: للنار ولا أبالي»[3].

= (١٥٢١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٧) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥٧/٨)، (١٨٢/٩)، مسلم في الصحيح (القدر ١٣، ١٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٠١). ابن ماجة في السُّنن (٨٠)، أحمد في المسند (٢٦٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٤/١)، البغوي في التفسير (٢٨٤/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨١/٢)، ابن حجر في فتح الباري (٥٠٥/١١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦٤/١)، العقيلي في الضعفاء (٨٧/٢)، ابن عدي في الكامل (١٩٢/١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٩/٤)، الحميدي في المسند (١١١٥، ١١١٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢٤/١).

(١) ما بين المعقوفين من مستدرك أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٨/٣). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحكم بن سنان الباهلي قال أبو حاتم: عنده وهم كثير ليس بالقوي ومحلّه الصدق ويكتب حديثه وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٨/٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٨٩٦)، في الدرّ المنثور له =

١١٣٥ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا الحكم بن سنان العبدي حدّثنا ثابت. فذكره(١).

٦٦٠ ـ بـاب في ما أمر القلم بكتابته

١١٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن جميل المروزي حدّثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بَزَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدّث أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب(٢) كل شيء»(٣).

٦٦١ ـ بـاب في ما يكتبه الملك على العبد في بطن أُمه

١١٣٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال سمعت يونس يحدّث عن الزهري عن عبد الرحمن بن هنيدة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال مَلَك الأرحام مُعْرِضاً: أي ربّ أذكر أم أُنثى؟ [فيقول](٤) فيقضي الله أمره [ثم](٤) يقول(٥): أي ربّ أشقيّ أم سعيد؟ فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النَّكْبَة يُنْكَبُها»(٦).

= أيضاً (٣/١٤٥)، العقيلي في الضعفاء (١/٢٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٣١)، الألباني في الصحيحة (٤٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٥٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله وراجع أطرافه.

(٢) جاءت هذه العبارة في المسند (وأمره فكتب) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٩٠) وقال: رواه الطبراني وقال: لم يرفعه عن حمّاد بن زيد إلّا مؤمل بن إسماعيل. قلت: ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثّقه ابن معين وغيره. وضعّفه البخاري وغيره وبقيّة رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العاليـة برقـم (٢٩٢٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٤٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥١١٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٤٠).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (فيقول) والتصحيح من المسند.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٦٢ - بـــاب

١١٣٨ - حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس وغير واحد عن الحسن قالا:

لمّا نزلت آية الدَّيْن قال رسول الله ﷺ:

«إن أول مَن جحد آدم(١) إنَّ الله لما خلقه(٢) مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذاريءٌ فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال: أي ربِّ بَنِي هذا؟ قال: ابنك داود قال: يا رب كم عمره؟ قال: ستّون سنة قال: أي ربِّ زده في عمره /قال: لا أن تزيده أنت من عمرك قال: وكان عمر آدم ألف سنة فوهب له من عمره أربعين سنة فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم أتته ملائكة لتقبضه فقال: إنه قد بقي [من عمري](٣) أربعون سنة قالوا(٤): قد وهبت(٥) لابنك داود. قال: ما فعلت قال: فأبرز الله الكتاب وشهدت عليه الملائكة وأكمل لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة»(٦). [٩٨/أ]

= (١٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩١٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٩٠)، في الصغير له أيضاً (١/ ٤١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ٣٠٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٢٣)، العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٩٩)، أحمد في المسند (٣/ ٤٩)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/ ٣٤).

(١) كذا في الأصل مرة واحدة وفي مسند أبي يعلى مرتين وفي مجمع الزوائد عن ابن عباس وحده وقال: ثلاث مرات.

(٢) جاءت في الأصل (ما خلقت) والتصويب في المسند.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في الأصل: قال: والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) في مسند أبي يعلى: (وهبتها).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧١٠). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٦) وقال: رواه أحمد والطبراني وقال: في أوله لمّا نزلت... وفيه: علي بن زيد وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. قلت: ويوسف بن مهران ليّن الحديث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٢٥١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/ ١٤٦)، الطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ٨٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ٣٧٠)، القرطبي في التفسير (٣/ ٣٨٢)، ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٥١٥١)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٤٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/ ٩٠)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١/ ٩٧).

٦٦٣ ـ بـــاب في مَن كُتِبَت له السعادة ومَن كُتِبَ عليه الشقاء

١١٣٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا جرير عن ليث عن عبد الوارث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤْتى بأربعة يوم القيامة بالمولود وبالمعتوه وبمَن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجّته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار: ابرز فيقول لهم: إني كنت أبعث إلى عبادي رُسُلاً من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه فيقول مَن كُتِبَ عليه الشقاء يا ربِّ أَيْنَ ندخلها ومنها كنّا نفر»[1].

قـــــال:

«ومَن كُتِبَ عليه السعادة يمضي فيقتحم فيها مُسرِعاً».

قـــــال:

«فيقول الله تبارك وتعالى أنتم لرُسُلِي أشدّ تكذيباً ومعصيةً فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار»[2].

٦٦٤ ـ بـــاب في ما أطلع الله تعالى عليه نبيّه ﷺ

١١٤٠ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وبه فمنها وبه:

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال هذا الحيّ من قريش آمنين حتى يردّوهم عن دينهم كفّاراً»[3].

قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: **«في الجنـــــة»**.

---

(١) في الأصل: (حدّثنا أبو خيثمة ثنا زهير بن حرب) ولفظ التحديث الثاني زائد سهواً فحذفته.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٢٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وعبد الوارث مولى أنس فيه كلام والراجح تضعيفه.

(٣) كذا جاءت هذه العبارة في الأصل وجاءت في المطالب (كفاراحما) ولفظة (حما) مشطوب عليها بالألف التنوين في آخر كلمة (كفاراً) في الأصل فجاءت على هذا الرسم (كفاراحـما) وفي مسند أبي يعلى جاءت العبارة على هذا النحو: (كفاء رحمنا).

ثم قام إليه آخر فقال: أفي الجنّة أنا أم في النار؟ قال:

«في النـــــار».

ثـــم قـــــال:

«اسكتوا عنّي ما سكتّ عنكم فلولا أن لا تدافنوا لأخبرتكم بملئِكُمْ من أهل النار حتى تَعْرفوهم[١] عند الموت ولو أمرت أن أفعل لفعلت»[٢].

١١٤١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال:

خرج رسول الله ﷺ وهو غضبان فخطب الناس فقال:

«لا تسألوني عن شيء اليوم إلاَّ أخبرتكم به».

ونحن نرى أن جبريل معه فذكر الحديث إلى أن قال:

فقال عمر: يا رسول الله إنّا كنّا حديثي عهد بجاهلية فلا تُبْدِي علينا سوآتنا. قال: أتفضحنا بسرائرنا؟ فاعفُ عنّا عفا الله عنك[٣].

١١٤٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش فذكر نحوه[٤].

١١٤٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن /هشام بن عروة [٩٨/ب] عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار فإذا كان قبل موته تحوّل فعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل

---

(١) كذا في الأصل والمجمع والمطالب. وفي المسند (تفرقوهم).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) العبارة الأخيرة مطموسة وأتممتها من المسند. وإسناده صحيح. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٨٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٣/١)، مسلم في الصحيح (الفضائل ب ٣٧ رقم ١٣٦)، أحمد في المسند (٥٠٣/٢)، السيوطي في الدرّ (٣٣٤/٢)، ابن حجر في الفتح (٤٤/٣).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٩٠/٦). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وأطرافه.

بعمل أهل النار وأنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل الجنة فإذا كان قبل موته تحوّل فعمل بعمل أهل الجنّة فيدخل الجنة»[١].

١١٤٤ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بخَوَاتِيمِهَا [كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفلَهُ وإذَا خَبُثَ أعلاه خَبُثَ أسفله»[٢]][*].

١١٤٥ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها وعن أنس قال رسول الله ﷺ:

«لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يختم له فإن العامل يعمل زماناً من دهره بعمل صالح لو مات عليه[٣] **دخل الجنة ثم يتحوّل فيعمل عملاً سيئاً وإن العبد ليعمل زماناً من دهره بعمل سيء لو مات عليه**[٣] **دخل النار ثم يتحوّل فيعمل عملاً صالحاً وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته».**

قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟ قال:

«يوفّقه لعمل صالح ثم يقبضه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٤/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٠٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٩٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٥٨١)، الطبراني في الكبير (٢٧٥/١)، ابن حجر في الفتح (٤٧٥/٧)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٥٢/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٩٦/١)، ابن كثير في البداية (١٩٠/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٧٩/٧).

(٢) في إسناده الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٢/١٣). ولم أُوفّق في العثور عليه في مظانه من مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٩/٨)، المنذري في الترغيب (٩٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٣٣٠/١١)، أحمد في المسند (٣٣٥/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨١٨)، البغوي في التفسير (٢٢٢/٢)، أبو عوانة في المسند (٥١/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٠٦/٩).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٥٦/٦). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

١١٤٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد. فذكر نحوه[١].

١١٤٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن حميد. فذكره باختصار[٢].

١١٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا الثقفي عن حميد. فذكره كذلك[٣].

٦٦٥ ـ بـاب قضاء الله تعالى للمؤمن

١١٤٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ثعلبة عن أنس قال: تبسّم رسول الله ﷺ ثم قال:

«عجبت للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلّا كان خيراً له»[٤].

١١٥٠ ـ حدّثنا علي بن جعفر الأحمر أبو الحسن الكوفي حدّثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس فذكر نحوه[٥].

١١٥١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن القاسم بن شريح عن أبي بحر عن أنس فذكر نحوه[٦].

٦٦٦ ـ بـاب إن الله لم يحرّم حُرمة إلّا علم أنه سيطلعها أحـد

١١٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا المسعودي عن

---

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٨٤٠). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٨٢٩). وراجع التعليق على الحديثين السابقين.

(٣) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٨٢١)، وراجع التعليق على إسناد الأحاديث السابقة.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: تبسّم رسول الله ﷺ ثم قال: فذكره ورجال أحمد ثقات وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر وهو ثقة. قلت: أبو حاتم: صالح الحديث. ووثّقه ابن حبّان.

(٥) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٩) وراجع تعليقه على الحديث السابق.

(٦) لم أقف على هذا الإسناد في مسند أبي يعلى ولعلّي لم أُوَفّق في العثور عليه والله أعلم.

الحسن بن سعد بن عَبْدَةَ النَّصْرِيّ عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله لم يُحَرِّمْ حُرْمَةً إلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ[1] ألا وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ أَنْ تَهَافَتُوا فِيهَا كَتَهَافُتِ الْفَرَاشِ أَوْ الذُّبَابِ أَوْ الحُنْظُبِ»[2].

٦٦٧ ـ بـاب لا يُقال ما شاء الله وشاء فلان

[٩٩/أ] ١١٥٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا /عثمان بن عمر حدّثنا شُعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن الطفيل[3] أخي عائشة عن أمها عن عائشة ـ فيما يعلم عثمان ـ.

أن يهودياً رأى في المنام نِعْمَ القوم أمة محمد لولا أنهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد.

قال: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ. فقال:

«لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده»[4].

٦٦٨ ـ بـاب النّهي عن الجدال في القدر

١١٥٤ ـ حدّثنا عمّار أيضاً حدّثنا يوسف حدّثنا قتادة وعبد الله الداناج ومطر الورّاق كلهم عن أنس قال:

خرج النبي ﷺ من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوماً يتنازعون بينهم[5] في القَدَر وَهُمْ يقولون: أَلَمْ يقل الله آيَةَ كذا وكذا؟ أَلَمْ يَقُل الله آيَةَ كذا وكذا؟

---

(١) في الأصل: (مطلعاً) وهو تحريف لحن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٨٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال: الفراش أو الذّباب أو الحنظب. وفيه: المسعودي وقد اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٩ و٣٢١٠) وعزاه للطيالسي ولأبي بكر.

(٣) جاء في الأصل: (أبي الطفيل) وهو خطأ والتصويب من كتب الرجال. وهو الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها ويقال ابن عبد الله بن سـخبرة وهو صحابي.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٥٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٢/٥)، الدارمي في السُّنن (٢٩٥/٢)، الحاكم في المستدرك (٤٦٣/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٩٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٠٦٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٧٤/٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٦١/١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٩٠/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٧٧٩).

(٥) هذه الكلمة ليست في مسند أبي يعلى.

قال: ففتح النبي ﷺ باب الحجرة فكأنَّما فُقِئَ في وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ. فقال: **«أبهذا أُمرتم ـ أوْ بهذا عُنيتم ـ إنما هلك مَن كان قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتّبعوه ونهاكم فانتهوا»**[1].

قال: فلم يسمع الناس بعد ذلك أحداً يتكلم حتى [جـاء] مَعْبَد الجهني فقتله الحجّاج.

٦٦٩ـ بـاب في مَن لم يؤمن بالقدر

١١٥٥ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أشرس يحدّث عن يزيد الرقاشي[2] عن صالح بن سرح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه فأنا منه بريء»[3].

١١٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا الفضل بن دُكين عن هشام بن سعـد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عمرو بن العاص قال:

خرج رسول الله ﷺ فوقف ثم قال:

«إنما هلك مَنٍ كان قبلكم بسؤالهم أَنْبِيَاءَهُم واختلافهم عليهم فلم يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف جدا. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١٢١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يوسف بن عطية وهو متروك. قلت: وعمّار بن هارون أبو ياسر ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٣٣)، الزبيـدي في إتحاف السـادة المتّقين (١٨٢/١)، ابن حبّان في المجروحين (٣٧٢/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٧/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٦٧، ٩٦٨، ١٦١).

(٢) كذا في الأصل مسند أبي يعلى (أشرس عن يوسف عن يزيد الرقاشي). وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٢/٢): (أشرس بن الحسن يروي عن يزيد الرقاشي). وقال ابن حبّان في الثقات: (أشرس بن الحسن شيخ يروي عن سيف روى عنه المعتمر بن سليمان).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٠٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح وكان خارجياً. قلت: ولم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. وكذلك صالح بن سرح لم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٥١) وعزاه لأبي يعلى وقال: إسناد صحيح.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٤٠/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٧٠ - بـاب في المكذّبين بالقدر

١١٥٧ - حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخاف على أمتي [بعدي](١) خمساً(٢) تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم»(٣).

قلت: اقتصر عليهما.

١١٥٨ - (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا سليمان بن عبد الله المروزي حدّثنا بقية بن الوليد حدّثنا حبيب بن عمرو الأنصاري عن أبيه عن عبد الله عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينادي يوم القيامة مُنادٍ ألَا ليقم خُصماء الله عزّ وجلّ وهم القدرية»(٤).

١١٥٩ - (كـ) حدّثنا عبد الله حدّثنا حمّاد بن زيد عن علي بن زيد حدّثني يوسف بن مهران أن عبد الله بن عباس قال:

[٩٩/ب] سمعت عمر رضي الله عنه وهو /يخطب فقال: يا أيها الناس ألَا إن الرجم حق فلا تخدعنّ عنه وأن آية ذلك أن رسول الله ﷺ قد رجم وأن أبا بكر قد رجم وإنّا

= (١٩٩/٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: هشام بن سعد المدني: صدوق له أوهام وعمرو بن شعيب بن محمد: صدوق. وشعيب بن محمد بن عبد الله صدوق (راجع التقريب). وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٧/٩)، مسلم في الصحيح (الحج ٤١٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٧٩)، أحمد في المسند (٤٢٨/٢)، البيهقي في السنن الكبرى (٣٢٦/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٥/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة (٥٧٩/٧).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في الأصل: (خمس) وهو لحن.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنين من الخمس وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ووثّقه ابن عدي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (١٤٨/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٥٦/٤)، ابن عدي في الكامل (١٣٥٠/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٢٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٦٣٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مرموز له بحرف (ك) الذي اصطلحه له المؤلّف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط من بقية وهو مدلس وحبيب بن عمرو مجهول. قلت: وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى في الكبير.

قد رجمنا بعدهما وأنه سيكون قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالدجّال ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا(١).

٦٧١ ـ باب في الأطفال

١١٦٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سهل بن زناد الحري بصري ثقة قال: حدّثني الأزرق بن قيس عن عبد الله بن نوفل ـ أو عن عبد الله بن بريدة شك سهل ـ عن خديجة بنت خويلد قالت: سألت رسول الله ﷺ قلت: بأبي أين أطفالي منك. قال:

«**في الجنّة**».

قالت: وسألته أين أطفالي من أزواجي من المشركين؟ قال:

«**في النار**».

قلت: بغير عمل. قال:

«**الله أعلم بما كانوا عاملين**»(٢).

٦٧٢ ـ باب

١١٦١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الأطفال خَدَم أهل الجنة**»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مرموز أمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٧) وقال: مختصراً وقال: رواه أحمد في حديث طويل وأبو يعلى في الكبير وزاد: ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها. وفيه علي بن زيد ـ ابن جدعان ـ وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٧/٢١٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات. إلاّ أن: عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة. [رضي الله عنها].

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلاّ أنهما قالا: أطفال المشركين. وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين: رجل صدق. ووثّقه ابن عدي وبقية رجالهما رجال الصحيح.

١١٦٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا حجين بن المثنى حدّثنا عبد العزيز ـ يعني الماجشون ـ عن محمد بن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت ربّي اللاَّهِينَ مِنَ ذُرِّية البشر ألاَّ يعذبهم فأعطيناهم»(١).

١١٦٣ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن المتوكل حدّثنا فضيل بن سليمان النميري حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت الله اللاَّهين من ذريّة البشر فأعطيناهم»(٢).

١١٦٤ ـ حدّثنا عمرو بن مالك البصري حدّثنا الفضيل بن سليمان فذكر نحوه(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة... قلت: في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/٤٤٤)، الألباني في الصحيحة (١٨٨١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٥٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير: عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة. قلت: ولم أُوَفّق في العثور على ترجمته. وفضيل بن سليمان صدوق إلاّ أنه كثير الخطأ.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٣٦). وعمرو بن مالك البصري الراسبي ضعيف.

٣٩ ـ كتـــاب التفسير

٦٧٣ ـ بـــاب لا يفسّر القرآن بالرأي

١١٦٥ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا معن القزّاز عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه:

أن النبي ﷺ كان لا يفسّر شيئاً من القرآن برأيه إلّا آياً بعَدَدٍ علّمهنّ إيّاه جبريل(١).

٦٧٤ ـ [بـــاب](*) سورة البقرة

١١٦٦ ـ حـدّثنا أحمـد(**) الأحمسي حدّثنـا محمد بن فضيـل حـدّثنـا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر بهذا السند أشياء يقـول فيها وعن فمنهـا: وعن ابن عباس في قوله:

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ﴾(٢).

قال: الصَّيِّبُ: المطر(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٢٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه راوٍ لم يتحرّر اسمه عند واحد منهما وبقية رجاله رجال الصحيح. أما البزار فقال: عن حفص: أظنه ابن عبد الله عن هشام بن عروة. وقال أبو يعلى: عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام.

(*) الأبواب من أول هذا الموضع حتى نهاية كتاب التفسير أقصد لفظة [باب] زيادة تصنيفية لضبط وسهولة عثور الطالب على بغيته من الكتاب والله المُستعان.

(**) في الأصل: (محمد) والتصويب من المسند.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١١٦٧ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان قال: سمعت خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال:

﴿ لَا رَفَثَ ﴾.

قال: الرفث: الجماع.

﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾.

قال: الفسوق: المعاصي.

[١٠٠/أ] ﴿ وَلَا جِدَالَ(*) /فِي الْحَجِّ ﴾(١).

قال: المراء(٢).

١١٦٨ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا همّام حدّثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله:

﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾(٣).

قال: على الإسلام كُلُّهم.

وقال الكلبي: يعني على الكفر كلهم(٤).

١١٦٩ ـ حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا عبد الله بن نافع حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال:

أبْعَرَ رجل امرأته على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: أبْعَرَ فلان امرأَتَهُ فأنزل الله:

= (٣١٣/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو جناب وهو مدلس. قلت: والكلبي: هو محمد بن السائب وهو متّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) من أول هنا قمت بجمعه من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى وذلك نظراً لضياع الورقة رقم [١٠٠] من المخطوط والتي تحتوي على الصفحة [١٠٠/أ]، الصفحة [١٠٠/ب] وسأنبّه إلى نهاية ما جمعته عند ابتداء الصفحة [١٠١/أ] إن شاء الله تعالى.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٠٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: خصيف وثّقه العجلي وابن معين وضعّفه جماعة. قلت: قال ابن حجر في التقريب (٢٢٤/١) صدوق سيّء الحفظ خلط بآخره ورُمِيَ بالإرجاء وقد جاء فيه: الخصيب ـ الباء بدل الفاء ـ ابن عبد الرحمن الجزري.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٠٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٥٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾(*) (1).

١١٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع: أن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب حدّثهما: أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ.

قال: فاستكتبتني حفصة مصحفاً وقالت لي:

إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأُمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بَلَغْتُهَا جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب:

﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَىٰ ـ وصلاة العصر ـ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ (2).

١١٧١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال:

«كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو طاعة» (3).

١١٧٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا عبدة عن النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ:

﴿ ٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ (4).

(*) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

(1) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣١٩) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه الحارث بن سريج وهو: ضعيف كذاب.

(2) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٥٠) وعزاه لأبي يعلى. والواو قبل قوله صلاة العصر ليست في المطالب ولا في مجمع الزوائد. وسيأتي الحديث بإسناده ومتنه رقم (١٢٢٠).

(3) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفي إسناد أحمد وأبي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٢٣)، الطبري في التفسير (٢/٣٥٢)، ابن كثير في التفسير (١/٢٣١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٥٩).

(4) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.

قال: لم يتغيّـــــر[1].

١١٧٣ ـ حدّثنا محمد الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾[2].

قال: الإعصار: الريح الشديد[3].

٦٧٥ ـ [بــاب] سورة النساء

١١٧٤ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي بَرْزَةَ: أن رسول الله ﷺ قال:

«يبعث الله عزّ وجلّ يوم القيامة قوماً من قبورهم تأجّجُ أَفْوَاهُهُم ناراً».

فقيل: مَن هم يا رسول الله؟ فقال:

«ألم تَرَ أن الله يقول: ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلْيَتَامَىٰ ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾(*)»[4]؟

١١٧٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حرب بن سريج المِنْقَرِيّ حدّثنا أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال:

كنّا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

«﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾(**)».

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: ولكن النضر بن عربي ليس من رجال الكتب الستّة والتي يقصد بها الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٤١) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٦.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(*) سورة النساء، الآية: ١٠.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زياد بن المنذر وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى.

(**) سورة النساء، الآية: ٤٨.

قـــــــال:

«إنّي ادّخرت دعوتي شفاعة لأهل الكبائر من أمتي».

قال: فأمسكنا عن كثيرٍ مما كان في أنفسنا ثم نطقنا بعد ورجونا[1].

١١٧٦ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سالم بن نوح عن يونس عن الحسن:

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾[2].

لأهل الإســـــلام.

﴿ أَوْ رُدُّوهَـــــــا ﴾[2].

على أهل الشّـــــرك[3].

١١٧٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا عاصم بن كليب(*) ـ يعني ـ عن الفلتان بن عاصم قال:

كنّا عند النبي ﷺ فأنزل عليه وكان إذا أنزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله.

قال: فكنّا نعرف ذلك منه فقال للكاتب:

«اكتـــــــــب».

﴿ لَا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[4].

فقام الأعمى فقال: يا رسول الله ما ذنبنا؟

فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبي ﷺ.

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٨١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.

(٢) سورة النساء، الآية: ٨٦.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(*) أشار الأستاذ محقق المسند الأستاذ حسين أسد إلى أنه سقط من هذا الموضع لفظ (عن أبي) وقد اطّلع عليه في رواية ابن حبّان للحديث في صحيحه من طريق أبي يعلى هذه.

فخاف أن يكون ينزل عليه شيء من أمره فبقي قائماً يقول:
أعوذ [بالله من](*) غضب رسول الله ﷺ.
قال: فقال النبي ﷺ للكاتب:
«اكتـــــــــب».
﴿ غَيْرَ أُولِي ٱلضَّرَرِ ﴾(١) (٢).

١١٧٨ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحمن عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال:
خرج ضمرة بن جندب من بيته مُهاجِراً فقال لأهله: احملوني فأخرجوني من أرض المشركين إلى أرض رسول الله ﷺ فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي ﷺ فنزل الوحي:
﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ ﴾(٣).
حتى بلـــــغ:
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾(٣) (٤).

١١٧٩ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدّثه أن يزيد بن أبي حبيب حدّثه عن عبيد بن عمير عن عائشة زوج النبي ﷺ:
كأن رجلاً تلا هذه الآية:
﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾(٥).

(*) ما بين المعقوفين زيادة على ما في المسند والذي جاء بالمسند: أعوذ بغضب رسول الله. وقد أشار الأستاذ محقّقه إلى أن ذلك في أصليه وراجع تعليقه على ذلك بهامش المسند وما أثبته ضروري تحرير إيمان المؤمن وما أظنه إلاّ سقط أو سهو بالأصول التي اعتمد عليها.

(١) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٢) إسناده صحيح على ما بينّا من سقوط لفظ (عن أبي) من قبل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٣/٣). وذكره الهيثمي في مسند أبي يعلى (٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٧٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: أشعث بن سوار ضعيف.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

فقال: إنَّا لنجزي بكل ما عملنا هلكنا إذاً!.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال:

«نعم يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبته في جسده فيما يؤذيه»(١).

قلت: لهما في الصحيح حديث غير هذا(٢).

٦٧٦ - [بـــاب] سورة براءة

١١٨٠ - حدّثنا أبـو بكر حدّثنا يحيـىٰ بن يعلى قال: حدّثني أبي حدّثنا غيلان عن عثمان أبي اليقظان عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس قال: لمَّا نزلت هذه الآية:

﴿ ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾(٣).

قال: كبر ذلك على المسلمين فقالوا:

ما يستطيع أحد منَّا [أن يترك](٤) لولده مالاً يبقى بعده.

فقال [عمر](٤): أنا أفرج عنكم. فانطلقوا وانطلق عمر وأتبعه ثوبان فأتى النبـي ﷺ فقال: يا نبي الله إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال نبي الله ﷺ:

«[إن الله](٥) لم يفرض الزكاة إلاّ لما بقي من أموالكم(٦) وإنما فرض المواريث في الأموال لتبقى [لِمَن](٥) بعدكم».

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٧٥، ٤٨٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) من مجمع الزوائد للهيثمي ونقلته لاعتياده ذكر مثل هذه التعليقات.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٤.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وليس في مجمع الزوائد. وقد زادها الأستاذ المحقّق من مصادر تخريج الحديث.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أبي يعلى زادها الأستاذ المحقّق من مصادر تخريج الحديث.

(٦) جاءت هذه العبارة في أصل مسند أبي يعلى على ما هو مرسوم هنا غير أنها جاءت في المطبوع بعد ضبط الأستاذ المحقّق لها على هذا النحو: لم يفرض الزكاة إلاّ [ليطيّب ما] بقي من أموالكم. ولم يبيّـن الأستاذ محققه مصدر ضبطه لهذه العبارة فآثرت إثبات ما جاء في مجمع الزوائد وما هو في أصليه الذين أعتمد عليهما في تحقيق المسند وإن كنت قد وقفت على ذلك في مصادر أخرى. وكنت قد ذكرته عند الحديث رقم (١١٦٧) ضياع هذه الورقة من المخطوط الذي اعتمدت عليه فراجع ما قلته هناك.

قال: فكبر عمر. فقال له النبي ﷺ:

«ألا أخبرك بما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سَرّته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته»(١).

٦٧٧ - [بـاب] سورة هـود

١١٨١ - حدّثنا خلف بن هشام حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله ﷺ يقول:

ما شَيَّبَكَ؟ قال:

«شيّبتني هود. والواقعة. وعَمَّ يتساءلون. وإذا الشمس كُوِّرت»(٢).

٦٧٨ - [بـاب] سورة يوسـف

١١٨٢ - حدّثنا محمد الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ **أَضْغَـاثُ أَحْـلَامٍ** ﴾(٣).

قال: هي الأحلام الكاذبة(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عثمان بن عمير - أبو اليقظان - وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٦٦٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٨٣)، الحاكم في المستدرك (١/٤٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٥٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٧٨١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٩٧٧)، ابن كثير في التفسير (٤/٨٢)، القرطبي في التفسير (٨/١٢٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٣٢)، الزبيدي في الإتحاف (٤/٨).

(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٧، ٧/١١٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى إلاّ أن عكرمة لم يدرك أبا بكر. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩٧)، الحاكم في المستدرك (٢/٣٤٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/٣٥٨)، ابن أبي شيبة (١٠/٥٥٤)، ابن سعد في الطبقات (١/٣/١٣٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٤/٣٧٢)، إتحاف السادة المتّقين للزبيدي (٦/٥٥٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٩)، الترمذي في الشمائل (ص ٢٧)، والبغوي في التفسير (٣/٢٦٠)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٦٥٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٨٨)، القرطبي في التفسير (٩/١)، ابن كثير في التفسير (٤/٢٣٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: ٤٤.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٦٧٩ - [بـاب] سورة الرعد

١١٨٣ - حدّثنا إسحاق حدّثنا علي بن أبي سارة حدّثنا ثابت عن أنس:
أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً مرّةً إلى رجل من فراعنة العرب فقال:
«اذهب فادعه لي».
فقال: يا رسول الله إنه أعتى من ذلك. قال:
«اذهب فادعه لي».
قال: فذهب إليه فقال: يدعوك رسول الله ﷺ.
فقال: لرسول [رسول] الله: وما الله؟ أمن ذهب هو؟ أم من فضة هو؟ أم من نحاس هو؟
قال: فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك قال لي: كذا وكذا. فقال:
«ارجع إليه الثانية».
فقال له مثلها(*). /فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: [١٠١/أ]
يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك قال:
«فارجع إليه فادعه».
فرجع إليه الثالثة قال:
فأعاد عليه ذلك الكلام فبينما هو يكلّمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فأنزل الله:
﴿ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾(١) (٢).

= (٣٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٤). وعزاه إلى أبي يعلى.

(*) إلى هنا من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى كما كنت أشرت عند الحديث (١١٦٧) وبيّنت أن الورقة رقم [١٠٠] من المخطوط والتي تحمل الصفحتين [١٠٠ /أ]، [١٠٠/ب] قد فُقِدَت فقمت باستكمال ذلك من المصدرين السابقين والله الموفّق والهادي إلى الصواب.

(١) سورة الرعد، الآية: ١٣.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٧) وقال: . . . بنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال: فرعدت وأبرقت ورجال البزار رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة ومن رجال أبي يعلي والطبراني علي بن أبي سارة ـ شارة تصحيف ـ وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٥٨/٦)، ابن كثير في =

الآيـــــــــــة.

١١٨٤ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر وغيره قالوا: حدّثنا ديلم بن غزوان حدّثنا ثابت فذكر نحوه[1].

٦٨٠ ـ [بـــاب] ســورة الحجر

١١٨٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا أبو بكر بن عبد الله البكري حدّثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ:

﴿ لَعَمْــــــــرُكَ ﴾[2].

قال: بحياتـــــك[3].

٦٨١ ـ بـــاب سورة طه قوله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً ﴾

١١٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا أصبغ بن زيـد الجهني حدّثنا القاسم بن أبي أيوب حدّثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿ وَفَتَنَّـــاكَ فُتُـــــوناً ﴾[4].

سألته عن الفتون ما هو؟

قال: استأنف النهار يا ابن جبير فإن لها حديثاً طويلاً فلما أصبحت غدوت إلى ابن عباس لأنتجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال:

تذاكر فرعون وجُلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم من أن يجعل في ذرّيّته أنبياءً وملوكاً فقال بعضهم: إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنّون أنه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا: ليس كذلك إن الله عزّ وجلّ وعد إبراهيم.

قال فرعون: فكيف ترونه فائتمروا وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجالاً معهم الشِّفار يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولوداً ذَكَراً إلاّ ذبحوه ففعلوا ذلك فلما

= التفسير (٣٦٤/٤)، الطبري في التفسير (٧٥/٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٩٢/٦).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٤١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٧). قلت: قال ابن حجر في التقريب: ديلم بن غزوان صدوق وكان يرسل. وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في التعليق على الحديث السابق وراجع أطرافه فيه أيضاً.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٧٢.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٥٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: أبو بكر بن عبد الله البكري مجهول.

(٤) سورة طه، الآية: ٤٠.

رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم والصغار يذبحون قالوا: يوشك أن تفنوا بني إسرائيل فتصيرون [إلى][(١)] أن تباشروا من الأعمال التي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاماً كل مولود ذكر فيقلّ نباتهم وأبقوا عاماً لا يقتل منهم أحد فينشأ الصغار مكانَ مَن يموت من الكبار فإنهم لن يكثروا بمَن تستحيون منهم فتخافون مكاثرتهم إياكم ولن يفنوا بمَن تقتلون فتحتاجون إلى ذلك فأجمعوا أمرهم على ذلك فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية أمنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الهمّ والحزن ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ ما دخل منه في قلب أمه مما يُراد به فأوحى الله تبارك وتعالى إليها:

﴿ أَنْ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ /إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[(٢)]. [١٠١/ب]

وأمرها إن ولدت أن تجعله في تابوت ثم تُلقيه في اليمّ فلما ولدت فعلت ذلك به فلما توارى عنها ابنها أتاها الشيطان فقالت في نفسها: ما صنعت بابني لو ذُبح عندي فواريته وكفّنته كان أحبّ إليَّ من أن أُلقيه بيدي إلى زفرات البحر وحيتانه فانتهى الماء به حتى انتهى فُرْضَةَ[(٣)] مستقى جواري امرأة فرعون فلما رأينه أخذنه فهممنَ أن يفتحن التابوت فقال بعضهنّ: إن في هذا مالاً وإنّا إن فتحناه لم تصدّقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه فحملنه بهيئته لم يحرّكن منه شيئاً حتى دفعنه إليها فلما فتحته رأت فيه غلاماً فأُلقِيَ عليه منها محبّة لم تجد مثلها على أحد من البشر قطّ فأصبح فؤاد أُم موسى فارغاً من ذِكْر كل شيء إلّا من ذِكْر موسى فلما سمع الذَّباحون بأمره أقبلوا بشِفارهم إلى امرأة فرعون ليذبحوه ـ فذلك من الفتون يا ابن جبير ـ فقالت لهم: اتركوه فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل حتى أتى فرعون فأَسْتَوْهِبَهُ منه فإن وَهَبَهُ لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم وإن أمر بذبحه لم ألمكم.

فأتت به إلى فرعون فقالت: قرّة عين لي ولك.

قال فرعون: يكون لك فأما لي فلا حاجة لي في ذلك. قال رسول الله ﷺ:

«والذي أحلف به لو أقرّ فرعون [بأن يكون له قرّة عين][(٤)] كما أقرّت امرأته لهداه الله كما هدى امرأته».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) سورة القصص، الآية: ٧.

(٣) فُرْضَة النهر: الثلمة التي ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ولكن حرمه ذلك فأرسلت إلى مَن حولها من كل امرأة لها لبن لتختار له ظئراً فجعل كلما أخذته امرأة منهنّ لتُرضِعه لم يقبل ثديها حتى أشفقت عليه امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت فأحزنها ذلك فأخرِجَ إلى السوق ومجمع الناس ترجو أن تجد له ظئراً يأخذ منها فلم يقبل فأصبحت أم موسى والهة فقالت لأخته: قصّيه قصّي أثره واطلبيه هل تسمعين له ذِكراً أحَيٌّ ابني أمْ أكلته الدوابّ ونسيت ما كان الله وعدها فيه فبصرت به أُخته عن جنب وهم لا يشعرون والجنب أن يَسْمُوَ بَصَرُ الإنسان إلى الشيء البعيد وهو إلى جنبه لا يَشْعُر به.

فقالت من الفرح حين أعياهم الظُّؤَارُ: أنا ﴿ **أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ** ﴾[1].

فأخذوها فقالوا: ما يُدريك ما نصحهم له؟ هل تعرفونه حتى شكّوا في ذلك ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ.

فقالت: نصيحتهم له وشفقتهم عليه رغبة في صهر الملك ورجاء منفعته فأرسلوها /فانطلقت إلى أُمها فأخبرتها الخبر فجاءت أمه فلما وضعته في حُجرها [١٠٢/أ] نزى إلى ثديها فمصّه حتى امتلأ جنباه ريّاً وانطلق البشير إلى امرأة فرعون يبشّرها أن قد وجدنا لابنك ظئراً فأرسلت إليها فأُتِيَت بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت لها: امكثي عندي تُرضِعين ابني هذا فإني لم أُحبّ حبّه شيئاً قطّ.

قالت أم موسى: لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فنضيع فإن طابت نفسك أن تعطينيه فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيراً وإلاّ فإني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى ما كان الله عزّ وجلّ وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وأيقنت أن الله عزّ وجلّ مُنجِزٌ وعده فرجعت إلى بيتها بابنها [فأصبح][2] أهل القرية مجتمعين يمتنعون من السّخرة والظلم ما كان بينهم.

قال: فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأُم موسى: [أُريد][3] أن تُرِيني ابني فوعدتها يوماً تريها إياه فقالت امرأة فرعون لخزّانها وقهارمتها وظُؤورَتِها: لا يبقين أحد منكم إلاّ استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة لأرى ذلك فيه وأنا باعثة أميناً يحصي

---

(١) سورة القصص، الآية: ١٢.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاء موضعه بالمخطوط بياض.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

كلمـا يصنع كل إنسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة والنَّحَلُ تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن أُدخِل على امرأة فرعون فلما دخل عليها بَجَّلَتْهُ وأكرمته وفرحت به وأعجبها وبَجَّلَتْ أمه بحُسْن أثرها عليه ثم قالت: لآتينّ به فرعون فليبجّلَنّه وليكرِمَنّه فلما دخلت به عليه جعلته في حِجْره فتناول موسى لحية فرعون فمدّها إلى الأرض فقال الغواة أعداء الله لفرعون: ألا ترى إلى ما وعد الله إبراهيم نبيّه أنه يَرُبُّكَ ويعلوك ويصرعك فأرسل إلى الذبّاحين ليذبحوه ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ بعد كل بلاء ابتلى به وأُرِيْكَ به فتوناً فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت: ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال: ترينه يزعم أنه يصرعني ويعلوني قالت: اجعل بيني وبينك أمراً تعرف الحق فيه ائْتِ بجمرتين ولُؤْلُؤتَين فقرّبهنّ إليه فإن بطش باللُّؤْلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين ولم يُرِدْ اللُّؤْلُؤَتَين علمت أن أحداً لا يُؤْثِر الجمرتين على اللُّؤْلُؤَتين وهو يعقل فقرّب ذلك فتناول الجمرتين فانتزعوهما من يده مخافة أن تحرقاه فقالت امرأة فرعون[1]: ألا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هَمَّ به وكان الله عزّ وجلّ بالغاً فيه أمره فلما بلغ أشدّه وكان من الرجال /لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى [١٠٢/ب] أحد من بني إسرائيل معه يظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع فبينما موسى في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما فرعوني والآخر إسرائيلي فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فغضب موسى غضباً شديداً لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس إنما ذلك من الرّضاع إلاّ أم موسى إلاّ أن يكون الله قد أطلع موسى من ذلك على ما لم يُطلِع عليه غيره فوَكَزَ موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما أحد إلاّ الله والإسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿ هَذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾[2] ثم قال: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّه هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وأصبح في المدينة خائفاً يترقّب الأخبار فأُتِيَ فرعون فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلاً من آل فرعون فخذ لنا حقنا ولا ترخص لهم فقال: ابْغُوني قاتله ومَن يشهد عليه فإن الملك وإن كان صَفْوُهُ مع قوم لا يستقيم له أن يُقيدَ بغير بيّنة ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: فقالت المرأة.

(٢) سورة القصص، الآية: ١٥.

بحقكم فبينما هم يطوفون لا يجدون ثَبْتاً إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي يقاتل رجلاً من آل فرعون آخر فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما كان منه فكره الذي رأى لغضب الإسرائيلي وهو يريد أن يبطش بالفرعوني فقال للإسرائيلي لما فعل أمس واليوم ﴿ إنّك لغويٌّ مبين ﴾(١) [فنظر الإسرائيلي إلى موسى حين قال له ما قال فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس فخاف](٢) أن يكون إياه أراد وما أراد الفرعوني ولم يكن أراده إنما أراد الفرعوني فخاف الإسرائيلي فحاجز(٣) الفرعوني ﴿ وَقَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ ﴾(٤) وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله وتنازعا وتطاوعا وانطلق الفرعوني إلى قومه فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِٱلْأَمْسِ ﴾(٥) فأرسل فرعون الذبّاحين ليقتلوا موسى فأخذ رُسُل فرعون الطريق الأعظم يمشون على هيئتهم يطلبون موسى وهم لا يخافون أن يفوتهم إذ جاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة فاختصر طريقاً قريباً حتى يسبقهم إلى موسى فأخبره الخبر ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ فخرج موسى متوجّهاً نحو مدين لم يلقَ بلاءً قبل ذلك وليس له بالطريق علم إلاّ حُسْن ظنه بربه عزّ وجلّ فإنه قال: ﴿ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي /سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ ۞ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾(٦) [١٠٣/أ] ـ يعني بذلك حابستين غنمهما ـ فقال لهما: ما خطبكما معتزلين لا تسقيان مع الناس؟ قالتا: ليس لنا قوة نُزاحِم الناس(٧) وإنما ننتظر فضول حِياضهم فسقى لهما فجعل يغرف في الدلو ماءاً كثيراً حتى كان أول الرّعاء فراغاً فانصرفتا بغنمهما إلى أبيهما وانصرف موسى فاستظلّ بشجرة ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ

---

(١) سورة القصص، الآية: ١٨.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. وقد بيّن الأستاذ محقّقه أنه زاده من مصادر تحقيقه لتمام المعنى.
(٣) في الأصل (فحاجّ) والتصويب من المسند.
(٤) سورة القصص، الآية: ١٩.
(٥) سورة القصص، الآية: ١٩.
(٦) سورة القصص، الآية: ٢٢، ٢٣.
(٧) في المسند (القوم).

فَقِيرٌ ﴾(١) فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلاً بطاناً فقال: إن لكما اليوم لشأناً فأخبرتاه بما صنع موسى فأمر إحداهما تدعوه له فأتت موسى فدعته فلما كلّمه قال: ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾(٢) ليس لفرعون ولا قومه علينا سلطان ولسنا في مملكته.

قال: ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾(٣) فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يُدريك ما قوته وما أمانته قالت: أما قوّته فما رأيت منه في الدلو حين سقى لنا لم أرَ رجلاً أقوى من ذلك السّقي منه وأما أمانته فإنه نظر إليَّ حين أقبلت إليه وشخصت له فلما علم أنّي امرأة صوّب رأسه ولم يرفعه ولم ينظر إليَّ حتى بلّغته رسالتك ثم قال: امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الأمر إلاّ وهو أمين فسر عن أبيها فصدقها وظن به الذي قالت فقال له: هل لك ﴿ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴾(٤) ففعل فكانت على نبيّ الله موسى ﷺ ثمانِ سنين واجبة وكانت سنتان عدّة منه فقضى الله عنه عدّته فأتمّها عشراً.

قال سعيد: فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم فقال: هل تدري أيّ الأجَلَين قضى موسى؟

قلت: لا وأنا يومئذ لا أدري فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له. فقال: أما علمت أن ثمانياً كان على موسى واجبة ولم يكن نبيّ الله لِيُنقِص منها شيئاً ويعلم أن الله قاضٍ عن موسى عدّته التي وعد فإنه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فأخبرته ذلك فقال: الذي سألته فأخبرك أعلم منك بذلك.

قال: قلت أجل وأولى فلما سار موسى بأهله كان من أمر النار والعصى ويده ما قصّ الله عليك في القرآن فشكا إلى ربّه تبارك وتعالى ما يتخوّف من آل فرعون من القتل وعقدة لسانه فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه /من كثير من الكلام وسأل ربّه [١٠٣/ب]

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٤.
(٢) سورة القصص، الآية: ٢٥.
(٣) سورة القصص، الآية: ٢٦.
(٤) سورة القصص، الآية: ٢٠.

أن يُعينَه بأخيه هارون ليكون له رِدْءاً ويتكلم عنه[١] بكثيرٍ مما لاَ يُفصِح به لسانه فأتاه الله سُؤلَه وحلّ عقدةً من لسانه فأوحى الله إلى هارون وأمره أن يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي هارون فانطلقا جميعاً إلى فرعون فأقاما على بابه حيناً لا يؤذِن لهما ثم أذِنَ لهما بعد حجاب شديد.

فقالا: ﴿ إِنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ ﴾[٢].

﴿ قَالَ: فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴾[٣].

فأخبره بالذي قصّ الله عليك في القرآن.

قال: فما تريد؟ وذكّره القتيل فاعتذر بما قد سمعت وقال:

إنّي أُريد أن تؤمن بالله وترسل معي بني إسرائيل فأبى عليه ذلك.

فقال: إئتِ بآية إن كنت من الصادقين.

فألقى عصاه فإذا هي حيّة تسعى[٤] عظيمة فاغِرَة فاها مُسرِعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفّها عنه ففعل ثم أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء [يعني من غير][٥] برص ثم ردّها فعادت إلى لونها الأول فاستشار الملأ حوله فيما رأى فقالوا له: ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ الْمُثْلَى ﴾[٦] ـ يعني ملكهم الذي هم فيه من العيش ـ فأبوا أن يعطوه شيئاً مما طلب وقالوا له:

اجمع لنا السَّحَرَة فإنهم بأرضك كثير حتى يغلب سحرهم سحرهما فأرسل في المدينة فحشر له كل ساحر متعالِم فلما أتوا فرعون قالوا: بما يعمل هذا الساحر؟

---

(١) جاء بعدها في الأصل (فأتاه الله سؤله) وهي عبارة زائدة لسبق نظر الناسخ ثم أعادها في موضعها الصحيح.

(٢) سورة طه، الآية: ٤٧.

(٣) سورة طه، الآية: ٤٩.

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) سورة طه، الآية: ٦٣.

قالوا: [يعمل][٢] بالحيّات.

قالوا: فلا والله ما في الأرض أحد يعمل السِّحر[٢] بالحيّات والعصي الذي نعمل فما أجرنا إن نحن غلبنا؟

فقال لهم: إنكم أقاربي وخاصّتي وأنا صانع إليكم كلما أحببتم. فتواعدوا يوم الزينة ﴿ وَأَنْ يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾[٣].

قال سعيد: حدّثني ابن عباس أن يوم الزينة اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسَّحَرَة وهو يوم عاشوراء.

فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ ٱلْغَالِبِينَ ﴾[٤] يعنون موسى وهارون استهزاءاً بهما.

فقالوا: يا موسى لِقُدْرَتِهِم بسحرهم ﴿ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾[٥].

قال: بل القوا.

﴿ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ: بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَالِبُونَ ﴾[٦].

فرأى موسى من سحرهم ما أوجس من نفسه خيفةً فأوحى الله تبارك وتعالى إليه ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾[٧] فلما ألقاها صارت ثُعباناً عظيماً فاغِرَةً /فاها فجعلت العصي بدعوة [١٠٤/أ] موسى تَلَبَّسُ بالحبال حتى صارت جرزاً إلى الثعبان تدخل فيه حتى ما أبقت عصاً ولا حبلاً إلا ابتلعته فلما عرف السَّحَرَة ذلك قالوا: لو كان هذا سحراً لم يبلغ من سحرنا هذا ولكنه أمر من أمر الله تبارك وتعالى آمنّا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله عزّ وجلّ مما كنّا عليه فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه وأظهر

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) جاءت هذه العبارة في المسند على النحو التالي: (فلا والله ما أحد في الأرض يعمل السحر).
(٣) سورة طه، الآية: ٥٩.
(٤) سورة الشعراء، الآية: ٤٠.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ١١٥.
(٦) سورة الشعراء، الآية: ٤٤.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١١٧.

الحق ﴿ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا۟ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴾(١) وامرأة فرعون بارزة متبذّلة تدعـو الله تعالى بالنصر لموسى على فرعون فمَن رآها من آل فرعون ظن أنها ابتذلت للشفقة على فرعون وأشياعه وإنما كان حزنها وهمّها لموسى فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاءه بآية وعده عندها أن يرسل بني إسرائيل فإذا مضت أخلَفَ مواعيده وقال: هل يستطيع ربُّك يصنع غير هذا.

فأرسل عليه وعلى قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصّلات كل ذلك يشكو إلى موسى ويطلب إلى موسى(٢) أن يكفّها عنه ويوافقه أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا كفّ ذلك عنه أخلَفَ موعده ونكث عهده حتى أُمِرَ موسى(٣) بالخروج بقومه فخرج بهم ليلاً فلما أصبح ورأى أنهم قد مضوا أرسل في المدائن حاشرين فتبعهم بجنود عظيمة كثيرة فأوحى الله عزّ وجلّ إلى البحر أن إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فانفرق اثني عشر فرقاً حتى يجوز موسى ومَن معه ثم التقى على مَن [بقي](٤) بعده من فرعون وأشياعه فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصى فانتهى إلى البحر وله تطرق(٥) مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصياً فلما تراءى الجمعان وتقاربا قال أصحاب(٦) موسى: ﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾(٧) افعل ما أمرك ربّك فإنك لن تُكَذَّبَ ولن تُكَذِّبَ.

فقال: وعدني ربّي(٨) إذا أتيت البحر أن يفرّق لي اثني عشر فرقاً حتى أُجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصى فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفرق البحر كما أمره ربّه وكما وُعِدَ موسى فلما أن جاوز موسى وأصحابه كلهم ودخل فرعون وأصحابه التقى عليهم كما أمره الله فلما أن جاوز موسى البحر قالوا: إنّا نخاف أن لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١١٨، ١١٩.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند (يطلب إليه).
(٣) كذا في الأصل وفي المسند (حتى أُمر بالخروج).
(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٥) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (قَصِيفٌ).
(٦) في مسند أبي يعلى (قوم).
(٧) سورة الشعراء، الآية: ٦١،
(٨) هذه اللفظة ليست في مسند أبي يعلى.

فدعى ربّه فأخرجه له ببدنه(١) حتى استيقنوا بهلاكه ثم مرّوا على قوم /يعكفون على أصنام لهم ﴿ قَالُواْ: يَا مُوسَىٰ ٱجْعَلْ لَنَا إِلَٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾(٢). [١٠٤/ب]

قد رأيتم من العِبَر وسمعتم ما يكفيكم ومضى فأنزلهم موسى منزلاً ثم قال لهم: أطيعوا هارون فإنّي قد استخلفته عليكم وإني ذاهب إلى ربّي وأجّلهم ثلاثين يوماً أن يرجع إليهم فلما أتى ربّه أراد أن يكلّمه في ثلاثين وقد صامهنّ ليلهنّ ونهارهنّ كره أن يكلّم ربّه ويخرج من فمه ريح فم الصائم فتناول موسى شيئاً من نبات الأرض فمضغه.

فقال له ربّه حين أتاه: أفطرت وهو أعلم بالذي كان.

قال: ربِّ كرهت أن أكلِّمك إلاّ وفمي طيّب الريح.

قال: أوَ مَا علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المِسْك ارجع حتى تصوم عشراً ثم ائتني.

ففعل موسى ما أُمِرَ به فلما رأى قوم موسى أنه لم يرجع إليهم للأجَل قال: سَاءَهُم ذلك(٣) وكان هارون [قد](٤) خطبهم فقال: إنكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عوارٍ وودائع ولكم فيها مثل ذلك وأنا أرى أن تحتسبوا ما لكم عندي ولا أحِلّ لكم وديعة ولا عارية ولسنا برادّين إليهم شيئاً من ذلك ولا ممسكيه لأنفسنا فحفر حفيراً وأمر كل قوم عندهم شيئاً من ذلك من متاع أو حلية أن يقذفوه في ذلك الحفير ثم أوقد عليه النار فأحرقه وقال: لا يكون لنا ولا لهم.

وكان السامريّ رجل من قوم يعبدون البقر جيران لهم ولم يكن من بني إسرائيل فاحتمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوا فَقُضِيَ له أن رأى أثراً فأخذ منه قبضة فمرّ بهارون فقال له: يا سامريّ ألاَ تُلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك قال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فما(٥) أُلقيها

---

(١) في الأصل: (بيده) والتصويب من المسند.
(٢) الأعراف، الآية: ١٣٨، ١٣٩.
(٣) في الأصل: (بينما هم كذلك) والتصويب من المسند.
(٤) ما بين المعقوفين من المسند.
(٥) كذا في الأصل وفي المسند (فلا).

بشيء إلّا أن تدعو الله إذا ألقيتها أن يكون ما أُريد فألقاها ودعا له هارون وقال: أُريد أن أكون عجلاً فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع أو حلية أو نحاس أو حديد فصار عجلاً أجوف ليس فيه روح له خوار.

قال ابن عباس: ولا والله ما كان له صوت قطّ إنما كانت الريح تدخل من دُبُره ثم تخرج من فِيْه وكان ذلك الصوت من ذلك فتفرّق بنو إسرائيل فرقاً وقالت فرقة: يا سامريّ ما هذا فأنت أعلم به. قال: هذا ربّكم ولكن موسى ضلّ الطريق.

[١٠٥/أ] وقالت فرقة: لا نكذّب بهذا حتى /يرجع إلينا موسى فإن كان ربّنا لم نكن ضيّعناه وعجزنا فيه حين رأيناه وإن لم يكن ربّنا فإنّا نتّبع قول موسى.

وقالت فرقة: هذا عمل الشيطان وليس بربّنا ولا نؤمن به ولا نصدّق. وأشرب فرقة من قلوبهم التصديق بما قال السامري في العجل وأعلنوا التكذيب به فقال لهم هارون: ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَنُ ﴾(١) ليس هكذا.

قالوا: فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوماً ثم أخلفنا فهذه الأربعون قد مضت؟

فقال سفهاؤهم: أخطأ ربّه فهو يطلبه ويتبعه.

فلما كلّم الله موسى وقال له ما قال أخبره بما لقي قومه من بعده ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾(٢) فقال لهم: ما سمعتم من القرآن ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ وألقى الألواح ثم أنه عذر أخاه واستغفر له وانصرف إلى السامريّ فقال له: ما حملك على ما صنعت.

قال: قبضت قبضة من أثر الرسول وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ وَٱنْظُرْ إِلى إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفاً ﴾ ولو كان إلّهاً لم تخلص إلى ذلك منه.

فاستيقن بنو إسرائيل واغتبط الذين كان رأيهم فيه مثل رأي هارون وقالوا جماعتهم لموسى: سَلْ لنا ربّك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها فتكفّر لنا ما عملنا.

فاختار قومه سبعين رجلاً لذلك لإتيان الجبل ممّن لم يُشرِك في العجل

---

(١) سورة طه، الآية: ٩٠.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

فانطلق بهم ليسأل لهم التوبة فرجفت بهم الأرض فاستحيا نبيّ الله من قومه ووفده حين فعل بهم ما فعل فقال: ﴿ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾[١] وفيهم مَن كان الله أطلع على ما أشرب من حبّ العجل إيماناً به فلذلك رجفت بهم الأرض.

فقال: ﴿ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلأُمِّيَّ ٱلَّذِينَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ ﴾[٢].

فقال: ربِّ سألتك التوبة لقومي فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي فليتك أخّرتني حتى تُخْرِجني حيّاً من أُمّة ذلك الرجل المرحومة.

فقال الله عزّ وجلّ له: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل مَن لَقِيَ من والد وولد فيقتله [بالسيف][٣] لا يبالي مَن قتل في ذلك الوطن ويأتي أولئك الذين خفي على موسى وهارون ما أطلع الله عليه من ذنوبهم /واعترفوا بها وفعلوا ما أُمِروا به [١٠٥/ب] فغفر الله للقاتل والمقتول.

ثم سار بهم موسى متوجّهاً نحو الأرض المقدسة وأخذ الألواح بعدما سكن[٤] عنه الغضب فأمرهم بالذي أمرهم به أن يبلغهم من الوظائف فثَقُلَ ذلك عليهم وأبوا أن يقرّوا بها فنتق الله عليهم الجبل كأنه ظلّة ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم فأخذوا الكتاب بأيمانهم وهم مُصغون إلى الجبل والأرض والكتاب بأيديهم وهم ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسة فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبّارون[٥] خلْقهم خلْق منكر وذكروا من ثِمارهم أمراً عجيباً.

فقالوا: ﴿ يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ ﴾[٦] لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها ﴿ فَإِنْ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾[٦].

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) كذا في الأصل وفي المسند سكت.
(٥) في الأصل (جبارين) وهو لحن.
(٦) سورة المائدة، الآية: ٢٢.

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾[(١)] من الجبّارين: آمنّا بموسى فخرجا إليه فقالا: نحن أعلم بقومنا إن كنتم إنما تخافون من الجبّارين ما ترون من أجسامهم وعدّتهم فإنهم لا قلوب لهم ولا مَنَعَة عندهم فادخلوا عليهم الباب ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾.

ويقول ناس: إنهما من قوم موسى.

وزُعِمَ عن سعيد بن جبير أنهما من الجبابرة آمنّا بموسى يقول: ﴿ مِنَ الَّذِينَ يَخافُونَ ﴾ إنما عنى بذلك الذين يخافهم بنو إسرائيل ﴿ قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنا قَاعِدُونَ ﴾[(٢)] فأغضبوا موسى فدعا عليهم وسمّاهم فاسقين ولم يدعُ عليهم قبل ذلك لِما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فسمّاهم كما سمّاهم موسى فاسقين وحرّمها عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض يصبحون كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار ثم ظلّل عليهم الغمام من التّيه وأنزل عليهم المنّ والسّلوى وجعل لهم ثياباً لا تُبلى ولا تتّسخ وجعل بين ظهورهم حجراً مربّعاً وأمر موسى فضربه بعصاه ﴿ فَٱنْفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾[(٣)] في كل ناحية ثلاثة أعين وأعلَمَ كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلوا من منقلة إلاّ وجدوا[(٤)] ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي [كان فيه][(٥)] بالأمس.

رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ وصدق ذلك عندي أن معاوية سمع ابن عباس حدّث هذا الحديث فأنكره عليه أن يكون الفرعوني هذا الذي أفشى على موسى أمر القتيل الذي قتل.

[قال][(٦)] فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه إلاّ الإسرائيلي الذي حضر ذلك. [وشهده][(٦)]؟

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٣.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٦٠.

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (وُجد).

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أبي يعلى وقد عزاه الأستاذ محقّقه إلى مصادر تخريجه للحديث.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فغضب ابن عباس وأخذ بيد معاوية فذهب به إلى سعد بن مالك الزهري فقال: يا أبا إسحاق هل تذكر يوم حدّثنا رسول الله ﷺ /عن قتيل موسى الذي قتله [١٠٦/أ] من آل فرعون الإسرائيلي الذي أفشى عليه أمر الفرعوني؟

فقال: إنما يفشي عليه الفرعوني بما سمع من الإسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره[(١)].

٦٨٢ - [باب] سورة الحجّ

١١٨٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا شُعبة عن السدي عن مُرّة عن عبد الله قال سعيد: رفعه وأنا لا أرفعه لك في قول الله عزّ وجلّ:

﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[(٢)].

قال: لو أن رجلاً هَمَّ فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله تعالى عذاباً أليماً[(٣)].

٦٨٣ - [باب] سورة الشعراء

١١٨٨ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي [الأنصاري حدّثنا خَلَف بن تميم المصيصي عن عبد الجبّار بن عمر الأيلي عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم][(٤)] عن جدّته أُم عطاء مولاة الزبير بن العوّام قالت:

سمعت الزبير بن العوّام يقول لمّا نزلت:

﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾[(٥)].

صاح رسول الله ﷺ على أبي قُبَيْسٍ:

«**يا آل عبد مناف إني نذير**».

---

(١) رجاله ثقات غير إصبع بن زيد بن علي الجهني فهو صدوق يُغربْ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦١٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب وهما ثقتان.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٥.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٨٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق يهم.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

فجاءته قريش فحذّرهم وأنذرهم فقالوا: أتزعم أنك نبيّ يُوحَى إليك وأن سليمان سُخِرَ له الريح والجبال وأن موسى سُخِرَ له البحر وأن عيسى كان يُحيي الموتى فادْعُ الله أن يسيّر عَنَّا هذه الجبال ويفجّر لنا [الأرض][1] أنهاراً فنتّخذها محارث فنزرع ونأكل وإلاَّ فادعُ الله أن يُحيي لنا موتانا فنكلّمهم ويكلّمونا وإلاَّ فادعُ الله أن يصيّر هذه الصخرة التي تحتك ذهباً فننحت منها وتُعيننا عن رحلة الشتاء والصيف فإنك تزعم إنك كهيئتهم فبينما نحن حوله إذ نزل عليه الوحي فلما سُرِّيَ عنه قال:

«والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتم ولو شئت لكان ولكنه خيّرني بين أن تدخلوا من باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين أن يكِلَكم إلى ما اخترتم لأنفسكم فتضلّوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وأخبرني إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم إنه مُعذّبكم عذاباً لا يعذّبه أحداً من الظالمين».

فنزلت: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ ﴾[2] حتى قرأ ثلاث آيات ونزلت ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَى ﴾[3] [4] الآية.

٦٨٤ ـ [باب] سورة القصص

١١٨٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا ابن عُيينة عن الحكم بن أبّان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت جبريل أيّ الأجَلين قضى موسى؟ قال: أكملهما وأتمّهما»[5].

١١٩٠ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ حدّثنا فضيل بن سليمان حدّثنا كثير بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٥٩.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٣١.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٥) وقال: رواه أبو يعلى من طريق عبد الجبّار بن عمر الأيلي عن عبد الله إبراهيم وكلاهما وثّق وقد ضعفهما الجمهور.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبّان وهو ثقة. ورواه البزار إلاّ أنه قال: عن ابن عباس... قلت: الحكم بن أبّان قال فيه ابن حجر في التقريب: صدوق عابد وله =

قاروندا(*) عن أبي جعفر محمد بن علي قال:

سألت أبا سعيد الخدري عن قول الله:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾(١).

قال: معاده آخرته(٢).

٦٨٥ - [باب] سورة /الأحزاب

[١٠٦/ب]

١١٩١ - حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك قال: لمّا نزلت آية الحجاب كنت أدخل كما كنت أدخل فقال لي رسول الله ﷺ:

«وراءك يا بُنَيَّ»(٣).

٦٨٦ - [باب] سورة الروم(*)

١١٩٢ - حدّثنا محمد(**) الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر أشياء بهذه الترجمة فمنها: وفي قوله:

﴿ يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ(٤) وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً ﴾(٥).

يقول: قطعاً بعضها فوق بعض.

= أوهام. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/١١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/٢٤٥)، ابن كثير في التفسير (٦/٢٤١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩١٧).

(١) سورة القصص، الآية: ٨٥.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(*) كذا جاء في الأصل وفي المسند وهو في التقريب (كثير بن قاوند) بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة كوفي نزل البصرة أبو إسماعيل مقبول.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٧) وقال: قلت: له في الصحيح غير هذا. رواه أبو يعلى وفيه: سلم العلوي وهو ضعيف.

(*) جاءت في الأصل: سورة فاطر وهو سهو والصواب ما أثبته لكون الآية من سورة الروم.

(**) جاء في الأصل: أحمد وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(٤) سقط من الأصل قوله تعالى: ﴿ فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾.

(٥) سورة الروم، الآية: ٤٨.

﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ ﴾[(١)].

[يعني: المطر][(٢)].

﴿ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾[(١)].

من بينه[(٣)].

٦٨٧ - [باب] سورة صٓ

١١٩٣ - حدّثنا محمد[(*)] الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر أشياء بهذه الترجمة فمنها ومن قوله:

﴿ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾[(٤)].

قال: الرخاء المطيعة. وأما قوله:

﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾[(٤)].

قال: حيث أراد[(٥)].

٦٨٨ - [باب] سورة حٰمٓ عٓسٓقٓ

١١٩٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن سلام ومحمود بن خداش وغيرهما قالوا: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري عن الأزهر بن راشد الكاهلي وفي حديث محمود حدّثنا الأزهر بن راشد عن الخضر بن القوّاس عن أبي سخيلة قال: قال لنا عليّ ألاّ أخبركم وفي حديث الجمحي عبد الرحمن عن أبي سخيلة عن عليّ أنه قال: ألاّ أخبركم بأفضل آية في كتاب الله حدّثني بها رسول الله ﷺ قال:

﴿ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَنْ كَثِيرٍ ﴾[(٦)].

---

(١) سورة الروم، الآية: ٤٨. (٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل قال ابن حجر في التقريب: متّهم بالكذب ورُمِيَ بالرفض.

(*) في الأصل: أحمد وهو خطأ.

(٤) سورة صٓ، الآية: ٣٦.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل قال ابن حجر: متّهم بالكذب ورُمِيَ بالرفض.

(٦) سورة الشورى، الآية: ٣٠.

قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«سأفسّرها لك يا عليّ ما أصابكم في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في الآخرة وما عفى عنه في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه»(١).

١١٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا مروان بن معاوية. فذكر نحوه(٢).

٦٨٩ ـ [باب] سورة الدخان

١١٩٦ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق البصري حدّثنا مكّي بن إبراهيم حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي أخبرني يزيد الرقاشي أخبرني أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال:

«ما من عبد إلّا وله في السماء بابان باب يدخل عمله وباب يخرج فيه عمله وكلامه فإذا مات فقداه وبكيا عليه».

وتلى هذه الآية:

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾(٣).

فذكر أنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً تبكي عليهم ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فتفقدهم فتبكي عليهم(٤).

قلت: عند الترمذي بعضه.

٦٩٠ ـ [باب] سورة الحجرات

١١٩٧ ـ حدّثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجّاج ونسخته من حديث

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أزهر بن راشد وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٨/١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف أيضاً. وذكره في المطالب العالية ابن حجر برقم (٣٧٣٣) وعزاه لأبي يعلى.

إبراهيم قالا: حـدّثنا حمّـاد بن سلمة عن داود بن أبي هنـد عن الشعبي عن [١٠٧/أ] الضحّاك بن أبي جَبِيْرَة /قال:

كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه فقيل: يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله:

﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾[1] [2].

إلى آخر الآية.

٦٩١ - [باب] سورة النّجم

١١٩٨ - حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحّاك عن ابن عباس قال:

﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾[3].

قال رسول الله ﷺ:

«رأيتها حتى استثبتها ثم حالَ دونها فراش الذهب»[4].

١١٩٩ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن حكيم بن الديلمي عن الضحاك عن ابن عباس:

﴿ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴾[5].

قال: كانوا يمرّون على النبي ﷺ شامخين ألم ترَ إلى العجل كيف يخطر شامخاً[6].

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١١.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) سورة التحريم، الآية: ١٦.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جويبر وهو ضعيف. قلت: والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) سورة النجم، الآية: ٦١.

(٦) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٨٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الضحّاك بن مُزاحم وقد وثّق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات لكنه لم يسمع من ابن عباس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

٦٩٢ - [بـاب] سـورة الحشـر

١٢٠٠ - حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا حفص عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن أبي الزبير عن جابر قال:

رَخَّصَ [لهم](١) في قطع النخل ثم شدّد عليهم فأتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله علينا إثم فيما قطعنا أو فيما تركنا فأنزل الله:

﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾(٢) (٣).

٦٩٣ - [بـاب] سـورة ن

١٢٠١ - حدّثنا القاسم بن يحيىٰ حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا أبو سعيد روح بن جناح [عن](*) مولى لعمر بن عبد العزيز عن أبي بُردة عن أبيه عن النبي ﷺ:

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾(٤).

قال: عن نور عظيم يخرّون له سُجّداً(٥).

٦٩٤ - [بـاب] سـورة المزّمّـل(*)

١٢٠٢ - حدّثنا جعفر بن مهران حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا محمد بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) سورة الحشر، الآية: ٥.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: قال فيه ابن حجر: صدوق إلّا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. وسليمان بن موسى الأموي في حديثه بعض لين. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٧٧٢) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل واستدركت من المسند.

(٤) سورة القلم، الآية: ٤٢.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٨٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه روح بن جناح وثّقه دحيم وقال فيه: ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ضعيف اتهمه ابن حبّان وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٨٨) وعزاه لأبي يعلى.

(*) جاء اسم السورة في الأصل (المؤمن) وهو تحريف.

عائشة قالت: لمّا نزلت:

﴿ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُولِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ﴾[1].

لم يكن إلّا يسيراً حتى كانت وقعة بدر[2].

١٢٠٣ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا ابن أبي زائدة حدّثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه وجد ما قال الله عزّ وجلّ:

﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾[3] [4].

٦٩٥ ـ [بـــاب] سورة عـمّ يتساءلون

١٢٠٤ ـ حدّثنا محمد[*] الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾[5].

قال: [﴿ ٱلْمُعْصِرَاتِ ﴾[5]: الرياح. ﴿ ثَجَّاجاً ﴾[5] قال][6]: منصبّاً[7].

٦٩٦ ـ [بـــاب] سورة إذا الشمس كُوِّرَت

١٢٠٥ ـ حدّثنا خلف بن هشام حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن

---

(١) سورة المزّمّل، الآية: ١١.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثّقا. قلت: جعفر بن محمد بن عقيل صدوق يهم ليّن الحديث. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) سورة المزّمّل، الآية: ٥.

(٤) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: في إسناده مسروق بن المرزبان وهو صدوق له أوهام. قاله ابن حجر في التقريب.

(*) جاء في الأصل: أحمد والصواب محمد.

(٥) سورة النبأ، الآية: ١٤.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٧) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٧، ١٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل هو متّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٩) وعزاه لأبي يعلى.

عكرمة قال: قال أبو بكر سألت رسول الله ﷺ ما شَيّبك؟ قال:
«شيّبتني هود والواقعة وعمّ يتساءلون وإذا الشمس كُوِّرَت»[١].

١٢٠٦ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا أبو الأحوص. فذكره[٢].

٦٩٧ ـ [بـاب] سـورة ألهاكم

١٢٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن سلمة البصري حدّثنا أشعب بن براز عن الحسن قال: لمّا نزلت هذه الآية:

﴿ لَتُسْـَٔلُنَّ /يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾[٣]. [١٠٧/ب]

قالوا: يا رسول الله أيّ نعيم نُسْأَلُ عنه سيوفنا على عواتقنا؟
قال: وذكر الحديث[٤].

٦٩٨ ـ [بـاب] سـورة تبّت

١٢٠٨ ـ حدّثنا محمد بن موسى الطوسي حدّثنا أبو أحمد الزبيري حدّثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لمّا نزلت:

﴿ تَبَّـتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[٥].

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٧)، (١١٨/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى إلّا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٠) وعزاه لأبي بكر وقال: هذا مرسل صحيح إلّا أنه موصوف بالاضطراب. ورواه الترمذي في الشمائل من وجه آخر: عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قالوا: فذكره بلفظ: (هود وأخواتها). وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩٧)، الحاكم في المستدرك (٣٤٣/٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٥٨/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥٥٤/١٠)، ابن سعد في الطبقات (١٣٨/٢/١)، البغوي في شرح السّنّة (٣٧٢/١٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٥٠/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٩/٣)، الترمذي في الشمائل (٢٧)، البغوي في التفسير (٢٦٠/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٨٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦٩/٦).

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٨/١). وراجع الحديث الذي قبله.

(٣) سورة التكاثر، الآية: ٨.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٥/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن براز ولم أعرفه. قلت: قال الذهبي في المُغني: مجمع على ضعفه.

(٥) سورة المسد، الآية: ١.

جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله إنها امرأة بذيّة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت. قال:

«إنها لن تراني».

فجاءت[١] فقالت: يا أبا بكر أين[٢] صاحبك هجاني؟

قال: وما يقول الشعر[٣]؟

قالت: أنت عندي مُصَدَّقٌ. وانصرفت.

قلت: يا رسول الله لم ترك. قال:

«ما زال[٤] ملك يسترني منها بجناحيه»[٥].

١٢٠٩ ـ حدّثنا محمد بن منصور الطوسي حدّثنا أبو أحمد الزبيري. فذكر نحو[٦].

٦٩٩ ـ [باب] سورة قل هو الله أحد

١٢١٠ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل بن مخلد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله:

أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: انسب الله. فأنزل الله:

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٧].

إلى آخرها[٨].

---

(١) هذه الكلمة ليست في المسند. (٢) ليست في المسند.

(٣) جاءت في الأصل: (الشاعر). وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد والمطالب العالية وجاءت في المسند: (لم يزل).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٤٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار... وقال البزار: إنه حسن الإسناد. قلت: ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قلت (أي محققه): وعبد السلام بن حرب متأخر السّماع من عطاء بن السائب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨١٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢/٣٦١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٨٦)، ابن كثير في التفسير (٥/٧٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٠٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢/١٩٥)، الحميدي في المسند (٣٢٣).

(٦) إسناده ضعيف وراجع سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٥٨).

(٧) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٨) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢١١ ـ حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا عبيس بن ميمون حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ في الليلة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾(١) فإنها تعدل القرآن كله»(٢).

فذكــــــــره.

١٢١٢ ـ حدّثنا قطن بن نسير العنبري حدّثنا عيسى بن ميمون القرشي حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾(٣) ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن»(٤).

٧٠٠ ـ [بــاب] سورة قل أعوذ بربِّ النَّاس

١٢١٣ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا عدي بن أبي عمارة حدّثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الشيطان واضع خَطْمَهُ على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخنّاس»(٥).

(١٤٦/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورواه أبو يعلى... وفيه: مجالد بن سعيد قال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره.

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨١/٣) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وأطراف الحديث عند: الدارمي في السُّنن (٤٦١/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٤٣/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤١١/٦)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٥٧/٧).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبيس وهو متروك. وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عديّ بن أبي عمارة وهو ضعيف. قلت: وزياد النميري ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٨٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٤٢٠/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٩٨/٧)، ابن كثير في =

٧٠١ - بـاب الحروف والمصاحف

١٢١٤ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن مغيرة فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن مغيرة عـن واصل بن حيّان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر حديثاً وزاد فيه: وأن القرآن نزل على سبعة أحرف ولكل آية منها ظهر وبطن(١).

١٢١٥ - حدّثنا سهل بن زَنْجَلَةَ الرازي حدّثنا ابن أبي أُويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن أبي الأحوص عن عبد الله /عن النبي ﷺ قال: [١٠٨/أ]

«أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل حرف منها ظهر وبطن»(٢).

١٢١٦ - (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا روح بن عبادة القيسي حدّثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي المنهال قال: بلغنا أن عثمان رضي الله عنه قال يوماً وهو على المنبر: أذكر الله رجلاً سمع النبي ﷺ قال:

«أُنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ».

لمّا قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال:

«إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ»(٣).

فقال عثمان رضي الله عنه: وأنا أشهد معهم(٣).

= التفسير (٥٨٨/٨)، القرطبي في التفسير (٢٦٢/٢٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦٠/١)، المنذري في الترغيب (٤٠٠/٢).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٤٩/٩) بتمامه. وذكر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال: رواه البزار وأبو يعلى في الكبير وفي رواية عنده: لكل... والطبراني في الأوسط باختصار آخره ورجال أحدهما ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق قال في آخرها: لم يروِ محمد بن عجلان عن إبراهيم الهجري غير هذا الحديث. قلت: ومحمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي فإن كان هو أبا إسحاق السبيعي فرجال البزار أيضاً ثقات.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/ ٥٤٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) بأتمّ مما هنا. فراجع تعليقه عليه في الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٨٩) عزاه للبزار. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (الافتتاح ب ٢٦)، أحمد في المسند (٢٣٢/٢)، البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/٧)، ابن كثير في التفسير (٩/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧/٢) الطبراني في الكبير (١٨٥/٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٧٢/٤)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦٧٩/٢).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مَن روى عنه سيار بن سلامة (أبو المنهال). والحديث في مسند أبي يعلى الكبير=

٧٠٢ ـ بـــاب

١٢١٧ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا أبو أسامة حدّثنا الأعمش أن أنس بن مالك قرأ هذه الآية:
﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَصْوَبُ قِيلاً ﴾[١].
فقال له رجل: إنما نقرأها ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾[١].
فقال: إن ﴿ أَقْوَمُ ﴾[١] وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد[٢].

١٢١٨ ـ حدّثنا روح بن عبد المؤمن حدّثنا عبد الرحيم بن موسى عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ:
﴿ وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ ٱلْكِتَابُ ﴾[٣] [٤].

١٢١٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا حبّان بن هلال حدّثنا هارون القارئ حدّثنا ثابت عن شهر عن أمّ سلمة قالت:
سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال:
«﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾[٥]»[٦].

= كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) في أوله والذي اصطلحه المؤلّف لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه راوٍ لم يُسَمّ. وراجع أطراف الحديث في التعليق على الحديث الذي قبله.

(١) سورة المزّمّل، الآية: ٦.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ومتنه منكر. والإيمان بذلك ضلال والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٢٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/٧) وقال: رواه البزار وأبو يعلى . . . ولم يقل الأعمش سمعت أنساً. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ورجال البزار ثقات. قلت: الأعمش رأى أنساً ولم يسمع منه. وذكره ابن جر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٤٣.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٧٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك. قلت: وعبد الرحيم بن موسى مجهول قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. والذهلي في الميزان والمُغني. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) سورة هود، الآية: ٤٦.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٢٠/١٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي لأم سلمة رضي الله عنها وفيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه. قلت: في إسناده شهر بن حوشب وقد قال فيه ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

٧٠٣ ـ بـــــاب

١٢٢٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع بن عمرو بن رافع مولى عمـر بن الخطاب.

[حدّث](*) أنه كـان يكتب المصاحف في عهـد أزواج النبي ﷺ قال: فاستكبتني حفصة مصحفاً وقالت لي: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأُمْلِها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالـت اكتب:

(حَافِظوا على الصلـوات والصلاة الوسطى[1] وصلاة العصر وقوموا لله قانتين)[2].

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(١) قالت: الواو زائدة وكذا هي في كل المصادر فالله أعلم.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧١٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٥٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وقد سبق بإسناده متنه تحت رقم (١٢٢٠).

٤٠ ـ كتـــاب فضائل القرآن وأهله

٧٠٤ ـ [بـــــاب](*)

١٢٢١ ـ حدّثنا الأزرق بن علي حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني حدّثنا سعيد بن خالد(**) المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة مَن قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليالٍ ومَن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام»(١).

١٢٢٢ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا حمّاد عن أبي لبابة

(*) ما بين المعقوفين زيادة تصنيفية.

(**) جاء في الأصل خالد بن سعيد وهو قلب وسيأتي على الصواب في تعليق الهيثمي على الحديث.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٥٥٤) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٦) وقال: رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٦٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٥٦٠)، عبد الرزاق في المصنّف (٦٠١٩)، الطبراني في الكبير (٦/٢٠١)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٧٢٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٧٠)، ابن كثير في التفسير (١/٥٢)، الحميدي في المسند (٩٩٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٤٩)، الألباني في الصحيحة (٥٨٨)، العقيلي في الضعفاء (٢/٦)، ميزان الاعتدال (٢٤٢٥)، ابن حجر في اللسان (٢/١٩٥٩).

عن عائشة قالت:

[١٠٨/ب] كان رسول الله ﷺ يقرأ كل ليلة /تنزيل السجدة[١]. فذكر الحديث.

١٢٢٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا الحجّاج بن محمد عن هشام بن زياد عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ يٓس في ليلة أصبح مغفوراً له»[٢].

١٢٢٤ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حاتم بن ميمون حدّثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ في يوم مئتي مرة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣] كُتِبَت له ألف وخمس مائة حسنة إلّا أن يكون عليه دَين»[٤].

قلت: رواه الترمذي بلفظ:

«غُفِرَت له ذنوب خمسين سنة إلّا أن يكون عليه دَين».

٧٠٥ ـ بـاب القرآن غِنىً لا فقر بعده

٢٢٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا [حـاتم بن][٥] إسماعيل حدّثنا

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (٤٦٤٣/٨، ٤٧٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٢)، وقال: قلت: هو في الصحيح خلا قوله وكان يقرأ بني إسرائيل والزّمر. رواه أحمد ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٠٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٦٢٢٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧/٧) وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف. قلت: وهشام بن زياد أبو المقدام ضعيف أيضاً ومنهم مَن قال: هو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٠٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٧/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٢١/١)، ابن كثير في التفسير (٥٤٧/٦)، الزبيدي في الإتحاف (١٥٤/٥).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١. وقد جاء السياق في المسند على هذا النحو: (مَن قرأ في يوم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مئتي مرة كُتِبَ...).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٦٥/٦). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. قلت: في إسناده حاتم بن ميمون الكلابي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن عديّ في الكامل (٨٤٤/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٤٤/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٦٦٣).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبّان عن الحسن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«إن القرآن غِنىً لا فقر بعده ولا غنىً دونه»[١].

٧٠٦ ـ بــاب إعراب القرآن

١٢٢٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا ابن إدريس عن المقبري عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»[٢].

٧٠٧ ـ بــاب فترة الناس عن القرآن

١٢٢٧ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لهذا القرآن شِرَّةً وللناس عنده فَتْرَةً فمَن كانت فترته إلى القصد فَنِعِمَّا هي ومَن كانت فترته إلى الإعْرَاض فاولئك هم بُور»[٣].

٧٠٨ ـ بــاب الاستماع إلى الحَسَن الصوت

١٢٢٨ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا خالد بن نافع حدّثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى:

أن النبي ﷺ [هو][٤] وعائشة مرّا بأبي موسى وهو يقرأ في بيته فقاما يسمعان

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٧٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبّان الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥١١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٣٢/٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٨٠).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٦٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٢١) وعزاه إلى أحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٣٩/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧٧/٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢١٦٥)، الزبيدي في الإتحاف (٥٢٩/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٧٨١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٥٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو معشر نجيح وهو ضعيف. يعتبر بحديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٤) وعزاه لأبي بكر. والشِرَّة: الحدّة والنشاط والحرص.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

لقراءته ثم أنهما مضيا فلمّا أصبح لقي أبا موسى رسول الله ﷺ فقال:

«يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وأنت تقرأ في بيتك فقمنا واستمعنا».

فقـال له أبو موسى: أما إني يا رسول الله لو علمت لحبّرته لك تحبيـراً (١).

٧٠٩ ـ بـاب فضل مَن قـرأ القرآن

١٢٢٩ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال:

«لو أن القرآن جعل من إهاب ثم أُلقي في النار ما احترقت» (٢).

قال أبو عبد الرحمن: تفسيره أن مَن جمع القرآن ثم دخل النار فهو شرٌّ من الخنزير.

٧١٠ ـ بـــــاب

١٢٣٠ ـ حدّثنا خلف حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله /ﷺ: [١٠٩/أ]

«ليقرأن القرآن أقوام من أُمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السّهم من الرمية» (٣).

---

(١) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٢٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٧١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٧٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٥٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف. وفسّره بعض رواة أبي يعلى بأن مَن جمع القرآن ثم دخل النار فهو شرٌّ من الخنزير.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٣٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٢٥٦)، الطبراني في الكبير (١١/ ٢٩٢)، ابن ماجة (١٧١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٦٠٦)، الألباني في الصحيحة (١٨٩٥).

٤١ ـ كتـــاب ذكر الانبياء صلوات الله عليهم

٧١١ ـ [بــاب] ذكر أبينا آدم

١٢٣١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا عمرو بن محمد عن إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله خلق آدم من تراب ثم جعله طيناً ثم تركه حتى إذا كان [حمأً][١] مسنوناً خلقه وصوّره ثم تركه حتى إذا كان صلصالاً كالفخار».

قـــــال:

«فكان إبليس يمرّ به فيقول لقد خلقت لأمرٍ عظيم ثم نفخ الله فيه من[٢] روحه فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه».

«فقال الربّ عزّ وجلّ:

(يرحمـــك الله)[٣].

ثم قال [الله][٤]:

(يا آدم اذهب إلى أُولئك النفر فقل لهم وانظر ما يقولون).

فجاء فسلّم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله فجاء إلى ربه فقال:

(ماذا قالوا لك).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في المسند.

(٣) في المسند: يرحمك ربك.

(٤) لفظ الجلالة استدركته من مسند أبي يعلى.

وهو أعلم بما قالوا له.

قال: يا ربّ لمّا سلّمت عليهم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله.

قـــــال:

(يا آدم هذا تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك).

قال: يا ربِّ وما ذريتي؟

قـــــال[1]:

(اخْتَـــرْ يَدِي يا آدم).

قال: أختار يمين ربّي وكلتا يدي ربّي يمين.

فبسط الله كفّه فإذا كلّ ما هو كائن من ذرّيّته في كفّ الرحمن عزّ وجلّ»[2].

فذكـــــره.

٧١٢ - [بـــاب] ذكر نبيّ الله أيّوب

١٢٣٢ - حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز حدّثنا سعيد بن أبي مريم المصري حدّثنا نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أيوب نبيّ الله كان في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلاّ رجلان من إخوانه كانا [من أخصّ أخوانه كانا][3] يغدوان إليه ويروحان إليه فقال أحدهما لصاحبه: أتعلم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد قال له[4] صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال أيوب: لا أدري ما يقول غير أن الله يعلم أنّي كنت أَمُرُّ على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأُكفّر عنهما كراهية أن يذكر الله إلاّ في حق.

---

(١) جاءت بالأصل مكررة.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٥٨٠) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن رافع قال: البخاري ثقة مقارب الحديث وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

قال: وكان يخرج إلى حاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلم كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب في مكانه أن ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾[(١)] فاستبطأته فلقيته ينتظر وأقبل إليها[(٢)] قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك هل رأيت نبيّ الله هذا المبتلي ووالله على ذلك ما رأيت أحداً /أشبه به منذ[(٣)] كان صحيحاً منك [١٠٩/ب] قال: فإني أنا هو وكان له أَنْدَرَانِ أَنْدَرٌ للقمح وأَنْدَرٌ للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت أحداهما على أَنْدَرِ القمح أفرغت[(٤)] فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى على[(٥)] أندر الشعير الورق حتى فاض»[(٦)].

٧١٣ - [باب] ذكر نبيّ الله يوسف

١٢٣٣ - حدّثنا شيبان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس [مرفوعاً][(٧)] قال: أُعطي يوسف شطر الحُسْن[(٨)].

٧١٤ - [باب] ذكر نبيّ الله عيسى

١٢٣٤ - حدّثنا الحسين بن [علي بن][(*)] الأسود حدّثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي حدّثنا ابن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: قالت فاطمة

---

(١) سورة ص، الآية: ٤٢.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (عليها).
(٣) كذا في الأصل وفي المسند (إذ).
(٤) في الأصل: (نزعت) والتصويب من المسند.
(٥) في الأصل: (عن) والتصويب من المسند.
(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣١٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد بن الربيع الخزاز وهو متّهم بسرقة الحديث ومنهم مَن كذّبه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٦٠) وعزاه لأبي يعلى والبزار.
(٧) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٨) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٧٣/٦). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨٦/٣)، الذهبي في الميزان (٥٦٧٨)، العجلوني في كشف الخفا (١٦٠/١)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٢٤٠٠)، الحاكم في المستدرك (٥٧٠/٢)، ابن عدي في الكامل (٢٠٢١/٥).
(*) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

بنت رسول الله ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ:

«إن عيسى ابن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة»[1].

٧١٥ - [بـاب] ذكر نبيّ الله يحيى

١٢٣٥ - حدّثنا [أبو][2] يعلى حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد[3] عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«ما أحد من ولد آدم إلاّ قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا»[4].

٧١٦ - [بـاب] ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

١٢٣٦ - حدّثنا أحمد بن إسحاق أبو عبد الله الجوهري البصري حدّثنا مكّي بن إبراهيم حدّثنا موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«بعث الله ثمانية آلاف نبيّ أربعة آلاف إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس»[5].

١٢٣٧ - حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا محمد بن ثابت العبدي حدّثنا معبد بن خالد الأنصاري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٦) وقال: رواه أبو يعلى عن الحسين بن علي بن الأسود ضعّفه الأزدي ووثّقه ابن حبّان ويحيى بن جعدة لم يدرك فاطمة. وأطراف الحديث عند: ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ٩٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٧٢٩).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من المسند.

(٣) جاء في الأصل: علي بن يزيد وهو تحريف وهو علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه (٤/ ٢٥٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار. . . والطبراني وفيه: علي بن زيد ضعّفه الجمهور وقد وثّق. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جداً. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٥٣)، ابن كثير في التفسير (٢/ ٤٢٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٢٧٨).

الله ﷺ يقول:

«كان فيمن خَلَا من إخواني الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كـان عيسى ابن مريم ثم كنت أنا»(١).

١٢٣٨ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن ذكوان عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد سُرَّ في ظلّ سَرْحَةٍ سبعون نبيّاً لا تُسْرَفُ ولا تُجَرَّدُ ولا تُعْبَلُ»(٢).

قلت: أخرجته لقوله:

«لا تُسْرَفُ ولا تُجَرَّدُ ولا تُعْبَلُ»(٢).

وقد رأيت على حاشية مسند أبي يعلى: عبل الشجرة أَخْذُ ورقها.

وهو العتل قوله تعالى:

﴿ خُـــــــذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ ﴾(٣).

٧١٧ ـ بـــاب حياة الأنبياء في قبورهم

١٢٣٩ ـ حدّثنا أبو الجهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا المستلم بن سعيد عن الحجّاج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأنبياء أحياء في قبورهم يصلّون»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ثابت العبدي وهو ضعيف. قلت: هو ليّن الحديث ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٦/٢)، ابن كثير في التفسير (٤٢٣/٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٢/٢).

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٣/١٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي الحديث مرسل فعبد الله بن ذكوان (أبو الزناد) لم يدرك ابن عمر.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٤٧.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٢) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: ميزان الاعتدال للذهبي (١٩٣٣)، ابن حجر في لسان الميزان (١٠٣٣/٢)، الألباني في الضعيفة (٢٠٢)، الألباني في الصحيحة (٦٢١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٦/٤).

١٢٤٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب عن أبي صخر أن سعيداً المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ /يقول: [١١٠/أ]

«والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلنّ عيسى ابن مريم إماماً مُقسِطاً وحكماً عدلاً[١] **فلكيسرنّ الصليب وليقتلنّ الخنزير وليُصلِحَنّ ذات البين وليذهِبَنّ الشحناء وليعرضنّ [عليه]**[٢] **المال فلا يقبله أحد**[٣] **ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد: لأجيبنّه»**[٤].

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

---

(١) جاءت العبارة في الأصل: (حكماً عدلاً إماماً مقسطاً) والتصويب من المسند والمجمع.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ليست في مسند أبي يعلى وهي في المجمع.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٨٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٥٣ مكرر) مختصراً. ثم ذكره في أشراط الساعة بنحوه برقم (٤٥٧٤).

٤٢ ـ كتـاب علامات النبوة

٧١٨ ـ بـاب فيما ظهر في رضاعه من الآيات

١٢٤١ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان الكوفي والحسن بن حمّاد ونسخته من حديث مسروق حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة حدّثنا محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث أمّ رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته قالت:

خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتانٍ لي قميراء[١]قد أدمت فزاحمت[٢] بالرّكب قالت[٣]: وخرجنا في سنة شهباء لم تبقَ [لنا][٤] شيئاً ومعي زوجي الحارث بن عبد العزّى قالت: ومعنا شارف لنا والله إن تبضّ علينا بقطرة من لبن ومعي صبيٍ لي إن ننام ليلتنا مع بكائه ما في يدي ما يُغنيه [٥] وما في شارفنا من لبن نغدوه إلاّ أنّا نرجو فلما قَدِمنا مكة لم تبقَ منّا امرأة إلاّ عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه وإنما كنّا نرجو كرامة رضاة من والد المولود وكان يتيماً فكنّا نقول ما عسى أن تصنع أمه حتى [٦] لم تبقَ من صواحبي امرأة إلاّ أخذت صبيّاً غيري وكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئاً وقد أخذ صواحبي.

---

(١) في مجمع الزوائد (قمراء).

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) في الأصل: (قال).

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٥) في مجمع الزوائد (يمصّه).

(٦) في الأصل (صبي) والتصويب من مجمع الزوائد.

فقلت لزوجي: والله لأرجعنّ إلى ذلك فلآخذنّه.

قالت: فأتيته فأخذته فرجعته(١) إلى رَحْلي فقال زوجي: قد أخذتيه فقلت: نعم والله ذاك أنّي لم أجد غيره.

فقال: قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيراً.

فقالت: فوالله ما هو إلّا أن جعلته في حجري.

قالت: فأقبل عليه ثديي بما شاء من اللبن.

قالت: فشرب حتى روى وشرب أخوه ـ تعني ابنها ـ حتى روى وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل(٢) فحلب لنا ما شئنا فشرب حتى روى.

قالت: وشربت حتى رويت فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعاً رواءً وقد نام صبيّنا.

قالت: يقول أبوه ـ تعني زوجها ـ والله يا حليمة ما أراك إلّا قد أصبت نسمة مباركة قد نام صبيّنا وروى.

قالت: ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب قد قطعتهنّ حتى ما يبلغونها حتى إنهم ليقولون: ويحك يا بنت الحارث كفى علينا أليست هذه بإتانك التي خرجت عليها.

[١١٠/ب] فأقول: بلى والله وهي قدّامنا حتى قَدِمنا منازلنا من حاضر /بني سعد بن بكر فَقَدِمنا على أجدب أرض الله فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم [إذ أصبحوا](٣) ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي بطاناً لبناً حفلاً وتروح أغنامهم جياعاً هالكة ما لها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها.

فيقولون لرعاتهم: ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي غنم(٤) حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح [فيه](٥) راعينا فتروح أغنامهم جياعاً ما لها من

---

(١) في الأصل (فرضعته) والتصويب من مجمع الزوائد وأظن أن الصواب فرفعنه والله أعلم. فليس تحت يدي الجزء الثالث عشر من مسند أبي يعلى الآن.

(٢) كذا في الأصل وجاءت العبارة في مجمع الزوائد (فإذا هي حامل) وهو تحريف.

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

(٥) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

لبن وتروح غنمي لبناً حفلاً[١].

قالت: وكان ﷺ يشبّ في اليوم شباب الصبي في شهر ويشبّ في الشهر شباب الصبي في سنة فبلغ ستّاً وهو غلام جفر.

قالت: فقَدِمنا على[٢] أمه فقلنا لها: وقال لها أبوه: ردّوا علينا ابني[٣] فلنرجع به فإنّا نخشى عليه وِباء مكّة.

قالت: ونحن [أضنّ][٤] بشأنه لِما رأينا من بركته.

قالت: فلم تزل بها حتى قالت: ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين.

قالت: فبينا هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يرعيان بهماً لنا إذ جاءنا أخوه يشتدّ فقال لي ولأبيه: أدرِكا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه فشقّا بطنه.

فخرجنا نحوه نشتدّ فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فأعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا: ما لك أي بني؟ قال:

«أتاني رجلان عليهما ثياب بيض[٥] فأضجعاني ثم شقّا بطني فوالله ما أدري ما صنعا».

قالت: فاحتملناه فرجعنا به.

قالت: يقول أبوه: والله يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلّا قد أُصيب فانطلقي فلنردّه إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوّف عليه.

قالت: فرجعنا به إليها فقالت: ما ردّكما به فقد كنتما حريصين عليه[٦].

قالت: فقلت لا والله إنّا كفلناه وأدّينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوّفت الأحداث عليه فقلنا: يكون في أهله.

قالت: فقالت أُمه: والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره.

---

(١) من أول قولها: فتروح أغنامنا إلى قولها حفالاً ساقط من مجمع الزوائد.

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) في مجمع الزوائد (روا علينا أُمي) وهو تحريف.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٥) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (بياض).

(٦) من أول قولها: قالت: فرجنا إلى قولها عليه ليس في مجمع الزوائد.

قالت: فتخوّفتما عليه كلا والله إن لابني هذا لشأناً ألا أخبركما عنه: إني حملت به فلم أرَ حملاً[1] قطّ كان أخفّ ولا أعظم بركة منه ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منّي حين وضعته أضأت لي أعناق الإبل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعاً يده بالأرض رافعاً رأسه إلى السماء. دعاه والحقا بشأنكما[2].

٧١٩ ـ بـــاب

[١١١/أ] ١٢٤٢ ـ /حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن داود عن عباس عن كنديربن سعيد عن أبيه قال:

حججت في الجاهلية فإذا رجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

ربِّ ردّ راكبي محمداً ردّه لي واصطنع عندي يدا

قلت: مَن هذا يعني؟

قالوا: عبد المطّلب بن هاشم ذهبت إبل له فأرسل ابن ابنه في طلبها. فاحتبس عليه[3] ولم يرسله في حاجة قطّ إلاّ جاء بها.

قال: فما برحت حتى جاء النبي ﷺ وجاء الإبل.

فقال: يابني لقد حزنت عليك هذه المرة[4] حزناً لا تفارقني أبداً[5].

٧٢٠ ـ بـاب إنكاره على الكفّار

١٢٤٣ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبّي عن سفيان الثّوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يشهد مع المشركين مشاهدهم قال: فسمع مَلَكين خلفه

---

(١) جاءت العبارة على هذا النحو: (علم أحمل حملاً) والتصويب من المجمع.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢٠: ٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه إلاّ أنه قال: حدى حليمة بنت أبي زؤيب ورجالهما ثقات. قلت: في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٤٢٥٢) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى.

(٣) في الأصل (من) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٤) في مجمع الزوائد (كالمرأة) وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده حسن. قلت: في إسناده عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم وهو مستور الحال. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٥٥) وعزاه لأبي يعلى.

وأحدهما يقول لصاحبه: اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ.

قال: فقال كيف نقوم خلفه إنما نعهده[١] باستلام الأصنام قبل؟

قال: فلم يعد بعد ذلك أن يشهد مع المشركين مشاهدهم[٢].

٧٢١ ـ بـاب في ما صبر عليه رسول الله ﷺ

١٢٤٤ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تَدْرُس مولى حكيم بن حزام عن أسماء بنت أبي بكر:

أنهم قالوا لها: ما أشدّ ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ.

فقالت: كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله ﷺ وما يقول في آلهتهم فبينا هم كذلك إذ أقبل رسول الله ﷺ فقاموا إليه بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقالوا[٣]: أدرك صاحبك فخرج من عندنا وإن له لغدائر أربعاً وهو يقول: ويلكم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِٱلْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾[٤] فلهو عن رسول الله ﷺ وأقبلوا على أبي بكر.

قالت: فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يَمَسُّ شيئاً من غدائره إلّا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام[٥].

١٢٤٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن محمد حدّثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص قال:

ما رأيت قريشاً أرادوا قتل رسول الله ﷺ إلّا يوم ائتمروا به وهم جلوس في ظلّ الكعبة ورسول الله ﷺ يصلّي عند المقام فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (وإنما عهد).

(٢) متنه منكر جداً وإسناده حسن. ومثل هذا لا يجوز في حقّه ﷺ مطلقاً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ولا يحتمل هذا من مثله إلّا أن يكون يشهد تلك المشاهد للإنكار وهذا يتّجه وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى فقيل.

(٤) سورة غافر، الآية: ٢٨.

(٥) لم أقف لابن تدرس على ترجمة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٩ : ٤٧) وقال: رواه البزار وفيه مَن لم أعرفه. وذكره في (١٦/٦ : ١٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه تدرس ـ بدون ابن كذا فيه ـ جدّ أبي الزبير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

[١١١/ب] رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته وتصايح /الناس وظنوا أنه مقتول.

قال: وأقبل أبو بكر يشتدّ حتى أخذ بضبع رسول الله ﷺ من وراءه وهو يقول: ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾(١).

ثم انصرفوا عن النبي ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته مرَّ بهم وهم جلوس في ظلّ الكعبة فقال:

«يا معشر قريش أمّا والذي نفسي بيده ما أُرسلت إليكم إلاّ بالذبح وأشار بيده إلى حلقه»(٢).

قال له أبو جهل: يا محمد ما كنت جهولاً. فقال رسول الله ﷺ: **«أنت منهم»**(٣).

١٢٤٦ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة حدّثني أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال:

لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرّةً حتى غشي عليه فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي: ويلكم ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ﴾(٤).

فقالوا: مَن هذا؟

فقال: أبو بكر(٥) المجنون(٦).

١٢٤٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن عبد الله قال: كنت غلاماً يافعاً وكنت أرعى غنماً لابن أبي معيط فجاء

---

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٢) في مجمع الزوائد (الحلق).
(٣) والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٣٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن. وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح.
(٤) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٥) في مسند أبي يعلى: ابن أبي قحافة وما هنا موافق للمجمع.
(٦) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وزاد فتركوه وأقبلوا على أبي بكر ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٠٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحيح وله شاهد في البخاري. وذكره برقم (٣٩٠٤) وعزاه لأبي بكر.

النبي ﷺ وأبو بكر قد فرّا من المشركين فقالا:

«يا غلام عندك من لبن تسقينا».

فقلت: نعم ولكني مؤتَمَن ولست ساقيكما. فذكره.

قلت: هو في الصحيح بطوله وليس فيه: قد فرّا من المشركين. ولا قوله: وليس ساقيكما.

١٢٤٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا طلحة بن يحيىٰ عن موسى بن طلحة حدّثنا عقيل بن أبي طالب قال:

جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا فانهه عن أذانا.

فقال: يا عقيل ائتني بمحمد فذهبت فأتيته به.

فقال: يا ابن أخي إن بني عمّك يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم فانتَهِ عن ذلك.

قال: فحلَّق[١] رسول الله ﷺ بصره إلى السماء فقال:

«أترون هذه الشمس»؟

فقالوا: نعم. قال:

«ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك إلّا أن تُشعِلوا لي منها شُعلة»[٢] [٣].

قال: فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي فارجعوا[٤].

١٢٤٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الذيَّال بن حرملة الأسدي عن جابر بن عبد الله قال:

اجتمعت قريش للنبي ﷺ يوماً فقالوا: انظروا أعلمكم بالسِّحر والكهانة والشعر فليأتِ هذا الرجل الذي قد فرّق جماعتنا وشتّت أمرنا وعابَ ديننا /فلْيُكَلِّمْهُ [١١٢/أ] ولينظر ما يردّ عليه.

---

(١) أي رفعه إلى السماء.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣١١). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.
وفي إسناده: عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام.

(٣) كذا في الأصل وفي المطالب: . . . على أن أدع لكم ذلك من أن تشعلوا منها شُعلة.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٠٤). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٧٨) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا إسناد صحيح. ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

قالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة.

قالوا: أنت يا أبا الوليد فأتاه عتبة فقال: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

فقال[1]: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عِبْتَ وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك إنّا والله ما رأينا سخلة قطّ أشأم على قومك منك فرّقت جماعتنا وشتّتت أمرنا وعِبْتَ ديننا ففضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحراً وأن في قريش كاهناً والله ما ننتظر إلاّ مثل صيحة الحبلى بأن يقوم بعضنا لبعض[2] بالسيوف حتى نتفانى. أيّها الرجل إن كان إنما بك حاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش رجلاً وإن كان إنما بك الباءة فاختر أيّ نساء قريش شئت ونزوّجك عشراً. فقال له رسول الله ﷺ:

«أفرغت»؟

قال: نعم. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«[بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ][3] ﴿ حمٓ * تَنزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[4]».

حتى بلغ:

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وثَمُودَ ﴾[5].

فقال عتبة: حسبك حسبك ما عندك غير هذا. قال:

«لا».

فرجع إلى قريش فقالوا: ما وراك؟

فقال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلّمونه به إلاّ كلّمته.

قالوا: هل أجابك؟

---

(١) في المسند: (ثم قال).

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (إلى بعض).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) سورة فصّلت، الآية: ١، ٢.

(٥) سورة فصّلت، الآية: ١٣.

قال: نعم والذي نصبها بَنِيَّةً ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال:

«﴿ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾(١)».

قالوا(٢): ويلك يكلّمك رجل بالعربية(٣) ولا تدري ما قال.

قال: لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة(٤).

٧٢٢ ـ باب في ما كان عند أهل الكتاب من علامة نبوّته ﷺ

١٢٥٠ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن أبي راشد قال:

كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية فقلت له: أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ فقال:

إن رسول الله ﷺ أرسل دِحْيَةَ الكلبي إلى قيصر وكتب إليه معه كتاباً يخيّره بين إحدى ثلاث: إما أن يسلم وله ما في يده من مُلْكه. وإما أن يؤدّي الخراج. وإما أن يأذن بحرب.

قال: فجمع قيصر بطارقته وقسّيسيه من قصره وأغلق عليهم الباب وقال: إن محمداً كتب إليَّ يخيِّرني بين إحدى ثلاث: إمّا أن أسلِم ولي ما في يدي من مُلْكي. وإما أن أؤدّي الخراج. وإما أن آذن بحربٍ. وقد /تجدون فيما تقرؤون من [١١٢/ب] كتبكم أنه سيملك ما تحت قدمي من ملكي فنخروا نخرة حتى أن بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا: نرسل إلى رجل من العرب جاء في بُرْدَيْهِ ونعليه بالخراج؟

فقال: اسكتوا إنما أردت أن أعلم تمسّككم بدينكم ورغبتكم فيه ثم قال: ابتغوا لي رجلاً من العرب فجاؤوا بي فكتب معي إلى النبي ﷺ كتاباً وقال(*) لي: انظر ما سقط عنك من قوله فلا يسقط عند ذكر الليل والنهار.

---

(١) سورة فصّلت، الآية: ١٣.

(٢) في الأصل: (قال) وهو تحريف.

(٣) الواو ليست في المسند.

(٤) في إسناده ذيّال بن حرملة وقد وثّقه ابن حبّان ولم يجرحه أحد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨١٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الأجلح الكندي وثّقه ابن معين وغيره وضعّفه النسائي وغيره وباقي رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر صدوق شيعي. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٢٨٥) وعزاه لأبي يعلى وعبد بن حميد.

(*) في الأصل (فقال) والتصويب من مسند أبي يعلى.

فأتيت رسول الله - ﷺ - وهو مع أصحابه وهم مُحتبون بحمائل سيوفهم حول بئر تبوك فقلت: أيّكم محمد؟ فأومأ بيده إلى نفسه فدفعت إليه الكتاب فدفعه إلى رجل إلى جنبه فقلت: مَن هذا؟

قالوا: معاوية بن أبي سفيان فقرأه فإذا فيه:

كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار إذاً؟! فقال النبي ﷺ:

«**يا سبحان الله فأين الليل إذا جاء النهار**»[١].

فكتبته عنـــــدي. فقال رسول الله ﷺ:

«**إنك رسول قوم فإن لك حقاً ولكن جئتنا ونحن مرملون**».

فقال[٢] عثمان: اكسوه بحُلّة[٣] صفورية.

فقال رجل من الأنصار: عَلَيَّ ضيافته وقال لي قيصر فيما قال: انظر إلى ظهره فرأى رسول الله ﷺ أني أريد النظر إلى ظهره فألقى ثوبه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم في نغض الكتف فأقبلت عليه أقبّله. ثم قال رسول الله ﷺ:

«**إني كتبت إلى النجاشي فأحرق كتابي والله مُحرِقه وكتبت إلى كسرى عظيم فارس فمزّق كتابي والله مُمزّقه وكتبت إلى قيصر فرفع كتابي فلا يزال الناس - ذَكَرَ كلمة - ما كان في العيش خير**»[٤].

١٢٥١ - حدّثنا وهب بن بقيّة حدّثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جدّه قال: قال عمرو بن العاصي:

خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية فقال لي[٥] عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليَّ رجلاً أكلّمه ويكلّمني.

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد مثله والحديث فيه بنحوه. وفي مسند أبي يعلى: «يا سبحان الله إذا جاء الليل فأين النهار».

(٢) في المسند (قال).

(٣) في المسند (حلّة).

(٤) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٨، ٢٣٦) وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى ورجال أبي يعلى ثقات ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

(٥) كذا في الأصل وهي زائدة عمّا في مجمع الزوائد والمطالب.

فقلت: لا يخرج إليه غيري فخرجت مع ترجمانه حتى وضع لنا منبران فقال: ما أنتم؟

فقلنا: نحن العرب ونحن أهل الشوك القرظ ونحن أهل بيت الله كنّا أضيق الناس أرضاً وأشدّه عيشاً نأكل الميتة والدم ويُغِير بعضنا على بعض بشرّ عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفاً ولا بأكثرنا مالاً. فقال: «أنا رسول الله إليكم».

يأمرنا بأشياء[١] لا نعرف ونهانا عمّا كنّا عليه وكان عليه آباؤنا فشنينا[٢] له وكذّبناه[٣] ورددنا عليه مقالته حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا: نحن /نصدّقك [١١٣/أ] ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل مَن قاتلك فخرج إليهم وخرجنا إليه فقاتلناه فظهر علينا وغلبنا وتناول مَن يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم مَن ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبقَ أحد إلاّ[٤] جاءكم حتى يُشرِكَكم[٥] في ما أنتم فيه من العيش فضحك ثم قال:

إن رسول الله ﷺ قد صدق قد جاءتنا رُسُلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنّا عليه حتى ظهرت فينا[٦] ملوك فجعلوا يعملون فينا بأهوائهم ويتركون أمر الأنبياء فإن أنتم أخذتم بأمر نبيّكم لم يقاتلكم أحد إلاّ غلبتموه ولم يشارركم[٧] أحد إلاّ ظهرتم عليه فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيّكم وعملتم مثل الذي عملوا بأهوائهم يخلّي[٨] نبيّنا ونبيّكم [فهم][٩] لم يكونوا أكثر عدداً منّا ولا أشدّ قوةً منّا.

فقال عمرو بن العاصي: فما كلّمت رجلاً [قطّ][١٠] أنكر منه[١١].

---

(١) في المطالب: (بما لا نعرف).

(٢) في المطالب (فشنعنا) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) كذا في الأصل وهو موافق لما في المطالب وفي مجمع الزوائد (فكذبنا) بغير الهاء.

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

(٥) في مجمع الزوائد (يشارككم) وما هنا موافق لما في المطالب.

(٦) في الأصل مكررة وفي مجمع الزوائد (فتنًا فتداء) وما أثبته من المطالب.

(٧) في المطالب (يتناولكم).

(٨) في المطالب (خلّى) وسقطت عبارة: (يخلّي بيننا وبينكم).

(٩) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(١٠) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(١١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٥٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٢٣ ـ بــاب ما جاء في الإسراء

١٢٥٢ ـ حدّثنا هدبة بن خالد وشيبان بن فرّوخ قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«أتِيتُ بالبُراق فركبته خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا في أرض غمَّةٍ مُنتِنَة وأفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة فقلت: يا جبريل إنَّا كنّا نسير في أرض غَمَّةٍ مُنتِنَة وإنَّا أفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة؟ فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة فأتينا على رجل وهو قائم يصلّي. قال: فقال: مَن هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد فرحَّب ودعا لي بالبركة قال: سَلْ لأمّتك اليُسْرَ. قال: قلت: مَن هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى ابن مريم. قال: ثم سار فأتينا على رجل فقال: مَن معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد. قال: فَرحَّب [بي][1] ودعا لي بالبركة قال: سَلْ لأمتك اليُسْر. قال: قلت: مَن هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك موسى. قال: ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءاً فقلت: ما هذا[2] يا جبريل؟ فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منها؟ قال: قلت: نعم فدنونا منها فرحّب ودعا لي بالبركة[3] حتى أتينا بيت المقدس ونُشِرَ لي الأنبياء مَن سمّى الله ومَن لم يُسَمِّ فصلّيت بهم إلاّ هؤلاء النفر الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم»[4].

قلت: لابن مسعود حديث في الإسراء في الصحيح غير هذا.

١٢٥٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ثابت أبو زيد عن هلال

= (٢٣٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير [محمد بن] عمرو بن علقمة وهو ثقة. قلت: هو صدوق له أوهام راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) عبارة: (ما هذا) مكررة فحذفت التكرار.

(٣) جاء بعدها بالمسند (ثم مضينا) وأوضح الأستاذ المحقّق إلى زيادته إيّاها من بعض المصادر لإتمام المعنى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٤/١) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده أبو حمزة الأعور القصّاب وهو ضعيف.

عن عكرمة عن ابن عباس قال:

أُسْرِيَ بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس ثم[١] /جاء من ليلته فحدّثهم بمسيره [١١٣/ب] وبعلامة بيت المقدس وبِعِيرِهم قال: قال أناس: نحن لا نصدق محمداً فارتدّوا كفّاراً فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل.

قال: وقال أبو جهل: يخوّفنا محمد بشجرة الزقّوم؟ هاتوا تمراً وزبداً وتزقّموا.

فقال: ورأى الدجّال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى ابن مريم وإبراهيم.

قال: فسُئِل النبي ﷺ عن الدَّجّال فقال:

«رأيته فَيْلَمَانِيّاً أَقْمَـرَ هِجَاناً إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دُرِّيٌّ كأَن شعره أغصان شجرة ورأيت عيسى شابّاً أبيض جعد الرَّأْس حَديد البصر مبطن الخلق ورأيت موسى أَسْحَم آدم كثير الشعر شديد الخلقة ورأيت إبراهيم فلا[٢] أنظر إلى إرْبٍ من آرابِهِ إلَّا نَظَرْتُ إليه كأَنَّهُ صاحبكم».

قـــــــال:

«وقال لي جبريل: سلّم على أبيك. فسلّمت عليه»[٣].

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم والله أعلم.

٧٢٤ ـ بـــاب منزلته ﷺ عند الله تبارك وتعالى

١٢٥٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أتاني جبريل فقال: إن ربّي وربّك يقول: كيف رفعت ذكرك؟ قال: والله أعلم. قال: إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معي»[٤].

---

(١) جاء هذا اللفظ مكرر بالأصل.

(٢) في الأصل (هل لا) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٢٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١ : ٦٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات إلّا أن هلالاً بن خباب قال يحيىٰ القطان: إنه تغيّر قبل موته. وقال يحيىٰ بن معين: لم يتغيّر ولم يختلط ثقة مأمون. ورواه أبو يعلى وزاد: ورأى الدجّال. . .

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢٥٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان قال: حدّثني إبراهيم بن يحيى عن الحكم بن أبّان عن عكرمة قال: قال ابن عباس:

ما أمَّنَ [الله][١] من خلقه [أحداً][١] إلاّ محمداً[٢] ﷺ قال:

﴿ لِيَغْفِرَ[٣] ٱللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[٤] الآية.

وقال للملائكة:

﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾[٥] [٦].

١٢٥٦ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عمرو بن عثمان الكُلابي حدّثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شَغاف عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم القيامةِ ولا فَخْرَ وَأَوَّلُ مَن تَنْشَقُّ عنه الأرض وأول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ» [٧].

= (٨/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٧٢)، الطبري في التفسير (٣٠/١٥١)، ابن كثير في التفسير (٨/٤٥٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في الأصل: (محمد) وهو سهو.

(٣) في الأصل: (قد غفر) وهو سهو.

(٤) سورة الفتح، الآية: ٢.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٢٦.

(٦) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) مطوّلاً وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبّان وهو ثقة وقال: رواه أبو يعلى باختصار شديد. قلت: في إسناده إبراهيم بن يحيى العدني جَهَّلَهُ الذهبي وابن حجر. وقال ابن حبّان في الثقات: الأزدي: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٧٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: عمرو بن عثمان الكلابي. وثّقه ابن حبّان على ضعفه. وبقيّة رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب ضعيف كان قد عمي. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح الفضائل (٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٤٨)، أحمد في المسند (١/٢٨١)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/٢٠٤)، البغوي في التفسير (٤/١٧٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٢٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/١٧١)، المنذري في الترغيب (٤/٤٤٢)، القرطبي في التفسير (٣/٢٦٢).

٧٢٥ ـ بـاب في تواضعه ﷺ

١٢٥٧ ـ [(كـ)](*) حدّثنا جبارة حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا إسحاق بن سويد العدوي عن يحيـى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه:

أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً كل ذلك يردّ(١) عليه:

«لَبّيـك لَبّيـك»(٢).

١٢٥٨ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة /لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني مَلَك إنَّ حُجْزَتَهُ [١١٤/أ] لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيّاً عبداً وإن شئت نبيّاً ملكاً».

قال: فنظرت إلى جبريل قال: فأشار إليَّ أن ضع نفسك . قال: فقلت:

«فقلت نبيّـاً عبـداً».

قالت: فكان رسول الله ﷺ يجد ذلك لا يأكل متّكئاً يقول:

«آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد»(٣).

١٢٥٩ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له(٤) جبريل: إن(٤) هذا ملك ما نزل منذ خلق قبل السّاعة فلما نزل

(*) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وهو رمز اصطلحه المؤلّف للدلالة على أن الحديث في مسند أبي يعلى الكبير.

(١) في الأصل: (يراد) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٠) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن مغلس وثّقه ابن نمير وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. قلت: جبارة بن مغلس ضعيف. وإسحاق بن سويد العدوي صدوق تكلّم فيه للنصب.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٩٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل في إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف. وسعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري أبو سعد المدني ثقة. . . تغيّر قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. راجع التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٠١)، البغوي في التفسير (٥/ ٩٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/ ٢٤٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٠٢٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٨٣٥).

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

قال: يا محمد أرسلني إليك ربّك أملكاً(*) [نبيّاً][1] أجعلك أم[2] عبداً رسولاً.

قال [له][1] جبريل: تواضع لربك يا محمد. قال:

«بل عبداً رسولاً»[3].

٧٢٦ - باب طيب رائحته ﷺ

١٢٦٠ - حدّثنا موسى بن عبد الرحمن حدّثنا عمر بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ في الطريق من طرق المدينة وُجِدَ منه رائحة المِسْك.

قالوا: مرَّ رسول الله ﷺ في هذا الطريق [اليوم][4] [5].

٧٢٧ - باب في حُسْن خلقه ﷺ

١٢٦١ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثني عثمان بن كعب قال: حدّثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفيّة عن صفيّة بنت حُيَيٍّ قالت:

ما رأيت [أحداً] قطّ[6] أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ[7]. فذكره.

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) في مجمع الزوائد (أو).

(*) في مجمع الزوائد (أفملكاً).

(٣) إسناده حسن. لم أوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/٩) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الأوّلين رجال الصحيح. قلت: في إسناده محمد بن فضيل وهو صدوق قاله ابن حجر في التقريب. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٢٣١/٢)، الهيثمي في الموارد (٢١٣٧)، المنذري في الترغيب (١٩٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٥٤١/٩) الزبيدي في الإتحاف (١١٦/٧).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣١٢٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلّا أنه قال: كنّا نعرف... ورجال أبي يعلى وثّقوا. قلت: بل في إسناده عمر بن سعيد الأبح قال البخاري: منكر الحديث.

(٦) ليست في مجمع الزوائد وما بين المعقوفين منه.

(٧) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٢٠/١٣) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بتمامه (١٥/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى باختصار ورجالهما ثقات إلّا أن =

١٢٦٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا هاشم بن القاسم عن أبي عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

حدّث رسول الله ﷺ يوماً حديثاً فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله كأن هذا حديث خرافة. قال:

«أتدرون ما خرافة إن خرافة كان رجلاً من عذرة أَسَرَتْه الجنّ في الجاهلية فمكث فيهم دهراً ثم ردّوه إلى الإنس فكان يحدّث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس: حديث خرافة»[1].

١٢٦٣ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبو بكر بن عياش عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أنس قال:

خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما قال لي لشيء يكرهه: ما أقبح[2] ما صنعت؟ ولا قال لي لشيء يعجبه: ما أحسن ما صنعت[3]!!.

قلت: أخرجته لقوله: ولا قال لشيء يعجبه.

٧٢٨ ـ بــاب صبره على جفوة العرب

١٢٦٤ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم النكري حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا /حرب بن سريج قال: حدّثني رجل من بلعدوية قال: حدّثني جَدِّي قال: انطلقت [١١٤/ب] إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسِن مُبايعتي.

قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي [قد][4] أضلّ الناس أهو هو.

= الربيع ابن أخي صفيّة بنت حُيَيّ لم أعرفه. قلت: لم أقف للربيع على ترجمة وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف وقال عنه ابن حبّان في المجروحين: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٤٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وروى الطبراني في الأوسط... ورجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدح وفي إسناد الطبراني علي بن أبي سارة وهو ضعيف. قلت: في إسناده مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) ليست في المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٢٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

قال: فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغره إلى نحره إلى سُرّته مثل الخيط الأسود شعر أسود وإذا هو بين طِمْرَيْنِ"[١].

قال: فدنا منّا فقال: السلام عليكم فرددنا عليه السلام[٢] فلم يلبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله قل له يُحسِن مُبايعتي فمدّ يده وقال:

«أموالكم تملكون إني أرجو أن ألقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا [في][٣] دم ولا عرض إلّا بحقه رحم الله امرءاً سهل البيع سهل الشراء سهل الأخذ سهل العطاء [سهل القضاء][٣] سهل التقاضي»

ثم مضى فقلت: والله لأقصنّ هذا فإنه حسن القول فتبعته فقلت: يا محمد فالتفت إليّ بجميعه فقال:

«ما تشاء»؟

فقلت: أنت الذي أضللت الطريق وأهلكتهم وصدرتهم عمّا كان يعبد آباؤهم؟ قال:

«ذاك الله».

قال: ما تدعو إليه؟ قال:

«أدعو عباد الله إلى الله».

قال: قلت: ما تقول؟ قال:

«أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّي محمد رسول الله وتؤمن بما أنزله عليّ وتكفر باللّاتِ والعُزّى وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة».

قال: قلت: وما الزكاة؟ قال:

«يَرُدُّ غنيّنا على فقيرنا».

قال: قلت نِعْمَ الشيء تدعو إليه. قال:

فلقد كان وما في الأرض أحد يتنفس أبغض إليَّ منه فما برح حتى كان أحبَّ إليَّ من ولدي ووالدي ومن الناس أجمعين.

---

(١) الطِمْرُ: الثوب الخلق.

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

قال: فقلت قد عرفت. قال:

«قَدْ عَرَفْتَ».

قلت: نعم. قال:

«تشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّي محمد رسول الله وتؤمن بما أنزل عليَّ».

قال: قلت: نعم يا رسول الله إنّي أرد ماءاً عليه كثير من الناس فأدعهم إلى ما دعوتني إليه فإني أرجو أن يتّبعوك. قال:

«نعم فادعهم».

فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله ﷺ رأسه[1].

٧٢٩ - باب في جوده

١٢٦٥ - حدّثنا محمد بن إبراهيم الشامي العباداني حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيّوب عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أُخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم»[2].

١٢٦٦ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبيد حدّثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله /قاضي الريّ عن عبد الرحمن بن أبي [١١٥/أ] ليلى قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً يقول:

اجتمعت أنا وفاطمة والعبّاس وزيد بن حارثة فقال العباس: يا رسول الله كبر سِنّي ورقّ عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من طعام فافعل. فقال رسول الله ﷺ:

«نفعل»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٣٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله وثّقوا. قلت: الرجل العدوي مجهول وكذلك جدّه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٦٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده تالِف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٩٠/٥) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك. قلت: محمد بن إبراهيم الشامي منكر الحديث وسويد بن عبد العزيز ليّن الحديث. ونوح بن ذكوان وأخوه أيوب ضعيفان. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(٣) كذا في الأصل وفي المسند: (فعلت).

فقالت فاطمة: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما[1] أمرت فافعل. فقال رسول[2] الله ﷺ:

«نفعـل[3] ذلـــك».

فقال زيد بن حارثة: يا رسول الله كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتها منّي فإن رأيت أن تردّها عليَّ فافعل. فقال رسول الله ﷺ:

«نَفعـل[4] ذلـــك»[5].

١٢٦٧ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم أخبرنا سيار عن أبي هبيرة الأنصاري عن جابر قال:

اشترى رسول الله ﷺ منّي بعيراً فذكر الحديث إلى أن قال: قال لي:

«خـذ بعيرك فهو لك»[6].

قال: فانصرفت فلقيت رجلاً من اليهود فأخبرته الذي كان فجعل يتعجب وقال: أعطاك الثمن وردّ عليك البعير؟.

١٢٦٨ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا هشيم. فذكر نحوه[7].

٧٣٠ ـ بـاب في صفته ﷺ

١٢٦٩ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم النكري حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا حرب بن سريج قال: حدّثني رجل من بلعدوية قال: حدّثني جدّي قال:

انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسِن مُبايعتي.

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (بما) وما في الأصل موافق لما في مجمع الزوائد.

(٢) في المسند: (النبي ﷺ) ومافي الأصل موافق للجميع.

(٣) كذا في الأصل وفي المسند: (فعلت) وما في الأصل موافق للمجمع.

(٤) في الأصل: (فعل) والتصويب من مجمع الزوائد وفي المسند (فعلت ذلك).

(٥) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٤/١) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وزاد فقلت يا رسول الله إن أردت أن تولّيني هذا... ورجالهما ثقات. قلت: في إسناده حسين بن ميمون وهو ليّن الحديث.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٦٥/٣) وهو فيه بتمامه. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد نحوه (١٢/٩) وقال: قلت: هو في الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. غير نبيح العنزي وثّقه ابن حبّان.

(٧) راجع الحديث الذي قبله.

قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي أضلّ الناس أهو هو؟

قال: فنظرت فإذا رجل حَسَن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحرة إلى سُرّته مثل الخيط الأسود شعر أسود فذكر الحديث[١].

١٢٧٠ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس بن مالك قال: كان لون النبي ﷺ أسمر[٢].

١٢٧١ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي حدّثنا عزرة بن ثابت حدّثنا عِلْبَاءُ بن أحمر حدّثنا أبو زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي».

قال: فكشف عن ظهره. وجعلت الخاتم بين أصبعي فَغَمَزْتُهَا.

قال: قيل: وما الخاتم؟

قال: شعر مجتمع على كتفيه[٣].

٧٣١ ـ بـــاب

١٢٧٢ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس:

أن النبي ﷺ كان يأتي أم سليم وينام على فراشها وكان ثقيل[٤] النوم[٥]. فذكر الحديث.

---

(١) سبق ذكر الحديث بتمامه تحت رقم (١٢٦٤) فراجعه في موضعه.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٥٨/٣، ٢٥٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٧/٥).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح.

(٤) في مجمع الزوائد (يقل) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٦٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وأطرافه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٢١/٢)، ابن حجر في المطالب (٥٨٣/١٠).

٧٣٢ ـ بـاب اشتراطه في دعائه

[١١٥/ب] ١٢٧٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا /محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

وعن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللّهمَّ إنّي أتخذ عندك عهداً تؤدّيه إليَّ يوم القيامة إنكَ لا تخلف الميعاد إنما أنا بشر فأيّ المسلمين أذيته أو شتمته».

ـ أو قـــال ـ:

«ضربته أو شتمته فاجعلها له صلاة واجعلها له زكاة وقُربة تقرّبه بها إليك يوم القيامة»[١].

٧٣٣ ـ بـاب في خصــائصه

١٢٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن حازم عن حجّاج عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ ينام مستلقياً حتى ينفخ ثم يقوم فيصلّي ولا يتوضّأ[٢].

قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله: مستلقياً.

١٢٧٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت:

صلّى رسول الله ﷺ العصر ثم دخل بيتي فصلّى ركعتين.

---

(١) في إسناد الطريق الأول ابن إسحاق وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٦٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٢٠٠٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦١/٧)، أحمد في المسند (٣٩٠/٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٨/٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٢٩٣)، ابن حجر في فتح الباري (١٧١/١١)، في تلخيص الحبير له أيضاً (١٣٦/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٢٢٤)، السيوطي في مجمع الجوامع (٩٧٤٧)، السيوطي أيضاً في الحاوي (١٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وقال: ينام وهو ساجد ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحجّاج وهو ابن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قلت: يا رسول الله صَلَّيْتَ صلاة لم تكن تصلّيها. فقال:

«قَدِمَ عليّ مال[١] فشغلني[٢] عن ركعتين كنت أركعهما بعد العصر فصلّيتهما الآن».

فقلت: يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال:

«لا»[٣].

قلت: أخرجته لقوله: أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال:

«لا»[٣].

٧٣٤ ـ بـــاب في تأييد الله تعالى له على أعدائه

١٢٧٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن جعفر حدّثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قال[٤] أبو جهل: لئن رأيت محمداً يصلّي عند الكعبة لآتيته حتى أطأ على عنقه.

[قال][٥]: فقال رسول الله ﷺ:

«لو فعل لأخذته الملائكة عياناً ولو أن اليهود تمنّوا الموت لماتوا [ورأوا مقاعدهم من النار][٥] ولو خرج الذين يُباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً»[٦].

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى وجاء في مجمع الزوائد (قدم خالد).

(٢) في الأصل (فأشغلني) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٤: ٢٦٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٣١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٦٢٣)، الطحاوي في معاني الآثار (١/٣٠٦)، الألباني في الضعيفة (٩٤٦).

(٤) ليست في المسند.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٦٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢٨) وقال: قلت: في الصحيح طرف من أوله. رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٣٤٨)، أحمد في المسند (١/٢٤٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٦٩)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢/١٩٢)، ابن كثير في التفسير (٢/٤٣)، الطبري في التفسير (٣٠/١٦٥)، القرطبي في التفسير (٢٠/١٢٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٤٣، ٤٤).

٧٣٥ ـ بـاب ردّه عين قتادة

١٢٧٧ ـ حدّثنا يحيى[١] بن عبد الحميد الحماني حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن غسيل[٢] عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ـ يعني قتادة بن النعمان ـ:

أنه أُصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فسأل النبي ﷺ فقال:

«لا».

فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري أيَّ عينيه أُصيبت[٣].

١٢٧٨ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدّثنا عبد العزيز بن عمـران عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد عن جدّه قال:

أُصيبت عين أبي يوم أُحُد فبزق فيها النبي ﷺ فكانت أصحّ عينيه[٤].

٧٣٦ ـ بـاب بركـة دعـائه

[١١٦/أ] ١٢٧٩ ـ /حدّثنا عبيد الله بن معاذ قال: ذكر أبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في السوق إذا امرأة قد أخذت بعنان دابّته وهو على حمار فقالت: يا رسول الله إن زوجي لا يقربني ففرّق بيني وبينه.

ومَرَّ زوجها فدعاه النبي ﷺ فقال:

«ما لك ولها جاءت تشكو منك جفاءً تشكو منك أنك لا تقربها».

قال: يا رسول الله والذي أكرمك إن عهدي بها لهذه الليلة.

وبكت المرأة فقالت: كذب فرّق بيني وبينه فإنه من أبغض خلق الله إليَّ.

---

(١) جاء في الأصل (محمد) وهو تحريف وسيأتي الكلام عنه في التعليق على إسناد الحديث.

(٢) جاء في الأصل: عبد الرحمن بن سليمان بن عبيد وسيأتي الكلام عنه في التعليق على الحديث.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفي إسناد الطبراني مَن لم أعرفهم. وفي إسناد أبي يعلى يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قلت: وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة المعروف: بابن الغسيل وهو صدوق ليّن الحديث.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. راجع تقريب التهذيب لابن حجر.

فتبسّم رسول الله ﷺ ثم أخذ برأسه وبرأسها فجمع بينهما وقال:
«اللّهمَّ أَدْنِ كُلَّ منهما[١] من صاحبه».
قال جابر: فلبثنا ما شاء الله أن نلبث ثُمّ مَرَّ رسول الله ﷺ بالسوق فإذا نحن بامرأة تحمل أَدَماً فلما رأتْهُ طرحت الأَدَمَ وأقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله والذي بالحق ما خلق الله من بشر أحبَّ إليَّ مِنْهُ إلّا أنت[٢].
قال عبد الله: ولا أراني سمعته من أبي.

٧٣٧ ـ بـــاب آيته في الماء

١٢٨٠ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا سعيد بن سُلَيْم الضَّبِّيّ حدّثنا أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ جهّز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أَمَّرَهُمَا والناس كلهم قال لهم:
«أجدّوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماءً إن سَبَقَ المشركون [إلى][٣] لذلك الماء شقّ على الناس وغُلِبْتُم عطشاً شديداً أنتم ودوابّكم وَرِكَابُكُمْ».
وتخلّف رسول الله ﷺ في ثمانية هو تاسعهم فقال لأصحابه:
«هل لكم أن نُعَرِّسَ قليلاً ثم نحلق بالناس».
قالوا: نعم يا رسول الله.
فَعَرَّسُوا فما أيقظهم إلّا حرُّ الشمس فاستيقظ رسول الله ﷺ وأصحابه فقال لهم:
«قوموا واقضوا حاجتكم».
ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ:
«هل مع أحد منكم ماءً»؟

---

(١) في مسند أبي يعلى (واحد).
(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٨/٣). ودره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. غير: يوسف بن محمد بن المنكدر وثّقه أبو زرعة وغيره. وضعّفه جماعة. قلت: وقد صرّح عبيد الله بن معاذ بعدم سماعه من أبيه في آخر الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١١٦/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٤٣٠/٩).
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال رجل منهم: يا رسول الله مَيْضَأَةٌ فيها شيء من ماء. قال:
«جِـــيء بهـــــا».
فجاء بها إلى رسول الله ﷺ [فأخذها رسول الله ﷺ][1] فمسحها بكفّيه ودعا بالبركة ثم قال لأصحابه:
«تعالوا فتوضَّـــؤوا».
فجاؤوا فجعل يصبّ عليهم رسول الله ﷺ حتى توضؤوا. وأذّن رجل منهم وأقامَ.
قال: فصلّى بهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب الميضأة:
«ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأٌ».
[١١٦/ب] فركب رسول الله ﷺ [وأصحابه][1] قبل الناس /فقال لأصحابه:
«ما ترون الناس فعلوا».
قالوا: الله ورسوله أعلم. قال [لهم][1]:
«إن فيهم أبا بكر[2] وعمر وسيرشدان الناس».
فَقَدِمَ الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشقّ على الناس فعطشوا عطشاً شديداً وركابُهم ودوابُّهم. فقال رسول الله ﷺ:
«أين صاحب المَيْضَأَة»؟
قال: ها هو ذا يا رسول الله. قال:
«جِـــئْ بميضأتِكَ».
فجاء بها وفيها شيء من ماء. فقال لهم كلهم:
«تعالوا فاشربوا».
فجعل يَصُبُّ لهم رسول الله ﷺ حتى شربوا كلهم وسقوا دَوَابَّهُم وَرِكَابَهُمْ وملؤوا كل إداوةٍ وقِرْبَةٍ وَمَزَادَةٍ ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى المشركين فبعث الله ريحاً فضربت وجوه المشركين وأنزل الله تبارك وتعالى نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أسرى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ورجع رسول الله ﷺ والناس وافرين صالحين[3].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٢) جاء في الأصل (أبو بكر) وهو لحن.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢٨١ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا همّام حدّثنا قتادة عن أنس أنه قال:

شهدت رسول الله ﷺ مع أصحابه عند الزوراء ـ أو قال عند بيوت المدينة ـ فأراد الوضوء فأُتِيَ بقعب فيه ماء يسير فوضع يده على القعب فجعل الماء ينبع من بين أصابعه حتى توضأ القوم كلهم.

قلت لأنس: كَمْ كنتم؟

قال: زهاء ثلاث مائة[1].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله زهاء ثلاث مائة.

١٢٨٢ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن جعفر غندر حدّثنا شُعبة. فذكر نحوه[2].

٨٣٨ ـ بـاب انقياد الشجر له

١٢٨٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج فقال له: يا محمد إنك تقول أشياء فهل لك أن أداويك؟

قال: فدعاه رسول الله ﷺ ثم قال له:

«هل لك أن أُريك آية»[3]؟

وعنده نخل وشعير.

قال: فدعا رسول الله ﷺ عَذْقاً مِنْهَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وهو يسجد ويرفع ويسجد ويرفع ويسجد[4] حتى انتهى إليه فقام بين يديه ثم قال له رسول الله ﷺ:

«إرجع إلى مكانك».

= (٨/ ٣٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن سليم الضبّي وثّقه ابن حبّان وقال: يخطئ وضعّفه غيره وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٨٩٥). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٣١٧٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٣) جاءت هذه العبارة في الأصل: (أداويك قال: آية) والتصويب من المسند الذي جاء به نفس الخطأ فقام محقّقه جزاه الله خيراً بضبطه من مصادر تخريجه.

(٤) جاء موضعها في المسند (رأسه).

فرجع إلى مكانه. فقال:

والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها أبداً.

ثم قـال:

يا آل(١) عامر بن صعصعة والله لا أُكذّبه بشيء يقوله بعدها أبداً.

قال: والعَذْقُ: النخلة(٢).

[١١٧/أ] ١٢٨٤ ـ حدّثنا أبو هشام /الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا أبو حيّان التيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال:

كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال:

«هل لك في خير؟ تشهد أن لا إلٓه إلاّ الله وأن محمداً رسول الله».

قال: ومَن يشهد لك؟ قال:

«هذه النخلة»(٣).

فدعاها وهي على شاطئ الوادي فجاءته تَخُدُّ الأرض حتى قامت بين يديه قال:

«فاستشهدها».

فشهدت ثلاث مرّات ثم رجعت إلى مكانها.

فقال الأعرابي: آتي قومي فإن تابعوني أتيتك بهم وإلاّ رجعت إليك فأكون معك(٤).

---

(١) ليست في المسند.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٥٠/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: إبراهيم بن الحجّاج السّامي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢١١٠)، الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠/١٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٤٣/٦)، البيهقي في دلائل النبوّة (١٧/٦).

(٣) في مسند أبي يعلى: (هذه السلمة).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى أيضاً والبزار. قلت: أبو هاشم الرفاعي محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي قال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي... وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري... وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧٧/٦)، الطبراني في الكبير (٤٣٢/١٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٠٦/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٩/٤)، الطحاوي في معاني الآثار (١٥٩/٤).

١٢٨٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب:

أن رسول الله ﷺ كان بالحجون وهو كئيب حزين فقال:

«**اللّهمَّ أرِني اليوم آية لا أُبالي مَن كذّبني بعدها من قومي**».

فنادى شجرة من قبل عَقَبَةِ أهل المدينة فناداها فجاءت تشقّ الأرض حتى انتهت إليه فسلّمت عليه ثم أمرها فذهبت.

قال: فقــــال:

«**ما أُبالي مَن كذّبني بعدها من قومي**»[1].

١٢٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن أسلم حدّثنا حمّاد بن سلمة. فذكر نحوه[2].

٧٣٩ ـ بـــاب أدب الحيوانات معه

١٢٨٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا يونس عن مجاهد عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله ﷺ وحش فكان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا خرج لعب واشتدّ وأقبل وأدبر وإذا[3] أحسّ أن رسول الله ﷺ قد دخل ربض فلم يَتَرَمْرَمْ ما دام رسول الله ﷺ في البيت مخافة أن يؤذيه[4].

١٢٨٨ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن أيوب حدّثنا شعيب بن حرب حدّثنا يونس بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وإسناد أبي يعلى حسن. قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (١٣/٦)، أبي نعيم في دلائل النبوّة (١٣٨)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١١٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٣٦٠).

(٢) إسناده إسناد سابقه ولم أقف عليه مسند أبي يعلى.

(٣) في المسند (فإذا).

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٩: ٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: لم يسمع مجاهد من عائشة قاله ابن معين وغيره. وأطراف الأثر عند: أحمد في المسند (١١٢/٦)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣١/٦).

إسحاق حدّثنا مجاهد. فذكر نحوه [١].

٧٤٠ ـ بـاب بركته في أزواد القوم

١٢٨٩ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا ابن فضيل حدّثنا ابن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن أبيه عن جدّه عمر قال:

كنّا مع النبي ﷺ في غزاة فقلنا: يا رسول الله إن العدو قد حضر وهم شباع والناس جِياع.

فقالت الأنصار: ألا تنحـروا نواضعنا فنطعمها الناس. فقال النبي ﷺ:

«**مَن كان عنده [٢] فضل طعام فليجيء به**».

فجعل الرجل [٣] يجيء بالمُدّ والصَّاع وأكثر وأقلّ فكان جميع ما في الجيش بضعاً وعشرين [٤] صاعاً فجلس النبي ﷺ إلى جنبه ودعا بالبركة فقال النبي ﷺ:

«**خذوا ولا تنهبوا**».

فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته وأخذوا في أوعيتهم حتى أن الرجل ليربط كُمَّ قميصه فيملأه ففرغوا والطعام كما هو قال النبي ﷺ:

[١١١/ب] «/**أَشْهَدُ أن لا إلٓه إلّا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد مُحِقٌّ إلّا وقاه الله حرّ النار**» [٥].

١٢٩٠ ـ (كـ) حدّثنا إسحاق بن عيسى الطالقاني حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي. فذكر نحوه [٦].

---

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٤١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (معه) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) ليس في مسند أبي يعلى.

(٤) في الأصل: (بضع وعشرون) وهو لحن.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى في الصغير والكبير وفيه: عاصم بن عبيد الله العُمري وثّقه العجلي وضعّفه جماعة. وبقية رجاله ثقات. قلت: ويزيد بن أبي زياد ضعيف أيضاً.

(٦) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه (كـ) وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

٧٤١ ـ بـاب منـــه

١٢٩١ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا حاتم عن معاوية ـ يعني ابن أبي مزرد ـ عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة [الأنصاري][١] عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة قال:

دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع فخرجت حتى أتيت أُمّ سليم وهي أُمّ أنس بن مالك كانت تحت مالك أبي[٢] أنس [بن مالك][٣] فقلت: يا أُمّ سليم إني [قد][٣] عرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع فهل عندك من شيء.

فقالت: عندي شيء وأشارت بكفّها.

فقلت لها: اصنعي وَانْعَمي فأرسلت أنساً إلى رسول الله ﷺ فقلت: سارِّهِ في أُذنه وَادْعُهُ.

فلما أقبل أنس قال رسول الله ﷺ:

[**«هذا رجل قد جاء بخير»**][٣].

قال رسول الله ﷺ:

«أأرْسَلَك أبوك يدعونا يا بني»؟

قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«اذهبـــــــوا بسم الله».

قال: فأدبر أنس يشتدّ حتى أتى أبا طلحة فقال: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك في الناس.

قال: فخرجت حتى لقيت رسولِ الله ﷺ عند الباب على مستراح الدرجة فقلت: يا رسول الله ماذا صنعت بنا إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئاً تأكله. قال:

«ادخـــــل وأبْشِـــــر».

قال: فأخذها رسول الله ﷺ فجمعها في الصحفة بيده ثم أصلحها. فقال:

«هل من كأنّـــهُ».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاء في الأصل: (مالك بن أبي أنس) وهو سهو.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ـ يعني الأَدَمَ ـ.
قال: فأتوه بِعُكَّتِهِمْ فيها شيء ـ أو ليس فيها شيء ـ.
فقال بها رسول الله ﷺ بيده فاسكب منها السمن ثم قال:
«أدخل عليَّ عَشْرَةً عَشْرَةً».
فأكلوا كلهم وشبعوا. وقال رسول الله ﷺ للفضل الذي فضل:
«كلوا أنتم وعيالكم».
فأكلوا وشبعوا(١).

٧٤٢ـ باب منه

١٢٩٢ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا محمد بن زياد البرجمي عن أبي الظلال عن أنس بن مالك عن أُمِّه. قال:

كانت لنا شاة فجمعت من سمنها في عُكَّةٍ فملأْتُ العُكَّةَ ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت: يا ربيبة أبْلِغي هذه العُكَّةَ رسول الله ﷺ يأْتدم بها.

فانطلقت بها ربيبة حتى أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله [عكة](٢) سمن بعثت بها إليك أُمُّ سَلِيْم. قال:

«فَرِّغُوا لها عُكَّتَهَا».

[١١٨/أ] فَفُرِّغَت العكَّة /فدفعت إليها فانطلقت [بها](٣) فجاءت أُم سليم فرأت العكّة ممتلئة تقطر فقالت أُم سليم: يا ربيبة أمرتك أن تنطلقي [بها](٣) إلى رسول الله ﷺ.

فقالت: قد فعلت فإن لم تصدّقيني فانطلقي فَسَلي رسول الله ﷺ.

فانطلقت أُم سليم ومعها ربيبة فقالت: يا رسول الله إني بعثت إليك معها بعُكَّة فيها سمن. قال:

«قد فعلت قد جاءت بها».

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٢٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح. قلت: محمد بن عباد المكّي صدوق يهم. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٥/١، ٢٣٤/٤، ٨٩/٧، ١٧٤/٨)، مسلم في الصحيح (الأشربة ١٤٢)، مالك في الموطأ (٩٢٧)، ابن حجر في الفتح (٥٨٨/٦).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد بيّن الأستاذ محقّقه أنه استدركه من مصادر تخريجه.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقالت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق[1] إنها لممتلئة تقطر سمناً. قال: فقال لها رسول الله ﷺ:

«أتعجبين إن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيّه كُلِي وأطعمي».

قالت: فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدَمْنا منه شهراً أو شهرين[2].

(١) جاءت العبارة في الأصل (بالحق بالهدى ودين الحق). وضبطها من مسند أبي يعلى على النحو المبيّن أعلاه.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني إلاّ أنه قال: زينب بدل ربيبة وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذّاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

٤٣ ـ كتـاب المناقب

٧٤٣ ـ [بـاب] مناقب أبي بكر الصدّيق

١٢٩٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر»[1].

١٢٩٤ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري. فذكر نحوه[2].

١٢٩٥ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ قال:

قال لي رسول الله ﷺ يوم بدر ولأبي بكر:

«مع أَحَدَكُمَا جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال».

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤١٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بـن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٨٩) وعزاه لأبي يعلى. وسأذكر أطرافه في الذي بعده إن شاء الله.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٠٥/٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٦٦١)، ابن ماجة في السُّنن (٩٤)، أحمد في المسند (٢٥٣/٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٦١)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/٢)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٥٧٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٥٧٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٧/٥)، الطحاوي في معاني الآثار (١٥٨/٤)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢١/٨)، ابن عدي في الكامل (٧٣٠/٥)، أبي نعيم في الحلية (٢٥٧/٨)، الحميدي في المسند (٢٥٠).

ـ أو «يكون في القتال»[١] ـ.

١٢٩٦ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت:

إني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله ﷺ في الفناء وأصحابه والستر بيني وبينهم إذ أقبل أبو بكر فقال النبي ﷺ:

«مَن سَرّه أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر».

وإن اسمه الذي سمّاه أهله لعبد الله بن عثمان فغلبت عليه اسم عتيق[٢].

قلت: بعضه عند الترمذي.

١٢٩٧ ـ حدّثنا جعفر بن مهران حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدّثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت:

رجع رسول الله ﷺ من البقيع فذكر حديث مرضه إلى أن قال: قالت: فصببنا عليه الماء حتى طفق يقول بيده: حسبكم حسبكم.

قال محمد: ثم خرج ـ كما حدّثني أيوب ـ عَاصِباً رأسه فجلس على المنبر أول ما تكلم به أن صلّى على أصحاب أحد فأكثر الصلاة عليهم ثم قال:

«إن عبداً من عباد الله خيّره الله /بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله». [١١٨/ب]

قال: ففهمها أبو بكر فبكى وعرف أن رسول الله ﷺ نفسه يريد. قال:

«على رسلك يا أبا بكر انظروا هذه الأبواب اللاصقة في المسجد فسدّوها،

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٣٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٨٢) وقال: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ١٦)، ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٢٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩٤٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٨٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٤٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: صالح بن موسى بن طلحة وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك وسويد بن سعيد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٩٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/ ٦١)، ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٦١٧)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤/ ٣٨٧).

فسدّوها إلّا ما كان من بيت[١] أبي بكر فإني لا أعلم [أحداً][٢] كان أفضل عندي في الصّحبة منه»[٣].

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم.

١٢٩٨ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة العبدي حدّثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُرِجَ بي إلى السماء الدّنيا فما مررت بسماءٍ إلّا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وأبو بكر الصدّيق [من خلفي][*]»[٤].

١٢٩٩ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر قصة الإفك وزاد في آخرها فقال حسّان بن ثابت يكذب نفسه:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وَتُصْبِحُ خَمْصَى مِنْ لُحُومِ ٱلْغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ ٱلَّذِي قَدْ زَعَمْتُمْ
فَلَا حَمَلت سَوْطِي إِلَيَّ أَنَامِلِي
وَكَيْفَ؟ وَوُدِّي مَا حَيِيتُ وَنُصْرَتِي
لآلِ رَسُولِ ٱللَّهِ زَيْنِ ٱلْمَحَافِلِ

---

(١) في الأصل (باب) وفي مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد ما أثبته.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده جعفر بن مهران قال فيه الذهبي في الميزان: موثق له ما ينكر. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٠٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف. قلت: وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف. وقال ابن حبّان في المجروحين: استحق الترك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٩١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٣١٨/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٥٣/١).

أَأَشْتُمُ خَيْـرَ النَّـاسِ بَعْـلاً وَوَالِـداً
وَنَفْساً؟ لَقَدْ أُنْـزِلْتُ شَرَّ الْمَنَـازِلِ[١]

قلت: لم أرَ الأبيات بطولها عند أحد منهم.

٧٤٤ - [بـاب] مناقب عمر بن الخطاب

١٣٠٠ - حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي عن إسماعيل العجلي عن حمّاد بن أبي سليمان بن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عمّار أتاني جبريل آنفاً فقلت: يا جبريل حدّثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال: يا محمد لو حدّثتك بفضائل عمر مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ما نفذت فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر»[٢].

١٣٠١ - حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا ابن الماجشون يوسف عن أبيه عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ ولا نَعْدِلُ به أحداً.

ثم نقول: خير الناس أبو بكرَ ثم عمر ثم عثمان ثم لا نفاضل[٣].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: ولا يعدل به أحد.

١٣٠٢ - حدّثنا أبو معمر حدّثنا إسماعيل بن عياش عن يحيـىٰ بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال نحوه[٤].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٣١/٨) بتمامه. وذكره الهيثمي كما هنا في مجمع الزوائد (٥١/٩) وقال: رواه أبو يعلى في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح غير: حوثرة بن أشرس وهو ثقة.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٠٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف جداً. قلت: بل هو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩١٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عدي في الكامل (٧٥٤١/٧)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٩) بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٣/٩). في إسناده: إسماعيل بن عياش وهو =

[١١٩/أ] ١٣٠٣ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا يزيد بن هارون عن ليث /بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن عمر نحوه قال: فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره(١).

قلت: فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره. لم أرها عند أحد منهم.

١٣٠٤ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد:

أن أُحُداً ارتجَّ وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله ﷺ:

«أثبت أُحُد فما عليك إلّا نبي أو صديق أو شهيدان»(٢).

١٣٠٥ ـ حدّثنا أبو عباد قطن بن نُسير الغُبري حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال:

كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شُعبة وكان يصنع الأرْحَاءَ وكان المغيرة يستغلّه كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال:

يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل عليَّ غلَّتي فكلّمه يخفّف عنّي.

فقال له عمر: اتَقِّ الله وأحسِن إلى مولاك. وفي نيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلّمه يخفّف فغضب العبد وقال:

وَسِعَ الناس كلهم عدله غيري فاضمر على قتله.

فاصطنع خنجراً له رأسان وشحذه وسمَّه ثم أتى به الهرمزان فقال:

كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب بهذا أحداً إلّا قتلته.

قال: فتحيّن أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر. وكان عمر

= صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم قاله ابن حجر في التقريب.

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٤/٩). في إسناده يزيد بن أبي حبيب وهو ثقة غير أنه لم يدرك ابن عمر فإسناده عنه. مرسل.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥١٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١/٥، ١٤)، أبي داود في السُّنن (٤٦٥١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٩٧)، أحمد في المسند (١٨٨/١)، عبد الرزاق في المصنَّف (٢٠٤٠١)، الطبراني في الكبير (٤٨/١)، البخاري في التاريخ (١٧٨/٢/٢)، ابن حجر في الفتح (٢٢/٧، ٤٢).

إذا أُقيمت الصلاة فتكلم يقول:
أقيموا صفوفكم كما كان يقول فلما كبّر وَجَأَهُ أبو لؤلؤة في كتفه وَوَجَأَهُ في خاصرته فسقط عمر.
وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستّة.
وجُعِلَ عمر يُذهب به إلى منزله وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس.
فنادى عبد الرحمن بن عوف: يا أيّها الناس: الصلاة. الصلاة. الصلاة.
قال: وفزعوا إلى الصلاة فتقدّم عبد الرحمن بن عوف فصلّى بهم بأقصر سورتين من القرآن فلما قضى صلاته توجّهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قَدْرُ جُرْحِهِ فأتى بنبيذ فشربه فخرج من جُرحه فلم يُدْرَ أنبيذٌ هو أمْ دَمٌ فدعا بِلَبَن فشربه فخرج من جُرحه فقالوا:
لا بأس عليك يا أمير المؤمنين.
فقال: إن يكن للقتل بأس فقد قتلت.
فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين. كُنْتَ. وَكُنْتَ. ثم ينصرفون ويجيءُ قوم آخرون فيثنون عليه.
فقال عمر: أما[١] والله على ما تقولون وَدِدْتُ أنّي خرجت منها كفافاً لا عَلَيَّ ولا لِي. وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سُلِّمت لي.
[فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرأ القرآن][٢] فتكلم عبد الله بن عباس فقال:
والله لا تخرج منها كَفَافاً لقد صحبت رسول الله /ﷺ فصحبته خير ما [١١٩/ب] صحبه[٣] صاحب كنت له. وكنت له. وكنت له. حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض. ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ ثم وُلِّيتَها يا أمير المؤمنين أنت فولّيتها بخير ما وَلِيَهَا والٍ[٤]. كنت تفعل. وكنت تفعل. فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس.
فقال عمر: يا ابن عباس كرّر عَلَيَّ حديثك.

(١) في الأصل: (أنا) والتصويب مسند أبي يعلى.
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من مسند أبي يعلى.
(٣) في الأصل: (صحبته) والتصويب من المسند.
(٤) جاءت في الأصل (وإن) وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى.

فكرّر عليه فقال عمر:
أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع. قد جعلتها شورى في ستّة في:
عثمان. وعليّ. وطلحة بن عبيد الله. والزبير بن العوّام. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص.
وجعل عبد الله بن عمر معهم مُشيراً وليس منهم وأَجّلهم ثلاثاً.
وأمر صهيباً أن يصلّي بالناس[1].

٧٤٥ - [بـــاب] مناقب عثمان بن عفّان

١٣٠٦ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدّمي حدّثنا يوسف بن يزيد حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أبّان عن ابن شهاب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف:
أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفّان رسول الله ﷺ ما جهّز به جيش العسرة وجاء بسبع مائة أوقية ذهب[2].

١٣٠٧ - حدّثنا شيبان حدّثنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسّان عن عطاء الكَيْخَارَانِيّ عن جابر قال:
بينا نحن مع رسول الله ﷺ في بيت في نفر من المهاجرين فيهم: أبو بكر. وعمر. وعثمان. وعلي. وطلحة. والزبير. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص. فقال رسول الله ﷺ:
«لينهض كل رجل إلى كُفِّئِهِ».
ونهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه و(*) قال:
«أنت وليّـي في الدنيا و[أنت][3] وليـي في الآخرة»[4].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٧٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٢٨) وعزاه لأبي يعلى.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: إبراهيم بن عمر بن أبّان وهو ضعيف.
(*) الواو ليست في مسند أبي يعلى.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٥١). وذكره الهيثمي في مجمع =

١٣٠٨ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن أيوب حدّثنا شعيب بن حرب بن سنان أبو معاوية حدّثنا أبو يعقوب العبدي عن عبد الله بن أبي سعيد عن حفصة:

أن النبي ﷺ قال في عثمان:

«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة»(١).

١٣٠٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو معشر حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أبّان قال: حدّثني أبي عن أبّان بن عثمان عن عبد الله بن عمر قال:

بينا رسول الله ﷺ جالس وعائشة جالسة وراءه إذا استأذن أبو بكر فدخل. ثم استأذن عمر فدخل. ثم استأذن علي فدخل. ثم استأذن سعد بن مالك فدخل. ثم استأذن عثمان بن عفّان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدّث كاشفاً عن ركبتيه فمدَّ ثوبه /على ركبتيه وقال لامرأته: [١٢٠/أ]

«استأخري عنّي».

فتحدّثوا ساعة ثم خرجوا فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تُصلِح ثوبك ولم تؤخّرني حتى دخل عثمان؟! فقال:

«يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة. والذي نفس محمد بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ولو دخل وأنت قريبة منّي لم يرفع رأسه ولم يتحدّث حتى يخرج»(١).

١٣١٠ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقدّمي حدّثنا أبو معشر حدّثنا إبراهيم بن

= الزوائد (٨٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: طلحة بن زيد وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٩٧/٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦٨/٧)، الطبراني في الكبير (٩٨/١٢)، ابن الجوزي في الموضوعات (٣٣٤/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٣٩/٧).

(١) في إسناده عبد الله بن أبي سعيد المدني ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره البخاري في التاريخ (١٠٤/٥)، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٣/٥). والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٣٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨١/٩: ٨٢) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى باختصار كثير وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الفضائل ٢٦)، أحمد في المسند (١٠٤/٦، ٢٨٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠٥/١٤)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٧)، ابن حجر في فتح الباري (٥٥/٧)، ابن كثير في البداية (٢٠٤/٧).

عمر قال: حدّثني أبي عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ:
أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:
«ودَدْتُ أن معي بعض أصحابي نتحدّث».
فقالت عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدّث معك. قال:
«لا».
قالت حفصة: أرسل إلى عمر يتحدّث معك. قال:
«لا ولكن أرسل إلى عثمان».
فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا السّتر فقال رسول الله ﷺ لعثمان:
«إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعنّ قميصاً قمصك الله عزّ وجلّ اثنتي عشرة سنة وستّة أشهر حتى تلقى الله وهو عليك راضٍ».
قال عثمان: إن دعا النبي ﷺ لي بالصبر. فقال [النبي ﷺ]:
«اللّهمّ صبِّـــــره».
فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله ﷺ:
«صبّرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي»(١).
قال إبراهيم: وحدّثني ابن عبد الرحمن بن أبي بكر أن عائشة حدّثته بمثل ذلك(٢).

١٣١١ - حدّثنا هدبة بن همّام عن قتادة عن محمد بن سيرين:
أن رجلاً بالكوفة شهد أن عثمان رضي الله عنه شهيداً فأخذته الزبانية فرفعوه إلى عليّ رضي الله عنه وقالوا: لولا أن تنهانا أو نهينا أن لا نقتل أحداً لقتلناه [هذا](٣) رغم أنه يشهد أن عثمان رضي الله عنه قتل شهيداً.

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٢) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه إبراهيم بن عمر بن أبّان وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٣٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢/٣٢٧)، أحمد في المسند (٦/٦٢)، ابن حبّان في المجروحين (١/١١٠).
(٢) وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٩) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفي إسناد أبي يعلى: إبراهيم بن عمر بن عثمان العثماني وهو ضعيف.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقال الرجل لعليّ رضي الله عنه:

وأنت شهيد أتذكر أنّي أتيت رسول الله ﷺ فسألته فأعطاني وأتيت أبا بكر رضي الله عنه فسألته فأعطاني وأتيت عمر رضي الله عنه فسألته فأعطاني وأتيت عثمان رضي الله عنه فسألته فأعطاني.

قال: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ادعُ الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ:

«كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان. وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان. وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان»[(١)].

١٣١٢ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن عن مجاهد. ومجاهد عن طُخْرُبٍ العجلي عن الحسن بن /علي قال: [١٢٠/ب]

لا أُقاتل بعد رؤيا رأيتها:

رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على العرش. ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ. ورأيت عمر واضعاً يده على أبي بكر. ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر. ورأيت دماء دونهم. فقلت: ما هذه الدماء؟ قيل: دماء عثمان يطلب الله به[(٢)]

١٣١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا محمد بن عبّاد الهُنَائي حدّثنا البراء بن أبي فضالة أخبرنا الحضرمي عن أبي مريم ابن رضيع الجارود قال:

كنت بالكوفة فقام الحسن بن علي خطيباً فقال:

يا أيها الناس رأيت البارحة في منامي عجباً[(٣)]: رأيت الرَّبَّ تعالى فوق عرشه فجاء رسول الله ﷺ حتى قام عند قائمة من قوائم العرش فجاء أبو بكر فوضع يده

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٩٠: ٩١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/١/٤٨)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان الطبعة الأولى (٢/١٨٤)، كنز العمّال (١٢٩٦١).

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مختصراً (٩/٩٦) وقال: رواه كله أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما مَن لم أعرفه وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٥١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في مجمع الزوائد: رأيت البارحة عجباً في منامي.

على منكب رسول الله ﷺ. ثم جاء عمر فوضع يده على منكب أبي بكر. ثم جاء عثمان فكان نَبْذَةً فقال: رَبِّ سَلْ عبادك فِيمَ قتلوني؟

قال: فَانْشَعَثَ من السماء ميزابان من دَمٍ في الأرض.

قال: فقيل لعليٍّ: ألاَ تَرَى ما يتحدّث به الحسن؟

قال: يحدّث بما رأى(١).

مناقب علي بن أبي طالب

٧٤٦ ـ باب قِدَم إسلامه

١٣١٤ ـ حدّثنا أبو هشام وعثمان بن أبي شيبة قالا: حدّثنا يحيى بن يمان حدّثنا سليمان بن قَرْمٍ عن مسلم عن حَبَّة عن عليٍّ قال:

بُعِثَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء(٢).

١٣١٥ ـ حدّثنا أبو هشام(*) الرفاعي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبَّة بن جُوين عن عليٍّ قال:

ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيّها عبد الله قبلي لقد عبدته قبل أن يعبده أحدٌ منهم خمس سنين أو سبع سنين(٣).

١٣١٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا نعيم بن حكيم عن أبي

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٩) وقال: رواه كله أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما مَن لم أعرفه. وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: في إسناده الحضرمي ولم يُسَمّ وأبي مريم بن رضيع الجارود لم أقف له على اسم أو ترجمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) جاء في الأصل (الأربعاء) وصححته من المجمع والمسند. وإسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط. قلت: ويحيى بن يمان صدوق يخطىء كثيراً وسليمان بن قرم سيىء الحفظ.

(*) جاء في الأصل (أبو هاشم) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف وهو مسلسل بالشيعة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن. قلت: في إسناده حبة بن جوين وهو صدوق له أغلاط وكان مغالياً في التشيّع. والأجلح صدوق شيعي. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رُمِيَ بالتشيّع وأبو هشام الرفاعي قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

مريم قال: حدّثنا عليّ قال:

انطلقت مع رسول الله ﷺ ليلاً حتى أتينا الكعبة فقال لي:

«اجلـــــــس».

فجلست فصعد رسول الله ﷺ على منكبي ثم نهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال:

«اجلـــــــس».

فجلست فنزل رسول الله ﷺ وجلس لي فقال:

«اصعد إلى منكبي».

ثم صعدت عليه ثم نهض بي حتى أنه ليخيّل إليَّ أنّي لو شئت نِلْتُ أُفق السماء وصعدت إلى البيت فأتيت صنم قريش وهو تمثال رجل من صُفْرٍ أَوْ نُحاسٍ فلم أزل أُعالجه يميناً وشمالاً ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه قال رسول الله ﷺ يقول:

«هيـــه. هيـــه».

وأنا أُعالجه فقال لي:

«اقْـــذِفْـــهُ».

فقذفته فتكسر /كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقنا نسعى حتى استترنا [١٢١/أ] بالبيوت خشية أن يعلم بنا أحد فلم يرفع عليها بعد[١].

٧٤٧ ـ بـاب في محبـــته

١٣١٧ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُهباني[٢] عن عبد المؤمن بن أبي المغيرة عن عليّ قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال:

«قم ما ألوم الناس يسمّونك أبا تراب».

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٦/٢٣) وقال: رواه أحمد وابنه وأبو يعلى والبزار. . . ورجال الجميع ثقات. قلت: أبو مريم قيس الثقفي وثّقه ابن حبّان وذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) في الأصل: (الأصبهاني) وهو تحريف.

قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال:

«قم فوالله لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سُنّتي وتبرئ ذمّتي مَن مات في عهدي فهو كنز الله ومَن مات في عهدك فقد قضى نحبه ومَن مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت. ومَن مات يبغضك مات ميتةً جاهلية وحُوسِبَ بما عمل في الإسلام»(١).

١٣١٨ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا سعيد بن محمد الورّاق الثقفي عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ:

«[يا علي](*) طوبى لمَن أحبّك وصدق فيك وويل لمَن أبغضك وكذب فيك»(٢).

٧٤٨ ـ بــاب في مَن يطريه بما ليس له ممّن يدّعي محبّته

١٣١٩ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«فيك مثل من عيسى ابن مريم أبغضته يهود حتى بهتوا أُمه وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به».

قال: ثم قال عليّ:

يهلك فيَّ رجلان:

مُحِبٌّ مُطْرٍ يُفرط لي بما ليس فيَّ. ومُبغِض مُفْتَرٍ يحمله سنآني على أن يَبْهَتَني(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٨/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زكريا الصُّهباني وهو ضعيف. وقد جاء لفظ (الصهباني) فيه: (الأصبهاني) وهو تحريف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٩) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٠٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه: علي بن الحزور وهو متروك. قلت: وسعيد بن محمد الورّاق ضعيف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٣٥/٣)، الذهبي في الميزان (٥٨٠٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٤٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٠٣٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٤٩ ـ بـاب إثبات الجنة له

١٣٢٠ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي عن جعفر الإسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جدّه قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد إن الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم:

عليّ بن أبي طالب. وأبو بكر[1]. والمقداد بن الأسود.

قال: فأتاه جبريل فقال:

يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار.

قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فهابه.

فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً فأتاه جبريل فقال: إن /الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. فرجوت أن يكون لبعض [١٢١/ب] الأنصار فهبته أن أسأله فهل لك أن تدخل على رسول الله ﷺ فتسأله[2].

فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم ويشمت[3] قومي.

ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر.

قال: فلقي عليّاً فقال له عليّ: نعم إن كنت منهم أحمد الله وإن لم أكن منهم أحمد الله. فدخل على رسول الله ﷺ فقال:

إن أنساً حدّثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك فمَن هم يا نبيّ الله؟ قال:

«أنت منهم يا عليّ وعمّار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم

= (١٣٣/٩) وقال: رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى. وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى: الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٦٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٩٠٦٣).

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (أبو ذر).

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) في مجمع الزوائد (يسبني).

خيرها وسلمان من أهل البيت وهو ناصح فاتّخذه لنفسك»[١].

٣١٢١ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا حرمي بن عمارة حدّثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي قال: حدّثني ميمون الكردي أبو نصير عن أبي عثمان عن علي بن أبي طالب قال:

بينا[٢] رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سِكَك المدينة إذ أتينا على[٣] حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!! قال:

«لك في الجنة أحسن منها».

ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!! قال:

«لك في الجنة أحسن منها».

حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها. ويقول:

«لك في الجنة أحسن منها».

فلما خلا لي[٤] الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً.

قال: قلت: يا رسول الله ما يُبكِيك؟ قال:

«ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي».

قال: قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال:

«في سلامة من دينك»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٧٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٣٧١، فضائل الصحابة ١٠٩)، أحمد في المسند (٤٣٦/٤)، الدارمي في السُّنن (٢١٠/٢)، وابن كثير في التفسير (٨٠/٢)، البغوي في التفسير (٤٤٠/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢٣/٩)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٠٠/١٤)، أبي نعيم من دلائل النبوّة (٦٧/١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٣٩٠/٢)، أبي عوانة في المسند (٨٦/١)، ابن سعد في الطبقات (٣١٨/٨)، الطبراني في الكبير (٧٣/١٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٢٢١/٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٦٨٥)، ابن حجر في تغليق التعليق (١١٧١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٧٧٦).

(٢) في مسند أبي يعلى (بينما).

(٣) جاءت في الأصل مكررة فحذفت التكرار.

(٤) كذا في الأصل: ومجمع الزوائد وفي المسند (له).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار فيه: الفضل بن عميرة. وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية =

٧٥٠ ـ بــاب منزلته من النبي ﷺ

١٣٢٢ ـ حدّثنا داود بن عمـرو حدّثنـا حسّان بن إبـراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال عن عامر بن سعد عن أبيه. وعن أم سلمة:

أن النبي ﷺ قال لعلي:

«أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي»[(١)].

قلت: أخرجته لحديث أم سلمة.

١٣٢٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن مغيرة عن أمِّ موسى عن أمِّ سلمة قالت:

والذي يُحْلف به إن علياً لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ.

قالت: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول:

«جــــاء عــلي»؟

مراراً. قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة.

قالت[(٢)]: فجاء بعد /فظننا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند [١٢٢/أ]

= رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٠) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/١٣٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٥٢٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٣٩٨)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٢٤٠).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٠٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى: محمد بن سلمة بن كهيل وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/٤٢)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ٣٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٢٤)، أحمد في المسند (١/١٧٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/٤٠)، الحاكم في المستدرك (٢/٣١٧)، القرطبي في التفسير (٧/٢٦٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٩٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٩٣١)، السيوطي في جمع الجوامع (٨/٤٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/١٩٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٠٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٢٠٤) ابن حجر في لسان الميزان (٥/١٢٢٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٠١)، عبد الرزاق في المصنّف (٩٧٤٥)، ابن حجر في فتح الباري (٧/٧١)، الحميدي في المسنـد (٧١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٠٠)، ابن الجوزي في العِلَل المتنـاهية (١/٢٢٥)، الطبراني في الكبير (١١/٧٦).

(٢) في الأصل: (قال) وهو تحريف.

الباب فكنت أدْنَاهُمْ [إلى الباب](١) فَأَكَبَّ عليه عليٌّ فجعل يُسَارُّهُ ويُنَاجِيهِ ثم قُبِضَ ﷺ من يومه ذلك. وكان أقرب الناس به عهداً(٢).

٧٥١ ـ بــاب قوله ﷺ: «مَن كنت مولاه فعلي مولاه»

١٣٢٤ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال:

شهدت عليّ في الرحبة(٣) يناشد الناس: أنشد الله مَن سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خم(٤):

«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه».

لَمَا قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُم:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم»؟

قلنا: بلى يا رسول الله: قال:

«فمَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/١١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال فيه: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير: أم موسى وهي ثقة. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/١٣٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/٥٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٦٤٥٩)، النسائي في تهذيب خصائص على (٧٣).

(٣) الرُحبة: قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجّاج إذا أرادوا مكة.

(٤) غَدِيرُ خُمّ: موضع بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان. (زاجع معجم البلدان لياقوت).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٦٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٠٥) وقال: رواه عبد الله وأبو يعلى ورجاله وثقوا. قلت: في إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف. كبر فصار يتلقن وكان شيعياً. قاله ابن حجر في التقريب. ويونس بن أرقم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧١٣)، أحمد في المسند (١/٨٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٠٢)، الطبراني في الكبير (٣/١٩٩)، ابن سعد في الطبقات (٥/٢٣٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٠٤)، الحاكم في =

١٣٢٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال:
دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاده».
قال: فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[1].

٧٥٢ ـ باب محبّته رسول الله ﷺ

١٣٢٦ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ـ ثقة ـ عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي[*] عن أنس بن مالك:
أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال:
«اللّهمَّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطائر».
فجاء أبو بكر فردَّه. ثم جاء عمر فردَّه. ثم جاء عليّ فأذِنَ له[2].

= المستدرك (٣/ ١١٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٢١)، ابن عدي في الكامل (٣/ ٩٤٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين ٢/ ٢٢٧)، ابن حجر في فتح الباري (٧/ ٧٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣٠٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٠٨٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٥٩)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٢٩٠٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ١٦٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٢٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٨٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مُسمّى وبقية رجاله ثقات في الأُخَر. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي... صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ وُلّيَ القضاء بالكوفة... وداود بن يزيد الأودي أبو يزيد ضعيف. راجع تقريب التهذيب لابن حجر. وسبق ذكر أطراف الحديث في التعليق على إسناد الحديث الذي قبله.

(*) جاء في الأصل: (السكّري) وهو تحريف راجع كتب الرجال.

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٠٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورواه أبو يعلى باختصار كثير... وفي إسناد الكبير حمّاد بن المختار ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف. قلت: في إسناده مُسهِر بن عبد الملك بن سلع الهمداني وهو ليّن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٢) بمعناه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: =

قلت: عند الترمذي بعضه.

٧٥٣ ـ بـاب فتح بابه الذي في المسجد

١٣٢٧ ـ حدّثنا موسى حدّثني محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحّان حدّثنا غسان بن بشر الكاهلي عن خيثمة عن سعد[1]:

أن النبي ﷺ سدَّ أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليٍّ فقال الناس في ذلك: فقـال:

«ما أنا فتحته ولكن الله فتحه»[2].

١٣٢٨ ـ حدّثنا نصر بن عليّ أخبرنا عبد الله بن داود عن هشام بن سعد عن عمر بن أُسِيد عن ابن عمر قال:

كنَّا نقول على عهد رسول الله ﷺ النبي. ثم أبو بكر. ثم عمر. ولقد أُعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خِصال لأن يكون فيَّ واحدة /منهنّ أحبّ إليَّ من حُمْر النَّعَم: [١٢٢/ب]

تزوَّج فاطمة وولدت له. وغَلَّقَ الأبواب غير بابه ودفع الرَّاية إليه يوم خيبر[3].

٧٥٤ ـ بـــــاب

١٣٢٩ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله [بن عمرو القواريري] عبد الله بن جعفر أخبرني

= الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٢١)، الطبراني في الكبير (١/٢٢٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٩/٣٦٩)، الذهبي في الميزان (٢٢٨٠)، ابن حجر في لسان الميزان (١/٧١)، الحاكم في المستدرك (٣/١٣٠)، العقيلي في الضعفاء (١/٤٦)، السهمي في تاريخ جرجان (١٧٦)، ابن الجوزي في المتناهية (١/٢٢٥).

(١) جاء في الأصل: (سعيد) وهو تحريف إنما هو سعد بن (أبي وقّاص) مالك.

(٢) إسناده ضعيف جداً وهو منقطع أيضاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١١٤) عن عبد الله بن الرقيم الكناني بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط. . وإسناد أحمد حسن. قلت: في إسناده متكلم فيه وقال بعضهم متروك. ومسلم الملائي ضعيف وخيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من سعد. وغسان بن بشر لم أقف له على ترجمة.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٦٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قلت: هشام بن سعد أبو عبّاد أو أبو سعد صدوق له أوهام ورُمِيَ بالتشيّع.

سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: لقد أُعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خِصال لأن يكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أُعطى حُمْر النَّعَم.

قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟

قال: تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ لا يحلّ لي منه ما يحلّ له.

والرّاية يوم خيبر(١).

٧٥٥ - بـاب

١٣٣٠ - حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن مغيرة عن أُم موسى قالت:

سمعت عليّاً يقول: ما رَمِدْتُ ولا صُدِعْتُ منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتَفَلَ في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية(٢).

٧٥٦ - باب في شجاعته

١٣٣١ - حدّثنا زهير حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

أخذ رسول الله ﷺ الراية [فهزها](٣) ثم قال:

«مَن يأخذها بحقها».

فجاء الزبير فقال: أنا فقال:

«أمِط».

ثم قام رجل آخر فقال: أنا. فقال:

«أمِط».

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) قلت ولم أُوَفّق في العثور على هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده عبد الله بن جعفر بن غيلان وهو ثقة غير أنه عمي قبل وفاته بسنتين وتغيّر فربما خالف وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغيّر حفظه بآخره وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير ام موسى وحديثها مستقيم.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ثم قام رجل آخر فقال: أنا. فقال:

«أمِـــــــطْ».

فقال رسول الله ﷺ:

«والذي أكرم وجه محمد لأُعْطِيَنَّها رجلًا لا يفرّ [بها][1] هَاكَ يَا عَليٌّ».

فقبضها عليّ ثم انطلق حتى فتح الله عليه[2] فَدَكَ وخيبر وجاء بعجوتها وقَدِيدِها[3].

٧٥٧ ـ بـــاب فيما بشّـــر به

١٣٣٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا فضيل عن أبي حريز عن الشعبي عن عليّ قال:

قال لي رسول الله ﷺ حين رجعت من جنازة قـولاً ما أُحبّ أن لي به الدنيا جميعاً[1].

٧٥٨ ـ بـــاب في ما عهد إليه فيه

١٣٣٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري حدّثنا سعيد بن عبيد عن عليّ بن رُبيعة قال:

سمعت علياً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما لي أراك تستحيل الناس استحالة الرجل إبله[4] أبِعَهْدٍ من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته.

قال: والله ما كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ولا ضَلَلْتُ ولا ضُلَّ بِي بل عهد من رسول الله ﷺ. وقد خاب مَن افترى[5].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٢) ليست في المسند.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٤٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطئ. قلت: قال ابن حجر في تقريبه: صدوق يخطئ أفرط ابن حبّان فيه وتناقض.

(٤) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو حريز وثّقه أبو زرعة وغيره وضعّفه ابن المديني وغيره. وبقية رجاله ثقات. قلت: الشعبي: عامر بن شراحيل ثقة مشهور. [ولم يسمع من عليّ]. وعبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز قاضي سجستان صدوق يخطئ. راجع التقريب.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥١٨/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٦١) وعزاه للحارث بن أبي أسامة.

١٣٣٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى عن طلحة عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لمّا افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمانِ عَشَرَةَ /فلم يقتحمها ثم أَوْغَلَ روحة أو غدوة ثم نزل ثم هجر فقال: [١٢٣/أ]

«يا أيّها الناس إنّي فَرْطٌ لكم وأُوصيكم بعترتي خيراً وإن موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة أَوْ لأبعثنّ إليهم رجلاً منّي أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبينّ ذراريهم».

قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر وأخذ بيد عليّ فقال:

«هــــذا هــــو»[1].

٧٥٩ ـ بــــاب

١٣٣٥ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير:

أن أُمه وخالته دخلتا على عائشة فذكر الحديث إلى أن قال: قالتا فأخبرينا عن عليٍّ فقالت:

أيّ شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه.

واختلفوا في دفنه فقال: إن أحبّ البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيّه.

قالتا: فَلِمَ خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟

قالت: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أن أُفديه بما في[2] الأرض[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: طلحة بن جبر وثّقه ابن معين في رواية وضعّفه الجوزجاني وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٢٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٠٨/٤)، الطبراني في الكبير (٦٥/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٦٣٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٩١٦٩).

(٢) في المسند: (على).

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٤٨٦٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم وأم جميع وخالته لم أعرفهما. قلت: وجميع بن عمير ضعيف. رافضي.

٧٦٠ ـ بـاب في مَن آذاه

١٣٣٦ ـ حدّثنا محمود بن خداش حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا قنان بن عبد الله النِّهْمِيّ حدّثنا مصعب بن سعد[1] بن أبي وقّاص عن أبيه قال:

كنت جالساً في المسجد أنا وجليس[2] معي فَنِلنا من عليّ فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوّذت بالله من غضبه فقال:

«ما لكم وما لي؟ مَن آذى عليّـاً فقد آذاني»[3].

الحـــــــديث.

قلت: وأعاده في الكبير بسنده وزاد فيه: قال: فكيف يقال أن عليّاً يعرض بك يقول: اتقوا فيه الأخينس. فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا. فأقول إنه منه.

١٣٣٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة:

أنه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنكم تعرضون على سَبِّ عليٍّ بالكوفة فهل سَبَبْتَهُ؟

قال: مَعَاذَ الله. قال: والذي نفس[4] سعد بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في عليّ شيئاً لو وضع المِنشار على مفرقي [على أن أسبّه][5] ما سببته أبداً[6].

١٣٣٨ ـ حدّثنا أبـو خيثمة حـدّثنا عبيـد الله بن موسى أخبـرنا عيسى بن

---

(١) في الأصل (سعيد) وهو تحريف.

(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (رجلين).

(٣) في سماع قنان من مصعب خلاف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان. قلت: بل قنان بن عبد الله مقبول الحديث. ومحمود بن خداش صدوق راجع التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٩٦٦) وعزاه لابن أبي عمر وأبي يعلى وابن أبي شيبة.

(٤) في الأصل: (نفسي) تصحيف.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وفي المطالب نحوه.

(٦) لم أقف في ترجمة أبي بكر بن خالد على جرح أو تعديل والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٣٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٧) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

عبد الرحمن البجلي عن السدي عن أبي عبد الله[١] الجدلي قال: قالت لي أم سلمة:

أَيُسَبُّ رسول الله ﷺ على المنابر؟

ذلت: وأنَّى ذلك؟

قالت: أليس يُسَبُّ عليٌّ ومَن يُحِبُّهُ؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يُحبّه[٢].

٧٦١ - بـاب في قتـله

١٣٣٩ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي عن ابن ميناء عن أبيه عن عائشة قال.

رأيت النبي ﷺ التزم /علياً وقَبَّلَهُ ويقول: [١٢٣/ب]

«بِأَبِي الوحيد الشهيد! بِأَبِي الوحيد الشهيد»[٣].

١٣٤٠ - حدّثنا إسحاق حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي عن أبيه عن عليٍّ قال:

أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي: لا تقدم العراق فإني أخشى أن يصيبك بها ذُباب السيف. قال عليٌّ: وأَيْمُ الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ.

قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قطّ محارباً [يخبر][٤] بذِي عن نفسه[٥].

---

(١) في الأصل: عن (أبي عبد الرحمن) وهو خطأ والتصويب من المسند والمجمع الزوائد.

(٢) رجال ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٠١٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح. غير أبي عبد الله وهو ثقة.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس وعمر بن ميناء مجهولان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٥) وقال: (يأتي) بدل: (بأبي) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاءت العبارة في الأصل على هذا النحو (محارب بداعي) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٩١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. قلت: بل هو صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن راجع التقريب لابن حجر.

١٣٤١ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا شريك عن عمّار بن أبي صالح عن عليٍّ قال:

رأيت النبي ﷺ في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أُمته من الأوْدِ وَاللَّدَدِ فبكيت فقال لي:

«**لا تبكِ يا عليّ**».

والتفت فالتفت فإذا رجلان يَتَصَعَّدانِ وإذا جلاميدُ ترضخ بها رُؤوسُهُما حتَّى تُفْضَخَ ثم يعود ـ أو قال: يرجع ـ قال: فغدوت إلى عليّ كما كنت أغدوا عليه كل يوم حتى إذا كنت في الخرازين لقيت الناس. فقالوا: قتل أمير المؤمنين[1].

قلت: وأعاده بسنده في الكبير إلّا أنه قال:

فشكوت إليه ما لقيت من أُمته من التكذيب والأذى.

١٣٤٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحمَّاني قال:

سمعت عليّاً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار**».

وأشهد أنه مما كان يشير إليَّ:

«**ليخضبنّ هذا من دم هذا**».

يعني لحيته من دم رأسه[2].

١٣٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال:

خطبنا عليّ بن أبي طالب فقال:

والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسمَةَ لَتُخَضَّبَنَّ هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه.

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى هكذا ولعلّ الرائي هو أبو صالح رآه لعلي وأن اللذين رآهما: ابن ملجم القاتل ورفيقه. والله أعلم ورجاله ثقات. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله القاضي وهو صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء. وكان عادلاً فاضلاً شديداً على أهل البِدَع.

(٢) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٨/١). وذكره الهيثمي في مواضع كثيرة. وكذا ذكره ابن حجر في مواضع كثيرة. وقد ذكره أطرافه قبل ذلك في مواضع كثيرة.

قال: فقال رجل: والله لا يقول ذاك أحد إلاّ أَبَرْنا عِتْرَتَهُ.

فقال: أُذكُر الله أو أَنْشُدُ اللَّهَ أن لا[١] يقتل بي إلاّ قاتلي.

فقال رجل: ألا تستخلف [يا أمير المؤمنين][٢]؟

قال: لا ولكـن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ.

قالوا: فما تقول لله إذا لقيته؟

قال: أقول: اللّهمَّ تركتني فيهم ما بدا لك ثم توفّيتني وتركتك فيهم فإن شئت أَصْلَحْتَهُم وإن شئت أَفْسَدْتَهُمْ[٣].

٧٦٢ ـ بـاب في قـــاتله

١٣٤٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه قال: قال عليّ: قال لي رسول الله ﷺ:

«مَن أشقى ؟الأوّلين»؟

قلت: عاقر الناقة. قال:

[١٢٤/أ]

«صدقت فمَن أشقى الآخرين»؟

قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال:

«الذي يضربك على هذه».

وأشار إلى يافوخه.

وكان يقول: وَدِدْتُ أنه قد انبعث أشقاكم فخضّب هذه من هذه ـ يعني لحيته من دم رأسه[٤] ـ.

---

(١) ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٥٩٠). وذكره البيهقي في مجمع الزوائد (٩/ ١٣٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن سبيع وهو ثقة. ورواه البزار بإسناد حسن. قلت: عبد الله بن سبع أو سبيع مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٤٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٣٦) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وسويد بن سعيد صدوق إلاّ أنه عمي فصار يلقّن ما ليس من حديثه. وعثمان بن صهيب لم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥١١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف =

١٣٤٥ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا عبد الله بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبي سنان يزيد بن أُميّة[١] الدَّيلي قال:

مرض عليّ بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أَدْنَفَ وخفنا عليه ثم إنه برأ ونقه.

فقلنا: هنيئاً لك يا أبا الحسن الحمد لله الذي عافاك قد كنّا نخاف عليك.

قال: لكنّي لم أخف على نفسي أخبرني الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أُضرب على هذه وأشار إلى مقدّم رأسه الأيسر فتخضب هذه منها بدم. وأخذ بلحيته وقال لي:

«يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود».

قال: فنسبه رسول الله ﷺ إلى فَخِذِه الدنيا دون ثمود[٢].

٧٦٣ - بــــاب

١٣٤٦ - حدّثنا السَّامي حدّثنا سكين بن عبد العزيز حدّثنا جعفر عن أبيه عن جَدِّهِ قال:

لمَّا قتل عليٌّ قام حسن بن عليّ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمـــا بعد:

والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى ابن مريم وفيها قتل يُوشَعُ بنُ نُوْنٍ فَتَى موسى عليه السلام[٣].

١٣٤٧ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا سكين قال: وحدّثني أبي عن

= الحديث عند: الطبراني في الكبير (٨/٤٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (١/١٣٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٣٢٥)، ابن حجر في فتح الباري (٧/٧٤).

(١) جاء في الأصل: (مرة) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف. قلت: هو عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المدني.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/١٤٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار... وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه... ورواه أحمد باختصار كثير وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان.

خالد بن جابر عن أبيه عن الحسن بن عليّ مثل هذا وزاد فيه:

وفيها تِيبَ على بني إسرائيل.

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله ولا لحقه أحد كان بعده وإن كان النبي ﷺ ليبعثه في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره.

والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا ثمانِ مِئَةٍ أو سبع مئة درهم أرصدها لخادم يشتريها(١).

٧٦٤ - [باب في] مناقب طلحة بن عبيد الله

١٣٤٨ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله عن عائشة أم المؤمنين قالت:

والله إنّي لفي بيتي ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه في الفناء والسِّتْرُ بيني وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرَّهُ أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نَحْبَهُ فلينظر إلى طلحة»(٢).

٧٦٥ - [باب في] مناقب الزبير بن العوّام

١٣٤٩ - حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن الحسن المدني حدّثتني أُم عروة - فيما أحسب - ابنة جعفر بن الزبير بن العوّام عن أبيها عن جدّها الزبير بن العوّام أنه سمعه يقول:

دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولد /ولدي. [١٢٤/ب]

قال: فسمعت أبي يقول لأخت لي كانت أسنّ منّي: يا بنيّة إنك ممّن أصابته دعوة رسول الله ﷺ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٥٨/١٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي رواية سكين عن أبيه عن خالد وخالد عن أبيه عن الحسن كلام راجعه في: التاريخ الكبير للبخاري (١٤٣/٣)، (٣٦٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٣/٣)، (١٧٢/٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٩٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن موسى وهو متروك. قلت: وسويد بن سعيد عمي فكان يلقّن ما ليس من حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠١٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٦٦ - [بـاب في] مناقب عبد الرحمن بن عوف

١٣٥٠ - حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه عن عبد الرحمن بن عوف:

أن رسول الله ﷺ لمَّا انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلّي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأَوْمأَ إليه النبي ﷺ:

أن مكانـك.

فصلّى وصلّى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن[1].

٧٦٧ - بـاب مناقب جماعة من العشرة

١٣٥١ - حدّثنا محمد بن الصباح وأبو الربيع الزهراني قالا: حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن نضر الخزّاز عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ على حِرَاءَ فتزلزل الجبل فقال رسول الله ﷺ:

«أثبت حراء ما عليك إلاّ نبيّ أو صديق أو شهيد».

وعليه رسول الله ﷺ. وأبو بكر. وعمر. وعليّ. وطلحة. والزبير. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وكتبته من حديث أبي الربيع[2].

= (١٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك. قلت: وجعفر بن الزبير بن العوّام لم أقف فيه على جرح أو تعديل. وأم عروة لم أعثر لها على ترجمة.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٣/٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد حيث لم يذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠١٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٤٥/٤). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده النضر بن عبد الرحمن وهو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٥٧)، ابن ماجة في السُّنن (١٣٤)، أحمد في المسند (١٨٩/١)، الألباني في الصحيحة (٨٧٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٠/٧)، ابن سعد في الطبقات (١/٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦٢٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٧٤١)، أبي داود في السُّنن (٤٦٤٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٤١/٤).

٧٦٨ - [بــاب في] مناقب أبي عبيدة ومعاذ بن جبل وأُبَيّ بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهـــم

١٣٥٢ - حدّثنا محمد بن يحيىٰ قال: حدّثنا محمد بن الحارث أخبرنا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أرأف أمتي بأمتي أبو بكر. وأشدّهم في الإسلام عمر. وأصدقهم حياءً عثمان بن عفّان، وأقضاهم عليّ بن أبي طالب وأفرضهم زيد بن ثابت. وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. وأقرؤهم أُبَيّ بن كعب. ولكل أمّة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح»[1].

٧٦٩ - [بــاب في] مناقب أهل البيت

١٣٥٣ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي عن أبي عمّار شدّاد عن واثلة بن الأسقع قال:

أَقْعَدَ النبي ﷺ عليّاً عن يمينه. وفاطمة عن يساره. وحسناً وحُسيناً بين يديه. وغطّى عليهم بثوب وقال:

«اللّهمَّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أَتَوْا إليك لا إلى النار»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٦٣/١٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني قال فيه ابن عديّ: كل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه. وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان. قلت: وهو الراوي عنه هنا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/٢١٠)، الحاكم في المستدرك (٣/٥٣٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٨/٢)، العجلوني في كشف الخفاء (١/١١٨)، ابن عبد البرّ في التجريد (٤٢٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٨٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/١٦٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار... والطبراني وفيه: محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث سيئ الحفظ رجل صالح في نفسه. قلت: وشدّاد بن عبد الله القرشي أبو عمّار الدمشقي ثقة يرسل. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ٣٢)، أحمد في المسند (١/١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٩٩٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/١٥٢)، الحاكم في المستدرك (٢/٤١٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/١٩٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٤٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٣٢)، البخاري في التاريخ (٢/٧٠)، ابن حجر في فتح الباري (٧/٧٤)، ابن كثير في التفسير (٦/٤٠٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤/٦١٢٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٠٧)، الطبراني في الكبير (٣/٤٧).

١٣٥٤ ـ حدّثنا سهل بن زنجلة حدّثنا ابن أبي أُويس قال: حدّثني أبي عن عكرمة بن عمّار عن أثال بن قرّة عن ابن حوشب الحنفي قال: حدّثتني أُمّ سلمة قالت:

جاءت فاطمة بنت النبي ﷺ إلى رسول الله ﷺ متورِّكةً الحسن والحسين في يدها بُرْمَةٌ[١] للحسن فيها سخين[٢] حتى أتت بها النبي ﷺ فلما وضعتها قدّامه قال: «أين أبو حسن»؟

[١٢٥/أ] قالت: في البيت. فدعاه فجلس النبي ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن /والحسين يأكلون.

قالت أُم سلمة: وما سامني النبي ﷺ وما أكل طعاماً قطّ إلّا[٣] وأنا عنده إلّا سامنيه قبل ذلك اليوم. تعني سامني و[٤] دعاني إليه فلما فرغ التفت عليهم بثوبه[٥] ثم قال:

«اللّهمَّ عادِ مَن عاداهم ووالِ مَن والاهم»[٦].

١٣٥٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا حسين بن محمد بن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

«إني وإياك وهذا ـ يعنيني ـ وهذين الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد»[٧].

---

(١) البُرْمَةُ: قِدْرٌ من حجارة. والجمع: بُرَمٌ وبِرَامٌ وبُرْمٌ. (راجع لسان العرب ١/٢٦٩).
(٢) السخين: طعام من دقيق.
(٣) كلمتا (قطّ إلّا) ليستا في مجمع الزوائد ولا في المطالب.
(٤) الواو كذا في الأصل وليست في مجمع الزوائد وأراها زائدة أو مقحمة على السياق.
(٥) جاءت هذه العبارة في المطالب على هذا النحو: فلما فرغ لفهم بثوبه.
(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٦٦) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: أثال بن قرّة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مختصراً برقم (٤٠٠٥) وعزاه لأبي يعلى.
(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٦٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو يعلى باختصار وفي إسناد أحمد قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وباقي رجال أحمد ثقات. قلت: في إسناده عمر بن ثابت ضعيف رُمِيَ بالرفض. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١/١٠١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٩٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٣٢٠).

١٣٥٦ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر قال: أخبرني عقبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي ﷺ:

أن النبي ﷺ قال لفاطمة:

«ائتيني بزوجك وابنيكِ».

فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان لحيّ خيبرياً أصبناه من خيبر ثم قال:

«اللّهمَّ هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم أنك حميد مجيد»(١).

وذكر الحديث.

قلت: رواه الترمذي وليس فيه الصلاة عليهم.

٧٧٠ ـ باب الوصيّة بهم

١٣٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ـ:

«خيركم خيركم لأهلي من بعده»(٢).

قال أبو خيثمة: الناس يقولون: «لأهله» وقال هذا: «لأهلي».

٧٧١ ـ [باب في] مناقب الحسن

١٣٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا الفضل بن دُكين حدّثنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩١٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف. قلت: قال ابن حجر: الأصمّ الرفاعي البصري: ضعيف وربما دلس ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعي. وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والإرسال. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٢٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٨/٥)، الطبراني في الكبير (٤٧/٣).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٢٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده قريش بن أنس الأنصاري ويقال الأموي أبو أنس البصري صدوق تغيّر بآخره قَدْرَ سِتّ سنين (التقريب). وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣١١/٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦١٦/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٧/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤١٤٦).

عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي زياد عن ابن يُخَنِّس عن سعيد بن زيد [بن عمرو](١):

أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن بن علي فقال:
«اللّهمَّ إنّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»(٢).

١٣٥٩ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا حمّاد بن مسعدة عن المنذر بن ثعلبة عن علباء بن أحمر قال: قال عليّ بن أبي طالب:

خطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة. قال: فباع عليّ درعاً له وبعض ما باع(٣) من متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين درهماً [قال](٤): وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطِّيبِ وثلثاً في الثياب وَمَجَّ في جرّة من ماءٍ فأمرهم أن يغتسلوا به.

قال: وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها.

قال: فسبقته برضاع الحسين وأما الحسن فإن النبي ﷺ صنع في فِيه شيئاً لا ندري ما هو فكان أعلم الرجلين(٥).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يُحَنّس وهو ثقة. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغيّر صار يتلقن وكان شيعياً (التقريب) وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٨) وعزاه لأبي يعلى.
وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٣/٥)، مسلم في الصحيح (١٨٨٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٨٣)، ابن ماجة في السُّنن (١٤٢)، أحمد في المسند (٢٤٩/٢)، الحاكم في المستدرك (١٦٩/٣)، البيهقي في السُّنن (٢٣٣/١٠)، البخاري في التاريخ (٤٥٣/٣)، البخاري في الأدب (٨٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٩/١)، الطبراني في الكبير (١٩/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٩٤/٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٥/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٧٦٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦١٣٣)، المتّقي في كنز العمّال (٣٤٣١١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠١/١٢)، الحميدي في المسند (١٠٤٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤٣/٨).

(٣) في الأصل (بلغ) والتصويب من المسند.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٩) وعزاه لأبي يعلى.

٧٧٢ - [بـاب في] مناقب الحسين

١٣٦٠ - حدّثنا ابن نمير[١] حدّثنا أبي حدّثنا الربيع بن سعد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن:

«مَن سَرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن عليّ».

فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله[٢].

١٣٦١ - حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أنس /بن مالك [١٢٥/ب] قال:

لمّا قتل الحسين جِيءَ برأسه إلى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيبه على ثناياه وقال: إن كان لحُسْن الثغر.

فقلت: أما والله لأسوءَنّك.

فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبّل موضع قضيبك من فِيْهِ[٣].

قلت: له عند الترمذي بعض هذا.

١٣٦٢ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا سفيان قال:

قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: رأيت الحسين بن علي؟

قال: أسود الرأس واللِّحْيَةِ إلاّ شُعَيْراتٍ هَاهُنَا في مقدّم لحيته فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان تشبّهاً برسول الله ﷺ أوْ لم يكن شَابَ منه غير ذلك.

قال: ورأيت حُسيناً وقد أُقيمت الصلاة فسجد بين الإمام وبين بعض الناس فقيل له: اجلس. فقال: قد قامت الصلاة[٤].

---

(١) جاء في الأصل زهير والتصويب من المسند.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: الربيع بن سعد وقيل: ابن سعيد وهو ثقة. قلت: قال ابن معين حين سُئِلَ: عبد الرحمن بن سابط سمع من جابر؟ قال: لا هو مرسل.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٨١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٩٥/٩) وقال: رواه البزار والطبراني بأسانيد ورجاله وثّقوا. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٧٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٣٦٣ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا عمارة بن زاذان حدّثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

استأذن مَلَكُ القَطْرِ رَبَّهُ أن يزور النبي ﷺ فأذِنَ له وكان في يوم أُم سلمة فقال النبي ﷺ:

«**يا أُمّ سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد**».

قال: بينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فاقتحم الباب فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبّله.

فقال المَلَكُ: أتحبّه؟ قال:

«**نعـــــم**».

قال: إن أُمّتك ستقتله إن شئت أَرَيْتُكَ المكان الذي تَقْتُلُهُ فيه. قال:

«**نعـــــم**».

قال: فقبض قبضة من المكان الذي قُتل به فأراه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فعلته في ثوبها[١].

قال ثابت: فكنّا نقول: إنها كَرْبَلاءُ.

١٣٦٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة محمد بن عبيد أخبرنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَيٍ عن أبيه:

أنه سار مع عليّ وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى[*] وهو منطلق إلى صفّين فنادى عليٌّ: اصبر أبا عبد الله. [اصبر أبا عبد الله][٢] بشط الفرات.

قلت: وماذا يا أبا عبد الله؟

قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثّقه جماعة وفيه ضعف. وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري صدوق كثير الخطأ من السابعة (التقريب).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(*) نينوى: هي قرية يونس عليه السلام بالموصل وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين رضي الله عنه (معجم البلدان).

قال: قلت: يا نبيّ الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال:
«بل قام من عندي جبريل قبل فحدّثني أن الحسين يُقتَل بشطّ الفرات».
قـــال: فقـــال:
«هل لك أن أُشِمُّكَ من تربته».
قال: قلت: نعم. قال: فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطيناها فلم أملك عينيَّ أن فاضتا[1].

١٣٦٥ ـ حدّثنا محمد بن عقبة السدوسي حدّثنا علي أبو محمد القرشي حدّثنا أبو عبد الرحمن الغنوي عن عبد الملك بن عمير قال:
رأيت رأس الحسين بن علي أُتِيَ به عبيد الله بن زياد ورأيت رأس عبيد الله بن زياد أُتِيَ به المختار بن أبي عبيد ورأيت رأس المختار أُتِيَ به مصعب بن الزبير ورأيت رأس مصعب أُتِيَ /به عبد الملك بن مروان[2]. [١٢٦/أ]
قال أبو يعلى: ما كان لهؤلاء عمل إلاّ الرؤوس.

٧٧٣ بــاب في ما اجتمع فيه الحسن والحسين

١٣٦٦ - [(ك)][*] حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثنا حسين ـ يعني الأشقر ـ حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال:
رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي ﷺ فقلت:
نِعْمَ الفرس تحتكما. فقال النبي ﷺ:
«نِعْـــمَ الفارسان هما»[3].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات قلت: في إسناده عبد الله بن نُجيّ وهو صدوق وأبوه نُجَيّ بن سلمة الحضرمي الكوفي مقبول. (راجع التقريب).
(٢) الأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه. . . ورجال الطبراني ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥١٩) وعزاه لأبي يعلى.
(*) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو اصطلاح اصطلحه المؤلّف للرمز على كون الحديث في مسند أبي يعلى الكبير.
(٣) إسناده حسن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٩ : ١٨٢) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بإسناد ضعيف. قلت: في إسناده محمد بن مرزوق صدوق له أوهام وحسين بن الحسن الأشقر صدوق يهم يغلو في التشيّع. وعلي بن هاشم صدوق. (راجع التقريب).

١٣٦٧ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا نوح بن قيس حدّثنا محمد بن ذكوان عن ثابت عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره فيُطيل السجود فيقال:

يا نبيّ الله أطَلْتَ السجود فيقول:

«ارتحلني ابني فكرهت أن أعجّله»(١).

١٣٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم عن ذرّ عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره قال:

«مَن أحبّني فليحبّ هذين»(٢).

١٣٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى فذكر نحوه (٣).

١٣٧٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لكل بني [أُمٍّ] (*) عَصَبَةٌ ينتمون إليه إلاّ وَلَدَ فاطمة فأنا وَلِيُّهُمْ وأنا عَصَبَتُهُم» (٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ذكوان وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠١٧/٨). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٩/٩ : ١٨٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار. . . والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم اختلاف. قلت: عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام حجّة في القراءة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٢) عن أبي هريرة وعزاه لعبد بن حميد. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٦٣/٢)، ابن خزيمة في الصحيح (٨٨٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٢٩٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٧/٤)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣١٢).

(٣) إسناده إسناد سابقه. وراجع التعليق على الحديث السابق.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٤١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٧٤ ـ [بـاب في] مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٣٧١ ـ حـدّثنا أبـو خيثمة حـدّثنا جـرير عن يـزيـد بن أبي زيـاد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من مريم بنت عمران»[١].

قلت: رواه الترمذي خلا ذكر فاطمة.

١٣٧٢ ـ حدّثنا أُميّة بن بسطام حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دِينار قال: قالت عائشة:

ما رأيت أحداً قطّ أصدق من فاطمة غير أبيها وكان بينهما شيء فقالت: يا رسول الله سَلْها فإنها لا تكذب[٢].

٧٧٥ ـ [بـاب في] مناقب آسية امرأة فرعون

١٣٧٣ ـ حدّثنا هدبة وإبراهيم بن الحجّاج قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال:

وبإسناده غير إبراهيم بن الحجّاج عن أبي هريرة: أن فرعون أوْتَدَ لامرأته

= (١٧٢/٩ : ١٧٣) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه: شيبة بن نعامة لا يجوز الاحتجاج به. قلت: وفاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك جدّتها. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٧) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٦٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٣) عن علي مختصراً وعزاه لأبي بكر وقال بعده ثقات. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٦٨)، ابن ماجة في السُّنن (١١٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٩٠/١١)، أحمد في المسند (٣/٣)، الحاكم في المستدرك (١٦٦/٣)، الطبراني في الكبير (٢٥/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٢٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٣/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٢/٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٩٦/١٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣٨/١٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٣٩/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥٩/٢)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦٣٨/٢).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٠٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى... ورجالهما رجال الصحيح. قلت: عمرو بن دينار لم يسمع من عائشة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٦) وعزاه لأبي يعلى.

أربعة أوتاد في ثدييها ورجليها فكان إذا تفرّقوا عنها أظلّتها الملائكة فقالت: ﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾(١) فكشف لها عن بيتها في الجنة (٢).

١٢٠/ب]

٧٧٦ - [بـاب في] /مناقب خديجة بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ(*)

١٣٧٤ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي عن ابن يحيى بن عُفَيِّف الكندي عن أبيه عن جدّه قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطّلب وكان رجلاً تاجراً فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شابّ فرمى ببصره إلى السماء ثم قام مستقبل القِبلة ثم لم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشابّ فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت: يا عباس أمر عظيم! [أمر عظيم](٣)! فقال العباس: أمر عظيم! تدري مَن هذا الشاب؟ [قلت: لا](٤). قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي. تدري مَن هذا الغلام؟ هذا عليّ ابن أخي. تدري مَن هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته.

[إنَّ](٥) ابن أخي هذا أخبرني أن رَبَّه رَبُّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين

---

(١) سورة التحريم، الآية: ١١.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٣١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وقال: صحيح موقوف. وذكره السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٥/٦) وعزاه لأبي يعلى والبيهقي بسند صحيح.

(*) جاء العنوان في الأصل على هذا النحو: مناقب خديجة زوج النبي ﷺ بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ فحذفت التكرار والتداخل.

(٣) التكرار من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

الذي هو عليه ولا والله ما على الأرض كُلِّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة[١].

١٣٧٥ - حدّثنا خليفة بن خياط حدّثنا بكر بن سليمان حدّثنا محمد بن إسحاق قال: حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال:

بَشَّرَ رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب[٢].

١٣٧٦ - حدّثنا القاسم بن أبي شيبة حدّثنا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق:

فذكر نحوه[٣].

١٣٧٧ - حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال:

«أتدرون ما هذا»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ:

«أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد. وفاطمة بنت محمد. ومريم بنت عمران. وآسية بنت مُزَاحِمٍ امرأة فرعون»[٤].

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات. قلت: يحيى بن عفيف الكندي مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٢٤/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: خليفة بن خياط صدوق ربما أخطأ وبكر بن سليمان أو سُليم مقبول وهشام بن عروة ثقة فقيه ربما دلس (تقريب). وأطرافه عند: الحاكم في المستدرك (١٨٥/٣)، الألباني في الصحيحة (١٥٥٤).

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩٥/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: في إسناده القاسم بن محمد بن أبي شيبة ضعيف. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٢٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٧٧- [بـاب في] مناقب عائشة زوج النبي ﷺ

١٣٧٨ - حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا أبو حفص عن سليمان النسائي عن علي بن زيد بن جدعان عن جدّته عن عائشة [أنها][١] قالت:

لقد أُعطيت تسعاً ما أُعطيتهنّ امرأة إلاّ مريم بنت عمران: لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حتى أَمَرَ رسول الله ﷺ أن يتزوّجني بكراً[٢]. ولقد تزوّجني بكراً وما تزوّج بكراً /غيري. ولقد قبض ورأسه لفي حجري. ولقد قبرته في بيتي. ولقد حَفَّتِ الملائكة بيتي. وإن كان الوحي لينزل عليه وهو في أهله فيتفرّقون عنه وإن كان الوحي[٣] لينزل عليه وإني لَمَعَهُ في لحافه. وإنّي لابنة خليفته وصدّيقه. ولقد نزل عذري من السماء ولقد خُلِقْتُ طَيِّبَةً وعند طَيِّبٍ. ولقد وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقاً كَرِيماً[٤].

[١٢٧/أ]

قلت: لم أره بتمامه عند أحدٍ منهم.

١٣٧٩ - حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا سفيـان عن أبي سعد عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قالت عائشة:

ما تزوّجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتي فقال: هذه زوجتـــــك.

وقد تزوّجني وإني لجارية على حوف[٥] فلما تـزوّجني أوقع الله عليَّ الحياء[٦].

= (٢٢٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٢٣٤/٣)، التبريزي في المشكاة (٥٢٧٨)، ابن كثير في التفسير (٢٠٠/٨)، الطبري في التفسير (١٦٢/٨).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في المسند.

(٣) ليست في المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٢٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٩) وقال: رواه أبو يعلى في الصحيح وغيره بعضه وفي إسناد أبي يعلى مَن لم أعرفهم. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف وجدته لم أعرف مَن هي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) الحَوْفُ: البَقِيرَةُ تَلْبَسُهُ الصبية وهو ثوب لا كُمّين له. وقيل: هي سيور تشدّها الصبيان عليهم. (لسان العرب).

(٦) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٢٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١٣٨٠ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله حدّثنا أبو أُسامة حدّثنا مجالد عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال:

«ما يُبكيـــــكِ»؟

قلت: سبّتني فاطمة. فدعا فاطمة فقال:

«يا فاطمة سَبَبْتِ عائشة»؟

قالت: نعم يا رسول الله. قال:

«[يا فاطمة][1] أليس تحبِّين مَن أُحبّ»؟

قالت: نعــــــم.

«وتبغضين مَن أبغض»؟

قالت: بــــــلى. قال:

«فإني أُحبّ عائشة فأحبّيها».

قالت فاطمة: لا أقول لعائشة شيئاً يؤذيها أبداً[2].

٧٧٨ ـ [بــاب في] مناقب زينب بنت جحش

١٣٨١ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا أحمد بن عبد الله قال: حدّثتني أُمُّ الأسود عن منية من حديث أبي بَرْزَةَ قال:

كان للنبي ﷺ تسع نسوة فقال يوماً:

«خيركنّ أطولكنّ يداً».

فقامت كل واحدة تضع يدها على الجدار فقال:

«لست أعني هذا ولكن أصنعكنّ يدين»[3].

= (٩/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه أبو سعيد البقّال وهو مدلس. قلت: أبو سعد سعيد بن المرزبان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٣٦) وعزاه لابن أبي عمر والحميدي.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار وفيه مجالد بن سعيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف. وراجع التقريب فقد قال: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤١٣٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٣٨٢ ـ حدّثنا جعفر حدّثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال:
بنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش فذكره إلى أن قال:
وإن زينب لجالسة في جانب البيت.
قال: وكانت امرأة قد أعطيت جمالاً.
وكان رسول الله ﷺ شديد الحياء(١) فذكـــره.

٧٧٩ ـ [بـــاب في] مناقب ميمونة زوج النبي ﷺ

١٣٨٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنـا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم قال:

ثقلت ميمونة زوج النبي ﷺ بمكة وليس عندها [أحد](٢)(١) من بني أخيها فقالت:

أخرجوني من مكة فإني لا أموت بها إن رسول الله ﷺ أخبرني أنّي لا أموت بمكة.

قال: فحملوها حتى أتوا بها سرف(٣) إلى الشجرة التي بنى بها رسول الله ﷺ تحتها في موضع الفيئة.

قال: فماتت بها فلما وضعناها في لحدها أخذت ردائي فوضعته تحت خدّها في اللّحد.

فأخذه ابن عباس فرمى به(٤).

= (٢٤٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: منية بنت عبيد بن أبي برزة قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٦) وعزاه لأبي يعلى، وأبي بكر.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩١٨/٧) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده جعفر هو ابن مهران السبّاك قال الذهبي في ميزانه: موثق له ما ينكر.

(٢) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل واستدركته من مجمع الزوائد.

(٣) سَرِف: هو موضع على ستّة أميال من مكة وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر تزوّج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت (معجم الأفعال).

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٠/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٩/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٧) وعزاه إلى أبي بكر وأبي يعلى.

٧٨٠ ـ [بـــاب في] مناقب صفيّة /بنت حيي زوج النبي ﷺ [١٢٧/ب]

١٣٨٤ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا سليمان ـ يعني ابن المغيرة ـ حدّثنا حميد ـ يعني ابن هلال ـ أن صفيّة قالت:

انتهيت إلى رسول الله ﷺ وما من أحد أكره إليّ منه فقال:

«إن قومك صنعوا كذا وكذا».

قالت: فما قمت من مقعدي ومن الناس أحد أحبّ إليّ منه(٢).

١٣٧٥ ـ حدّثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة حدّثنا يونس بن بكير عن إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع قال: حدّثني عثمان بن كعب عن رجل يقال له ربيع عن صفيّة بنت حيي قالت:

أردفني رسول الله ﷺ على عجز ناقته ليلاً قالت: فجعلت أنعس فيمسّني رسول الله ﷺ بيده ويقول:

«يا هذه [مهلاً] يا بنت حييّ».

وجعل يقول:

«يا صفيّة إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك إنهم قالوا لي: كذا وكذا. إنهم قالوا لي: كذا وكذا» (٣).

١٣٨٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثني عثمان بن كعب قال: حدّثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفية عن صفية بنت حُيَيٍّ قالت:

ما رأيت قطّ أحسن خُلُقاً من رسول الله ﷺ فذكر نحوه(٤).

---

(١) جاءت في الأصل: (عن) رهو تحريف.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح إلا أن حميد بن هلال لم يدرك صفيّة.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الربيع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح إلا أن حميد بن هلال لم يدرك صفيّة وفي رجال هذه ربيع ابن أخي صفيّة ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. قلت: يبيّن في الحديث القادم: أنه من بني النضير وكان في حجر صفيّة.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٢٠/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١٣٨٧ ـ حدّثنا أبو سعيد الجشمي قال: حدّثتنا عليلة بنت الكميت قالت: سمعت أُمي أمينة قالت:

حدّثتني أَمةُ الله بنت رزينة عن أُمِّهَا رزينة مولاة رسول الله ﷺ:

أنه سَبَى صَفِيَّةَ يوم قريظة والنضير حين فتح الله عليه فجاء بها يقودها سَبِيَّةً فَلَمَّا رَأَتْ النساء قالت: أشهد أن لا إِلَه إلاّ الله وأنَّك رسول الله. فأرسلها وكان ذراعها في يده فأعتقها ثم خطبها وتزوّجها وأمهرها[1].

٧٨١ ـ [بـاب في] مناقب أُمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ

١٣٨٨ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أُم محمد عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ أُهديت إليه هدية فيها قِلادة جَزْعٍ فقال: «**لأدفعنّها إلى أحبّ أهل البيت إليَّ**».

فقالت النساء: ذهبت بها بنت أبي قحافة.

فدعا رسول الله ﷺ أَمَامَة بنت زينب فأعلقها في عنقها[2].

٧٨٢ ـ [بـاب في] مناقب زيد بن حارثة وولده أسامة موليا رســول الله ﷺ

١٣٨٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح أبو محمد الأزدي حدّثنا يونس بن بكير

= (٩/٢٥٢) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد... وفي رجال هذه ربيع ابن أخي صفيّة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف. قال ابن حبّان في المجروحين (١/١٠٣) كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف جداً لكثرة المجاهيل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٥١) وبنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه من طريق عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة وهؤلاء الثلاث لم أعرفهنّ. وبقية إسناده ثقات وهو مخالف لما في الصحيح والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٥) وقال: منكر عن نسوة مجهولات والذي في الصحيح عن أنس أنه جعل عتقها صداقها.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه (٩/٢٥٤) وقال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأم محمد هي امرأة زيد بن جدعان يقال اسمها: أمينة ويقال: آمنة ذكرها ابن حجر في التقريب وسكت عنها.

عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء عن زيد بن حارثة أنه قال:

يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطّلب(١)؟

١٣٩٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير فذكر نحوه.

١٣٩١ ـ حدّثنا يعقوب بن /الدّورقي حدّثنا أبو عاصم عن فضيل بن سليمان [١٢٨/أ] ابن أبي سليمان قال: حدّثني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال:

لمّا استعمل رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد قال الناس فيه.

قال: فبلغ النبي ﷺ ذلك ـ أو شيء من ذلك ـ فقال رسول الله ﷺ: **«قد بلغني ما قلتم في أُسامة ولقد قلتم ذلك في أبيه قبله وإنه لخليق للإمارة. وإنه لخليق للإمارة. وإنه لخليق للإمارة. وإنه لأحبّ الناس إليّ»**.

قال: فما استثنى فاطمة ولا غيرها(٣).

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

١٣٩٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا موسى بن عقبة قال: حدّثني سالم عن أبيه:

أنه كان يحدّث عن رسول الله ﷺ حين أَمَّرَ أُسامة بن زيد فبلغه أن الناس عابوا على أُسامة وطعنوا في إمارته فقام رسول الله ﷺ ـ كما حدّثني سالم ـ فقال:

«ألا إنكم تعيبون أُسامة وتطعنون في إمَارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان لخليقاً للإمارة وإنه لأحَبُّ الناس إليَّ كلهم. وإن ابنه هذا لأَحَبُّ النَّاس إلَيَّ فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم».

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٨) وقال: رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك إحدى إسنادي الطبراني. قلت: يونس بن بكير. يخطئ. ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلاً (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٧٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى. وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥١٨/٩. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٨٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده فضيل بن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩/٦)، ابن حجر في فتح الباري (١٥٢/٨).

قال سالم: ما سمعت عبد الله يحدّث بهذا قطّ إلاّ قال: حَاشَـــا فاطمـــة[(١)].

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

٧٨٣ - [بـــاب في] مناقب العبّاس عمّ رسول الله ﷺ

١٣٩٣ ـ حدّثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصاري من ولد رفاعة بن رافع بن خديج قال: حدّثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت حدّثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال:

استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له:

«يا عمّ أقم مكانك الذي أنت به فإن الله عزّ وجلّ يختم بك الهجرة كما ختم بي[(٢)] النبوّة»[(٣)].

١٣٩٤ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال:

كنّا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ:

«هذا العباس بن عبد المطّلب عمّ نبيّكم أجود قريش كفّاً وأوصلها»[(٤)].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٦٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٩) بنحوه ثم قال: قلت: هو في الصحيح باختصار. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٨١٨)، أحمد في المسند (٢/١٠٦)، الطبراني في الكبير (١٢/٢٩٩)، ابن سعد في الطبقات (٤/١/٤٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٩٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٢٦٧).

(٢) في الأصل بك وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٤٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٩ : ٢٦٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك. قلت: وشعيب بن سلمة ذكره ابن حبّان في الثقات ولم يوثّقه غيره. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٦/١٩٠)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٣٥)، الذهبي في الميزان (٩٢٧)، ابن حجر في لسان الميزان (١/١٣٢٩).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٩) وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: محمد بن طلحة التيمي وثّقه غير واحد وبقيّة رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١/١٨٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/١٦١)، الحاكم في المستدرك (٣/٣٢٨)، السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٣٢٣).

٧٨٤ ـ [بـــاب في] مناقب جعفر بن أبي طالب

١٣٩٥ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن عامر عن جابر قال:

لَمَّا قَدِمَ جعفر من الحبشة عانقه النبي ﷺ(١).

٧٨٥ ـ [بـــاب في] مناقب عبد الله بن مسعود

١٣٩٦ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أُم موسى قالت سمعت علياً يقول:

أمر رسول الله ﷺ /ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر [١٢٨/ب] أصحابه إلى حموشة ساقية فضحكوا منها. فقال النبي ﷺ:

«ما تضحكون لَرِجْلُ عبد الله يوم القيامة أثقل من أُحُدٍ»(٢).

١٣٩٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن مغيرة فذكر نحوه(٣).

١٣٩٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال:

كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً من أراك وكانت الريح تكفؤه وكان في ساقي شيء فضحك القوم فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُضحِككـــم»؟

قالوا: دقّة ساقيه. قال:

«والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحُد»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف وراجع تقريب التهذيب فقد قال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤/١)، الطبراني في الكبير (٧٥/٩)، ابن سعد في الطبقات (١١٠/١/٣).

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٥/١). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١٠/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٣٩٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة فذكر نحوه[١].

١٤٠٠ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا وكيع وأبو أسامة قالا: حدّثنا جرير بن أيوب البجلي عن أبي زرعة [بن عمرو بن جرير][٢] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحبّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد»[٣].

١٤٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة. قال: والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان قال:

جاء رجل إلى عمر[٤] وهو بعَرَفَة فقال: يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت رجلاً يُملي المصاحف عن ظهر قلب غفلاً[٥]. [قال][٦]: فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعبتي الرّحل.

= (٢٨٩/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق وفي بعضها: «لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشدّ وأعظم من أُحُد». وفي بعضها: . . . قلت: في إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق. له أوهام حجّة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦٢/٥)، الطبراني في الكبير (٩٧/٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١١٤/١٢)، ابن سعد في الطبقات (١٠٩/١/٣)، المتقي في كنز العمّال (٣٧٢٠٢)، الألباني في إرواء الغليل (١٠٤/١).

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٦٥/٩). وراجع التعليق والأطراف في التعليق على الحديث الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٠٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلاّ أنهما قالا: غضّاً. بدل: عريضاً. وفيه جرير بن أيوب البجلي وهو متروك. قلت: جاء في مجمع الزوائد (جرير بن عبد الله) وهو خطأ والصواب ما أثبته وهو الذي ورد في الإسناد أما جرير بن عبد الله البجلي فهو صحابي مشهور. وجرير بن أيوب هو ابن أبي زرعة بن هارون قال فيه ابن حبّان في المجروحين (٢٢٠/١): كان ممّن فحش خطؤه وكان أبو نعيم يقول: جرير بن أيوب يضع الحديث. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (١٣٨)، أحمد في المسند (٤٤٥/١)، الحاكم في المستدرك (٢٢٧/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٢١/١٠)، الطبراني في الكبير (٦٢/٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٧٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٩٨/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٣/٥).

(٤) في الأصل: (جاء رجل إلى مروان عمر) وكلمة مروان مُقحَمَة على السياق وأظنه سبق نظر من الناسخ حيث في الإسناد قبله قيس بن مروان فحذفت الزائد.

(٥) ليست في المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من المسند.

فقال: ويحك مَن هو؟ قال: فقال: عبد الله بن مسعود. فما زال عمر يطفىء ويَتَسَرَّى عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها.

فقال: ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من الناس هو أحقّ بذلك منه.

وسأُحدّثك عن ذلك: كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في أمر من أمر المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي ونحن نمشي معه فإذا رجل قائم يصلّي في المسجد فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته فما كدنا أن نعرف الرجل. قال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أُنزِلَ فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد».

قال: ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول:

«سَــــلْ تُعْطَـهْ».

فقال عمر: فقلت: والله لأغدونّ إليه فلأبشّرنّه(١).

قال: فغدوت إليه لأُبشّره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشّره.

ولا والله ما سبقته إلى خير قطّ /إلاّ سبقني إليه(٢). [١٢٩/أ]

١٤٠٢ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة حدّثنا عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبدِ الله. فذكر نحو حديث عمر هذا وزاد على ما فيه عند أهل السُّنن:

فأتى عمر عبد الله ليبشّره وجد أبا بكر خارجاً [قد سبقه](٣).

فقال: إنْ فَعَلْتَ إنَّكَ لَسَبَّاقٌ بالخير(٥).

---

(١) في الأصل: (لأبشّـــره) والتصويب من المسند..

(٢) الإسنادان صحيحان. والحديث من مسند أبي يعلى برقم (١٩٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢٢٧/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٢٠/١٠)، الطبراني في الكبير (٦٤/٩)، ابن خزيمة في الصحيح (١١٥٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٧/١)، أبي نعيم في الحلية (١٣٤/١)، أحمد في المسند (٧/١، ٣٦، ٧٣٧ ٤٥٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٨٧/٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فرات بن محبوب وهو=

١٤٠٣ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبو حنيفة عن الهيثم قال أبو الربيع: ـ يعني ابن أبي حبيب ـ قال: قال عبد الله:

ما كذبت منذ أسلمت إلاّ كذبة. كنت أُرْحَلُ لرسول الله ﷺ فَأَتَى بِرِجال[1] من الطائف فقال: أيّ راحلة أعجب إلى رسول الله ﷺ؟

فقلت: الطَّائِفِيَّةُ ٱلْمُنَكَّبَـــةُ.

قال: وكان رسول الله ﷺ يكرهها.

قال: فلما رَحَلَهَا فَأَتَى بها قال:

«مَنْ رَحَلَ لَنَا هَذِهِ»؟

قالوا: رَحَلَ لَكَ الذي أَتَيْتَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ قال:

«رُدُّوا الرَّاحِلَةَ إِلَى ابن مسعود»[2].

تمّ بعون الله وحُسن توفيقه الجزء الثالث بتقسيم المحقّق

ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الرابع والأخير وأوله:

مناقب عمّار بن ياسر والله أسأل حُسْن الختام،

سـيّد كسـروي

١٩٩٢/٩/١٩

= ثقة. قلت: عاصم بن أبي النجود هو ابن بهدلة وهو صدوق له أوهام حجّة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب.

(١) كذا في الأصل والأصول التي اعتمد عليها محقّق المسند غير أنه أثبت في المسند: (برجل) مشيراً إلى ذلك بالحاشية ومرجّحاً ما أثبته.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٦٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وإسناده ضعيف. قلت: الهيثم بن حبيب لم يدرك ابن مسعود. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢١٥/١٠)، أبي حنيفة في المسند (١٣٥، ١٣٦)، جامع مسانيد أبي حنيفة (٢١٦/١، ٢١٧).

المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (*)

٧٨٦ - [بـاب في] مناقب عمّار بن ياسر

١٤٠٤ - حدّثنا القواريري حدّثنا يوسف بن الماجشون حدّثني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن مولاة لعمّار بن ياسر قالت:

اشتكى عمّـار بن ياسـر شكوى ثَقُـلَ منها(**) فَغُشِيَ عليـه فـأفـاق ونحن نبكي حوله فقال:

ما يُبْكيكم؟أتحسبون(١) أني أموت على فراشي!! أخبرني حبيبي ﷺ: أنه تَقْتُلُني الفِئةُ الباغية وأن آخر زادي مَذْقَة(٢) من لبن(٣).

١٤٠٥ - حدّثنا وهب بن بقية حدّثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وأبي البختري:

أن عمّاراً يوم صفّين جعل يقاتل فلا يقتل فيجيءُ إلى عليّ فيقول:

يا أمير المؤمنين أليس هذا يوم كذا وكذا هو؟

فيقول: أذْهِبْ عنك.

فقال ذاك مراراً ثم أُتِيَ بلبن فشربه.

(*) البسملة ليست من أصل المخطوط وهي من عمل المحقّق والله نسأل القبول.

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (أتخشون).

(٢) جاءت في الأصل: (مدغه) والتصويب من المسند ومعناها: الشربة من اللبن الممزوج بالماء.

(**) جاء في الأصل: (منه) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه. ورواه البزار باختصار وإسناده حسن. قلت: بل ضعيف. مولاة عمّار بن ياسر مجهولة.

فقال عمّار: إن هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا. ثم تقدّم يقاتل حتى قتل[1].

١٤٠٦ ـ حدّثنا أحمد بن المقدام حدّثنا عبد الله بن جعفر قال: حدّثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يبني المسجد فإذا نقل الناس حجراً نقل عمّار حجرين فإذا نقل لبنة نقل لبنتين. فذكره[2].

١٤٠٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت جريراً يقول: سمعت شيخاً يحدّث مغيرة عن ابنة هشام بن المغيرة وكانت تمرّض عمّاراً قالت:

جاء معاوية إلى عمّار يعوده فلما خرج من عنده قال:

اللّهمَّ لا تجعل مَنِيَّتَهُ بأيدينا. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتل عمّاراً الفئة الباغية»[3].

١٤٠٨ ـ حدّثنا بندار حدّثنا محمد ـ يعني غندر ـ حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

[١٢٩/ب] رأيت عمّار بن ياسر يوم صفّين /شيخاً طوالاً آدم آخذاً[4] الحَرْبَةَ بيده ويده تُرْعِدُ فقـــال:

والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٢٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد وفي بعضها عطاء بن السائب وبقية رجاله ثقات وبقية الأسانيد ضعيفة. قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٢٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي والد علي بن المديني قال أبو حاتم عنه: منكر الحديث جداً يحدّث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وقال النسائي: متروك الحديث ليس بثقة. وقال ابن حبّان في المجروحين: قد سُئِلَ علي بن المديني عن أبيه فقال: اسألوا غيري. فقالوا: سألناك فأطرق ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين. أبي ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وابنة هشام والراوي عنها لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٩١) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) جاءت العبارة في الأصل على هذا النحو: (شيخ طول آدم آخذ) وهو لحن والصواب ما أثبته.

الرابعة. والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا شَعْفَاتِ[١] هَجَر لَعَرَفْنا أن مُصْلِحينا عَلى الحق وإنهم على الضلالة[٢].

١٤٠٩ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا ابن مَهدي عن سفيان عن ابن أبي ثابت عن أبي البختري: أن عمّاراً أُتِيَ بشربة من لبن فضحك.

فقيل له: ما يُضحِكك؟

قال: إن النبي ﷺ قال:

«إن آخر شراب تشربه لبن حين تموت»[٣].

٧٨٧ ـ [باب في][*] مناقب المقداد بن الأسود وأبي ذرّ الغفاري

١٤١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي عن سعيد الإسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبد الله جدّه قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال:

يا محمد إن الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم: علي بن أبي طالب. وأبو ذرّ. والمقداد بن الأسود. فذكره[٤].

---

(١) جاءت في مجمع الزوائد: (سعفات) وهو سهو من الناسخ وخطأ في التعليق. والشعفات رؤوس الجبال.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير: عبد الله بن سلمة وهو ثقة. قلت: عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي صدوق تغيّر حفظه قاله ابن حجر في التقريب. وذكره أيضاً في (٢٩٨/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. قلت: وفاته في كِلا الموضعين أن يعزوه لأبي يعلى.

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) بأتمّ مما هنا وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد وفي بعضها عطاء بن السائب وقد تغيّر حفظه وبقية رجاله ثقات وبقية الأسانيد ضعيفة. قلت: في سماع أبي البختري من عمّار شك كبير حيث أنه لم يدرك علياً ولا عائشة. فكيف بعمّار ورضي الله عن الجميع.

(*) ما يرد بين المعقوفين إلى آخر الكتاب زيادة تصنيفية من المحقّق.

(٤) إسناده ضعيف جداً. ولم أوفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى ولا مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده سعد بن طريف الإسكاف وهو متروك ورماه ابن حبّان بالوضع وكان رافضياً. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

٧٨٨ - [بـاب في] مناقب عكاشة بن محصن

١٤١١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال:

تحدّثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى أهلينا فلما غدونا على نبيّ الله ﷺ قال:

«إنها عُرِضَت عَليَّ الليلة الأنبياء بأُمَمِهَا وأتباعها من أُممها فجعل النبي يَمُرُّ معه الثلاثة من أمته والنبي يَمُرّ معه النفر اليسير. والنبي يمرّ معه الرَّجل الواحد من أُمته. والنبي يَمُرُّ ما معه من قومه واحد وقد أنبأنا[1] الله عن لوط وقال:

﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾[2]».

قـــال:

«حتى أتى عَلَيَّ موسى في كُبْكُبَةٍ من بني إسرائيل. فلما رأيتهم أعجبوني».

قـــال:

«قلت: مَن هؤلاءِ؟ قال: هذا أخوك موسى بن عمران ومَن معه من بني إسرائيل».

قـــال:

«قلت: ربِّ فأين أُمتي؟ قال: انظر عن يمينك. فإذا الظِّرَاب ظِرَابُ مكة قَدْ سُدَّت بوجوه الرجال».

قـــال:

«قلت: رَبِّ مَن هؤلاءِ؟ قال: هؤلاء أُمتك. قال لي: أرضيت»؟

قـــال:

«قلت: ربِّ رضيت».

قـــال:

«قيل لي: انظر عن يسارك. فإذا الأُفق قد سُدَّ بالرِّجال».

قـــال:

«فإن مع هؤلاء هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم».

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (أنبأكم). (٢) سورة هود، الآية: ٧٨.

قال: فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أَسَدِ بن خزيمة فقال:
يا رسول الله ادعُ ربّك أن يجعلني منهم. قال:
«اللّهمّ اجعله منهم».
قال: فأنشأ /رجل آخر فقا[ل][1] نبيّ الله ﷺ: [١٣٠/أ]
«سبقك بها عكاشة».
قال: ثم قال يومئذ:
«أرجو الله[2] أن يكون مَن تبعني من أُمتي ربع أهل الجنة».
قال: فَكَبَّرْنَا. ثم قال:
«أرجو الله[3] أن تكونوا الثلث».
قال: ثم كبّرْنا. ثم قال:
«أرجو أن تكونوا الشطر».
ثم قرأ:
«﴿ ثُلَّةٌ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾[4]».
فذكر لنا:
أن رجالاً من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا: ما ترون أترون عمل هؤلاء السبعين الذين يدخلون الجنة لا حساب عليهم حتى صَيَّرُوهُمْ أنهم ناس ولّوا في الإسلام ثم لم يزالوا حتى ماتوا عليه.
قال: فما حديثهم[5] حتى بلغ رسول الله ﷺ فقال:
«ليس كذلك ولكن هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربّهم يتوكّلون».
قال: وقال النبي ﷺ يومئذ:
«إن استطعتم ـ فداكم أبي وأُمي ـ أن تكونوا من السبعين فكونوا من السبعين

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.
(٢) لفظ الجلالة ليس موجود في هذا الموضع من مسند أبي يعلى المطبوع.
(٣) وفي هذا الموضع أيضاً.
(٤) سورة الواقعة، الآيتان: ٣٩ ـ ٤٠.
(٥) في مسند أبي يعلى: (فِيمَا حَدَّثَهُمْ) وهو تحريف مطبعي.

فإن عجزتم وقصَّرْتُم فكونوا من أهل الظِّرابِ[١] **فإن عجزتم وقصَّرْتُم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت عنده ناس يتهوَّشُون كثيراً**»[٢].

١٤١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود.

فذكر نحوه باختصار إلاّ أنه قال:

«**فأعجبني كثرتهم وهيئتهم قد ملؤوا السَّهْلَ والجَبَلَ**»[٣].

٧٨٩ ـ [بـــاب في] مناقب حاطب بن أبي بلتعة

١٤١٣ ـ حدّثنا الحسين بن الأسود حدّثنا أبو أسامة حدّثنا عمر بن حمزة أخبرني سالم أخبرني عبد الله بن عمر:

أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بحاطب بن أبي بلتعة فقال [له][٤] رسول الله ﷺ:

«**إنّك كتبت هذا الكتاب**»؟

فقال: نعم. أما والله ما ذاك يا رسول الله أن يكون بغير إيمان من قلبي. ولكن لم يكن أحد من قريش إلاّ وله أهل وخدم يمنعون له أهله فكتبت كتاباً ورجوت أن يمنع الله لي بذلك أهلي.

فقال عمر: ائذن لي فيه. فقال رسول الله ﷺ:

«**أوَ كنت قاتله**»؟

---

(١) الظراب: الجبال الصغار.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٣٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٩) مختصراً وقال: رواه أحمد مطوّلاً ومختصراً. ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطوّل رجال الصحيح ويأتي المطوّل في صفة الجنة فيمن يدخلها بغير حساب. قلت: في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وقد ذكره في الموضع الذي أشار إليه في (٤٠٥/١٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد والبزار أتمّ منه. والطبراني وأبو يعلى باختصار كبير وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٤٠/٩). وراجع تعليق الهيثمي عليه في الحديث السابق. وفي إسناد هذا الحديث عاصم بن بهدلة وهو إمام حجّة في القراءة وهو صدوق. وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: نعم إن أذِنْتَ لي فيه. فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُدْرِيكَ لعلّ الله اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم»[(١)]؟

١٤١٤ - (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس الحنفي حدّثني عكرمة بن عمّار حدّثنا أبو زميل قال ابن عباس رحمه الله: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

كتب حاطب بن أبي بلتعة [كتاباً][(٢)] إلى أهل مكة فأطلع الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به رسول الله ﷺ فقُرِئَ عليه فأرسل إلى حاطب /فقال: [١٣٠/ب]

«يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب»؟

قال: نعم. قال:

«فما حملك على ذلك»؟

قال: يا رسول الله [أما والله][(٣)] إنّي لناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريباً في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتاباً لا يضرّ الله ورسوله شيئاً[(٤)] وعسى أن يكون منفعة لأهلي.

قال عمر رضي الله عنه: فاخترط سيفي ثم قلت: يا رسول الله أمكنّي من حاطب فإنه قد كفر فأضرب عنقه. فقال رسول الله ﷺ:

«يا ابن الخطّاب ما يُدرِيك لعلّ الله اطّلع على هذه العصابة من أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»[(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه. ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحسين بن علي بن الأسود العجلي وهو صدوق يخطىء كثيراً قاله ابن حجر في التقريب. وعمر بن حمزة العمري ضعّفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت في الأصل: (شيء) وهو لحن.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) وهو الرمز الذي اصطلحه المؤلّف لذلك والحديث في مجمع الزوائد للمؤلّف (٣٠٣/٩: ٣٠٤) وقال بعده: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح. قلت: في إسناده =

١٤١٥ ـ حدّثنا كامل حدّثنا ليث بن سعد قال: حدّثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنه أخبره:

أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة أن يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم فَدَلَّ رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال:

«**يا حاطب أفعلت**»؟

فقال: نعم أما إني لم أفعله غِشّاً لرسول الله ﷺ ولا نفاقاً. قد علمت أن الله مُظهِر رسوله ومُتَمّم له أمره غير أني كنت بين ظهرانيهم وكانت والدتي معهم فأردت أن أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُمْ.

فقال له عمر: ألا أضرب عنق هذا؟ فقال:

«**تقتل رجلاً من أهل بدر؟ وما يُدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم**»[1]؟!!.

٧٩٠ ـ [بـاب في] مناقب أبي طلحة الأنصاري

١٤١٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا ابن عيينة عن علي بن زيد عن أنس [بن مالك] قال:

كان رسول الله ﷺ يقول:

«**صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة**»[2].

= عكرمة بن عمّار العجلي قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخلط. وفي روايته عن يحيى بن كثير اضطراب ولم يكن له كتاب. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٧٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٩٥٧).

(١) في إسناده أبو الزبير وهو صدوق موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٢٦٥/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد أتمّ منه وقال فيه: غير أني كنت عزيزاً بين ظهرانيهم ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد تحرّفت كلمة عزيزاً في مجمع الزوائد إلى عويراً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٥٠/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٢١)، ابن كثير في التفسير (١٠٩/٨)، البغوي في التفسير (٧٤/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٤/٦)، القرطبي في التفسير (٥٠/١٨)، الطبري في التفسير (٣٨/٢٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٤/٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٣٩٨٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. قلت: =

١٤١٧ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا سفيان عن ابن جدعان. فذكره[١].

١٤١٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا سفيان فذكره نحوه[٢].

١٤١٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام حدّثنا حمّاد بن ثابت عن أنس:
أن أبا طلحة قرأ سورة ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ فأتى على هذه الآية: ﴿ ٱنْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً ﴾[٣].

فقال: ألا أرى رَبِّي سينفرني شابّاً وشيخاً جهِّزوني.

فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض. وغزوت مع أبي بكر حتى مات. وغزوت مع عمر فنحن نغزو عنك.

فقال: جهِّزوني. فجهَّزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه[٤] فيها إلّا بعد سبعة أيام فلم يتغيّر[٥].

٧٩١ - [بـــاب في] مناقب سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعبّاد بن بشـــر

١٤٢٠ ـ حدّثنا مصعب حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبّاد عن أبيه عن عائشة قالت:

/ثلاثة من الأنصار كلهم من بني عبد الأشهل لم يكن أحد يعتدِ عليهم فضلاً [١٣١/أ]

= في إسناد هذه الرواية علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٨) بنحوه وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٦١/٣)، الحاكم في المستدرك (٣٥٣/٣)، الحميدي في المسند (١٢٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٣٨٠).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩١/٧). راجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٣/٧). وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٤١٦). وكذا أطرافه.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) في الأصل: (يدفنوه) والتصويب من المسند والذي أشار الأستاذ محقّقه إلى أنّ الكلمة جاءت في أصليه (يدفنوه) وأنه صوّبها من مصادر تحقيقه.

(٥) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٤١٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٩) وعزاه للحارث. والأثر عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٦/٣)، ابن كثير في التفسير (٤٠٣/٣)، الطبري في التفسير (١٣٨/١٠).

بعد رسول الله ﷺ. سعد بن معاذ. وأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ. وعَبَّادُ بن بِشْر[1] [2].

٧٩٢ - [باب] في مناقب عبد الله بن بشير

١٤٢١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن أبي إسحاق حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال:

دعاه رسول الله ﷺ فقال:

«إنه بلغني أن ابن سفيان بن نُبَيْح الهُذلي جمع لي الناس ليغزوني وهو بنخلة أو بعُرنة فأته».

قال: فقلت: يا رسول الله انْعَتْهُ لي حتى أعرفه. فقال:

«[آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قُشعريرة».

قال: فخرجت متوشّحاً بسيفي حتى وقعت عليه في ظُعُن يرتاد لهنّ منزلاً حين كان وقت العصر فلما رأيته][3] وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من القُشعريرة فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة فصلّيت وأنا أمشي نحوه أومِئُ برأسي فلما انتهيت إليه قال: ممّن الرجل؟

قلت: رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فأتيت[4] لذلك.

قال أجل: إني أنا في ذلك.

قال: فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائِنه منكبّات عليه.

فلما قَدِمت على رسول الله ﷺ فرآني قال:

«قد أفلح الوجه».

قال: قلت: قتلته يا رسول الله. قال:

«صـــــدقت».

---

(١) جاء في الأصل: عباد بن بشير وهو تحريف راجع كتب الصحابة والرجال.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٣٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلاّ أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وما جاء به من الزيادة فمنه أيضاً. وقد جاء سياق النص في الأصل على هذا النحو: «إذا رأيته أدركك الشك ما بينك وبينه أنك إذا أتيته» وجدت.

(٤) في المسند: (فجاء).

قال: ثم قام معي رسول الله ﷺ فأدخلني بيته فأعطاني عصاً. فقال: «أمسك هذه العصا».

قال: فخرجت بها على الناس فقالوا:

ما هذه العصـــا؟

قلت: أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها.

قالوا: أفلا ترجع فتسأله لِمَ ذلك؟

قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت:

يا رسول الله لِمَ أعطيتني هذه العصا؟ قال:

«آية بيني وبينك يوم القيامة إنَّ أقَلَّ الناس المختصرون ـ أو المتخصّرون ـ يومئذ».

فَقَرَنَهَا عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى [إذا][1] مات أَمَرَ بها فضمّت معه في كفنه ثم دفنا جميعاً رحمه الله[2].

قلت: روى أبو داود قطعة يسيرة منه في صلاة الخوف.

٧٩٣ ـ [بــاب في] مناقب حارثة بن النعمان

١٤٢٢ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة. فقلت: ما هذه؟ قالوا: حارثة بن النُّعمان كَذَاكُمُ البِرُّ. كَذَاكُمُ البِرُّ [كذاكم البِرُّ][3]. وكان بَرّاً بأُمّه»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٦) وقال: روى أبو داود بعضه في صلاة الخوف. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه راو لم يُسَمَّ وهو ابن عبد الله بن أنيس وباقي رجاله ثقات. قلت: عبد الله بن عبد الله بن أنيس مجهول. وقد وثّقه ابن حبّان.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢٠٨/٣)، الحميدي في المسند (٢٨٥)، الألباني في صحيحه (٩١٣).

[١٣١/ب]

٧٩٤ - [بـــاب في] مناقب /عبد الله بن سلام

١٤٢٣ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا أبّان حدّثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

دفعت إلى رسول الله ﷺ وعنده فضلة من طعام فقال رسول الله ﷺ:

«**ليطلعنّ [عليكم]**[١] **من هذا الفجِّ رجل يأْكُلُ هذه الفضلة من أهل الجنّة**».

قال: فمَرَرْتُ بعمير بن مالك وهو يتوضأ فقلت في نفسي هو صاحبها.

فجعلنا نتشرّف شخوص[٢] مَن يطلع علينا فطلع عبد الله بن سلام على رسول الله ﷺ فدعا له بالفضلة فأكلاها[٣].

١٤٢٤ - حدّثنا زهير حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة. فذكر نحوه[٤].

٧٩٥ - [بـــاب في] مناقب أبي الدحداح

١٤٢٥ - حدّثنا محرز بن عون حدّثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال:

لمّـــا نـــــزلت:

﴿ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾[٥].

قال أبو الدَّحْدَاحِ: يا رسول الله إن الله يريد منّا القرض؟ قال:

«**نعم يا أبا الدَّحْدَاحِ**».

قال: أرِنا يدك.

قال: فناوله يده. قال: قد أقرضت رَبِّي حَائِطي وحائِطُهُ فيه ستمائة نَخْلَةٍ.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاءت العبارة في الأصل على النحو التالي: (أبشر حصول) والتصويب من المسند.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وطرف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٤٩/٧).

(٤) إسناده حسن عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام حجّة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. قاله ابن حجر في التقريب. وراجع تعليق الحديث السابق.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

فجاء يمشي حتى أتى الحائط وأم الدَّحْدَاحِ فيها وعِيالُهَا.
فنادى: يا أمَّ الدَّحْدَاحِ. قالت: لَبَّيْكَ.
فَقَالَ: اخْرُجِي فقد أقرضتُهُ رَبِّي[1].

٧٩٦ - [بـاب في] مناقب أبي موسى الأشعري

١٤٢٦ - حدّثنا الفضل بن الصباح حدّثنا أبو عبيدة عن محتسب عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قعد أبو موسى في بيته واجتمع إليه ناس وأنشأ يقرأ عليهم القرآن. قال: فأتى رسول الله ﷺ رجل فقال:

يا رسول الله ألا أعجبك من أبي موسى إنه قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ قال: فقال رسول الله ﷺ:

«أتستطيع أن تُقعِدني من حيث لا يراني أحد مِنْهُمْ»؟

قال: نعم. قال: فخرج رسول الله ﷺ قال: فأقعده الرجل حيث لا يراه منهم أحد فسمع قراءة أبي موسى قال: فقال:

«إنه يقرأ على مِزْمَارٍ من مَزَامِيرِ آل دَاوُدَ»[2].

١٤٢٧ - حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قَنَان بن عبد الله النِّهْمِيّ عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال:

سمع النبي ﷺ أبا موسى يقرأ فقال:

«كَأَنَّ صَوْتَ هذا من مَزَامِيرِ آل دَاود»[3]

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٨٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٨٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٦/٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وفيه أيضاً محتسب وهو ليّن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا وفيهم خلاف. قلت: قنان بن عبد الله النهمي مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

١٤٢٨ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحيم. فذكر نحوه[١].

[١٣٢/أ]

٧٩٧ ـ [باب في] /مناقب أنس بن مالك

١٤٢٩ ـ حدّثنا هارون حدّثنا أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال:

إني لأرجو أن ألقى رسول الله ﷺ [يوم القيامة][٢] فأقول: يا رسول الله خُوَيْدِمَكَ[٣].

١٤٣٠ ـ حدّثنا عبد الله أخو المقدمي حدّثنا جعفر حدّثنا ثابت قال:

كنت إذا أتَيْتُ أنساً يُخْبَرُ بمكاني فأَدخُلُ عليه فآخذ يديه فأُقَبِّلهما وأقول: بأبي هاتين اليدين اللتين مَسَّتَا رسول الله ﷺ.

وأُقبّل عينيه وأقول: بأبي هاتَيْن [العينين][٤] اللتين رأتا رسول الله ﷺ[٥].

٧٩٨ ـ [باب في] مناقب خالد بن الوليد

١٤٣١ ـ حدّثنا سريج حدّثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد: فذكر حديثاً ثم قال: وبه عن قيس قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تسبّوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله سلّه على الكفّار»[٦].

---

(١) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٣٣/٣) بنحوه. وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٨٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحكم بن عطية وثّقه أحمد وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: الحكم بن عطية العيشي قال عنه البخاري: كان أبو الوليد يضعّفه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وقال ابن حبّان: استحقّ الترك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٠٩٤) وعزاه لأبي داود وأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ثقة. قلت: بل قال الذهبي في الميزان: كان أبو يعلى كلما ذكره ضعّفه. وقال في المغني: ضعّفوه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٩٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٨٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٣٢ ـ حدّثنا سريج بن يونس أبو الحارث حدّثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال: قال خالد بن الوليد:

اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها فحلق شعره فسبقت إلى الناصية فأخذتها فاتخذت قلنسوة فجعلتها في مقدّم القلنسوة فما وجهته في وجه إلّا فتح له(١).

١٤٣٣ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال:

نزل خالد بن الوليد الحيرة على أمير بني المرازبة.

فقالوا له: احذر السُّمّ لا تسقيكه الأعاجم.

فقال: ائتوني به فأُتِيَ به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال: بسم الله فلم يضرّه شيئاً(٢).

١٤٣٤ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد:

ما ليلة تُهدى إلى بيتي فيها عروس أنا لها محبّ أو أُبشّر فيها بغلام بأحبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد في سَرِيّة من المهاجرين أصبح بها العدو(٣).

= (٩/٣٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ولم يُسَمّ الصحابي ورجاله رجال الصحيح. قلت: جهالة الصحابي لا تضرّ. وقيس هو ابن أبي حازم البجلي. وإسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٩) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٤٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدري سمع من خالد أم لا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما ثقات. إلّا أن أبا السفر وأبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٨٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٢) وعزاه لأبي يعلى.

١٤٣٥ ـ حدّثنا سريج حدّثنا يحيىٰ قال حدّثني إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد:

لقد منعني كثيراً من القراءة الجهاد في سبيل الله(١).

٧٩٩ ـ [بـــاب في] مناقب عمرو بن العاص وزوجته وابنهما

١٤٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع بن الجراح عن موسى بن عُلَيّ عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**اشدد عليك ثيابك**».

قال: ففعلت ثم أتيته فوجدته يتوضأ فرفع رأسه فصعد فيَّ البصر وصوَّبه ثم قال:

«**يا عمرو إني أريد أن أبعثُك بعثاً فيسلّمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة**».

قال: قلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال وإنما أسلمت رغبة في [١٣٢/ب] الجهاد /والكينونة معك. قال:

«**يا عمرو نعما المال الصالح للرجل الصالح**»(٢).

١٤٣٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا عبد الجبّار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: كان أبو طلحة بن عبيد الله يقول:

ألا أُخبركم عن رسول الله ﷺ شيء ألا إنِّي سمعته يقول:

«**عمرو بن العاص من صالحي قريش. ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأُمُّ عبد الله. وعبد الله**»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤١) وعزاه لأبي يعلى وقال معلّقاً صحيح. وجاء فيه: لقد منعني كثيراً من قراءة القرآن...

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/٣٥٢: ٣٥٣) وقال: رواه أحمد... ورواه الطبراني في الأوسط والكبير... ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده موسى بن عُلَيّ بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ. قاله ابن حجر في التقريب.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٤) وقال: رواه الترمذي باختصار. ورواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات قلت: ابن أبي =

قلت: اقتصر الترمذي منه على قوله:

«عمرو بن العاص من صالحي قريش».

١٤٣٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا عبد الجبار بن الورد فذكر نحوه[١].

١٤٣٩ ـ (كـ)(*) حدّثنا القواريري عبيد الله بن عمر حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا عبد الجبار فذكر نحوه[٢].

٨٠٠ ـ [بـــاب في] مناقب حسّان بن ثابت

١٤٤٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا حُديج بن معاوية حدّثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير قال:

جاء رجل إلى ابن عباس فقال: قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعين.

فقال ابن عباس: ما هو بلعين لقد جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه ونفسه[٣].

٨٠١ ـ [بـــاب في] مناقب معاوية بن معاوية الليثي

١٤٤١ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيّبي حدّثنا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

كنّا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم يَرَهَا

= مليكة لم يدرك طلحة. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١/ ٧٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/ ٥٥)، الألباني في الصحيحة (٦٥٣)، ابن سعد في الطبقات (٧/ ١٩٢).

(١) إسناده منقطع كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٦٤٦). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وراجع أطرافه فيه.

(*) كذا رمز له المصنّف رحمنا الله وإياه وهو في مسند أبي يعلى المطبوع الذي بين أيدينا وقد يكون مكرّراً في الكبير أيضاً والله أعلم.

(٢) إسناده منقطع كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٦٤٧). وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٤٣٧). وراجع أطرافه فيه.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٦١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٧٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حُديج بن معاوية بن حديج وهو ضعيف وقد وثّق. قلت: حُديج بن معاوية صدوق يخطىء قاله ابن حجر في التقريب. وهو متأخر السّماع من أبي إسحاق السبيعي وهو ثقة وقد اختلط بآخره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٨) وعزاه لأبي يعلى.

طلعت فيما مضى بمثله فأتى جبريل النبي ﷺ فقال:

«يا جبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرَها طلعت في ما مضى بمثله»؟

قال: إن ذلك معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث[1] الله إليه ألف مَلَك يصلّون عليه. قال:

«وفِيـــمَ ذلـــك»[2]؟

قال: كان يُكثِر قراءة: ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[3] في الليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده.

فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلّي عليه؟ قال:

«نعـــــم».

فصلّـــى عليـــه[4].

٨٠٢ - [بـــاب في] مناقب زاهر

١٤٤٢ - حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس:

أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه: زاهراً[5] وكان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية فيجهّزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج. فقال النبي ﷺ:

«إن زاهراً باديتنا ونحن حاضرته».

وكان النبي ﷺ يحبّه وكان رجلاً دميماً فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه لا يبصره الرجل.

---

(١) جاءت في الأصل (واليوم يبعث) والتصويب من المسند ومجمع الزوائد.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند: (وفيمَ ذاك).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٦٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨١٧) وعزاه لأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (٢٤٥/٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٤/٥)، القرطبي في التفسير (٥٢٠/٢٠)، ابن كثير في التفسير (٥٤٥/٨)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢٩٨/١)، البيهقي في السّنن الكبرى (٥٠/٤).

(٥) جاء في الأصل: (زاهر). وهو لحن.

فقال: أرسلني من هذا؟ فعرف النبي ﷺ فجعل لا يألو حتى ألصق ظهره ببطن النبي ﷺ /حين عرفه وجعل رسول الله ﷺ يقول: [١٣٣/أ]

«مَن يشتري العبد»؟

فقال الرجل: يا رسول الله إذاً تجدني كاسداً. فقال النبي ﷺ:

«لكنك عند الله لست[1] بكاسد».

أو قال:

«عند الله أنت غالٍ»[2].

٨٠٣ - [بـــاب في] مناقب البراء وزيد بن أرقم

١٤٤٣ - حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال:

غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة[3].

٨٠٤ - [بـــاب في] مناقب عروة بن مسعود

١٤٤٤ - حدّثنا حوثرة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان:

أن عروة بن مسعود قال لقومه زمن الحديبية: أيْ قوم إني قد رأيت الملوك وكلّمتهم فابعثوني إلى محمد فأكلّمه.

فأتاه بالحديبية. فجعل عروة يكلّم النبي ﷺ ويتناول لحية رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في الأصل والمجمع وفي المسند (ليس).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٥٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٨/٩، ٣٦٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦١/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٩٦/٦)، عبد الرزاق في المصنَّف (١٩٦٨٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨١/١٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨٨٩)، الترمذي في الشمائل (١٢١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥٤/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٣٠٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٩٣/٣، ١٦٩٤) بإسناد واحد الأول عن البراء: وفيه خمس عشرة غزوة. والثاني عن زيد بن أرقم بالنص الذي هنا. وذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه خُديج بن معاوية وثّقه أبو حاتم وضعّفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر صدوق يخطىء. قاله في التقريب. وهو متأخر السّماع من أبي إسحاق وهو ثقة وقد اختلط بآخره.

والمغيرة بن شُعبة شَاكٍ في السلاح على رأس النبي(١) ﷺ. فقال له المغيرة: كُفَّ يدك قبل أن لا تصل إليك.

فرفع عروة رأسه فقال: أنت هو والله إنك لفي عذرتك ما خرجت منها بعد.

فرجع عروة إلى قومه فقال:

أيْ قوم إني قد رأيت الملوك وكلّمتهم ما رأيت مثل محمدٍ قطّ ما هو بملك. ولقد رأيت الهدي معكوفاً يأكل وَبَرَهُ. وما أراكم إلاَّ سيصيبكم قارعة.

فانصرف ومَن معه من قومه فصعد سور(٢) الطائف فشهد أن لا إلَه إلاّ الله وأن محمداً رسول الله. فرماه رجل من قومه بسهم فقتله. فقال النبي ﷺ:

«الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل صاحب ياسين»(٣).

٨٠٥ - [بـاب في] مناقب زيد بن صَوْحَان

١٤٤٥ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا حسين بن محمد عن الهذيل بن هلال عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صَوْحانَ»(٤).

٨٠٦ - [بـاب في] مناقب أبي جمعة حميد بن سبع

١٤٤٦ - حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن

---

(١) في مسند أبي يعلى رسول الله ﷺ.

(٢) في الأصل: (بيوت) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى مرسلاً وإسناده حسن. قلت: هو مرسل وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٤٨) وعزاه لأبي يعلى ثم قال معلّقاً: هذا مرسل أو معضل وأصله في البخاري أيضاً من حديث المسور ومروان دون ما في آخره. والذي في آخر هذا خطأ. فإن عروة إنما رُمِيَ بالسّهم عقب غزوة الطائف بعد أن رحل النبي ﷺ فجاء إليه عروة فأسلم ورجع إليهم فقتلوه ثم أسلموا بعد.

(٤) في إسناده الهذيل بن هلال ولم أجد له ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: زيد بن صَوْحَان أسلم في حياة النبي ﷺ مختلف في صحبته وهو مذكور في كتب الصحابة وذكر بعضهم أنه وفد على رسول الله ﷺ. ومنهم مَن قال: لا صحبة له وقد أسلم في حياته ﷺ ولم يره.

أبي خلف عن عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنْبُذ بن سبع يقول:

قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً وقاتلت معه آخر النهار مسلماً وكنَّا ثلاثة(*) رجال وسبع نسوةٍ وفينا نزلت:

﴿ لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾(١) الآية.

٨٠٧ - [بـــاب في] مناقب الأشج ورفيقه

١٤٤٧ - حدّثنا محمد بن صُدْران أبو جعفر حدّثنا طالب بن حُجَيْر العبدي حدّثنا هود العصري عن جدّه قال:

بينما رسول الله ﷺ يحدّث أصحابه إذ قال:

«يطلع عليكم من هذا الفجّ ركب من /خير أهل المشرق». [١٣٣/ب]

فقام عمر بن الخطاب فتوجّه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة عشر راكباً فرحّب وقرّب وقال:

مَن القـــــوم؟

قالوا: قومٌ من عبد قيس.

قال: فما أقدمكم هذه البلاد؟ التجارة؟

قالوا: لا.

قال: فتبيعون سيوفكم هذه؟

قالوا: لا.

قال: فلعلّكم إنما قَدِمتم في طلب هذا الرجل؟

قالوا: أجـــــل.

فمشى معهم يحدّثهم حتى نظر إلى النبي ﷺ فقال لهم: هذا صاحبكم الذي تطلبون فرمى القوم بأنفسهم عن رواحلهم فمنهم مَن سعى سعياً ومنهم مَن هرول هرولةً ومنهم مَن مشى حتى أتوا رسول الله ﷺ فأخذوا بيده يقبّلونها.

وقعدوا إليه وبقي الأشجّ وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعَقَلَها وجَمَعَ متاع القوم

(*) في الأصل: ثلاث. وهو سهو.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٥. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: أبو خلف هو حجر بن الحارث الغساني الرملي وثّقه ابن حبّان ولم يجرحه أحد.

ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقبّلها. فقال النبي ﷺ:
«فيك خصلتان يحبّهما الله ورسوله».
قال: وما هما يا رسول الله؟ قال:
«الأَنَـاةُ والتُـؤَدَةُ».
قال: أَجَبْلاً جُبِلْتُ عليه أو تخلّقاً منّي. قال:
«بل جَبْـــلاً»[1].

فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحبّ الله ورسوله. وأقبل القوم بتمرات لهم يأكلونها.

فجعل النبي ﷺ يسمّي لهم هذا كذا هذا كذا.

قالوا: أجل يا رسول الله ما نحن بأعلم بها منك. قال:
«أجـــــل».

فقالوا: لرجل منهم أطعمنا من بقية الذي بقي في نوطك فقام فأتاه بالبرني فقال النبي ﷺ:
«هذا البرني أما إنه من خير تمراتكم إنما هو دواء لا داء فيه»[2].

٨٠٨ - [بـاب في] مناقب عمرو بن حريث

١٤٤٨ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يحيـى بن يمان[3] حدّثنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول:

ذهبت بي أمّي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالرِّزْقِ[3].

١٤٤٩ - حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي

---

(١) في الأصل: (جبلت) وفي مجمع الزوائد: (جبل) والتصويب من المطالب العالية.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٨٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. قلت: هود بن عبد الله العصري مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٢٦) مختصراً وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاء في الأصل: ابن وثاب. والتصويب من المسند وهو صدوق عابد يخطىء كثيراً قاله ابن حجر في التقريب. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٤٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٤٠٥) وقال: رواه أبو يعلى ورواه الطبراني بأسانيد ورجال أبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٨٩) وعزاه لأبي يعلى.

خالد عن مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث فذكر نحوه في حديث طويل إلّا أنه قال:

ذهبت بي أُمّي أو أبي(١).

٨٠٩ - [بـاب في] مناقب أصحاب الحديبية

١٤٥٠ - حدّثنا زهير حدّثنا سفيان حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن أبي يحيىٰ أخبرني أبي أن أبا سعيد الخدري أخبره:

أن رسول الله ﷺ لمّا كان يوم الحديبية قال:

«لا تُوقَدَنَّ نارٌ بِلَيْلٍ».

فلما كان بعد ذلك. قال:

«أَوْقِدوا واصطَنِعُوا فإنه لن يُدْرِكَ أحد بعدكم بمدِّكم ولا صاعِكم»(٢).

٨١٠ - [بـاب في] مناقب أصحاب رسول الله ﷺ /رضي الله عنهم

[١٣٤/أ]

١٤٥١ - حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا عبد الأعلى أبو محمد السامي حدّثنا سعيد - يعني الجريري - عن أبي نضرة عن عبد الله بن مَوَلَة القشيري قال:

كنت بالأهواز إذ مرَّ بي شيخ ضخم على بغلة وهو يقول: اللّهمَّ ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم.

فألحقته دابّتي فقلت: وأنا يرحمك الله.

قال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك.

قال: ثم قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير أُمتي قرني ثم الذي يلونهم».

فلا أدري أذكر الثالث أم لا.

---

(١) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٦٩/٣). وراجع قول الهيثمي في التعليق على الحديث في الذي قبله وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٩٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٨٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٦) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. ولم يعزه إلى أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦/٣)، الحاكم في المستدرك (٣٦/٣)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٤٨١/٨)، الألباني في الصحيحة (١٥٤٧)، ابن حجر في فتح الباري (٤٤٣/٧).

«ثم يخلف قوم يظهر فيهم السمن ويهريقون للشهادة ولا يسألونها».

فإذا هو أبو برزة الأسلمي[(١)].

١٤٥٢ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلّا بالملح»[(٢)].

١٤٥٣ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا محاضر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول][(٣)]:

«يبعث بعث[(٤)] فيقال [لهم][(٣)]: هل فيكم أحد صحب محمداً؟ فيقال: نعم. فيلتمس فيوجد للرجل فيستفتح [فيفتح عليهم][(٣)]. ثم يبعث بعث[(٤)]. فيقال: هل فيكم مَن رأى أصحاب محمد؟ فيلتمس فلا يوجد حتى لو كان من وراء البحر لأتيتموه. ثم يبقى قوم يقرؤون القرآن لا يدرون ما هو»[(٥)].

١٤٥٤ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال:

«ليأتينّ على الناس زمان يخرج الجيش من جيوشهم فيقال: هل فيكم أحد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩) بنحوه وقال بعد أن ذكر غيره: رواها كلها أحمد وأبو يعلى باختصار ورجالها رجال الصحيح. قلت: عبد الله بن مَوَلَة القشيري صدوق قاله الذهبي في الكاشف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/٢)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ب ٥٢ رقم ٢١٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٢٢)، أحمد في المسند (٥/٣٥٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/١٥١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/٧٨)، ابن كثير في البداية (٦/٢٨٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البغوي في التفسير (١/٥٥١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٦٠٦)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٧٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٤٧٦).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت بالمخطوط: (بعثا) وهو لحن.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨) وقال: رواه أبو يعلى من طريقين ورجالهما رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٢) وعزاه لأبي يعلى.

صَحِبَ محمداً؟ فتستنصرون به فتنصرون. ثم يقال: هل فيكم مَن صَحِبَ محمداً؟ فيقال: لا. فمَن صَحِبَ أصحابه؟ [فيقال: لا][1]. فيقال: مَن رأى مَن صحب أصحابه؟ فلو سمعوا به من وراء البحر لأتوه»[2].

٨١١ - بـاب في مَن سَبَّ أصحاب رسول الله ﷺ

١٤٥٥ - حدّثنا الأزرق بن علي حدّثنا حسّان حدّثنا محمد بن الفضل عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الناس يكثرون وأصحابي يقلُّون فلا تسبّوهم لعن الله مَن سَبَّهم»[3].

١٤٥٦ - حدّثنا زهير حدّثنا هاشم حدّثنا عمران بن زيد التغلبي حدّثني الحجّاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال:

«يكون في آخر الزمان قوم يُنبزون الرَّافِضَةَ: يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون»[4].

٨١٢ - [بـاب في] مناقب: زيد بن عمرو بن نفيل

١٤٥٧ - حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثني الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن /سعيد بن زيد قال: [١٣٤/ب]

سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو فقال:

«يأتي يوم القيامة أمة وحده»[5].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨) وقال: رواه أبو يعلى من طريقين ورجالهما رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٨٦/٤). قلت: في إسناده عمران بن زيد التَّغلبي أبو يحيى المُلائي وهو ليّن الحديث. والحجّاج بن تميم الجزري أو الواسطي وهو ضعيف. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الذهبي في الميزان (٦٢٨٤)، ابن أبي عاصم في السُّنَّة (٢/٤٧٥)، أبي نعيم في الحلية (٤/٩٥)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/١٦٠).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٧٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٥٨ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد أملى علينا من كتابه: حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حارّاً من أيام مكّة وهو مُرْدِفي إلى نصب من الأنصاب وقد ذبحنا له شاة فأنضجناها. قال: فلقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيّا كل واحد منهما صاحبه بتحية الجاهلية. فقال النبي ﷺ:

«يا زيد ما لي أرى قومك قد شنفوا لك»؟

قال: والله يا محمد إن ذلك لبغير نائلة لي منهم ولكني خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار فدك فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به.

قال: قلت: ما هذا الدين الذي أبتغي به. فخرجت حتى أقدم على الشام فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. قلت: ما هذا الدين الذي أبتغي به.

فقال شيخ: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلّا شيخ بالحيرة.

قال: فخرجت حتى أقدم عليه فلما رآني قال: ممّن أنت؟

قلت: من أهل بيت الله. من أهل الشوك والقرظ.

فقال: إن الدين الذي تطلب قد ظهر ببلادك قد بعث نبي قد طلع نجمه. وجميع مَن رأيتهم في ضلال.

فلم أحسّ بشيء يا محمد.

قال: وقرب إليه السّفرة.

قال: فقال: ما هذا يا محمد؟ فقال:

«شاة ذبحناها لنصب من الأنصاب».

قال: فقال: ما كنت لآكل مما لم يُذكَر اسم الله عليه.

قال زيد بن حارثة: فأُتِيَ النبي ﷺ البيت فطاف به وأنا معه وبالصفا والمروة.

قال: فكان عند الصفا والمروة صنمان من نحاس أحدهما يقال له: يساف. والآخر يقال له: نائلة. وكان المشركون إذا طافوا تمسّحوا بهما. فقال النبي ﷺ:

«لا تمسحهما فإنهما رجس».

= (٤١٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وطرفه عند: الحاكم في المستدرك (٢١٧/٣).

فقلت في نفسي: لأمسنّهما حتى أنظر ما يقول النبي ﷺ. فمسستهما. فقال:
«**يا زيد ألم تُنْهَ**».

قال: ومات زيد بن عمرو وأنزل على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ لزيد:
«**إنه يبعث أمة وحده**»[1].

٨١٣ - [بـــاب في] مناقب: ورقة بن نوفل وغيره

١٤٥٩ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال:

سُئِلَ النبي ﷺ عن أبي طالب هل تنفعه نُبُوَّتُكَ؟ قال:
«**نعم أخرجته من غمرات[2] جهنم إلى ضَحْضَاحٍ منها**».

وسُئِلَ /عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال: [١٣٥/أ]
«**أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ**».

وسُئِلَ عن ورقة بن نوفل. فقال:
«**أبصرته في بُطْنانِ الجنة عليه سُنْدُسٌ**».

وسُئِلَ عن زيد بن عمرو بن نفيل. فقال:
«**يُبعث يوم القيامة أُمة وحده بيني وبين عيسى**»[3].
عليهمـــــا الســـــلام.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢١٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٧/٩ : ٤١٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني إلّا أنه قال فيه: فأخبرته بالذي خرجت له فقال: كلّ مَن رأيت في ضلال. . . ورجال أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد. وفي مسند أبي يعلى: (غمرة).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٧/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مجالد [بن سعيد] وهذا مما مدح من حديث مجالد وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٦) بنحوه مختصراً وعزاه لأبي يعلى وقال معلّقاً: فيه ضعفاء.

٨١٤ - [بـــاب في] مناقب قريش

١٤٦٠ - [(كـ)][١] حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدّثني عبيد الله بن محمد بن حفص قال: سمعت أبي محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال: سمعت أخي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: حدّثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال: قال أبي عثمان بن عفّان:

أي بني إن وُلّيت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أهان قريشاً أهانه الله عزّ وجلّ».

١٤٦١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمّي عبد الله بن عمر بن موسى يقول: حدّثني ربيعة فذكر نحوه[٢].

١٤٦٢ - حدّثنا أحمد بن عمر[٣] الوكيعي حدّثنا مؤمل حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«التمســــــوا».

أو قال:-

«اطلبوا الأمانة في قريش فإن أمين قريش له فضل على أمين مَن سواهم وإن قوي قريش له فضل على قوي مَن سواهم»[٤].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من أصل المخطوط وهو من المسند الكبير لكونه من مسند عثمان رضي الله عنه وهو في الكبير ثم لذكر الهيثمي في مجمع الزوائد لذلك فوضعت الرمز للدلالة على ذلك جرياً على عادته أو لكونها سقطت من الناسخ والله أعلم. ورجــال ثقات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ورجالهم ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٦٤)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٧٤)، الشافعي في المسند (٢٧٨)، الطبراني في الكبير (١/ ٢٣٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٨٨)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ١٢٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/ ٦٣٤).

(٢) راجع الحديث السابق.

(٣) جاء في الأصل: أحمد بن عثمان وهو تحريف وراجع كتب الرجال وصوابه: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الوكيعي. وهو ثقة.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٤٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٦٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش»[١].

فقيل للزهري: ما عَنَى به؟

قال: نُبْلَ الـــرَّأي.

١٤٦٤ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو داود عن ابن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أسرع قبائل الغرب [فناءً][٢] قريش فأوشك أن يمرَّ المارُّ بالنَّعْل فيقول هذا نعل قرشي»[٣].

٨١٥ ـ [بـــاب في] مناقب الأنصـــار

١٤٦٥ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة حدّثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن ابن شفيع ـ قال وكان طبيباً ـ قال:

دعاني أسيد بن حُضَيْر فقطعت لَهُ عِرْقَ النَّسا فحدّثني بحديثين قال: أتاني أهل بيتين من قومي. أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية

= (١٠/ ٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده مؤمل بن إسماعيل وعلي بن زيد بن جدعـان وهما ضعيفـان. وذكره ابن حجـر في المطالب بـرقم (٤١٦٩) وعزاه لأبي يعلى وابن أبي عمر.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطـراف الحديث عنـد: الطحـاوي في مشكل الآثـار (٣/ ٢٠٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/ ١٢١)، أحمد في المسند (٤/ ٨١)، الألباني في الصحيحة (١٦٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٩٩)، المتّقي في الكنز (٣٣٨١٦، ٣٨٦٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاء موضعها كلمة قبائل أحسبه تحريف للكلمة التي بين المعقوفين.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٢٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط... ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٣٦)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٣٧٩٦).

فقالوا: كَلِّم رسول الله ﷺ يَقْسِم لنا ـ أو يعطينا أو نحو هذا ـ فكلّمته فقال:
«نعم أَقْسِمُ لكل أهل بيت منهم شطراً فإن عاد الله علينا عُدْنا عليهم».
قال: قلت: جزاك الله خيراً يا رسول الله. قال:
[١٣٥/ب] «وأنتم فجزاكم الله خيراً /فإنكم ما علمتكم أَعِفَّةٌ صُبُرٌ».
قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول:
«إنكم سَتَلْقَونَ أثرةً بعدي».
فلما كان عمر بن الخطاب قسم حُللاً بين الناس فبعث إليَّ منها بحلّةٍ فاستصغرتها فأعطيتها ابنتي[1] فبينا أنا أُصلّي إذ مرَّ بي شاب من قريش عليه حلّة من تلك الحلل يجرّها فذكرت قول رسول الله ﷺ:
«إنكم ستلقون أَثَرَةً بعدي».
فقلت: صدق الله ورسوله.
فانطلق رجل إلى عمر فأخبره فجاء وأنا أُصلّي.
فقال: صلِّ يا أُسَـــيْد.
فلما قضيت صلاتي. قال: كيف قلت؟
فأخبرته. قال: تلك حُلةٌ بعثت بها إلى فلان وهو بدري أُحُدِيٌ عَقَبِيٌّ فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها فظننت أن ذلك يكون في زماني؟
قال: قلت: قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذاك لا يكون في زمانك[2].
١٤٦٦ ـ حدّثنا ابن أبي سمينة حدّثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: قال أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال:
أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فأتيت بها النبي ﷺ.
قال: فأتيته وهو في منزله. قال: فقال لي:
«ماذا معك يا جابر ألحم ذِي»؟

---

(١) جاءت العبارة في الأصل: (فأعطانيها اثنين) والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٢) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات إلّا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن. قلت: وابن شفيع وثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٨١) وعزاه لأبي يعلى.

قال: قلت: لا. قال: فأتيت أبي فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم. قال: فَهَلاَّ[١] سمعته يقول شيئاً؟ قال: قلت: نعم. قال لي:

«ماذا معك يا جابر ألحم ذِي»؟

قال: لعلّ رسول الله ﷺ أن يكون اشتهى اللحم[٢]. فأمر بشاة لنا داجن فذبحت ثم أمر بها فشويت. ثم أمرني فأتيت بها النبي ﷺ فقال لي:

«ماذا معك يا جابر»؟

فأخبرته فقال:

«جزى الله الأنصار عنّا خيراً ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عُبَادَةَ»[٣].

١٤٦٧ ـ حدّثنا أحمد الدورقي حدّثنا إبراهيم بن حبيب فذكر نحوه[٤].

١٤٦٨ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبير قال: حدّثني أبي عن قدامة بن إبراهيم قال:

رأيت الحجّاج يضرب عباس بن سهل في أمر ابن الزبير فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفران وعليه ثوبان إزار ورداء فوقف بين السّماطين فقال:

أيا حجّاج ألا تحفظ فينا وصيّة رسول الله ﷺ؟!.

قال: وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم؟ قال:

أوصى أن يُحسَن إلى مُحسِن الأنصار ويُعفى عن مُسيئهم. فأرسله[٥].

---

(١) جاءت في الأصل: (فقلت) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى لعلّها ساقطة من الطباعة والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٧/٩) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم(٢٠٨٠). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في الذي قبله. وأطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٩٠/٦)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧١).

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٣٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد في أحدها: عبد الله بن مصعب وفي الآخر: عبد المهيمن بن عباس وكلاهما ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٧٧) وعزاه لأبي يعلى.

١٤٦٩ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحبّ الأنصار أحبّه الله ومَن أبغض الأنصار أبغضه الله»[١].

[١٣٦/أ] ١٤٧٠ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان /حدّثنا ابن أبي زائدة عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء عن زيد بن جارية عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ قال: مثل ذلك[٢].

١٤٧١ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير حدّثنا كُرَيْد[٣] بن رواحة العيشي حدّثنا شُعبة عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«حبّ الأنصار آية كل مؤمن ومنافق فمَن أحبّ الأنصار فبحبّي أحبّهم ومَن أبغض الأنصار[٤] فببغضي أبغضهم»[٥].

قلت: هو في الصحيح وليس فيه: فمَن أحبَّ الأنصار إلى آخره والله أعلم.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى قال مثله والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: مسروق بن المرزبان صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (١٦٣)، أحمد في المسند (٥٠١/٢)، الطبراني في الكبير (٢٩٩/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥٨/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٧٠/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٧١٢، ٣٣٧٥١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٨/١٣). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في الذي قبله. وراجع أطرافه فيه.

(٣) جاء في الأصل على هذا الرسم: (كدديد) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو ضعيف قاله الذهبي في الميزان.

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: ومَن أبغضهم فببغضي أبغضهم.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٧٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه كريد بن رواحة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ١٢٨ مكرر)، (الأب ٢٢)، النسائي في المجتبى (١١٦/٨)، كنز العمال للمتّقي (٣٣٧١٨)، الألباني في الصحيحة (٢٧٧/٢)، أبي داود في الأدب (ب ٦٨)، أحمد في المسند (١٨١/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٥/٩)، البخاري في الأدب (١٢٥٤)، ابن سعد في الطبقات (٥٤/٥، ٣١٦/٨، ٣١٧)، ابن حجر في فتح الباري (٦٣/١)، ابن عدي في الكامل (٧٣٠/٢).

١٤٧٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه:

أما والله لقد كنت أحدّثكم أنه لو قد استقامت [له][١] الأمور لقد آثر عليكم غيركم.

قال: فردّوا عليه ردّاً عنيفاً.

قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ.

قال: فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«فكنتم لا تركبون الخيل».

قال: كلما قال لهم شيئاً قالوا: بلى يا رسول الله. فلما رآهم لا يردّون عليه شيئاً. قال:

«أفلا تقولون: قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك».

قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله. قال: فقال:

«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وأنتم تذهبون برسول الله ﷺ»؟

قالوا: بلى يا رسول الله قال:

«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا وادياً وسلكتم وادياً لسلكت وادي الأنصار»؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«لولا الهجرة لكنت أمرأً من الأنصار. الأنصار كرشي وأهل بيتي عيبتي التي أويت[٢] إليها اعفوا عن مُسيئهم واقبلوا من مُحسِنهم».

[قال أبو سعيد: فما علم ذلك ابن مرجانة عدوّ الله][٣].

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية:

[أما][٣] إن رسول الله ﷺ قد كان حدّثنا أنّا سنرى بعده أثرة.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد. وفي المسند (آوي).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال معاوية: فما أمركم؟

قلت: أمرنا أن نصبر.

قال: فاصبروا إذاً[١].

١٤٧٣ ـ حدّثنا سعيد حدّثنا رشيد حدّثنا ثابت عن أنس قال:

مرَّ رسول الله ﷺ على جواري من بني النجار وهنّ يضربن بالدُّف ويقلن:

نحن جـواري من بني النـجـار يـا حبّـذا محـمـد مـن جـار

فقال نبيّ الله [ﷺ]:

«اللّهمَّ بارك فيهنّ»[٢].

٨١٦ ـ بـاب منه في الأوس والخزرج

١٤٧٤ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله الأزدي حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس قال:

افتخر الحيّان من الأنصار الأوس والخزرج.

فقالت الأوس: مِنَّا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب. ومِنَّا مَن اهتزّ له عرش الرحمن سعد بن معاذ[٣] ومِنَّا /مَن حَمَتْه الدُّبُر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح. ومِنَّا مَن أُجِيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. [١٣٦/ب]

وقالت الخزرجيون: مِنَّا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم:

زيد بن ثابت. وأبو زيد. وأُبَيّ بن كعب. ومعاذ بن جبل[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠) وقال بعد أن كان قد ذكر عدة روايات: رواها أحمد كلها وأبو يعلى بالرواية التي قال فيها: فقال رجل من الأنصار لأصحابه. ورجال الرواية الأولى لأحمد رجال الصحيح غير [أن] محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢) وقال: رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت ورشيد هذا قال الذهبي مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٧٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاء في الأصل: (سعد ومعاذ) وهو تحريف. وهو صحابي شهير.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٩٥٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٤١) وقال: في الصحيح بعضه. رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٢٣) وعزاه لأبي يعلى.

٨١٧ - بـاب في فضل قبائل العرب

١٤٧٥ - حدّثنا محمد بن بحر البصري حدّثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدّثني أبي قال:

سمعت سعد بن إبراهيم يحدّث عن أبيه عن جدّه عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«قريش والأنصار. وجهينة. ومزينة. وأسلم. وغِفار. وأشجع. وسليم. أوليائي ليس لهم وليّ دون الله ورسوله».

قال عمرو بن يحيى: فلقيت إسحاق بن سعد في المسجد فقلت له:

إن أبي حدّثني عن أبيك فحدّثته الحديث فقال: إنما هو سبعة. لا أدري الذي نقص مَن هو.

قال عمرو: وقد ذكر أبي عن غيره أن الذي نقص منهم «سليم»[(١)].

١٤٧٦ - حدّثنا شيبان حدّثنا عكرمة - يعني الأسدي - حدّثنا عاصم عن شقيق عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المهاجرون والأنصار والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة»[(٢)].

١٤٧٧ - حدّثنا أحمد - يعني ابن إبراهيم الدورقي. حدّثنا أبو داود حدّثنا شُعبة عن علي بن زيد عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٦٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير: عبد الملك بن محمد بن عبد الله وهو ثقة وفيه خلاف. قلت: محمد بن بحر ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٠٧٣)، أحمد في المسند (٤٨/٢ ، ٣٨٨، ٢٩١ ، ٤٦٧)، (١٩٤/٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٩٧/١٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٧/١٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٦٤/١٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥/١٠) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار وفيه: عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجال البزار رجال الصحيح. قلت: عكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعّفه يحيى بن معين والنسائي وأبو داود وقال ابن حبّان في المجروحين: لا يجوز الاحتجاج به. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٣١/١٠)، أحمد في المسند (٣٦٣/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٨٧).

يقول:

«غِفار غفر الله لها. وأسلم سالمها الله». ما أنا قلته.

٨١٨ - [بـاب في] فضل بني عامر

١٤٧٨ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن نمير عن حجّاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

أتينا رسول الله ﷺ في نفر من بني عامر بن صعصعة بالأبْطح فقال: «[مرحباً](٢) أنْتُمْ مِنِّي»(٣).

٨١٩ - [بـاب في] فضل بني ناجية

١٤٧٩ - حدّثنا موسى [بن حيّان](٤) حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة قال: سألت سعد بن إبراهيم عن بني ناجية فقال:

هـم مِنّـا.

قال شُعبة: يروون عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال:

«هُمْ [حَيٌّ](٤) مِنِّي».

[قال شُعبة](٤): وأحسبه قال:

«وأنا مِنْهُـمْ»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٣٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/١٠) بنحوه وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني باختصار عنهما وأسانيدهم جيدة. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٣/٢)، مسلم في الصحيح (المساجد ٣٠٧) (فضائل الصحابة ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦)، أحمد في المسند (٢٠/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٠٨/٢)، الدارمي في السُّنن (٢٤٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٣٤١/٣)، الطبراني في الكبير (٤/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٦٢/١٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٩٤/٢) بأتمّ مما هنا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/١٠) بنحوه وقال بعد أن ذكر عدّة روايات للحديث: رواه كله الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه وأبو يعلى أيضاً وفيه الحجّاج بن أرطاة وهو مدلس وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن سعد بن إبراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد. وقد تحرّف فيه سعد بن إبراهيم إلى سعيد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

٨٢٠ - [بـاب في] فضل عنـــزة

١٤٨٠ - [(كـ)][(١)] حدّثنا موسى حدّثنا محمد بن أبي بكر ويكنّى أبا غاضرة العنزي حدّثني عمّي غضبان بن حنظلة العنزي عن أبيه حنظلة بن نعيم قال:

جاءه عمر بن عصام قال: يا أبا رباح ما الذي ذكر لك أمير المؤمنين عمر حين قَدِمت عليه في قومك عنزة(٢)؟

قال: مررت عليه فقال لي: مَن أنت؟ أو ممّن أنت؟

فقلت: يا أمير المؤمنين أنا حنظلة بن نعيم العنزي.

فقال: عنـــزة؟

قلت: نعـــــم.

قال: أما إني سمعت /رسول الله ﷺ فذكر قومك ذات يوم فقال أصحابه: يا [١٣٧/أ] رسول الله وما عنزة؟

فأشار بيده نحو المشرق فقال:

«حَيٌّ من هاهنا مبغي عليهم منصورون».

١٤٨١ - (كـ) حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي حدّثنا أبو غاضرة محمد فذكر نحوه ومعناه(٣).

٨٢١ - [بـاب في] فضل العـرب

١٤٨١ - حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا محمد بن الخطاب البصري عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال:

«إذا ذَلّتِ العرب ذَلَّ الإسلام»(٤).

---

(١) ما بين المعقوْفين سقط سهواً من الناسخ.

(٢) ليست هذه الكلمة في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير وفات الناسخ الإشارة إلى ذلك والله أعلم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥١) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار عنه والطبراني في الأوسط وأحمد إلاّ أنه قال: عن الغضبان بن حنظلة أن أباه وفد على عمر، ولم يذكر حنظلة. وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم. قلت: ذكر ابن أبي حاتم محمد بن أبي بكر غضبان بن حنظلة وحنظلة بن نعيم وسكت عنهم ووثّق ابن حبّان غضبان بن حنظلة، وموسى هو ابن إسماعيل وهو ثقة. إسناده إسناد سابقه.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٢ - بـاب في [فضل] أهل اليمن

١٤٨٣ - حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا معتمر بن سليمان عن منذر عن وهب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرج من عدن اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير بيني وبينهم».

قال المعتمر: أظنه قال:

«في الأعمـــاق»(1).

١٤٨٤ - حدّثنا زهير حدّثنا يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير عن أبيه قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ لَهُ فقال:

«يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السّحاب هم خيار مَن في الأرض».

فقال رجل من الأنصار: إلّا نحن يا رسول الله؟ فسكت. ثم أعادها. فسكت. ثم أعادها الثالثة: إلّا نحن يا رسول الله؟ فقال كلمة ضعيفة:

«إلّا أنتـــم»(2).

٨٢٣ - بـاب منـــه

١٤٨٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا جرير بن حازم حدّثنا

= (١٠/٥٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الخطاب البصري ضعّفه الأزدي وغيره ووثّقه ابن حبّان وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف أيضاً.
وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (١/٩٢)، الذهبي في الميزان (٧٤٨٧)، ابن حجر في لسان الميزان (٥/٥٣٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٩٢٣).

(1) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني . . . ورجالهم رجال الصحيح غير منذر الأفطس وهو ثقة.
وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٣٣)، الطبراني في الكبير (١١/٥٦)، ابن الجوزي في العِلَل (١/٣٠٦).

(2) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٤) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: فقال رجل من الأنصار: إلّا نحن. والبزار بنحوه والطبراني وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجال الصحيح. قلت: الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب صدوق. قاله ابن حجر في التقريب.

الزبير بن الخِرِّيت عن أبي لبيد قال:

خرج رجل من الأزد[١] من طاحية[٢] يقال له: بَيْرَح بن أسد مهاجراً إلى المدينة وقد مات رسول الله ﷺ قبيل ذلك.

قال: فرأى عمر بن الخطاب بَيْرَحاً يطوف في سكك المدينة فأنكره. فقال: مَن أنت؟

قال: أنا رجل من أهل عمان. فأخذ بيده فذهب به إلى أبي بكر. فقال: يا أبا بكر هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يذكر أهلها من أهل عمان.

فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إني لأعلم أرضاً ينضح بناحيتها البحر بها حَيٌّ من العرب لو أتاهم رسولي لم يرموه بسهم ولا حجر»[٣].

١٤٨٦ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا جرير فذكر نحوه[٤].

٨٢٤ ـ بـاب [في] فضل جزيرة العرب

١٤٨٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان عن إبراهيم بن ميمون قال: حدّثني سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجرّاح قال:

آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال:

«أخرجوا يهود أهل[٥] الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب /واعلموا أن [١٣٧/ب]

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (رجل منّا من ضاحية مهاجر) وفي مسند أبي يعلى (رجل من الأسر).

(٢) جاءت في الأصل: (ضاحية) وكذا في مجمع الزوائد وهو تحريف والصواب ما أثبته وقال ياقوت في معجم البلدان: قال أبو زياد: ومن مياه بني العجلان طاحية كثيرة النخل بأرض القعاقع. (راجع معجم البلدان).

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٦/١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زَبّار وهو ثقة. ورواه أبو يعلى كذلك. قلت: لمازة بن زَبّار هو أبو لبيد وقد تحرّف في مجمع الزوائد إلى لمازة بن زياد.

(٤) راجع الحديث السابق وهذا الحديث بالمسند الكبير لأبي يعلى.

(٥) ليست في مسند أبي يعلى.

شرار[١] الناس الذين اتخذوا قبور[٢] أنبيائهم[٣] مساجد»[٤].

٨٢٥ ـ بـاب في [فضل] الشام وأهله

١٤٨٨ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدّثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا تزال عصابة من أُمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا[٥] يضرّهم خذلان مَن خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»[٦].

١٤٨٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير أن أبا قلابة حدّثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تخرج نار من بَحْرِ حضرموت ـ أو من حضرموت ـ تسوق الناس».

فقلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال:

«عليكـم بالشـــام»[٧].

---

(١) في المسند: (شر).
(٢) في المسند: (قبورهم).
(٣) ليست في مسند أبي يعلى.
(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٥) وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادها. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٩٥/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤٤/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٧/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٢/٤).
(٥) في الأصل: (وما) والتصويب من المسند.
(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤١٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبو صالح الخولاني ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. والوليد بن عباد وقد جهله الذهبي وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٤٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢٥٤٥/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢١/١)، الألباني في الصحيحة (١١٠٨)، الطبراني في الكبير (٣٤١/١٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥٥/١)، الحاكم في المستدرك (٤٥٦/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٧٧/١٣).
(٧) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٥١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٦ ـ بـــاب في عسقلان ومقبرتها

١٤٩٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا بشير بن ميمون عن عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب قال:

سمعت رسول الله ﷺ وهو يذكر أهل مقبرة يوماً قال: فصلّى عليها فأكثر الصلاة عليها.

قال: فسُئِلَ رسول الله ﷺ عنها فقال:

«أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفّون إلى الجنة كما تُـزَفّ العروس إلى زوجها»(١).

١٤٩١ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا عطاف بن خالد حدّثني أخي المسور بن خالد عن علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه عبد الله قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس بين ظهراني أصحابه إذ قال:

«صلّى الله على تلك المقبرة».

ثـــــــلاثاً(٢).

قال: فلم نَدْرِ أيّ مقبرة ولم يُسَمّ لهم شيئاً.

قال: فدخل بعض أصحاب رسول الله ﷺ على بعض أزواج رسول(٣) الله ﷺ.

قال عطاف: فحُدِّثْتُ أنها عائشة فقال لها:

إن رسول الله ﷺ ذكر أهل مقبرة فصلّى عليهم ولم يخبرنا أيّ مقبرة هي.

فدخل رسول الله ﷺ عليها فسألته عنها. فقال [لها](٤):

«إنها أهل مقبرة بعسقلان»(٥).

(١٠/ ٦١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ١٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٦١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه بشير بن ميمون وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في اللآلىء (١/ ٢٣٩)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢٩).

(٢) في مسند أبي يعلى: ثلاث مرات.

(٣) في مسند أبي يعلى النبي ﷺ.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٧ ـ بـــاب في أبناء فارس

١٤٩٢ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا هقل بن زياد حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَاني قال: حدّثني ابن الديلمي قال: حدّثني أبي فيروز:

أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّا مَنْ قد علمت وجئنا من بين ظهراني مَن قد علمت فمَن وَلِيُّنَا؟ /قال: [١٣٨/أ]

«الله ورســــــوله».

قال: حســــــبنا[1].

١٤٩٣ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن قيس بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كان الإيمان معلّقاً بالثُّريا لَنَالَهُ رجال من أبناء فارس»[2].

١٤٩٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن عيينة فذكر نحوه[3].

= (١٠/٧١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار في إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينة وكلاهما لم أعرفه وبقية رجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٢٥/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٦/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز وهو ثقة.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٨) بنحوه وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى ثم قال: رواه البزار وصرّح برفعه وقال فيه: وربما قال: من بني الحمراء بني الموالي. صحيح. وأطراف الحديث تأتي في الذي بعده.

(٣) رجاله ثقات موقوف على قيس بن سعد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٣/٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وقول ابن حجر في المطالب العالية. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٨٩/٦)، مسلم في (الفضائل ٢٣١)، أحمد في المسند (٤١٧/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٠٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٣٣/٦) الألباني في الصحيحة (١٠١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٤/٦)، الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٨)، الحاكم في المستدرك (٣٩٥/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤١٢٩).

٨٢٨ ـ بـــاب في مَن آمن بالنبي ﷺ ولم يره

١٤٩٥ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا عبد الله بن عطارد البصري عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جبير[١] عن أبي جمعة قال: تَغَدَّيْتُ معَ النبي ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجرّاح فقال له أبو عبيدة: يا رسول الله أَحَدٌ خَيْرٌ مِنا؟! أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال:

«نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني»[٢].

١٤٩٦ ـ حدّثنا الفضل بن الصبّاح أبو العباس حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد عن محتسب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَتَى ألقى إخواني»؟

قالوا: يا رسول الله ألسنا إخوانك؟ قال:

«بل أنتم أصحابي وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني»[٣].

١٤٩٧ ـ قلت: وبسنده عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمَن رآني وآمن بي [مرة][٤] وطوبى لمَن لم يرني وآمن بي».

ســــبع مـــــــرات[٥].

---

(١) جاء في الأصل: صالح بن محمد والصواب ما أثبته وهو الصدائي. كاتب عمر بن عبد العزيز.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات. قلت: في إسناده عبد الله بن عطارد بن أذينة البصري منكر الحديث. قاله ابن عدي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٦/٤)، الدارمي في السُنن (٣٠٨/٢)، الحاكم في المستدرك (٨٥/٤)، الطبراني في الكبير (٢٧/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٨٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٨٩٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩٠/٦). وذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ وثّقه ابن حبّان وضعّفه ابن عدي وباقي رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهو ثقة. وفي إسناد أحمد جسر وهو ضعيف. ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (٥٣٨/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٣٤٥٨٣)، ابن عدي في الكامل (٢٤٥٧/٦).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وإسناد أبي يعلى كما تقدّم حسن وإسناد أحمد فيه جسر وهو ضعيف. =

١٤٩٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ:

أن رجلاً قال: يا رسول الله طُوبى لمَن رآك وآمن بك. قال:

«طُوبى لمَن رآني وآمن بي. ثم طوبى. ثم طوبى. ثم طوبى لمَن آمن بي ولم يرني».

فقال له رجل: وما طوبى؟ قال:

«شجرة في الجنّة مسيرة مئة سنة بباب أهل الجنة تخرج من أكمامها»(١).

١٤٩٩ ـ [حدّثنا مصعب بن عبد الله](٢) حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال:

كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال:

«أنْبِئوني بأفْضَل أهل الإيمان إيماناً».

قالوا: يا رسول الله الملائكة. قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم ذلك وما منعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم».

قالوا: يا رسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوّة. قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم ذلك وما منعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ [بل غيرهم]»(٣).

= قلت: راجع التعليق على إسناد الذي قبله. وانظر أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧١)، الطبراني في الكبير (٨/٣١١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٠٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٨١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٧)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٢٢١، ٤٢٢٤)، الطبراني في الصغير (٢/٣٤)، القرطبي (٤/١٧١)، ابن كثير في التفسير (٤/٣٧٧)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٣٠)، الألباني في الصحيحة (١٢٤١)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١/٢٣٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٩١)، ابن عدي في الكامل (٤/١٤٢٧)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٠٢)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٦٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وانظر أطراف الحديث في الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قالوا: يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء[1] قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم وما منعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة؟ بل غيرهم».

قالوا: فمَن يا رسول الله؟ قال:

«أقوام في أصلاب الرجال /يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني [١٣٨/ب] **ويصدِّقون بي ولم يروني يجدون الورق المُعَلَّق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان[2] إيماناً»**[3].

---

(١) كذا في الأصل والمجمع والذي في المسند (الأعداء).

(٢) في الأصل: (الأرض) والتصويب من المسند ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٥) وقال: رواه أبو يعلى ورواه البزار فقال عن عمرو عن النبي ﷺ... وقال: الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن. المنهال بن بحر وثّقه أبو حاتم وفيه خلاف. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده محمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٩٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٨٨٠).

٤٤ - كتاب الأطعمة

٨٢٩ - باب ما جاء في الثّريد

١٥٠٠ - حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ دعا بالبركة في السّحور والثّريد[1].

١٥٠١ - حدّثنا أبو ياسر حدّثنا مسلمة بن علقمة حدّثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«السّحور بركة - والثريد بركة - والجماعة بركة»[2].

٨٣٠ - باب الاجتماع على الطعام

١٥٠٢ - حدّثنا خلّاد بن أسلم حدّثنا عبد المجيد بن أبي رواد حدّثنا ابن دريد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيْدي»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٣٦٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: محمد بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو ياسر بن هارون هو ضعيف.

(٣) في إسناده أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وعبد المجيد بن أبي رواد وهو ثقة وفيه ضعف.

١٥٠٣ ـ حدّثنا زهير عفّان حدّثنا ابن يزيد حدّثنا قتادة عن أنس:
أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غَدَاءً وعَشَاءً خُبزٌ ولَحْمٌ إلاّ على ضَفَفٍ[1].

٨٣١ ـ بـاب الأكل باليمين

١٥٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أبّان الكوفي حدّثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يأكل أحدكم بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»[2].

٨٣٢ ـ بـاب التّسمية على الطعام

١٥٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن هشام بن أبي عبد الله عن بُديل بن ميسرة عن عبد الله بن عتبة عن امرأةٍ:
أن رسول الله ﷺ أتِيَ بوَطْبَةٍ فأخدها أعرابي بثلاث لُقَمٍ(*). فقال رسول الله ﷺ:

«أما إنه لو قال بسم الله لوسِعَكم».

وقــــال:

«إذا نسي أحدكم بسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر بسم الله أوله وآخره»[3].

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣١٠٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قال ابن سيدة: الضَّفَفُ: قلّة المأكول وكثرة الأكَلَةِ. وقال ثعلب: الضَّفَفُ: أن تكون العيال أكثر من الزّاد. والحَفَفُ: أن تكون بمقداره. ثم قال ابن منظور بعد أن ذكر الحديث المذكور هنا: قال مالك: فسألت بدوياً عنها فقال: تناوُلاً مع الناس. وقال الخليل: الضَّفَفُ: كثرة الأيدي على الطعام. وقال أبو زيد: الضَّفَفُ: الضيق والشدّة. (لسان العرب).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧/١) وما هنا أتمّ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: وعبد الله بن أبّان مجهول. راجع تاريخ بغداد (٤٢١/٩). وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع (١٧٩٩)، أحمد في المسند (٨٠/٢)، البخاري في الأدب (١١٨٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦١/١).

(*) في الأصل: بثلاثة دراهم والتصويب من المجمع والمطالب.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٥٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٦٩) وعزاه لأبي يعلى. والوطبة: الحيس يجمع بين التمر والأقِط والسّمن. وأطراف الحديث عند: ابن أبي =

٨٣٣ ـ بـاب خلع النعلين عند الأكل

١٥٠٦ ـ حدّثنا معاذ بن شعبة حدّثنا داود بن الزبرقان عن أبي الهيثم عن إبراهيم التيمي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قرب لأحدكم طعامه وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه فإنه أروح للقدمين وهو من السُّنّة»(١).

٨٣٤ ـ بـاب النّهي عن الأكل قائماً

١٥٠٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا شبابة بن سوار حدّثنا المغيرة بن مسلم عن مطر عن قتادة عن أنس قال:

[١٣٩/أ] نهى رسول الله /ﷺ عن الشرب قائماً والأكل قائماً(٢).

قلت: النهي عن الشرب في الصحيح.

٨٣٥ ـ بـاب التـآدم بالتمر

١٥٠٨ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عبد الغافر بن حكيم الحزامي قال: حدّثني يحيى بن العلاء المديني ـ وهو الذي يقال له: الرازي ـ عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ثم أخذ تمرة فوضعها عليها ثم قال: «هذه إدام هذه»(٣).

= حاتم في عِلَل الحديث (٢١٠٨)، السيوطي في جمع الجوامع (٢: ٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٧٣٦)، الألباني في إرواء الغليل (٢٧/٧).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٨٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . ورجال الطبراني ثقات إلاّ أن عقبة بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً. قلت: في إسناده داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٦٣) وعزاه لأبي يعلى والبزار.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١١١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥/٥) بأتمّ مما هنا ثم قال: رواه البزار وأبو يعلى باختصار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة. قلت: في إسناده مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٨١)، ابن ماجة في السُّنن (٣٤٢٤)، أحمد في المسند (١٨٢/٣)، ابن عدي في الكامل (١٤٣٣/٤)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٨/٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٨/٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٩٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٣٦ ـ باب المؤمن يأكل في معاء واحد

١٥٠٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا: حدّثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبيد بن سليمان القرشي عن عطاء بن يسار عن جَهْجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن يأكل في مِعىً واحد والكافر يأكل في سبعة أمْعاء»(١).

٨٣٧ ـ باب نِعْمَ الإدام الخلّ

١٥١٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»(٢).

= (٥/ ٤٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيىٰ بن العلاء وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٢٥٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/ ٦٣)، الترمذي في الشمائل (٩٤، ٩٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/ ٣٢٣)، ابن حجر في فتح الباري (١١/ ٥٧١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٢٢٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠١٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/ ٢٢٠)، القرطبي في التفسير (١٢/ ١١٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩١٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣١) وقال: رواه الطبراني. . . والبزار وأبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٠١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/ ٩٢)، مسلم في الصحيح (الأشربة ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجة في السُّنن (٢٣٥٦)، أحمد في المسند (٢/ ٢١، ٣١٨)، الدارمي في السُّنن (٢/ ٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/ ١٣٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٤٠٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/ ٣٨٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٤٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ٢٢٢)، القرطبي في التفسير (٧/ ١٩٢)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (١٥٤٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٤٤٥). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في هذا الموضع وإنما ذكر مثله عن أنس. قلت: في إسناده عبد الله بن المؤمل المخزومي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٨٢٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٣٩)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣١٦)، أحمد في المسند (٣/ ٣٠١)، الدارمي في السُّنن (٢/ ١٠١)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٥٤)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٦٩)، الطبراني في الكبير (٢/ ١٩٩)، ابن سعد في الطبقات (١/ ٢/ ١٨٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/ ١٤٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/ ٣٠٩)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٥٠٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٢٨٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ١٣١)، التبريزي في مشكاة المصابيح =

٨٣٨ - بــاب ما يقول إذا أكل وشرب

١٥١١ - حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشامي حدّثنا إبراهيم بن سليمان عن حرب بن سريج عن حمّاد بن أبي سليمان قال:

تعشّيت مع أبي بردة فقال: ألا أُحدّثك حديثاً حدّثني به أبي عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكل فشبع وشرب فروي فقال: الحمد لله الذي أطعمني وأشبعني وسقاني وأرواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه»[(١)].

٨٣٩ - بــاب غســل اليدين

١٥١٢ - حدّثنا سليمان بن عمر حدّثنا محمد بن سلمة عن الوازع عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكل من هذا اللحم شيئاً فليغسل يده من رِيحِ وَضَرِهِ ولا يؤذي من حِذَاءَهُ»[(٢)].

٨٤٠ - بــاب إذا شربت البهيمة نجاسة لا تُحَرّم

١٥١٣ - حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني حدّثنا بقية بن الوليد عن عمر عن أبي الزبير عن جابر:

أن بقرة انْفَلَتَتْ على خمر فشربت فخافوا عليها فأتوا النبي ﷺ فقال[(٣)]:

«كلوا ولا بأس بأكلها»[(٤)].

= (٤١٨٣)، الترمذي في الشمائل (٨١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٦٢)، ابن عدي في الكامل (٢٦٣، ٢٨١، ٣٤٧)، العقيلي في الضعفاء (٤/٢٢٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٣٨٤، ١٤٨٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: محمد بن إبراهيم الشامي. منكر الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٥٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٥٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٥١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في الأصل: (فقالوا) وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٤١ ـ بـــاب النهي عن أكل الحمر الأهلية

١٥١٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن جبر بن نوف أبي الوراك عن أبي سعيد قال:

أصبنا حمراً يوم خيبر فكانت القدور تغلي بها فقال رسول الله ﷺ:

«ما هـــــذه»؟

فقلنا: حمر أصبناها. فقال:

«وحشية /أو أهلية»؟ [١٣٩/ب]

فقلنا: لا بل أهلية. قال:

«فاكفؤوهـــــا».

قال: فكفأناها[١].

١٥١٥ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل الحمر الأهلية[٢].

١٥١٦ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

فذكر نحوه[٣].

= (٥/ ٥٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية بقية عن عمر وبقية مدلس وعمر إن كان ابن عبد الله بن خثعم فهو ضعيف وإن كان مولى غفرة فهو ضعيف وقد وثّق.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٨٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٥) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى باختصار.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٦٥/٩). ولم أقف عليه من حديث ابن عمر في مجمع الزوائد في هذا الباب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٢/٢)، العقيلي في الضعفاء (٩٠/٢)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٠٤/٤).

(٣) إسناده حسن. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى ولعله من الكبير. وفي إسناده عبد الغفار بن عبد الله وهو مقبول. وعلي بن مسهر ثقة له غرائب بعدما أضرّ (التقريب). وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

٤٥ ـ كتـــاب الأشربة

٨٤٢ ـ بـــاب المؤمن يشرب في مِعاءٍ واحد

١٥١٧ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري حدّثنا محمد بن معن حدّثني جدّي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة:

أن نضلة لَقِيَ رسول الله ﷺ بمُرٍّين(١) ومعه شَوَائِلُ له فحلب لرسول الله ﷺ في إناء فشرب رسول الله ﷺ ثم شرب من إناءٍ واحد ثم قال: يا رسول الله [والذي بعثك بالحق](٢) إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع وما أمتلىءُ. فقال رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يشرب في مِعى(٣) واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء»(٤).

١٥١٨ ـ حدّثنا ابن المديني بإسناده نحوه(٥).

٨٤٣ ـ بـــاب الشرب قائماً

١٥١٩ ـ حدّثنا ابن أبي شعيب الحرَّانيّ حدّثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي

---

(١) ناحية من ديار مضر قاله الحازمي. (٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في الأصل (معاء) والتصويب من المسند.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٠/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات. قلت: في إسناده محمد بن معن وقد وثّقه ابن حبّان ولم يذكر أحد فيه جرحاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٣٦/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٣١٨/١١)، المنذري في الترغيب (١٣٦/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٠٨).

(٥) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٥). وراجع التعليق على الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

عن ابن شهاب عن أنس:

أن النبي ﷺ شرب قائماً(١).

٨٤٤ ـ بـاب البدأة في الشرب بالأكابر

١٥٢٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدّثنا عبد الله بن المبارك حدّثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سقي قال:

«**ابدأوا بالكبير ـ أو قال ـ بالأكابر**»(٢).

٨٤٥ ـ بـاب تخمير الآنية

١٥٢١ ـ حدّثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر:

وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة:

أن رجلاً يقال له: أبو حميد أتى النبي ﷺ بإناء فيه لبن من النَّقيع نَهاراً فقال النبي ﷺ:

«**ألا خَمَّرْتَهُ ولو أن تَعْرُضَ عليه بعود**»(٣).

قلت: هو في الصحيح من حديث جابر.

٨٤٦ ـ بـاب في مَن شرب في إناء ذهب أو فضة

١٥٢٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ حدّثنا سليم بن مسلم المكّي حدّثنا نصر بن

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٥٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٧٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلّا أنه قال: شرب لبناً. والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٧٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨٣) وقال: رواه أبو يعلى رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/ ١٤١)، أبي داود في السُّنن (الأشربة ب ٢٢)، أحمد في المسند (٣/ ٢٩٤)، الدارمي في السُّنن (٢/ ١٢٢)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٧/ ٤٩٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٩١١٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٢٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠٥٥)، الألباني في إرواء الغليل (١/ ٨١)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٧٠).

عربي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم»(١).

٨٤٧ - بـاب تحريـم الخمـر

١٥٢٣ - حدّثنا محمد بن منصور الطوسي حدّثنا روح حدّثنا سعيد بن عبيد الله الجُبيري قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني عن /أنس بن مالك قال: [١٤٠/أ]

نزل تحريم الخمر فدخلت على ناس من أصحابي وهي بين أيديهم فضربتها برجلي ثم قلت: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فقد نزل تحريم الخمر(٢). فذكره.

٨٤٨ - بـاب ما نُهِيَ عنه من الأوعية

١٥٢٤ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عمير العبدي عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم عن رسول الله ﷺ كل شيء سمعتوه منه فاسألوه عن النبيذ فأتوه فقالوا: يا رسول الله إنّا في أرض وخمة لا يصلحنا فيها إلّا الشراب. قال:

«وما شـرابكم»؟

قالوا: النبيذ. قال:

«في أيّ شيء شـربتموه»؟

قالوا: في النقير. فقال:

«لا تشربوا في النقير».

فخرجوا من عنده قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا فرجعوا فسألوا. فقال لهم مثل ذلك. فقال:

«لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمّه ضربة لا يزال منها أعرج إلى يوم القيامة».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧١١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينة وثّقه أبو حاتم وابن حبّان وغيرهما وفيه كلام لا يضرّ. وبقية رجاله ثقات. قلت: سليم بن مسلم المكّي ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٧/٧) بأتمّ مما هنا. ولم أوفّق في الوقوف عليه في بابه بمجمع الزوائد.

قال: فضحكوا. فقال:

«لأيّ شيء تضحكــــون»؟

قالوا: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب [هذا][1] ضربة هو أعرج منها إلى يوم القيامة[2].

١٥٢٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدّث عن صُهَيْرَةَ بنت جَيْفَرَ عن صفية قالت: حرّم رسول الله ﷺ نَبِيذَ الجَرِّ[3].

١٥٢٦ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا سكين حدّثنا حوشب بن عقيل عن غَنِيَّة بنت الرضي[4] قالت[5]:

دخلت على أُمّ المؤمنين عائشة [في نسوة من عبد القيس][6] فسألتها عن النبيذ قالت: لا نفعكنّ الله يا عبد القيس [بالنبيذ][6] نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدُّبَّاءِ والنقير. [قالت][6]: ولكن اشربن في الأَدَم كلها أو مَا أَوْكَيْتُنَّ أَوْ عَلَّقْتُنَّ[7].

١٥٢٧ - حدّثنا أبو سعيد حدّثنا يحيى بن سعيد عن سعيد قال حدّثني

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأشعث بن عمير لم أعرفه وفيه: عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٧/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٥) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وصهيرة لم يروِ عنها غير: يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: صهيرة (ضميرة) لم أرَ فيها جرحاً. وذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٥٥٨. وقال: لا تعرف. غير أن الحسيني ذكر الرواة عنها كما هنا. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٦٩١)، أحمد في المسند (٣٣٧/٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٨٦/٧).

(٤) جاء في الأصل: غتبة بن قصيّ والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل (قال) والتصويب من المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٧) في إسناده غنية بنت الرضي ولم أجد لها ترجمة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٥٠/٧). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد في بابه. والله أعلم. وأطرافه عند: النسائي في المجتبى (٣٠٣/٨)، أحمد في المسند (٥٦/٢)، الطبراني في الكبير (٢٠٢/١٨)، (١٨/١٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٧٨/٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٢٥/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٩/٨).

سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال:

سُئِلَ ابن عمر رضي الله عنه عن نبيذ الجرّ فقال: سمعت عمر رضي الله عنه يحدّث عن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاءِ والجرّ[1].

قلت: ذِكْر الجرّ لم أره عند أحد منهم.

١٥٢٨ ـ حدّثنا أحمد حدّثنا أبو داود قال أنبأنا شُعبة عن قتادة قال: سألت أنساً عن نبيذ الجرّ.

فقال: لم أسمع من النبي ﷺ [فيه][2] شيئاً.

فكان أنس يكرهه[3].

١٥٢٩ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثني حرمي حدّثنا شُعبة فذكره باختصار[4].

٨٤٩ ـ بـاب النّهي عن الشرب في سقاء من جلدين

١٥٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى رسول الله ﷺ عن النَّقير /فذكره إلى أن قال: [١٤٠/ب]

«لا تشربوا إلاّ في إناءٍ»[5].

فصنعوا جلود الإبل وجعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم فبلغه ذلك. فقال:

«لا تشربوا إلاّ فيما أعلاه منه»[6].

---

(١) إسناده حسن. ولم أُوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى ولا في مجمع الزوائد للهيثمي. وأبو سعيد هو عبيد الله بن عمر القواريري، وسعيد هو ابن مسروق. وأبو الحكم هو عبد الرحمن بن أبي نُعم وهو صدوق عابد قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٢٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣١٤٥). راجع التعليق على إسناد سابقه.

(٥) في الأصل: (وكاء) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦٠) وقال: قلت: في الصحيح طرف من أوله. رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو متروك. ضعّفه الجمهور وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٢٨٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠٨٣).

٨٥٠ ـ بـاب الانتباذ في الأوعية

١٥٣١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيىٰ بن الحارث الجابر عن عبد الوارث مولى أنس عن عمرو بن عامر عن أنس قال:

نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعد ثلاث:

«إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهم: نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنه تُرِقّ القلب وتُدْمِعُ العين وتُذَكِّرُ الآخرة فزوروها ولا تقولوا هُجراً. ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليالي ثم بدا لي أن الناس يقون أُدُمَهُمْ ويتحفون ضيفهم ويحبسون لغائِبِهِم فأمسكوا ما شئتم. ونَهَيْتُكُمْ عن النبيذ في هذه الأوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مُسكِراً مَن شاء أوكى سِقَاهُ على إثم»[1].

١٥٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحيم بن سلمان عن يحيىٰ فذكرَ نحوه[2].

١٥٣٣ ـ حدّثنا أبو همّام الوليد بن شجاع حدّثنا عبد الرحيم فذكره[3].

١٥٣٤ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

أنه تكلّم بعدما قال لعبد القيس في الظروف ما قال. قال: فقال:

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيىٰ بن عبد الله الجابر وقد ضعّفه الجمهور وقال أحمد: لا بأس به بقية رجاله ثقات. قلت: يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الجابر ليّن الحديث قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (الأضاحي ب ٣٦، الأشربة ب ٣٩)، أحمد في المسند (١/١٤٥، ٣٥٥، ٤٥٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧٧)، الحاكم في المستدرك (١/٣٧٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٠٨)، الطبراني في الكبير (٢/٤، ٩٠)، (٥/٨٢)، (١٢/٣٢٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٣٦٠)، معاني الآثار للطحاوي (٤/١٨٥).

(٢) إسناده ليّن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧٠٥). وراجع التعليق والأطراف في الذي قبله.

(٣) إسناده ليّن كسابقيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧٠٦). وراجع التعليق والأطراف في الحديث رقم (١٥٣١).

«اشربوا ما بدا لكم كل امْرِئٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ»[١].

١٥٣٥ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا الحجّاج بن حسان التيمي حدّثنا المثنى العبدي أبو مبارك أحد بني غنم عن الأشج العَصَرِيّ:

أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوروه فأقبلوا فلما قَدِموا رفع لهم النبي ﷺ فأناخوا ركابهم وابتدره القوم ولم يلبسوا إلاّ ثياب سفرهم وأقام العَصَرِيُّ يعقل رِكاب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عَيْبَتِهِ [٢] وذلك بعين رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى النبي ﷺ فسلّم عليه. فقال النبي ﷺ:

«إن فيك لَخُلُقَيْنِ يحبّهما الله ورسوله».

قال: ما هما يا رسول الله؟ قال:

«الأناةُ والحِلْمُ».

قال: شيء جُبِلتُ عليه أو شيء أتَخَلَّقُهُ؟ قال:

«لا. بل جُبِلتَ عليه».

قال: الحمد لله. قال:

«يا معشر عبد القيس ما لي أرى وجوهكم قد تغيّرت»؟

[١٤١/أ] قالوا: يا نبيّ الله نحن بأرض وَخِمَةٍ وَكُنَّا نتّخذ من هذه الأنبذة /ما يقطع اللُّحْمان في بطوننا فلما نُهِينا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا. فقال النبي ﷺ:

«إن الظروف لا تحلّ ولا تُحرّم ولكن كل مُسْكِر حرام. وليس أن تجلسوا فتشربون حتى إذا ثَمِلَتِ العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمّه فضربه بالسيف فتركه أعرج».

قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج[٣] الذي أصابه ذلك[٤].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٩٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: خالد الأول هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي. وخالد الثاني هو خالد بن مهران الحذّاء وهما ثقتان.

(٢) وعاء من أدم يكون فيها المتاع.

(٣) ليست هذه الكلمة في مجمع الزوائد.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

قلت: عند النسائي بعضه.

٨٥١ ـ بـــاب ما أَسْكَرَ كثيره فقليله حرام

١٥٣٦ ـ حدّثنا عثمان [حدّثنا][1] ابن إدريس عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الأشربة فقال:

نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المُزَفَّتَةِ. وقال:

«كل مُسْــكِر حــــــرام».

قال: [قلت له][2]: صدقت. السُّكْر حرام إنما أشرب الشربة والشربتين على أثر الطعام.

قال: فقال [لي][3]:

«ما أسكر كثيره فقليله حرام».

[قال][3]: ثم حُرِّمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذّرة وما خَمَّرْتَ من ذلك فهو الخمر[4].

= (٥/٦٣: ٦٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه المثنى بن ماري أبو المنازل ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعّفه ولم يوثّقه وبقية رجاله ثقات. قلت: المثنى العبدي بن مازن لم يجرحه أحد وذكره ابن حبّان في الثقات. والحجّاج بن حسّان صدوق قاله الذهبي في الكاشف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٢٥، ٢٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠١١)، أبي داود في السُّنن (٥٢٢٥)، ابن ماجة في السُّنن (٤١٨٧)، أحمد في المسند (٣/٢٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/١٠٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣/١٩٦)، الطبراني في الكبير (١٢/٢٣٠)، ابن سعد في الطبقات (٥/٤٠٧)، ابن حجر في الفتح (٨/٨٥، ١٠/٤٥٩)، البغوي في شرح السُّنَّة (١٣/١٧٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٤٧).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وبين الأستاذ المحقّق أنه استدركه من مسند أحمد لضبط السياق وإيضاح المعنى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٥٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/٢٠٥)، مسلم في الصحيح (الأشربة ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٦٤)، النسائي في المجتبى (٨/٢٩٧: ٣٠٠)، أبي داود في السُّنن (٣٦٨٧)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣٨٧)، أحمد في المسند (١/٢٧٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧٧)، الطبراني في الكبير (١٠/١٩٣)، ابن حجر في الفتح (٨/٦٢)، البغوي =

٨٥٢ ـ بــاب في الطِّــلاء

١٥٣٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن فرات بن سليمان عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:
«أول ما يُكْفَأُ الإسلام كما يُكْفَأُ الإناءُ في شراب يقال له: الطِّلاء»(١).

٨٥٣ ـ بــاب في شارب الخمر(*)

١٥٣٨ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا هقل عن المثنى عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب عن عِياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«مَن شرب الخمر لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قَبِلَ الله منه فإن شربها الثانية لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قَبِلَ الله منه فإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقّاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال».

فقيل: يا رسول الله. وما ردعة الخبال؟ قال:
«عُصارة أهل النار»(٢).

١٥٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش

= في شرح السُّنّة (١٠/٦٨)، ابن حجر في المطالب العالية (١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٩٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٩٥٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٤٥٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣١٨).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٥٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه فرات بن سليمان قال أحمد ثقة وذكره ابن عدي وقال: لم أرَ أحداً صرّح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٩٤) وعزاه لأحمد وابن منيع وأبي يعلى.

(*) جاء بحذاء هذا الباب بهامش المخطوط حديث غير واضح متقطّع المداد رديء التصوير بغير خط الناسخ لم أتبيّن منه غير كلمة في أوله أشبه ما تكون (حدّثنا)، مما يفيد أنه حديث والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٧٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك وقد وثّقه أبو محصن حصين بن نمير والجمهور على ضعفه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٥)، الطبراني في الكبير (١٢/٣٩١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣٢٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/٣٥٧)، ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٤١).

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شرب شراباً حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر»(١).

١٥٤٠ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة حدَّثني ابن هبيرة قال: سمعت شيخاً يحدّث أبا تميم أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة وهو على مصر يقول:

إنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مَن كذب عليَّ كذبة متعمّداً فليتبوّأ بيتاً من جهنم ـ أو مضجعاً من جهنم ـ ألا ومَن شرب الخمر أتى يوم القيامة عَطِشاً(٢) وكل مُسكِر حرام(٣). وإيّاكم والغبيراء»(٤).

وسمعت عبد الله بن عمر /يقول مثل ذلك فلم يختلفا إلّا في: «مضجع» أَوْ «بيت». [١٤١/ب]

١٥٤١ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا أبو عامر حدّثنا أيوب بن ثابت عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٤٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف. قلت: حسين الرحبي هو حنش وحنش لقب له. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٩٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٧/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢٣/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٣٣١٢).

(٢) في الأصل: (عطشاناً) وما أثبته من مسند أبي يعلى.

(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (خمر)، وفي مجمع الزوائد (كل مُسْكِر حرام).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/١) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يُسَمَّ. وذكره في مجمع الزوائد (٧٠/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمَّ. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٨/١)، مسلم في الصحيح (المقدمة ٤٠٣)، ابن ماجة في السُّنن (٣، ٤)، ابن ماجة في السُّنن (٣٠، ٣٢)، أبي داود في السُّنن (علم ٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (فتنة ٧٠، علم ٨، ١٣)، أحمد في المسند (٧٨/١)، الدارمي في السُّنن (٧٦/١، ٧٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٧٦/٣)، الحاكم في المستدرك (٧٧/١، ١٠٢)، الطبراني في الكبير (٧٣/١)، الحميدي في المسند (١١٦٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٥٣/١)، المنذري في الترغيب (١١١/١)، ابن حجر في المطالب (٢٠٨٣)، ابن الجوزي في الموضوعات (٥٥/١، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠).

خالد بن كيسان قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شرب خمراً فسكر لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات منها دخل النار»(١).

قلت: هو في النسائي:

«فإن مات مات كافراً»(٢).

٨٥٤ ـ باب في مُدْمِن الخمر

١٥٤٢ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا معتمر قال: قرأت على فضيل عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة مُدمِن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع ومَن مات وهو يشرب الخمر سقاه الله من الغُوطَةِ وهو مَاءٌ يسيل من فُرُوج المومسات يُؤذِي ريحه [مَن](*) في النار»(٣).

٨٥٥ ـ باب النبيذ شراب مَن لا يؤمن

١٥٤٣ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٦٠٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في هذا الباب. قلت: أيوب بن ثابت ليّن الحديث قاله ابن حجر في التقريب. وخالد بن كيسان حسن الحديث ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه ووثّقه ابن حبّان.

(٢) النسائي في المجتبى (الأشربة ٨/٣٧١).

(*) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٧٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. قلت: حسن بن عبد الله بن الحسين أبو حريز صدوق يخطىء قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٣٧٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٥٤)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/٤١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/٢٥٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٧)، العجلوني في كشف الخفاء (٢/٥٢٩)، الطبراني في الكبير (١١/٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣٨١)، الألباني في الصحيحة (٦٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٦٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٣١٩٩).

موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى قال:
تَحَيَّنْتُ فِطْرَ النبي ﷺ فأتيته بنبيذ جَرٍّ فلما أدناه إلى فيه إذا هو يَنِشُّ(*) فقال: «اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب مَن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر»[١].

(*) أي يغلي.

(١) في إسناده الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٥٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني كلاهما باختصار. وفيه: موسى بن سليمان بن موسى وثّقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٦٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٧١٦)، النسائي في المجتبى (الأشربة ب ٢٥)، ابن ماجة في السُّنن (٣٤٠٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٣/٨)، الدارقطني في السُّنن (٢٥٢/٤)، ابن حبّان في المجروحين (١١٩/١)، الخطيب في التاريخ (١٠٩/١٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٩٧/٢)، ابن عديّ في الكامل (١١٩/٣) المتقي الهندي في كنز العمّال (١٣٣٠٢).

٤٦ ـ كتاب اللباس

٨٥٦ ـ باب ما يقول إذا استجدّ ثوباً

١٥٤٤ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمّار حدّثنا المعافى بن عمران عن مختار التمار عن أبي مطر البصري قال:

كنت مع علي فانتهينا إلى سوق الكبير فتوسّم شيخاً[1] منهم فقال:

يا شيخ أحسِن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم.

قال: نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً وأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه من الرصغين إلى الكعبين يقول في لباسه:

«الحمد لله الذي رزقني من الرِّياش ما أتجمّل به في الناس وأواري به عورتي».

فقال المسلمون شيئاً تحدثه عن نفسك أو عن النبي ﷺ؟

قال: سمعت النبي ﷺ يقول ذلك إذا لبس ثوباً[2].

١٥٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن عثمان بن عمر حدّثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له

---

(١) في الأصل: (شيخ) وهو لحن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٥: ١١٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٥٨)، وابن ماجة في السُّنن (٣٥٥٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٣٧٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤/٨)، وفي التفسير (٣/٣٩٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/١٠١)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/٣٠٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٦٢).

أبو المحياة التيمي حدّثني أبو مطر فذكر نحوه إلّا أنه قال:

كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا(١).

٨٥٧ ـ بـاب لبس السراويل

١٥٤٦ ـ حدّثنا عبّاد بن موسى حدّثنا يوسف بن زياد حدّثنا عبد الرحمن بن زياد عن الأغرّ بن مسلم ويكنى أبا مسلم عن أبي هريرة قال:

دخلت يوماً السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزّازين فاشترى سراويلاً بأربعة دراهم. /وكان لأهل السوق وزّان يَزِن فقال له رسول الله ﷺ:

«اتَّـزِنْ وَأَرْجِـحْ».

فقال الوزّان: إن هذه لكلمة ما سمعتها من أحد.

فقال أبو هريرة: فقلت له كفى بك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيّك.

فطرح الميزان ووثب إلى يد رسول الله ﷺ يريد أن يقبّلها فَحَذَفَ رسول الله ﷺ يده منه فقال:

«ما هذا؟! إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم».

فوزن وأرجح فأخذ رسول الله ﷺ السراويل.

قال أبو هريرة: فذهبت لأحمله عنه فقال:

«صاحب الشيء أحقّ بشيئه أن يحمله إلّا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم».

قال: قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل؟.

قـال:

«أجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أُمرت بالسّتر فلم أجد شيئاً أستر منه»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٨ : ١١٩) بنحوه. قلت: أبو مطر مجهول. قال ابن حجر في التقريب: شيخ لحجّاج بن أرطأة مجهول. وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٦٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

٤٧ ـ كتاب الزينة

٨٥٨ ـ باب إظهار النِّعَم

١٥٤٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله جميل يحبّ الجمال ويحبّ أن يرى أثر[1] نعمته على عبده»[2].

١٥٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء

= الزوائد (٥/١٢١: ١٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف. قلت: وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف أيضاً. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢/١٤١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣٧١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٩٠)، الذهبي في الميزان (٤٨٦٦)، ابن حبّان في المجروحين (٢/٥١)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/١٢٦).

(١) هذه الكلمة ليست في المسند وأحسبها سقطت من الطباعة.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثّق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٧٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ١٤٧)، أحمد في المسند (٤/١٣٣)، الحاكم في المستدرك (١/٢٦)، الطبراني في الكبير (٨/٢٤٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٠٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٤٩٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧١٦٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٧٧٧)، القرطبي في التفسير (١/٢٩٦)، ابن كثير في التفسير (٦/٢٦٩)، الألباني في الصحيحة (١/٢١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٧٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٦٧)، ابن حجر في الفتح (١٠/٢٦٠)، أبي عوانة في المسند (١/٣١)، الذهبي في الميزان (١١٠٠)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/١٩٨)، ابن عديّ في الكامل (٥/١٩٢٩).

الخراساني عن[١] عبد الله بن واقد عن محمد بن واقد قال:

رأيت على البراء خاتماً من ذهب فقيل له من أَجْلِهِ.

قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ ففضل هذا الخاتم فقال:

«مَن ترون أحقّ بهذا»؟

ثم قال:

«ادْنُ يا بَراءُ».

فألبسني في أصبعي. وقال:

«البس ما كساك الله ورسوله»[٢].

١٥٤٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن عبد الله بن مسعود قال:

كنت لا أحجب عن ثلاث ـ أو لا أحبس عن ثلاث ـ: عن النجوى. وعن كذا. وعن كذا.

قال عبد الله: نَسِيَ عمّي واحدة. ونسيت أنا أُخرى. وبقيت هذه فأتيته وعنده مالك الرَّهَاوِيّ فأدركت من آخر حديثهم وهو يقول:

يا رسول الله إنّي امْرُؤٌ قُسِمَ لي من الجَمَالِ ما ترى فما أحبّ أن أحداً فَضَلَني بشراكين فما فوقهما أفمن البغي هو؟ قال:

«لا ولكن البغي مَن سَفِهَ الحق وغَمَصَ النَّاس»[٣].

٨٥٩ ـ باب لبس المصبوغ

١٥٥٠ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثنا أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة[٤].

---

(١) جاء بعده: (عن أسماء بن) وهو زيادة في الإسناد حدثت سهواً من الناسخ والله أعلم.

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٠٨/٣). قلت: في إسناده محمد بن مالك الجوزجاني وهو ليّن الحديث قاله الذهبي في الكشّاف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٩١/٩). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد بهذا اللفظ.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٨٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: وفيه: عبد الله بن مصعب الزبيري ضعّفه ابن معين. قلت: وجاء =

٨٦٠ - بـاب في الخـاتم

[١٤٢/ب] ١٥٥١ - /حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا طلحة بن يحيىٰ عن يونس عن ابن شهاب عن أنس:

أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً من فضة في يمينه(١).

١٥٥٢ - حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا ابن أبي أُويس حدّثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد فذكر نحوه(٢).

١٥٥٣ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا محمد بن عيسى الطبّاع عن عباد بن العوّام عن سعيد عن قتادة عن أنس. فذكر نحوه(٣).

٨٦١ - بـاب في خـاتم الذهب

١٥٥٤ - حدّثنا زهير حدّثنا أحوص بن جَوَّاب الضَّبِّيّ حدّثنا عمّار بن زُرَيْق عن سليمان الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال:

نهى رسول الله ﷺ عن خواتيم الذهب. والقسيِّةِ. والمِيثَرةِ الحمراء والمُشْبَعَةِ من المُعَصْفَرِ. فذكره(٤).

٨٦٢ - بـاب تغطية خاتم المرأة

١٥٥٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال:

كانت المرأة [من النساء الأولى](٥) تتّخذ لِكُمِّ درعها أَزْرَاراً(٦) تجعله في

= في مجمع الزوائد بدل الزبيري الزهري وهو تحريف طباعة والله أعلم.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٦/٣٥٨٤). ولم أُوفّق في العثور على الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي. وطلحة بن يحيىٰ صدوق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٦/٣٥٣٦). ولم أُوفّق في العثور على الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٣) إسناده صحيح. ولم أقف على هذا الحديث في مسند أبي يعلى ولعلّه في مسنده الكبير والله أعلم. ولم أقف عليه أيضاً في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٤) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٢٤) بغير هذا الإسناد فإسناده فيه: . . . عن عمّار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال: . . . وهو إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن، عبد الكريم بن أبي المخارق. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٤٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) في الأصل: (إزار) وفي مجمع الزوائد (إزاراً). والتصويب من المطالب العالية.

أصبعها تغطّي به الخاتم[١].

٨٦٣ ـ باب في الكحل والانتعال والتيمّن وما يقول إذا نظر في المرآة

١٥٥٦ ـ حدّثنا عمرو بن حصين حدّثنا يحيىٰ بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله الذي حَسَّنَ خَلْقِي وخُلُقي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ من غيري».

وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحداً[٢] بينهما.

وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين وإذا خلع خلع اليسرى.

وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى.

وكان يحبّ التيمّن في كل شيء أخذاً[٣] وعطاءً[٤].

٨٦٤ ـ باب في الخضاب

١٥٥٧ ـ حدّثنا الجرّاح بن مخلد حدّثنا إسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمن العجلي حدّثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس:

أن رجلاً دخل على النبي ﷺ أبيض الرأس واللحية فقال:

«ألســت مُسْــلِماً»؟

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٨٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٢٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) جاءت الكلمة في الأصل: (وواحد) وهو سهو.

(٣) في الأصل: (أخذ) وهو سهو.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦١١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٥ : ١٧١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمرو بن حصين وهو متروك. قلت: ويحيىٰ بن العلاء متروك أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٨) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: فيه ضعف جداً. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٨٢/١٠)، الزبيدي في الإتحاف (١١٣/٥)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٩٨)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦١).

قال: بلى. قال:

«فَاخْتَضِبْ»[(١)].

١٥٥٨ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا الحسن بن دعامة حدّثنا عمر بن شريك عن أبيه عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«اختضبوا بالحِنَّاء فإنه طيّب الرّيح يُسَكِّنُ الدَّوْخَةَ»[(٢)].

قال أبو يعلى: [لا أدري][(*)] شريك هذا هو ابن أبي نَمِر أمْ لا؟

١٥٥٩ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني حدّثنا محمد بن سلمة حدّثنا هشام عن ابن سيرين قال: سُئِلَ أنس عن خِضاب رسول الله ﷺ فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يكن شابَ إلّا يسيراً. ولكنَّ أبا بكر وعمر خضبا بالحِنَّاءِ والكَتَم.

قال: وجاء أبو بكر بأبيه [أبي قحافة][(٣)] إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

[١٤٣/أ] **«لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ /في بيته لأتَيْنَاهُ»**.

لكرامة أبي بكر. قال: فأسلم ورأسه ولحيته كَالثَّغَامَةِ. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«غيّروهما وجنّبوه السواد»[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٤/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن أبي سارة وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢١٠) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٢١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى من طريق الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك قال الذهبي: مجهولان. قلت: راجع الميزان. والمغني للذهبي. واللسان لابن حجر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢١١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٣١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٥ : ١٦٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفي الصحيح طرف منه. ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦٠/٣)، الحاكم في المستدرك (٢٤٤/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٤٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٦/٢)، الألباني في الصحيحة (٤٩٦).

قلت: سؤاله عن خضاب النبي ﷺ في الصحيح.

٨٦٥ ـ بـاب النّهي عن الذهب والحرير وغير ذلك

١٥٦٠ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا معمر بن سليمان الرقي حدّثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت:

نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والذهب والشُّربِ في آنية الذهب[1] والفضة وعن الميثرة الحمراء.

قالت عائشة: قلت يا رسول الله شيء دقيق[2] من الذهب يربط به المَسَكُ. قال:

«اجعليه فِضَّة وصفِّريه بشيء من زعفران»[3].

١٥٦١ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا محمد بن سلمة حدّثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت:

لمّا نهى رسول الله ﷺ عن لُبْسِ الذهب قلنا: يا رسول الله أفلا نربط[*] المَسَكَ بالذهب؟ قال:

«أفلا تربطونه بِفِضَّةٍ ثم تلطّخونه بزعفران فيكون مثل الذهب»[4].

١٥٦٢ ـ حدّثنا هارون حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن هشام بن أبي رُقَيَّة حدّثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يقول:

يا أيّها الناس أما لكم في العَصْبِ والكَتَّان ما يُغنيكم عن الحرير؟ وهذا رَجُلٌ فيكم يخبر عن رسول الله ﷺ. قم يا عقبة. فقال عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

---

(١) ليست في مسند ابي يعلى وأحسبها سقطت من الطباعة والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد. وفي مسند أبي يعلى (ذفيف). ومعناهما واحد أي قليل.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٨٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥/٥ : ١٤٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى فيه خصيف وفيه ضعف ووثّقه جماعة.

(*) في مجمع الزوائد (نلبس).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٥٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٥) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى أيضاً. قلت: في إسناده خصيف بن عبد الرحمن الجزري وهو صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورُمِيَ بالإرجاء.

وأشهد أني سمعته يقول:

«مَن لبس الحرير في الدنيا حُرِمَهُ أن يلبسه في الآخرة»(١).

٨٦٦ ـ بــاب في لُبْس المُعَصفر

١٥٦٣ ـ (كـ) حدّثنا أبو موسى حدّثنا أبو أحمد حدّثنا عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدّثني عمّي عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

راح عثمان بن عفّان رضي الله عنه حاجّاً ومعه عليّ رضي الله عنه فأدخل على محمد بن جعفر امرأته فبات معها حتى أصبح ثم غدا فلحق الناس يهلّل فرآه عثمان بن عفّان رضي الله عنه وعليه ردع العصفر وردع طيبه فانتهره وأفف وقال له عثمان رضي الله عنه: أتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله ﷺ.

فقال له عليّ رضي الله عنه:

رسول الله ﷺ لم ينهه ولا إياك إنما نهاني(٢).

١٥٦٤ ـ حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حدّثنا وكيع عن عبد الله بن عبد الرحمن فذكر نحوه(٣).

٨٦٧ ـ بــاب في جرّ الإزار

١٥٦٥ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن كريب عن أبيه قال:

[/ب] كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب فقال: /يا كريب بلغنا مكان كذا وكذا؟

قال: أنت عنده الآن.

فقال: حدّثني العباس بن عبد المطّلب قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في هذا

---

(١) رجاله ثقات غير هشام بن أبي رقية وقد وثّقه ابن حبّان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجالهم ثقات. وقد ذكرت أطرافه في أماكن متعددة فراجع الفهرست للوقوف عليها.

(٢) إسناده ضعيف. ولم أُوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. ولا مجمع الزوائد. وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب ضعّفه جماعة ووثّقه غيرهم. وقال ابن حجر في التقريب ليس بالقوي. وعمّه عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب مقبول. قاله ابن حجر في المصدر السابق. وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة ثَبْت.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. راجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

الموضع إذ أقبل رجل يتبختر بين برديه وينظر إلى عطفيه قد أعجبته نفسه إذ خسف الله به الأرض في هذا الموطن فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة[١].

١٥٦٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب قال: حدّثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هُبَيْب بن مُغْفِل:

أنه رأى محمد بن عُلْبَةَ القرشي يَجُرّ إزارَهُ فنظر إليه هُبَيْب بن مُغْفِل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن وَطِئَهُ خُيَلاء وَطِئَهُ في النار»[٢].

١٥٦٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معلى بن منصور أخبرني محمد بن مسلم قال: سمعت النميري يحدّث عن أنس بن مالك قال: [قال][٣] رسول الله ﷺ:

«بينما رجل ممّن كان قبلكم خرج[٤] في بُرْدَيْن فاختال فيهما فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[٥].

١٥٦٨ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال:

كساني رسول الله ﷺ حُلّة من حرير من حُلَل السِّيَراء مما أَهْدَى إليه فَيْرُوزُ فلبست الإزَارَ فَأَغْرَقَنِي عرضاً وطولاً. فسحبت ولبست الرداء فَتَقَنَّعْتُ فيه ثم قال:

«يا عبد الله ارفع الإزَارَ فإن مَا مَسَّ التراب إلى أسفل الكعبين في النار»[٦].

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٩٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار وفيه: رشدين بن كريب وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٥: ١٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح خلا: أسلم بن أبي عمران وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٣٧/٣)، (٢٣٧/٤)، البخاري في التاريخ (٢٥٧/٨)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في مسند أبي يعلى: (يخرج).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧١٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٥٦٩ ـ حدّثنا [أبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد بن بشر السَّكُوني حدّثنا][(١)] عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدّثنا داود بن رياح بن عَبيدة عن أُسِيد بن عبد الرحمن ابن أخي عبد المجيد وهو ابن سودة بنت عبد الرحمن عن [عبد الله][(١)] بن عمر قال:

لبست ثوباً حريراً فأتيت على رسول الله ﷺ وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قَعْقَعَةَ الثوب فقال:

«مَن هذا»؟

فقلت: عبد الله بن عمر. قال:

«ارفع ثوبك إن الذي يجرّ ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه».

وكان إزاري تلك الليلة إلى نصف ساقي[(٢)].

قلت: حديثه في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

٨٦٨ ـ بـاب ذيـول النســاء

١٥٧٠ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس.

أن النبي ﷺ أقام بعض نسائه وَشَبَر من ذيلها شِبْراً أو شِبْرَيْن وقال:

«لا تَزِدْنَ على هذا»[(٣)].

= (١٢٣/٥) وقال: له في الصحيح أحاديث بغير هذا السياق. ورواه أحمد وأبو يعلى ببعضه... وفي إسناد أحمد عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. قلت: وفيه هاشم بن الحارث أبو محمد المروزي. قلت: وفيه: هاشم بن الحارث أبو محمد المروزي وثقه الخطيب البغدادي وابن حبّان. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (اللباس ٤٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٤/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٣٦٨)، أحمد في المسند (٩٦/٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات غير أُسِيد بن عبد الرحمن قال ابن أبي حاتم في الجرح: لم أرَ ف يه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٢/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٥) بنحوه وراجع تعليقه عليه في الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف. وفيه حميد وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٩٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٥ : ١٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٢٠٢) وعزاه لأبي يعلى.

٤٨ ـ كتاب الطب

٨٦٩ ـ باب إن الله لم يجعل الشفاء في حرام

١٥٧١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الشيباني عن حسّان بن مخارق قال: قالت أم سلمة:

اشتكت ابنة لي فنبذت لها في تور[١] فدخل النبي ﷺ وهو يَغْلي فقال: /«مَا هَذا»؟ [١٤٤/أ]

فقلت: إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا. فقال:

«إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»[٢].

٨٧٠ ـ باب في القسط الهندي

١٥٧٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر فذكر أحاديث بهذه الترجمة فمنها:

وعن جابر قال:

كان عند أم المؤمنين عائشة امرأة معها صبي تقطر مِنخَراه دماً فدخل رسول

---

(١) أي: وعاء. وفي مسند أبي يعلى: كُوز. وهو مثله أيضاً.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٦٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلّا أنه قال: في كوز بدل تور. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا: حسان بن مخارق وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/١٠)، ابن حجر في الفتح (٨٩/١٠)، في تلخيص الحبير له (٧٤/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢٧٦/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٩٦١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٣١٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣٩٧)، القرطبي في التفسير (٢٣١/٢).

الله ﷺ فقال:

«ما شأنُ هذا الصَّبيِّ»؟

قالت: به العُذْرَةُ. قال:

«ويحكنّ يا معشر النساء لا تقتلنّ أولادكنّ وأيما[١] امرأة كان يصيبها عُذْرَةٌ أوْ وجع برأسه[٢] فلتأخذ قُسْطاً هندياً فلتحكّه ثم لتسعطه».

ثم أمر عائشة ففعل ذلك بالصبي فَبَرَأ[٣].

١٥٧٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا جرير عن الأعمش فذكر نحوه[٤].

١٥٧٤ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا يعلى ومحمد[٥] عن الأعمش فذكر نحوه[٦].

٨٧١ ـ بـاب ما جاء في أكل الرّطب للحامل

١٥٧٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا مسرور بن سعيد[٧] التميمي حدّثنا عبد الرحمن الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا عمّتكم النخلة فإنها خُلِقَت من الطين الذي خُلِقَ منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها».

وقال رسول الله ﷺ:

«أطعِموا نساءكم الْوُلَّدَ الرّطب فإن لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (وأيُّ).

(٢) في الأصل: (برأسها). والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٩١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨٩) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٠٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٠٩). وفي إسناده إسحاق بن أبي إسرائيل وهو صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن (التقريب). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث السابق.

(٥) جاءا في الأصل على اسم واحد على هذا النحو (يعلى بن محمد) والتصويب من مسند أبي يعلى. ويعلى هو ابن عبيد الإيادي. ومحمد هو ابن عبيد الطنافسي.

(٦) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢٨٠). وراجع التعليق على الحديث رقم (١٥٧٢).

(٧) جاء في الأصل: مسروق بن سعد وهو تحريف وراجع كتب الرجال.

أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»[١].

٨٧٢ ـ باب في الحِجامة

١٥٧٦ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن علي قال: ـ لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ:

«إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص»[٢].

١٥٧٧ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله حدّثنا الحارث بن النعمان حدّثنا شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر قال:

احتجم رسول الله ﷺ على قرنه بعد ما سُمَّ[٣].

٨٧٣ ـ باب منه

١٥٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيوب حدّثني عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجّام أو شربة [من][٤] **عسل أو كيّة نار تصيب الدّاءَ وأنا أكره الكيَّ ولا أحِبُّهُ»**[٥].

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف. قلت: عروة بن رُوَيْم لم يدرك علياً. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٥٦)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢٤٢٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٨٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢/٦٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن القاسم أبو إبراهيم وثّقه ابن معين وضعّفه أحمد وكذّبه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء (٤/١٢٦)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٥٢)، الذهبي في الميزان (٨٠٦٦).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. ورواه أبو يعلى. قلت: في إسناده جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي وهو ضعيف رافضي (قاله ابن حجر في التقريب) وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٦) وعزاه لأبي داود.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٧٤ - بـاب النّهي عن الحجامة يوم الجمعة

١٥٧٩ - حدّثنا جبارة حدّثنا يحيى بن العلاء عن زيد بن أسلم عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلاّ مات»[1].

٨٧٥ - بـاب في الكحـل

١٥٨٠ - حدّثنا أحمد بن منيع حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي عن [١٤٤/ب] محمد[2] بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: /قال النبي ﷺ:

«عليكم بالإِثْمِدِ عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»[3].

٨٧٦ - بـاب نبات الشعر في الأنف

١٥٨١ - حدّثنا شيبان حدّثنا أبو الربيع السمّان حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«نبات الشعر في الأنفِ أمان من الجذام»[4].

= (٥/٩٠: ٩١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليّن الحديث.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيى بن العلاء وهو كذاب. قلت: وجبارة بن المغلس ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى (محمود) وهو تحريف.

(٣) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٥٨). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن جابر في بابه. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (١/٢/١٧١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٣٧٩)، الزبيدي في الإتحاف (٦/٤١١)، ابن حجر في الفتح (١٠/١٥٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢/١١٧)، الترمذي في الشمائل (٣١، ٤٩)، الألباني في الصحيحة (٧٢٤)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٧٥).

(٤) إسناده واهٍ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: أبو الربيع السمان وهو ضعيف. قلت: أبو الربيع هو: أشعث بن سعيد. يروي عن الأئمة الثقات الأخبار الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة كأنه ولع بقلب الأخبار عليه. (ابن حبّان في المجروحين). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٥٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٦١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٤٣٧)، السهمي في تاريخ جرجان (١٩٠)، =

٨٧٧ ـ باب في الكيّ

١٥٨٢ ـ حدّثنا محمد بن عباد حدّثنا بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة:

أن النبي ﷺ أمَرَ بابن زُرَارَةَ أن يكوى(١).

٨٧٨ ـ باب بَطّ الورم

١٥٨٣ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا أبو الربيع السمّان عن أبي هاشم [صاحب](*) الرُّماني عن زاذان عن علي بن أبي طالب قال:

دخلنا مع النبي ﷺ على رجل من الأنصار وبه(٢) ورم فقال النبي ﷺ:

«ألا تُخرجوه عنه»؟

قال: فَبُطَّ ورسول الله ﷺ شاهد(٣).

٨٧٩ ـ باب النّهي عن النوم بعد العصر

١٥٨٤ ـ حدّثنا عمرو بن حصين حدّثني ابن عُلاَثَة حدّثني الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«مَن نام بعد العصر فاختُلِس عقلُهُ فلا يلُومَنَّ إلّا نفسهُ»(٤).

= السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٦٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٣٣٥)، ابن عدي في الكامل (٣٦٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٣٣)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٧٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٦٨، ١٦٩).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى (وقد).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو الربيع السمّان وهو ضعيف. قلت: سبق القول في أبي الربيع السمّان في الحديث رقم (١٥٨١). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٦٠) وعزاه لأبي يعلى. والبَطُّ: شقّ الدمّل أو الخراج.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٦) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٦٩)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/١٥٠)، العجلوني في كشف الخفا =

٨٨٠ ـ بـاب ما جاء في العدوى

١٥٨٥ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وابن نمير قالا: حدّثنا الوليد بن عقبة قال عثمان الشيباني: حدّثنا حمزة الزيّات عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة في حديث عثمان الحماني عن عَليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا صَفَرَ ولا هامَةَ ولا يُعْدي صحيح سقيماً»(١).

١٥٨٦ ـ حدّثنا الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا حمّاد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد السعدي قال: سمعت عليّاً يقول:

فـــذكر نحـــــوه(٢).

١٥٨٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني قال:

أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين وكان يقال: نَسيجُ وَحْدِهِ فقعدنا على دُكَّانٍ(٣) له عظيم في داره فقال لغلامه:

يا غلام أوْرِدِ الخَيْلَ.

قال: وفي الدار تَوْرٌ(٤) من حجارة.

[قال: فأوردها. فقال: أين فلانة؟

قال: هي جَرِبَةٌ تقطر دماً ـ أو قال: تقطر ماءً شك أبو إسحاق](٥).

= (٢/٢٩٣)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢١٦)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٩١)، الطحاوي في المشكل (٢/١٠٢)، السهمي في تاريخ جرجان (٩٣)، المتّقي في كنز العمّال (٤١٣٦٢).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحمّاني وثّقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٩٧)، الطبراني في الكبير (٨/٢١٦ و١١/٢٨٨)، أبي داود في السُّنن (الطب ب ٢٤)، الشوكاني في الفوائد (٤٦٠)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/١٢٣)، السيوطي في اللآلىء (١/٤٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠١) وراجع تعليقه عليه في الحديث الذي قبله. قلت: حمّاد بن شعيب الحمّاني قال فيه البخاري: تركوا حديثه وقال مرة: منكر الحديث. وراجع أطراف الحديث في الحديث الذي قبله.

(٣) الدُّكّانُ: الدَّكَّةُ المبنية للجلوس عليها. (لسان العرب).

(٤) الثَّوْرُ: إناء من صُفْرٍ أو حجارة. (لسان العرب).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: أوردها.

فقال أحد القوم: إذا تُجربُ الخيل كلها.

قال: أوردها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم ترَ إلى البعير [من الإبل كيف][1] يكون بالصحراء ثم يصبح في كركرته أو في مَرَاقِهِ نُكْتَةٌ لم تكن قبل ذلك فمَن أعدى الأول»[2]؟

٨٨١ ـ بـاب في المجـذوم(*)

١٥٨٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن امه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال:

«لا تديموا النظر إلى المجذومين وإذا كلّمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح»[3].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٥: ١٠٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه: عيسى بن سنان الحنفي وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٤/٧)، مسلم في الصحيح (١٧٤٧)، أحمد في المسند (٢٤/٢)، ابن ماجة في السُّنن (٨٦، ٣٥٣٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢١٦/٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٠/٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١٦٧/١٢)، الحميدي في المسند (١١١٧)، ابن حجر في المطالب (٢٤٥٠، ٢٤٥٢، ٢٤٥٤)، أبي نعيم في الحلية (٢٥٠/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٥/٨).

(*) جاء هذا الباب بهامش المخطوط.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى الفرج بن فضالة. وثّقه أحمد وغيره وضعّفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات. في إسناد الطبراني يحيى الحمّاني وهو ضعيف. وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٥٤٣)، الطبراني في الكبير (١٤٣/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣٢/٨)، ابن حجر في الفتح (١٥٩/١٠)، ابن عدي في الكامل (٢٢٢٣/٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢١٩/٧)، الألباني في الصحيحة (١٠٦٤).

٤٩ ـ كتــاب الرّقى

٨٨٢ ـ بــاب رقية مَن به لمم

١٥٨٩ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح حدّثنا أبو جناب يحيى بن أبي حَيَّة عن عبد الرحمن بن /أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ قال:

إن أخي وَجع. فقال:

«ما وجع أخيك»؟

قال: به لمم. قال:

«فابعث إليّ بــــه».

قال: فجاءه فجلس بين يديه.

قال: فقرأ عليه النبي ﷺ فاتحة الكتاب. وأربع آيات من أول سورة البقرة. وآيتين من وسطها:

﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(1).

حتى فرغ من الآية. وآية الكرسي. وثلاث آيات من آخر سورة البقرة. وآية من أول سورة آل عمران:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَأُولُواْ العِلْمِ قَائِماً بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَٰه

---

(1) سورة البقرة، الآيتان: ١٦٣ ـ ١٦٤.

إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيم ﴾[١].

وآية من سورة الأعراف:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾[٢].

وآية من سورة المؤمنين:

﴿ فَتَعَالَىٰ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾[٣].

وآية من سورة الجنّ:

﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً ﴾[٤].

وعشر آيات من سورة الصّفّ.

وثلاث آيات من آخر سورة الحشر.

و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٥]. والمعوذتين[٦].

١٥٩٠ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد حدّثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله:

أنه قرأ في أُذُن مُبْتَلىٰ فأفاق. فقال له رسول الله ﷺ:

«ما قرأت في أُذُنه»؟

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

(٤) سورة الجنّ، الآية: ٣.

(٥) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم يُسَمّ وأبو جناب هو ضعيف لتدليسه ووثّقه ابن حبّان. قلت: هذا الحديث تشبث به بعض الناس في هذه الأيام وقامت الدنيا ولا أدري متى ستقعد وكتبت معظم الصحف في موضوعه والأغرب من هذا كله أن المتزعمين له طائفة التيار الإسلامي بمصر خصوصاً. والله أسأل لنا ولهم الهداية والصواب وأن يرزقنا وإياهم الهداية والرشاد والبُعد عن الهوى والشّطط إنه هو الهادي إلى الحق برحمته. والله لنا ولهم نسأل حُسْن الختام والموت على دين الإسلام. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٥٤٩)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٦)، أحمد في المسند (١٢٨/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٩٩/٢) النووي في الأذكار (١١٩).

قال قرأت:

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً ﴾[(١)] حتى فرغ من آخر السورة. فقال رسول الله ﷺ:

«لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال»[(٢)].

٨٨٣ - بـــاب رُقية المريض

١٥٩١ - [(كـ)][(٣)] حدّثنا موسى بن حيّان حدّثنا أبو عتاب الدلال حدّثني جعفر بن سليمان حدّثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه قال:

مرضت وكان رسول الله ﷺ يعودني فعوّذني يوماً فقال:

«بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شرّ ما تجد».

فلما استقلّ رسول الله ﷺ قائماً قال:

«يا عثمان تعوّذ بها فما تعوّذتم بمثلها»[(٤)].

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

(٢) إسناده ضعيف أيضاً كسابقه والله أسأل لسائر المسلمين الهدى والرشاد خصوصاً اخواننا المتمسكين بدينهم الطالبين سُبُل النجاة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٤٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. وحديثه حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٤) وعزاه لأبي يعلى. وقال الشيخ الأعظمي محقّق المطالب نقلاً عن البصيري: إسناده ضعيف لضعف بعض رواته. وأطراف الحديث عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٥)، النووي في الأذكار (١٢٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٧/٥).

(٣) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ والسياق يقتضيه لتنبيه المؤلّف إلى أنه يذكر الرمز (كـ) أمام الأحاديث التي من مسند أبي يعلى الكبير وهذا الحديث منها لأن مسند عثمان في الكبير.

(٤) في إسناده موسى بن حيّان شيخ أبي يعلى ولم أقف على ترجمته. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير وقد أشرت إلى سقوط الرمز سهواً قبل ذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيّان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وفي إسناده سهل بن حمّاد أبو عتاب الدلّال وجعفر بن سليمان الضُبَعِي البصري وهما صدوقان (التقريب). وموسى بن حيّان لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٧) وعزاه لأبي يعلى.

٨٨٤ ـ بـــاب منه جامـــع

١٥٩٢ ـ حدّثنا عبد الأعلى قال: حدّثني المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً عن أبي فزارة عن سعيد بن جبير ـ أو مقسم ـ عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال:

«**هذه الكلمات دواءٌ من كل داءٍ: أعوذ بكلمات الله التَّامَّةِ وأسمائِهِ كُلِّهَا عامّة من شرِّ السَّامَّةِ والعامَّةِ وشرِّ العين اللاَّمَّةِ ومن شرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ ومن شرِّ أبِي قِتْرَةَ**[1] **وما وَلَدَ. ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتَوْا رَبَّهُمْ. فقالوا: وَصِبٌ وَصِبَ بأَرْضِنَا! فقال: خذوا من أرضكم /فامسحوا بِوَصِبِكُمْ**[2] **رُقْيَةَ محمد ﷺ مَن أخَذَ عَلَيْهَا صَفَداً أوْ كتمها أحداً فلا يُفْلِحُ أبداً**»[3]. [١٤٥/ب]

---

(١) أبو قِتْرَةَ: كنية إبليس اللعين.

(٢) كذا في الأصل. ومسند أبي يعلى وجاءت بالمطالب العالية ومجمع الزوائد (وصيّبكم).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤١٧/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط... وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرِك (تقريب التهذيب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٣) وعزاه لأبي يعلى.

٥٠ - كتــاب المرض

٨٨٥ - بــاب في مَن لم يُصِبْه مرض قطّ

١٥٩٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن بكر عن سنان بن ربيعة الحضرمي عن أنس بن مالك:

أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ابنة لي كذا وكذا فذكرت من حُسْنها وجمالها فآثرتك بها. قال:

«**قَــدْ قَبِلْتُهَــــا**».

فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تُصْدَعْ ولم تشتَكِ [شيئاً][1] قطُّ. قال:

«**لا حاجة لي في ابنتك**»[2].

٨٨٦ - بــاب أشدّ الناس بلاءً الأنبياء

١٥٩٤ - حدّثنا عقبة بن مُكْرَمٍ حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت:

كان عرق الكُلْيَة - وهي الخَاصِرَةُ - يأخذ رسول الله ﷺ شهراً ما يستطيع أن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري صدوق (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٤) مكرّر وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٥٥/٣)، ابن حجر في الفتح (٥٢٥/٨)، ابن كثير في التفسير (٤٣٥/٦).

يخرج إلى الناس ولقد رأيته يَكْرُبُ حَتَّى آخُذَ بيده فأتفل فيها بالقرآن ثم أَكُبُّهَا على وجهه ألتمس بذلك بركة القُرآن وبركة يده فأقول:

يا رسول الله إنك مُجَابُ الدَّعوة فادعُ الله يُفَرِّجُ عنك ما أنت فيه فيقول: «يا عائشة أنا أشدّ النَّاس بَلاَءً»[١].

٨٨٧ ـ بــاب في مَن لم يبلغ المنازل بعمل

١٥٩٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا أبو زرعة حدّثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يَبْلُغُهَا بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه[٢] إياها»[٣].

١٥٩٦ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا يحيىٰ فذكر نحوه إلّا أنه قال: **«يكون له عند الله المنزلة الرفيعة»**[٤].

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٦٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

(٢) في الأصل: (يبلغها) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٩٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفي رواية له: «ليكون له عند الله المنزلة الرفيعة» ـ وهو الحديث القادم ـ ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٦٩٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٣/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٧٨٦).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٠٨٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: فهد بن حيّان وهو ضعيف. ورواه البزار وفيه عبيد بن مسلم صاحب السابري ـ وقد تحرّف فيه إلى عبد الله ـ ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: عبيد بن مسلم ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٩٤/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٩٥/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٧٣٠)، ابن عديّ في الكامل (١٠٧١/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٥/٣).

٨٨٨ - بـاب مثل المؤمن مثل السنبلة

١٥٩٧ - حدّثنا محمد بن يحيـىٰ حدّثنا فهد بن حيّان حدّثنا همّام عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن مثل السُّنْبُلَةِ تميل أحياناً وتقوم أحياناً»(١).

١٥٩٨ - حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا عبيد بن مسلم - صاحب السابري - عن ثابت عن أنس. فذكره.

١٥٩٩ - حدّثنا أبو ياسر عمّار بن نصر(٢) حدّثنا يوسف بن عطية أخبرنا ثابت فذكر نحوه(٣).

١٦٠٠ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيـىٰ بن حبّان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصفقها الأَرْوَاحُ حتى تهبَّ لها ريحها(٤) فتصرعها»(٥).

قلت: أخرجته لقوله:

«حتى تهبّ لها ريحها فتصرعها».

٨٨٩ - بـاب تكفير ذنوب المريض

١٦٠١ - حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال:

[١٤٦/أ] /أتت الحُمَّى النبي ﷺ قال:

«مَـن أنـتِ»؟

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٨٦/٦). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) جاء في الأصل: عمّار بن سيف وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى وكتب الرجال.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٧٥/٦). ولم أقف عليه بهذا السياق لأنس عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وفي إسناده يوسف بن عطية وهو متروك الحديث. راجع أطرافه في الحديث رقم (١٥٩٧).

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد وجاءت في المسند: (ريح).

(٥) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مجمع الزوائد (٢٩٣/٢) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس. قلت: فاته أن يعزوه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨٦/٦)، الطبراني في الكبير (٩٤/١٩)، الزبيدي في الإتحاف (٥٩٥/٨)، ابن حجر في فتح الباري (١٠٣/١٠)، المتقي الهندي في الكنز (٦٧٩٠).

قالت: أنا أمّ مِلْدَم. قال:

«أتهتدين إلى أهل قُباء؟

قالت: نعم. فأتتهم فحموا ولقوا منها شدّة فاشتكوا إليه وقالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمّى قال:

«إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت طهوراً».

قالوا: لا بل تكون لنا طهور أو عَرْفاً[١].

١٦٠٢ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا يعلى حدّثنا الأعمش فذكر نحوه باختصار[٢].

١٦٠٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن سعد بن إسحاق حدّثتني زينب عن أبي سعيد الخدري:

أن رجلاً من المسلمين قال: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها؟ قال:

«كـفّارات».

قال أُبَيْ [رسول الله][٣] وإن قَلَّتْ؟ قال:

«شَوْكَةً فما فوقها».

قال: فَدَعا على نفسه أن لا يفارقه الوَعْكُ حتى يموت وأن لا يشغله عن حجّ ولا عُمرَةٍ ولا جهادٍ في سبيل الله ولا صلاة مكتوبةٍ في جماعةٍ.

فما مَسَّ إنسان جسده إلّا وجد حَرَّها حتى مات[٤].

قلت: رواه النسائي خلا قول أُبيّ. والله أعلم.

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده جيد. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٦٩٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/٥٢٦)، ابن كثير في التفسير (٢/٣٧٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٢٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٦١٤).

١٦٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء [ابن أخي جويرية](١) حدّثنا مهدي بن ميمون حدّثنا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف الجَرْمِي عن الوليد بن عبد الرحمن ـ رجل من فقهاء أهل الشام ـ عن عياض بن عطيف قال:

دخلت على أبي عبيدة بن الجرّاح وامرأته تُحيْفَةُ جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجِدَار.

فقلت: كيف بات أبو عبيدة؟

فقالت: بات بأجْرٍ.

فقال: إني والله ما بِتُّ بأجْرٍ.

قال: فكأن القوم ساءَهُمْ.

فقال: أفلا تسألوني عمّا قلت؟

قالوا: إنَّا لم يُعْجِبنا ما قلت. فكيف نسألُكَ؟!.

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أنفق نفقةً فَاضِلةً في سبيل الله فبسبع مِئةٍ ومَن أنفق على عياله [أو عادَ مريضاً](٢) أو مازَ أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها ومَن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّةٌ»(٣).

١٦٠٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا محاضر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلاّ حطّ الله به خطاياه»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: بشّار بن أبي سيف. ولم أرَ مَن وثّقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات. وقد تحرّف فيه: بشّار إلى: يسار. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٩٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/٣١٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٢٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٣٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٥٠)، المتّقي الهندي في الكنز (١٦٩٧٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في تاريخ أصبهان (ت ١٥٥١ بتحقيقي)، أحمد في المسند (٣/٣٤٦)، المنذري في =

١٦٠٦ ـ حدّثنا أبو الجهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال:

أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزّها حتى تساقط من ورقها ما شاء الله أن يتساقط ثم قال:

«الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب ابن آدم مِنّي في هذه الشَّجرة»[(١)].

١٦٠٧ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضمّام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكر بهذه الترجمة غير هذا ثم قال:

وعن أبي هريرة قال: قال /رسول الله ﷺ: [١٤٦/ب]

«لا تزال المِلَيْلَةُ[(٢)] والصداع بالعبد والأَمَةِ وإن عليهما الخطايا مثل أُحُدٍ فما يَدَعُهُمَا وعليهما مثقال خَرْدَلَةٍ»[(٣)].

٨٩٠ ـ بــاب يُكتَب للمريض صالح عمله الذي كان يعمله وهو صحيح ويتجاوز عن سيئاته

١٦٠٨ ـ حدّثنا صالح بن مالك[(٤)] حدّثنا عبد الأعلى بن أبي المساور حدّثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يمرض مرضاً إلّا أمر الله حافظه أن ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة أن يكتبها [له][(٥)] عشر حسنات وأن يكتب له من العمل الصالح

= الترغيب (٢٩٣/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٦٩/٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٧٣٧).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. قلت: وزياد النميري ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) المِلَيْلَةُ: حرارة الحمى ووهجها. وقيل: هي الحُمَّى التي تكون في العظام.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٥٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠١/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده: سويد بن سعيد وهو ضعيف. وضمّام بن إسماعيل بن مالك المرادي صدوق ربما أخطأ (التقريب).

(٤) جاء في الأصل: صالح بن محمد والتصويب من مسند أبي يعلى. وهو صدوق قاله الخطيب في تاريخ بغداد (٣١٦/٩).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

كما كان يعمل وهو صحيح وإن لم يعمل»[1].

١٦٠٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن سنان أبي ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا ابتلى الله المسلم ببلاء في جسده قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فإن شفاه غسله وطهَّره وإن قبضه غفر له ورحمه»[2].

١٦١٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا حمّاد فذكر نحوه[3].

٨٩١ ـ بــاب في مَن أُصيب ببصره

١٦١١ ـ حدّثنا يعقوب بن ماهان حدّثنا هشيم حدّثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرْضَ له ثواباً إلّا الجنّة»[4].

٨٩٢ ـ بــاب في مَن أُصيب بإحدى عينيه

١٦١٢ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سعيد بن سُلَيْمٍ الضَّبِّيّ حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله: إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرْضَ له ثواباً دون الجنة».

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٦٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف. قلت: بل متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٩٠).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات. قلت: في إسناده سنان بن أبي ربيعة وهو صدوق وفيه لين. (التقريب) وانظر أطرافه في الذي بعده.

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٣٥). وراجع تعليق الهيثمي على إسناده في الحديث الذي قبله. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٤٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٩٠)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/٢٤١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٥٦٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/١٠٥١).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

قال: قلت: يا رسول الله وإن كانت واحدة؟ قال:

«وإن كانـــت واحــــــدة»[١].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله:

«وإن كانــت واحـــــدة».

٨٩٣ ـ بـــاب في عيـــادة المريض

١٦١٣ ـ حدّثنا أبو جهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيـىٰ بن أبي بكير حدّثنا عبّاد بن كثير عن ثابت عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائباً دعا له. وإن كان شاهداً زاره وإن كان مريضاً عاده. ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث فسأل عنه فقيل: يا رسول الله تركناه مثل الفرخ لا يدخل في رأسه شيء إلّا خرج من دبره.

قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه:

«عُـــودُوا أَخَـــــاكُمْ».

قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده وفي القوم أبو بكر وعمر فلما دخلنا عليه إذا هو كما وصف لنا. /فقال رسول الله ﷺ: [١٤٧/أ]

«كيف تَجِدُكَ»؟

قال: لا يدخل في رأسي شيء إلّا خرج من دبري. قال:

«وَمِــــــــمَّ ذَاكَ»؟

قال: يا رسول الله مررت بك وأنت تصلّي المغرب فصلّيت معك وأنت تقرأ هذه السورة:

﴿ ٱلْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾[٢] إلى آخرها ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سعيد بن سُلَيم الضبّي ضعّفه الأزدي وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطىء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٧) وقال: رواه البخاري من وجه آخر عن أنس دون قوله: وإن كانت واحدة. إلى آخره. وهو زيادة منكرة وسعيد فيه ضعف. وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١٢٣٨/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٤٢/٩)، البخاري في التاريخ (٤١٢/٨).

(٢) سورة القارعة، الآيتان: ١ ـ ٢. (٣) سورة القارعة، الآية: ١١.

قال: فقلت: اللّهمَّ ما كان لي من ذنب أنت مُعَذِّبي عليه في الآخرة فعجّل لي عقوبته في الدنيا فنزل بي ما ترى. فقال رسول الله ﷺ:

«بئس ما قلت ألا سألت الله أن يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقيكَ عذاب النار»؟

قال: فأمره النبي ﷺ فدعا بذلك ودعا له النبي ﷺ.

قال: فقام كأنما نَشِطَ من عقال.

قال: فلما خرجنا قال عمر: يا رسول الله حَضَضْتَنَا آنفاً على عيادة المريض فما لنا في ذلك؟ قال رسول الله ﷺ:

«إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاضَ في الرحمة إلى حَقْوَيْهِ فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة وكان المريض في ظلّ عرشه وكان العائد في ظلّ قُدْسِهِ. ويقول الله لملائكته انظروا كم احتبسوا عند المريض العُوَّادُ؟ قال: تقول: أيْ رَبّ فواقاً. إن كان احتبسوا فواقاً. فيقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي عبادة ألف سنة قيام ليله وصيام نهاره وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئة واحدة».

قـــــال:

«ويقول للملائكة انظروا كم احتبسوا؟ قال: يقولون: ساعة. قال: إن كان احتبسوا ساعة فيقول: اكتبوا له دَهْراً. والدهر عشرة آلاف سنة إن مات قبل ذلك دخل الجنة وإن عاش لم تُكتب عليه خطيئة واحدة وإن كان صباحاً صلّى عليه سبعون ألف مَلَك حتى يُمسي وكان في خِرَافِ الجنة وإن كان مساءً صلّى عليه سبعون ألف مَلَك حتى يصبح وكان في خِرَافِ الجنةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٣٦) وعزاه لأبي يعلى. وذكره برقم (٣٤٤٠) وقال: أول الحديث في الصحيح ومن سؤال عمر إلى آخره تفرّد به عبّاد بن كثير وهو واهٍ وآثار الوضع لائحة عليه. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٨٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٢٩)، أحمد في المسند (٣/ ١٠٧)، الطبري في التفسير (٢/ ٣٠٠)، ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٣).

٨٩٤ ـ بـاب أين يقعد العائد

١٦١٤ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن عبد ربه بن سعيد قال: حدّثني المنهال بن عمرو. وَمَرَّةً قال: أخبرني سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه(١).

٨٩٥ ـ بـاب وضع اليد على المكان الذي يألم

١٦١٥ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يألم(٢) ثم يقول:

«بسم الله لا بأس»(٣).

٨٩٦ ـ بـاب بشارة المريض

١٦١٦ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدّثنا أبو المليح الرَّقي عن محمد بن خالد [عن أبيه](٤) عن /جدّه وكانت له صحبة: [١٤٧/ب]

أنه خرج زائراً لبعض إخوانه فلم ينتهِ(٥) إليه حتى بلغه أنه مريض فلما دخل عليه قال:

أتيتك زائراً وأتيتك عائداً أو مبشّراً.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٠/٤) بتمامه. ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٨٣)، أحمد في المسند (٢٣٩/١)، أبي داود في السُّنن (الجنائز ب ١٢)، الحاكم في المستدرك (٢١٣/٤)، المنذري في الترغيب (٣٢٣/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧/٤)، البخاري في الأدب (٥٣٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٠٩٩).

(٢) في مسند أبي يعلى (يشتكي).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٤٤٥٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: في إسناده هشيم وهو موصوف بكثرة التدليس وقد عنعن.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (ينتهي) وهو لحن.

قال: فكيف جمعت هذا كله؟

قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فلم أصل إليك حتى بلغتني شَكاتُك فكانت عيادة.

وأبشّرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال:

«إذا سبقت للعبد من الله المنزلة لم يبلغها عملاً ابتلاه الله في جسده أو ماله أو في ولده ثم صبّره حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عزّ وجلّ»(١).

٨٩٧ ـ باب في مَن عادَ مريضاً أو شَهِدَ جنازةً

١٦١٧ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا معاوية بن هشام أخبرنا سفيان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كيف أصبحتم؟ قال:

«بخير من قوم لم يعودوا مريضاً ولم يشهدوا جنازةً»(٢).

٨٩٨ ـ باب ما جاء في الطاعون

١٦١٨ ـ حدّثنا سُرَيْج حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي بكر الصدّيق قال:

كنت مع النبي ﷺ في الغار فقال:

«اللّهمَّ طعناً وطاعوناً».

قلت: يا رسول الله إني(٣) [أعلم](٤) إنك قد سألت منايا أُمتك فهذا الطَّعْنُ

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصته ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما. والله أعلم. قلت: محمد بن خالد السلمي مجهول. وأبوه خالد بن اللجلاج السلمي مجهول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٢٧٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٢٨)، المتّقي الهندي في الكنز (٦٦٨٣)، الدولابي في الكِنَى والأسماء (١/٢٧).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (النكاح ٨٧ مكرر)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٣٠٠)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨١)، ابن ماجة في السُّنن (٣٧١٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣/٢٣٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٣٦٥١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٦٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٢٩١)، البخاري في الأدب (١١٣٣).

(٣) في الأصل: (إلى) والتصويب من المسند. (٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قد عرفناه. فما الطَّاعون؟ قال:

«ذَرَبٌ كالدُّمَّلِ إن طالت بك حياة ستراه»[1].

١٦١٩ ـ حدّثنا جُبارة حدّثنا أبو بكر عن زياد بن علاقة عن أُسامة بن شريك عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللّهمَّ اجعل فناء أُمتي في الطعن والطاعون».

قالوا: يا رسول الله قد عرفنا الطعن فما الطاعون؟ قال:

«وخز أعدائِكُمْ مِنَ الجن وفيه شهادة»[2].

١٦٢٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدّث عن صاحب له عن عطاء قال: قال عن عائشة:

ذُكر الطاعون فذكرت أنَّ النبي ﷺ قال:

«وَخْزَةٌ تُصِيبُ أُمَّتِي من أعدائهم من الجنّ غُدَّة كَغُدَّةِ الإبل مَن أقام عليها كان مُرَابِطاً ومَن أُصيب به كان شهيداً ومَن فَرَّ مِنْهُ كالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٢: ٣١١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف. وقال في الموضع الآخر (٣١١/٢: ٣١٢): رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. وورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث. قلت: جعفر بن الزبير متروك. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الحاوي في الفتاوي (٩/٢)، أبي بكر بن أبي شيبة في المسند (١٥٠)، المتّقي الهندي في الكنز (١١٧٤٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٢٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٢) وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث. قلت: جبارة بن المغلس ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٧/٤)، الألباني في الإرواء (٧١/٦)، الحاكم في المستدرك (٩٣/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٤٣٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٨٣)، ابن حجر في فتح الباري (١٨٢/١٠)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٨٤/٦)، الدولابي في الكنَى والأسماء (١٨/١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٣٧٢/٨).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٢: ٣١٥) وقال بعد أن ذكر الحديث القادم: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. ولها ـ أي عائشة رضي الله عنها ـ عند أبي يعلى أيضاً أن النبي ﷺ قال: ـ ثم ذكر الحديث الذي هنا ـ ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه إلاّ أنه قال: «والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله». قلت: في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وصاحبه مجهول. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٨/٢)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٢٨)، أحمد في المسند (٤١٣/٤).

١٦٢١ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر أخبرني جعفر بن كيسان أبو معروف عن عمرة العدوية عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:
«لا تفنى أمتي إلاّ بالطعن والطاعون».
قلنا: يا رسول الله قد عرفنا الطَّعن فما الطَّاعون؟ قال:
«غدّة كغدّة الإبل المقيم بها كالشهيد والفارُّ منها كالفارِّ من الزَّحْفِ»[1].
قلت: لعائشة حديث في الطاعون في الصحيح.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٠٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. قلت: حوثرة بن أشرس وثّقه ابن حبّان. وجعفر بن كيسان وثّقه ابن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٣٣/٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣١٤/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٢/١)، الألباني في إرواء الغليل (٧٢/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٤٥٠).

٥١ ـ كتاب الأذكار

٨٩٩ ـ بـاب منازل الذاكرين

١٦٢٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:
وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:
«ليذكرنّ الله قوم في الدنيا على الفُرُشِ الممهَّدَةِ يُدْخلهم الجنان العلى»(١).

١٦٢٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج فذكر نحوه(٢).

٩٠٠ ـ بـاب الإكثار من ذكر الله

١٦٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. ودراج أيضاً ضعّفه غير واحد. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣١٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٩٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٠/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٢٤٤).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١١٠/٢). وراجع التعليق على إسناد سابقه. وانظر أطراف سابقه أيضاً.

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أكثِروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون»[(١)].

٩٠١ ـ بـاب في البقاع التي يُذكَر الله عليها

١٦٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا موسى بن عبيدة حدّثني يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ بقعة يُذكَر الله عليها بصلاة أو بذكر إلَّا استبشرت بذلك إلى مُنْتَهَاها من سَبْعِ أَرْضِينَ وَفَخَرَتْ على ما حولها من البقاع. وما من عبد يقوم بفَلاةٍ من الأرض يريد الصلاة إلا تزخرفت له الأرض»[(٢)].

٩٠٢ ـ بـاب في مجالس الذِّكر

١٦٢٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلّا وجهه إلّا ناداهم مُنادٍ من السماء أن قُومُوا مغفوراً لكم قد بَدِّلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حسنات»[(٣)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه دراج وقد ضعّفه جماعة وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات. قلت: وابن لهيعة ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٦٨)، الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٩٩)، ابن كثير في التفسير (٦/ ٤٢٧)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ١٨٧)، الألباني في الضعيفة (٥١٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٢٤)، ابن السّني في عمل اليوم والليلة (٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٥٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٨: ٧٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقمي (٣٣٨١، ٣٣٨٢) وعزاه لابن أبي عمر، وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/٣٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٢٢)، الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٤).

(٣) في إسناده ميمون بن سياه وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه ميمون المرئي وثّقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ١٤٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/ ٨)، =

١٦٢٧ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا بشر بن المفضل حدّثنا عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول: قال جابر:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«يا أيها الناس إن لِلَّهِ سرايا من الملائكة تَحُلُّ وتقف على مجالس الذِّكْرِ في الأرض فارتعوا في رياض الجنة».

قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال:

«مجالس الذِّكر فاغدُواْ وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم مَن كان يُحبُّ أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده. فإن الله يُنزِل العبد منه حيث أنزله من نفسه»[1].

١٦٢٨ ـ حدّثنا إسحاق والقواريري حدّثنا بشر بن المفضل فذكر نحوه[2].

٩٠٣ ـ بــاب خير الذِّكر الخفي

١٦٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا أُسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

/**«خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي»**[3]. [٤٨]

= السيوطي في الحاوي (٢/٢٥)، والسيوطي أيضاً في الدرّ المنثور (١/١٥١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/١٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٩)..

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة وقد وثّقه غير واحد وضعّفه جماعة. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وأيوب بن خالد بن صفوان فيه لين. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٨٠) وعزاه لمسدد وابن منيع وعبد بن حميد وأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٤٩٤)، المنذري في الترغيب (٢/٤٠٥)، الزبيدي في الإتحاف (١/٢٤٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٥٢)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٨٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٣٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثّقه ابن حبّان وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر محمد بن عبد الرحمن. . . أرسل عن سعد بن أبي وقاص وغيره. (التهذيب). قلت: وقال أبو زرعة: أرسل عن علي. وضعّفه ابن معين والدارقطني. =

١٦٣٠ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا إسحاق حدّثنا معاوية عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يفضّل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً. وقال رسول الله ﷺ:

«لفضل[1] الذكر الخفي الذي لا يسمعه [الحفظة][2] سبعين ضعفاً فيقول:

إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحَفَظَة بما حفظوا وكتبوا قال الله لهم: انظروا هل بقي له من شيء؟ فيقولون: ربّنا ما تركنا شيئاً مما علمناه وحفظناه إلاّ وقد أحصّيناه وكتبناه. فيقول الله عزّ وجل وتبارك وتعالى: إن له عندي خبئاً لا تعلمه وأنا أجزيك به وهو الذكر الخفي»[3].

٩٠٤ ـ بـــاب الذِّكر في المساجد

١٦٣١ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب حدّثنا عمرو عن أبي السَّمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«يقول الرب يوم القيامة سيعلم أهل الجَمْع اليوم مَن أهل الكرم».

فقيل: مَن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال:

«أهل[4] مجالس الذِّكر في المساجد»[5].

= وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧١) وعزاه لإسحاق. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٤٩٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٦١)، القرطبي في التفسير (٧/٢٢٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٧١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٧٦)، ابن الجوزي في تذكرة الموضوعات (٥٤)، الألباني في الصحيحة (١٨٣٤)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٧٧١).

(١) في مسند أبي يعلى: (يفضل) وأشار الأستاذ المحقّق إلى أنه في إحدى نسختيه (لفضل) كما هنا وأحسبها التي اعتمد عليها الهيثمي ـ والله أعلم ـ في تخريج الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى والمطالب العالية.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٤٩٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٦٣٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٢٩).

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٦٣٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة دراج أبو السَّمح فذكر نحوه[١].

٩٠٥ ـ بـاب في التّسـبيح

١٦٣٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا هاشم بن القاسم حدّثنا حزام بن إسماعيل العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من صباحٍ يُصْبحُ العباد إلَّا صارخ يَصْرُخُ: أيُّها الخلائق سبّحوا الملك القدّوس»[٢].

قلت: له عند الترمذي في هذا المعنى حديث غير هذا والله أعلم.

٩٠٦ ـ بـاب في الباقيات الصالحات

١٦٣٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«استكثروا من الباقيات الصالحات».

= (١٠/٧٦) وقال: رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك. قلت: في إسناده أبو السمح دراج بن سمعان السهمي المصري القـاصّ صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي مقبول. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٦/٣)، ابن عدي في الكامل (٩٨٠/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٣/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٣١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨٤).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٠٣/٢). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث في الذي قبله. قلت: وفي إسناد هذا ابن لهيعة وهو ضعيف. وانظر أطرافه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جداً. قلت: وفي إسناده حزام بن إسماعيل ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. وأبو حكيم لم أقف له على ترجمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٦٩)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت ١٠٦٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٦٠/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٨٦، ١٩٨٧)، النووي في الأذكار (٧٨)، التبريزي في المشكاة (٢٣٠٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢٣/١)، العجلوني في كشف الخفا (٢٠١/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٩).

قيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال:
«المِلَّــــــــــــةُ»(١).

قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال:
«التَّهْلِيلُ والتَّكْبيرُ وَالتَّسْبِيحُ [والحمد لله](٢) ولا حول ولا قوة إلّا بالله»(٣).

٩٠٧ ـ بـــاب في لا إلّه إلّا الله

١٦٣٥ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضمام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١/أ] **«أكثِروا من /شهادة أن لا إلّه إلّا الله قبل أن يُحال بينكم وبينها»**(٤).

١٦٣٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«قال موسى: يا ربِّ علّمني شيئاً أذكرك وأدعوك به. قال: قل يا موسى لا إلّه إلّا الله قال: كلّ عبادك يقول هذا. قال: قل لا إلّه الّا الله. قال: لا إلّه إلّا أنت إنما أريد شيئاً تخصّني به. قال: يا موسى لو أن السماوات السّبع وعامرهنّ غيري

---

(١) المِلَّةُ: أي الشريعة والدين.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وأبو السّمح دراج وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٥/٣)، الحاكم في المستدرك (٥١٣/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٦٤/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٤/٤)، البغوي في التفسير (٢١٤/٤)، ابن كثير (١٥٩/٥)، الطبري في التفسير (١٦٧/١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٣٢)، المنذري في الترغيب (٤٣١/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٣١/٥)، المتّقي في كنز العمّال (٤٣٦٥٤).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٤٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (غير ضمّام بن إسماعيل وهو ثقة). قلت: وسويد بن سعيد ضعيف. وأطراف الحديث عند: الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨/٣)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥٣/٦)، العجلوني في كشف الخفا (١٨٨/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦١).

والأرضين السّبع في كفّة ولا إله إلّا الله في كفّة مالت بهنّ لا إله إلّا الله»[1].

١٦٣٧ - حدّثنا هذيل بن إبراهيم الجُمّانِي حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري من ولد سعيد بن أبي وقّاص عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قال عبد: لا إله إلّا الله في ساعة من ليل أو نهار إلّا طمست ما في الصحيفة من السيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات»[2].

١٦٣٨ - حدّثنا عمرو بن الضحاك حدّثنا أبي حدّثنا مستورد أبو همّام حدّثنا ثابت عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما تركت حَاجَةً ولا وَاجَةً إلّا قد أتيت. قال:

«أليس تشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله»؟

ثلاث مرات.

قال: نعم. قال:

«ذاك يأتي على ذاك»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا وفيهم ضعف. قلت: ابن لهيعة ضعيف. ودراج أبو السمح في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٢٨/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣٤٢٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١١٦/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٧٧/٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣٠٩)، ابن حجر في الترغيب والترهيب (٤١٥/٢)، القرطبي في التفسير (٢٥٩/١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٢٨/٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٧، ٦٤٢٨).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦١١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٩٠)، المنذري في الترغيب (٤١٤/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦٢/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣١٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٤/١١)، الألباني في الضعيفة (٩١٩).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه. والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهم ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في =

١٦٣٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا الحارث عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لرجل:

«يا فلان أفعلتَ كذا وكذا»؟

قال: لا والله الذي لا إلٰه إلاّ هو ما فعلت. ورسول الله ﷺ يعلم أنه فعله فقال:

«لقد كَفَّرَ الله عنك كَذِبَكَ بتصديقك بلا إلٰه إلاّ الله»(١).

١٦٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد حدّثنا ثابت عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل:

«أفعلـــــت كذا وكذا»؟

قال: لا والذي لا إلٰه إلاّ هو ما فعلت.

فقال له جبريل: قد فعل ولكن الله تبارك وتعالى قد غفر له بقوله: لا إلٰه إلاّ الله(٢).

قال حمّاد: لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر. بينهما رجل.

٩٠٨ ـ بـاب في مَن صلّى الفجر ثم ذكر الله حتى يصلّي الضّحى أو بعد العصر حتى تغرب الشمس

١٦٤١ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا طيب بن سلمان قال: سمعت عمرة

= جمع الجوامع (٤١٨١)، ابن كثير في التفسير (٢/٢٨٩)، الطبراني في الصغير (٢/٩٣، ٩٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٩٢)، الطبراني في الكبير (٣/٢٠١)، (٥/١٨٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٧٩).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه... ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحارث بن عبيد الإيادي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٣٤) وعزاه لمسدد ثم قال: قال عبد بن حميد: حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا الحارث به. وقال أبو يعلى: حدّثنا الربيع. حدّثنا الحارث به. ثم ذكره برقم (٣٣٩٩) وعزاه لأبي يعلى ومسدد وعبد بن حميد وقـال فيه: الحارث بن عبيد أبو قدامة وهو كثير المناكير وهذا منها. وقد ذكر البزار أنه تفرّد به. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (١/٢١٣).

(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٦٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه. ورجالهما رجال الصحيح. قلت: قد صرّح حمّاد بعدم سماع ثابت من ابن عمر. وبيّن أن بينهما رجل.

تقول: [سمعت أُم المؤمنين تقول][1]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلّى الفجر ـ أو قال الغداة ـ فقعد في مقعده فلم يَلْغُ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله حتى يصلّي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له»[2].

١٦٤٢ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: /قال رسول الله ﷺ: [١٤٩/ب]

«لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس»[3].

١٦٤٣ ـ حدّثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدّثنا بقيّة قال: حدّثني أبو الحجّاج المهري حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلّى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة»[4].

قلت: رواه أبو داود وليس فيه: «وجبت له الجنة».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه: الطيب بن سلمان وثّقه ابن حبّان وضعّفه الدارقطني وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٩٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/١٠) وقال: . . . رواه أبو يعلى. . . قلت: في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بأتمّ مما هنا برقم (٣٣٩٢) وعزاه لأبي داود. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٩/٨)، السيوطي في الحاوي (٢٨/٢)، النووي في الأذكار (٨٢)، الخطيب في الفقيه والمتفقّه (١١).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زبّان بن فائد ضعّفه الجمهور وقال أبو حاتم: صالح وبقية رجاله حديثهم حسن. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٢٨/٥)، الشوكاني في الفوائد (٢٨)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٣٧، ٢٣٧)، ابن عدي في الكامل (١٠١٢/٣)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤١).

١٦٤٤ ـ حدّثنا الفضل بن الصباح حدّثنا أبو عبيدة عن محتسب عن ثابت عن أنس قال: [قال](١) رسول الله ﷺ:

«لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربعين من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً. ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحبّ ليّ من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً»(٢).

قلت: رواه أبو داود ولم يذكر: «دية كل رجل منهم».

١٦٤٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد حدّثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»(٣).

١٦٤٦ ـ حدّثنا خلف بن هشام البزار حدّثنا حمّاد بن زيد عن الهِقْل بن زياد وعن يزيد الرقاشي فذكر نحوه(٤).

٩٠٩ ـ بـاب ما يقول إذا أصبح

١٦٤٧ ـ (كـ) حدّثنا شجاع بن مخلد أبو الفضل حدّثني يحيى بن حمّاد حدّثنا الأغلب بن تميم عن مخلد بن هذيل عن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محتسب أبو عائذ وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣) وعزاها لأبي داود وأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُنن (٣٦٦٧)، السيوطي في الحاوي (٢٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٥٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٥/٣)، ابن عدي في الكامل (٢٦٧٤/٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: ورواه أبو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي ويزيد ضعّفه الجمهور وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وانظر أطرافه في التعليق على حديث رقم (١٦٤٢).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٨٧/٧). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٦٤٢).

عمر عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير:
﴿ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[1] فقال:

«ما سألني عنها أحد قبلك: تفسيرها: لا إلّه إلّا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن وبيده الخير يُحيي ويُميت وهو على كل شيء قدير. مَن قالها إذا أصبح عشر مرات أُعطِيَ عشر خِصال:

أما أوّلهنّ: فيُحرَز من إبليس وجنوده.

وأما الثانية: فيُعطى قنطاراً من الأجْر.

وأما الثالثة: فتُرفَع له درجة في الجنة.

وأما الرابعة: فيُزَوّج من الحور العين.

وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف مَلَك.

وأما السادسة: فله من الأجْر كمَن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور.

وله مع /هذا يا عثمان كمَن حجّ واعتمر فقُبِلَت حجّته وعُمرته فإن مات من يومه [١٥٠/أ] طُبِعَ بطابع الشهداء»[2].

٩١٠ ـ بـــاب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى

١٦٤٨ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى:

«اللّهمَّ إنّي أسألك من فَجْأَةِ الخير وأعوذ بك من فَجْأةِ الشرّ فإن العبد لا يدري ما يفجؤه إذا أصبح وإذا أمسى»[3].

---

(١) سورة الزّمر، الآية: ٦٣.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧١٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٧٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٩/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١١/٣)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١)، ابن كثير في التفسير (٤١٥/٢)، القرطبي في التفسير (٣٥٨/٨)، الطبري في التفسير (٩٣/١١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٧١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك وأطرافه عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٠١٠).

١٦٤٩ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا عبد الوهاب حدّثنا عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ فَقَدَ رجلاً من أصحابه ثم أنه لقيه فقال:

«ما لي لم أرَكَ»؟

قال: ما بِتُّ البارحة لدغتني عقرب. قال:

«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التَّامَّات من شرّ ما خلق لم تَضُرَّكَ».

قال عبيد الله: ولا أعلمه إلاّ قال في الحديث يرفعه:

«فمَن قالها حين يُصبح وحين يُمسي لم تَضُرَّهُ»(١).

قلت: هو في الصحيح وليس فيه: «وحين يُصبح».

٩١١ ـ بـــاب ما يقول عند النوم وعند الانتباه

١٦٥٠ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن الحجّاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير. ويقول الشيطان: اختم بشرّ. فإن ذكر الله ثم نام بات المَلَك يكلؤه. وإذا استيقظ قال المَلَك: افتح بخير. وقال الشيطان: افتح بشرّ فإن قال: الحمد لله الذي ردّ عليَّ نفسي ولم يُمِتْها في منامها، الحمد لله الذي ﴿ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾(٢) إلى آخر الآية ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾. فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٨٨/١٢). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٨٩٨)، الذهبي في الميزان (٩٦١٦)، مالك في الموطأ (٩٥١)، القرطبي في التفسير (٩٠/١٥)، الشجري في الأمالي (٢٣٧/١)، النووي في الأذكار (٨٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤١/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨٤/١)، (١٤٦/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٠٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢٥٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٨/١٠).

(٢) سورة فاطر، الآية: ٤١.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٩١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجّاج السامي وهو =

١٦٥١ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا السَّرِيُّ بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت:

كان رسول الله ﷺ يأمر بفراشه فيُفرَش له فيستقبل القبلة فإذا أوى إليه تَوَسَّدَ كفّه اليُمنى ثم هَمَسَ لا نَدْرِي ما يقول فإذا كان في آخر ذلك رفع صوته فقال:

«اللّهمَّ ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم إلّه ـ أو ربّ ـ كل شيء مُنزّل التوراة والإنْجيل والفرقان فالق الحَبّ والنّوى أعوذ بك من شَرِّ كُلِّ شيءٍ أنت آخذ بناصيته. اللّهمَّ أنت الأول فليس[1] قبلك شيء والآخر الذي ليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء [وأنت الباطن فليس دونك شيء][2] اقضِ عنّا الدَّيْنَ وأغننا من الفقر»[3].

٩١٢ ـ بــاب ما يقول إذا دخل منزله

١٦٥٢ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز /بن رفيع عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: [١٥٠/ب]

كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي[4].

٩١٣ ـ بــاب ما يقول إذا أصابه همّ وحزن

١٦٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا فضيل بن مرزوق

= ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ثقة يهم قليلاً. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٦٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤١٥/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٣٠٦).

(١) في مسند أبي يعلى: (الذي ليس).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط [وأبو يعلى] وفيه السريّ بن إسماعيل وهو متروك. ما بين المعقوفين مستدرك من هامش الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٥٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٠٤/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٧١/٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (٥٢٥)، الطبراني في الكبير (١٨/١٠)، المنذري في الترغيب (١٩٣/٣)، ابن حجر في الفتح (١٢٣/١١)، ابن حجر في التفسير (٣١/٨)، الحاكم في المستدرك (١٥٧/٣).

(٤) إسناده صحيح. ولم أوفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى ولا في مجمع الزوائد للهيثمي. والحسن بن حمّاد هو الضبّي الورّاق. والحسين بن علي هو ابن الوليد. وزائدة هو ابن قدامة.

أخبرنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قال عبد قطّ [إذا][(١)] أصابه همّ وحزن اللّهمَّ إنّي عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدل فيَّ قضاؤُك أسأُلك بكل اسم سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حُزْني وذهاب همّي. إلاّ أذهبَ الله همَّه وأبدله مكان حزنه فرحاً».

قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلّم هؤلاء الكلمات؟ قال:

«أجل ينبغي لمَن سمعهنّ أن يتعلّمهنّ»[(٢)].

٩١٤ ـ باب ما يقول في دُبُر الصلوات

١٦٥٤ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدّثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الحسين بن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال:

زار رسول الله ﷺ أُم سُلَيم فصلّى في بيتها صلاة تطوّع فقال:

«يا أُمّ سليم إذا صلّيت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً. والله أكبر عشراً. ثم سَلِي ما شئتِ فإنه يقول لكِ نعم ثلاث مرّات»[(٣)].

١٦٥٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا بشر بن منصور عن عمر بن نبهان عن أبي شدّاد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث مَن جاء بهنّ مع الإيمان دخل من أيّ أبواب الجنة شاءَ وَزُوِّجَ من

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٩٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلاّ أنه قال: وذهاب (غمّي) مكان (همّي). والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٥٢/١)، الشجري في الأمالي (٢٢٩/١)، ابن حبّان في صحيحه (٩٥٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٧٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩٢/٧). وذكره الهيثمي في مسند أبي يعلى برقم (١٠١/١٠) وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه وقال... وفيه: الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (٣١٢/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٧٥).

الحور العين حيث شاءَ: مَن عفى عن قاتله. وأدّى دَيْناً خفيّاً. وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1]».

قال: فقال أبو بكر: أو إحداهنّ يا رسول الله؟ قال:

«أو إحداهـــــــنّ»[2].

١٦٥٦ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم عن الجعد بن عثمان[3] قال:

صلّى أنس بن مالك في مسجد بني رفاعة هاهنا فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذّن فصلّى بهم الصبح فلما أن فرغ من صلاته أقبل على القوم فقال:

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى بأصحابه أقبل على القوم فقال:

«[اللّهمَّ إني أعوذ بك من عمل يُخزيني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من غِنىً يطغيني][4] اللّهمَّ إني أعوذ بك من صاحب يرديني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من أمر يلهيني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من فقر ينسيني»[5].

١٦٥٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا خالد بن /عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: [١١

كانوا يحبّون إذا قضى الرجل صلاته أن يقول: اللّهمَّ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام[6].

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٩٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمر بن نبهان وهو متروك. قلت: وأبو شدّاد مجهول.

(٣) جاء في الأصل: (أنس بن مالك قال): وهو سهو والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٥٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/١٠) وقال: رواه البزار وفيه: بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثّق. ورواه أبو يعلى وفيه: عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٠١) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٢٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٤١٤)، النسائي في المجتبى (٦٩/٣)، أحمد في المسند (٢٧٥/٥)، ابن ماجة في السُّنن (٩٢٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٣/٢)، عبد الرزّاق في المصنَّف (٣١٩٨)، ابن حجر في =

٩١٥ ـ باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٦٥٨ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي مليح قال: حدّثنا عبد الله بن رباح الأنصاري أن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يصلّي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول:

«اللّهمَّ ربَّ جبريل وميكائيل وربَّ إسرافيل وربَّ محمد أعوذ بك من النار».

ثم يخرج إلى صلاته[1].

٩١٦ ـ بـاب ما يقول إذا نهض للسفر

١٦٥٩ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا المحاربي عن عمر بن مساور العجلي عن الحسن عن أنس قال:

لم يُرِدْ[2] رسول الله ﷺ سفراً قطّ إلّا قال حين ينهض من جلوسه:

«اللّهمَّ بك انتشرت وإليك توجّهت وبك اعتصمت. اللّهمَّ أنت ثقتي وأنت رجائي. اللّهمَّ اكفني ما أهمّني وما لا أهتمّ به وما أنت أعلم به منّي. وَزَوِّدْني التقوى واغفر لي ذنبي ووجّهني للخير حيثما توجّهت».

[قال: ثم يخرج](*) [3].

= المطالب (٤٨٢)، ابن حجر في الفتح (٢/٣٣٦)، ابن خزيمة في الصحيح (٧٣٧)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٩٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/٢٢٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٠٢).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك. ثم ذكره في ١٠/١٠٤) وقال: رواه النسائي بنحوه من غير تقييد بركعتي الفجر ورواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المسافرين ٢٠٠)، النسائي في المجتبى (٨/٢٧٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٤٢)، أبي داود في السُّنن (الاستفتاح للصلاة ب ٦)، ابن ماجة في السُّنن (١٣٥٧)، أحمد في المسند (٦/٦١)، الحاكم في المستدرك (٣/٦٢٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٥)، ابن كثير في التفسير (١/٣٦٦)، ابن خزيمة في الصحيح (١١٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٩٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/٧١)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٦٧٩).

(٢) في الأصل: (يريد) وهو تحريف.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٠) =

٩١٧ ـ بـاب ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه

١٦٦٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن فطر عن أبي إسحاق عن البراء قال:

كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال:

«اللّهمَّ بلاغاً يبلغ خيـراً مغفرة منك ورضواناً بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. اللّهمَّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللّهمَّ هوّن علينا السـفر وَاطْوِ لنا الأرض. اللّهمَّ أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب»(١).

١٦٦١ ـ حدّثنا خلف حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج من سفر قال:

«اللّهمَّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللّهمَّ إني أعوذ بك من الضُّبْنَةِ في السَّفَر والكآبة في المنقلب. اللّهمَّ آقْبِضْ لنا الأرض وهوّن علينـا السفر».

فإذا أراد الرجوع قال:

«آيبون تائبون(٢) لربّنا حامدون».

فإذا دخل [إلى](٣) أهله قال:

«أوباً أوباً لدينا توباً لا يغادر علينا(*) حوباً»(٤).

= وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمر بن المساور وهو ضعيف. قلت: وفيه الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٥٠)، الزبيـدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٣٢٧)، ابن حبّان في المجروحين (٢/٨٦).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٦٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: فطر بن خليفة وهو ثقة. قلت: بل هو صدوق رُمِيَ بالتشيع. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٣٧٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/١٢٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦٠٦)، (١٧٦٣٥).

(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (عابدون). (٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(*) كذا جاء النص وجاء بالمسند: (توباً توباً لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً). وقد جاء بهامش المخطوط تعليق بقلم دقيق يشبه قلم الناسخ وخطّه والله أعلم وهو غير واضح والذي يستنتج من قراءته: المشهور عند أئمة الحديث: (أوباً أوباً علينا توباً لا يغادر حوباً). ا.هـ.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى في المسند (٣/٣٣٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩١٨ ـ بـاب طلب الدعاء عند السفر

١٦٦٢ ـ حدّثنا عمرو بن الحصين حدّثنا يحيى بن العلاء عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدكم سفراً فليسلّم على إخوانه فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيراً»(١).

٩١٩ ـ بـاب ما يقول إذا علا نشزاً من الأرض

[ب] ١٦٦٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن /حمّاد حدّثنا بشر بن السريّ حدّثنا عمارة بن زاذان عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ إذا علا نشزاً(*) من الأرض يقول:

«اللّهمّ لك الشَّرَفُ على كل شَرَفٍ ولك الحمد على كل حالٍ»(١).

= (١٠/١٢٩) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار... ورجالهم رجال الصحيح إلّا بعض أسانيد الطبراني. قلت: في إسناده سماك وروايته عن عكرمة مضطربة. وقال ابن حجر في التقريب: سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقن. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٥٩٨)، أحمد في المسند (١/٢٥٦)، والحاكم في المستدرك (٢/٩٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٥٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٥٠)، النووي في الأذكار (١٩٨)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٣٣)، والسيوطي في جمع الجوامع (٩٧٨٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠/٣٥٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦١٦).

(١) ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٨٦). وذكره الهيثمي في جمع الجوامع (٣/٢١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه: يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف. قلت: وعمرو بن الحصين متروك. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٣٢٥)، (٦/٤٠١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٤٧٦)، (١٧٤٨٣)، العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٢/٢٥٢).

(*) النشز: هو المكان المرتفع من الأرض.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٩٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه زياد النميري وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٢٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٤٠٨)، النووي في الأذكار (٢٠٠).

٩٢٠ ـ بـاب في ما تحصل به البركة في الزّاد

١٦٦٤ ـ حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي قال: حدّثني أبي عن إسماعيل بن خالد الرفاعي أن محمد بن جبير بن مطعم سمع جبير بن مطعم وهو يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

«أتحبّ يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هبةً وأكثرهم زاداً»؟

فقلت: نعم بأبي أنت وأمي. قال:

«فاقرأ هذه السور الخمس: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾[1] و﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحِ ﴾[2] و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾[4] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[5] وافتتح كل سورة بِبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ واختم قراءتك بِبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ»[6].

قال جبير: وكنت غنيّاً كثير المال فكنت أخرج في سفر فأكون أَبَذَّهُمْ هيئةً وأقلّهم زاداً فما زلت منذ علّمنيهنّ رسول الله ﷺ وقرأت بهنّ أكون من أحسنهم هيئةً وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفري.

٩٢١ ـ بـاب ما يقول إذا انفلتت دابّته بالفلاة

١٦٦٥ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدّثنا معروف بن حسّان عن سعيد عن قتادة عن بريدة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انفلتت دابّة أحدكم بأرض فلاة فَلْيُنادِ يا عباد الله احبسوا يا عباد الله

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٢) سورة النصر، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) سورة الفلق، الآية: ١.

(٥) سورة الناس، الآية: ١.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٠٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٤٠٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٥٢٦).

احبسوا فإن لله حاصراً في الأرض سيحبسه له»[(١)].

٩٢٢ - بـــاب ما يقول إذا ركب البحر

١٦٦٦ - حدّثنا جبارة حدّثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَمَانُ أُمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[(٢)]. ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾[(٣)]». الآيـــــــة[(٤)].

٩٢٣ - بـــاب ما يقول إذا هاجت الريح

١٦٦٧ - حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا عبد الرحمن عن المثنى عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال:

«اللَّهمَّ أسألك خير ما أمرت به وأعوذ بك من شرّ ما أمرت به»[(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/١٣٢) وزاد: «سيحسبه عليكم». وفيه: معروف بن حسان وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٧٥) مختصراً وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠/٢٦٧)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٤٩٦)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٥٥).

(٢) سورة هود، الآية: ٤١.

(٣) سورة الزّمر، الآية: ٦٧.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف. قلت: ويحيى بن العلاء متّهم بالوضع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعيف.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٥) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. قلت: في إسناده موسى بن محمد بن حيّان وهو حسن الحديث. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في المشكل (١/٤٠٠)، ابن حجر في الفتح (٢/٥٢٠)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٨٤١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٥٦٤).

١٦٦٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا الأعمش عن أنس قال:

كان النبي ﷺ إذا رأى الريح فزع. فذكر نحوه[١].

١٦٦٩ ـ حدّثنا[٢] /أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مخلد حدّثنا [١٥٢/أ] الحارث بن عمير حدّثنا حميد الطويل عن أنس فذكر نحوه[٣].

٩٢٤ ـ بـاب ما يقول إذا وقعت كبيرة

١٦٧٠ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد حدّثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العَجَاجَ الأسود»[٤].

٩٢٥ ـ بـاب ما يقول إذا اشترى خادماً أو دابّةً

١٦٧١ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا حبّان بن علي العنزي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا اشترى أحدكم خادماً فليأخذ بناصيتها وليقل: اللّهمَّ إني أسألك من خيرها وخير ما جَبَلْتَهَا عليه. وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك»[٥].

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠١٢/٧). وانظر تعليق الهيثمي عليه في الحديث الذي قبله وانظر أطرافه فيه.

(٢) جاءت هذه الكلمة بالأصل مكررة.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٧٩٠). قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحارث بن عمير البصري ذكره ابن حجر في التقريب وقال: في أحاديثه مناكير ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبّان وغيرهما فلعلّه تغيّر حفظه في الآخر. وانظر أطراف الحديث في الحديث رقم (١٦٦٧).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٤٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٢/ ١٧٩)، الذهبي في الميزان (٧٥٢٥)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧٩)، ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥٨١).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٦١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٥٢ ـ كتاب الاستعاذة

٩٢٦ ـ باب الاستعاذة من الشيطان

١٦٧٢ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا المحاربي عن ليث عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وَكَّلَ الله به مَلَكاً يَرُدُّ عنه الشياطين»[1].

٩٢٧ ـ باب

١٦٧٣ ـ حدّثنا أبو سعيد القواريري حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدّثنا أبو التياح قال:

سأل رجل عبد الرحمن بن خُنْبِشٍ ـ وكان شيخاً كبيراً ـ قال: يا ابن خُنْبِشٍ كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟

= (١٠/١٤١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حبّان بن علي وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: حبّان بن علي العنزي ضعيف وكان له فقه وفضل. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنَّة (١/٨٤)، ابن ماجة في السُّنن (٢٢٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/١١٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢١٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٥٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثّقا على ضعفهما. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هما ضعيفان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٣٤) وعزاه لأبي يعلى.

قال: انحدرت الشياطين من الأودية والشِّعاب يريدون رسول الله ﷺ فيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع فجاءه جبريل فقال:

يا محمد قل [قال][1]:

«ما أقول»؟

قال: قل:

أعوذ بكلمات الله التَّامَّاتِ التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شَرِّ ما نزل من السماء ومن شَرِّ ما يعرج فيها ومن شَرِّ ما في الأرض ومن شَرِّ ما يخرج منها ومن شَرِّ الليل والنهار ومن شَرِّ كل طارقٍ إلاّ طارقٍ يطرق بخير يا رحمن.

قال: فطُفِئَت نار الشياطين وهزمهم الله عزّ وجلّ[2].

٩٢٨ ـ باب مَن استعاذ بالله فقد استعاذ بمعاذ

١٦٧٤ ـ حدّثنا أُميّة بن بسطام حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدّث عن /عبد الله بن موهب[3] أن عثمان قال لابن [١٥٢/ب] عمر: اذهب قاضياً.

قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين.

قال: اذهب فاقضِ بين الناس.

قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين.

قال: عزمت عليك إلاّ ذهبت فقضيت.

قال: لا تعجل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ»؟

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٩/٣)، البيهقي في الدلائل (٦٠/١).

(٣) جاء في الأصل: عبد الله بن وهب وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى وراجع كتب الرجال أيضاً.

قال: نعم. قال: إني أعوذ بالله أن أكون قاضياً.

قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي؟

قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كان قاضياً فقضى بجور كان من أهل الناس ومَن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار. ومَن كان قاضياً عالِماً فقضى بحق أو بعدل سأل أن ينفلت كفافاً»(١).

قلت: أخرج الترمذي من حديث ابن عمر:

«مَن كان قاضياً فقضّى بالعدل فالحريُّ أن ينقلب منه كفافاً».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برواية شيبان عن معتمر مختصراً برقم (٥٧٢٧/١٠) بدون ذكر القصة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٤) وقال: قلت: له حديث رواه الترمذي بغير هذه السياق. رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وأحمد وكلاهما باختصار ورجاله ثقات. وزاد أحمد: فأعفاه وقال: لا تخبرنّ أحداً. قلت: في إسناده عبد الملك بن أبي جميلة وهو مجهول قاله ابن حجر في التقريب. وانظر أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٦/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٧/٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٨٥/٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٦/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٩٥)، ابن سعد في الطبقات (١٠٨/١/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١١٨).

٥٣ ـ كتاب الأدعية

٩٢٩ ـ باب الدعاء سلاح المؤمن

١٦٧٥ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمذاني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدُّعاءُ سِلاحُ المُؤْمِنِ وعماد الدين ونور السماوات والأرض»[١].

١٦٧٦ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام ـ يعني ابن سليم ـ عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أدلّكم على ما يُنجيكم من عدوّكم وَيَدِرُّ لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٩٢/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٠/٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٩/٢)، الألباني في الضعيفة (١٧٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١١٧)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٢١٨١/٦)، العجلوني في كشف الخفا (٤٨٥/١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨١٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن أبي حميد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣٣٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤٨٣/٢)، العجلوني في كشف الخفا (٤٨٥/١)، ابن عدي في الكامل (١٣٦٩/٤)، الألباني في الضعيفة (١٨٠).

١٦٧٧ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال:

قاتلت يوم بدر قتالاً ثم جئت إلىٰ النبي ﷺ فإذا هو ساجد يقول: «يَا حَيُّ يا قَيُّومُ».

ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجداً يقول: «يَا حَيُّ يا قَيُّومُ».

قال: ففتح الله عليه(١).

٩٣٠ ـ باب أعجز الناس مَن عجز عن الدعاء

١٦٧٨ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي هريرة فذكر حديثاً فلما فرغ منه [قال](٢):

قال أبو هريرة:

إن أبخل الناس مَن بخل بالسلام وأعجز الناس مَن عجز عن الدعاء(٣).

٩٣١ ـ باب الإشارة بأصبع اليد اليمنى في الدعاء

١٦٧٩ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٥٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٧) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك. قلت: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي. ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق وروايته عن جدّه مرسلة. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/ ٢٢٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣/ ٤٩)، ابن حجر في الفتح (٧/ ٢٨٩)، الذهبي في الميزان (٥٣٧٨)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٧٩٩٩).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٦٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٦) وقال: رواه أبو يعلى موقوفاً في حديث آخر ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٣٩)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٢٥٤)، ابن عدي في الكامل (٤/ ١٤٣٩)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٢٥٦).

أبي هريرة:

أن النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعو بأصبعيه جميعاً /فنهاه وقال: [١٥٣/أ]

«بإحداهما باليمين»[١].

قلت: أخرجته لقوله: باليمين.

٩٣٢ ـ باب رفع اليدين في الدّعاء

١٦٨٠ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدّثني أبو هلال ـ صاحب هذه الدار ـ عن أبي برزة الأسلمي:

أن النبي ﷺ رفع يديه في الدعاء حتى رُؤِيَ بياض إبطيه[٢].

٩٣٣ ـ باب التضرّع في الثّناء على الله تعالى عند الدعاء

١٦٨١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إسماعيل بن عمر حدّثنا يونس بن أبي إسحاق حدّثنا إبراهيم بن محمد بن سعد قال: حدّثني والِدي محمد عن أبيه سعد قال:

مررت بعثمان بن عفّان في المسجد فسلّمت عليه فملأ عينيه منّي ثم لم يردَّ عليَّ السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت:

يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء؟

قال: وما ذاك؟

قلت: لا إلاّ أنّي مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلّمت عليه فملأ عينيه منّي ثم لم يردّ عليَّ السلام.

قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه.

فقال: ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام؟

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٠٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٦٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وطرفه عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٥٢)، النسائي في المجتبى (السهو ٣/٣٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠ م ٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٦٨) وقال: رواه أبو يعلى وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه. ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه. وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٤٥) وعزاه لأبي يعلى.

قال عثمان: ما فعـــــلت.

قال سعد: قلت: بلى حتى حلف وحلفت.

قال: ثم أن عثمان ذكر قال: بلى فاستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفاً وأنا أُحدّث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ لا والله ما ذكرتها قطّ إلاّ تغشّى قلبي وبصري غشاوة.

فقال سعد: فأنا أُنْبِئُكَ بها.

إن رسـول الله ﷺ ذكـر لنـا أول دعـوة ثم جـاء أعـرابي فشغله ثم قـام رسـول الله ﷺ فاتّبعته فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إليّ رسول الله ﷺ فقال:

«مَن هذا أبو إسحاق»؟

قال: قلت: نعم يا رسول الله. قال:

«فَمَـــــــــهْ»؟

قال: قلت: وَلا والله إلاّ أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فقال:

«نعم دعوة ذي النون لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين. فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربّه في شيء قطّ إلاّ استجاب له»(١).

قلت: عند الترمذي طرف منه.

١٦٨٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا محمد بن مُنِيب العدني عن السريّ بن يحيـى عن رّجل من طيّـىء ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال:

كنت أسأل الله عزّ وجلّ أن يرثني الاسم الذي إذا دعا به أجاب فرأيت مكتوباً في الكوكب في السماء: يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام(٢).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٠)، الزبيدي في الإتحاف (٧/١١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٩٦)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٩٩١).

(٢) إسناده ضعيف. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولعلّه من الكبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: إسحاق بن أبي إسرائيل صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. قاله ابن حجر في التقريب.

١٦٨٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا بشر بن منصور السليمي عن الخليل بن مرّة عن الفرات بن سليمان قال: قال عليٌّ:

ألا يقوم أحدكم فيصلّي أربع ركعات [قبل العصر][1] ويقول فيهنّ ما كان رسول الله ﷺ /يقول: [١٥٣/ب]

«تَمَّ نورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد فبسط[2] يدك فأعطيت فلك الحمد ربّنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها تُطاع ربّنا فتشكر وتُعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضرّ وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يَجْزي بآلائِكَ أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل»[3].

١٦٨٤ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال:

أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادْعُ الله أن يدخلني الجنة. قال: فعظّم الربّ تبارك وتعالى وقال:

«إن كرسيّه وَسِعَ السمٰوات والأرض وإن له أطيط كأطيط الرّحل الجديد إذا ركب من ثقله»[4].

٩٣٤ ـ بـاب الصلاة على النبي ﷺ

١٦٨٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في المسند (بسط).

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٨) وقال: رواه أبو يعلى والفرات لم يدرك عليّاً. والخليل بن مرّة وثّقه أبو زرعة وضعّفه الجمهور. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤١٢) وعزاه لأبي يعلى. وذكره المتّقي الهندي في كنز العمّال برقم (٢١٧٩٨).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز (كـ) الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه رمزاً لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٩) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن خليفة الهمداني وهو ثقة. قلت: قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٢٨)، ابن كثير في التفسير (١/٤٥٨)، الطبري في التفسير (٣/٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/١١)، الألباني في الضعيفة (٨٦٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٨٤٨).

عثمان عن ابن أبي سندر الأسلمي عن مولى لعبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن بن عوف:

كنت قائماً في رَحبَة المسجد فرأيت رسول الله ﷺ فإذا هو خارجاً من الباب الذي يلي المقبرة فلبثت شيئاً ثم خرجت على إثْرِهِ فوجدته قد دخل حائطاً من الأسْوافِ[1] فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صلّى ركعتين فسجد سجدة فأطال السجود فيها فلما تشهّدَ[2] رسول الله ﷺ تبادَأت له فقلت: بأبي أنت وأمي سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قد توفّاك من طولها. قال:

«إن جبريل بشّرني أنَّه مَن صلّى عليَّ صلّى الله عليه ومَن سَلَّمَ عليَّ سَلَّمَ الله عليه»[3].

١٦٨٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن عبد الرحمن بن حويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف. فذكر نحوه وزاد فيه:

حتى أنني ظننت أن الله قد توفّاه فأقبلت أمشي حتى جئته فطأطأت [رأسي][4] أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال:

«ما لك [يا عبد الرحمن بن عوف][4]».

فـــــــذكره[5].

١٦٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا موسى بن عبيدة حدّثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عبد الرحمن قال:

كان لا يفارق رسول الله ﷺ منّا خمسة أو أربعة من أصحاب النبي ﷺ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال: فجئته وقد خرج فاتّبعته فدخل حائطاً من

---

(١) اسم لحرم المدينة الذي حرّمه رسول الله ﷺ.

(٢) جاءت في الأصل: (سلم) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٦٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وراجع الحديث الذي قبله والحديث الذي بعده.

حيطان الأَسْوافِ فصلّى فسجد فأطال السجود وقلت: قبض الله روحه.

قال: فرفع رأسه فدعاني فقال:

«ما لك»؟

/ فقلت: يا رسول الله أطلتَ السجود؟ فقلت: قبض الله روح رسوله لا أراه أبداً. قال: [١٥٤/أ]

«سجدت شكراً لربي فيما أَبْلاني في أُمتي مَن صلّى عليَّ صلاة من أُمتي كُتِبَ له عشر حسنات وَمُحِيَ عنه عشر سيئات»(١).

١٦٨٨ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا [ابن لهيعة حدّثنا](١) دراج بن السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«ربما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه ورجل يكون له مال تكون فيه الصدقة فقال اللّهمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك و[صلِّ](٢) على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنه له زكاة»(٣).

٩٣٥ - بـاب أوقات الإجابة

١٦٨٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان ثلث الليل الباقي هبط الله إلى السماء الدّنيا ثم يفتح أبواب السماء

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/١٠) وقال بعد أن ذكر الرواية قبل السابقة: رواهما أبو يعلى وفي الأولى مَن لم أعرفه وفي الثانية موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٣٢/٧)، أبي داود في السُّنن (الخراج ب ٢٠)، النسائي في المجتبى (الصيام ب ٨٣)، ابن ماجة في السُّنن (٥٣٥)، أحمد في المسند (٢٠٨/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٢٤/٤)، الطبراني في الكبير (٣٧/٧)، ابن حجر في الفتح (٢٢٣/٢).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. ودراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعف.

ثم يبسط ثم يقول: هل من سائل؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر»[١].

١٦٩٠ - حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: وعن عمّه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لولا أن أشقّ على أُمّتي لأخّرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عزّ وجلّ إلى السماء الدّنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا تَائِبٌ ألا سَائِلٌ يُعْطَى ألا دَاعٍ يُجَابُ ألاَ مُذْنِبٌ يستغفر فَيُغْفَرُ له ألاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى»[٢].

٩٣٦ - باب إجابة دعاء المسلم

١٦٩١ - حدّثنا شيبان حدّثنا علي بن الرفاعي حدّثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم دعا الله تبارك وتعالى بدعوة إلاّ استجاب ما لم يكن فيها إثم أوْ قطيعة رحم إلاَّ أعطاه [الله][٣] **بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته. وإما أن يدّخر له في الآخرة. وإما أن يَدْفَع عنه من الشر مثلها».**

قالوا: يا رسول الله إذاً نُكثِر. قال:

«الله أكثـــــــــر»[٤].

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٣٨٨/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٨٨).

(٢) إسناده صحيح بطريقيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٧٦/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... ورجالهما ثقات وقد صرّح ابن إسحاق بالسّماع. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٦٩١)، أحمد في المسند (١١٤/٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٣١/١)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٧)، أبي نعيم في الحلية (٣١٧/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٩٣/١)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (٤٦/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٤٨٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠١٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١٠ : ١٤٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة. قلت: شيبان بن =

١٦٩٢ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرّقي عن ليث عن أبي سليم عن زياد بن أبي المغيرة [أو زياد بن المغيرة][(١)] عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر بهذه الترجمة أشياء يقول فيها. فمنها قال: وسمعته يقول يعني:

«ما من مسلم يدعو بشيء إلاّ استجاب له-فيه فإما أن يعطيه إياه وإما أن يكفّر عنه [به][(١)] مأثماً ما لم يدع بإثم أو /قطيعة رحم»[(٢)]. [١٥٤/ب]

١٦٩٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ قال: ذكر أبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله حيٌّ كريم يستحي من عبده أن يرفع يديه فيردّهما صِفْراً ليس فيهما شيء»[(٣)].

٩٣٧ ـ باب حُسْن الظنّ بالله

١٦٩٤ ـ حدّثنا أحمد حدّثنا أبو داود حدّثنا شُعبة عن قتادة سمع أنساً يحدّث أن رسول الله ﷺ قال:

«قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني»[(٤)].

= فروخ الحبطي صدوق يهم ورُمِيَ بالقدر. قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيراً. قاله ابن حجر في التقريب.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٣٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١٠) ونسبه إلى أبي يعلى ثم قال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٩٣/١)، الطبراني في الصغير (٩٢/٢)، البخاري في الأدب (٧١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٥/١)، ابن كثير في التفسير (٣١٤/١)، أحمد في المسند (١٨/٣)، ابن حجر في الفتح (٩٦/١١)، المنذري في الترغيب (٤٧٨/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٢٥٩)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٩٧/١٠)، القرطبي في التفسير (٣١٠/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط. وفيه: يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثّق على ضعفه. وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف وراجع كتب الرجال. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٤٣٨)، الحاكم في المستدرك (٤٩٧/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٨٠٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٦/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨٦/٥)، المنذري في الترغيب (٤٨٠/٢)، ابن عديّ في الضعفاء (٥٩٥/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٥/١).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٣٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٣٨ ـ بـــاب يُستجاب للعبد ما لم يعجل

١٦٩٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا أبو هلال حدّثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل».

قالوا: يا رسول الله وكيف يستعجل؟ قال:

«يقول دعوت فلا أرى يُستجاب لي»[(١)].

٩٣٩ ـ بـــاب سؤال العبد حاجته كلها

١٦٩٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله حدّثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن مسلم أبي الوضّاح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

سَلوا الله كل شيء حتى الشِّسْعَ فإنَّ الله إن لم ييسّره لم يتيسّر[(٢)].

٩٤٠ ـ بـــاب مدح مَن سأل الآخرة

١٦٩٧ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد حدّثنا ابن فضيل عن

= (١٠/١٤٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند: (٢/٤١٣)، الدارمي في السُّنن (٢/٣٠٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧١٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/٢٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/١٠٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/١٦٩)، الطبراني في الكبير (١٩/٤١٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٥٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٨٥٠).

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٨٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف. وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي صدوق فيه لين. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٩٣)، المنذري في الترغيب (٢/٤٩٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٩٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٥٧)، ابن عديّ في الكامل في الضعفاء (٦/٢٢١٩)، أبي نعيم في الحلية (٦/٣٠٩).

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ـ غير محمد بن عبيد الله بن المنادي وهو ثقة ـ [كذا قال: وربما ذكره آخر غير أبي يعلي بالإسناد المشار إليه وسقط ذكر الراوي الآخر من الطبعة التي بين أيدينا والله أعلم]. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٥٣) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

أتى النبي ﷺ أعرابياً[١] فأكرمه فقال له: ائتنا. فأتاه. فقال رسول الله ﷺ:

«سَــــلْ حَاجَتَــــكَ».

فقال: ناقة نركبها وأعنُزاً يحلبها أهلي. فقال رسول الله ﷺ:

«عجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل».

فقــــال:

«إن موسى لَمَّا سَارَ ببني إسرائيل من مصر ضلّوا الطريق فقال: ما هذا؟ فقال علماؤُهم: إن يوسف لمّا حضره الموت أخذ علينا موثقاً من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال: فَمَن يعلم موضع قبره؟ قال: عجوز من بني إسرائيل فبعث إليها فأتته فقال: دُلِّيني[٢] على قبر يوسف. قالت: حتى تعطيني حُكْمِي. قال: وما حُكْمُكِ؟ قالت: أكون معك في الجنّة. فكره أن يعطيها ذلك فأوحى الله إليه أن أعطها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة موضع مستنقع ماء فقالت: أَنْضِبُواْ هذا الماء فَأَنْضَبُوهُ. قالت: احتفروا واستخرجوا عظام يوسف. فلما أَقَلُّوهَا إلى الأرض إذا الطريق مثل ضوء النهار»[٣].

٩٤١ ـ بــاب ينظر العبد ما يتمنى

٦٦٩٨ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لينظر أحدكم ما يتمنى فَإِنَّه /لا يدري ما [الذي][٤] يكتب عليه من [١٥٥/أ] أُمْنِيَّتِهِ»[٥].

---

(١) في الأصل: (أعرابي) وهو لحن.

(٢) في الأصل: (دلوني) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٥٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٠) وقال: رواه أبو يعلى... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وهذا الذي حملني على سياقها. قلت: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال البخاري عنه: رأيتهم مجمعين على ضعفه. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٦٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٠٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح. قلت: عمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام. قاله ابن حجر في التقريب.

٩٤٢ ـ بـــاب دعـــــاء النبي ﷺ

١٦٩٩ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رفعه قال: كان يقول:

يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك.

قلنا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمَنَّا بما جئت به؟ قال:

«إن القلوب بيـــــن».

وأشار الأعمش بأصبعين(١).

١٧٠٠ ـ حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل بن إسماعيل حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه:

«اللّهمَّ أَقْبِلْ بقلبي إلى دينك واحفظ من وراءنا برحمتك»(٢).

١٧٠١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن فضيل حدّثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله عن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللّهمَّ حسّنت خَلْقي فحسِّن خُلُقي»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣١٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٤)، أحمد في المسند (١١٢/٣)، الحاكم في المستدرك (٢٨٨/٢)، الطبراني في الكبير (٢٣٤/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٦/١٠)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٥/١٠)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١٠٤/١)، ابن حجر في فتح الباري (٣٧٧/١٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٠٢/٧)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٦٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١٦٥/١)، ابن عدي في الكامل (٢٢٥٢/٦)، ابن كثير في التفسير (١٣/٢)، القرطبي في التفسير (٢٠/٤)، الطبري في التفسير (١٢٥/٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٠٥/١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٨٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٨٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يوسف الجيزي ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. ا. هـ. وقد تحرّف فيه إلى: أبي إسماعيل. قلت: ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ قاله ابن حجر في التقريب.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٧٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى فقال: «فحسن خلقي». ورجالهما رجال الصحيح غير =

١٧٠٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن عاصم الأحول. فذكر نحوه[١].

١٧٠٣ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدّثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال:

لقيت شيخاً بالشام فقلت أسمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم سمعته يقول:

«اللّهمَّ اغفر لنا وارحمنا»[٢].

١٧٠٤ ـ حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي حدّثنا مؤمل حدّثنا سفيان حدّثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه:

«وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الوَلِيدِ»[٣].

قال أبو يعلى: يعني: المولود. وكذا فُسِّر لنا.

١٧٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن الحسن عن أُم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«ربِّ اغفر لي وارحمني واهدني السبيل الأقوم»[٤].

= عوسجة بن الرماح وهو ثقة. قلت: عاصم بن سليمان الأحول ثقة... لم يتكلم فيه إلاّ القطّان وكأنه بسبب دخوله في الولاية. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٣/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٢٣).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٨١/٩). وراجع التعليق على الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/١٠) وقال: رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُنن (٣٨٣٦)، أحمد في المسند (٢٥٣/٥)، (٢٥٦/٥)، الشجري في الأمالي (٤٢٣/١)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٣٤٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٢١/٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٧/١٠)، الذهبي في الميزان (١٠٥٩١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٧١)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٧٨).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٢٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمَّ وبقية رجاله ثقات. قلت: ومؤمل بن إسماعيل ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٩٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٧٠٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا معتمر بن سليمان عن عبّاد بن عبّاد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال:

أتينا رسول الله ﷺ بوضوء فتوضّأ قال:

«اللّهمَّ اغفر لي ذنبي ووسّع لي في داري[1] وبارك لي في رزقي»[2].

١٧٠٧ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حمّاد حدّثنا حنظلة عن أنس:

أن امرأة أتت النبي ﷺ فمسح وجهها. وكانوا يأتونه فيمسح وجوههنّ ويدعو لهنّ. فقالت: يا رسول الله طأطىء يدك. قال فدفعها وقال:

«إليك عنّي»[3].

قلت: لعلها كانت من مواليه أو نسائه.

٩٤٣ ـ باب طلب العفو

١٧٠٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا يحيى بن ميمون ـ وكان جليساً للمعتمر ـ حدّثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

جاء شاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني دعاء أُصيب به خيراً. فقال له:

«ادْنُه».

= (١٠/١٧٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين حسنين. قلت: علي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٣١٥)، الزبيدي في الإتحاف (٤/٣٦٢)، ابن ماجة في السُّنن (٨٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٠٠٩)، النووي في الأذكار (٥٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٣٢).

(١) في الأصل (ذاتي) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١١٠) عن عبيد بن القعقاع بنحوه ثم قال: رواه أحمد. وعبيد بن القعقاع لم أعرفه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٦٣)، النووي في الأذكار (٣١)، الطبراني في الصغير (٢/٩١)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٢٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٣٣، ٥٠٨٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٨٨). ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٥٢) وعزاه لأبي يعلى قلت: في إسناده حنظلة السدوسي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (١/٣٠)، الزبيدي في الإتحاف (٨/٨١، ٢٢٣).

فدنا حتى كادت ركبته تمسّ ركبة رسول الله ﷺ فقال:

«قل اللّهمَّ اعفُ عنّي فإنك عفوٌّ تحبّ العفو وأنت /عفوّ كريم»[١]. [١٥٥/ب]

٩٤٤ ـ باب جامع في الدعاء

١٧٠٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدّثنا عطاء بن السائب عن أبيه قال:

كنت عند عمّار وكان يدعو بدعاء في صلاته فأتاه رجل فقال له عمّار:

قل: اللّهمَّ بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيِني ما علمت الحياة خيراً لي واقبضني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللّهمَّ إني أسألك الخشية في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وأسألك الرضا بالقضاء[٢] وبردّ العيش بعد الموت. وأسألك شوقاً إلى لقائك في غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة. اللّهمَّ زيِّنّي بزينة الإيمان واجعلني من الهداة المهتدين.

ثم قال: ألا أُعلّمك كلمات هي أحسن منهنّ كأنه يرفعهنّ إلى النبي ﷺ قال: إذا أخذت مضجعك من الليل فقل:

اللّهمَّ إني أسلمت نفسي إليك ووجّهت وجهي إليك وفوّضت أمري إليك آمنت بكتابك المُنزَل ونبيّك المُرسَل إن نفسي نفس خلقتها لك محياها ولك مماتها فإن أمَتَّها فارحمها وإن أخّرتها فاحفظها بحفظ الإيمان[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٢٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن ميمون التمّار وهو متروك. قلت: وعلي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف.

(٢) في مسند أبي يعلى (بعد القضاء).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى باختصار (١٦٢٤/٣). وفي إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط ومحمد بن فضيل متأخر السّماع منه. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٥٥/٣)، أحمد في المسند (٢٦٤/٤)، الحاكم في المستدرك (٥٢٤/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧٦/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦١١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٤٩٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٦٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (٥٠٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٩٤/٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠).

٥٤ ـ كتـاب المواعظ

٩٤٥ ـ بـاب أدب القاصّ

١٧١٠ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن داود عن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

للسائب ثلاث خِصال: لتدعهنّ أَوْ لأناجزنّك.

قال: ومـا هـي؟

قالت: إياك والسَّجْعَ لا تَسْجَعْ فإن النبي ﷺ وأصحابه لا يسجعون.

وإذا أتيت قوم يتحدّثون فلا تقطعنّ حديثهم ولا تُمِلَّ النَّاس من كتاب الله.

ولا تحدّث في الجمعة إلّا مرة فإن أبيت فمرّتين[١].

٩٤٦ ـ بـاب إعجاب المرء بنفسه

١٧١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال: حدّثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يخطب الناس على المنبر فقال:

احفظوا مني ثلاثاً: إيّاكم وهوى مُتَّبعاً وقرين السوءِ وإعجاب المرء بنفسه[٢].

١٧١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن سليمان التيمي

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى بنحوه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦١١٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«إن فيكم قوماً يتعبّدون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السـهم من الرمية»(١).

٩٤٧ ـ بـاب كراهية التنطّع(*)

١٧١٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن مسعر قال: أخرج إليَّ معن بن عبد الرحمن كتاباً وحلف عليه أنه خطّ أبيه. فإذا فيه:

قال عبد الله: والذي لا إلّه غيره ما رأيت أحداً كان أشدّ على المتنطّعين من رسول الله ﷺ ولا رأيت أحداً أشدّ عليهم بعده من أبي بكر وإني لأظن عمر كان أشدّ أهل الأرض خوفاً عليهم أوْ لهم(٢).

٩٤٨ ـ بـاب ما جاء في الريـــاء

١٧١٤ ـ حدّثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدّثنا حجّاج عن الربيع بن صبيح حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُجَاءُ بابن آدم يوم القيامة كأنَّهُ بَذَجٌ».

وربمـا قـــال:

«كأنه جَمَلٌ فيقول ابن آدم: أنا خير قَسِيمٍ /انظر [إلى عملك الذي عملته لي فأنا أجزيك وانظر](٣) **إلى عملك الذي عملته لغيري فيجازيك على الذي عملت له»**(٤). [١٥٦/أ]

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٦٦/٧) ولكن إسناده فيه: حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن سليمان التيمي عن أنس قال: ذُكِرَ لَنَا أن رسول الله ﷺ قال: إن فيكم... وهو إسناد صحيح أيضاً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٦) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(*) جاء هذا الباب بهامش المخطوط.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٢) وعزاه لإسحاق.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مدلسون. قلت: يزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع =

١٧١٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربّه تبارك وتعالى»[١].

٩٤٩ ـ بـاب في ما يخفى من ذلك

١٧١٦ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم حدّثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [في قوله تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاءَ][٢] خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ ﴾[٣]: أخبرني ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر:

إمَّا حضر ذلك حذيفة من النبي ﷺ وإمَّا أخبره أبو بكر أن النبي ﷺ قال:

«الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل».

قال: قلنا: يا رسول الله وهل الشّرك إلّا ما عُبِدَ من دون الله أو ما دُعِيَ مع الله؟ ـ شك عبد الملك ـ قال:

«ثكلتك أُمك يا صديق الشّرك فيكم أخفى من دبيب النمل ألا أُخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ـ أو صغيره وكبيره ـ»؟

قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال:

«تقول كل يوم ثلاث مرات اللّهمَّ إني أعوذ بك أن أُشرِكَ بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم والشّرك أن تقول: أعطاني الله وفلان والنِّدُّ أن يقول الإنسان لولا فلان قتلني فلان»[٤].

= الصحيح (٢٤٢٧)، الدارمي في السُّنن (٢/١١٧، ٣٥٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٠٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٣٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٨٤).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: حديث حسن. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٩٠)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٧٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٦٧)، ابن كثير في التفسير (٢/٣٩).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) سورة الرعد، الآية: ١٦.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٧١٧ ـ حدّثنا عمرو بن الحصين حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا ليث عن أبي محمد عن مَعْقِل بن يسار قال:

شهدت النبي ﷺ مع أبي بكر. أو حدّثني أبو بكر عن النبي ﷺ أنه قال: «الشّرك أخفى فيكم من دبيب النمل».

ثم قال:

«ألا أدلّك على ما يُذْهِب صغير ذلك وكبيره؟ قل: اللّهمّ إني أعوذ بك أن أشرِكَ بك وأنا أعلم وأستغفرك مما لا أعلم»[1].

١٧١٨ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حَيّان حدّثنا روح بن أسلم وفهيد قالا: حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا ليث عن أبي محمد عن معقل بن يسار فذكره مطوّلاً نحو الذي قبل هذا[2].

٩٥٠ ـ بـاب الاكتفاء بالقرآن ومواعظه وقصصه

١٧١٩ ـ حدّثنا الحسين بن محمد بن عمرو بن محمد العنقزي حدّثنا أبي حدّثنا خلّاد بن مسلم الصفّار عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرّة عن مصعب بن سعد عن أبيه في قول الله:

﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾[3]. الآية.

= (٢٤٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة وليث مدلس وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفّان فقد وثّقه ابن حبّان وإن كان غيره فلم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٧٣/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٤/٤)، ابن كثير في التفسير (٣٤٤/٤)، ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٩٩)، ومسند أبي بكر (١٦٣)، ابن السّني في عمل اليوم والليلة (١٨١)، العقيلي في الضعفاء (٦١/٣).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩/١، ٦٠). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠/١). وراجع التعليق على إسناد الحديثين السابقين. وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٧١٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: ١، ٢، ٣.

قال: نزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلاه عليهم زماناً فقالوا:
يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله علينا:
﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ المُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً ﴾(١). الآية.
فتلاه عليهم زماناً فقالوا:
يا رسول الله لو حدّثتنا. فأنزل الله:
﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ /ٱلْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً ﴾(١). الآية. [١٥٦/ب]
كلّ ذلك يؤمرون بالقرآن.
قال أبي: قال خلّاد: وزاد فيه غيره:
قالوا يا رسول الله: لو ذكرتنا. فأنزل الله:
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾(٢).

١٧٢٠ ـ حدّثنا محمد بن الفضيل بن سليمان حدّثنا محمد بن مطر عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال:
ما كان بين إسلامنا وبين أن عُوتِبنا بهذه الآية إلّا أربع سنين:
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُواْ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾(٣).
فأقبل بعضنا على بعض أيّ شيء أحدثنا؟! أيّ شيء صنعنا(٤)؟!.
قلت: هو في الصحيح لكن في هذا زيادة.

---

(١) سورة الزّمر، الآية: ٢٣.
(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦. وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٤٠). ولم أوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد. قلت: في إسناده الحسين بن عمرو العنقزي وهو ضعيف. قال أبو حاتم: ليّن الحديث وقال أبو زرعة: كان لا يصدق وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٢) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى والبزار. وقال: حديث حسن.
(٣) سورة الحديد، الآية: ١٦.
(٤) إسناده منقطع. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٥٦). قلت: في إسناده عون بن عبيد الله بن عتبة وهو لم يلقَ ابن مسعود فالإسناد منقطع. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣٧٧٠) وعزاه لأبي يعلى.

٩٥١ ـ بـاب ما جاء في الكبر

١٧٢١ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا يزيد أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي حدّثنا محمد بن واسع قال:

دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له: يا بلال إن أباك حدّثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«إن في جهنم وادياً يقال له هبهب حقاً على الله أن يسكنه كل جبّار»(١).

قال: إياك يا بلال أن تكون ممّن يسكنه.

١٧٢٢ ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني حدّثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال:

مرَّ رسول الله ﷺ في طريق وَمَرَّتِ امرأةٌ سوداء فقال لها رجل: الطريق.

فقالت: الطريق؟ مَـــهْ!. فقال النبي ﷺ:

«دعوهـا فإنهـا جبّـــــارة»(٢).

٩٥٢ ـ بـاب إكراه النفس على الطّاعة

١٧٢٣ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال لرجل من بني النجار:

«يَـــا خَـــــالُ أَسْـــلِمْ».

قال: أجدني له كارهاً. قال:

«وإن كنت له كارهاً وأكرهت عليه»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند ابي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أزهر بن سنان وقد وثّق على ضعفه. قلت: بل هو ضعيف وقاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارمي في السُّنن (٢/٣٣١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٧٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/١٦٥)، العقيلي في الضعفاء (١/١٣٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٢٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه يحيىٰ الحمّاني ضعّفه أحمد ورماه بالكذب. ورواه البزار وضعّفه براوٍ آخر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٦/٢٩١)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٥١٠٢)، القرطبي في التفسير (٨/١٧٠).

(٣) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم=

١٧٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن بكير حدّثنا حميد فذكر نحوه[١].

٩٥٣ ـ بـــاب

١٧٢٥ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جدّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«مهلاً عن الله مهلاً لولا شباب خُشَّعٌ وشيوخ رُكَّعٌ وأطفال رُضَّعٌ وبهائم رُتَّعٌ لصبَّ عليكم العذاب صَبّاً»[٢].

٩٥٤ ـ بـاب عطيـة الخـاصّة

١٧٢٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو بكر الحنفي حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن أبي الحويرث أنه سمع الحكم بن ميناء أن النبي ﷺ قال لعمر:

«اجمع لي من هاهنا من قريش».

فجمعهم ثم قال: يا رسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون؟ قال:

«بل أخرج إليهم».

فخرج فقال:

«يا معشر قريش هل فيكم غيركم»؟

قالوا: لا إلّا بنو أخواتِنا. قال:

«ابن أُخت /القوم منهم». [١٥٧/أ]

= (٣٧٦٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(١) إسناده إسناد سابقه. ولم أقف عليه بهذا الإسناد في مسند أبي يعلى. والذي وقفت عليه بنحو إسناده: حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس. بنحوه. وهو إسناد صحيح. وقد رواه أبو يعلى في المسند برقم (٣٥١٢/٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٠٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠). رواه البزار والطبراني في الأوسط... وأبو يعلى أخصر منه وفيه: إبراهيم بن خثيم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٨٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٤٥/٣)، ابن حجر في التلخيص (٩٧/٢)، ابن عدي في الكامل (٢٤٣/١)، الخطيب في التاريخ (٦٤/٦)، المتقي في كنز العمّال (٥٩٨٨).

ثـــم قـــــال:

«يا معشر قريش اعلموا أنَّ أولى الناس بالنبي المتّقون فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فَأَصُدَّ عنكم بوجهي».

ثـــم قـــــرأ:

﴿ إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاس بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ آمَنُواْ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(١).

٩٥٥ ـ بـــاب الناس غاديان فبائع نفسه ومعتقها

١٧٢٧ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا يحيىٰ بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط أنه حدّثه جابر بن عبد الله سمع رسول الله ﷺ يقول لكعب بن عجرة:

«يا كعب بن عجرة الصلاة قُرْبان والصيام جُنَّةٌ والصَّدقة تُطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار. يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموبقٌ رقبته ومبتاع نفسه فمعتق رقبته»(٢).

٩٥٦ ـ بـــاب التقوى في القلـــب

١٧٢٨ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن يونس عن الحسن عن

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٨. وإسناده مرسل والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٧٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى مرسلاً وفيه أبو الحويرث وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٤٠/٤)، الحاكم في المستدرك (٣٢٨/٢)، البخاري في الأداب (٧٥)، الدرّ المنثور للسيوطي (١٨٣/٣)، الزيلعي في نصب الراية (١٤٨/٤)، الطبراني في الكبير (٣٨/٥)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٢٠٩٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٩٨٧).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٩٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. قلت: قال ابن حجر في التقريب: إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كَامَجْرا ـ المروزي. صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٩٩/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٢٢/٤)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٧١٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (٦١٤)، الطبراني في الكبير (١٦٢/١٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٥/١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٣٠٣/٢).

رجل من بني سُلَيْط قال: كنت في ضيعة لي فرأيت جمعاً فقلت: ما هذا؟

قالوا: رسول الله ﷺ يَعِظُ أصحابه فأدخلت رأسي بين الناس فإذا النبي ﷺ يقول:

«**المسلم أخو المسلم**» ـ ثلاث مرّات ـ «**لا يظلمه ولا يخذله. التقوى هاهنا**».

وأومأ بيده إلى صدره[1].

٩٥٧ ـ باب الموت المغير والساعة الموعد

١٧٢٩ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضِمَامٌ عن موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكر أحاديث يقول فيها وبه فمنها:

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«**يا بني قُصَيّ [يا بني هاشم]**[2] **يا بني عبد مناف. أنا النَّذِيرُ. والموت المُغير. والسَّاعة المَوْعِدُ**»[3].

٩٥٨ ـ باب أيّ الجلساء خير

١٧٣٠ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا علي بن هاشم بن البَريد عن مبارك بن حسّان عن عطاء عن ابن عباس قال:

قيل: يا رسول الله أيّ جلسائنا خير؟ قال:

«**من ذكركم الله رؤيته وزاد في عملكم منطقه وذكركم بالآخرة عَمَلُهُ**»[4].

---

(١) في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٢٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٨٤) وقال: رواه أحمد بأسانيد وإسناده حسن. وورواه أبو يعلى بنحوه. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٦٨)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٣٢)، أبي داود في السُّنن (النذر ب ٨)، ابن ماجة في السُّنن (٢١١٩)، أحمد في المسند (٢/٢٧٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٣٢٠)، الحاكم في المستدرك (٢/٨)، التبريزي في المشكاة (٤٩٥٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٣٠)، ابن حجر في الفتح (١٠/٤٨٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٥٤)، المنذري في الترغيب (٣/١٨٥)، أبي نعيم في الحلية (٢/٩٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٩٩).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. غير ضِمَام بن إسماعيل وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب. وسويد بن سعيد ضعيف.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٣٧). وذكره الهيثمي في مجمع =

٩٥٩ ـ بـاب في خشية الله تعالى

١٧٣١ ـ حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي قال: حدّثني جابر بن يزيد بن رفاعة عن هارون بن أبي الجوزاء عن العباس قال:

كنّا جلوساً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر(١) وبقي ما كان فيها من ورق أخضر فقال رسول الله ﷺ:

«ما مثل هذه الشجرة»؟

قال: القوم: الله ورسوله أعلم. قال:

«مثلها مثل المؤمن الذي اقشعرّ من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته»(٢).

١٧٣٢ ـ /حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الصمد حدّثنا هشام بن [١٥٧/ب] أبي عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير عن عبد الله بن سلمة عن الزبير قال:

كان رسول الله ﷺ [يخطبنا](٣) يذكّرنا بأيام الله حتى يُعرف ذلك في وجهه كأنه منذر جيش يقول:

«صبحكـم الأمـر غُـدوة».

قال: فكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يبتسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه(٤).

= الزوائد (١٠/٧١) وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن حرب الرازي ولم أعرفه وبقية رجاله وثّقوا. قلت: ولم ينسبه إلى أبي يعلى كما هنا. ومبارك بن حسّان السلمي ليّن الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٣) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١١٢)، العجلوني في كشف الخفا (١/٣٩٤)، القرطبي في التفسير (١٣/٢٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٥٨٨).

(١) جاءت في الأصل ومجمع الزوائد (تحت) والتصويب من المطالب العالية والنخر: البالي.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٠٣). والحديث في مجمع الزوائد (١٠/٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس ولم أعرف هارون. وبقية رجاله وثّقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ووثّقه ابن حبّان. قلت: محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز بن الرومي ليّن الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٠٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٦٠ ـ بـاب في مَن داوم على خشية الله

١٧٣٣ ـ حدّثنا محمد حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال:

قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله إنّا إذا كنّا عندك رأينا في أنفسنا ما نحبّ وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ:

«لو تدومون على ما تكونون [عندي في الخلاء][1] لصافحتكم الملائكة حتى تظلّكم بأجنحتها عياناً ولكن ساعة وساعة»[2].

١٧٣٤ ـ حدّثنا عبد الواحد غسان بن برزين ـ يعني الطهوي ـ حدّثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

غدا أصحاب النبي ﷺ ذات يوم فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربّ الكعبة. قال:

«ومـــا ذاك»؟

قالوا: النفاق. النفاق. قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلّه إلّا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفـــاق».

قال: ثم عادوا الثانية. فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربّ الكعبة. قال:

«ومـــا ذاك»؟

= (٢/١٨٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وأبو يعلى عن الزبير وحده ورجاله رجال الصحيح.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده محمد بن مهدي ولم أقف له على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣٠٣٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٨) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (التوبة ب٣ رقم ١٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٥٤١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٩٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١/١٦٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٩/٢١٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٣٧٠)، الألباني في الصحيحة (١٩٦٥).

قالوا: النفاق النفاق. قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلّه إلاّ الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفاق».

قال: ثم عادوا الثالثة فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربِّ الكعبة. قال:

«ومـــــا ذاك»؟

قالوا: النفاق. النفاق(١). [قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلّه إلاّ الله وأن محمداً رسول الله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفاق»](٢).

قالوا: إنّا إذا كنّا عندك كنّا على حال وإذا خرجنا من عندك همّتنا الدنيا وأهلونا. قال:

«[لو](٢) **أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة»**(٣).

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى مرة واحدة.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير غسان بن برزين وهو ثقة.

٥٥ ـ كتـاب التوبة والاستغفار

٩٦١ ـ بـاب الإكثار من التوحيد والاستغفار

١٧٣٥ ـ حدّثنا محرز بن عون حدّثنا عثمان بن مطر حدّثنا عبد الغفور عن أبي نُصَيْرَة عن أبي رجاء[1] عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال:

«عليكم بلا إلّه إلاّ الله والاستغفار فأكثروا منهما فإن إبليس قال: أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إلّه إلاّ الله والاستغفار فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون»[2].

٩٦٢ ـ بـاب /إلى متى تُقبَل التوبة

[١٥٨/أ]

١٧٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا معاوية بن هشام عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قـال رسول الله ﷺ:

«للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نَحْوِه»[3].

---

(١) في الأصل: (وجدة) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. قلت: عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي قال عنه البخاري: تركوه. وأبو رجاء مولى أبي بكر. مجهول. قاله ابن حجر في التقريب وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنّة (٩/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٩٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠١٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٦٣ ـ بـاب لا يكفر أهل القِبلة بالذنوب

١٧٣٧ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان قال: سألت جابراً وهو مجاور بمكة وكان نازلاً في بني فِهْرٍ فسأله رجل: هل كنتم تدعون أحداً من أهل القِبلة مشركاً؟

قال: معاذ الله! فَفَزِعَ لذلك.

قال: هل كنتم تدعون أحداً منهم[١] كافراً؟

قال: لا[٢].

٩٦٤ ـ بـاب المؤمن يجول ثم يرجع

١٧٣٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيوب حدّثني عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان التيمي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخِيَّتِهِ يجول ثم يرجع إلى آخِيَّتِه وإن المؤمن سهواً ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين»[٣].

٩٦٥ ـ بـاب في التَّواب

١٧٣٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا داود بن عبد الرحمن حدّثنا أبو

= (١٠/١٩٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده جيد. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطىء كثيراً تغيّر حفظه منذ وُلِّيَ القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البِدَع. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٠) وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٨/٥٢٦)، الشجري في الأمالي (٢/١١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٨٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٤٢)، الحاوي في الفتاوي (٢/١٨٩)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٧٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٩٦).

(١) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (منكم).

(٢) رجاله رجال الصحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٩٧٦) وقال: صحيح وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠١) وقال: رواه أبو أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التجيبي ـ في المطبوع التميمي وهو تصحيف ـ وكلاهما ثقة.

عبد الله مسلمة الرازي [عن أبي عمرو البجلي](*) عن عبد الملك بن سفيان الثّقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يحبّ العبد المؤمن المُفْتَنَّ التَّواب»(١).

٩٦٦ ـ بـاب في مَن تابَ تابَ الله عليه

١٧٤٠ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني ابن أبي المهاجر ـ أوْ أبو عبد ربّ الوليد شك ـ قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن رجلاً ممّن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً ـ أو عابداً ـ فقال: إن الآخَرَ قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة. قال: لا. فقتله ثم لقي آخَرَ فقال: إن الآخَرَ قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لئن قلت لك: إن الله عزّ وجلّ لا يتوب على مَن تاب لقد كذبت. هاهنا دَيْرٌ فيه قوم يتعبّدون فائتهم فاعبد الله معهم لعلّ الله يتوب عليك. فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتجّ ملائكة العذاب وملائكة الرحمة. فبعث الله عزّ وجلّ ملكاً أن قيسوا بين المكانين فأيّهما كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوّابين بأنملة فغفر الله له»(٢).

[١٥٨/ب]

٩٦٧ /بـاب الخوف من الذنوب

١٧٤١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبو الجواب حدّثنا

(*) ما بين المعقوفين من مسند أحمد (١/ ١٨٠) وهو متروك.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٤٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبد الله. وأبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: عبد الملك بن سفيان الثقفي مجهول ومسلمة الرازي لم أقف له على ترجمة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٨٠)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٢٢٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣٥٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٨٦).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١١) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن يعزوه إلى أبي يعلى. وعبيدة بن أبي المهاجر لم أرَ فيه جرحاً ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٨) وعزاه لأبي يعلى.

سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال:

كان رجل كثير المال لمّا حضره الموت قال لأهله: إن فعلتم ما أمرتكم به أورثتكم مالاً كثيراً. قالوا نعم قال: إذا مُتّ فأحرقوني ثم اطحنوني فإذا كان يوم ريح فارتقوا فوق قُلَّةِ جبلٍ فاذرُوني فإن الله إن قدر عليّ لم يغفر لي فَفَعِل ذلك به فاجتمع في يدي الله عزّ وجلّ فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا ربّ مخافتك. قال: فاذهب فقد غفرت لك»[1].

١٧٤٢ ـ حدّثنا محمد بن العلاء حدّثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«لقد دخل الجنة [رجل][2] **ما عملِ خيراً قطّ فقال لأهله حين حضرته الوفاة: إذا أنَا مِتُّ فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذَرُّوا نصفي في البرّ ونصفي في البحر فأمر البرّ والبحر فجمعاه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك. قال: فغفر له ذلك»**[3].

قلت: هو في الصحيح ولكنه ذُكِرَ بعد سنده إلى ابن مسعود بنحوه. والإحالة عليه وهو هذا الآتي.

١٧٤٣ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثّوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله نحو هذا الحديث.

وكان الرجل نبّاشاً فغفر له [لخوفه][4][5].

٩٦٨ ـ بـاب الخوف على مَن احتكر ذنبه

١٧٤٤ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعـن فمنها:

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥١٠٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى بسندين ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده سليمان بن قرم وهو حسن الحديث. قاله ابن عدي.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٥/٨). قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٦/٨). وراجعه في الحديثين السابقين.

وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الشيطان قد يأس أن تعبد الأصنام في أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقّرات وهي الموبقات يوم القيامة اتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيءُ بالحسنات يوم القيامة يرى أنَّهُ ستُنجيه فما زال عبد يقوم فيقول: يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول: امحوا من حسناته وما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب. وإن مثل ذلك كَسَفْرٍ نزلوا بفلان من الأرض ليس معهم حطب فتفرّق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا أن حطبوا فأعظموا النار وطبخوا ما أرادوا. وكذلك الذنوب»[1].

٩٦٩ - بـــــاب

١٧٤٥ - حدّثنا عبد الواحد بن غياث وسعيد بن أبي الربيع - وهذا لفظ عبد الواحد - قالا: حدّثنا أبو عوانة عن قتادة /عن أنس: [١٥٩/أ]

أن ثلاثة انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السماء فوقع عليهم حجر متجافٍ حتى لا يرون منه خصاصة قال[2]: فقال بعضهم لبعض[2]: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلّا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم قال: فقال رجل: اللّهمَّ إنك تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا وجدتهما راقدين قمت[3] [على رؤوسهما][4] حتى يستيقظا متى استيقظا كراهية أن أُرُدَّ [و][4] سَنَهُمَا[5] في رؤوسهما اللّهمَّ إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فأفرج عنّا. قال: فزال ثلث الحجر. وقال الثاني: اللّهمَّ إن كنت تعلم أنه أعجبتني امرأة وأنه جعل [لها بدلاً فلما قدر][6] عليها وَفَّرَ لها نفسها[7] وجُعلها وسلّم لها نفسها اللّهمَّ إن كنت تعلم أنّي[7] إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٩/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت بالمخطوط (فمن) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) السِّنَةُ: نُعاس يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم. وفي الحديث «وتوقظ الوسنان»: أي النّائم الذي ليس بمُستَغرِق في نومه. والوسن: أول النوم والهاء في السنَة عوض من الواو المحذوفة. (لسان العرب).

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٧) ليست في مسند أبي يعلى.

ومخافة عذابك فأفرج عنَّا. قال: فزال ثلثا الحجر. وقال الآخر: اللّهمَّ إنك تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله[١] [لي][٢] فأتى يطلب أجرَه وأنا غضبان فذبرته فذهب وترك أجرَه فجمعته له وثمّرته حتى كان منه كل المال فأتاني يطلب أجرَه فأعطيته ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلاّ أجرَه الأول اللّهمَّ إن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فأفرج عنّا قال: فزال الحجر وخرجوا يمشون[٣].

١٧٤٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ:

«**أن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس**».

فذكر قريباً منه بنحوه[٤].

٩٧٠ ـ بـاب اسـتتابة المرتـدّ

١٧٤٧ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن المعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر:

أن رسول الله ﷺ استتاب رجلاً ارتدّ عن الإسلام أربع مرّات[٥].

٩٧١ ـ بـاب في مَن يكفّ عن الذنوب

١٧٤٨ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن سَرّه أن يسبق الدائب المجتهد فليكفّ عن الذنوب**»[٦].

---

(١) في الأصل: (عمله) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين معقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٧/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٠/٨) وقال: رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ورواه أبو يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح انظر أطرافه في الذي بعده.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٨/٥). وراجع التعليق على سابقه. وانظر أطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢١٢/٤)، أحمد في المسند (١٤٢/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧٩/٤)، ابن عدي في الكامل (١٨٠٢/٥).

(٥) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٧٨٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: المعلى بن هلال وقد أجمعوا على ضعفه بالكذب.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٥٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٧٢ - بـــاب مَن استغفر الله غفر له

١٧٤٩ - حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا ليث عن يزيد فذكر حديثاً ثم قال:

وعن يزيد عن عمرو عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن إبليس قال لربّه: بعزّتك وجلالك لا أبرح أغوي ابن آدم ما دامت الأرواح فيهم. قال [له][1] ربّه: فبعزّتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني»[2].

[١٥٩/ب] ١٧٥٠ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى /حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر نحوه إلاّ أنه قال:

«[إن الشيطان قال: وعزّتك][3] يا ربّ لا أزال[4] أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم قال الربّ: وعزّتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»[5].

١٧٥١ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا عبد المؤمن بن عبيد الله

= (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يوسف بن ميمون وثّقه ابن حبّان وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٩٠)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت ١١٥٥).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٢٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والطبراني في الأوسط. وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ٢٩)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ١٦٤)، القرطبي في التفسير (١٠/ ٢٧).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت الكلمة في مسند أبي يعلى: (أبرح).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٣٩٩). قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأبو السمح دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦١)، أحمد في المسند (٣/ ٢٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/ ١٨٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/ ٥٢٥)، ابن كثير في التفسير (٣/ ٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/ ٧٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٢٢).

السّدوسي قال: حدّثني أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر الله لكم. والذي نفس محمد بيده ولو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم»(١).

٩٧٣ - بـــاب

١٧٥٢ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا أبو أسامة حدّثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله أفرح بتوبة عبده الذي قد أسرف على نفسه من رجل أضلّ راحلته فسعى في بغائها يميناً وشمالاً حتى أعيا أو أيِسَ منها وظن أن قد هلك نظر فوجدها في مكان لم يكن يرجو أن يجدها. فالله عزّ وجلّ أفرح بتوبة عبده المُسرِف من ذلك الرجل براحلته حين وجدها»(٢).

٩٧٤ - بـــاب الاستغفار في الليل والنهار

١٧٥٣ - حدّثنا أبو حمزة هُرَيْم حدّثنا معتمر عن أبيه حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول:

«إني لأتوب في اليوم سبعين مرة»(٣).

---

(١) في إسناده أخشن السدوسي ولم يجرحه أحد ووثّقه ابن حبّان. وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٥/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٨٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٤/٨)، مسلم في الصحيح (التوبة رقم ٣، ٤، ٥، ٨)، ابن ماجة في السُّنن (٤٢٤٩)، أحمد في المسند (٥٠٠/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣٥٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٠٧/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٤/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٨٤/٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٨٨/٤).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/١٠) ثم ذكر أن أحد إسنادي أبي يعلى رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٦) بنحوه وعزاه لمسدد. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن

١٧٥٤ ـ حدّثنا أحمد بن المقدام العجلي حدّثنا معتمر قال: سمعت أبي فذكره[١].

١٧٥٥ ـ حدّثنا زهير حدّثنا هشام بن عبد الملك حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزل الله عزّ وجلّ إلى السماء الدّنيا كل ليلة فيقول: هل من داعٍ فأستجيب له هل من مُستَغفِر فأغفر له»[٢].

١٧٥٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد بن سلمة فذكره[٣].

٩٧٥ ـ بـــاب في مَن عمل حسنة أو همّ بها

١٧٥٧ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن همّ بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فإن عملها كُتِبَت له عشراً ومَن همَّ بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فإن عملها كُتِبَت له سيئة واحدة»[٤].

= (٢٤٥٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/٢٨٨)، أحمد في المسند (٤/٤١٠)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٢٠) الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/٦٢٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٠٧٨).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩٨٩). وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم(١٣/٧٤٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (صلاة المسافرين ١٦٩، ١٧١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩، ٤٤٦)، ابن حجر في الفتح (٧/١٢٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/٣١)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/٦٣)، والطبراني في الكبير (٢/١٣٩)، ابن عدي في الكامل (٢/٦٧٨)، أحمد في المسند (٢/٥٠٤)، ابن كثير في التفسير (٢/١٨).

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٠٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وراجع أطرافه فيه.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١١٨)، أحمد في المسند (١/٢٧٩)، الطبراني في الكبير (١٢/١٦١)، أبي عوانة في المسند (١/١٢٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/٢٩٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٦٤)، الطبري في التفسير (١/٣٨٦)، القرطبي في التفسير (٤/٢١٥)، ابن كثير في التفسير (١/٢١٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٠/٣٩٤)، أبي عوانة في المسند (١/٨٤).

١٧٥٨ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت فذكر نحوه في حديث طويل(١).

والله الموفّق.

٩٧٦ ـ باب في عتقاء الله تعالى

١٧٥٩ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا أبو ميمون شيخ من /أهل البصرة حدّثنا [١٦٠/أ] ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله ـ يعني في كل ساعة من ساعات الدّنيا ـ ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب النار»(٢).

١٧٦٠ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا يحيىٰ بن سليم الطائفي حدّثنا الأزور بن غالب البصري عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله لي كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار».

قال أحدهما في حديثه:

«كلّهم قد استوجب النار»(٣).

٩٧٧ ـ باب تجاوز الله سبحانه عن سيّئات مَن لم يبلغ ومَن يعمّر

١٧٦١ ـ حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثني خلف الزيّات حدّثنا داود بن

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٩/٦). وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٥/٦)، ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للمؤلّف. وفي إسناده محمد بن بحر الهيثمي قال عنه العقيلي: منكر الحديث كثير الوهم.

(٣) إسناده ضعيف جداً.. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٤/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٢) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن ام عوّام البصرية ولم أجد مَن ترجمها. قلت: في إسناده محمد بن بحر الهيثمي وقد سبق الكلام عنه في الحديث السابق. وأزور بن غالب البصري قال عنه الذهبي في الميزان: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكُذِّب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٥٨٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٠/٣)، (٣٢٤/١)، في العِلَل المتناهية له (٤٦٥/١)، الألباني في الضعيفة (٦١٤).

سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث قال:

«المولود حتى يبلغ الحِنْثَ ما عمل من حسنة كُتِبَت لوالده أو لوالديه وما عمل من سيئة لم تُكتَب عليه ولا على والديه فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم أُمِر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يُشَدِّدَ فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أَمَّنَهُ الله من البلايا الثلاثة: الجنون. والجذام. والبرص. فإذا بلغ الخمسين خفّف الله [من][1] **حسابه. فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إليه بما يحبّ فإذا بلغ السبعين أحبّه أهل السماء. فإذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته. فإذا بلغ التسعين غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وشفّعه في أهل بيته وكان أسير الله في أرضه. فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير. فإذا عمل سيئة لم تُكتَب عليه»**[2].

١٧٦٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أنس بن عياض حدّثني يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مسلم يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة».

فذكر نحوه وزاد:

«فإذا بلغ السبعين أَحَبَّهُ الله وأَحَبَّهُ أهل السماء»[3].

١٧٦٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا أنس بن عياض نحوه قال أبو خيثمة: قال أنس بن عياض:

أنا أسير الله في أرضه[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٧٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٤ : ٢٠٥) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورواه أحمد موقوفاً باختصار... وفي أحد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيّات وفي الآخر يوسف بن أبي ذرّة وهما ضعيفان جداً وبقية رجال هذه الطريق ثقات وفي إسناد أنس الموقوف مَن لم أعرفه. قلت: وفي إسناده خلف الزيّات وهو ضعيف جداً. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٢٤)، ابن كثير في التفسير (٨/٣٥٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٩٨١)، السيوطي في اللآليء المصنوعة (١/٧٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٧/٤٢٤٦). وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٤٧). وراجع التعليق على الحديثين السابقين وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٧٦١).

١٧٦٤ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموال قال: حدّثني محمد بن موسى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن جعفر بن عثمان عن جعفر بن عمرو بن أُميّة الضمري عن أنس. فذكر نحوه إلّا أنه قال:

«فإذا بلغ سبعين سنة في الإسلام أَحَبَّهُ أهل السماء وأهل الأرض»(١).

١٧٦٥ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا يحيىٰ بن سليم قال: حدّثني رجلان من أهل /حرّان من أهل العلم وكانا عندي ثقة عن زفر بن محمد عن محمد بن [١٦٠/ب] عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من معمر يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة».

فذكر نحوه باختصار وزاد:

«فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إلى الله بما يحبّ الله فإذا بلغ السبعين [أحبّه الله وأحبّه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين كُتِبَت حسناته ومُحِيَت سيئاته فإذا بلغ التسعين](٢) **غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وكان أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته»**(٣).

١٧٦٦ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عذر بن قيس الأزدي ـ وكان قد بلغ مائة سنة ـ حدّثنا أبو الحسن الكوفي عن عمرو بن أوس قال: محمد بن عمرو بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«العبد المسلم إذا بلغ خمسين سنة خفّف الله حسابه وإذا بلغ ستّين سنة رزقه الله الإنابة إليه وإذا بلغ سبعين سنة أحبّه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين ثبّت الله حسناته

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٨/٧). قلت: في إسناده أبو عبيدة بن الفضيل وقد ليّن الذهبي حديثه في الميزان وقال: قال ابن الجوزي ضعيف. وراجع التعليق على الأحاديث الثلاثة السابقة.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وبيّن الأستاذ محقّقه أنه سقط من النسخة التي أشار إليها بالرمز (فا) وهي التي اعتمد عليها الهيثمي رحمه الله في جمع الزوائد والله أعلم.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٩/٧). قلت: في إسناده مجهولان. ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يسمع من أنس. وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٧٦١). وانظر أطرافه عند: أحمد في المسند (٢١٨/٣)، الشجري في الأمالي (٢٤٣/٢)، ابن كثير في التفسير (٣٩٢/٥)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٨١)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٦٦٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٩/١).

ومحى سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكتب في السماء أسير الله في الأرض»[1].

٩٧٨ ـ بـاب في مَن طـالَ عمره

١٧٦٧ ـ حدّثنا الجرّاح بن مخلد حدّثنا سالم بن نوح حدّثنا سُهيل حدّثنا ثابت عن أنس قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«ألا أُنبئكم بخياركم»؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«خياركم أطولكم أعماراً إذا سدّدُوْا»[2].

١٧٦٨ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيىٰ عن إبراهيم قال ابن داود: ـ أراه قال: مولى لنا ـ عن عبد الله بن شدّاد عن طلحة بن عبيد الله قال:

أتى ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

«مَـن يكفـي هـــــؤلاء»؟

فكفيتهم. فبعث رسول الله ﷺ بعثاً فخرج رجل منهم فقتل. ثم مكث الآخران عندي فبعث رسول الله ﷺ بعثاً وخرج الآخر فقتل. ثم مكث الآخر عندي فمرض فمات على فراشه.

قال طلحة: فأريتهم في المنام كأن الذي مات على فراشه كان في أوّلهم دخولاً إلى الجنة وآخرهم دخولاً الذي قتل أوّلهم فذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال:

«وما أنكرت من هذا؟! إن المؤمن بكذا وكذا تسبيحة»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز (ك) الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه: عزرة بن قيس الأزدي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٣) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. أطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٤١١٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٢٤٦)، أحمد في المسند (٢/٤٠٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٧٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٣٤٣)، المنذري (٤/٢٥٤)، ابن عدي في الكامل (٢/٤٨١)، الذهبي في الميزان (١١٤٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

قال ابن داود: هذا معناه.

قلت: له عند ابن ماجة قصة غير هذه.

٩٧٩ ـ بــاب في مَن شابَ في الإسلام

١٧٦٩ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح عن أيوب عن الحسن عن أنس قال: [قال] /رسول الله ﷺ: [١٦١/أ]

«يقولُ الله تبارك وتعالى: إني لأستحي من عبدي وأَمتي يشيبان في الإسلام فتشيب لحية عبدي ورأس أَمتي في الإسلام أن أعذّبهما بعد ذلك»[١].

٩٨٠ ـ بــاب ما يُرجى للمؤمن من طول عمره

١٧٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن غيلان حدّثنا المفضل بن فضالة قال: حدّثني يزيد بن عبد الله بن الهاد أن هند بنت الحارث حدّثته عن الفضل بن عباس قال:

دخل رسول الله ﷺ على عمّه وهو شاكٍ[٢] يتمنى الموت للذي هو فيه من مرضه فضرب رسول الله ﷺ بيده على صدر العباس ثم قال:

«لا تتمنَّ الموت يا عمّ رسول الله فإنك إن تبقَ تزدد خيراً يكون ذلك فهو خير لك وإن تبقَ فتستعتب من شيء يكون ذلك خير لك»[٣].

= (٢٠٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار فقالا: عبد الله بن شدّاد عن طلحة ورجالهم رجال الصحيح.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٦٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه نوح بن صفوان وغيره من الضعفاء. قلت: سويد بن سعيد ضعيف. وسويد بن عبد العزيز وهو ليّن الحديث. ونوح بن ذكوان البصري ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن. راجع تقريب التهذيب لابن حجر. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٧/٦)، الشجري في الأمالي (٢٤٠/٢)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٧٠/١)، الذهبي في الميزان (٨٦٠٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٦٦٨/٤).

(٢) في الأصل (شاكي) وهو لحن.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٧٦/١٢). قلت: لم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وهند بنت الحارث الخثعمية ذكرها ابن حبّان في ثقاته ولم أرَ مَن جرحها. وباقي رجال الإسناد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٣٩/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٢٤/١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٥٦/٤)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٥/١/٤)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٢٨١١).

٩٨١ ـ بـــاب في أعمار[1] هذه الأمة

١٧٧١ ـ حدّثنا سريج حدّثنا هشيم أخبرنا بعض أصحابنا عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعمـــار[2] أُمتي مـا بين الستّين إلى السبعين وأقلّهم الــذين يبلغــون الثمانين»[3].

---

(١) في الأصل: (أعمال) وهو تحريف.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (عُمُرُ).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: شيخ هشيم لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح ـ وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٥٠)، ابن ماجة في السُّنن (٤٢٣٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٣٧٠)، الحاكم في المستدرك (٢/٤٢٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٦٧)، ابن كثير في التفسير (٣/٣٥٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٢٨٠)، العجلوني في كشف الخفا (١/١٦٣)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦/٣٩٧)، الشجري في الأمالي (١/١٦٣)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٢٥٤)، كنز العمّـال (٤٢٦٩٧).

٥٦ ـ كتاب الفتن

٩٨٢ ـ باب رفع زينة الدنيا

١٧٧٢ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني حدّثنا ابن أبي فديك حدّثنا عبد الملك بن زيد بن سعيد بن نفيل عن مصعب بن مصعب عن ابن شهاب أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة»[1].

٩٨٣ ـ باب منه

١٧٧٣ ـ حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خديج بن أبي عمرو قال: سمعت المستورد بن شدّاد يقول: سمعت رسول الله ﷺ [يقول][2]:

«لكل أمة أَجَل وإن لأمتي مائة فإذا مرّ على أُمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله عزّ وجلّ».

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٥٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف. قلت: وحديث أبي سلمة عن أبيه مرسل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢/٤٨٠)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/٢٠٩)، الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٢٢)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٤٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٥٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ثم ذكر الرواية التي هنا بنصّها ثم قال: قال ابن لهيعة: يعني كثرة الفتن. وفيه: ابن لهيعة وخديج بن عمرو كما هو في إحدى روايتي الطبراني وثّقه =

٩٨٤ ـ بـاب في ما كان في زمن عثمان رضي الله عنه

١٧٧٤ ـ (كـ) حدّثنا موسى بن أبي الوليد حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي سهلة مولى عثمان بن عفّان عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنك ستبتلى بعدي فلا تقاتلنّ»[١].

١٧٧٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة حدّثنا أبي عن الأعمش عن شقيق قال:

كان بين عثمان رضي الله عنه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلام فأرسل إليه عبد الرحمن:

والله ما فررت عن رسول الله ﷺ يوم عينين ـ يعني أُحُد ـ ولا تخلّفت عن بدر. ولا خالفت سُنّة عمر رضي الله عنه.

[١٦١/ب] فأرسل إليه عثمان /رضي الله عنهما:

أما قولك: إنّي تخلّفت عن بدر فإن بنت رسول الله ﷺ شغلتني.

قال سليمان: كانت تقضي.

وأما قولك: فررت يوم: عينين. فقد صدقت عفا الله عنّي.

وأما سُنّة عمر رضي الله عنه فوالله ما أستطيعها أنا ولا أنت[٢].

١٧٧٦ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال:

لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد: ما لي أراك قد

= ابن حبّان ولكن ابن لهيعة ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد. ورجاله ثقات عدا موسى بن أبي الوليد وقد ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) في إسناده سليمان بن مهران الأعمش وهو ثقة موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث ليس في مسند أبي يعلى وأحسبه في مسنده الكبير لأن الحديث من مسند عثمان وقد سقط من الأصل رمز المؤلّف (كـ) لسهو حدث من الناسخ والله أعلم. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

جفوت عثمان أمير المؤمنين؟

فـــذكر نحـــــوه[١].

١٧٧٧ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثني غندر حدّثنا شُعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت زاهراً أبا رواغ قال:

سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب فقال:

أما والله قد صبحنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر فكان يعود مَرضانا ويشيّع جنائزنا ويغـدو معنا ويواسينا بالقليل والكثير وإن ناساً يعلمون به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قطّ.

قال: فقال له أعين ابن امرأة الفرزدق:

ما بايعتك إنك قد بدلت.

فقال: مَن هـــذا؟

فقالوا: بعيــــل.

فقال: بل أنت أيها العبد.

قال: فوثب الناس إلى أعين.

قال: وجعل رجل من بني ليث يزعهم عنه حتى أدخله داره[٢].

١٧٧٨ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وحدّث المثنى قالا: حدّثنا القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري الزرقي حدّثني زيد بن أسلم عن أبيه قال:

شهدت عثمان رضي الله عنه حين حُوصِرَ والناس عنده موضع الجنائز فلو أن حصاة ألقيتها ما سقطت إلّا على رأس رجل فنظرت إلى عثمان رضي الله عنه حين أشرف من الخوخة التي على مقام جبريل عليه السلام فقال:

أيّها الناس: أفيكم طلحة؟

قال: فسكتوا. قال: أفيكم طلحة؟

---

(١) في إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه برمز المؤلّد (كـ). ولم أُوَفّق في الوقوف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

ثم قال: أفيكم طلحة؟

فقام طلحة بن عبيد الله. فقال له عثمان رضي الله عنهما: لا أراك هاهنا قد كنت أراك في جماعة قوم سمع نداي آخر ثلاث مرّات ثم لا تجيبني. أنشدك الله يا طلحة: أما تعلم أن رسول الله ﷺ كان بمكان كذا وكذا يسمّي الموضع وأنا وأنت معه ليس معه من أصحابه غيري وغيرك فقال لك رسول الله ﷺ:

«إن لكل نبيّ رفيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان هذا رفيقي في الجنة». يعنيـــــــي؟

فقال طلحة: اللّهم نعم ثم انصرف رضي الله عنهما[1].

١٧٧٩ ـ (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا القسم بن الحكم الأنصاري أو حدّثت عنه قال: بإسناده مثله[2].

١٧٨٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب ـ يعني ابن خالد ـ [١٦٢/أ/ب] حدّثنا موسى بن عقبة عن أبي علقمة مولى عبد الرحمن /(. . .)[3].

١٧٨١ ـ [حدّثنا أبو بكر حدّثنا يحيىٰ بن آدم عن ورقاء عن عمرو بن دينار [١٦٣/أ] عن زياد مولى لعمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال][*]: /سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتل عمّاراً الفئة الباغية»[4].

١٧٨٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ـ ونسخته من نسخة إبراهيم ـ قالا: حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده: القاسم بن الحكم بن أوس وهو ليّن الحديث قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٨٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٨٥٥، ٣٢٨٥٦).

(٢) إسناده ليّن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه برمز المؤلّف (كـ). راجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وانظر أطرافه فيه.

(٣) الورقة (١٦٢) مفقودة من المخطوط.

(*) ما بين المعقوفين استدركته من مسند أبي يعلى لفقد الورقة (رقم ١٦٢) من المخطوط.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٤٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٧) وقال: رواه أحمد وفيه: راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى باختصار. قلت: زياد مولى عمرو بن العاص لم يجرحه أحد وذكره ابن حبّان في الثقات.

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال:

دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمّار وقد قال رسول الله ﷺ:

«تقتله الفئة الباغية».

فدخل عمرو على معاوية فقال: قتل عمّار.

فقال معاوية: قتل عمّار فماذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتله الفئة الباغية».

قال: دحضت في بولك أو نحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه[1]!!!.

١٧٨٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى بن بنت السُّدِّي حدّثنا أسباط عن محمد عن الأعمش عن عبد الرحمن بنِ أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال:

رجعت مع معاوية من صِفِّين فكان معاوية وأبو الأعور السُّلمي يسيرون من جانب وعمرو ورأيته[2] يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري فكنت أحياناً أُوضِع إلى هؤلاء وأحياناً أُوضِع إلى هؤلاء فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه: يا أَبَةِ أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول لعمّار حين[3] كان[4] يبني المسجد:

«إنك لحريص على الأجر»؟

قال: أجـــل. قال:

«وإنك من أهلِ الجنة ولتقتلنّك الفئة الباغية»؟

قال: بلى قد سمعته. قال: فَلِمَ قتلتموه؟!.

قال: فالتفت إليّ معاوية فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا؟!.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٤١ : ٢٤٢) بنحوه وقال: رواه أحمد وهو ثقة. *كذا جاء بالمطبوع. وأظن أنه قد سقط من الطباعة ذكره لرواية أبي يعلى وتوثيقه لبعض الرواة في الإسناد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/١٦٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/١٧٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/٢٩١)، ابن سعد في الطبقات (٣/١/١٨١)، ابن حجر في التلخيص (٤/٣٤)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٤٨٣، ٤٤٨٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢/٢٨٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٦٩٨).

(٢) جاءت بالأصل مكررة.

(٣) جاءت بالأصل: (حيث) والتصويب من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار وهو يبني المسجد:

«ويحك إنك لحريص على الأجر ولتقتلك الفئة الباغية»؟

قال: بلى. قال: فَلِمَ قتلتموه؟!.

قال: ويحك ما تزال تدحض في بولك أنحن قتلناه؟! إنما قتله مَن جاء به[1]!!!.

٩٨٥ ـ بـاب ما جاء في يزيد

١٧٨٤ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي حدّثنا جعفر عن هشام عن محمد بن سيرين قال:

لمّا أراد معاوية أن يستخلف يزيد بعث إلى عامل المدينة أن أَفِدْ إليّ مَن تشاء. [قال][2]: فوفد إليه عمرو بن حزم الأنصاري فاستأذن فجاء صاحب معاوية يستأذن فقال:

هذا عمرو قد جاء يستأذن.

فقال: ما جاء بهم إليَّ؟

فقال: يا أمير المؤمنين جاء يطلب معروفك.

فقال معاوية: إن كنت صادقاً فليكتب ما شاء فأعطه ما شاء ولا أراه.

قال: فخرج إليه الحاجب فقال: ما حاجتك؟ اكتب ما شئت.

فقال: سبحان الله أجيء إلى باب أمير المؤمنين فأُحْجَب عنه!!.

أُحبّ أن ألقاه فأُكلّمه.

فقال [معاوية][3] للحاجب: عده يوم كذا وكذا إذا صلّى /الغداة فليجيء. [١٦٣/ب]

قال: فلما صلّى معاوية الغداة أمر بسرير فجعل[4] في إيوان له ثم أخرج الناس عنه فلم يكن عنده أحد إلاّ[5] كرسي وُضِع لعمرو فجاء عمرو فاستأذن فأذِنَ له

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٥١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٨٧) وعزاه لأبي يعلى. قلت: عبد الرحمن بن أبي زياد ويقال ابن زياد مولى بني هاشم مقبول. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد. (٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ليست في مجمع الزوائد وأحسبها سقطت من الطباعة.

(٥) كذا في الأصل والمطالب وفي مجمع الزوائد: (سوى).

فسلّم عليه ثم جلس على الكرسي.

فقال له معاوية: ما حاجتك؟

قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

لعمري لقد أصبح ابن معاوية واسط الحسب في قريش غنيّاً عن المال[1] إلاّ عن كل خير وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله لم يسترعِ عبداً رعيّة إلاّ وهو سائله عنها».

قال: فأخذ معاوية ربوة و[أخذ][2] يتنفس في غداة قر وجعل يمسح العرق عن وجهه ثلاثاً ثم أفاق.

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد: فإنك امرء ناصح قلت برأيك بالغ ما بلغ وإنه لم يبقَ إلاّ ابني وأبناؤهم وابني أحقّ من أبنائهم. حاجتك؟

قال: ما لي حاجـــــة.

قال: ثم قال له أخوه: إنما جئنا من المدينة نضرب أكبادهـا من أجل كلمات؟!.

قال: ما جئت إلاّ لكلمات.

قال: فأمر لهم بجوائزهم.

قال: وخرج لعمرو مثله[3].

١٧٨٥ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال أمر أُمتي قائماً بالقسط حتى يكون أول مَن يثلمه رجل من بني أُميّة يقال له يزيد»[4].

---

(١) في مجمع الزوائد (الملك) وما هنا موافق لما في المطالب.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٧١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. إلاّ أن مكحولاً لم يدرك أبا =

١٧٨٦ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا يحيى بن حمزة عن هشام بن الغاز عن مكحول. فذكره[1].

٩٨٦ ـ بـــــاب

١٧٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا إسحاق بن سليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور:

ويحك ألم يلعن رسول الله ﷺ رِعْلاً وذكوانَ وعمرو بن سفيان[2].

١٧٨٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن فضيل حدّثنا محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن علي قال:

دخل رسول الله ﷺ بيت فاطمة. قال: وذكر الحديث[3].

وكتبناه في أحاديث ابن نمير في الابتلاء.

٩٨٧ ـ بـــاب في بني الحكم

١٧٨٩ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله قال: حدّثنا ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ رأى في المنام كأن بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيّظ وقال:

«ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة»؟

= عبيدة ـ وقد تحرّف إلى عبادة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح إلاّ أنه منقطع وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٧/٥)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٤٠)، الطحاوي في المشكل (١/ ١٣٠)، مسلم في الصحيح (الإمارة ب ١ رقم ٦)، ابن حجر في الفتح (٢١١/١٣)، الحاكم في المستدرك (٦١٨/٣)، البخاري في التاريخ (٨/ ٤١١)، إتحاف السادة المتّقين (٧/ ٤٨٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٠٧٠)، الطبراني في الكبير (٢/ ٢١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٢٤).

(١) إسناده مرسل كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٧٠). وراجع التعليق عليه في الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في إسناده محمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٣) بنحوه.

قال: فما رُئِيَ رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات ﷺ[1].

١٧٩٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ زحمويه حدّثنا صالح بن عمر عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

/ «**إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتّخذوا دين الله دَخَلاً وعباد الله خَوَلاً ومال الله دُولاً**»[2]. [١٦٤/أ]

١٧٩١ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا أبي إسماعيل قال: أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة. فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وبإسناده فمنها:

وبإسناده عن أبي هريرة أنه قال:

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دَخَلاً ومال الله دولاً وعباد الله خَوَلاً[3].

١٧٩٢ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي يحيىٰ النخعي:

أن الحسن والحسين مَرَّ بِهمَا مروان فقال لهما قولاً قبيحاً. فقال الحسن أو الحسين:

والله ثم والله لقد لعنك الله وأنت في صلب الحكم على لسان نبيّه ﷺ.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٦١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب صدوق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٠) وعزاه لأبي يعلى. وذكره ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢١٢/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٥٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥) وقال: رواه أحمد والبزار... والطبراني في الأوسط وأبي يعلى. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٢٣/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥) وقال: رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري. ثقة. ولم يرو عن ابن عجلان بل عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي وهو صدوق ربما وهم. (راجع التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٨٠/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٤٦، ٣١٠٥٧، ٣١٠٥٥، ٣١٠٥٦).

قال: فسكت مروان[١].

١٧٩٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال:

كنت بين الحسن والحسين ومروان يَتشاتَمانِ فجعل الحسن يَكُفُّ الحسين فقال مروان:

أهل بيت ملعونون.

فغضب الحسن قال: أقُلْتَ أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيّه ﷺ وأنت في صُلْبِ أبيك[٢].

٩٨٨ ـ بـــــاب

١٧٩٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن عليٍّ:

أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ تشتكي أنه يضربها فقال:

«ارجعي فقولي له إن رسول الله ﷺ قد أجارني».

قال: فانطلقت فمكثت ساعة ثم جاءت فقالت: يا رسول الله ما أقلع عنّي.

قال: فقطع رسول الله ﷺ هدبة من ثوبه فأعطاها فقال:

«قولي إن رسول الله ﷺ قد أجارني هذه هدبة من ثوبه».

فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت: يا رسول الله ما زادني إلّا ضرباً.

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال:

«اللّهمَّ عليك بالوليد».

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٥) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. قلت: في إسناده جرير بن عبد الحميد وقد سمع من عطاء بن السائب بعد أن اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢٢) وعزاه لأبي يعلى وإسحاق.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. وقال في (٧٢/١٠): رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قلت: سمع حمّاد بن سلمة من عطاء قبل الاختلاط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢١) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى.

مرتين أو ثلاثـــــاً[١].

١٧٩٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا عبد الله بن داوغ عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم فذكر نحوه[٢].

٩٨٩ ـ بـاب في بني حنيفة وغيرهم

١٧٩٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن الحسن الأسدي حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذّاباً منهم مسيلمة والْعَنْسِيُّ والمختار وشرّ قبائل العرب بنو أُمَيَّة وبنو حَنِيفَةَ وَثَقِيفُ»[٣].

١٧٩٧ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا مالك بن سُعَيْر حدّثنا فرات بن الأحنف قال: حدّثني أبي عن عبد الله بن الزبير:

أنه قام في باب داخل فيه إلى المسجد مسجد منىً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

إن هؤلاء /الأَعْبُدَ الكفّار الفُسَّاقَ قد عَمَدُوا عَلَيَّ. [١٦٤/ب]

قال: وذكر الحديث[٤].

١٧٩٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثني حجّاج بن محمد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٣٢) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والبزار وأبي يعلى ورجاله ثقات. قلت: نعيم بن حكيم صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٥١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن زبالة ـ كذا قال وهذا وهم ومنه رحمه الله ـ وهو ضعيف. قلت: شريك القاضي ضعيف. وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع من ابن الزبير. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٣٣٣)، أحمد في المسند (٢/٤٥٠، ٥/١٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٦٨)، وابن أبي شيبة (١١/١٠٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٣٧٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/٤٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٥٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١٥/٤٠)، ابن عدي في الكامل (١/٥٨)، ابن حجر في المطالب (٤٥٣٤).

(٤) في إسناده فرات بن الأحنف وفيه خلاف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه فرات بن الأحنف وهو ضعيف.

حدّثنا سعيد عن أبي حمزة جارهم عن حميد بن هلال عن عبد الله مطرف عن أبي بَرْزَةَ قال:

كان أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ: بنو أُمَيَّةَ. وثقيف. وبنو حنيفة[١].

٩٩٠ ـ بـــــاب

١٧٩٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة:

دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال:
يا أُمَّهْ قد خفت أن يُهْلِكَني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالاً.
قالت: يا بني أنفق فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«إن من أصحابي مَن لم يرني بعد أن أُفارقه».
فخرج عبد الرحمن فلقي عمر فأخبره بالذي قالت أُمّ سلمة.
فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله منهم أنا؟
قلت: لا ولن أُبرىء أحداً بعدك[٢].

١٨٠٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير ومحمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدّثني أبو هلال عن أبي برزة قال:

كُنَّا مع النبي ﷺ [في سفر](*) فسمع رجلين يَتَغَنَّيَانِ وأحدهما يقول لصاحبه:
لا يـزال حـواري تلوح[٣] عـظامـه
زَوى الحـرب عنـه أن يُجَنَّ فَيُقْبَـرَا

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى :برقم (٧٤٢١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخّير وهو ثقة. قلت: في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله أبو حمزة جار شعبة. مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٠٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/٩) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣١٢/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٤٩١)، (٣١٢١١).

(*) من مسند أبي يعلى.

(٣) في المسند (يَزَالُ حَوَارٍ ما تزول عظامه).

فقال رسول الله ﷺ:

«مَن هـذا»؟

قال: فقيل: فلان وفلان. قال: فقال:

«اللّهمّ أَرْكِسْهُمَا في الفتنة رَكْساً ودُعَّهُمَا إلى النّارِ دَعّاً»[1].

١٨٠١ ـ حدّثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو عن الأحوص حدّثني ربّ هذه الدار أبو هلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يحدّث:

أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ فسمعوا غناءً فتشرّفوا له فقام رجل فاستمع وذلك قبل أن يحرّم الخَمْرُ فأتَاهُمْ ثم رجع فقال:

هذا فلان وفلان يَتَغَنّيَانِ يجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

فـذكر نحـوه[2].

٩٩١ ـ بـاب في رأس الفتن

١٨٠٢ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال:

ذكر رجل لرسول الله ﷺ له نكاية في العدو واجتهاد فقال رسول الله ﷺ:

«لا أعـرف هـذا»؟

قال: بل نعته كذا وكذا. قال:

«مـا أعْرِفُـهُ»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢١) وبنحوه قال: رواه أحمد والبزار وقال: نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثّلان بهذا الشعر في حُجرة. ورواه أبو يعلى بنحوه وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٥) بنحوه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٧)، الذهبي في الميزان (٩٦٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٥٢١)، الطبراني في الكبير (١١/٣٨)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٨)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٨)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٢٢٢)، ابن حبّان في المجروحين (٣/١٠١).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٣٧). راجع تعليق الهيثمي عليه في الـذي قبـله وذكـره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٦) وعزاه لأبي بكر. وانظر أطرافه في الذي قبله.

قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع الرجل فقال: هو هذا يا رسول الله. قال: «**ما كنت أعرف هذا. هذا أول قرن رأيته في أُمتي إن فيه لسفعة من الشيطان**».

فلما دنا الرجل سَلَّمَ فردّ عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ:

[١٦٥/أ] «**أنشدك بالله هل حدّثت نفسك حين طلعت علينا أن ليس في القوم /أحداً أفضل منك**»؟

قال: اللّهمَّ. نعم.

قال: فدخل المسجد فصلّى.

فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

«**قـــم فاقتلـــــــه**».

فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلّي.

فقال أبو بكر في نفسه: إن للصلاة حُرمةً وحقّاً ولو أني استأمرت رسول الله ﷺ فجاء إليه فقال له النبي ﷺ:

«**أقتلتـــــــه**»؟

قال: لا رأيته قائماً يصلّي ورأيت للصلاة حُرمةً وحقّاً وإن شئت أن أقتله قتلته. قال:

«**لست بصاحبه. اذهب أنت يا عمر فاقتله**».

فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلاً ثم قال عمر في نفسه: إن للسجود حقّاً ولو أني استأمرت رسول الله ﷺ فقد استأمره مَن هو خير منّي فجاء إلى النبي ﷺ فقال:

«**أقتلتـــــــه**»؟

فقال: لا رأيته ساجداً وريت للسجود حقاً وإن شئت أن أقتله قتلته. فقال رسول الله ﷺ:

«**لست بصاحبه قم يا علي أنت صاحبه إن وجدته**».

فدخل فوجده قد خرج من المسجد فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال:

«**أقتلتـــــــه**»؟

قال: لا. فقال رسول الله ﷺ:

«لو قُتِلَ ما اختلف رجلان في أُمتي حتى يخرج الدجّال.

ثم حدّثهم رسول الله ﷺ عن الأمم فقال:

«تفرّقت أُمّةُ موسى على إحدى وسبعين ملّة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرّقت أُمة عيسى على ثنتين وسبعين ملّة إحدى وسبعين منها في النار وواحدة في الجنة».

فقال رسول الله ﷺ:

«وتعلوا أُمتي على الفرقتين جميعاً اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة».

قالوا: مَن هم يا رسول الله؟ قال:

«الجماعـــــــات».

قال يعقوب بن يزيد: وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا حدّث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ تلا قرآناً:

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوْسَى أُمَّةٌ يَهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴾[1].

ثم ذكر أُمة عيسى فقال:

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَابِ آمَنُوْا وَٱتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ سَاءَ مَا يَعْمَلُوْنَ ﴾[2].

ثم ذكر أُمتنا فقال:

﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴾[3] (*).

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٩.

(٢) سورة المائدة، الآيتان: ٦٥، ٦٦.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٨١.

(*) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٧ : ٢٥٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو معشر وفيه ضعف. وذكره في (٢٢٦/٦ : ٢٢٧) أيضاً وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك رواه البزار باختصار ورجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم.

٩٩٢ - باب في افتراق الأمم

١٨٠٣ - حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«**إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أُمتي تفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلاّ السواد الأعظم**»(١).

١٨٠٤ - حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك فذكر نحوه. قال محمد بن بحر: يعني الجماعة(٢).

١٨٠٥ - حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر /قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [١٦٥/ب]

«**إن في أُمتي لنيّفاً وسبعين داعياً كلهم داعي إلى النار لو أشاء لأنبأتكم بآبائهم وقبائلهم**»(٣).

٩٩٣ - باب في من كره المنكر و[من] رضي به

١٨٠٦ - حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا عمر بن شبيب عن يوسف بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٣٨/٧). في إسناده مبارك بن سحيم وهو متروك الحديث وانظر أطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٤٢)، ابن ماجة في السُّنن (٣٩٩٣)، أحمد في المسند (١٤٥/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٨/٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/١)، (٢٢٦/٦)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٨٦٧٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٤٠/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦٢/٢)، الطبري في التفسير (٢٢/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٣٦/١)، ابن حبّان في المجروحين (٢٢٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٤٤/٧). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٥٦) وعزاه لأبي يعلى. وفيه: مبارك بن سحيم وهو متروك الحديث. وانظر أطرافه في الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف جداًه والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٠١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليث بن أبي سليم بن زُنيم... صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٢٩٥٧) بنحوه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٧٣٨)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٩٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٢/٦).

الصباغ(*) عن الحسين[١] [يعني ابن علي][٢] ولا أعلمه إلّا عن النبي ﷺ قال:

«مَن شهد أمراً فكرهه كان كمَن غاب عنه ومَن غاب عن أمر فرضي به كان كمَن شهده»[٣].

٩٩٤ - بـــــاب

١٨٠٧ - حدّثنا قطن بن نُسَيْر حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا المعلى بن زياد قال:

لمّا هزم يزيد بن المهلّب أهل البصرة قال المعلّى: فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقلت:

يا أبا سعد كيف بهذه الآية من كتاب الله؟

قال: أَيَّةُ آيَةٍ من كتاب الله؟

قلت: قول الله في هذه الآية:

﴿ وَتَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُون(*) ﴾[٤]؟

قال: يا عبد الله إن القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام.

قلت: يا أبا سعيد فهل تعرف لمتكلّم فضلاً؟

قال: لا.

قال المعلى: ثم حدّثت بحديثين: قال حدّثنا أبو سعيد الخدري عن رسول

(*) في الأصل يوسف بن الصباح والتصويب من التقريب وهو ضعيف.

(١) جاء في الأصل: الحمير وهو تحريف والتصويب من مجمع الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٨٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثّقه ابن معين في رواية وضعّفه الجمهور وكذلك يوسف بن ميمون الصبّاغ وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه الجمهور ومنصور بن أبي مزاحم ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١١٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) في الأصل: (يصنعون) وهو سهو.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٦٢.

الله ﷺ بحديث قال: قال رسول الله ﷺ:

«[ألا][١] **لا يمنعنّ أحدكم رهبة الناس أن يقول بالحق إذا رآه أن يذكر تعظيم الله فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق**».

قال: ثم حدّث الحسن بحديث آخر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه**».

قيل: وما إذلاله نفسه؟ قال:

«**يتعرّض من البلاء لما**[٢] **لا يطيق**».

قيل أبا سعيد فيزيد الضبّي وكلمه في الصلاة؟

قال: أما والله لم يخرج[٣] من السجن حتى ندم.

قال المعلى: فقمت[٤] من مجلس الحسن فأتيت يزيد فقلت: يا أبا مودود بينا أنا والحسن نتذاكر إذ ناصبت[٥] أمرك نصباً.

فقال: مَهْ يا أبا الحسن.

قال: قلت: قد فعلت.

قال: فما قال [الحسن][٦]؟

[قلت][٦]: قال: أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته.

قال يزيد: ما ندمت على مقالتي وأيْمُ الله لقد قمت مقاماً أخطر فيه بنفسي.

قال يزيد: فأتيت الحسن فقلت: يا أبا سعيد غُلِبْنا على كل شيء نُغْلَبُ على صلاتنا.

فقال: يا عبد الله إنك لم تصنع شيئاً إنك تعرض نفسك لهم ثم أتيته فقال لي مثل مقالته.

قال: فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن أيوب يخطب فقلت: رحمك الله الصلاة.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) في الأصل: (بما) والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٣) جاءت العبارة في المسند على هذا النحو: أما إنه لم يخرج.
(٤) في الأصل: (فأقوم) والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٥) في الأصل: (نصب) والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال يتعاورونني فأخذوا /بلحيتي وتلبيبتي [١٦٦/أ] وجعلوا يجئون بطني بنعال سيوفهم ومضوا بي نحو المقصورة فما وصلت إليه حتى ظننت أنهم سيقتلوني دونه.

قال: ففتح لي باب المقصورة.

قال: فدخلت فقمت بين يدي الحكم وهو ساكت.

فقال: أمجنون أنت؟ وما كنّا في صلاة؟

فقلت: أصلح الله الأمير هل من كلام أفضل من كتاب الله؟

قال: لا.

قلت: أصلح الله الأمير أرأيت لو أن رجلاً نشر مصحفاً يقرؤه غدوةً إلى الليل أكان ذلك قاضياً[١] عنه صلاته؟

قال: والله إني لأحسبك مجنوناً[٢].

قال: وأنس بن مالك جالس تحت مِنبره ساكت.

فقلت: يا أنس يا أبا حمزة أنشدك الله فقد خدمت رسول الله ﷺ وصحبته أبمعروف قلت أم بمنكر؟ أبحقّ قلت أم بباطل؟

قال: فلا والله ما أجابني بكلمة.

قال له الحكم بن أيوب: يا أنس.

قال: لبّيك أصلحك الله.

قال: وكان وقت الصلاة قد ذهب؟

قال: كان بقي من الشمس بقيّة.

فقال: احبسوه.

قال يزيد: فأقسم لك يا أبا الحسن ـ يعني للمعلى ـ لما لقيت من أصحابي كان أشدّ عليَّ من مقامي.

قال بعضهم: مراءٍ.

وقال بعضهم: مجنون.

---

(١) في الأصل: (قاضي) وهو لحن.

(٢) في الأصل: (مجنون).

قال: فكتب الحكم إلى الحجّاج: أن رجلاً من بني ضبّة قام[١] يوم الجمعة قال: الصلاة. وأنا أخطب وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون.

فكتب إليه الحجّاج إن كانت قامت الشهود العدول أنه مجنون فخلٍّ سبيله وإلاّ فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه.

قال: فشهدوا عند الحكم أني مجنون فخلّى عنّـي.

قال المعلى عن يزيد الضبّي:

مات أخ لنا فتبعنا جنازته فصلّينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة فذكرنا الله وذكرنا معادنا فإنّا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحِراب فلما رآه أصحابي قاموا وتركوني وحدي فجاء الحكم حتى وقف عليَّ فقال:

ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح الله الأمير مات صاحب لنا فصلّينا عليه ودفن فقعدنا نذكر ربّنا ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه.

قال: ما منعك أن تفرّ كما فرّوا؟

قلت: أصلح الله الأمير أنا أبرأ من ذلك ساحة وآمَن للأمير [من][٢] أن أفرّ.

قال: فسكت الحكم.

فقال عبد الملك بن المهلّب وكان على شرطته تدري مَن هذا؟

قال: مَن هـــذا؟

قال: هذا المتكلم يوم الجمعة.

قال: فغضب الحكم وقال:

أما إنك لجريء خُذاه فأُخذت فضربني أربعمائة سوط فما دريت حين تركني من شدّة ما ضربني قال: وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس[٣] الحجّاج حتى مات الحجّاج[٤].

---

(١) في الأصل: (قال) وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) الديماس: السرب تحت الأرض بحيث لا ينفذ إليه الضوء. وسُمّي به سجن الحجّاج على التشبيه.

(٤) إسناده صحيح لتصريح الحسن بالسّماع من أبي سعيد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤١١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٦، ٤٥٤٧) وعزاه لأبي يعلى.

٩٩٥ ـ بــاب في مَن يأمر بالمعروف /وينسى نفسه [١٦٦/ب]

١٨٠٨ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد حدّثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال:

«أتيت ليلة أُسرِيَ بي على رجال تُقْرَضُ شِفَاهُهُم بمقاريض من نار فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبرّ وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون»[١].

١٨٠٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد فذكره. إلّا أنه قال:

«هؤلاء خطباء من أهل الدنيا [ممّن][٢] كانوا يأمرون الناس»[٣].

١٨١٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا معتمر عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«ليلة أُسرِيَ بي رأيت قوماً تُقْرَضُ ألسنتهم بمقارض من نار ـ أو قال: من حديد ـ قلت: مَن هؤلاء؟ قال: خطباء امتك»[٤].

١٨١١ ـ حدّثنا محمد بن المنهال حدّثنا يزيد حدّثنا هشام الدستوائي عن المغيرة ـ ختن مالك بن دينار ـ عن أنس قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«أتيت على سماء الدّنيا ليلة أُسرِيَ بي فرأيت فيها رجالاً تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقارض من نار».

فذكر نحوه[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٢/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد على قدر بحثي عنه. وفي إسناده: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيفه كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٦/٧). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) رجاله رجال الصحيح والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٦٩/٧). وقد تقدّم الحديث برقم (١٨٠٨، ١٨٠٩).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٤١٦٠/٧). وفي إسناده المغيرة بن حبيب أبو صالح قال عنه البخاري في التاريخ: كان صدوقاً عدلاً. وراجع الأحاديث الثلاثة السابقة.

٩٩٦ ـ بـاب إذا فسدَ الناس فعليك بنفسك

١٨١٢ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عاصم بن محمد عن واقد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«كيف أنت يا عبد الله بن عمر إذا بقيت في حُثَالَةٍ من الناس قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأماناتهم واختلفوا وصاروا هكذا»؟

ـ وشـبك بين أصابعه.

قال: فكيف يا رسول الله؟ قال:

«تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتُقْبِل على خاصتك وتدع عَوَامَّهُمْ»[١].

٩٩٧ ـ بـاب في مَن يرى المنكر معروفاً

١٨١٣ ـ حدّثنا محمد بن الفرح حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كيف بكم أيها الناس إذا طغى نساؤكم وفسق فتيانكم»؟

قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟ قال:

«نعم وأشدّ منه كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؟

قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟ قال:

«نعم وأشدّ منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً»[٢]؟

٩٩٨ ـ بـاب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ

١٨١٤ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر أن أبا حازم حدّثه عن ابن لسعد قال: /سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [١٦٧/أ]

«إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء يومئذ [إذا][٣] **فسد**

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٩٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك وفي إسناد الطبراني: جرير بن المسلم ولم أعرفه. والراوي عنه: شيخ الطبراني همّام بن يحيى لم أعرفه.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزنّ الإسلام بين هذين المسجدين كما تأرز الحيّة في جُحرها»[١].

١٨١٥ ـ حدّثنا أبو سعيد القواريري حدّثنا يزيد بن زريع و[٢] يحيىٰ بن سعيد حدّثنا قالا: حدّثنا عوف قال: حدّثني علقمة بن عبد الله المزني قال يزيد في حديثه في مسجد البصرة قال: حدّثني رجل قد سمّاه ونسي عوف اسمه قال يحيىٰ: حدّثني رجل قال:

كنت بالمدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصف الإسلام؟

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الإسلام بدأ جَذَعاً ثَنِياً ثم رَباعِياً ثم سَدِساً ثم بَازِلاً».

فقال عمر: فما بعد البُزول إلّا النقصان[٣].

٩٩٩ ـ بــاب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

١٨١٦ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا أبو داود سليمان حدّثنا همّام عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أُمتي على الحق حتى تقوم الساعة»[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٧٧) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١/١٨٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٢٦٥).

(٢) جاءت في الأصل: (بن) وهو تحريف فاحش.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٧٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤٦٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٥٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٨٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٩١، ١٦٨٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث لم أعثر عليه في مسند أبي يعلى الصغير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٨) وقال: رواه أبو يعلى في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح. وقد جاء في المطبوع: رواه الطبراني ثم أشار مصحّحه إلى أنه في الأصل أبي يعلى إلّا أنه ظن أنه الطبراني لظنه أنه أبا يعلى ليس له مسند كبير ومسند آخر صغير وهو الموجود بين أيدينا لذا أثبت الطبراني لرجحان أن ذكر أبا يعلى في الأصل سهو. والله لنا وله نسأل التوفيق والهداية وحُسْن الختام. قلت: سليمان بن =

١٨١٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الديلي قال:

خطب عمر الناس فذكر نحوه(١).

١٨١٨ ـ حدّثنا حفص الحلواني حدّثنا بهلول بن مورق الشامي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم: تقدّم. فيقول: أنتم أحقّ بعضكم أمراء على بعض أمْرٌ أكرم الله به هذه الأمة»(٢).

١٨١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا ريحان بن سعيد بن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجّال»(٣).

١٠٠٠ ـ بـاب ما جاء في المهدي

١٨٢٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيـى بن سعيد عن عوف حدّثنا أبو الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«لا تقوم الساعة حتى تمتلىء الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج رجل من أهل

= الربيع ويقال حجير بن الربيع أو ابن أبي الربيع. ويقال: حريث بن الربيع العدوي البصري وهو ثقة.
وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٤/٤)، الحاكم في المستدرك (٤٤٩/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٣٤٣)، ابن حجر في تغليق التعليق (٦٨٢)، الألباني في الضعيفة (٣٠)، الألباني في الصحيحة (٢٧٠، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٩/٦).

(١) إسناده حسن. وانظر التعليق على إسناد الحديث السابق وراجع أطرافه فيه. وفي إسناد هذا الحديث معاذ بن هشام الدستوائي وهو صدوق ربما وهم قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. وراجع أطرافه في الحديث السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٢٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه معاوية بن واهب ولم أعرفه. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده عبّاد بن منصور وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٧٥). وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٤٤/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤٥/٢)، ابن عدي في الكامل (١٦٤٥/٥).

بيتي ـ أو قال: ـ من عترتي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما مُلِئت ظلماً وعدواناً»(١).

قلت: له عند الترمذي حديث غير هذا.

١٨٢١ ـ حدّثنا قطن بن نُسَيْر حدّثنا عدي بن أبي عمارة حدّثنا مطر الورّاق عن أبي /الصديق عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: [١٦٧/ب]

«ليَقُومَنَّ على أمتي رجل من أهل بيتي أقْنى أجْلى يُوسِعُ الأرض عدلاً كما وسِعَت ظُلماً وجوراً يملك سبع سنين»(٢).

١٨٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي النصر حدّثنا أبو النصر قال: حدّثني المرجى بن رجاء اليشكري حدّثنا عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدّثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال:

«لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق».

قال: قلت: وكم يملك؟ قال:

«خمس واثنتين».

قال: قلت: ما خمس واثنتين؟

قال: لا أدري.

١٨٢٣ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة قالت:

بينما رسول الله ﷺ مضطجعٌ في بيتي إذ احتفز جالساً وهو يسترجع.

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٨٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٣/٧) وقال: رواه الترمذي وغيره باختصار كثير رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦/٦)، الحاكم في المستدرك (٥٥٧/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٨٠)، الألباني في الصحيحة (١٥٢٩)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٦٩١).

(٢) في إسناده عديّ بن أبي عمارة وفيه خلاف والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٢٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عديّ بن أبي عمارة قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال أحمد: شيخ. ووثّقه ابن حبّان.

قلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع؟ قال:

«لجيش من أمتي يجيئون من قِبَل الشام يَؤُمُّونَ البيت لرجل يمنعهم الله منه حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحُلَيْفَةِ خسف بهم ومصادرهم شتى».

قلت: بأبي أنت وأمي كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتّى؟ قال:

«إن منهم مَن جُبرَ إنَّ منهم مَن جُبِرَ إنَّ منهم مَن جُبِرَ»[(١)].

قلت: لها حديث في الصحيح غير هذا[(٢)].

١٨٢٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا أبي حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أمّ سلمة فذكر نحوه[(٣)].

١٨٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يوسف بن سعد عن عائشة عن النبي ﷺ قال بمثله[(٤)].

١٨٢٧ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجيء رايات سود من قِبَل المشرق وتخوض الخيل الدماء إلى ثُنَّتِهَا[(٥)]

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه المرجي بن رجاء وثّقه أبو زرعة وضعّفه ابن معين وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٥٥٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف وهو مرسل أيضاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٣٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وفيه ضعف. قلت: والحسن لم يسمع من أم سلمة رضي الله عنها.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٠٧/١٢). وراجع التعليق على الحديث السابق. قلت: وأم الحسن البصري اسمها: خيرة.

(٤) إسناده مرسل. والحديث عند أبي يعلى برقم (٦٩٣٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: يوسف بن سعد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٥) جاءت في الأصل: (ثندوتها) والتصويب من مسند أبي يعلى وجاء بهامشه قول الأستاذ المحقّق: الثُنَّة: ما بين السُرّة والعانة من أسفل البطن.

يظهرون العدل ويطلبون العدل فلا يُعطونه [فيظهرون][١] فيُطلب منهم العدل فلا يُعطونه»[٢].

قلت: رواه ابن ماجة أتمّ من هذا. وليس فيه:

«وتخوض الخيل الدماء».

١٠٠١ ـ باب القتال على الملك

١٨٢٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن سماك عن ثروان بن مرجان قال:

كنّا جلوساً في المسجد فمرَّ علينا عمّار فقلنا له: حدّثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيكون بعدي أمراء يقتتلون على المُلك يقتل بعضهم بعضاً».

/قلنا: لو حدّثنا به غيرك كذّبناه أما إنه سيكون[٣]. [١٦٨/أ]

١٠٠٢ ـ باب اتخاذ الماشية وسكنى البادية أيام الفتن

١٨٢٨ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكّي حدّثنا محمد بن سليمان قال: سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي وكان قد أدرك الجاهلية [والإسلام][٤] يقول:

نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبل منها ظبي فأُفلت فخرجت في إثره فوجدت رجلاً قد أخذه فتنازعنا فيه فتساوقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلاً بالأبواء تحت شجرة مستظلّ بنطع فاختصمنا إليه فقضى به بيننا شطرين.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في منسد أبي يعلى برقم (٩/٥٠٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ليّن وبقية رجاله ثقات.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: ثروان وهو ثقة. قلت: ويقال: ملحان بن ثروان وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٥/١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٩١/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٨٩).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقلت: يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون؟ قال:

«نادِ صاحب الإبل ثلاثاً فإن جاء وإلّا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صُرَّ وأبق للبن[1] دواعيه».

قلت: يا رسول الله الضوالّ تَرِد علينا هل لنا أجْر أن نسقيها؟ قال:

«نعم في كل ذات كبدٍ حَرَّى أجْر».

ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدّثنا قال:

«سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وتَرِد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها ـ أو قال ـ أشعارها والفتن تكون[2] بين جراثيم العرب والله ما تعبؤون»[3].

يقولها رسول الله ﷺ ثلاثاً.

قلت: يا رسول الله أوصِني. قال:

«أقم الصلاة وآتي الزكاة وصُم رمضان وحجّ البيت واعتمر وبِرّ والديك وصِلْ رَحِمَك واقْـرَ الضيف وأمر بالمعروف وانْهَ عن المنكر وزل مع الحق حيث زال»[4].

١٨٢٩ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو معاوية حدّثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن البراء قال:

الغنم بركة[5].

---

(١) جاءت بالأصل: (اللبن) والألف زائدة سهواً.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (ترتكس).

(٣) في الأصل: (لما تعبأون) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار في الأوسط وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وفي إسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤١٩) مختصراً وعزاه لأبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٧٠٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرازي وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٧٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن ماجة في السُّنن =

١٠٠٣ ـ بـاب اختيار العجب على الفجور

١٨٣٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحيم عن داود بن أبي هند عن أبي ربيعة[1] شيخ من بني ربيعة بن كلاب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنه يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز[2] والفجور فمَن أدرك ذلك فليختر العجز[2] على الفجور»[3].

١٠٠٤ ـ بـاب تكذيب الصادق وتصديق الكاذب

١٨٣١ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن بين يدي الساعة خوادعة يصدق فيها الكاذب ويكذب الصادق ويؤتمن فيها الخائن وينطق[4] فيها الرويبضة».

قالوا: يا رسول الله وما الرويبضة؟ /قال: [١٦٨/ب]

«الفويسق يتكلم في أمر العامّة»[5].

١٠٠٥ ـ بـاب النهي عن إيذاء المصلّين

١٨٣٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن

= (٢٣٠٥)، الطبراني في الكبير (١٧/١٥٦)، المنذري في الترغيب (٣/٢١٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٢٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٢٧٤)، أبي نعيم في تاريخ أصفهان بتحقيقي (ت: ١١٢٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٢٢٧).

(١) ليس في مسند أبي يعلى هذه الكنية.

(٢) في الأصل: (العجب) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبي هريرة وبقيّة رجاله ثقات.

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (يتكلم).

(٥) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس. وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وهو ليّن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٢٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٩٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٥١١).

حميد بن صخر عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلّى الغداة فأُصيبت ذمّته فقد استبيح حِمى الله وأخفرت ذمّته وأنا طالب بذمّته»[1].

١٨٣٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلي حدّثنا صالح عن ثابت وجعفر بن يزيد ويزيد الرقاشي وميمون بن سياه عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلّى الغداة فهو في ذمّة الله فإيّاكم أن يطلبنّكم الله بشيء من ذمّته»[2].

١٨٣٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة حدّثني هود بن عطاء عن أنس بن مالك قال: قال أبو بكر:

نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلّين[3].

١٨٣٥ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي عن موسى بن عبيدة فذكره[4].

١٠٠٦ ـ بـاب تحريم دم المسلم وماله وعرضه

١٨٣٦ ـ حدّثنا محمد عن عبد الرحمن بن جبلة حدّثنا عمرو بن النعمان عن كثير أبي الفضل عن مطرف بن عبد الله بن الشخّير قال: سمعت عمّار بن ياسر قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«أيّ يوم هـــذا»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقد وثّق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: صالح بن بشير المري وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢/١٧٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٣٠٧)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٣٠٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/١٧٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٨)، (٧/٤١٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٧) وقال: رواه أحمد ومداره على أبي غالب وهو ثقة وقد ضعف وقال في المجمع أيضاً (٤/٢٣٨): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

فقلنا: يوم النحر. قال:
«أيّ شــهر هــــذا»؟
قلنا: ذو الحجة شهر حرام. قال:
«فأيّ بلد هذا»؟
قلنا: بلد الله(١) الحرام. قال:
«فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم(٢) حرام كحُرمة يومكم [هذا](٣) في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ليبلغ(٤) الشاهد الغائب»(٥).

١٨٣٧ - حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن مجالد بن سعيد عن قيس [بن أبي حازم](٦) عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ:
«إني مُكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»(٧).

---

(١) لفظ الجلالة ليس في مسند أبي يعلى في هذا الموضع.
(٢) ليس في مسند أبي يعلى هذا اللفظ.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) كذا في الأصل. وفي مسند أبي يعلى: «ألا هل يبلغ».
(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٢٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مَن لم أعرفه. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى.
وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة متروك الحديث وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٤٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٦/١)، مسلم في الصحيح (القسامة ٢٩، ٣٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٥٩)، أبي داود في السُّنن (المناسك ب ٧٠)، ابن ماجة في السُّنن (٣٠٥٨)، أحمد في المسند (٣٧/٥)، الدارمي في السُّنن (٦٧/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٣٩/٥)، الحاكم في المستدرك (٣٣١/٢).
(٦) مابين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: قلت: رواه ابن ماجة باختصار. رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: مجالد بن سعيد وفيه خلاف. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦٦/٦)، أحمد في المسند (٣٥١/٤)، الحميد في المسند (٧٨٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٠٥٨)، ابن حجر في الفتح (١١١/٩)، الزبيدي في إتحاف السادة (٢٨٦/٥).

١٨٣٨ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«لا [أعرفنّكم][١] **ترجعنّ بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض»**[٢].

١٨٣٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل فذكر نحو الذي قبل هذا[٣].

١٨٤٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد حدّثنا مجالد عن عامر عن جابر فذكر بهذه الترجمة حديثاً ثم قال: وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم اليوم على دين وإني مُكاثر بكم الأمم فلا تمشوا القَهْقَرَى بعدي»[٤].

١٨٤١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت عبد الملك بن عمير يحدّث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: قال /رسول الله ﷺ: [١٦٩/أ]

«لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض»[٥].

١٨٤٢ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا سليمان بن المغيرة حدّثنا حميد بن هلال قال:

أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال: هَلُمَّا فإنّكما أَشَبُّ شباباً وأوعى للحديث

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

(٣) إسناده ضعيف. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولعلّه في الكبير والله أعلم وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٣٣/٤ مكرّر). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات. قلت: مجالد هو ابن سعيد. وهو ضعيف.

(٥) رجاله ثقات غير أن عبد الملك بن عمير ثقة ربما دلس. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤١/١)، مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٢٩ رقم ١١٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (ت ٢١٩٣)، أبي داود في السُّنن (٤٦٨٦)، النسائي في السُّنن الكبرى (١٢٦/٧)، ابن ماجة في السُّنن (٣٩٤٢)، أحمد في المسند (٢٣٠/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٤٠/٥)، الحاكم في المستدرك (٩٣/١)، الطبراني في الكبير (٣٤٨/٢)، أبي عوانة في المسند (٢٥/١)، الطبراني في الصغير (١٥٣/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٢١/١٠)، الطحاوي في المشكل (١٩٤/٣).

منّي فانطلقنا حتى أتينا بشـر بن عاصم الليثي. فقال أبو العالية: حدّث هذين حديثاً.

قال بشر: حدّثنا عقبة بن خالـد الليثي وكان من رهطه قال:

بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة فغارت على قوم فَشَذَّ من القوم رجل فأتبعه رجل من السَّرِيّة ومعه السيف شاهره. فقال إنسان من القوم: إني مسلم إني مسلم فلم ينظر فيها قال: فضربه فقتله. قال: فنُمِي الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولاً شديداً. فبلغ القاتل.

قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل:

يا رسول الله والله ما قال الذي قاله إلّا تعوّذاً من القتل. فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن مَن قبله من الناس وأخذ في خطبته.

قال: ثم عاد فقال: يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلّا تعوّذاً من القتل.

فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن مَن قبله من الناس.

فلم يصبر أن قال في الثالثة فأقبل عليه تعرف المساءةُ في وجهه فقال:

«إن الله عزّ وجلّ أبى عليَّ أن أقتل مؤمناً».

ثـلاث مـــــرات[1].

١٨٤٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثني عبد الحميد بن بهرام حدّثنا شهر بن حوشب حدّثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال:

إني عند رسول الله ﷺ إذ جاءه بشير من سَرِيّة بعثها فأخبره بنصر الله الذي نصر سَرِيّته وبفتح الله الذي فتح لهم.

فقال: يا رسول الله بينا نحن بطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلاً

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٢٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار إلّا أنه قال: عقبة بن مالك بدل عقبة بن خالد. والطبراني بطوله ورجاله رجال الصحيح غير: بشر بن عاصم الليثي وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١١٠/٤)، الطبراني في الكبير (٣٥٦/١٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (٢٢/٨)، الحاكم في المستدرك (١٩/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٦١٣)، ابن كثير في التفسير (٣٣٤/٢)، ابن أبي شيبة (١٢٧/١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٢/٢)، الشجري في الأمالي (٣٦/١)، المتّقي في كنز العمّال (١٤٦٤).

بالسيف فلما أحسّ أن السيف مواقعه[1] التفت وهو يسعى فقال:
إني مسلم إني مسلم فقتلته وإنما كان يا نبي الله متعوّذاً. قال:
«فهلّا شققت عن قلبه فنظرت صادق هو أو كاذب».
قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني القلب. قال:
«هل قلبه إلّا مضغة من لحم».
قال:
«فأنت قتلته لا ما في قلبه علمت ولا لسانه صدقت».
قال: يا رسول الله استغفر لي. قال:
«لا أستغفر لك».
فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرّات فلما رأى ذلك بنوه[2] استحيوا وخزوا مما لقي فحملوه فألقوه في شِعَب من تلك الشِّعاب[3].
قلت: روى مسلم بعض هذا في الإيمان.

١٨٤٤ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا عبد الحميد بن بهرام حدّثنا شهر بن حوشب حدّثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال:

[١٦٩/ب] /إني لعند رسول الله ﷺ إذ جاءه بشير من سَرِيّة بعثها فأخبره بنصر الله الذي نصر سَرِيّته وبفتح الله الذي فتح لهم فذكر نحوه وزاد فيه: فقال رسول الله ﷺ عند ذلك:

«ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الحيّات وفحول الثيران

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (قد واقعه).
(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: قومه.
(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى. وفي إسناده: عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف في الاحتجاج بهما. قلت: قال ابن حجر في التقريب عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب صدوق. وقال عن شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤١/١٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٤٢/١٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٥٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩٢٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٠/٢)، ابن حجر في التلخيص (٤٩/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٤/١)، ابن حجر في فتح الباري (١٩٥/١٢)، أبو عوانة في المسند (٦٨/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٩/٥) والسّهمي في تاريخ جرجان (٤٧٢).

يصبح الرجل فيها مسلماً ويُمسي كافراً ويُمسي فيها مسلماً ويصبح كافراً».

فقال رجل من المسلمين: فكيف نصنع عن ذلك يا رسول الله؟ قال:

«ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم».

فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخلوا على أحدنا في بيته؟ قال رسول الله ﷺ:

«ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون في قُبَّة فيأكل مال الغير ويسفك دمه ويعصي ربّه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم»[1].

١٨٤٥ - حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح بن عمر عن مطرف عن عامر قال: لمّا قاتل مروان الضحاك بن قيس أرسل إلى أيمن بن خزيمة الأسدي فقال: إنّا نحبّ أن تقاتل معنا.

فقال: إن أبي وعمّي شهدا بدراً فعهدا إليَّ أن لا أُقاتل أحداً يشهد أن لا إلّه إلّا الله فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك.

فقال: اذهب ووقع فيه وسبّه فأنشأ أيمن يقول:

وَلَسْتُ مُقَاتِلاً رَجُلاً يُصَلِّي عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ
لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي مَعَاذَ آللَّهِ مِنْ جَهْلِي وَطَيْشِي
أُقَاتِلُ مُسْلِماً فِي غَيْرِ شَيءٍ فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي[2]

١٠٠٧ - بـاب في الفتن وما يصنع فيها

١٨٤٦ - حدّثنا أبو طالب [عبد الجبار بن عاصم](*) حدّثنا إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان الأنصاري أن أبا كثير المحاربي حدّثه أن خرشة حدّثه أن رسول الله ﷺ حدّثه قال:

«إنها ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان والقاعد فيها خير من

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثّقا وفيهما ضعف. قلت: راجع إسناد الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٢١) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩٤٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير زحمويه وهو ثقة.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

القائم والقائم فيها خير من الماشي فمَن أتت عليه فليأخذ سيفه ثم ليمش إلى صَفَاةٍ فليضربها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عمّا انجلت عليه»(١).

١٨٤٧ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا عبد الوهاب بن نجدة حدّثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن ابن حَلْبس عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

«تزعمون أنّي من آخركم وفـــاة ألا وإني من أوّلكم وفاة وَلَتَتَّبِعُنِّي أَفْنَاداً يضرب بعضكم رقاب بعض»(٢).

١٨٤٨ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ربيعة عن واثلة بن الأسقع /قال: [١٧٠/أ]

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإنّي من أوّلِكُم وفاة وَلَيَتْبَعُنِّي أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض»(٣).

١٨٤٩ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى التستري حدّثنا بشر بن بكير عن الأوزاعي فذكر نحوه(٤).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٠) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه: أبو كثير المحاربي ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ووثّقه ابن حبّان. وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وثابت بن عجلان أحدهم. أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٢٢١٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٤٤٠)، أحمد في المسند (١/١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٧٤)، السهمي في تاريخ جرجان (٥٤١)، ابن كثير في التفسير (٣/٧٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٢٣٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٢١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير... ورجالهما ثقات. قلت: في سماع يونس بن ميسرة بن حلبس من معاوية كلام. ومروان بن جناح وثّقه الذهبي في الكاشف وقال: أبو حاتم مروان بن جناح أحبّ إليّ من أخيه روح بن جناح وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتجّ بهما.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٦) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٨٥٠ ـ حدّثنا زياد بن أيوب حدّثنا مبشر عن أرطأة قال: سمعت ضَمْرَةَ بن حبيب يقول: سمعت سلمة بن نُفَيْل السَّكُوني يقول:

بينا نحن جلوس عند نبيّ الله ﷺ فجاء رجل من الناس فقال: يا نبيّ الله هل أُتيتَ بطعام من السماء؟ قال:

«أُتيتَ بطعام [بِمَسْخَنَةٍ](١)».

قال: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال:

«نعــــــــم».

قال: فما فُعِلَ به؟ قال:

«رُفِع إلى السماء وهو يُوحى إليَّ أني غير لابث فيكم إلاّ قليلاً ولستم لابثين بعدي إلاّ قليلاً ثم تأتون أَفْنَاداً وَيُفْني بعضكم بعضاً وبين يدي الساعة مَوَتَانٌ شديدٌ وبعده سنوات الزلازل»(٢).

١٨٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم فقال:

دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذُعْراً يَجُرُّ رِدَاءَهُ.

فقالوا: لَمْ تُرَعْ؟

فقال: والله لقد رُعْتُمُوني.

قالوا: لـــــم تـــرع؟

قال: والله لقد رعتموني.

قالوا: أنت عبد الله بن خبّاب صاحب رسول الله ﷺ؟

قال: نعـــــــم.

قالوا: فهل سمعت من أبيك حديثاً تحدّثنا به عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٦١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٧) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٤٧/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٧١/٢).

الساعي قال:

«فإن أدركك ذلك فكن عبد الله المقتول»؟

قال أيوب: ولا أعلمه إلاّ قال:

«ولا تكن عبد الله القاتل».

قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدّثه عن رسول الله ﷺ؟

قال: نعـــــم.

قال: فقدّموه على ضِفَّةِ النَّهْرِ فضربوا عنقه فسالَ دماً كأنه شِرَاكُ نَعْلٍ مُنْدَفِر وبقروا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا[1].

١٠٠٨ ـ بـاب في فتنـة العجـم

١٨٥٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ البصري حدّثنا محمد بن يعقوب قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولى سموك قال: حدّثني أبي عن جدّي قال: سمعت معاوية بن خُديج يقول:

كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالتّرك وهزمهم وكثرة مَن قتل منهم وكثرة مَنْ غُنِم. فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه:

قد فهمت ما ذكرت مما قلـت وَغَنِمْتَ فلا أعلمنَّ ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري.

قلت له: لِمَ يا أمير المؤمنين؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[١٧/ب] «لتظهرنَّ التّرك على العرب حتى /تُلْحِقَهَا بمنابت الشِّيحِ والقَيْصُومِ».

فأنا أكره قتالهم لذلك[2].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٢١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أعرفهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٥) وعزاه لأبي يعلى.

١٨٥٣ ـ حدّثنا أبو سعيد حدّثنا ابن هشام حدّثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الدّيلي قال:

انطلقت[1] أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري [إلى عمر بن الخطاب][2] فلقينا عبد الله بن عمرو قال: فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره.

فقال عبد الله بن عمرو: يوشك أن لا يبقى في أرض العرب من العجم إلّا قتيل أو أسير يحكم في دمه.

فقال له زرعة بن ضمرة: أيظهر المشركون على أهل الإسلام؟

قال: مِمّن أنت؟

قال: من بني عامر بن صعصعة وكان على ذي الخلصة ومَن كان من أديان الجاهلية.

قال: فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب من قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات: عبد الله أعلم بما يقول.

قال: فخطب يوم الجمعة فقال: إن نبيّ الله ﷺ كان يقول:

«لا تزال طائفة من أُمتي على الحق منصورة حتى يأتي أمر الله».

قال: فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فقال: صدق نبي الله ﷺ إذا جاء ذاك كان الذي قلت[3].

١٠٠٩ ـ بــاب في العرفاء والشرطة

١٨٥٤ ـ حدّثنا الترجماني أبو إبراهيم [إسماعيل بن إبراهيم][4] حدّثنا

---

(١) في الأصل: (أسلمت) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى. ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عمرو. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤١٧) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى وقال: فيه انقطاع بين قتادة وأبي الأسود ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٧١ رقم ٢٤٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩٢)، ابن ماجة في السُّنن (٦)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٥٠)، أبي داود في السُّنن (الفتن ب ١)، أحمد في المسند (٤/٩٧، ٣٦٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/١٨١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/١١٢).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

عيسى بن ميمون حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ في ليلة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فإنها تعدل القرآن كله».

قال: وقال:

«لا بُدَّ للناس من عَريف والعَريف في النار».

[قال][1]:

«ويؤتى بالشرطي يوم القيامة فيقال له: ضع سوطك وادخل النار»[2].

١٠١٠ ـ باب شرّ الناس مَن لا يُرجى خيره ولا يؤمَن شرّه

١٨٥٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا مبارك عن عبد العزيز عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«ألا أُنبئكم بشراركم»؟

قالوا: بلى. قال:

«شرارُكم مَن يُتّقى شرّه ولا يُرجى خيره وخياركم مَن يُرجى خيره ولا يُتّقى شرّه» [3].

١٨٥٦ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك حدّثنا أبي أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال: سمعت أبا الجهم القوّاس يحدّث أبي وكان رجلاً فارسياً ثقيل اللسان وكان من

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٣٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبيس بن ميمون وهو متروك. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكر بعضه ابن حجر في المطالب العالية (٢/٢٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٨٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٦٩)، ابن حجر في المطالب (٣١١١)، القرطبي في التفسير (٢٠/١٦٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٣٧٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٨٩٧)، الزيلعي في نصب الراية (٣/٦٢)، الطبراني في الكبير (١٠/٣٨٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٩/٢٥٩)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٢٣).

(٣) في إسناده أبو الجهم ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٢١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٣١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مَن لم أعرفه.

أصحاب أبي هريرة قال: سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يظهر معدن في أرض بني سليم يقال له: فرعون أو فرعان» ـ وذلك بلسان أبي الجهم ـ. **«قريب من السَّوَاء يخرج إليه شرار الناس ـ أو يحشر إليه شرار الناس»**.

١٨٥٧ ـ حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت:

دخل على رسول الله ﷺ رجل فقرّبه وأدنى مجلسه فلما خرج من عنده. قالت: يا رسول الله /ألست كنت تشكو هذا؟ قال: [١٧١/أ]

«بلى ولكن من شرار الناس الذين يكرمون اتّقاء شرّهم»(١).

قلت: هو في الصحيح وفي هذا زيادة.

١٠١١ ـ بـاب في أولاد الزّنا

١٨٥٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدّث عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن أبي رافع عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال أمر أمتي بخير مُتَماسِكٌ أمرها ما لم يظهر فيهم أولاد الزنى فإذا ظهروا خِفْتُ أن يعمّهم الله بعقاب»(٢).

١٠١٢ ـ بـاب في الـزنا والربا

١٨٥٩ ـ حدّثنا بشـر بن الوليـد الكندي حـدّثنا شـريك عن سمـاك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ فذكر حديثاً وقال فيه:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦١٨/٨). قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق يخطىء كثيراً تغيّر حفظه مند وُلِّيَ القضاء بالكوفة .وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البِدَع. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٧٩٣) وأحمد في المسند (٣٨/٦)، مسلم في البرّ والصلة (٢٥٩١)، الترمذي في السُّنن (١٩٩٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٩١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وثّقه ابن حبّان وضعّفه ابن معين ومحمد بن إسحاق صرّح بالسّماع فالحديث صحيح أو حسن.

«ما ظهر في قوم الزِّنَا والرِّبَا إلاّ أَحَلُّوا بأنفسهم عقاب الله»[1].

١٠١٣ ـ بـاب كم كذاب بين يدي الساعة

١٨٦٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن ليث عن بشر عن أنس قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«يكون قبل خروج الدجّال نيّف وسبعون دجّالاً»[2].

١٨٦١ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا محمد بن الحسن الأسدي حدّثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي الجُلاَّس قال: سمعت عليّاً يقول لعبد الله السَّبائي:

ويلك والله ما أفضى إليّ شيء كتمته أحداً من الناس ولو سمعته يقول:

«إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً».

وإنك لأحدهم[3].

١٨٦٢ ـ حدّثنا جبارة بن مغلس حدّثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال:

سأل رجل ابن عمر وأنا عنده عن متعة [النساء][4] فغضب وقال: ما كنَّا على

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه (٨/٤٩٨١). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي القاضي وقد سبق الكلام عنه في الحديث رقم (١٨٥٧). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٤٠٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٧٦٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبشر صاحب أنس لم أعرفه. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وبشر بن دينار مجهول راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقمي (٧٢٧، ٤٥٨١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (١/٤٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبو الجُلاَّس الكوفي وهو مجهول (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/١١٨)، ابن حجر في الفتح (١٣/٨٧)، البخاري في التاريخ (٩/٢١)، الشجري في الأمالي (٢/٧٧٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٥٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٨٣٨١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٧٢)، البيهقي في أخلاق النبوّة (٦/٤٨٠)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٤٧٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٦٨)، الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/١٢٢٦).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

عهد رسول الله ﷺ بزنائين ولا مُسافحين.

ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليكوننّ قبل يوم القيامة المسيح الدجّال وثلاثون كذّاباً وأكثر من ذلك»(١).

١٨٦٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبو أُسامة عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيط فذكر نحوه. باختصار(٢).

١٨٦٤ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن حسين ـ يعني ابن قبيس الرحبي ـ عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال:

رأى رسول الله ﷺ [كأن](٣) في يديه(٤) سِوارين من ذهب قال النبي ﷺ:

«فنفختهما فطارا وهما كذّابا أُمتي صاحب اليمامة وصاحب اليمن ولن يضرّا أُمتي شيئاً»(٥)

١٠١٤ ـ بــاب ما جاء في الدجّال وخروجه من يهودية أصبهان

١٨٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي عن /ربيعة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: [١٧١/ب]

[«يخرج الدجّال من يهودية أصبهان معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السِّيْجَان(*)»](٦).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (٥٧٠٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/٧) وقال: رواه كله أحمد وأبو يعلى بقصة المتعة وما بعدها. قلت: جبارة بن مغلس ضعيف. التقريب. وعبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال عنه أبو زرعة: كوفي لا أعرفه إلاّ في حديث ابن عمر. راجع الجرح والتعديل. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٩٥/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٢/٦)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٣).

(٢) في إسناده عبد الرحمن بن نعيم وقد سبق الكلام عنه في التعليق على الحديث الذي قبله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٠٧/١٠). وراجع أطرافه في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٤) في الأصل: (يده) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٥٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك.

(*) جاء الإسناد بالأصل صحيح السياق غير أنه جاء بعده الحديث القادم وهو في تحذير النبي ﷺ. وسقط متن الحديث كله من المخطوط واستدركته من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد. وجاء الحديث القادم منسوباً إلى الإسناد السابق أي لإسناد هذا الحديث فسقط إسناده فاستدركته من مسند أبي يعلى. وقد حدث ذلك أكثر من مرة وهو سبق نظر من الناسخ غفر الله له ورحمنا وإيّاه برحمته آمين.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٣٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٨٦٥ مكرّر ـ [حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ][*]:

«إنه لم يكن نبيّ إلاّ وقد وصف الدَّجّال لأمته ولأصفنّه صفة لم يصفها أحد قبلي إنه أعور وإن الله ليس بأعور»[1].

١٨٦٦ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الحجّاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«إنه لم يكن نبي إلاّ قد أنذر الدجّال قومه وإني أُنْذِرْكُمُوهُ إنَّه أعور ذو حَدَقة جاحظة ولا يخفى كأنها نُخَاعة في جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب دُرِّيٌّ ومعه مثل الجنة والنار فجنّته عين ذات دُخان وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم فيسلّط على رجل لا يسلّط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول: قم فيقول لأصحابه كيف ترون؟ ألست بربّكم؟ فيشهدون به بالشّرك. فيقول الرجل المذبوح: يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ فيعود أيضاً فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له: قم فيقول لأصحابه كيف ترون؟ أَلَسْتُ بربّكم؟ فيشهدون له بالشّرك فيقول المذبوح: يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصاه

= (٣٣٨/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد ومعه سبعون... من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي وروايته عنه جيدة. وقد وثّقه أحمد وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجالهما رجال الصحيح. ورواه الطبراني في الأوسط كذلك. قلت: محمد بن مصعب بن صدقة القُرْقُساني صدوق كثير الغلط. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٢٤/٣)، الحاكم في المستدرك (٥٢٨/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٠٥/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٨٢٠).

(*) راجع التعليق على سهو الناسخ في التعليق على ذلك في الحديث السابق.

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: ابن إسحاق وهو مدلس. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧/٢)، (٤٣٥/٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٥٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٣٤)، الحاكم في المستدرك (٥٤٢/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٤٥٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣٥/١٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٠/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٥٣/٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١٨/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٧٨٥).

فيقول: قُمْ فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ أَلَسْتُ بربّكم؟ فيشهدون له بالشّرك. فيقول: يا أيّها الناس إن هذا المسيح الدجّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلّا بصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفحة نُحاس فلا يستطيع ذبحه».

قال أبو سعيد: فوالله ما رأيت النحاس إلّا يومئذٍ. قال:

«فَيَغْرِسُ الناس بعد ذلك ويزرعون».

قال أبو سعيد: كنّا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لِمَا نعلم من قُوَّتِهِ وجلده(١).

١٠١٥ ـ بـــــاب

١٨٦٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا الأعمش فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله [بن مسعود](١):

لأن أحلف بالله تسعاً أن ابن صائد هو الدجّال أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة. ولأن أحلف تسعة أن رسول الله ﷺ قُتِلَ قَتْلاً أحبّ إليّ من أن أحلف واحدة وذلك بأن الله اتّخذه نبيّاً وجعله شهيداً(٢)..

١٠١٦ ـ بــاب ما جاء في مكة والمدينة

١٨٦٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي /ثنا محمد بن فضيل حدّثنا الوليد بن جميع [١٧٢/أ] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال: قام رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر فقال:

«يا أيّها الناس إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء».

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحجّاج بن أرطاة وهو مدلس وعطية العوفي وقد وثّق. قلت: قال ابن حجر عطية بن سعد ابن جُنادة العوفي الجدلي... صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً. وانظر أطرافه في الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٠٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

فذكر حديث الجساسة وزاد فيه قال:

«هو المسيح تُطوى له الأرض في أربعين يوماً إلاّ ما كان من طَيْبَة».

قال رسول الله ﷺ:

«وَطَيْبَةُ المدينة ما باب من أبوابها إلاّ مَلَك مُصْلِتٌ سيفه يمنعه. وبمكة مثل ذلك»[١].

١٨٦٩ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى[٢] حدّثنا عبيد الله بن عمر بن أبان حدّثنا محمد بن فضيل فذكر نحوه[٣].

١٨٧٠ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل فذكره[٤].

١٠١٧ ـ بـــاب نزوله نحو كرمان

١٨٧١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا ابن إسحاق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يهبط الدجّال خُوز[٥] وكرمان[٦] في ثمانين ألفاً ينتعلون الشعر ويلبسون الطيالسة كأن وجوههم المجان المطرقة»[٧].

١٠١٨ ـ بـــــاب

١٨٧٢ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال:

ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال:

«ألا أُنبئكم بمنزل الدجّال من المدينة»؟

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٦٤).

(٢) ليس في مسند أبي يعلى ذكر حدّثنا واصل بن عبد الأعلى وقد جاء بهامش المخطوط تعليق غير واضح القراءة مفاده زيادة ذلك عن ما في مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٧٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢٠٠).

(٥) خُوز: بلاد خوزستان يقال لها: الخوز. والخوز: أَلْأَمُ الناس وأسقَطهُم نفساً. (معجم البلدان).

(٦) كِرْمَان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. (معجم البلدان).

(٧) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٩٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما ثقات إلاّ أن ابن إسحاق مدلس ورواه البزار أتمّ. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٤٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٥٥).

فقـــــــال:

«هــــذا منــزله»[1].

١٠١٩ ـ بـاب ما يجزي عن الطعام قبله وفي زمنه

١٨٧٣ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً شديداً يكون بين يدي الدجّال فقلت:

يا رسول الله فأين العرب يومئذٍ فقال:

«يا عائشة إن العرب يومئذٍ قليل».

قلت: فما يجزي المؤمنين يومئذٍ من الطعام؟ قال:

«التسبيح والتهليل والتكبير».

قلت: فأيّ المال يومئذٍ خير؟ قال:

«غلام يسقي أهله من الماء أما الطعام فلا طعام»[2].

١٠٢٠ ـ بـاب ما جاء في الدابّة

١٨٧٤ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وبه فمنها:

عن ابن عمر أنه قال:

ألا أُريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ:

«إن دابّة الأرض تخرج منه».

فضرب بعصاه الشقّ الذي في الصّفا فقال:

«وإنها ذات ريش وزغب وإنه ليخرج ثلثها حُضْر[3] الفرس الجواد ثلاثة أيام

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦٥٤٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٠٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن ولا يعرف له سماع من عائشة والله أعلم.

(٣) الحُضر: العدو.

وثلاث ليالٍ وإنها لتمرُّ عليهم وإنهم ليفرّون منها إلى المساجد فتقول لهم أترون المساجد تنجيكم منّي؟

فتخطمهم(١) يُساقون في الأسواق وتقول: يا كافر يا مؤمن»(٢).

١٠٢١ ـ باب أمارات الساعة

[١٧٢/ب] ١٨٧٥ ـ (كـ) حدّثنا ابن المثنى حدّثنا عبيد بن /واقد القيسي أبو عباد حدّثني محمد بن عيسى بن كيسان حدّثني محمد بن المنكدر عن جابر بن أبي عبد الله قال:

قلّ الجراد في سنة من سِنِي عمر رضي الله عنه التي وَلِيَ فيها فسأل عنها فلم يُجَب بشيء فاغتمّ لذلك.

فأرسل راكباً فضرب إلى كذا وآخر إلى الشام وآخر إلى العراق يسأل: هل رُؤي من الجراد شيء أم لا؟

قال: فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن يصيد من الجراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبّر ثلاثاً ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أهلك الله عزّ وجلّ ألف أمَّة ستمائة في البحر وأربعمائة في البرّ فأول شيء هلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه»(٣).

١٠٢٢ ـ باب ما جاء في الخسف والمسخ وغير ذلك

١٨٧٦ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيكون في هذه الأمة خسف ومسخ ورجف وقذف»(٤).

---

(١) أي تسمهم.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٠٣/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٨ : ٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم بن زنيم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتُرك. التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٤٥٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). وفي إسناده عبيد بن واقد القيسي أبو عباد وهو ضعيف قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٤٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

١٨٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن ليث عن علقمة بن يزيد عن المعرور بن سويد عن أمّ المؤمنين أم سلمة قالت:

سألت رسول الله ﷺ عن مَن مسخ يكون له نَسْل؟ قال:

«ما مُسِخَ أحد قطّ فكان له نَسْلٌ ولا عَقِب»(١).

١٨٧٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدّثنا سعيد بن إياس الجُريري عن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن صُحار وقال: وكان من عبد قيس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان».

فعلمت أن بني فلان من العرب وأن العجم تنسب إلى قُرَاهَا(٢).

١٠٢٣ ـ بـاب أول ما يُرفَع من هذه الأمة الحياء

١٨٧٩ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا أشعث بن براز حدّثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما يُرفَع من هذه الأمة الحياء والأمانة وآخر ما يبقى منها الصلاة».

يخيّل إليّ أنه قال:

«وقد يصلّي قوم لا خلاق لهم»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٦٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: سبق الكلام عن ليث بن أبي سليم في التعليق على الحديث رقم (١٨٧٤). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٢٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٣٣/٣)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٥٠٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٠٠٢٤).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٣٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨) وقال: رواه أحمد الطبراني وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات. قلت: عبد الرحمن بن صُحار ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثّقه ابن حبّان. وقال ابن حجر في التعجيل: ليس بالمشهور. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٨٣/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٤٥/٤)، الطبراني في الكبير (٨٧/٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤٩/١٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٤٩/٣)، الشجري في الأمالي (٢٦٨/٢)، ابن حجر في فتح الباري (٢٩٢/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٧٢١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

١٠٢٤ ـ بـــاب في أمارات الساعة(*)

١٨٨٠ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا عبيدة حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يقترب الزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق الخُوصَةِ»(١).

[يعنـــي السعفـــــة](٢).

١٨٨١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عثمان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس قال: كنّا نتحدّث أنه:

[١٧٣/أ] /لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السمـاء ولا تنبت الأرض وحتى [يكون للخمسين امرأة القيّم الواحد وحتى](٣) ان المرأة لتمرّ بالـرجل فيـأخذهـا فينظر إليهـا فيقول: لقد كان لهذه مرّة رجل.

ذكره حمّاد هكذا. وقد ذكره حمّاد أيضاً:

عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ ـ لا يشكّ ـ.

وقد قال أيضاً عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ فيما أحسب(٤).

١٨٨٢ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا خلف بن خليفة حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ مَن يقول لو واريتها وراء هذا الحائط»(٥).

= الزوائد (٣٢١/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٠٠) وعزاه لمسدد.

(*) سبق اسم هذا الباب تحت رقم (١٠٢١).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٨٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٢٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٣٣٠/٧) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الجميع ثقات.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٨٣/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٠٢٥ ـ بـاب خـروج النـار

١٨٨٣ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن [أبي جعفر عن][1] رافع بن بشير السلمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوشك نار تخرج من حبس تسير سَيْرَ بطيئة الإبل تسير بالنهار وتكمن بالليل تغدو وتروح يقال: غَدَت النّارُ أيّها لناس فاغدوا. قالت النار أيها الناس فقيلوا. راحت النار أيها الناس فروحوا. مَن أدركته أكلته»[2].

= (٣٣١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي. . . صدوق اختلط في الآخر وادّعى أنه رأى عمرو بن حُريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة مات سنة ١٨١ على الصحيح ـ تقريب التهذيب. ويزيد بن كيسان هو اليشكري وهو صدوق وأبو حازم هو سلمان الأشجعي وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٣٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة. قلت: ووثّقه ابن حبّان أيضاً ولم يجرحه أحد.

٥٧ - كتاب البعث

١٠٢٦ - باب البعث على النيّة

١٨٨٤ - (كـ) حدّثنا علي بن الجعد حدّثنا عمرو بن شمر حدّثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال:

سمعت زامل بن عمرو الجذامي يحدّث عن ذي الكلاع الحميري قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما يبعث المقتتلون(*) يوم القيامة على النيّات»[1].

١٠٢٧ - باب يُبعَث الناس والسماء تطشّ عليهم

١٨٨٥ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الصهباء حدّثنا أبو غالب قال: سمعت العلاء بن زياد قال.

قلت لأنس: كيف يُبعَث الناس يوم القيامة؟

قال: يُبعَثون والسماء تطشّ[2] عليهم[3].

(*) في مجمع الزوائد (المسلمون). وهو تحريف.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣٢) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (١٨٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٩٠)، الذهبي في الميزان (٦٣٨٤)، ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ١٠٧٥)، ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٨٠)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٣٨٤).

(٢) الطش: المطر القليل. هامش الزوائد.

(٣) إسناده حسن. ولم أوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن =

١٠٢٨ - بـــاب في شدّة يوم القيامة

١٨٨٦ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدّثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدّثني أبي عن سعيد بن عمير الأنصاري قال:

جلست إلى ابن عمر وأبي سعيد الخدري فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يبلغ العرق يوم القيامة من الناس».

فقال أحدهما:

«إلى شحمة أُذُنـــــه».

وقال الآخر:

«إلى أن يلجمـــــه».

فقال ابن عمر: هكذا ووصف أبو عاصم فأمر أصبعيه من شحمة أُذُنه إلى فِيهِ هذا وذاك سواء(١).

١٨٨٧ - حدّثنا أبو معمر حدّثنا محمد بن فرات قال:

اختصم إلى محارب /رجلان قال: فشهّد على أحدهما رجل فقال المشهود [١٧٣/ب] عليه: والله ما عملت الرجل صدق ولئن سألت عنه ليحمدنّ أو لَيُزَكِّيَنَّ ولقد شهد عليَّ بباطل ما أدري ما اجترأه على ذلك؟

قال: فقال محارب بن دثار: يا هذا اتّقِ الله فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تحجب له النار. وإن الطير يوم القيامة لتضرب بأجنحتها وترمي ما في أجوافها ما لها طَلِبَة».

= أنس يرفعه (١٠/ ٣٣٤: ٣٣٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن أبي الصهباء ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً وبقية رجاله ثقات. قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥) وقال: قلت: حديث ابن عمر في الصحيح رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦١٦) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: رواه الحاكم من طريق أبي عاصم وقال فيه: فقال ابن عمر بأصبعه تحت شحمة أذنه. وقال: صحيح الإسناد. وطرفه عند أحمد في المسند (٣/ ٩٠).

والنبي ﷺ يعِظ رجلاً[١].

قلت: قصة شاهد الزّور عند ابن ماجة.

١٨٨٨ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول: أرِحني ولو إلى النار»[٢].

١٨٨٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا وإن الكافر يرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة»[٣].

١٨٩٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس قال:

سُئِلَ رسول الله ﷺ: كيف يُحشَر الناس على وجوههم؟ قال:

«إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يُمشيهم على وجوههم»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٧٢/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: محمد بن الفرات الكوفي كذّبوه. (التقريب). وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢/١٠)، الحاكم في المستدرك (٩٨/٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٣/٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٦٤/٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٣/٢)، ابن عدي في الكامل (٢١٤٩/٦)، العقيلي في الضعفاء (١٢٢/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٧٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٨٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠) وقال: رواهما الطبراني في الكبير بإسنادين يعني والمرفوع والموقوف ورواه في الأوسط... ورجال الكبير رجال الصحيح وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحوه الكبير. قلت: شريك متأخر السّماع من أبي إسحاق السبيعي. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٨٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٠٩/٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ما فيه من ضعف قلت: ابن لهيعة ضعيف. وفي رواية أبي السّمح عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٩٧/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٨/٤)، ابن كثير في التفسير (١٦٧/٥)، أحمد في المسنُد (٧٥/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٨١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٩٤٢).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٧٨/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع =

١٨٩١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد فذكر نحوه[١].

١٠٢٩ ـ بـــاب تخفيف يوم القيامة على المؤمنين

١٨٩٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري قال:

قيل يا رسول الله ﷺ: ﴿ يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾. ما أطول هذا؟! فقال رسول الله ﷺ:

«والذي نفس محمد بيده إنه ليخفّف على المؤمن حتى يكون أخفّ عليه من صلاة مكتوبة يصلّيها في الدنيا»[٢].

١٨٩٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير حدّثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يقوم الناس لربّ العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهوّن ذلك على المؤمن كتدلّي الشمس للغروب إلى أن تغرب»[٣].

الزوائد في موضعه. وفي إسناده: نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى وهو متروك. وقد كذّبه ابن معين. (تقريب التهذيب). وانظر أطراف الحديث في الذي بعده.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٤٢٧٩). وانظر التعليق على إسناده في الذي قبله. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٤٢)، أحمد في المسند (٣٦٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٤٠٢/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٦/١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٣/٤)، الطبري في التفسير (١٩/٩)، المنذري في الترغيب (٣٨٧/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢٦/١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٤٣/٢)، البغوي في التفسير (١٨٦/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٥٢٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في راويه. قلت: ابن لهيعة ضعيف وفي رواية دراج أبو السمح عن أبي الهيثم ضعف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٢٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣١/٢)، الطبري في التفسير (٦٠/٩)، السهمي في تاريخ جرجان (٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢٤/٦)، الذهبي في الميزان (٢٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٧٨).

١٠٣٠ ـ باب في أول مَن يُكسى

١٨٩٤ ـ حدّثنا عبيد [الله][(١)] بن عمر حدّثنا محمد بن عبد [الله][(١)] بن الزبير [١٧٤/أ] /حدّثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي قال:

أول مَن يُكسى من الخلائق إبراهيم قبطيتين ويُكسى محمد برد[ة][(٢)] حبرة. [قال]: وهو عن يمين العرش[(٣)].

١٠٣١ ـ باب علامة هذه الأمة

١٨٩٥ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا يحيىٰ بن يمان حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنتم الغرّ المحجّلون»[(٤)].

١٠٣٢ ـ باب

١٨٩٦ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: سمعت عكرمة يقول:

كلتا يدي الله يمينان فيطوي السماوات فيأخذهنّ بيده ثم يقول: أنا الملك أيّها الجبّارون أين المتكبّرون.

---

(١) ألفاظ الجلالة ليست في المخطوط في هذا الموضع وهو سهو.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦/١). لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٨) عن علي وذكر غيره عن عائشة رضي الله عنها بنحوه وعزاه للبزار وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥٢) بنحوه وعزاه لإسحاق وأبي يعلى. وقال: هو حديث طويل من مسند ابن مسعود أخرجه أحمد. وأطراف الأثر عند: البخاري في الصحيح (١٦٩/٤، ٢٠٤)، أحمد في المسند (٢٢٣/١)، الطبراني في الكبير (٩٨/١٠)، الطبري في التفسير (١١٧/٨)، ابن حجر في الفتح (٣٢٤/١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٤/٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٤٢٣)، النسائي في المجتبى (١١٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٢٩٩).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٦٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الطهارة ٣٤)، البيهقي في المجتبى (٧٧/١)، الألباني في إرواء الغليل (١٣٣/١)، الرازي في العِلَل (١٨١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٥٣٥).

[قال: ثم يأخذ الأرضين بيده الأخرى ويقول: أنا الملك أين الجبّارون أين المتكبّرون][(١)].

قال عمر: فحدّثت بهذا الحديث سالم بن عبد الله.

فقال سالم: أخبرنا عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهنّ بيده اليمنى [ثم يقول: أنا الملك أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟][(٢)].

ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهنّ بشماله ثم يقول: أنا الملك أين الجبّارون أين المتكبّرون»[(٣)]؟

قلت: حديث ابن عمر في الصحيح بغير هذا السياق وموقوف عكرمة ليس عند أحد منهم.

١٠٣٣ ـ بـاب الخصـومة

١٨٩٧ ـ حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده [إنه][(٤)] ليختصم[(٥)] حتى الشّاتان فِيمَ انتطحتا»[(٦)].

١٨٩٨ ـ حدّثنا جبارة بن مغلس وعبد الغفّار جميعاً قالا: حدّثنا أبو شهاب عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٥٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: الحسن بن حمّاد سجادة وهو ثقة. قلت: عمر بن حمزة ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (صفات المنافقين ٢٤)، أبي داود في السُّنن (٤٧٣٢)، العقيلي في الضعفاء (٣/١٥٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/٢٤١)، البغوي في التفسير (٦/٨٤).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (لتختصمنّ) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٤٠٠). ولم أعثر عليه في مجمع الزوائد في الموضع المُشار إليه والله أعلم. وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وفي رواية دراج أبو السّمح عن أبي الهيثم ضعف. وذكره أحمد في المسند (٣/٢٩).

الأعمش عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويل للمملوك من المالك [وويل للمالك من المملوك][1] وويل للغني من الفقير وويل للفقير من الغني وويل للشديد من الضعيف وويل للضعيف من الشديد»[2].

١٠٣٤ - بـــاب في القصـــاص

١٨٩٩ - ([كـ])(*) حدّثنا موسى بن حيّان حدّثنا الحجّاج بن نصير حدّثنا شُعبة عن العوّام بن مزاحم - رجل من بني قيس بن ثعلبة - عن أبي عثمان النهدي عن عثمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الجماء لتقتصّ من القرناء يوم القيامة»[3].

١٩٠٠ - حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن داود بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن جدعان القرشي عن جدّته عن أُمّ سلمة زوج النبي ﷺ قالـــــت:

كان رسول الله ﷺ في بيتي وكان بيده سِواك فدعا وصيفة - له أوْ - لها حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت أُمّ سلمة إلى الحجرات فوجدت الوصيفة /وهي [١٧٤/ب] تلعب ببهمة فقالت لها:

ألا أراكِ تلعبين هذه البهمة ورسول الله ﷺ يدعوكِ.

قالت: لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك. فقال رسول الله ﷺ:

«لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السِّواك»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٠٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٤٨) وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطىء ولا يخالف ولم أجده في الميزان وبقية رجاله رجال الصحيح إلاّ أن الأعمش لم يسمع من أنس. ورواه أبو يعلى. قلت: في إسناد جبارة بن المغلس وهو ضعيف.

(*) ما بين المعقوفين سقط من الناسخ والإسناد يقتضيه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير حيث أنه من رواية عثمان بن عفّان وهو في المسند الكبير. ولم أُوفّق في الوقوف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي وفي إسناده الحجّاج بن نُصَيْر القيسي أبو محمد وهو ضعيف كان يقبل التلقين. قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٩٤٤). والحديث في مجمع الزوائد =

١٩٠١ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا وكيع عن داود فذكره باختصار إلّا أنه قال:

«لولا القصاص لضربتك بهذا السِّواك»(١).

١٩٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن داود فذكر نحوه إلّا أنه قال:

«لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السِّواك»(٢).

١٠٣٥ ـ بـــاب حضور الأعمال وعرضها على الله تعالى

١٩٠٣ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس حدّثنا عباد بن راشد عن الحسن قال: حدّثنا أبو هريرة ـ ونحن بالمدينة إذ ذاك ـ أن رسول الله ﷺ قال:

«تعرض الأعمال فتجيءُ الصلاة فتقول: أي ربّ أنا الصلاة. فيقول الله عزّ وجلّ: إنك على خير. ثم تجيءُ الصدقة فتقول: أي ربّ إني الصدقة. فيقول: إنك على خير. ويجيءُ الصيام وتجيء الأعمال كذلك فتقول: أي ربّ ويجيءُ» ـ أحسبه قال: ـ **«الإسلام فيقول: أي رب أنت السلام وأنا الإسلام. فيقول الله: إنك على خير. بك آخذ اليوم وبك أعطي»**.

ثم قال الحسن:

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَامُ ﴾(٣) ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ

= (٣٥٣/١٠) للهيثمي وقال: روى هذا كله أبو يعلى والطبراني بنحوه وقال: دعا وصيفة له ولم يشك... وإسناده جيد عند أبي يعلى والطبراني. قلت: في إسناده سفيان بن وكيع بن الجرّاح وكان صدوقاً إلّا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٣٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢١٧/٣)، البخاري في الأدب (١٨٤).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٢٨/١٢). وراجع التعليق على إسناد الحيث السابق للمؤلّف من قوله في مجمع الزوائد. قلت: داود بن أبي عبد الله مقبول. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٠١/١٢). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث في التعليق على الحديث رقم (١٩٠٠). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣١١) وعزاه لأبي بكر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩.

مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴾(١) (٢).

١٠٣٦ - باب كيف الحساب

١٩٠٤ - حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحيم عن أشعث بن سوار عن سلمة بن كهيل التّنْعِيّ(٣) عن عامر عن أنس بن مالك قال:

إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن تمّت تَمَّ سائر عمله وإن نقصت قيل انظروا هل له من تطوّع فإن كان له تطوّع قال: أتمّوا [به](٤) ما نقص من صلاته(٥).

١٠٣٧ - باب ما يحصل لابن آدم بين يدي الله سبحانه

١٩٠٥ - حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا معتمر حدّثنا الفضل بن عيسى حدّثني محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله حدّثه أن رسول الله ﷺ قال:

«العار والتخزية تبلغ من ابن آدم في القيامة في المقام بين يدي الله ما يتمنى العبد أن يُؤْمر به في النار»(٦).

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٢٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . وفيه عباد بن راشد وثّقه أبو حاتم وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحسن عن أبي هريرة فهو مرسل.

(٣) جاء في الأصل: سلم بن عبد الرحمن النخعي والتصويب من مسند أبي يعلى وهامشه.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٨٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعّفه شُعبة وغيره ووثّقه ابن معين وابن عدي. قلت: في إسناده هنا أشعث بن سوار وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وأطرافه عند: مسلم في الصحيح (الفتن ٤١٢)، النسائي في المجتبى (١/٢٣٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٣٨٧)، الحاكم في المستدرك (١/٢٦٣)، القرطبي في التفسير (١١/١٢٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٥٦)، التبريزي في المشكاة (١٣٣٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣/١٦٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٧٧)، المنذري في الترغيب (١/٣٤٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٤٢٥)، أبي داود في السُّنن (٨٦٤).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٥٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢١) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٣٨ ـ بـاب إقامة الحجّة على مَن كذب

١٩٠٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا /كان يوم القيامة عُرِفَ الكافر فجحد وخاصم فيقال: هؤلاء جيرانك [١٧٥/أ] **يشهدون عليك فيقول: كذبوا فيقول: أهلك عشيرتك. فيقول: كذبوا. فيقول: احلفوا فيحلفون ثم يُصمِتهم الله وتشهد ألسنتهم ثم يُدخلهم النار»**[(١)].

١٠٣٩ ـ بـاب في الشـــــفاعة

١٩٠٧ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا النضر بن شميل حدّثنا أبو نعامة حدّثنا البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصدّيق قال:

أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلّى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضّحى ضحك رسول الله ﷺ ثم مكث[(٢)] مكانه حتى صلّى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلّى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله.

فقال الناس لأبي بكر سَلْ رسول الله ما شأنه؟ صنع اليوم [شيئاً][(٣)] لم يصنعه قطّ. فقال:

«نعم عُرِضَ عليَّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فَجُمِعَ الأوّلون والآخرون في صعيد واحد فَفُظِعَ الناس بذلك فانطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربّك فقال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم [بعد أبيكم][(٤)] إلى نوح ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ نُوحاً وَآلَ

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى بإسناد حسن على ضعف فيه. قلت: ابن لهيعة ضعيف. وفي رواية دراج أبو السمح عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: ابن كثير في التفسير (٣٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٥/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٩٧٩).

(٢) في مسند أبي يعلى: جلس.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴾. قال: فينطلقون إلى نوح فيقولون: اشفع لنا إلى ربك أنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديّاراً فيقول: ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى موسى فإن الله كلّمه تكليماً فيقول[1] موسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى فإنه كان يبرىء الأكمه والأبرص ويُحيي الموتى فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيّد ولد آدم فإنه أول مَن تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد يشفع لكم إلى ربكم قال: فينطلقوا فينادي جبريل قال: فيأتي جبريل ربّه عزّ وجلّ فيقول: ائذن له وبشّره بالجنة. قال: فينطلق به جبريل فيخرّ[2] ساجداً قدر جمعة ثم يقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال: فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربّه خرّ ساجداً قدر جمعة أخرى فيقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع. قال: ويقع ساجداً فيأخذ جبريل بضبعيه [قال][3]: فيفتح الله عليه من الدعاء شيئاً. قال: فيقول: أي ربّ جعلتني سيّد ولد آدم ولا فخر وأول مَن تنشقّ [١٧٥/ب] /عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة. قال: ثم يقال ادعو الصِّدِّيقِينَ فيشفعون. قال: ثم يقال: ادعوا الأنبياء قال: فيجيء النبي عليه السلام ومعه العصابة والنبي معه الخمسة والستّة والنبي ليس معه أحد قال: ثم يقال: ادعوا الشهداء. قال: فيشفعون لمَن أرادوا. قال: فإذا فرغت الشهداء قال: يقول تبارك وتعالى: أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنّتي مَن كان لا يُشرِك بي شيئاً. قال: فيدخلون الجنة ثم يقول الله: انظروا إلى النار هل ثَمَّ أحد عمل خيراً قطّ. قال: فيجدون في النار رجلاً فيقال له: هل عملت خيراً قطّ. قال: لا. غير أني كنت أسامح في البيع قال: فيقول الله: اسمحا لعبدي كما سامحهُ إلى عبيدي ثم يخرج من النار. قال: ورجل آخر فيقول الله: هل عملت خيراً قطّ. فيقول: لا غير أني قد أمرت ولدي إذا أنا متّ فأحرقوني ثم اطحنوني حتى إذا صرت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح. قال فقال الله: لِما فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك. قال: فيقول: انظروا إلى مُلْكِ أعظم مَلِكٍ فإن لك

---

(١) جاءت بالأصل: فيقولون وهو تحريف.

(٢) في مسند أبي يعلى: فخر.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

مثله وعشر أمثاله. فيقول: أتسخر بي وأنت الملك وذلك الذي ضحكت منه بالضّحى»[(١)].

١٩٠٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إبراهيم أبو إسحاق البُناني حدّثنا النضر بن شميل حدّثنا أبو نَعامة حدّثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العَدَوي فذكر نحوه[(٢)].

١٩٠٩ ـ حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي حدّثني أبي حدّثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت الناس جُمِعوا للحساب»[(٣)].

١٩١٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا محمد بن بشر حدّثنا زكريا بن أبي زائدة حدّثني عطية أن أبا سعيد حدّثه أن النبي ﷺ قال:

«[إن][(*)] كل نبي قد أُعطي عطية فتنجزها وإني اختبأت عطيتي شفاعة لأمتي»[(٤)].

١٩١١ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى الخُتَّلِيّ حدّثنا أبو معاوية حدّثنا موسى بن

---

(١) في إسناده أبو نعامة عمرو بن موسى بن سُويد وهو صدوق اختلط. (تقريب). ووالان بن بهيس أو ابن قرفة العدوي: قال الدارقطني في العلل ليس بمشهور والحديث غير ثابت كذا قال. وقد قال: يحيىٰ بن معين بصري ثقة وذكره ابن حبّان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. وراجع لسان الميزان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ورجالهم ثقات.

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧/١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وقول الهيثمي عليه في الذي قبله.

(٣) في إسناده ابن جريج وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٥٥٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٤٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٨٩)، أحمد في المسند (٢/٨٩)، البيهقي في السُنن الكبرى (٨/١٥٤)، الطبراني في الكبير (١٢/٢٩٩)، ابن حجر في الفتح (١٢/٢١٤).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧١) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وأحمد وإسناده حسن لكثرة طرقه. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف. قال ابن حجر في التقريب: عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً

عبيدة الربذي عن سعيد بن أبي عياش الزُّرَقِي عن أنس بن مالك:

«رأيت ما تعمل أُمتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامة»[1].

١٩١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم عن موسى بن عبيدة. فذكر نحوه[2].

١٩١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدّثنا هدبة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال: سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٧٦/أ] **«إنه لم يكن نبي إلاّ وله دعوة يتنجزها في الدنيا وإني خبّأت /دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وأنا سيِّد ولد آدم ولا فخر وأول مَن تنشقّ عنه الأرض ولا فخر بيدي لواء الحمد وآدم ومَن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس ويشتدّ حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبو البشر يشفع لنا إلى ربّكم فيقضي بيننا فينطلقون إلى آدم فيقولون: يا آدم اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول آدم: لست هناك إنّي أخرِجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي ولكن ائتوا نوحاً فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح اشفع لنا إلى ربك فيقضي بيننا فيقول: لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون: يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات. قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾[3]. وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا ﴾[4]. وقوله للملك حين مرَّ به».**

فقال رسول الله ﷺ:

«والله ما أراد بهم إلاّ عزّة لدين الله ـ وإنه لا يهمّني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالته وكلّمه فيأتون موسى فيقولون: يا موسى اشفع لنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧١/١٠) ولم يعلّق عليه بشيء. قلت: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. ولم أُوَفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى. وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وراجع سابقه.

(٣) سورة الصّافّات، الآية: ٨٩.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٦٣.

إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: إني لست هناكم إني قتلت نفساً وإنه لا يهمّني اليوم إلّا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: لست هناكم إني اتُخذت إلَهـاً من دون الله وإنه لا يهمّني اليوم إلّا نفسي. أرأيتم لو كان متاعٌ في وعاءٍ مختوم أكان يُقْدَرُ على ما فيه حتى يُفَضَّ الخاتم فيقولون: لا فيقول: فإن محمداً ﷺ خاتم النبيّين وقد حضر وقد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فيأتوني فيقولون: يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فأقول: أنا لها. حتى يأذن الله لمَن يشاء ويرضى فإذا أراد الله أن يقضي بين خلقه نادى مُنادٍ أين أحمد وأمته أين أحمد وأمته فيجيئون فنحن الأوّلون والآخرون آخر مَن يُبعَث وأول مَن يحاسَب فَتفْرجُ لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرّاً محجّلين من آثار الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها»[1].

١٩١٤ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا أبو شهاب عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أقرع باب /الجنة فيفتح لي باب من ذهب وحِلَقَهُ من فضة فيستقبلني النور [١٧٦/ب] الأكبر فأخرّ ساجداً فألقى من الثّناء على الله ما لم يلق أحد قبلي فيقال لي: ارفع رأسك سَلْ تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأقول: أمتي فيقال: لك مَن كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ـ قال: ـ ثم أسجد الثانية ثم ألقى مثل ذلك ويقال لي: مثل ذلك. فأقول: أمتي. فيقال: لك مَن كان في قلبه مثقال خردلة من إيمان. ثم أسجد الثالثة فيُقال لي: مثل ذلك ثم أرفع رأسي فأقول أمتي فيقال: لك مَن قال: لا إلّه إلّا الله مخلصاً»[2].

قلت: حديث أنس في الشفاعة في الصحيح وغيره بغير هذا السياق والله أعلم.

١٩١٥ ـ كتب إليَّ محمد بن غالب بخطّه قال: حدّثني المثنى ـ قال أبو

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد وفيه علي بن زيد وقد وثّق على ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف. (راجع التقريب).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

يعلى: يعني جدّي ـ حدّثنا أبو شهاب عن يزيد الرقاشي فذكر نحوه[١].

١٠٤٠ ـ باب في الحوض

١٩١٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو عامر عن زهير عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد [الخدري][٢] عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول على هذا المنبر][٢]:

«ما بال رجال يقولون: إن رَحِمَ رسول الله ـ ﷺ ـ لا تنفع قومه. بلى والله إن رَحِمِي موصولة في الدنيا والآخرة وإنّي أيها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان ابن فلان. وقال آخر: أنا فلان ابن فلان. فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القَهْقَرى»[٣].

١٠٤١ ـ باب في شفاعة الصالحين

١٩١٧ ـ حدّثنا روح بن عبد المؤمن حدّثنا علي بنُ أبي سارة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار فيناديه [رجل][٤] من أهل النار يا فلان أما تعرفني؟ قال: لا والله ما أعرفك مَن أنت؟ ويحك. قال: أنا الذي مَرَرْتَ بي في الدنيا فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك فاشفع [لي][٤] بها عند ربك قال: فدخل ذلك الرجل على الله في زُوَّرة[٥] فقال: يا ربّ إني أشرفت على أهل النار فقام رجل من أهل النار فنادى يا فلان أما تعرفني؟ فقلت: لا والله ما أعرفك ومَن أنت؟ قال: أنا الذي مَرَرْتَ بي في الدنيا فاستسقيني فسقيتك فاشفع لي بها عند

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٧/٧). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٣٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثّق.
قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال: تغيّر بآخره. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٨/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٧١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) الزورة: جمع زائر.

ربك يا ربّي فشفّعني فيه قال: فيشفعه الله فيه وأخرجه من النار»[1].

١٩١٨ ـ حدّثنا الصّلت بن مسعود الجحدري حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثني أبو ظلال قال: حدّثني أنس عن رسول الله ﷺ قال:

«سلك /رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر [به][2] رهق فعطس العابد حتى [١٧٧/أ] سقط فجعل صاحبه [ينظر إليه ومعه ميضأة فيها شيء من ماء فجعل][2] ينظر إليه وهو صريع فقال: والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشاً ومعي ماءٌ لا أصيب من الله خيراً [أبداً][2] وإن سقيته مائي لأموتنّ فتوكّل على الله عزّ وجلّ وعزم وسقاه ورشّ عليه من مائه وسقاه من فضله قال: فقام حتى قطع المفازة قال: فيوقف الذي به رهق يوم القيامة للحساب فيؤمر به إلى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول: يا فلان [أما][3] تعرفني؟ قال: فيقول: مَن أنت؟ قال: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة. قال: فيقول: بلى أعرفك. قال: فيقول للملائكة: قفوا. قال: فيوقف ويجيء حتى يقف ويدعو ربّه فيقول: يا ربّ قد تعرف يده عندي وكيف آثرني على نفسه يا ربّ هبه لي. فيقول: هو لك. قال: ويجيء فيأخذ بيده فيُدخله الجنة.

قال الصلت: قال جعفر: قلت: حدّثك أنس عن النبي ﷺ؟ قال: نعم[4].

١٩١٩ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا يوسف بن خالد عن الأعمش عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«يُعرَض أهل النار يوم القيامة صفوفاً فيمرّ بهم المؤمنون فيرى الرجل من أهل النار الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول: يا فلان أما تذكر يوم

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: علي بن أبي سارة وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: أبي ظلال القسملي وقد وثّقه ابن حبّان وضعّفه غير واحد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

استعنتني في حاجة كذا وكذا قال: فيذكّر ذلك المؤمن فيعرفه فيشفع له إلى ربّه فيشفّعه فيه»[1].

١٠٤٢ ـ بـاب في مَن وعده الله سبحانه ثواباً أو وعده عقاباً

١٩٢٠ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له ومَن وعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٠٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: يوسف بن خالد السمني وهو كذاب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣١٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: سهيل بن أبي حزم وقد وثق على ضعفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٨٨) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١٧٠/٢)، ابن كثير في التفسير (٢٩٠/٢)، القرطبي في التفسير (٣١٨/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٤٦٦/٢)، ابن عدي في الكامل (١٢٨٨/٣).

٥٨ ـ كتـاب صفة جهنم وأهلها

١٠٤٣ ـ بـاب أهل النار وعلامتها وأول مَن يُكسَى حُللها

١٩٢١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو بن العتواري ـ وكان يتيماً لأبي سعيد ـ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها [بعضاً](1) وخَزَنَتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: ومَن أزواجك فتقول: كل متكبّر جبّار فتخرِج لسانها فتلتقطهم به من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ثم /تُقبِل [١٧٧/ب] يركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: ومَن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر [جبّار كفور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها. ثم تستأخر ثم تقبل يركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: مَن أزواجك فتقول: كل](2) مختال فخور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم

(*) عنوان الباب من مجمع الزوائد للهيثمي.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

تستأخر ويقضي الله بين العباد»(١).

١٩٢٢ ـ [حدّثنا عقبة](٢) حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري [أن رسول الله ﷺ](٢) قال:

«يخرج يوم القيامة عنق من النار [لها لسان](٢) تتكلم فتقول: إني وكّلت اليوم بثلاثة: مَن جعل مع الله إلّهاً آخر وبكل جبار عنيد». ـ ولم يُسَمّ الثالثة ـ «فتنطوي عليهم فتطرحهم في غمرات جهنم»(٣).

١٩٢٣ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ حدّثنا ابن فضيل عن أبيه عن محمد بن جحادة عن عطية فذكر معناه وزاد:

«ومَن قتل نفساً بغير نفس»(٤).

١٠٤٤ ـ بـــاب في بُعْد قعر جهنّم

١٩٢٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة جرير عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن حجراً كسبع خَلِفَات شُحُومِهِنَّ وأولادِهِنَّ أُلقي في جهنم لهوى سبعين عاماً لا يبلغ قعرها»(٥).

٢٩٢٥ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا إلاّ أن ابن إسحاق مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٢) بنحوه وقال: رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه والطبراني في الأوسط وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده عطية العوفي ومحمد بن أبي ليلى وهما ضعيفان.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٣٨). وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبّان الرقاشي وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل يزيد ضعيف وراجع التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٠) وعزاه لأبي يعلى.

بكر عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها»(١).

١٠٤٥ - بـــاب في مقامع جهنـــم

١٩٢٦ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«لو ضرب بمقمع من حديد الجبل لتفتّت ثم عاد كما كان»(٢).

قلت: وأعاده بإسناده إلى أن قال: . . .

١٩٢٧ - وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«مقعد الكافر من النار ثلاثة أيام كلِ ضرس له مثل أُحُد [وفخذه مثل وَرْقَان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعاً»](٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٤٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٩) وقال: رواه البزار والطبراني وفيهما محمد بن أبّان الجعفي وهو ضعيف. قلت: وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وفي إسناده جرير بن عبد الحميد وقد سمع من عطاء بعد أن اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٦) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٢٠٨٠)، المنذري في الترغيب (٤٧١/٤)، ابن حبّان في الصحيح (٢٦٠٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٤٩٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٨٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى في حديث طويل ويأتي إن شاء الله وفيه ابن لهيعة وقد وثّق على ضعفه. قلت: وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٨٣/٣)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٦٠١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٤٧٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/ ٥٢٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/ ٣٥٠)، ابن كثير في التفسير (٥/ ٤٠٣).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وقد سقط أيضاً إسناد الحديث الذي بعده وأدخل الناسخ الحديث في الذي بعده بعد أن أسقط جزءاً من هذا الحديث وإسناد الـذي بعده وقـد تكرّر منه هذا الأمـر كثيراً وهو سبق نظر منه غفر الله لنا وله ورحمنا وإياه. وإسناد الحديث ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١٣٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وقد وثّق على ضعفه. وراجع التعليق على إسناد سابقه. وانظر أطـراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ٢٩)، المنذري في الترغيب (٤/ ٤٨٥)، الحاكم في المستدرك (٥٩٨/٤)، المتّقي الهنديّ في كنز العمّال (٣٩٥٣٦).

١٩٢٨ ـ [وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال][١]:

«لو أن مقمعاً من حديد وضع في الأرض واجتمع عليه الثقلان ما أقلّوه من الأرض»[٢].

١٠٤٦ ـ بـاب ما يصل إلى الدنيا من نفسها

١٩٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معلى بن منصور حدّثنا محمد بن مسلم أبو سعيد قال: حدّثني زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«اشتكت النار إلى ربّها فقالت: ربِّ أكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف فشدّة ما تجدون من الحرّ من حرّها وشدّة ما تجدون من البرد من زمهريرها»[٣].

١٠٤٧ ـ بـاب /زيادة أهل النار من العذاب [١٧٨/أ]

١٩٣٠ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا الأعمش [عن عبد الله بن مُرّة][٤] عن مسروق عن عبد الله في قول الله:

﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى وراجع التعليق على سبب السّقط في أول الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ضعفاء وقد وثّقوا. قلت: راجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٩٢٦) وانظر أطرافه فيه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زياد النميري وهو ضعيف عند الجمهور. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٢/١)، مسلم في الصحيح (مساجد ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٥٩٢)، أحمد في المسند (٢٣٨/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٣٧/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٠٠/٦)، ابن ماجة في السُّنن (٤٣١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٤٨١)، الزبيدي في إتحاف السّادة المتّقين (٥١٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (٤٩١/٨)، مالك في الموطأ (١٥)، ابن حجر في الفتح (١٨/٢)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٨/١، ٥، ١٦)، الحميدي في المسند (٩٤٢)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت ١٨٧٨)، الشافعي في المسند (٢٧)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١٢٦/١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) سورة النحل، الآية: ٨٨.

قال: زيدوا عقارب أنيابها كالنحل الطِّوال[١].

١٩٣١ ـ حدّثنا سريج حدّثنا إبراهيم بن سليمان عن الأعمش عن الحسن عن ابن عباس أنه قال في قوله:

﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٢].

قال: هي خمسة أنهار تحت العرش يعذّبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار[٣].

١٠٤٨ ـ بـاب خلق الكافر في جهنم

١٩٣٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها: وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«مقعد الكافر من النار ثلاثة أيام كل ضرس له مثل أُحُد وفخذه وَرِْقَان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعين ذراعاً»[٤].

١٠٤٩ ـ باب نفس أهل النـــار

١٩٣٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا أبو عبيدة حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لو أن[٥] في هذا المسجد مِئَةً أو يزيدون وفيه رجل من النار فتنفس فأصاب نَفَسه لاحترق المسجد ومَن فيه»[٦].

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٧) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. قلت: وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) سورة النحل، الآية: ٨٨.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٩٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. وقد تقدّم برقم (١٩٢٧).

(٥) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (كان).

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٦٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٠٥٠ - بـاب بكاء أهل النار

١٩٣٤ - حدّثنا عبد الله بن عبد الصّمد حدّثنا محمد بن حميد عن ابن المبارك عن عمران بن يزيد حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله يقول:

«يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون[1] في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم[2] كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فيسيل» - يعني الدم - **«فتقرح العيون [فلو أن سفناً أُرخيت فيها لجَرَت](*)»**[3].

قلت: عند ابن ماجة بعضه.

١٠٥١ - بـاب كثرة مَن يدخل النار من بني آدم

١٩٣٥ - حدّثنا محمد بن مهدي حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال:

نزلت: ﴿يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾[4] على النبي ﷺ [وهو][5] في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه

= (٣٩١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه إسحاق ولم ينسبه فإن كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه. قلت: إسحاق هو ابن أبي إسرائيل وهو صدوق. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٠٧/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٥٥/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٦٢/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥١٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (١٣٠/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٥٤٠).

(١) في الأصل: (لم يبكوا) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل. وفي المسند (وجوههم).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وأضعف مَن فيه يزيد الرقاشي وقد وثّق على ضعفه. قلت: محمد بن حميد بن حَيّان الرازي ضعيف. وعمران بن زيد التغلبي ليّن الحديث. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٤٩٣/٤)، البغوي في التفسير (١٣٠/٣)، ابن كثير في التفسير (١٣١/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٥/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٨٦٥).

(٤) سورة الحج، الآيتان: ١، ٢.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

أصحابه فقال:

«أتدرون أيّ يوم هذا؟ يوم يقول الله لآدم: قم فابعث بعثاً إلى النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة».

فَكَبُرَ ذلك على المسلمين فقال النبي ﷺ:

«سدّدوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلّا كالشّامة /في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابّة إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء قطّ إلّا كثّرتاه يأجوج ومأجوج ومَن هلك من كَفَرَة الجنّ والإنس»(١). [١٧٨/ب]

١٩٣٦ - حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الله يأمر مُنادياً يوم القيامة: يا آدم قم فابعث من ذرّيّتك بعثاً إلى النار فيقوم آدم فيقول: أي ربّ من كل كم؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة».

فشقّ ذلك على مَن سمع من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له:

مَن النّاجي منّا بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إنكم في خليقتين من الناس يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون وما أنتم في الدنيا إلّا كالرقمة في ذراع الدابّة أو كالشعرة في جنب البعير»(٢).

١٠٥٢ - بـــاب في الشمس والقمر

١٩٣٧ - حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا درست بن زياد حدّثنا يزيد

---

(١) في إسناده محمد بن مهدي ولا أعرفه وقد وثّقه الهيثمي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١٢٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مهدي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٦٨)، الحاكم في المستدرك (٢٣٤/٢)، الطبراني في الكبير (١٤٤/١٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٣/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٨١/٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

الرقاشي حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشمس والقمر ثوران عقيران في النار»[١].

١٠٥٣ ـ بـــاب إخراج أهل التوحيد من النار

١٩٣٨ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنـــا ســـلام بن مسكين حدّثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنّان يا منّان. قال: فيقول الله: يا جبريل ائت عبدي. قال: فينطلق جبريل فيرى أهل النار منكبّين عن وجوههم. قال: فيرجع فيقول: يا رب لم أره قال: فيقول الله: إنه في مكان كذا وكذا. قال: فيأتيه فيجيء ربّه قال: فيقول الله له: يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ قال: فيقول يا ربّ شرّ مكان وشرّ مقيل. قال: فيقول: ردّوا عبدي. فيقول: يا ربّ ما كنت أرجـو أن تردّني إذ أخرجتني. فيقول: دعوا عبدي»[٢].

١٠٥٤ ـ بـــاب الله أرحم بالمؤمن من الوالدة بولدها

١٩٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا حميد عن أنس قال:

مرّ النبي ﷺ في نفر من أصحابه فإذا صبي على ظهر الطريق فخشيت أمه أن يوطأ فسمعت[٣] تقول: ابني ابني فأخذته فقال القوم: يا رسول الله ما /كانت هذه [١٧٩/أ]

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ضعفاء قد وثّقوا. قلت: يزيد الرقاشي ضعيف. ودرست بن زياد لا تجوز الرواية عنه. (التقريب، المجروحين). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢٥) وعزاه لأبي داود ومسدد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في مشكل الآثار (١/٦٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٦٩٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/٣٦)، الألباني في الصحيحة (١٢٤)، الضعيفة (٩٤٤)، المتّقي الهندي في كنـز العمّال (١٥٢٠١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٣٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٠)، ابن عدي في الكامل (٣/٩٦٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال ضعّفه الجمهور ووثّقه ابن حبّان.

(٣) في مسند أبي يعلى (فسعت) وأثبت الأستاذ محقّقه ما هنا بالهامش وأشار إلى أنه من النسخة الأخرى والتي أظن أن المؤلّف اعتمد عليها في استخراج الزوائد.

لتلقي ولدها[١] في النار فقال:

«ولا الله لا[٢] يلقي حبيبه في النار»[٣].

١٩٤٠ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن حميد فذكر نحوه[٤].

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (ابنها).

(٢) ليس هذا اللفظ في مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠) وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

(٤) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤٨/٦). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٥٩ ـ كتاب صفة الجنّة

١٠٥٥ ـ باب في باب الجنة

١٩٤١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى أخبرنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«إن ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة»(١).

١٠٥٦ ـ باب عدد أبواب الجنة(*)

١٩٤٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا معاوية بن هشام عن شريك عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنّة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٢٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم. قلت: ابن لهيعة ضعيف وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/١٧٤)، ابن كثير في التفسير (٧/١١٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٤٩٨)، الألباني في الصحيحة (١٦٩٨).

(*) جاء هذا الباب بالهامش بخط دقيق يشبه خط الناسخ.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده جيد. قلت: شريك القاضي ضعيف الحديث وهو مشهور بالورع والعدل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٥٩) وعزاه لأبي بكر. =

١٠٥٧ - بـــاب عمر أهل الجنــة

١٩٤٣ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ - شكّ أبو خيثمة [عن أبي سعيد](١) أنه قال:

«مَن مات من أهل الدنيا صغيراً أو كبيراً يُرَدُّون إلى ستّين سنة في الجنّة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار»(٢).

١٠٥٨ - بـــاب ثياب أهل الجنة

١٩٤٤ - حدّثنا أبو الحارث سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال:

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ثيابنا في الجنة ننسجها بأيدينا؟!.

فضحك أصحاب النبي ﷺ.

فقال الأعرابي: لِمَ تضحكون من جافٍ(٣) يسأل عالماً؟! فقال رسول الله ﷺ:

«صدقت يا أعرابي ولكنها ثمرات»(٤).

= وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٥٢٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٨٩)، السيوطي في الحاوي (٢/١٨٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٤٢)، الشجري في الأمالي (٢/١١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٩٦)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٧٨).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٤٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٩) وقال: رواه الطبراني بإسناد ضعيف فيه ابن لهيعة وهو مخالف للثقات فيما رووه. والله أعلم.

(٣) في الأصل: (جا في) وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٢٠٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الصغير والأوسط وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير: مجالد بن سعيد وقد وثّق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٨٢) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٥٩ ـ بـاب فاكهـة الجنّـة

١٩٤٥ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا ابن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«عُرِضَت عليّ الجنة فذهبت أتناول منها قطفاً أريكموه فحِيلَ بيني وبينه».

فقال رجل: يا رسول الله مثل ما الحَبَّةُ من العنب؟ قال:

«كأعظم دلو فَرَتْ[1] أُمُّكَ[2] قطّ»[3].

١٠٦٠ ـ بـاب تلذّذ أهل الجنّة بنسائهم

١٩٤٦ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا حمّاد بن أسامة حدّثنا هشام بن حسّان عن زيد بن أبي الحواري عن ابن عباس قال:

قيل يا رسول الله أَنُفْضِي إلى نسائنا في الجنّة كما نُفْضِي إليهنّ في الدنيا؟ قال:

«والذي نفس محمد بيده إن الرجل لَيُفْضِي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء»[4].

١٠٦١ ـ بـاب ما أعدّ الله سبحانه لأهل الجنة

١٩٤٧ ـ حدّثنا زهير ثنا الحسن بن موسى حدّثنا [ابن لهيعة حدّثنا][5] دراج

---

(١) الفرت: الفجور.

(٢) أُمُّكَ: قصدك. والمقصود أكبر دلو تقصده.

(٣) إسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الكسوف ٩)، أحمد في المسند (٣/٣٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣٣٨)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٩٢٦٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/٢٥٠)، ابن حجر في التغليق (١٢٣٣)، الألباني في إرواء الغليل (٣/١٢٨)، المنذري في الترغيب (٤/٥٢٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زيد بن أبي الحواري وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله ثقات. قلت: تحرّف فيه: زيد إلى يزيد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٨١) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) مابين المعقوفين ساقط من الأصل واستدرك من المسند.

أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل ليتّكىء في الجنة مسيرة /سبعين عاماً[1] قبل أن يتحوّل ثم تأتيه [١٧٩/ب] **امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين الشرق إلى الغرب فتسلّم عليه فيردّ عليها السلام ويسألها مَن أنت؟ فتقول: أنا هي المزيد. وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخّ ساقها من وراء ذلك. وإن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة فيها لتضيء ما بين المشرق والمغرب»**[2].

١٩٤٨ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا الصَّعْقُ بن حزن حدّثنا علي بن الحكم البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل بمثل المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء قلت: يا جبريل: ما هذه؟ قال: هذه الجمعة جعلها الله عيداً لك ولأمتك فأنتم قبل اليهود والنصارى فيها ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه قلت: ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذا يوم القيامة تقوم في يوم الجمعة.ونحن ندعوه عندنا يوم المزيد. قلت: ما يوم المزيد؟ قال: إن الله جعل في الجنة وادياً أفيح وجعل فيه كثبان من المسك الأبيض فإذا كان يوم الجمعة ينزل الله فيه فوضعت فيه منابر من ذهب للأنبياء وكراسي من درٍّ للشهداء وينزلن الحور العين من الغرب فحمدوا الله ومجّدوه. قال: ثم يقول الله: اكسوا عبادي: فيُكسون. ويقول: أطعموا عبادي فيطعمون. ويقول: اسقوا عبادي فيسقون ويقول: طيّبوا عبادي. فيطيّبون. ثم يقولُ: ماذا تريدون؟ فيقولون: ربّنا رضوانك. فيقول: رضيت عنكم. ثم يأمرهم فينطلقوا وتصعد

---

(١) جاءت في المسند (سنة).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٩/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٥/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٠٨/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٣/١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٢٩/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٣٥٦).

الحور [العين][١] الغرف وهي من زمرّدة خضراء أو من[٢] ياقوتة حمراء»[٣].

١٠٦٢ ـ بـــــاب(*)

١٩٤٩ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم حدّثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيخرّ بين يديك مشويّاً»[٤].

١٠٦٣ ـ بـاب أدنى أهل الجنة منزلة

١٩٥٠ ـ حدّثنا أبو نضر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله فيُخرجهم فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر الحياة ويسمّيهم أهل الجنة الجهنميون لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم ولحفهم وفرشهم».

قال: وأحسبه قال:

«وزوجهم لا ينقص ذلك مما عنده شيئاً»[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (خضراء أومـــن).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢١) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وأبو يعلى باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثّقه غير واحد. وضعّفه غيرهم. وإسناد البزار فيه خلاف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٨٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء (١/٣٩٣)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٧٣)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٥٧١)، الذهبي في ميزان الاعتدال (١٧٧).

(*) جاء الباب بهامش المخطوط غير واضح.

(٤) إسناده ضعيف. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٤) بنحـوه وقال: رواه البـزار وفيه حميـد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف. قلت: ولم يعـزه لأبي يعلى وقد بيّنت أني لم أعثر عليه في مسند أبي يعلى فالله أعلم لما ذكره في الزوائد هنا.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط. قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط. قاله ابن حجر في التقريب.

١٩٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا حمّاد فذكر نحوه(١).

١٩٥٢ ـ /حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا أبو معاوية عن عبد الملك بن أبجر [١٨٠/أ] عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أدنى أهل الجنة منزلة مَن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاها ينظر إلى أزواجه وسُرُره»(٢).

قلت: هو عند الترمذي: ألف سنة.

١٠٦٤ ـ بـاب خلود أهل الجنة

١٩٥٣ ـ حدّثنا نافع بن خالد الطاحي حدّثنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي منادياً أهل الجنة فيقولون: لبّيك ربّنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربّنا هذا الموت فيُذبَح كما تُذبَح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء»(١).

١٠٦٥ ـ بـاب أن أهل الجنة لا يتبايعون

١٩٥٤ ـ حدّثنا [إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي بالبصرة حدّثنا](٤)

---

(١) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٣٨/٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٩/١٠). ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وفي إسناده ثوير بن أبي فاختة(سعيد بن عِلاَقة) أبو الجهم الكوفي وهو ضعيف رُمِيَ بالرفض. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٦/١٠)، أحمد في المسند (١٣/٢، ٦٤)، المنذري في الترغيب (٥٠٧/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٣٢/١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨٧/٥)، الطبري في التفسير (١٢٠/١٩)، ابن كثير في التفسير (٣٠٥/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٢٩٢)، الحاكم في المستدرك (٥٠٩/٢).

(٣) في إسناده نافع بن خالد وقد وثّقه الهيثمي والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٩٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه والبزار ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطامي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٨/٦)، أحمد في المسند (٢٦١/٢)، الحاكم في المستدرك (٨٣/١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الرازي حدّثنا إسماعيل بن نوح عن أبيه عن جدّه عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا إلاّ بالبزّ»[١].

١٠٦٦ - بـاب أكثر أهل الجنة من هذه الأمة

١٩٥٥ - حدّثنا أبو خيثمة [قال][٢] حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا الحارث بن حصيرة حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الله بن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها»؟

قال: فقالوا:

«الله ورسوله أعلم».

قال:

«فكيف أنتم وثلثها»؟

قال: فيقولون:

«فذاك الخير».

قال:

«فكيف أنتم والشطر»؟

قال: فذاك الخير. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صفّ أنتم منها ثمانون [صفّاً][٣]»[٤].

قلت: في الصحيح نحوه وليس فيه ذكر الصفوف.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: إسماعيل بن نوح وهو متروك.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثّق. قلت: بل هو صدوق يخطىء ورُمِيَ بالرفض. التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٤٥٣)، الطبراني في الكبير (١٠/٢٠٨)، ابن كثير في التفسير (٢/٨٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١١/٤٧١).

١٠٦٧ ـ بـــــاب

١٩٥٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد القاهر بن السّري حدّثنا حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً».

قالوا: زدنا يا رسول الله. قال:

«لكل رجل منهم سبعون ألفاً».

قالوا: زدنا يا رسول الله وكان على كثيب فحثى بيده.

قالوا: زدنا يا رسول الله. فقال:

«هـــــــذه»[1].

فحثى بيـــــديه.

قالوا: يا نبيّ الله أبعد الله مَن دخل النار بعد هذا[2].

١٠٦٨ ـ بـاب في مَن يدخل الجنة بغير حساب

١٩٥٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا أبو داود صاحب الطيالسة حدّثنا المسعودي عن بكير بن الأخنس عن رجل /عن أبي بكر: أن النبي ﷺ قال: [١٨٠/ب]

«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربّي فزادني مع كل رجل سبعين ألفاً».

قال أبو بكر: فكنّا نرى ذلك قد أتى على قرانا[3] أهل القرى ونصيب من زاد

---

(١) في مسند أبي يعلى: (هذا).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٨٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى. قلت: في إسناده عبد القاهر بن السري قال ابن حجر في التقريب: مقبول. وحميد موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٩٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٤/٨)، مسلم في الصحيح (الإيمان: ٣٧١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٤١/٩)، أحمد في المسند (٣٢١/١)، الطبري في الكبير (٦٤/٦)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٥٧٠٠)، أبي عوانة في المسند (١٤٠/١)، ابن حجر في الفتح (٣٠٥/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٧/٥)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٢٠/٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٧/٦)، ابن حجر في لسان الميزان (١٠٥٢/٤).

(٣) لفظة: (قرانا) ليست في مسند أبي يعلى.

[من][١] أهل البوادي[٢].

١٩٥٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا همّام حدّثنا عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود:

أن الأمم عُرِضَت على رسول الله ﷺ حتى عُرِضَت أُمته فأعجبه كثرتهم فقيل: إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب[٣].

١٠٦٩ ـ بـاب في أول مَن يقرع باب الجنة

١٩٥٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد الصمد حدّثنا صدقة بن موسى حدّثنا فرقد عن مُرّة عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة خَبٌّ ولا سَيِّىء الملكة وإنّ أول مَن يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة إذا أحْسَنَا عبادة ربّهما ونصحا لسيّدهما»[٤].

قلت: أخرجته لأجل أول مَن يقرع باب الجنة.

١٩٦٠ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا همّام بن يحيى عن فرقد السبخي عن مُرّة الطيب فذكر نحوه[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٠/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: المسعودي وتابعيه لم يُسَمّ وباقي رجال أحمد رجال الصحيح. وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٩) وقال: رواه أحمد مطوّلاً ومختصراً ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطوّل رجال الصحيح. قلت: في إسناده عاصم بن بهدلة بـن أبي النجود وهو صدوق له أوهام حجّة في القراءة. التقريب.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٦/٤) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: فرقد السبخي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٤٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣٦٩١)، أحمد في المسند (١/ ٧، ١٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٩٩٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ١٦٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢٤/٦)، المنذري في الترغيب (٢١٢/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٠٦٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٩٤/٩)، أبي نعيم في الحلية (١٩٤/٤)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٢٣٦٧).

(٥) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٥/١). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه فيه.

٦٠ ـ كتـاب الورع

١٠٧٠ ـ بـاب لا يدخل الجنة جسد غُذِّي بحرام

١٩٦١ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا أبو داود حدّثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم عن مُرّة عن زيد بن أرقم قال: سمعت أبا بكر الصدّيق [يحدّث] أن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة جسد غُذي بحرام»[1].

١٩٦٢ ـ حدّثنا يحيـى بن معين حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد عن عبد الواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مُرّة الطيب فذكره.

١٠٧١ ـ بـاب جامع في الورع

١٩٦٣ ـ حدّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي حدّثنا عبيد بن القاسم حدّثنا العلاء بن ثعلبة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع قال:

تراءَيت للنبي ﷺ بمسجد الخيف فقال لي أصحابه: إليك يا واثلة أي تَنَحّ عن وجه النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ:

«دعوه فإنما جاء يسأل».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف. قلت: عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة. (قاله ابن حجر في اللسان). وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٢/٥٥٣)، ابن عدي في الكامل (٥/١٩٣٦)، ابن حجر في الفتح (٨/٦٦٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٧٨٧).

قال: فدنوت فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك قال:

«لتفتك نفسك».

قال: قلت وكيف لي بذلك؟ قال:

«دع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك وإن أفتاك المُفتون».

قلت[1]: فكيف لي بعلم ذلك؟ قال:

«تضع يدك على فؤادك فإن القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام وإن ورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير». [١٨١/أ] /

قلت: بأبي أنت وأُمي ما العصبية؟ قال:

«الذي يُعين قومه على الظلم»[2].

قلت: مَن الحريص؟ قال:

«الذي يطلب المكسبة من غير حلّها».

قلت: مَن الوَرِع؟ قال:

«الذي يقف[3] عند الشُّبهة».

قلت: مَن المؤمن؟ قال:

«مَن أمِنَه الناس على أموالهم[4] ودمائهم».

قلت: فمَن المسلم؟ قال:

«مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده».

قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال:

«كلمة حكم عند إمام جائر»[5].

---

(١) في الأصل: (قال) وهو تحريف.

(٢) من قوله ما العصبية إلى هنا ليس في المطالب.

(٣) في المطالب: (بعد).

(٤) ليست في المطالب.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٩٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (١٣٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٧٢ ـ باب اجتناب الشبه

١٩٦٤ ـ حدّثنا محمد بن الفرج حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة أخبرني سعد بن إبراهيم عمّن أخبره عن عمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما شبهات مَن توقّاهنّ كنّ وقاءً لدينه ومَن يوقع فيهنّ يوشك أن يواقع الكبائر كالمرتع حول الحِمى يوشك أن يواقعه لكل ملك حِمى»[(١)].

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٥٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٣/٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: وفيه جهالة أيضاً وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٠/١)، مسلم في الصحيح (المساقاة: ١٠٧)، النسائي في المجتبى (٢٤٢/٧)، ابن الجارود في المنتقى (٥٥٥)، أبي داود في السُّنن (٣٣٢٩)، أحمد في المسند (٢٦٩/٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٣٤/٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٢٣/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٥/٨)، القرطبي في التفسير (٣٥٩/٣)، ابن كثير في التفسير (٤٨٥/١)، النووي في الأذكار (٣٦٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٥٣).

٦١ ـ كتاب الزهد

١٠٧٣ ـ باب زينة الأبرار الزهد

١٩٦٥ ـ حدّثنا سليمان الشاذكوني حدّثنا إسماعيل بن أبّان حدّثنا علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما تزيّن الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا»(١).

١٠٧٤ ـ باب إذا أراد الله بعبد خيراً حماه الدنيا

١٩٦٦ ـ حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري حدّثنا ابن لهيعة عن عمارة بن عزبة أن عاصم بن عمر بن عبادة حدّثه عن محمود بن لبيد عن عقبة بن نافع أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«إذا أحبّ الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفى»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سليمان الشاذكوني وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٦٥). ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد في مظانه. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٣٦)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٩)، الطبراني في الكبير (٤/٢٩٨)، التبريزي في المشكاة (٥٢٥٠)، البخاري في التاريخ (٧/١٨٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٣٢).

١٠٧٥ ـ بـاب الدنوّ من الزاهد

١٩٦٧ ـ حدّثنا إسماعيل بن سيف البصري حدّثنا عمر بن هارون البلخي عن سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم مَن يزهد في الدنيا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة»[١].

١٠٧٦ ـ بـاب في مَن يحبّ شرف الدنيا ومالها

١٩٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن زنجويه حدّثنا عمرو بن الربيع حدّثنا يحيىٰ بن أيوب عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن محمد بن عقيل [بن أبي طالب][٢] عن أبي مرّة مولى عقيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم افترقت أحدهما في أولهما والآخر في آخرها أسـرع فساداً من امرىء في دينه يحبّ شرف الدنيا ومالها»[٣].

١٠٧٧ ـ بـاب فتنة الغنى أشدّ من فتنة الفقر

١٩٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن رجل من بني عامر حدّثنا /مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [١٨١/ب]

«لأنا [في][٤] فتنة[٥] السرّاء أخوف عليكم [من][٤] فتنة[٦] الضرّاء إنكم قد

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٠٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمر بن هارون البلخي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٤٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: محمد بن عبد الملك بن زنجويه وعبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثّقا. قلت: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب صدوق في حديثه ليّن ويقال تغيّر بآخره قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٢٠/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٤٤/٨)، الطبراني في الصغير (٦١/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٢٥٢)، العقيلي في الضعفاء (٤٨٧/٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٠/٣)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (١٧٩٩).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (الفتنة) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) في الأصل: (بفتنة) والتصويب من مسند أبي يعلى.

ابتليتم بفتنة الضرّاء فصبرتم وإن الدنيا خضرة حلوة»[١].

١٠٧٨ ـ بـاب في مَن يؤثِر الدنيا على الدين

١٩٧٠ ـ حدّثنا حسين بن الأسود حدّثنا أبو أسامة حدّثنا عمر بن حمزة حدّثني نافع ـ يعني ابن مالك ـ عن أنس [بن مالك][٢] قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«لا إلّه إلاّ الله تمنع [العباد][٣] من سخط الله ما لم يؤثِروا سَفْقَةَ دنياهم على دينهم فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا: لا إلّه إلاّ الله قال الله كذبتم»[٤].

١٠٧٩ ـ بـاب في مَن تفتح عليهم الدنيا

١٩٧١ ـ [(كـ)][*] حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن يحدّث عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الأوّلين فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تفتح الدنيا على أحد إلاّ ألقى الله عزّ وجلّ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٨٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٤٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وفيه (العبد).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٧٧) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى وفي إسناده جسين بن علي بن الأسود العجلي وهو صدوق يخطىء كثيراً. وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٥/١٦٧٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٨٥٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٤٠)، البخاري في التاريخ (١/١٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٢١).

(*) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ وأثبته لتنبيه المصنّف على ذلك وسيأتي كلامه عليه في التعليق.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٣٦) بأتمّ مما هنا وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في الكبير وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين

١٩٧٢ ـ حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل حدّثنا عبد الله العمري حدّثنا ربيع بن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم إذا غُدِي عليكم بجفنة وريح عليكم بأخرى».

فقالوا: يا رسول الله إنّا يومئذ لبخير؟ فقال رسول الله ﷺ:

«بل أنتم اليوم خير»(١).

١٠٨٠ ـ باب لا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب

١٩٧٣ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال:

سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل؟

قالت: كان يقول إذا دخل بيته يتمثل يقول:

«لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب ويتوب الله على مَن تاب إنما جعل المال لتُقضى به الصَّلاة وتؤتى به الزكاة».

قالت: فكنّا نرى أنه مما نسخ من القرآن(٢).

١٩٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لو كان لابن آدم نخل تمنّى إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب»(٣).

(٥٣/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٨٣/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٥٢٢/٢).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: أبو يوسف لم يُوَثّق. ومؤمل بن إسماعيل ضعيف. وعبد الله العمري ضعيف أيضاً. وربيع بن عطاء لم أقف على ترجمته.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٦٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى . . . والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ولكن يحيى بن القطّان لا يروي عنه ما حدث به في اختلاطه. والله أعلم. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٥/٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة: ١١٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٣٣٧)، أحمد في المسند (٣٦٨/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٨٣)، الطبراني في الكبير (٢٠٨/٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٩٦٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٧/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٠٥/١)، القرطبي في التفسير (٢٧/١٦).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٩٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح. =

١٩٧٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا ابن أبي حميد عن أبيه عن الأعمش فذكر نحوه.

١٠٨١ ـ بـاب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٩٧٦ ـ حدّثنا محمد بن يحيـىٰ حدّثنا الخليل بن عمر العبدي حدّثني أبي عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس»[١].

١٠٨٢ ـ بـاب /في المتنطعين

[١٨٢/أ]

١٩٧٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن مسعر قال:

أخرج إليَّ معن بن عبد الرحمن كتاباً وحلف عليه أنه خط أبيه فإذا فيه:

قال عبد الله: والذي لا إلٰه إلّا هو[٢] ما رأيت أحداً كان أشدّ على المتنطعين من رسول الله ﷺ ولا رأيت أحداً أشدّ عليهم من[٣] بعده من أبي بكر وإني لأظن عمر كان أشدّ أهل الأرض خوفاً ـ عليهم ـ أو لهم[٤].

= وأطرافه عند: أحمد في المسند (٣/٣٤١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/١٥٧).

(١) إسناده مضطرب. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣٠٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٣٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح. قلت: عمر بن إبراهيم العبدي قال عنه ابن عدي: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٦٠) وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١١٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة: ب ٢٠ رقم ١٢٠)، والترمذي في الجامع الصحيح (٢٣٧٣)، ابن ماجة في السُنن (٤١٣٧)، أحمد في المسند (٢/٢٤٣)، الحميدي في المسند (١٠٦٣)، المنذري في الترغيب (١/٥٨٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٢٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥/٥٦٧٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/١٥٩)، البغوي في التفسير (٧/٢٦٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦١)، ابن حجر في الفتح (١١/٢٧١)، ابن كثير في التفسير (٨/٤٤٩)، القرطبي في التفسير (٥/٥٤٠)، أبي نعيم في الحلية (٤/٩٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٨٦٦).

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: والذي لا إلٰه غيره.

(٣) ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠٢٢)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٢) وعزاه لإسحاق.

١٠٨٣ ـ باب هوان الدنيا على الله

١٩٧٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو مصعب[١] حدّثنا الأوزاعي عن الزهري عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال:

مرّ رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال:

«والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها»[٢].

١٠٨٤ ـ باب في مَن بخل بما لا ينقصه أو تكلّم في ما لا يعنيه

١٩٧٩ ـ حدّثني محمد بن بكّار حدّثنا عصام بن طليق البصري عن شعيب بن العلاء عن أبي هريرة قال:

قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيداً. قال: فبكت عليه باكية فقالت: واشهيداه. قال: فقال النبي ﷺ:

«مَهْ ما يدريكِ أنه شهيد ولعلّه كان يتكلّم بما لا يعنيه ريبخل بما لا ينقصه»[٣].

١٩٨٠ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدّثنا يحيىٰ بن يَعْلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال:

استشهد رجل مِنّا يوم أُحُد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أُمه التراب عن وجهه وقالت: هنيئاً لك يا بني الجنَّةَ!. فقال النبي ﷺ:

«وما يُدريك؟ لعلّه كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضرّه»[٤].

قلت: له عند الترمذي بعض هذا.

---

(١) كذا في الأصل ومسند أبي يعلى وأحسبه: ابن مصعب وقد تحرّف.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٩٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن مصعب وقد وثّق على ضعفه وبقية رجالهم رجال الصحيح. قلت: هو صدوق كثير الغلط قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٢٩/١)، الطبراني في الكبير (١٩٤/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٣٨/٣)، الزبيدي في الإتحاف (٧٩/٨).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٤٦/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عصام بن طليق وهو ضعيف.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠١٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيىٰ بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف. قلت: والأعمش لم =

١٠٨٥ - بـــاب في ذرب اللسان

١٩٨١ - حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا عبد العزيز الأنْدَراوردي[1] عن زيد بن أسلم عن أبيه:

أن عمر اطّلع على أبي بكر وهو يمدّ لسانه فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ﷺ؟ فقال:

إن هذا أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال:

«ليس شيء من الجسد إلّا وهو يشكـو ذرب اللسان»[2].

١٠٨٦ - بـــاب مَن حفظ ما بين لحييه ورجليه

١٩٨٢ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن عباس عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس /يقول: [١٨٢/ب]

«لَمَكَانُكُمْ من الجنـــة».

يعني مَن حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه[3].

١٩٨٣ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا معلى بن منصور عن موسى بن أعين عن

= يسمع من أنس بن مالك. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٥٤١/٣)، الزبيدي في الإتحاف (٤٦١/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٦/٦)، القرطبي في التفسير (١٨٨/٥)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٢٨/١٠).

(١) قلت: هو محمد بن عبد العزيز الدراوردي.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: موسى بن محمد بن حيّان وقد وثّقه ابن حبّان. قلت: موسى بن محمد بن حيّان ضعّفه أبو زرعة ولم يتركه ووثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢١/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧)، الألباني في الصحيحة (٥٣٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٢/٧).

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٨٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: سعيد بن أبي هلال لم يدرك ابن عباس. وذكره ابن حجر عن عائشة وحدها في المطالب العالية بنحوه برقم (٣٢٢٤) وعزاه لأبي يعلى.

عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى قال: كنت عند النبي ﷺ أنا وأبو الدرداء فقال:

«مَن حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة»(١).

١٠٨٧ ـ بـاب مَن تكفّل ستّاً فله الجنة

١٩٨٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يونس عن ليث عن يزيد [عن](٢) بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«تقبّلُوا لي سِتّاً أتقبّلْ لكم الجنة. . إذا حدّث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف. وإذا أؤتمن فلا يخن وغضّوا أبصاركم. وكفّوا أيدكم. واحفظوا فروجكم»(٣).

١٠٨٨ ـ باب مَن كان له لسانان

١٩٨٥ ـ حدّثنا حميد بن مسعدة السامي عن عرعرة بن البِرِند عن إسماعيل

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٧٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات. وفي رجال أحمد مَن لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد هو: سليمان بن يسار. قلت: في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخره. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٨٤) وعزاه لأبي بكر.
وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٥٨/٤)، الطبراني في الكبير (٢٩٠/١)، العجلوني في كشف الخفا (٣٤١/٢)، القرطبي في التفسير (٣٢٧/١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٢٠٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٣/٣).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٧/٧)، وذكره الهيثمي في جمع الجوامع (٣٠١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس والله أعلم. قلت: إنما قال: ذلك لتصحيف وقع في النسخة التي اعتمد عليها وقد جاء بالمخطوط الذي هو هذا: عن ليث عن يزيد بن سنان. والصواب: عن ابن سنان وهو سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري وصوّب الثاني البخاري وابن يونس صدوق له أفراد. (التقريب). وقد ضعّفه غير واحد من الأئمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦١٠) وعزاه لأبي بكر وأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٥٩/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة (٥١٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٦/٣)، المنذري في الترغيب (٣/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٥٣٢)، الألباني في الصحيحة (٤٥٥/٣).

المكّي عن الحسن وقتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن كان له لسانان[(١)] **في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة**»[(٢)].

١٩٨٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا المحاربي عن إسماعيل بن مسلم فذكر نحوه[(٣)].

١٠٨٩ ـ بـاب ما جاء في الكذب والنميمة

١٩٨٧ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث فذكر حديثاً ثم قال:

وعن نافع بن الحارث حدّثنا أبو برزة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ألا إن الكذب يسوّد الوجه والنميمة عذاب القبر»[(٤)].

١٠٩٠ ـ بـاب ما جاء في الغيبة

١٩٨٨ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا قران بن تمام عن محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال:

كنّا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال: يا رسول الله ما أعجز ـ أو قال: ما أضعف ـ فلاناً!. فقال النبي ﷺ:

«اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه»[(٥)].

---

(١) في الأصل: (لساناً) والتصويب من المسند.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقدام بن داود وقد ضعّف ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى وفيه: إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٦٦) بنحوه وعزاه لابن أبي عمر.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٧١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق للهيثمي.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زياد بن المنذر وهو كذاب وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٠٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٣/١٠٤٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢/١٥٩)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣/٤٩٨).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط... وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حمّاد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٦٨)، =

١٩٨٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن دينار حدّثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيّات عن أبي إسحاق عن البراء قال:

خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها ـ أو قال: في خدرها ـ فقال:

«يا معشر مَن آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبّعوا عوراتهم فإنه مَن تتبّع عورة أخيه تتبّع الله عورته ومَن تتبّع الله عورته يفضحه في جوف بيته»(١).

١٩٩٠ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا معاوية بن هشام /عن عمران بن أبي أنس [١٨٣/أ] المكّي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«تدرون ما(٢) أزنى الزنا(٣) عند الله»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

«فإن أزنى الزنا(٣) عند الله استحلال عرض امرىء مسلم ـ ثم قرأ: ـ ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ ﴾(٤)»(٥).

= (٢٦٦٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٠/٧)، السيوطي في الدرّ (٩٦/٦)، الطبري في التفسير (٨٧/٢٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤٨٧٣)، العجلوني في كشف الخفا (١٥٠/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٠٦/٣).

(١) رواته ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: حمزة بن حبيب متأخر السّماع من أبي إسحاق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٨٨٠)، الطبراني في الكبير (١٨٦/١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣٩/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠٤/١٣)، الطبراني في الكبير (١٨٦/١١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٥٦/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦٩/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٤٤)، الشجري في الأمالي (٢١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٩٣/٦)، ابن كثير في التفسير (٣٦٠/٧)، القرطبي في التفسير (٣٣٣/١٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٧/١٠)، ابن حجر في لسان الميزان (٢٨٦/١).

(٢) ليست في مسند أبي يعلى ولا مجمع الزوائد.

(٣) جاءت العبارة في الأصل على هذا الرسم (ارنا الرنا) وهو تحريف.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٨٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٠٩١ - بـــاب

١٩٩١ - حدّثنا أبو موسى حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدّث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن حسّان بن كريب عن عليّ أنه كان يقول:

[القائل](*) الفاحشة والذي يسمع في الإثم(١) سواء(٢).

١٠٩٢ - بـاب ما جاء في الصمت

١٩٩٢ - حدّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله(٣) حدّثنا ابن أبي فديك عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرّه أنْ يَسْلَم فليلزم الصمت»(٤).

١٩٩٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب قال: حدّثني الربيع بن سليمان(٥) قال: حدّثني أبو عمرو مولى أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن خَزَنَ لسانه ستر الله عورته ومَن كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه ومَن اعتذر

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(١) في الأصل: (الأكل) والتصويب من مجمع الزوائد والمسند.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة. قلت: حسّان بن كريب الرُعيني المصري أبو كريب مقبول وله إدراك قال ابن يونس: هاجر في خلافة عمر. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٠٩٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاء في الأصل: حدّثنا أبو موسى حدّثنا هارون بن عبد الله ولفظ حدّثنا الثاني زائد وهارون بن عبد الله هو أبو موسى الحمال البزاز وهو ثقة. قاله ابن حجر.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني الأوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٣٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٥١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٢١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٦٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٠٧).

(٥) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (سُلَيْم).

إلى الله قبل الله منه عذره»[١].

١٠٩٣ ـ بـاب النّهي عن قيل وقال

١٩٩٤ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالـد عن عبد الـرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا الإسناد يقول فيها: وبإسناده فمنها:

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحبّ الله إضاعة المال ولا كثرة السؤال ولا قيل وقال»[٢].

١٠٩٤ ـ بـاب التفكّر في زوال الدنيا

١٩٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هـارون حدّثنـا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال:

بينما رجل في مملكته تذكّر فعلم أن ما هو فيه منقطع وأنه قد شغله عن عبادة ربّه فانساب من قصره ليلاً حتى إذا[٣] صار إلى مملكة غيره فأتى ساحل البحر فجعل يضرب اللَّبِنَ فيعيش به ويعبد ربه فبلغ الملك الذي هو في مملكته عبادته وحاله فأرسل إليه فأبى أن يأتيه فلما رأى ذلك ركب إليه فلما رآه العابد هرب منه فتبعه على دابّته.

فقال: يا عبد الله إنه ليس عليك منّي بأس ثم نزل إليه فسأله عن أمره فقال:

أنا فلان صاحب مملكة كذا وكذا تذكّرت فعلمت أن ما كنت فيه منقطع وأنه قد شغلني عن عبادة ربّي.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الوبيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف. قلت: الربيع بن سليمان (سلّيم) الأزدي منكر الحديث ضعيف. وأبو عمرو مولى أنس مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٢٥) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ولأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدولابي في الكِنى (١٩٥/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٣/٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٢١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٢٥/٣)، ابن كثير في التفسير (١٠٠/٢).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٩١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) كذا في الأصل واللفظ ليس في مسند أبي يعلى.

[١٨٣/ب] قال: فما أنت بأحق مما صنعت منّي ثم خلّى سبيل /دابته وتبعه فكانا يعبدان الله جميعاً فسألا الله أن يُميتهما [جميعاً][١] فماتا جميعاً فدُفِنا.

قال عبد الله: فلو كنت برُميلة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله ﷺ[٢].

١٩٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يزيد بن هارون فذكر بعضه[٣].

١٠٩٥ ـ بـاب مَن أحبّ مسلماً في الله أحبّه الاخر

١٩٩٧ ـ حدّثنا محمد بن قدامة حدّثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى عن مجاهد قال:

مَرَّ رجل بابن عباس فقال:

إن هذا الرجل يُحِبُّني.

قالوا: وما يُدْرِيكَ يا ابن عباس؟

قال: لِأَنِّي أُحِبّـــه[٤].

١٠٩٦ ـ بـاب في المتحابّين في الله

١٩٩٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا عوف حدّثنا أبو المنهال حدّثنا شهر بن حوشب قال:

كان مِنًا رجل معشر الأشعريين قد صحب رسول الله ﷺ وشهد معه مشاهده الحَسَنَةَ الْجَمِيلَةَ يقال له: مالك ـ أو ابن مالك ـ شكّ عوف ـ فأتانا يوماً فقال: أتيتكم لأعلّمكم وأصلّي بكم كما كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا فدعا بِجَفْنَةٍ عظيمة فجعل

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢١٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفي إسنادهما المسعودي وقد اختلط.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠١٥). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث السابق.

(٤) إسناده ليّن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٥) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن قدامة وقد ضعّفه الجمهور ووثّقه ابن حبّان وغيره ورجاله ثقات وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٣٢) وعزاه لأبي يعلى.

فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يُفْرِغُ من الإناء الصغير على أيدينا ثم قال: «أَسْبِغُوا الآن الوضوء».

فتوضأ القوم[١] ثم قام فصلّى بنا صلاة تَامَّةً وجيزةً فلما انصرف قال[٢]: قال لنا رسول الله ﷺ:

«قد علمت أن أقواماً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله».

فقال رجل من حجْرَةِ القوم أعرابي.

قال: وكان يعجبنا إذا شهدنا رسول الله ﷺ أن يكون فينا الأعرابي لأنهم يجترئون أن يسألوا رسول الله ﷺ ولا نجترىءُ.

فقال: يا رسول الله سَمِّهِمْ لنا. قال: فرأينا وجه رسول الله ﷺ /يَتَهَلَّلُ. قال: [١٨٤/أ]

«هم ناس من قبائل شَتَّى يتحابّون في الله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا(*) يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا»[٣].

١٠٩٧ ـ بـــاب في مَن نحـــبّ

١٩٩٩ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن القاسم عن عائشة قالت:

ما أحبّ رسول الله ﷺ إلاّ ذَا تُقى[٤].

١٠٩٨ ـ بـــاب في مَن ليست له صبوة

٢٠٠٠ ـ حدّثنا كامل حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو عشان قال: سمعت عقبة بن

---

(١) هذه العبارة ليست في مجمع الزوائد.

(٢) ليست في مجمع الزوائد. (*) في مسند أبي يعلى: (ما).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير [شهر بن] حوشب وقد وثّقه غير واحد. قلت: ما بين المعقوفين ساقط من مجمع الزوائد. وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٥٢/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٨) وقال: رواه أحمد وفيه: ابن لهيعة وهو ليّن وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى في هذا الموضع ثم ذكره في مجمع الزوائد أيضاً (٢٧٤/١٠) وعزاه لأبي يعلى فقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«عجب ربنا من الشابّ الذي ليس له صَبْوَةٌ»(١).

١٠٩٩ ـ بـــاب في مَن يتشبّه بأهل الخير

٢٠٠١ ـ حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السَّمان حدّثنا أبو عنبسة حدّثنا حمّاد مولى أُميّة عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال:

«خير شبابكم مَن تشبّه بكهولكم وشرّ كُهُولِكُمْ مَن تَشَبَّهَ بشبابكم»(٢).

١١٠٠ ـ بـــاب مَن التمس رضى الله تعالى عنه

٢٠٠٢ ـ حدّثنا عثمان حدّثنا وكيع حدّثنا أبي عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الدوسي قال:

أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إرْضَ عنّي فأعرض عني ثلاثاً.

قال: يا رسول الله والله إن الربّ ليُتَرَضَّى فيرضي.

قال: فَرَضِـــيَ عنّي(٣).

١١٠١ ـ بـــاب إذا رضي الله على عبد ضُوعف له الثّناء

٢٠٠٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة أخبرني سالم بن غَيْلان أنه سمع درّاجاً أبا السمح أنه سمع أبا الهيثم أنه سمع أبا سعيد فذكر حديثاً

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٤٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٠/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وإسناده حسن. قلت: والصبوة: الميل إلى الهوى. وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٨٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: عنبسة بن سعيد ضعّفه ابن معين وغيره. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ٩١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٠٥٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢٨٦/١)، ابن عدي في الكامل (٢٥٣/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٢١/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٢٠/٢).

(٣) في إسناده طارق بن علقمة بن مردي وقد ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٣٥٤/٤)، ابن أبي حاتم في الجرح كذلك (٤٨٧/٤). والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٢/١٠) وقال: رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك وطارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثّقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات.

فلما فرغ منه قال:

وعن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول][(١)]:

«إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعمله. وإن سخط على العبد أثنى تسعة أضعاف عن الشرّ لم يعمله»[(٢)].

١١٠٢ ـ بـاب في مَن شهدت له جماعة بخير

٢٠٠٤ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حرب بن سريج قال: حدّثتني زينب بنت يزيد بن راشق العتكية أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الأمم السالفة المِئَةُ أُمَّةٌ إذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة وإن أُمتي الخمسون منهم أمة فإذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة»[(٣)].

١١٠٣ ـ بـاب إظهار عمل العبد للناس

٢٠٠٥ ـ حدّثنا [زهير حدّثنا][(٤)] الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن /رسول الله ﷺ أنه قال: [١٨٤/ب]

«لو أن أحدكم يعمل في صخرة صمّاء ليس لها باباً ولا كوّة لخرج عمله إلى للناس[(٥)] كائناً ما كان»[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٣١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠) وقال: سبعة أضعاف ثم قال: وفي رواية: إذا أحبّ وإذا أبغض. رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: تسعة أضعاف ورجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم. قلت: وفي مسند أبي يعلى: «تسعة أضعاف». وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٦٤٤)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٣٦٦)، في حلية الأولياء (٣٧٠/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٤٢/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٩/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٢١٧) وعزاه لأبي يعلى. قلت: في إسناده حرب بن سريج صدوق يخطىء. التقريب. وزينب بنت يزيد بن راشق لم أقف لها على ترجمة.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (للناس) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٧٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١١٠٤ ـ باب في ما قلّ وكفى

٢٠٠٦ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد أراه عن أبيه ـ شك أبو عبد الله ـ قال: سمعت النبي ﷺ وهو على الأعواد وهو يقول:

«ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى»(١).

١١٠٥ ـ باب في مَن قلّ ماله وكثر عياله

٢٠٠٧ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا ابن وهب أخبرني مسلمة بن عليّ عن عبد الرحمن بن يزيد بن سهل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قلّ ماله وكثر عياله وحَسُنَ صلاته ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين»(٢).

١١٠٦ ـ باب في مَن صبر على الجهد

٢٠٠٨ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا عبدة عن أبي رجاء [الجزري](٣) عن فرات بن

= (١٠/ ٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما صحيح. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ٦٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٤٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٥٦٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٢٧٤)، ابن كثير في التفسير (٤/ ١٤٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢/ ١٢٥).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١٠٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: صدقة بن الربيع وهو ثقة. قلت: في إسناده صدقة بن الربيع ولم يجرحه أحد ووثّقه ابن حبّان والهيثمي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٢٥)، الألباني في الصحيحة (٩٢٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/ ٢٦٨)، ابن عديّ في الكامل (١/ ٢٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦١٢٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٥٦) ولم يعلّق عليه بشيء. قلت: في إسناده مسلمة بن علي الخُشَني وهو متروك. التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ١٥١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٢٥٩).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:
«ما صبر أهل بيت ثلاثة أيام على جهد إلّا أتاهم الله برزق»[١].

١١٠٧ ـ بـاب في ما يكفي العبد من الدنيا

٢٠٠٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة قال:
عاد خبّاباً ناس من صحابة رسول الله ﷺ فقالوا: أبشر يا أبا عبد الله: ترد على محمد ﷺ الحوض[٢].
فقال: كيف بهذا؟ وأشار إلى أعلى البيت وأسفله وقد قال رسول الله ﷺ:
«إنما يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب»[٣].

١١٠٨ ـ بـاب فضل الفقير القانع

٢٠١٠ ـ حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا حرب بن ميمون حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال:
خرجت أنا ورسول الله ﷺ ويده في يدي فأتى على رجل رثّ الهيئة قال:
«أبو فلان [ما][٤] بلغ بك ما أرى»؟
قال: السَّقمُ والضُّرُّ يا رسول الله. قال:
«ألا أُعلّمك كلمات يذهب الله عنك السَّقم والضُّرّ»؟

---

(١) في إسناده أبو رجاء الجزري وهو صدوق يدلس وقد عنعن والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١/٦٧)، في اللآلىء المصنوعة (٢/٣٨)، ابن حبّان في المجروحين (٣/١٥٨).

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح. غير: يحيى بن جعدة وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر: ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢١٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٣٦٠)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٦٣٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٦١٠٨)، الألباني في الصحيحة (١٧١٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٧٧٨١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٢٣)، الطبراني في الكبير (٤/٩٠).

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

قال: لا. ما يسرّني بها أني شهدت معك بدراً وأُحُداً.

قال: فضحك رسول الله ﷺ ثم قال:

«وهل يدرك أهل بدر وأهل أُحُد ما يدرك الله الفقير القانع»؟

قال: فقال أبو هريرة يا رسول الله أنا فَعَلِّمْنِي. قال: فقال:

«قل يا أبا هريرة توكّلت على الحيّ الذي لا يموت. الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك /ولم يكن له ولي من الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً». [١٨٥/أ]

قال: فأتى عليَّ رسول الله ﷺ وقد حسنت حالي فقال لي:

«مَهْيَمْ»(١)؟

فقلت: يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علّمتنيهنّ(٢).

٢٠١١ ـ حدّثنا الرمّاني حدّثنا عبد الوهاب حدّثنا المثنى حدّثنا عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار مولى ميمونة عن ميمونة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الدنيا خضرة حلوة فمَن اتّقى فيها وأصلح في ذلك إلاّ وهو كالآكل ولا يشبع فبعد الناس كبعد الكوكبين أحدهما يطلع من المشرق والآخر يغيب بالمغرب»(٣).

---

(١) كلمة يمانية معناها ما شأنك.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٧١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١١) وعزاه لأبي يعلى وقال: يضعف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٩٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار كثير عنه وفيه: المثنى بن الصباح وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (ص ٢٠٩٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩١)، ابن ماجة في السُّنن (٤٠٠٠)، أحمد في المسند (٣٦٤/٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٦٩/٧)، أبي نعيم في الحلية (٣١١/٧)، المنذري في الترغيب (١٨٤/٤)، التبريزي في مشكاة المَصابيح (٣٠٨٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦١٦٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٧٧)، الحميدي في المسند (٣٥٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٨/٦)، السهمي في تاريخ جرجان (١٦٥)، المنذري في الترغيب (٤٤٨/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٤/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩١/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٨٥٢)، الألباني في الصحيحة (٩١١)، ابن خزيمة في الصحيح (١٦٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٤٢/١٣)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٣١٩).

١١٠٩ - بـاب في الإنفـــاق

٢٠١٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أُسامة عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال:

لحق بالنبي ﷺ عبد أسود فمات فأُوذن به النبي ﷺ فقال:

«انظروا هل ترك شيئاً»؟

فقالوا: دينارين فقال النبي ﷺ:

«كَيَّتَـــــان»[1].

٢٠١٣ - حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا حمّاد بن زيد حـدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال:

توفي رجل من أصحاب الصفة. فذكر نحوه[2].

٢٠١٤ - حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا حمّاد بن زيد حـدّثنا عـاصم. فذكره[3].

٢٠١٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة حدّثنا عاصم. فذكره[4].

٢٠١٦ - حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا حرب بن ميمون حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

عاد رسول الله ﷺ بلالاً فأخرج إليه صُبْراً من تمر فقال:

«ما هـــذا يا بـــــلال»؟

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٩٧/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: عاصم بن بهدلة وقد وثق. قلت: قال ابن حجر: صدوق له أوهام حجّة في القراءة. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٧٢/٣)، أحمد في المسند (٤١٥/١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣٧/٨) وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١١٥/٩). راجع التعليق على الحديث رقم (٢٠١٢).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٥٥/٩). راجع التعليق على إسناد الحديث رقم (٢٠١٢).

قال: تمر ادّخرته يا رسول الله. قال:

«أما خفت أن تسمع له بخاراً في جهنم. أنفق بلالاً ولا تخافنّ من ذي العرش إقلالاً»(١).

٢٠١٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خِرَاش عن أم سلمة قالت:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وهو سَاهِمُ الوجه. قالت: فحسبت ذلك من وجع.

قلت: يا رسول الله ما لك ساهم الوجه؟ قال:

«[من أجل](٢) الدنانير السبعة التي خَبَّأْنَا أَمْسِ أَمْسينا ولم نقسمها وهي في خُصْمِ(٣) الفِراش»(٤).

٢٠١٨ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري عن عليّ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ما ترون في فَضْلٍ فَضَل عندنا من هذا المال؟

فقال الناس: يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك.

قال لي: ما تقول أنت؟

قلت: أشاروا عليك.

قال: قـــــل.

[١٨٥/ب] فقلت: لِمَ تجعل يقينك /ظنّاً وعلمك جهلاً؟

قال: لتخرجنّ مما قلت أو لأعاقبنّك.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٦٠٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤١) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١/ ٣٢٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/ ٣٤٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/ ٥٠٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٠٠٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٢٤٣).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) أي طـــرفه.

(٤) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٧٠١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

فقلت: أجل لأخرجنّ منه. أما تذكر حين بعثك نبي الله ﷺ ساعياً فأتيت العباس بن عبد المطّلب فمنعك صدقته فقلت لي: انطلق معي إلى النبي ﷺ فنخبره بالذي صنع العباس. فانطلقنا إلى النبي ﷺ فوجدناه خَاثِراً فرجعنا ثم عدنا عليه الغد فوجدناه طيّب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال:

«أما علمت أن عمّ الرجل صِنْو أبيه»؟

وذكرنا له الذي رأينا من خثوره في اليوم الأول وما رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني. قال:

«إنكما أتيتماني في اليوم الأول وقد بقي عندي من الصدقة دينار فكان الذي رأيتما لذلك وأتيتماني اليوم وقد وَجَّهْتُ فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي»[(١)]؟

فقال عمر: صدقت. أما والله لأشكرنّ ـ يعني لك ـ الأولى والآخرة.

فقلت: يا أمير المؤمنين فَلِمَ تعجل العقوبة وتؤخّر الشكر؟!.

٢٠١٩ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا مروان الفزاري حدّثنا هلال أبو معلى بن هلال[(٢)] قال: سمعت أنس بن مالك وهو يقول:

أهديت للنبي ﷺ ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائراً. فلما كان من الغد أتته بها فقال لها رسول الله ﷺ:

«أَلَمْ أنهكِ أن ترفعي شيئاً لغدٍ فإن الله يأتي برزق كل غدٍ»[(٣)]؟

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٨/١٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وأبو يعلى... والبزار إلا أن أبا البختري لم يسمع من عليّ ولا من عمر. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٩٤/١)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٦١٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٨/٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢٠٨)، الدارقطني في السُّنن (١٢٤/٢)، الطبري في التفسير (٦٧/١٣)، الألباني في الصحيحة (٤٦٥)، ابن سعد في الطبقات (١٧/١/٤).

(٢) كذا في الأصل. وفي البخاري وابن أبي حاتم والدولابي: هلال بن سويد بن المعلّى الأحمري وقال مسلم في الكِنَى: أبو معلّى هلال الأحمري.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٣/٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/١٠) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى. وفي إسناده هلال بن سويد أبو المعلّى قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٩٨/٣)، الدولابي في الكِنَى (١٢٤/٢)، والعجلوني في كشف الخفا (٢٠٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥٩٥٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦٤/٦)، أبي =

٢٠٢٠ ـ حدّثنا معاذ بن شعبة حدّثنا عبّاد بن العوّام حدّثنا هلال بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

نظر رسول الله ﷺ إلى أُحُد فقال:

«ما يسرّني أنه ذَهَبٌ لآل محمدٍ أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه ديناران»[1].

٢٠٢١ ـ (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو قَبِيل قال: سمعت مالك بن عبد الله يحدّث عن أبي ذرّ:

أنه جاء يستأذن على عثمان رضي الله عنه فقال عثمان رضي الله عنه: لا تأذنوا له.

فاستأذن. فقال كعب: ائذن له أصلحك الله فأذِنَ له وبيده عصاً.

فقال عثمان: يا كعب إن عبد الرحمن توفي وترك مالاً فما ترى؟

قال: كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه. فرفع أبو ذرّ بعصاه فضرب كعباً وقال:

أكذبتَ رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ [يقول][2]:

«ما أُحبّ أن لي[3] هذا الجبل ذهباً أنفقه ويتقبّل منّي لا أذر خلفي منه ستّ

= نعيم في الحلية (١٠/٢٤٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/٢٤٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٣١٥)، ابن حبّان في المجروحين (٣/٨٦).

(*) في الأصل: (دينارين) وهو لحن.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٥/٢٦٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٣٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: هلال بن خبّاب وهو ثقة. وقال في موضع آخر من مجمع الزوائد (١٠/٣٢٦): رواه الترمذي وابن ماجة ببعضه ورواه البزار وإسناده حسن. قلت: هلال بن خبّاب صدوق تغيّر بآخره. التقريب. ومعاذ بن شُعبة أبو سهل البصري. لم يوثّقه أحد. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١١٧)، مسلم في الصحيح (الزكاة ٣١، ٣٤)، ابن حجر في فتح الباري (١١/٢٦٥)، الدارمي في السُّنن (٢/٣١٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٩٩)، ابن كثير في التفسير (٤/٨٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٨٤)، الطبراني في الكبير (١١/٢٦٩)، أبي نعيم في الحلية (٨/١٢٧)، أحمد في المسند (٢/٤٦٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٢١٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٧٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٣) في الأصل: (ما أحبّ أن لو أن لي) والتصويب من المصدرين السابقين.

أواقي»[١].

أنشدك الله يا عثمان سمعت ثلاث مرات؟

قال: نعـــــم.

قال: يا كعـب مَـــهْ.

قال: إني أجد في التوراة الذي حدّثتكم.

قال الله عزّ وجلّ:

/ ﴿ **يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتَابِ** ﴾[٢] إلى آخر الآية. [١٨٦/أ]

قال: فإن الله عزّ وجلّ محاه وإني أستغفر الله[٣].

١١١٠ ـ بـــاب في مَن آذى وليّاً لله

٢٠٢٢ ـ حدّثنا العباس بن الوليد حدّثنا يوسف بن خالد عن عمر بن إسحاق أنه سمع عطاء بن يسار يحدّث عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«قال الله عزّ وجلّ: مَن آذى لي وليّاً فقد استحلّ محاربتي وما تقرّب إليَّ عبدي بمثل أداء فرائضي[٤] وإنه ليتقرّب إليَّ بالنوافل حتى أحبّه فإذا أحببته كنت رجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به إن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كتردّدي عن موته وذلك أنه يكره الموت وأنا أكره مساءته»[٥].

---

(١) في المطالب: (شيئاً وإني أنشدك) وهو تحريف.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز الذي اصطلحه المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٠/ ٢٣٩) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعّفه غير واحد ورواه أبو يعلى في الكبير وزاد قال: كعب... وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٥٣) وعزاه لأبي يعلى وقال: حديث ما أحبّ أن لي هذا الجبل ذهباً في الصحيح دون القصة ودون قول عثمان أنه سمعه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٤٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٣٦٠)، البخاري في الصحيح (٢/ ١٣٤)، ابن حجر في الفتح (١١/ ٢٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/ ١٠).

(٤) كذا في الأصل وهو موافق لما في المطالب وجاءت الكلمة في مجمع الزوائد (فريضتي).

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٧٠٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦٩ : ٢٧٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٠٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: بضعف. وأطراف الحديث عند: =

١١١١ - بــاب في عيش رسول الله ﷺ وأصحابه

٢٠٢٣ - حدّثنا أبو همّام حدّثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال زَارَ أبو هريرة قومه فذكر حديثاً فلما فرغ منه قال: وبإسناده عن أبي هريرة قال:

إن كان لَتَمـر بآلِ رسول الله ﷺ الأهلة ما يُسرج في بيت أحد منهم سراج ولا يوقد فيه نار. وإن وجدوا زيتاً ادَّهَنُوا به. وإن وجدوا وَدَكاً أكلوه[١].

٢٠٢٤ - حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا الحجّاج بن أبي زينب عن طلحة مولى ابن الزبير عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ وهو خميص البطن[٢].

٢٠٢٥ - حدّثنا إسحاق حدّثنا مالك بن سُعير بن الخِمْسِ حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال:

لمّا كان يوم[٣] الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع[٤].

٢٠٢٦ - حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل أخبرنا مبارك عن الحسن عن أنس قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ وعنده عمر بن الخطاب ورسول الله ﷺ على سرير شريط ليس بين جنب رسول الله ﷺ وبين الشريط شيء.

قال: وكان أرقّ الناس بشرة فانحرف انحرافة وقد أثّر الشريط ببطن جلده أو بجنبه فبكى عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُبكيــــــكَ»؟

= أحمد في المسند (٦/٢٥٦)، السيوطي في الحاوي (١/٥٦٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/١٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٥٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٥).

(١) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٢٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف. وقد وثّقه دحيم وبقية رجاله ثقات. قلت: ولم يسمع من أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه طلحة البصري مولى عبد الله بن الزبير ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) هذه الكلمة ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا على ضعف في إسماعيل بن عبد الملك.

قال: وكيف لا أبكي[١] يا رسـول الله لا أكـون أعلم أنك أكرم على الله /من قيصر وكسرى وإنهما يعيثان فيما يعيثان [فيه][٢] من الدنيا وأنت رسول [١٨٦/ب] الله (ﷺ) بالمكان الذي أرى؟ فقال:

«يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا»؟

قال: بـلى. قال:

«فإنـه كـذلك»[٣].

٢٠٢٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا الضحّاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس:

أن النبي ﷺ كان على سرير وهو مُرْمَلٌ بشريط. قال: فدخل عليه ناس من أصحابه. قال: ودخل عمر. فذكر نحوه[٤].

٢٠٢٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي عن أبي إسحاق عن يزيد بن رومان القرظي عن رجل سمّاه ونسيته عن علي بن أبي طالب قال:

خرجت في غداة شاتية جائعاً وقد أوبقني البرد فأخذت ثوباً من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته في عنقي وحزمته على صدري أستدفىء به والله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي ﷺ شيء لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت إلى يهودي في حائطه فاطّلعت عليه من ثغرة جداره فقال:

ما لك يا أعرابي؟ هل [لك][٥] في دلو بتمرة؟

---

(١) في مسند أبي يعلى: (أما والله ما أبكي).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٨٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير: مبارك بن فضالة وقد وثّقه جماعة وضعّفه جماعة. قلت: في إسناده مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن وأطرافه عند: ابن سعد في الطبقات (١٥٨/٢/١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٣٧/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٦٠٠).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٨٣/٥). قلت: في إسناده مبارك بن فَضَالة: وهو صدوق يدلس ويسوّي. قاله ابن حجر في التقريب وقد عنعن. وراجع التعليق والأطراف في الذي قبله.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قلت: نعم. افتح لي الحائط. ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفّي.

قلت: حسبي منك الآن فأكلتهنّ ثم جرعت من الماء. ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فجلست إليه في المسجد وهو مع عصابة من أصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بُردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهُ عيشاً فلما رآه النبي ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حالته التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله ﷺ:

«أنتم اليوم خير أم إذا غُدِيَ على أحدكم بحفنة من خبز ولحم وريح عليه بأخرى وغَدا في حُلّة وراح في أخرى وسترتم بيوتكم كما تُسْتَرُ الكعبة».

قلنا: بل نحن يومئذ خير نتفرّغ للعبادة. فقال:

«بل أنتم اليوم خير»[1].

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم وعند الترمذي بعضه. والله أعلم.

٢٠٢٩ ـ حدّثنا زكريا بن يحيـى حدّثنا عبد الله بن عيسى حدّثنا يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة فوجد أبا بكر في المسجد فقال:

[١٨٧/أ] / **«ما أخرجك هذه الساعة»**؟

قال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله وجاء عمر بن الخطاب فقال:

«يا ابن الخطاب ما أخرجك»؟

قال: أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله.

فقعد عمر وأقبل رسول الله ﷺ يحدّثهما ثم قال:

«هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخل فتصيبان طعاماً وشراباً وظلاًّ»؟

قال: قلنا: نعم. قال:

«مُرُّوا بنا إلى منزل ابن التَّيِّهانِ أبي الهيثم الأنصاري».

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (٥/١٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٣٤٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٢٢٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٢٧٢)، المنذري في الترغيب (٣/١١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٥٨)، الطبري في التفسير (٢٦/١٤).

فتقدّم رسول الله ﷺ بين أيدينا فسلّم فاستأذن ثلاث مرات وأم الهيثم وراء الباب تسمع الكلام وتريد أن يزيدها رسول الله ﷺ. فلما أراد رسول الله ﷺ أن ينصرف خرجت أم الهيثم [تسعى](١) خلفهم فقالت:

يا رسول الله قد والله سمعت تسليمك ولكنّي أردت أن تزيدنا من سلامك.

فقال لها رسول الله ﷺ:

«خيراً أين أبو الهيثم ما أراه»؟

قالت: هو قريب ذهب يستعذب لَنا مِنَ الماء ادْخُلُوا فإنه يأتي الساعة إن شاء الله. فبسطت لهم بساطاً تحت شجرة. فجاء أبو الهيثم وفَرِحَ بهم وَقَرَّتْ عينه بهم وصعد على نخلة فصرم عِذْقاً لهم فقال رسول الله ﷺ:

«حسبك يا أبا الهيثـــم».

قال: يا رسول الله تأكلون من رطبه ومن بُسْرِهِ ومن تَذْنوبه ثم أتاهم بماء فشربوا عليه. فقال رسول الله ﷺ:

«هذا من النَّعَم الذي تسألون عنه».

وقام أبو الهيثم ليذبح لهم شاة. فقال له رسول الله ﷺ:

«إيـــاك واللَّبـــــون».

وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز ووضع رسول الله ﷺ وأبو بكر [وعمر](*) رؤوسهم للقائلة فانتبهوا وقد أدرك طعامهم فوضع الطعام بين أيديهم فأكلوا وشبعوا وحمدوا الله عزّ وجلّ. وردّت عليهم أم الهيثم بقية الأعذاق فأكلوا من رطبه ومن تَذْنوبِهِ.

فسلّم عليهم رسول الله ﷺ ودعا لهم(٢).

٢٠٣٠ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا المحاربي حدّثنا يحيىٰ بن عبيد الله

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(*) من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٢٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٦) بنحوه وقال: رواه البزار وأبو يعلى باختصار قصة الغلام والطبراني كذلك وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف. وقال أبو يعلى والطبراني: أمّ الهيثم وقال البزار: أمّ أبي الهيثم.

عن أبيه عن أبي هريرة قال: حدّثني أبو بكر قال:

فاتني العَشاءُ ذات ليلة فأتيت أهلي فقلت: هل عندكم عَشاء؟

قالوا: لا والله ما عندنا عَشاء.

فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النوم من الجوع فقلت: لو خرجت إلى المسجد فصلّيت وتَعَلَّلْتُ حتى أصبح فخرجت إلى المسجد فصلّيت ما شاء الله ثم تساندت إلى ناحية المسجد كذلك إذ طلع عليَّ عمر بن الخطاب.

فقال: مَن هذا؟

قلت: أبو بكر.

فقال: ما أخرجك في هذه الساعة؟

فقصصت عليه القصة.

[١٨٧/ب] فقال: والله ما أخرجني /إلّا الذي أخرجك فجلس إلى جنبي فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأنكرنا فقال:

«مَن هذا»؟

فبادرني عمر فقال: هذا أبو بكر وعمر. فقال:

«ما أخرجكما هذه الساعة»؟

فقال عمر: خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبي بكر فقلت: مَن هذا؟

فقال: أبو بكر.

فقلت: ما أخرجك هذه الساعة فذكر الذي كان. فقلت: وأنا والله ما أخرجني إلّا الذي أخرجك. فقال النبي ﷺ:

«وأنا والله ما أخرجني إلّا الذي أخرجكما فانطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان فلعلّنا نجد عنده شيئاً يطعمنا».

فخرجنا نمشي فانتهينا إلى الحائط في القمر فقرعنا الباب فقالت المرأة: مَن هذا؟

فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ففتحت الباب لنا فدخلنا فقال رسول الله ﷺ:

«أين زوجكِ»؟

قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء من حَشٍّ بني حارثة الآن يأتيكم.

قال: فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة فعلّقها على كرنافة من كرانيفها ثم أقبل علينا فقال: مرحباً وأهلاً ما زار الناس أحد قطّ مثل مَن زارني. ثم قطع لنا عذقاً فأتانا به فجعلنا ننتقي منه في القمر فنأكل ثم أخذ الشفرة فجالَ في الغنم. فقال له رسول الله ﷺ:

«إيّاك والحلوب ـ أو ـ إياك وذوات الدَّرِّ».

فأخذ شاة فذبحها وسلخها وقال لامرأته: فطبخت وخبزت وجعل يقطع في القِدر من اللحم فأوقد تحتها حتى بلغ اللحم والخبز فثرد ثم غرف عليه من المرق واللحم ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ثم قام إلى القِربة وقد سفعتها الريح فَبَرَدَ فصبَّ في الإناء ثم ناول رسول الله ﷺ فشرب رسول الله ﷺ ثم ناول أبا بكر فشرب ثم ناول عمر فشرب. فقال رسول الله ﷺ:

«الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلاّ الجوع ثم رجعنا وقد أصبنا هذا لَتُسْأَلُنَّ عن هذا يوم القيامة هذا من النعيم».

ثم قال للواقفي:

«ما لك خادم يسقيك من الماء».

قال: لا يا رسول الله. قال:

«إذا أتانا سبي فأتنا حتى نأمر لك بخادم».

فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى أتاه سبي فأتاه الواقفي فقال:

«مـــا /جاء بك»؟ [١٨٨/أ]

قال: يا رسول الله موعدك الذي وعدتني. قال:

«هذا سبي فقم فاختر منه».

قال: كن أنت الذي يختار لي. قال:

«خذ هذا الغلام وأحسِن إليه».

قال: فأخذه فانطلق به إلى امرأته.

فقالت: ما هذا؟ فقصّ عليها القصة.

فقالت: فأيّ شيء قلت له.

قال: قلت له كن أنت الذي يختار لي.

قالت: أحسنت. قد قال لك:

«أحسِـــن إليـــــه».

فأحسن إليـــه.

قال: ما الإحسان إليه؟

قالت: أن تعتقـــه.

قال: فهو حرّ لوجه الله(١).

والله الموفّق للصّواب

وهذا آخر زوائد المسند تخريج شيخنا الإمام الحافظ المتقن نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي أثابه الله تعالى وشكر سعيه. آمين

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٩) وقال: روى ابن ماجة طرفاً منه في ذبح ذوات الدرّ. رواه الطبراني. ورواه أبو يعلي أتمّ منه وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعّفه الجمهور ووثّق وبقية رجاله ثقات. قلت: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب متروك. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٣٦)، الطبراني في الكبير (١٩/٢٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٨/١٨٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٩٧)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/٣٦٠).

قال محقّقه أبو إسلام سيّد بن كسروي بن حسن: وقع الفراغ من تحقيقه عشاء يوم الجمعة ٢٥ ربيع آخر سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٩٢ م والله أسأل لي ولذرّيّتي ولوالدي وسائر المسلمين حُسْن الختام ودخول الجنة بسلام وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين. آمين. آمين. آمين.

سيّد بن كسروي

فهـــارس أطـــراف
أحاديث وآثار المقصد العلي
في زوائد أبي يعلى الموصلي

إعـــداد
محقّقه أبي إسلام سيّد كسروي حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست أطراف أحاديث وآثار المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

الحمد لله. . . ثم الحمد لله. . . ثم الحمد لله حمداً يليق بجلاله ويكافىء نعمه وكرمه على ما أعانني ووهبني من وافر الصحة وراحة البال وسِعَة الوقت وحُسْن الحال وأسأله سبحانه من ذلك المزيد وحُسْن الختام والموت على دين الإسلام. وأشهد أن لا إلّه إلاّ الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعـــد:

فهذا فهرست أطراف أحاديث وآثار المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي. وقد رتّبه على حروف المعجم معتبراً في ترتيبه الحروف الزائدة كـ (الباء ـ والفاء ـ والواو). مهملاً حروف التعريف والتحلية (الـ). فيلاحظ هذا عند البحث والله من وراء القصد وهو حسبي ونِعْمَ الوكيل.

كما أرجو ممّن يطّلع عليه ويصل إلى مراده أن يدعو الله لي بحُسْن الختام وأن يجعله في صحيفة حسناتي. وممّن يطّلع عليه فلا يصل إلى مراده أن يدعو الله أن يغفر لي زللي وخطاياتي إنه واسع المغفرة.

وهذا قدر جهدي والله حسبي ونِعْمَ الوكيل. وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا: أن الحمد لله ربّ العالمين.

سيّد كسروي حسن

طرف الحديث أو الأثر	رقم الحديث أو الأثر

حـــرف الألف

حـرف البـاء

حــرف التــاء

حـرف الثـاء

حـرف الجيـم

حـرف الحـاء

حــرف الخـاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حـرف الـزاي

حـرف السـين

حـرف الشـين

حـرف الصـاد

حــرف الضـاد

حــرف الطـاء

حــرف الظـاء (خالٍ)

حــرف العيــن

حـرف الغيـن

حـرف الفـاء

حـرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حـرف الميـم

حرف النون

حــرف الهــاء

حـرف الـواو

حـرف اليـاء

الحمد لله على التمام ونسأل الله حُسْن الختام،
أبو إسلام سيّد بن كسروي بن حسن

فهـــرس محتويات

الجزأين الثالث والرابع
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

فهرس الجزأين الثالث والرابع
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

٣٤ ـ كتاب صدقة التطوّع

٣٥ ـ كتاب الأدب

٣٦ ـ كتاب عجائب المخلوقات

٣٧ ـ كتاب التعبير

٣٨ ـ كتاب القدر

٣٩ ـ كتاب التفسير

٤٠ ـ كتاب فضائل القرآن وأهله

٤١ ـ كتاب ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٢ ـ كتاب علامات النبوّة

٤٣ ـ كتاب المناقب

٤٤ ـ كتاب الأطعمة

٤٥ ـ كتاب الأشربة

٤٦ ـ كتاب اللباس

٤٧ ـ كتاب الزينة

٤٨ ـ كتاب الطبّ

٤٩ ـ كتاب الرّقى

٥٠ ـ كتاب المرض

٥١ ـ كتاب الأذكار

٥٦ ـ كتاب الفتن

٥٧ ـ كتاب البعث

٥٨ ـ كتاب صفة جهنم

٥٩ ـ كتاب صفة الجنّة

٦٠ ـ كتاب الورع

٦١ ـ كتاب الزهد